

طبعة مصوره على طبعة
دار الكتب

تقديم بسم الله الرحمن الرحيم

يكاد مؤلف هذا الكتاب ، الإمام الصفاني ، يكون قد أملى نهجه في التوثيق المعجمي ،
بما تتبع به الإمام الجوهري في « صحاحه » ، وعلى مثل هذا النهج كان الزبيدي فيما عقب به على
الفيروزابادي في كتابه « تاج العروس » .

وعلى مثل هذين النهجين كان نهجى في توثيق هذا الجزء الثانى من التكملة :
فقيدتُ ، عبارةً أو تنظيراً ، ما لم يعرض المؤلف لتقييده ؛
وأبكت ، حين اقتصر المؤلف على وجه ، ما له وجهان أو أوجه ؛
وضمنت إلى ما ذهب إليه المؤلف ما جاء على خلافه ؛
ثم أشرت إلى مظان تقوله ، لأوثق نقلاً بنقل ، ولتبين السقطة إن كان ثمة سقطة .
وبعد فأرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه وحلت عبثه .
والله المعين ما

ابراهيم الأبيارى

القاهرة { رمضان ١٣٩١ هـ
نوفمبر ١٩٧١ م }

التكملة والذوق والصلوة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اقه ناصر كل صابر

باب الحاء

فصل الهجر

(ع ج ح)

الْأَجَاحُ، وَالْإِجَاحُ، وَالْأَجَاحُ، بِالْحَرَكَاتِ
الثَّلَاثِ: السُّتْرُ.

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَصَلِ الْوَاوِ، وَلَا يُعْنَى
ذِكْرُهُ ثُمَّ عَنِ الْإِعَادَةِ فِي مَوْضِعِهِ .

(ع ح ح)

أَحَاحَ الرَّجُلُ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِ: يَا أَحَاحُ .
وَأَحَى الرَّجُلُ، إِذَا رَدَّدَ التَّنَجُّحَ فِي حَلْفِهِ ؛
وَأَصْلُ « أَحَى »: أَحَى، كَنَظَّنِي، وَتَقَضَّى
الْبَازِي .

(ع ز ح)

أَزَحَتْ قَدَمُهُ، إِذَا زَلَّتْ؛ وَكَذَلِكَ: أَزَحَتْ
نَعْلُهُ؛ قَالَ الطَّرَفَاوِيُّ يَصِفُ نَوْرًا وَحِشِيًّا:

تَزَلُّ عَلَى الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ^(٢)

كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَزْحَةَ

* ح - أَزَحَ الْعَرُوقُ: أَضْطَرَبَ وَنَبَّضَ .

وَالتَّأَزُّحُ: التَّبَاطُؤُ وَالْتِقَاعُسُ .

وَالأَزْوُوحُ: الْحُرُونُ .

(ع ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: أَشِيعُ، بِالْكَسْرِ، يَا شِيعُ،^(٣)

إِذَا غَضِبَ .

وَالأَشْحَانُ: الْعَضْبَانُ، وَأَمْرَأَةٌ أَشْحَى .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ، وَأَطُنُّ

قَوْلُ الطَّرَفَاوِيِّ مِنْهُ:

مَلَأَ بِأَيْصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَيْبَةٌ

عَلَى تُسْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ^(٤)

(٢) تهذيب اللغة (٥: ١٨١) وشرح القاموس، واللسان (أزح)،

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالمبارة «كفرح» .

(١) الصحاح (١: ٤١٤)

والديوان (ص: ٧٨ طبعة دمشق): «عن» .

(٤) الديوان (ص: ٥٠٨) .

هكذا أَنشده الأزهريّ ، والرّواية «أزوح»^(٦) .

* ح - رجل أَنحَة : قَصِير .^(٧)

والأنحة من النساء : التَّمَامَة .^(٨)

(ع و ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عمرو : الأَح ، على وَزن « باب » ،
وناب : « بَيَاضُ البَيْض الذي يُؤْكَل ؛ وَصْفَرْتُهُ ،
يُقَال لها : المَاحُ ؛ قاله أبو عمرو ، ولم يَقُل
« المَحُ » بل قال « المَاحُ » ، على وَزن
« الأَح » .

* ح - آح ، حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعِلِ .^(١٠)

(ع ي ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عمرو : أَيحَى ، وَصْرَحَى : كَلِمَتَا
تَعَجُّب : يَقَال لِأَلْقَرِطُس : أَيحَى ، وَإِيحَى ،
وَصْرَحَى .

أراد « على وَشحة » ، فقلب الواو همزة في الفعل ،
وقلها تاء في الشعر ، كما قالوا : تَرَأَتْ ، وَوَرَأَتْ ،
وَأَرَأَتْ ؛ وَتَكَلَّان ، في « وَكَلَّان » . ومعنى قوله
« على نُشعة » : على حَمِيَّة غَضَب ، من أَسِيح يَأْسِيحُ^(١) .
والإشاح ، والأشاح : لُغْسَة في : اليُوشاح ،
والوُشاح .

(ع ف ح)

* ح - أْفِيح ؛ وَيُقَال : أْفِيحُ^(٢) - : موضعٌ
قَرِيب من بِلَاد مَذْحِج .

(ح م ع)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وفي النَوَادِر : أَمَح الجُرْحُ يَأْمَحُ أَمْحَانًا ، إِذَا
صَرَبَ يَوْجِعُ .

(ع ن ح)

فَرَسَ أَنوَح ، إِذَا جَرَى قَرَقَرًا ؛ قال العَجَّاجُ :
جَرَى ابنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ

جَرِيَةَ لَا تَكُوبِ وَلَا تُنْوِجِ

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٤٩) وبين المساقين خلاف يسير .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر والضم » .

(٣) وقيد صاحب القاموس بتظاير « كالمير وزبير » .

(٤) ك ، وتهذيب اللغة (٥ : ٢٥٧) : « فوفر » .

(٥) تهذيب اللغة (٥ : ٢٥٧) .

(٦) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٢ : ١٣) .

(٧) النسخة المروزاليا بالحرف « د » ، احتوت هي الأخرى هذه الزيادات المشار إليها بالحرف « ح » ثم زيادات

أشير إليها بالحرف « ش » ، غير أنها في هذا الجزء جاءت مرة من كلتيهما .

(٨) القاموس ، وشرحه : « الأنحة : التصيرة » .

(٩) وقيد صاحب القاموس بتظاير « كقبرة » .

(١٠) ساقط من : .

فصل الباء

(ب ح ح)

تَجَبَّحْتُ الدَّارَ ، إِذَا تَوَسَّطْتُهَا .

وَالْقَوْمُ فِي ابْتِحَاجٍ ؛ أَيْ : فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ .

وَالْبَحْجِيُّ : الْوَاسِعُ فِي النَّفَقَةِ الْوَاسِعُ

فِي الْمَنْزِلِ .

وَبِحَجِّ الْقَصَابِ ، مِثَالُ «فَدَفِدَ» : مِنَ التَّابِعِينَ .

وَيُقَالُ لِلدِّينَارِ : أَيْحٌ : لِئَلَّا يَلِظَ فِي صَوْتِهِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْجَعْدِيِّ ^(١) :وَأَيْحُ جُنْدِيٌّ وَنَاقِيَةٌ * سَبِكُ كَنَاقِيَةٍ مِنَ الْجَمْرِ ^(٢)

جُنْدِيٌّ : ضُرِبَ بِجُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ .

وَالنَّاقِيَةُ : سَبِكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَنْقُبُ ؛ أَيْ : تَنْقُدُ .

وَالْبَحَاءُ فِي الْبَادِيَةِ : رَابِيَةٌ تُعْرَفُ بِرَابِيَةِ الْبَحَاءِ ؛

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُرْمِ أَمْرَهُ

بِرَابِيَةِ الْبَحَاءِ ذَاتِ الْأَعَابِلِ ^(٣)

* ح — الْأَيْحُ : السَّمِينُ .

وَالْبَحْبَاحُ : الَّذِي أَسْتَوَى طُولُهُ وَعَرْضُهُ .

وَقِيلَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ : بَقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟

فَقَالَ : بِبَحْبَاحٍ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

وَالْبَحْبَاحَةُ : السَّمِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ ^(٤) .

وَالْبَحْبِيعَةُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

* * *

(ب د ح)

الْأَبْدَحُ ، وَالْمَبْدُوحُ : مَا أَسْعَمَ مِنَ الْأَرْضِ ،

كَمَا يُقَالُ : الْإِبْطَحُ ، وَالْمَبْطُوحُ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِذَا عَلَا دَوِيهُ الْمَبْدُوحَا * .

وَيُرْوَى . الْمَنْدُوحَا ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ أَصْحَبُ

وَأَكْثَرُ ^(٥) .

وَالْأَبْدَحُ ، أَيْضًا : الْعَرِيضُ الْحَنْبِينُ مِنَ

الدَّوَابِّ ؛ قَالَ :

حَتَّى يُلَاقِي ذَاتَ دَفِّ أَبْدَحٍ ^(٦)

يُمْرَهَفِ النَّصِيلِ رَغِيْبِ الْمَجْرَحِ

وَالْبَدْحُ ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ؛ وَقِيلَ :

هِيَ سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ نَحْمَسِ أَصَابِعَ .

وَأَمْرَأَةٌ بِيَدْحٍ : بِإِدْنٍ .

(١) شعر النابتة الجعدى (ص : ٢٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٤ — ١٢) وشرح القاموس ، واللسان (بجح) : « سبكت » .

(٣) شرح ديوان كعب (ص : ٩٨) .

(٤) كذا بالحاء المهملة . وقيدت ضبطاً بالقلم : بالفتح ، وكفرحة ، وكتبت فونها : « معا » ، وهما وارادان . والذي

في القاموس : « السمجة » ؛ بالجيم المعجمة . وقال الشارح : « وفي نسخة : السحجة » ، بالحاء المهملة .

(٥) لسان العرب (بدح : نبح) . (٦) لسان العرب (بدح) : « تلاقى » .

وَبُدَيْحٍ ، مُصَفَّرًا ، هُوَ بُدَيْحٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ .

وَبُدَيْحٍ الْمَغْنِيُّ ، كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غَنَاءَ غَيْرِهِ
بِحُسْنِ صَوْتِهِ .

وَأَبُو الْبَدَاحِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَيْدَى الْعَجَلَانِيُّ ؛
وَيُقَالُ : أَبُو الْبَدَاحِ : لِقَبِّ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو عَمْرٍو ،
مِنَ التَّائِبِينَ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، يَفْتَحُ
الدَّالِ الثَّانِيَةَ مِنْ « دُبَيْدَحَ » ، وَمَعْنَاهُ : أَكَلَ
بِالْبَاطِلِ ، أَوْ أَكَلَ مَالَهُ بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَالَهُ
نَصَبٌ ؛ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ « دُبَيْحٌ » ، تَصْفِيرٌ
« أَذْبَحٌ » ، مُرْتَمًا .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْجَحَّاجَ قَالَ لِجَبَلَةَ : قُلْ
لِفُلَانٍ : أَكَلْتَ مَالَ اللَّهِ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ؛ فَقَالَ
لَهُ جَبَلَةُ : خُورِ اسْتَهْ إِزِيدُ بَجُورِي يَلِاشْ مَاشْ^(٢) .
وَفِي حَيْثُ بَكَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَمَازَحُونَ حَتَّى

يَبْدَأُحُونَ بِالْبَيْطِخِ ، فَإِذَا حَرَبَهُمْ أَمَرُ كَانُوا هُمْ
الرِّجَالَ أَصْحَابَ الْأَمْرِ . التَّبَادُحُ : التَّرَامِيُّ بِشَيْءٍ
فِيهِ رَخَاوَةٌ . وَ« حَتَّى » ، هَذِهِ ، هِيَ الَّتِي يُبْتَدَأُ
بِمَدِّهَا الْكَلَامُ ، كَالَّتِي فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَبْكُلُ غُرْنَاهُمْ^(٣)

وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بَارِسَانَ
وَالْتَقْدِيرُ : حَتَّى هُمْ يَبْدَأُحُونَ ، وَلَوْ كَانَتْ
الْحِسَارَةُ لَسَقَطَتِ الْوُتُونُ ، لِإِضْمَارِ « أَنْ » بِمَدِّهَا .

* ح - الْبَدْحُ : الْقَطْعُ وَالشَّقُّ .

وَالْأَبْدَحُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْبَدْحَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْوَاسِعَةُ الرَّفْعُ .

* * *

(ب د ح)

* ح - بَدَحْتُ الْجِلْدَ عَنِ الْعِرْقِ : قَشَرْتُهُ .

وَالْبَدْحُ^(٤) . وَالْمَدْحُ : سَخِجُ الْفِيضِيِّنَ .

وَيُقَالُ : لَوْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ هَذَا مَا بَدَحُوا فِيهِ
بِشَيْءٍ ؛ أَيْ : لَمْ يُغْنُوا شَيْئًا .

قَالَ الْقَزَّازُ : الْبَدْحُ ، بِالْكَسْرِ : قَطْعٌ فِي الْيَدِ ،
وَلَا يُجَاوِزُ^(٥) .

* * *

(١) وقيدته ، صاحب القاموس نظيرا « كككان » .

(٢) أى : ما شاء الله أكلت بالجد والجيلة . وخوراست (Khvast : مشينة) ؛ وإيزد (izid : الله) ؛ وبجوردي

(٣) دبريا امرئ القيس (ص : ٩٣) ؛ « مطبهم » .

(٤) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالبحر بك » .

(٥) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(ب ر ح)

يُقَالُ لِلأَسَدِ وَالشَّجَاعِ: حَبِيلُ بَرَّاحٍ؛ أَيْ: كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ شُدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرُحُ .

وقال الدَّبْنَوِيُّ: البَرُّوحُ: أَصْلُ المَغْدِ، وهو اللُّفَّاحُ البَرِّيُّ، والنَّاسُ يَتَدَاوَنُونَ بِهِ .

وقال الأَطْبَاءُ: هو اسمٌ لِأَصْلِ خَيْرِهِ أَيْضًا، وهو شَبِيهُ بِصُورَةِ إنسان، فلهذا سُمِّيَ بِبَرُّوحًا، فإنه اسمٌ صَنَمٌ، وهي لَفْظَةٌ سُرْيَانِيَّةٌ، وَمَعْنَاهَا: يُعْوِزُهَا الرُّوحُ .

وقد سَمَّتِ العَرَبُ: بِبَرِّحًا، على «فِعَلٍ» .
وبِبرْحَى، فِعْلًا: أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ. ومنه حديثُ أَبِي طَلْحَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: يَارَسُولَ اللهِ، إِنْ أَحَبَّ أَنْسَوَالِي إِلَى بِيْرَحَى وَإِنِهَا صَدَقَةٌ لَكَ اللهُ أَرْجُو بِرَهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ؛ فقال رسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَرِّحْ! ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، بَرِّحْ! ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ - أَوْ رَائِحٌ. وقد صَحَّفَهَا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا: بِبَرِّحَاءٍ، وَبِلسْتِ «بِيْرَحَى» مُضَافَةً إِلَى «حَاءٍ»^(١)

كَبُرُّرُومَةً، وَبِيْرَ أَرِيْسَ، وَبِيْرَ جَمَلٍ، وَبِيْرَ بُضَاعَةَ.^(٢)
وَبِيْرَ ذِي أَرْوَانَ .

والبَرَّاحُ: اسمٌ أُمُّ عَتَوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ .^(٣)

وَأَمْرٌ بِرِيحٍ، مِثَالُ: عِنَبٌ؛ أَيْ: مَبْرَحٌ .
وَبَرِيحٌ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ تَيْمِ اللهِ، فِي تَسْبِ تَنُوخَ.^(٤)

وَبَرِيحٌ بْنُ عُسْكِرٍ، بِكَسْرِ البَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ؛ وَعُسْكِرٌ، بوزن: بُرُقِعٌ - يُقَالُ: أَبْنُ حُسْكُلٍ، بوزن: بُرُقِعٌ، أَيْضًا - القُضَاعِيُّ، وَنَدَّ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

والبَرُّوحُ، والبَرِّيْحُ: البَارِحُ مِنَ الصَّيْدِ؛ قال رُوْبَةُ يَصِفُ قَرَسًا:^(٥)

تَرَاهُ بَعْدَ المِثْيَةِ الطَّرُوحِ^(٦)

مَعَ المَهَوَادِي مِعْطَفَ السَّنِيحِ

وَتَارَةً تَمُرُّ بِالْبَرِّيْحِ

عَظْفَ المَعْلَى صُكَّ بِالْمِنِيحِ

وَيُرْوَى: بِالْبَرُّوحِ.^(٧)

(١) وانظر النهاية لابن الأثير «برح» .

(٢) كذا ضبط ضبط قلم، بضم أولها . وقال صاحب معجم البلدان «بالضم، ويروي بالكسر» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كعباب» . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كأمير» .

(٥) جاء الشعر في مجموع أشعار الدرب (٢: ١٣) . نسوي بالعجاج، من أربوزة له في مدح عبد العزيز مروان .

(٦) مجموع أشعار العرب: «المنوح» . (٧) وهي رواية مجموع أشعار العرب .

وقال الجوهري: أم بريج: أمم للغراب؛
والصواب: ابن بريج.^(٢)

* ح - برح على؛ أي: غَضِبَ.

والبراح: الرأى المنكسر.^(٣)

ويعبر برحة من البرح؛ أي: خيار.

وبرح الله عنه؛ أي: فرج وكشف.

وبرحياً: اسم وادٍ.^(٥)

وبنت بارح: الداهية، عن الفراء؛ وكذلك:

ابن بريج؛ عن غيره.

وبريح بن معاوية، مصغراً: بطن.

* * *

(ب ر ب ح)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: بريج، على مثال «بربط»:

موضع؛ قال:

وقبر بأعلى مسحلان مكانه^(٨)

وقبر سقى صوب السحاب يربحاً^(٩)

قبر بمسحلان، يعني: قبر المنذر، أبي النعمان

ابن المنذر؛ وقبر يربح، يعني: قبر عمرو بن مامة،

عم النعمان، قتيلاً مراد.^(١٠)

* * *

(ب ر ق ح)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: البرنقة: قبيح الوجه.^(١١)

* * *

(ب ط ح)

البطح، مثال «كتف»: الأبطح؛ قال لبيد:

يزع الهيام عن الترى ويمده

بطح تهايله على الكثنان^(١٢)

وقريش البطاح: هم الذين يتزلون الشعب

بين أخشبي مكة، حرسها الله تعالى.

وقريش الطواهر: هم الذين يتزلون خارج

الشعب، وأكرمها قريش البطاح.

(١) الصحاح (١: ٣٥٦): «وأم بريج».

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيراً «كنصر». والمادة ساقطة من: هـ.

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيراً «كحباب». (٥) وقيد صاحب معجم البلدان بالعارة «بالضم ثم الفتح».

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيراً «كزبير».

(٧) وكذا في القاموس، وشرحه، واللسان (برح)، ومعجم ما استعجم (١: ٢٣٩). وقيد في هذا الأخير بالعارة «وحاء

مهمله». وفي معجم البلدان: «بريح»، وقيد فيه بالعارة «بجاء معجمة». (٨) معجم ما استعجم: «وقبرا».

(٩) في س، ضبطت ضبط قلم، وفتح القاف وكسرهما، وكتب فوقها: «معاً» يعني بالبناء للجهد ونصب «صوب»

على أنها المفعول الثاني، وبالبناء للملوم، وعلى هذه الحال يرفع «صوب»، على القاعدية، وهي رواية معجم ما استعجم.

(١٠) الجهرة (٣: ٣٤٨-٣٤٩) وبين المساقين خلاف يسير. (١١) الجهرة (٣: ٢٠٠).

(١٢) ديوان لبيد (ص: ١٤٤). وأشهر في شرحه إلى هذه الرواية عن أبي عبد الله. كما رويت «البطح»، بالضم: جمع «أبطح».

والبَطَاحُ : بالضم : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى ؛
والبَطَاحِيُّ ، مَاخُودٌ مِنْهُ .

وَبَطَّاحٌ ^(١) : مَنْزِلٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِيسَاءَ الْبَطَّاحِ وَأَنْتَجَمَنَ السَّلَاطِلَا ^(٢)

وَيُقَالُ : هُوَ بَطَّاحَةٌ رَجُلٍ ، مِثْلُ قَوْلِكَ :

قَامَةٌ رَجُلٍ .

وَبَطَّاحَانٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . ^(٣)

وَبَطَّاحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي دِيَارِ

تَمِيمٍ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ :

أَمْسَى جُمَانٌ كَالرَّهِينِ مُضْرَعًا

بِطَّاحَانَ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعًا ^(٤)

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوَّلَ

مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ ؛ أَيْ : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى وَوَثَرَهُ بِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ يَكَامُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ؛

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَطَّحًا ؛ أَيْ : لِإِزْقَةِ بِالرُّأْسِ

غَيْرَ ذَاهِبَةٍ فِي الْمَسَاوِي . وَالْيَكَامُ : جَمْعُ كُمَةٍ ،
وَهِيَ الْقَلَنْسُوءَةُ .

وَأَنْبَطِحُ الْوَادِي هَذَا الْمَكَانِ ؛ أَيْ : اسْتَوْسَعَ فِيهِ .

* * *

(ب ل ح)

الْبُلْحُ ، مِثَالُ : صُرْدٌ : طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ النَّسْرِ ،

مُحْتَرِقُ الرَّيشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَقَعُ رِيشَةٌ مِنْ

رِيشِهِ وَسَطَرِ رِيشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ؛ وَيُقَالُ :

هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرِمَ ؛ وَالجَمِيعُ : الْبُلْحَانُ ،

مِثَالُ : صُرْدٌ ، وَصُرْدَانٌ .

وَالْبَوَالِحُ مِنَ الْأَرْضِينَ : الَّتِي قَدْ عَطَلَتْ فَلَا

تُزْرَعُ وَلَا تُعْمَرُ .

وَالْبَالِحُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ؛ قَالَ :

سَلَالِي قَدُورِ الْخَارِثِيَّةِ مَا تَرَى ^(٥)

أَتَبْلُحُ أَمْ يُعْطَى الْوَفَاءَ غَيْرِ مِمَّا ^(٦)

وَيُقَالُ : بَلَّحَ مَا عَلَى غَيْرِ مِثْلِي ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ

عِنْدَهُ شَيْءٌ .

(١) رقيه صاحب القاموس نظيرا « كقراب » .

(٢) وكذا في معجم البلدان في رسم « البطاح » . وفي الديوان (ص : ٢٣٢) : « المايلا » .

(٣) قال صاحب القاموس : « بالغم ، أو الصواب : بالفتح وكسر الطاء » . وقال صاحب معجم البلدان : « كذا يقول المحدثون أجمعون . وحكى أهل اللغة : بطحان ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، وكذلك فيه أبو علي الفارابي في كتابه الجارح ، وأبو حاتم ، والبرقي . وقال : لا يجوز غيره . وقرأت بخط أبي الطيب أحمد ، ابن أبي الشافعي ، وخطه حجة : بطحان ، بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٤) لسان العرب (بلح) : « قدور » .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٨) .

(٦) وكذا في تهذيب اللغة (٥ : ٨٩) . وفي اللسان « بلح » : « تعطى الوفاء غير بها » .

وَبَلَّحَتْ خُفَّارَتُهُ ؛ إِذَا لَمْ يَفِ ؛ قَالَ بَشْرٌ :
أَلَا بَلَّحَتْ خُفَّارَةُ آلِ لَأْمِ^(١)

فَلَا شَأْنَ تَرُدُّ وَلَا بَعِيرًا
وَيَلَّحَ الْمَاءُ بُلُوحًا ، إِذَا ذَهَبَ ؛ وَ يُدْرِكُ بُلُوحٌ ؛
قَالَ :

* وَلَا الصَّمَايِرُ يُدِ الْبِكَاءُ الْبُلُوحُ *
الصَّمْرِدُ : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَلَمَّا سَبَقَ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَأَلَحَا ؛ أَيْ : تَجَاحَدَا .

* ح - : الْبَلَّاحُجُ : الْقِصْعَةُ الَّتِي لَا قَعْرَ لَهَا ،
وَالْمَشْهُورُ : الزَّلْحَلْحَةُ^(٢) .
وَالْبُلُوحُ : الْقَاطِعُ لِرِجْلِهِ .
* * *

(ب ل د ح)

بَلَدَحَ الرَّجُلُ ، وَتَبَلَدَحَ ، إِذَا وَعَدَكَ وَلَمْ يُجِزْ
الْعِدَّةَ .

* ح - : أَمْرَأَةٌ بَلَدَحَتْ : بَادِنَةٌ^(٣) .
* * *

(ب ل ط ح)

* ح - بَلَطَحَ ؛ أَيْ : بَلَدَحَ^(٤) .
* * *

(ب ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْبَنُوحُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْعَطَايَا ؛ وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ :
وَوُوذٌ مَنُوحٌ ؛ جَمْعٌ : مَنِيحَةٌ ؛ فَكُلِّبَتِ الْمِيمُ بَاءً .

* ح - بَنَحَ ، النَّحْمَ ، إِذَا قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ ؛
وَقِيلَ : بَنَحَ ؛ وَقِيلَ : نَبَّحَ . عَنِ الْقَرَاءِ .
* * *

(ب و ح)

يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ بَوَّحِي ؛ أَيْ : صَرَخِي .
وَبَاحَ الْقَوْمَ : [صَرَخَهُمْ] .

وَالْبَاحَةُ : النَّخْلُ الْكَثِيرُ ؛ أَتَشَدُّ أَعْرَابِيٌّ مِنْ
بَنِي بَهْدَلَةَ^(٥) :

أَعْطَى فَاغَطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا

[يَدًا] : جَمَاعَةٌ قَوْمِيهِ وَأَنْصَارِهِ .

وَبَاحٌ : صَاحِبُ الرِّسَائِلِ الْبَاحِيَّةِ .

أَبُو زَيْدٍ : وَقَعُوا فِي بُوْحٍ ؛ أَيْ : فِي اخْتِلَاطٍ .

(١) وكذا في الديوان (ص : ٩٠) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس . وتهذيب اللغة (٥ : ٨٩) : « لأى » .

(٢) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٣) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٤) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٥) لسان العرب (بوح) : « حكاه ابن الاعرابي عن أبي صارم البهلي ، من بني بهدلة ، وأتشد » .

وفى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ
لِبُيُوتِ بَنِي الصَّامِتِ : إِنَّ عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ
فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَلَا تُتَارِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا
أَنَّ تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ بِوَأَحَا . وَمَعْنَى «الْبَوَاحِ» :
الظَّاهِرِ الْمَكْتُوفِ، وَجَعَلَ «الْبَوَاحِ» صِفَةً لِمَصْدَرِ
مَحْدُوفٍ، تَقْدِيرُهُ : إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ أَمْرًا بِوَأَحَا ؛
أى : بِأَتْحَا ؛ وَبِرَاحَا ، بِالزَّاءِ أَيْضًا ، مَرْوِيٌّ ،
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

والمُيْبِحُ : الْأَسَدُ .

* ح - البُوحُ : الْأَصْلُ .^(٢)

وَبُوحُ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَبِالْيَاءِ ، أَعْرَفُ وَأَشْهُرُ .

وَالْبَاحَةُ : قَامُوسُ الْبَحْرِ وَمُعْظَمُهُ .^(٣)

* * *

(بى ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَيْحَانُ : اسْمٌ رَجُلٍ . وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا الْإِبِلُ الْبَيْحَانِيَّةُ ؛ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِالْيَمَنِ ؛

كَنِسَبَةِ أَيْبَنَ وَلَحَجَّ .

* ح - : الْبَيْحَانُ ^(٤) : الَّذِي يَبْرُحُ بِسِرِّهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَنْبِيحُ اللَّحْمِ : تَقْطِيعُهُ وَتَقْسِيمُهُ .

* * *

فصل التاء

(ت ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّحْتَحَةُ : الْحَرَكَةُ ؛ يُقَالُ :

مَا يَتَحْتَحُ عَنْ مَكَانِهِ ؛ أَيْ : مَا يَتَحَرَّكُ ، وَلَوْ جَاءَ

فِي الْحِكَايَةِ «تَحْتَحَهُ» ، تَشْبِيهًُا بِتَنِيٍّ ، لِحَازَ وَحَسُنُ .^(٥)

* ح - التَّحْتَحَةُ ^(٦) : صَوْتُ حَرَكَةِ السَّيْرِ .

* * *

(ت ر ح)

التَّرِيحُ ، بِكَثْمِيرِ الزَّاءِ : الْقَلِيلُ الْخَمِيرُ ؛ قَالَ

أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ :

يُرِيئُونَ فَيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرِيحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

(١) اللسان ، والنهاية لابن الأثير : «إلا أن يكون» .

(٢) وقده صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . والمادة ساقطة من : هـ .

(٣) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٤) هـ ، والقاموس : «من» .

(٥) هـ ، تشبهاً بلجاز .

(٦) هذه المادة ساقطة من : هـ .

والتَّرحُ: الهُبُوطُ؛ يُقال: ما زِلْنَا اللَّيْلَةَ في تَرْحٍ؛
أى: في هُبُوطٍ؛ قال:

كَأَنَّ جَرَسَ القَتَبِ المُضَيَّبِ

إذا أُنْتَحَى بالتَّرحِ المِصْوَوبِ^(١)

والتَّرحُ: الفَقْرُ؛ قال عمرو بن هُمَيلِ المِذَلِّي: ^(٢)

كَسوتُ على شِفا تَرْحٍ ولؤمِ

فَأنتَ على دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتٌ^(٤)

أى: على شَرَفٍ فقيرٍ وقِلَّةٍ؛ يُقال: قَليلٌ تَرْحٌ .

وأما، قَوْلُ عَليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: نَهَانِي رَسُولُ

اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ لِبَاسِ القَمِيِّ

المُتَّرحِ، وَأَنَّ أَفْتَرِشَ حِائِشِ الدَّائِجِي الَّذِي يَلِي

ظَهْرَهَا، وَالْأَضْعَ حِلْسَ دَائِجِي عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى

أَذْكَرَ اسْمَ اللهِ؛ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةِ شَيْطَانًا،

فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللهِ ذَهَبَ؛ فَإِنَّ «المُتَّرحَ»

هُوَ الَّذِي صَبِغَ صَبْغًا مُشَبَّهًا؛ قال:

يَقِينَنَّ سَدُورَ رِسلَةٍ تَبْدَحُ

يَقُودُهَا هَادٍ وَعَيْنُ تَلْمَحُ

تَنْطَاطَأُ أَعْلَى بَرِّهَا مُطْرَحُ

قَد طَالَ ما تَرَحَّجَها المُتَّرحُ

وَتَارَحُ، بَقَعَ الرِّاءُ: أَبُو إِبراهِيمَ الخَلِيلِ، صَلَوَاتُ
اللهِ عَلَيْهِ .

* ح - عَيْشٌ مُتَّرحٌ: شَدِيدٌ؛ وَسَبيلٌ مُتَّرحٌ^(٥)

قَليلٌ فِيهِ انْقِطاعٌ .

والمُتَّرحُ: الَّذِي لا يَزَالُ يَسْمَعُ وَيَرَى ما لا يَمِجِبُهُ .^(٦)

* * *

(ت ش ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري: التَّشْحَةُ: الجِدُّ والحِمْيَةُ،^(٧)

ذَكَرْتُ أَصْلَها فِي «فَصْلِ الهَمْزِ» وَكَتَبْتُها هَا هُنَا

عَلَى اللَّفْظِ .

* ح - التَّشْحُ، والتَّشْحَةُ: الجُبْنُ والفَرْقُ؛

يُقَالُ: رَجُلٌ أَتَشَحُّ؛ وَيُقَالُ: الحَرْدُ وَحُبْتُ

النَّفْسِ .

* * *

(ت ف ح)

المُنْفَعَةُ: المَوْضِعُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ التَّفَاحُ

الكَثِيرُ .

* ح - التَّفَاحَتَانِ: رَهْمُوسُ القَبْحَدِيِّ فِي

الوَرِثِيِّ، تَشْبِيهاً .

* * *

(١) وضبطها صاحب اللسان ضبط فلم بالياء للجوهول .
(٢) اللسان: «كمرت»، تحريف .
(٣) ساقط من: ه .
(٤) شرح أشعار المذليين (ص: ٨٢٠) .
(٥) ساقط من: ه .
(٦) وقيدها صاحب الفاموس نظيراً «كحسن». على بناء اسم الفاعل من «أحسن» .
(٧) تهذيب اللغة (٤: ١٧٦)، وبين المساقين خلاف .
(٨) وقيدها صاحب الفاموس بالعبارة «محركة». والمادة ساقطة من: ه .
(٩) هذه المادة ساقطة من: ه .

(ت و ح)

* ح - تاح له الشيء يتوَّح، لُفَّةٌ في: تاح يتبع .

(ت ي ح)

التَّيْحَانُ^(١) : الطَّوِيلُ .

والمَيْتِيحُ : الكَثِيرُ الحَرَكَهَ ، العَرِيضُ .

* * *

فصل الثناء

(ث ح ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّنْحَمَةُ : صوتٌ فيه بحةٌ عند
اللَّهَاءِ ؛ وَأَنْشَدَ :* أَلِجْ مَنْحَنِحَ صَحِيلِ الشَّجِيحِ *^(٢)
وَقَرَّبَ تَحْمَاتِحَ ، وَحَمَاتِحَ ؛ أَيْ : جَادٌ شَدِيدٌ .
* * *

(ث ع ج ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو ترابٍ : أُنْعِنِجَ المَطَرُ ؛ يَعْنِي :
أُنْعِنِجَرُ ، إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ؛
وَأَنْشَدَ^(٣) :

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا

كَأَنَّ جِنَانًا وَبُلْقًا ضُرْحَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلِبُهُ تَكَلَّمَا

وَمَعَ سَمًّا مَائُوهُ فَأُنْعِنِجَا

* * *

فصل الجيم

(ج ب ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: ججع القوم بكعابهم ،
وججخوا بها ، وججخوا بها ، إذا رموا بها لينظروا
أيها يخرج فائزاً ؛ قال حاتم :

إِذَا مَا مَرَرْتَ فِي مُسَيِّطَرٍ

فَأَجَّجِ الخَيْلَ مِثْلَ جَجِّجِ الكَعَابِ^(٤)

[مُسَيِّطَرٌ ؛ أَيْ : طَرِيقٌ مُتَمَدٌّ] . وَيُرْوَى :

فَأَجْبِخُ .

وقال اللَّيْثُ في « جَجَّجِ القَوْمُ بِكَعَابِهِمْ » مِثْلَهُ .

وَالجَبَّجُ ، وَالجَبَّجُ : خَلِيَّةُ العَسَلِ ، وَثَلَاثَةٌ
أَجْبِجُ ، وَأَجْبَاحٌ كَثِيرَةٌ ؛ قَالَ الطَّرِيقِيُّ يُخَاطَبُ
أَبْنَهُ :(١) كذا ضبطت قلم بفتح أوله وتشديد ثانيه وثمنه . وأوردتها صاحب اللسان من أبي الهيثم ضبط قلم بكسر ثانيه
وفتنه ، مع التشديد .

(٢) في اللسان وشرح القاموس (نُحج) : « التَّحِيجُ » ، تحريف .

(٣) البيت لسدي بن علي النماضري ، كذا نقله ابن منظور في اللسان : (نُجج) من الأزهري . والمادة ساقطة من
مطبوعة التهذيب .

(٤) شعراء النصرانية (١ : ١٠٦) والديوان (ص : ٢ طبعة بيروت) :

* فَأَجَّجِ الخَيْلَ مِثْلَ جَجِّجِ الكَعَابِ *
* * *

(٥) القاموس : « وَالجَبَّجُ ، بِالْفَتْحِ - وَيُثَلَّثُ » .

وإن كنت عندى أنت أحتلى من الجنى

جنى النحلِ أضحى^(١) وإتينا بين أجبج
وإتينا : مُقيماً .

* * *

(ج ح ح)

الجحج ، بالفتح : بسطُ الشيءِ وتبججه ؛ يقال :
ججه يجهه .

والجحج ، أيضاً : أكلُ الجحج ، بالضم ، وهو
البطيخُ الصغيرُ المشجج ، أو الحنظلُ .

والجججج ، بالفتح : السيدُ ، مثلُ : الججججج ؛
قاله ابنُ دريد : وقال أبو عمرو : هو

الفسلُ من الرجالِ ؛ وأنشد :

لا تعلقى بجججج ججوس^(٢)

ضبيقة ذراعه بيوس

وججججت عن الأمرِ : كفتت .

وججججت عن القرنِ : كعتت ونكصت .

* ح - الججججة : المبادرةُ .

وَأَجْجِجُ : الكذبُ العَظِيمُ الضَّخْمُ^(٤) .

وَجَجَجَج : استقصى .

وَجَجَجَج ، وَجَجَجَج : زجرُ اللُّضَانِ .

* * *

(ج د ح)

المجدح^(٥) : سبَّه من سمات الإبلِ على أخذها .

وأجدحتُ البعيرَ ، إذا وسَّمته بسبِّه المجدح .

وقال ابنُ الأعرابي : المجدح : تجم صغير بين

الدبرانِ والثريا .

* ح - يُقالُ في زجرِ المعزِ : جِدَح^(٦) .

* * *

(ج ر ح)

جرحَ فلانٌ فلاناً ، إذا سبَّه ؛ وجرحه بلسانه ،

إذا سبَّه ؛ قال امرؤ القيس :

ولو عن نسا غيره جأني

وجرحُ اللسانِ بجرحِ اليدِ^(٧)

والجرحُ : خلافُ التعديلِ ؛ يُقالُ : جرحَ

الحاكمُ الشاهدَ ، إذا عثر منه على ما يسقط معه

عدالته ، من كذبٍ وغيره .

(٢) الجمهرة (١ : ١٣٢) .

(١) ديوان الطرمح (ص : ١٠٢) : « أمسى » .

(٣) اللسان (ججج) وتهذيب الفسة (٣ : ٣٩١) : « ججوس » ، بالحاء المهدلة والمناة التحنية ، ويظهر أن كليهما

مصنف عن « ججوس » ، بالحاء المهدلة والباء الموحدة ، هو الحابس ما عنده .

(٥) وقدها صاحب القاموس نظيراً « كبير » .

(٤) وقدها صاحب القاموس نظيراً « كهدهد » .

(٧) الديوان (ص : ١٨٥ طبع دار المعارف) .

(٦) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .

وقال أبو عبيدة : يُقال لإناث الخَيْلِ :
جَوَارِحُ ؛ واحدُها : جَارِحَةٌ ؛ لأنها تَكْسِبُ
أربابها بنتائجها .

ويقال : ماله جَارِحَةٌ ؛ أي : ماله أُنثى ذاتُ
رَحِمٍ تَحْمِلُ .

وقال ابنُ شميلٍ : جَوَارِحُ المَالِ : ما يُولَدُ .
ويقال : هذه الجاريةُ ، وهذه الفرسُ والناقةُ
والإتانُ ، من جَوَارِحِ المَالِ ؛ أي : لأنها شابةُ
مُقْبِلَةِ الرَّحِمِ والشَّبَابِ يُرَبِّي ولدها .

والجَرَّاحُ ، من الأعلام .
* ح - جريح ، إذا أصابته جراحةٌ في بدنه .
وجريح ، إذا جرحَتْ شهادتهُ .
* * *

(ج ردح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهريُّ : يُقال جِرْدَاحٌ مِنَ الأَرْضِ ،
وَجِرْدَاحَةٌ ، وهي إكَامُ الأَرْضِ ؛ ومنه يُقالُ :
غلامٌ مجردح الراسِ .

* ح - الفَرَّاءُ : جردح عنقه ، ولم يفسره .
* * *

(ج زح)

الجَزْحُ : القَطْعُ ، وبه قَسَرَ بَعْضُهُم بيتَ ابنِ
مُقَيْلٍ :

وإني إذا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ

مُخْتَبِطٌ ^(٦) مِنْ تَالِدِ المَالِ جَارِحُ

أي : قاطعٌ له قِطْعَةٌ مِنْ مَالِي ؛ كما يُقالُ :
فَلَدَهُ مِنْ مَالِهِ فِلْدَةً .

وقال الجوهريُّ : جَزَحْتُ لَهُ مِنَ المَالِ
جُرْحَةً . إذا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً ؛ قال :

* وإني له مِنْ تَالِدِ المَالِ جَارِحُ * ^(٨)

والإنشادُ فاسِدٌ ، والشعرُ لابنِ مُقَيْلٍ ، والرَّوَايَةُ
ما ذَكَرْتُ .

* ح - جَزَحَ الشَّجَرَ ، إذا ضَرَبَهُ لِيَحْتَّ وَرَقَهُ . ^(٩)

وغلامٌ جَزَحٌ ، وجَزِحٌ ، إذا نَظَرَ وتَكَايَسَ . ^(١٠)

وجَزَحَتِ الطَّبَّاءُ : دَخَلَتْ فِي كِتَابِهَا .

وجَزَحَ : مَضَى لِحَاجَتِهِ ؛ عن الفراءِ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كدمع » .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ٣١٢) .

(٦) الديوان (ص : ٤٥) .

(٧) وكذا ضبطت في الديوان ضبط قلم ، على أن اللام بحسب ، وضبطت في اللسان ضبط قلم ، بالفتح ، على أن اللام
للابتداء ، وجاءت في تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) مقصورة الضبط .

(٨) الصحاح (١ : ٣٥٨) . (٩) ساقط من : هـ . (١٠) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « بكبل ، وكنف » .

(ج ط ح)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : يُقالُ لِلعَنَزِ إِذا اسْتَضَعَبَتْ على

حالِها : جِطَّحَ ؛ أَى : قَرَى ، نَتَقَرَ .^(١)

وقال زائِدَةُ : جِطَّحَ ، يُقالُ لِلسَّخْلَةِ إِذا زُحِرَتْ ،
ولا يُقالُ لِلعَنَزِ .

* * *

(ج ل ح)

في حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللهُ

عنه : من بَاتَ على سَطْحِ أَجَاحٍ فلا ذِمَّةَ له .

قال شَيْخٌ : هو السَّطْحُ الَّذِي لم يُحَجَّرْ بِجِدَارٍ ولا غَيْرِهِ .

وجَاحُ السَّبْعِ على الإِنسانِ ، إِذا حَمَلَ عليه ؛

قال امرؤ القيس :

أَرانا مُوضِعِينَ لِجَنَسِمْ غَيبِ

وَنَسَجِرُ بالطَّعامِ والشَّرابِ

عَصافِيرٍ وَذَبانٍ وَدُودٍ

وَاجراً من مُجَلَّحَةِ الذَّنابِ^(٢)

ويروى : لأَمْرٍ غَيبِ^(٣) .

أَى : نَحْنُ عَصافِيرُ جُنُبًا وَضَعْفًا ؛ وَذَبانٌ

طَمَعًا ، وَدُودٌ ؛ أَى : نَصِيرٌ بعد المَوْتِ دُودًا ،

وَنَحْنُ أَجْرًا من مُجَلَّحَةِ الذَّنابِ .

وقيل : أَرادَ : يُخَلَّقُ من الرِّجِيعِ الدُّودُ

والذَّبانُ . ثم نَصِيرٌ غِذاءٌ للعَصافِيرِ . حكاها

أَبُو حاتمٍ ، عن الأَصمعيِّ .

والجَلَوِاحُ ، والجَلَوِاحُ ، بالجاءِ والحاءِ :

الأَرْضُ الواسِعَةُ .^(٤)

وقد سَمَّيتِ العَرَبُ : جُلِيجَةً .

والجُبَّاحُ : الأَسَدُ .

* ح - الجَلِحاءُ^(٥) : الأَرْضُ التي لا تُنْبِتُ

شَيْئًا .

والإِجايِحُ : نَبْتٌ .^(٦)

والجَلِحاءُ : من قَرَى دُجَيْلِ .^(٧)^(٨)

* * *

(١) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارة « بكثرتين . بينة على السكون » .

(٢) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٧) . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٥) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٦) عبارة شارح القاموس في مستدرکه : « نبت أجاج : جالحت أعاليه وأكل ... والمراد ، كان فيه ورق أو لم يكن ... » .

(٧) وقيدھا صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٨) القاموس : « قرية ببغداد وموضع بالبصرة » . وعبارة معجم البلدان : موضع على ستة أميال من القوير المعروف

بازبيدية بين المغبة والقاع » .

(ج ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو: الجَلْبُحُ، بالكسر: العَجُوزُ

الدَّيْمِيَّةُ؛ وَأَشْمَدُ لِلضَّحَاكِ الْعَاثِرِيِّ:

أِنِّي لِأَقْلِي الْجَلْبِيحَ الْعَجُوزَا^(١)

وَأَسْقُ الْفَتِيَّةَ الْمُكُوزَا

الْعُكُوزُ: الْحَادِرَةُ النَّازَةُ .

* ح - الْجَلْبِيحُ: الدَّاهِيَةُ^(٢) .

* * *

(ج ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْجَلَادِيحُ، بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ؛

وَجَمْعُهُ: جَلَادِيحُ^(٣)؛ قَالَ:

* مِثْلُ الْفَتِيحِ الْعُلْمُكِ الْجَلَادِيحِ * .

وَالْجَلَلَنْدَحُ، بِفَتْحِ الْجِيمِ: التَّقْبِيلُ الْوَيْخِمُ^(٤) .

وَنَاقَةُ جَلَنْدَحَةٍ، بِضِمِّ الْجِيمِ: صُلبَةٌ شَدِيدَةٌ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْإِنَاثُ^(٥) .

* * *

(ج م ح)

جَمَعَ الصَّبِيُّ الْكَنْبَ بِالْكَفِّ، إِذَا رَمَاهُ حَتَّى
يُرِيْلَهُ عَنْ مَكَانِهِ .وَالْجُمَّاحُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: هُوَ مِثْلُ رُؤْسِ
الْحَلِيِّ وَالصَّيَّانِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، تَمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ
شِبْهُ سُدْبُلٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الْعَالِبِ .وقال الأَمْوِيُّ: الْجُمَّاحُ: تَمْرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى
رَأْسِ خَشِيَّةٍ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ .

وَالْجُمَّاحُ، أَيْضًا: الْمُتَهَزِّمُونَ مِنَ الْحَرْبِ .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى ذَكَرَ الرَّجُلِ: جُمِيحًا، وَرَمِيحًا؛
وَتُسَمَّى هَنَةَ الْمَرْأَةِ: سُرِيحًا، لِأَنَّهُ مِنَ الرَّجُلِ يَجْمَعُ
فِي رِقْعِ رَأْسِهِ، وَهُوَ مِنْهَا يَكُونُ مَشْرُوحًا؛ أَيْ:
مَقْتُوحًا .وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ: جَمَّاحًا، وَجَمِيحًا، وَجَمَحَ،
وَجَمَّوحًا^(٦) .

وَالْجَمَّوحُ: فَرَسٌ مُسَلِّمٌ بِنِ عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ .

وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَمِحِ الْعَبْقَيْيِّ، بِالْكَسْرِ: شَاعِرٌ .

* ح - جَمَحَ: جَبَلَ^(٧) . لَبِنِي تَمِيرُ^(٨) .

* * *

(١) فوقها في: s: «عما»؛ أي: بفتح اللام وكسرهما، وهما واردان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» .

(٣) فوقها في: s: «عما»؛ أي: بكسر ثانيه وإسكانه، وهما واردان .

(٤) الجهرة (٣: ٤٠٥): «لا يكاد يوصف» .

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كككان، وزبير، وزفر، ومصبرح» .

(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كزفر»، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان: (٨) المادة ساقطة من s: .

(ج ن ح)

جَنَاحَا الْعَسْكَرِ: جَانِبَاهُ .

وَجَنَاحَا الْوَادِي: أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى عَنْ يَمِينِهِ
وَمَجْرَى عَنْ شِمَالِهِ .

وَالجَنَاحُ: الْيَدُ؛ وَقِيلَ: الْعَضُدُ، فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَأَضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾^(١) .

وَالجَنَاحُ: الْإِبْطُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَضْمُمْ يَدَكَ
إِلَى جَنَاحِكَ﴾^(٢) .

وَالجَنَاحُ: الْجَانِبُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^(٣)؛ أَيْ: أَلِنِ لَهَا
جَانِبَكَ .

وَجَنَاحُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ:

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْيُوبٌ لَهُ غَسَنٌ

مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا^(٤) .

وَقِيلَ: جَنَاحُ الدَّرِّ: نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ،
فَهُوَ جَنَاحٌ .

وَالجَنَاحُ: فَرَسٌ تَجَدَّدَ مِنْ مَسَامَةِ الْأَنْصَارِيِّ .

وَجَنَاحٌ: فَرَسٌ الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكٍ .

وَجَنَاحٌ: فَرَسٌ لِابْنِ سُلَيْمٍ .

وَيُقَالُ: رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ، إِذَا
فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ:

أَتَشَدُّ الْفَرَاءُ، وَهُوَ الْحَاضِرُ بْنُ حَطَّاطِي:

أَلَمْ تُنْبِتْكَ عَنْ سُكَّانِهَا الدَّارُ

كَأَنَّهُمْ بَجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ:

رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ؛ قَالَ الشَّمَاخُ بَرْنِي

عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ هُوَ لِلجِنِّ

نَاحَتْ عَلَيْهِ؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِحَزْرَةَ بْنِ ضَرَّارٍ،^(٥)

أَخِي الشَّمَاخِ:

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ

لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِي

وَيُقَالُ: تَحَنَّنَ عَلَى جَنَاحِ سَفِيرٍ؛ أَيْ: تُرِيدَ السَّفِيرَ .

وَفُلَانٌ فِي جَنَاحِ فُلَانٍ؛ أَيْ: فِي ذِرَاؤِهِ وَكَتِفِهِ .

وَأَمْرَعُ فُلَانٌ جَنَاحًا إِلَى الطَّرِيقِ؛ أَيْ: رَوَّشْنَا

وَمَنْظَرًا؛ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِيقِ:

يَبُلُّ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَيْبِلَةَ

أَفَأَوْبِقِي مِنْهَا هَيْلَةً وَتَقْشُوعُ^(٦)^(٧)

(٣) الإمراء: ٢٤

(٢) طه: ٢٢

(١) القصص: ٣٢

(٤) شعراء النصرانية (٤: ٤٦٩) . (٥) - (٥) ساقطة من ك . (٦) ضبطت في لسان العرب (ج ن ح) ،

عصر) ضبط قلم بالفتح . (٧) ضبطت في لسان العرب (ج ن ح) عصر) ، والدبران (ص: ٣٠٢) ضبط قلم بالضم .

فإنه يريد بالجنحين: الشفتين؛ ويقال: أراد: بهما: جناحي الآلهة والحلي.

وقد سميت العرب: جناحاً، وجنحاً، بالكسر. وكان أبو مَهْدِيَّةٍ قد بنى بيتاً في ظاهر خَنْدَقِ البصرة، وسماه: جَنَاحًا، بالثَّشْدِيدِ؛ قال يونس: دخلنا على أبي مَهْدِيَّةٍ في عَقَبِ مَطَرٍ نَسَّأَهُ عن حاله، فقلنا له: كيف أنت يا أبا مَهْدِيَّةٍ؟ فقال:

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا أَرْتَرَا

وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا تَرَا

أَنْ سَوْفَ تُمَضِيهِ وَمَا أَرْمَاذَا

كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرٍ لَزَا

* أَحْسَنَ بَيْتِ أَهْرًا وَبَرَا *

قال: وما كان في البيت إلا حصير محرق. وقال الزجاج: أجنح الليل، إذا مال، مثل: جنح.

وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه أمر بالتجنح في الصلاة، فشكأنس إليه الضعف، فأمرهم أن يستعينوا بالركب.

التَّجَنُّحُ، والاجْتِنَاحُ، في السُّجُودِ: أَنْ يَتَمَدَّدَ عَلَى رَأْسِهِ مُجَافِيًا لِذِرَاعَيْهِ، غَيْرَ مُفْتَرِشِهِمَا؛

قال عدي بن الرقاع:

بَيْتٌ يَجْفُرُ وَجَهَ الْأَرْضِ مُجْتِنِحًا

إِذَا أَطْمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَانْتَفَلَا

أى: ذهب ونفر.

وقال ابن شميل: الاجتناح في الناقة، كأن

مؤخرها يسند إلى مقدمها من شدة اندفاعها، تحفرها رجلها إلى صدرها^(٢).

وقال شمر: اجتنحت الناقة في سيرها، إذا

أسرعت؛ وأنشد:

مِنْ كُلِّ وَرْقَاءٍ لَهَا دَفٌّ فَرِيحٌ

إِذَا تَبَادَرَنَ الطَّرِيقَ يَجْتِنِحُ

وقال أبو عبيدة: المجتنح من الخيل: الذي

يكون حضره واحدًا لأحد شقيه يجتنح عليه؛

أى: يعتمد في حضره.

* ح - النعجة إذا أشابت للحلب، يقال لها:

جَنَاحُ جَنَاحٍ.

والجنح، هي السوداء.

وجنح يجنح، بالكسر، لغة في: يجنح؛

ويجنح، عن الفراء.

(١) كتب فوقها في: s: «سا»؛ أى: بفتح أوله وضمة، وهما واردان.

(٢) ك: «يجفروا رجلها إلى صدرها»؛ وهى عبارة السان.

فصل الحاء

(ح ر ح)

حَرَّحَتِ الْمَرْأَةُ، بِالْفَتْحِ، أَرْحُهَا، إِذَا أَصَبَتْ
حَرَّهَا، وَهِيَ مَحْرُوحَةٌ. (٤)

وَرَجُلٌ حَرَّحٌ، بِكسْرِ الرَّاءِ: مُوَلَّغٌ بِالْأَخْرَاجِ
يُحِبُّهَا.

* ح - الْحِيرَةُ: الْحَرُّ؛ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْبَةَ يَصِفُ ضَبْعًا، وَيُرْوَى لِلْأَعْلَمِ:

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَكْبَرَهُنَّ رَأْسًا

بَرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثَيْلٌ (٥)
وَالْحِرَّةُ، بِالتَّشْدِيدِ، لُغَةٌ فِي «الْحِرِّ» بِالتَّخْفِيفِ.

(ح ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: حَجَّحٌ، بِالكسْرِ: زَجْرٌ مِنْ
زَجْرِ النِّعَمِ. (٦)

فصل الدال

(د ب ح)

يُقَالُ: مَا بِالْأَدَارِ دَبِيحٌ، [وَلَا دَبِيحٌ]، بِالْحَاءِ
وَالجِيمِ، وَالْحَاءُ أَفْصَحُ مِنَ الْجِيمِ؛ أَيْ: أَحَدٌ، قَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَذُو الْجَنَاحَيْنِ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، قَاتَلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ جَمِيمًا
ثُمَّ قُتِلَ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَهُ بِيَدَيْهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ
حَيْثُ شَاءَ.

وَذُو الْجَنَاحِ: شَمِيرُ بْنُ لَهَيْعَةَ الْخَيْزَرِيُّ.

وَجَنَاحٌ: فَرَسٌ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ.

* * *

(ج و ح)

الْمَجْرُوحُ: الَّذِي يَخْتَأِجُ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

وَخَافَ أَسَدًا أَوْ كِبَانًا نَطْحًا (٢)

مِنْ آلِ عُبَايَسٍ وَعَضْبًا مَجْرُوحًا (٢)

وَالجَاحُ: لُغَةٌ فِي الْأَجَاحِ؛ أَيْ: السِّتْرِ.

وَالجَوْحُ، بُلْغَةٌ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْبَطِيخُ

السَّامِيُّ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ: الْحَبِجَّ ب.

* ح - الْأَجْوَحُ: الْوَأْسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛

وَالجَمْعُ: جَوْحٌ.

وَجَوَّحْتُ رَجُلِي: أَحَقَّقْتُهَا.

وَجَاحٌ، إِذَا عَدَلَ عَنِ الْمَحْجَّةِ.

* * *

(٢) مجموع أرقام العرب (٣: ٣٥): «وكنا» .

(٤) فوقها في: س: «مد - معا»، أى: بالتشديد

والتخفيف . وسيعرض المؤلف لذلك بعد قليل . (٥) ليس من قصيدة ساعدة في وصف الضبع (ديوان الهذليين ١: ٢١١).

(٦) وقدها صاحب القاموس نظيرا «كنكين» .

(١) وقدها صاحب القاموس نظيرا «كنبر» .

(٣) فوقها في س: «دث»؛ أى: بتثنية أوله .

(٦) الجهرة (٣: ١٨٩)

قال : ودَّجَّ ، إذا ذَلَّ .

ورملةٌ مُدَّجَّةٌ ؛ أى : حدباءٌ ، ورِمَالٌ مُدَّاجٌ .^(١)

والتدبيحُ ، أيضاً : تدبيحُ الكفاةِ ، وهو أن

تَنفِخُ عنها الأَرْضُ ولا تَصَلُّعُ ؛ أى : لا تَظْهَرُ .^(٢)

* ح - دَجَّجَ ، فى بَيْتِهِ ، إذا لَزِمَهُ فلم يَبْرَحْهُ .

ودَجَّجَ ، إذا طَاطَأَ رَأْسَهُ ، مِثْلُ دَجَّجَ ، عن

الفَرَزاءِ .

وأَكَلَ ماله بأَبَدَحَ ، ودَبَّيْجَ ؛ أى : أَكَلَ

بالباطِلِ ، أو بسُهولةٍ من غير أن يَنَالَهُ نَصَبٌ .

* * *

(د ح ح)

دَحَّ فى قَفَاهُ ، يَدْحُ دَحًّا ، مِثْلُ : دَعَّ ،

سَوَاءٌ ؛ قال :

قَيْسُ بْنُ عَمِيْلٍ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَعَدَّتْ

مِنَ الْبَرَبِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّيَهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاحِهَا

مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دُحُوجِ

وَدَحَّهَا ، أَيْضًا : نَكَحَهَا .

وقال الفراءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : دَحَّا مَحًّا ،

يُرِيدُونَ : دَعَّهَا مَعَهَا .

والدَّحْحُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَالِدَّحَّاحُ ، بِالضَّمِّ ؛

وَالِدَّحَّاحَةُ : الْقَصِيرُ .

وَدِجْنِدِحُ ، بِالْكَسْرِ : دُويَّةٌ ؛ وَفِي الْمَثَلِ :

هُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ دِجْنِدِحٍ .

قال ابن الأعرابي : فإذا قيل للعرب :

مادِجْنِدِحٌ ؟ قالوا : كَلَّا شَيْءٌ .

وقيل : إنه لُعبةٌ من لُعبِ صِبيانِ الأعرابِ

يَجْتَمِعُ لها الصِّبيانُ فيقولونها ، فمن أخطأها قام

على رِجْلِ وَحِجَلٍ على إحدى رِجْلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

وروى عن يونسَ أنه قال : تَقُولُ الْعَرَبُ

لِلرَّجُلِ يُقَرُّ بِمَا عَلَيْهِ : دِخِ دِخًا ، وَدِجِ دِجًا ؛

يُرِيدُونَ : قد أَقْرَرْتَ فَاسْكُتْ .

* ح - الدُّحُوجُ : الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ الْعَظِيمَتَانِ .

ودَحَّها : جامِعها ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

فِي « كِتَابِ الْفَرْقِ » .^(٤)

* * *

(١) قيدا صاحب القاموس بالعبارة « بكسر الباء » . (٢) رسمت فى : s ، بالناء والياء ، وكتبت فوقها : « معا » .

(٣) فى : s : « دجج » ، وقد ضبطت فيها ضبط قلم بفتوحة همله فوحدة مشددة ، مثل الأروى . والذي فى القاموس ، وتابعه

عليه الشارح : « اندجج » . ورواها الأزهري فى كتابه تهذيب اللغة (٤ : ٤٧١) بالذال الممجمة ، نقلًا عن العين ، وقال :

« صحف الليث الحرف » . وسيوردها المؤلف بعد فى « ذجج » ، فلعلها هنا بالذال المعجمة .

(٤) ذكره ياقوت فى كتابه معجم الأدباء . (٢٠ : ٥٢) وابن خلكان فى كتابه وفيات الأعيان (٣ : ٢٤٩) .

وذكر حاجى خليفة (٢ : ١٤٤٦) كتابا بهذا الاسم لمؤلفين عدة ، ولم يذكر من بينهم ابن السكيت . واستدرك عليه صاحب

إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون (٢ : ٢١٨) فذكره .

(د د ح)

* ح - الفَزَاءُ : الدَّرْدَحَةُ : السَّمْنُ .

* * *

(د ر ح)

الدَّرْحُ : المَهْرَمُ التَّامُ .^(١)وَنَاقَةٌ دَرِيحٌ ، لِلهَيْرِمَةِ .^(٢)

* ح - الدَّرْحُ : الدَّفْعُ ؛ عن أبي عُمر .

* * *

(د ر ب ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال النُّعْمَانِيُّ : دَرَجَ الرَّجُلُ ، وَدَرَجَ ، إِذَا

حَتَّى ظَهَرَ ، وَطَاطَأَ .

وَدَرَجَ ، إِذَا عَدَا مِنْ فَرْجِ .

* * *

(د ر د ح)

أبو عُبَيْدٍ : الدَّرْدِحَةُ ، بالكسر ، من النَّسَاءِ :
التي طُولُهَا وَعَرْضُهَا سَوَاءٌ ، وَجَمْعُهَا : الدَّرَادِحُ ؛
قال أبو وَجْزَةَ :

وَإِذْ هِيَ كَالْبِكْرِ المَجَانِ إِذَا مَشَتْ

أَبَتْ لَا تُمَاشِيهَا القِصَارُ الدَّرَادِحُ^(٣)

وقيل للمعجوز : أيضا : دَرِيحٌ .

* ح - الدَّرِيحُ : المَوْلَعُ بالشئِ المُلَهَّجُ به .

* * *

(د ل ح)

* ح - الدَّلْحُ من الخَيْلِ : الكَثِيرُ العَرَقِ .^(٤)

* * *

(د ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : دَلَبَحَ ، إِذَا حَنَى ظَهْرَهُ .

وقال الأزهري : قال لي صبيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

دَلَبَحَ ؛ أَي : طَاطَأَ ، ظَهْرَكَ .^(٥)

* * *

(د م ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأعرابي : دَمَحَ الرَّجُلُ تَدْمِيحًا ،

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ .

* ح - الدَّمَحُ : المُسْتَدِيرُ المَلَمُ .

* * *

(د م ل ح)

* ح - دَمَلَحَتُ الشَّيْءُ ، وَدَمَلَحَتْهُ : دَحَرَجَتْهُ .

وَالدَّمَاحَةُ : الضَّخْمَةُ التَّارَةُ .^(٦)

* * *

(١) كذا ضبطت ضبط فلم « بالضم وتشديد الراء المفتوحة » . وضبطت في لسان العرب (درح) ضبط فلم « بفتح فكسر » ؛ كما ضبط « المهرم » كذلك « بفتح فكسر » والصواب في كل : « الدرح ، بفتحين : والمهرم ، بفتحين » ، فالفعل من باب : فرح . وانظر تاج العروس .

(٢) وقيدوا صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » . والعبارة في لسان العرب : « ناقة دروح ، اللهم المسنة » .

(٣) لسان العرب (دردح) : « لا يمشيها » . وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كصرده » .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٥) تهذيب اللغة (٥ : ٣٢٩) .

* ح - داح بطنه ، وأنداح ؛ أى : عظم
وامتلاً .

والدَّاحُ ، من الأَسْوَرَةِ : ذُو قُوَى مَفْتُولَةٍ ؛
وقيل : هو الخَلُوقُ من الطَّيِّبِ ؛ وهو أيضاً :
وَشْيٌ وَخُطُوطٌ : على التَّوَرِ وَغَيْرِهِ .
* * *

فصل الذال

(ذ ب ح)

الذَّابِحُ : شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَحِ .
وَالذَّبْحَةُ ، بالكسر ؛ وَالدَّبْحُ ، مثالُ « العنْب » :
ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ أَبْيَضُ .
وَالذَّبَّاحُ ، على فُعَالٍ ، بِالضَّمِّ : نَبْتُ مِنَ السَّمِّ ؛
قال النَّابِغَةُ :

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يَعْقِبُ رَاحَةَ
وَأَرْبٌ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذُبَاحاً^(٤)
وقال العجاجُ :

* كَأَسَا مِنَ الذَّبَّاقِ وَالذَّبَّاحِ^(٥) *
وقال الأعشى :

وَلِيَكُنْ مَاءُ عُلْقَمَةٍ وَسَلْعِ
يُخَاضُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَقِ الذَّبَّاحِ^(٦)

(د ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : دَنَحَ الرَّجُلُ دُنُوحاً ،
وَدَنَحَ تَدْنِيحاً ، إِذَا ذَلَّ .
وَالدَّنْحُ ، بالكسر : يَوْمٌ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيّاً ، وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .
(١)

* * *

(د ن ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّنِيحُ ، بِالضَّمِّ : السَّيِّءُ
الْخَلْقُ .

* * *

(د و ح)

يُقَالُ : دَاخَتِ الشَّجَرَةُ ، تَدُوخٌ ، إِذَا عَظُمَتْ ،
فَهِيَ دَائِحَةٌ ، وَجَمْعُهَا : دَوَائِحُ ؛ قال الرَّائِغِيُّ :
غَدَاهُ وَحَوْلَى الثَّرَى قَوْقَ مَنَّتِهِ
مَدْبُ الْإِتْيِ وَالْأَرَاكُ الدَّوَائِحُ^(٢)

(١) الجهرة (٢: ١٢٦) . (٢) ليست من نص الجهرة (٣: ٢٩٩) .

(٣) فوهها في : س : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٤) ديوان نابتة بن ذبيان (ص : ٢٢٨ ، دار الفكر) : « لرب مطعمة تهود » .

(٥) فوهها في : س : « معا » ؛ أى بكسر : أوله وفتحها ، وهما واردان .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣: ١٢) . وهو في لسان العرب (ذبح) مذبوب لرؤبة . (٧) ديوان الأضحي (٧: ٧٣) .

والذبح، مثال « صرد » : الحِزْرُ البرِّيُّ، وله
لونٌ أحمرُّ ؛ قال الأعشى :

وشمولٍ تحسبُ العينُ إذا

صَفَّتْ وَرَدَّتْهَا لَوْنُ الذَّبْحِ (٢) (٣)

ويروى : صَفَّتْ بَرْدَتْهَا ؛ وَرَدَّتْهَا : لَوْنُهَا
وأعلاها .

ويقال : ذَبَحَتْ فَلَانًا لِحَيْتِهِ ، إِذَا سَالَتْ تَحْتَ
الدَّقْنِ ، وَبَدَأَ مُقَدِّمَ حَنِكِهِ ؛ فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهَا ؛
قال الراعي :

مَنْ كَلَّ أَثْمَطَ مَذْبُوحٍ يَلْحِيتهِ

بَادِي الأَدَاةِ (٤) عَلَى مَرَكُوهِ الطَّحِيلِ

يَصِفُ قِيمَ مَاءٍ مَنَعَهُ الوَرْدَ .

ويقال : ذَبَحْتَهُ العَبْرَةَ ؛ أَي : حَقَّقْتَهُ .

وقال النضر : الذَّبْحُ : مَيْسَمٌ يَمُّ عَلَى الحَلْقِ
فِي عُرْضِ العُنُقِ .

ويقال للسِّمَةِ : ذَابِحٌ .

والمَذْبُوحُ ، بالكسْرِ : مَا تُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ ،
مِنْ شَقَرَةٍ وَغَيْرِهَا .

وقال أبو الهيثم : الذَّبَاحُ : تَشْفِقُ بَيْنَ أَصَابِعِ
الصَّبْيَانِ مِنَ التُّرَابِ ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ وَأَنْدَكَرَ التَّشْدِيدِ ،
وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى « فُعَالٍ » .
والذَّبَاحُ ، أَيضًا : وَجَعٌ فِي الحَلْقِ .

والذَّبَاحُ : الذَّبْحُ ؛ يُقَالُ : أَخَذْتَهُمْ بِنَوْ فُلَانٍ
بِالذَّبَاحِ ؛ أَي : بِالذَّبْحِ ؛ أَي : ذَبَّحُوهُمْ .

ونهى رسولُ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ
ذَبَائِحِ الحَنْبِ ، وَهِيَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَارًا ،
أَوْ يَسْتَخْرِجَ العَيْنَ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، فَيَذْبَحَ
لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرَةِ .

وهذا التفسيرُ فِي الحَدِيثِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ إِنْ
لَمْ يَذْبَحُوا وَيُطْعَمُوا خَافُوا أَنْ يُصَيَّبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ
مِنَ الحَلْقِ يُؤْذِيهِمْ ، فَابْطَلِ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، هَذَا .

وقال ابنُ سيرين : لَمَّا كَانَ زَمَنُ المُهَلِّبِ أُتِيَ
مَرْوَانَ بِرَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ؛ فَقَالَ كَعْبٌ :
أَدْخِلُوهُ المَذْبُوحَ وَضَعُوا التُّورَةَ وَحَلَفُوهُ بِاللَّهِ .

قال سَمِيرٌ : المَذَابِحُ : المَقَاصِيرُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : مَذَابِحُ النَّصَارَى ، هِيَ بُيُوتُ
كُتُبِهِمْ ؛ وَاحِدُهَا : مَذْبِحٌ .

(١) فَرَقَهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَي : بِنَحْجِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِهِ ، وَهَذَا وَارِدَانٌ .

(٢) لَك ، وَالدِّيوان (٣٦) :

(٣) « نُور » ، (٤) اللسان : « صَفَّقَتْ فِي دَنَاهِ نُور » ، (٤) اللسان : « الأداة » ، بِالدَّالِ المَهْمَلَةِ ،

(ذرح)

بنو ذريح : حى من أحياء العرب .

وذريح ، مُصَفَّرًا ، هو الحِميرى ، من المُحدَثين .

وأذرح ، بالفتح والراء مضمومة : بلد .

وروى ابن عمر عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،

أنه قال : أما كم حوض كما بين جرباء وأذرح . وهو

أفعل ، من قولهم : طعام مذروح ، من الذرائح .

والذريح ، مثال « فسق » ، والذرنوح ، بزيادة

النون : لغة في « الذروح » .

والذرائح ، بالفتح : موضع بين كاطمة

والبحرين ، قال المشقب العبدى :

مررن على شراف فذات رجل

ونكبت الذرائح باليمن^(١)

ولبن مذرح ، وعسل مذرح : غلب عليهما

الماء .

وذرح ، أيضًا ، إذا طلى إداوته الحديدية

بالطين ، لتطيب رائحتها .

والذرح ، بالتحريك : شجرة تُتخذ منها الرحالة .

وعبيد بن عمرو بن صبيح بن ذبحان ، بالضم ،
الرعي ، له حُجبة ، وسواه من أسمه : ذبحان ،
كثير .

وذبحان ، أيضًا : بلد بايمن ، على مرحلتين
من عدن أبين .

والذبيح : الطاطاة ؛ يُقال : ذبح ، إذا طاطأ
رأسه للرُكوع .

فأما الذى فى الحديث فهو بالبدال المهملة
لا غير ، فأما فى كونيما بمعنى واحد فهما سواء ،
والرواية متبعة .

* ح - الذبح ، مثال « صرد » : لغة فى الذبح ،

مثال « عنب » ، لضرب من الكفاة . عن الفراء .

(ذحح)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الذحذح : القصار من الرجال ؛

وإحدهم : ذحذح ، ثم رجع إلى الدال .

ابن دريد^(١) : ذحذحت الريح الشراب ، إذا
سفتته .

* ح - الذح : الضرب بالكف .

والذحذح^(٢) : الذحذح .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) الجوهري (١ : ١٣٦) .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كقدوس ، وسفود ، وصبور » . (٤) فوفها فى : س : « ما » ؛ أى :

بفتح آخره وكسره . (٥) قال ياقوت بعد ما أورد البيت (فى رسم : ذرائح) : « وهكذا وجدته ، وأنا أشك فيه ،

ولعله : الذرائح ، جمع ذرذحة ، وهى الهضبة » .

وقال الجوهري : قاله الرَّاحِزُ :

قالت له ورثاً إذا تَنَحَّجَ

يألبته يسقى على الذرح^(١)

الإشناد مطلق ، والرواية : « يسقى دم
الذرح » ، وكأنه نوى الوقف ثم حركه إلى
الكسر ، وقبله :

زَوْجٌ لِرِوَاهِ الضَّحَى مَكْجَجٌ

سَاهِرَةَ اللَّيْلِ عَسُوسٌ مِصْدَجٌ

والرَّجُلُ لِلْأَغْيَابِ الْعَجَلِيٌّ .

* ح - لبن ذراح ؛ أي : ضياح .

والذراح^(٢) ، والذروح^(٣) ، والذروح^(٤) ، وكذلك^(٥) ،

الذروح^(٦) ، بتشديد الراء الأولى ، وهذه عن الفراء :
[ذوبية أعظم من الذباب شيئاً ، حمراء منقطة
بَسْوَادٍ] .

وذو ذرايح : من الأقبال .

وذو ذرايح ، أيضاً : من سادات تميم ، واسمُه :
رَبِيعَةَ .

ويزيد بن ذرح السكوني ، شاعر .

* * *

(ذ ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي نوادر الأعراب : يُقال : فلان متدح للشعر ،
ومتدح ، بمعنى واحد .

* ح - تَدَحَّتْ لِفُلَانٍ : تَجَرَّمَتْ وَتَجَنَّبَتْ
عليه ما لم يُدْنِبْهُ .

وَفُلَانٌ ذُقَاحَةٌ : يَفْعَلُ ذَلِكَ^(٧) .

* * *

(ذ ل ح)

* ح - : الذَّلَاحُ^(٨) : اللبُّ الممزوجُ بالماء .

* * *

(ذ و ح)

ذَوِّحَ إِلَيْهِ ، إِذَا بَدَّهَا ، تَذْوِيحًا .

وَذَوِّحَ مَالَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ ؛ قَالَ :

* عَلَى حَقَّتْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَذْوِيحٌ^(٩) *

والمذوح : المعنف ؛ قال رؤبة :

* قَتَلِي وَالْحِصْنَيْنِ حَوْذَا مِدْوِحًا^(١٠) *

الحوِّدُ : الحثُّ .

- (١) الصحاح (١ : ٣٦٣) . وكذا ضبطت فيه ، وفي اللسان ، ضبط قلم ، بضم الأول وفتح الراءين . وقد ضبطها صاحب
القاموس بضم الراءين ، ثم قال : « وتفتح الزا آن » .
- (٢) وقبدها صاحب القاموس نظيراً « كسحاب » .
- (٣) وقبدها صاحب القاموس نظيراً « كوزار » .
- (٤) وزاد صاحب القاموس « بالنون » . وكذا قبده المؤلف .
- (٥) انظر الحاشية (رقم : ١ من هذه الصفحة) .
- (٦) وقبدها صاحب القاموس نظيراً « كفر » .
- (٧) وقبدها صاحب القاموس نظيراً « كزمان » .
- (٨) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد الواو وفتحها . وضبطت في اللسان (ذوح) ضبط قلم أيضاً بتشديد الواو وكسرهما .
- (٩) وقبدها صاحب القاموس نظيراً « ككبر » .
- (١٠) مجموع أشباه العرب (٣ : ٤٦) ،

* ح - الفراء: جعلت أدوح غنمي ذوحاً ؛
أى: أجمعها .

* * *

فصل الرء

(ربح)

الربحُ ، بالتجريك : الحيلُ والإيلُ يُجلبُ
للبيع .

والربحُ ، أيضاً ، الشحمُ .

والربيعُ : الذي يُربحُ فيه .

وقال خالد بن جنة : الرباحُ ، بالضم
والتشديد : الفصيلُ ، والحاشيةُ الصغيرُ الضاوي ؛
وأنشد :

حطت به الدلو إلى قعر الطوى

كأنما حطت برباح نبي

قال أبو الهيثم : كيف يكون فصيلاً صغيراً
وقد جعله ندياً ؛ والنبي : ابن خمس سنين .
وضرب من الثمر ، يقال له : زب رباح .

ورباحُ ، بالفتح : قلعةٌ بالأندلسُ ، يُنسب إليها
جماعةٌ من أهل الحديث والأدب .

وقد سموا : ربيحاً ، مُصغراً .

وقال ابن الأعرابي : أربح الرجلُ ؛ إذا ذبح
الربحَ لضيفانه ، وهى الفُصْلانُ الصغارُ ؛ يقال
رأبِحُ ، ورَبِحٌ ، مثل : حارِس ، وحرَس ؛ وأنشد
قولُ خُفافِ بنِ نُدبة :

قروا أضيافهم ربحاً يبيع

يبيحُ ، بفضلهن الحى سمر

قال : ومن جعل « الربح » الفصيلَ ، جمعه :

رباحاً ؛ مثل : جمل وجمال .

يقول : أعوزهم الكبارُ فتقأمرؤا على الفِصال .

وقال سمر : الربحُ : الشحمُ ؛ قال : ومن رواه :

ربحاً يبيع ، فهو ولدُ الناقة ؛ وأنشد :

* وقد هدلت أفواه ذى الربوج *

وقال الجوهري : والرباحُ ، أيضاً : دويبةٌ ،

كالسنور ، يُجلبُ منه الكافورُ ، وأصلح في بعض
النسخ .

والرباحُ ، أيضاً : بلدٌ يُجلبُ منه الكافورُ .

(١) لسان العرب (ربح) : « يعيش » .

(٢) الصحاح (١ : ٢٦٣) : « والرباح ، أيضاً : دويبة كالسنور » ، وليست به هذه الزيادة : وقد ساق هذا كله صاحب القاموس على أنه من تعقيبه . وقال : « وقول الجوهري الرياح دويبة يجلب منها الكافور خلف ، وأصلح في بعض النسخ ، وكتب : بلد ، بدل : دويبة ، وكلاهما غلط » . ثم أورد ما جاء هنا بعد ذلك مع خلاف يسير .

وكلاهما خُفٌّ وتَحْرِيفٌ ؛ والصواب : أن الكافور صَمْعٌ شَجَرٌ يكون داخِلَ الخَشَبِ ؛ فإذا حَرَّكَتِ الخَشَبَ تَحَشَّخَسَ الكافورُ فيه ، فينثَرُ الخَشَبُ ويُستخرجُ منه ؛ والكافورُ الرَبَاحُ : جنسٌ منه .

* ح - الربح : الجدي .^(١)

والتربحُ : ألا تدرى أين تذهب حيرةً .
وربحٌ إذا اتخذ الفرد في منزله .
والرباحُ^(٢) : الجدي . عن الفراء .

* * *

(ر ج ح)

الرجوح : الرجحان .

وأمرأة راجح ؛ أى : رجح .

ورجحتُ الشيء بيدي ؛ أى : رزنته ونظرتُ ما يقوله .

وأراجيحُ الإبل : أهترأزها في رتكانها إذا مشت ، والفعلُ : الأرتجاحُ والتربحُ ، وهو التذبذبُ بين الشئيين .

والمرجاحُ من الإبل : ذو الأراجيح .

والأراجيحُ ، أيضاً : الفلواتُ ، كأنها تترجحُ بمن سار فيها ؛ أى : تطوحُ به يميناً وشمالاً : قال ذوالرمة :

بلايلُ أبي عميرٍ وقد كان بيننا

أراجيحُ يحسرنُ الفِلاصَ النواجيا^(٣)

والمسرجوحةُ : الأرجوحةُ التي يلعبُ بها الصبيانُ .

وَأرتجَحَ في الأرجوحةِ .

ويقال للخبيل الذي يرتجحُ فيه : الرجاحةُ^(٤) ، والنواعةُ ، والنواطةُ ، والطواحةُ .

وجفانُ رَجحٍ : تملوءةٌ من الثريدِ واللحمِ ؛ قال لبيدٌ :

وإذا شتوا عادت على جيرانهم

رَجحٌ توفى فيها مرابعٌ ككوم^(٥)

وتكائبُ رَجحٍ : جِراةٌ ثقيلةٌ ؛ قال لبيدٌ أيضاً :

بتكائبِ رَجحٍ تعود ككبشها^(٦)

نطح البكاش كأنهن نجومٌ

وتحُلُّ مرَاجيحُ ، إذا كانت مواقيرَ ؛ قال الطرمحُ :

نحلُّ القرى سالت مرَاجيحهُ

بالوقيرِ فاندالت^(٨) بأكمامها

- (١) وقدها صاحب القاموس نظيراً « كصرد » .
(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٥٦) .
(٣) وقدها صاحب القاموس نظيراً « ككتب » .
(٤) وقدها صاحب القاموس نظيراً « ككاتب » .
(٥) ديوان لبيد (ص : ١٣٦) .
(٦) وأشير في الشرح إلى رواية الصغاني هنا .
(٧) ديوان لبيد (ص : ١٣٣) : « تردى » .
(٨) الديوان (ص : ٤٤٢) والإيبان : « فارتالت » ، تحريفٌ .

انْدَالَتْ : تَدَلَّتْ أَكْثَمُهَا وَاسْتَرَحَّتْ حِينَ نَقَلَ ثَمَارَهَا .

وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ ، إِذَا نَقَلَتْ رَوَادِفُهَا فَتَدَبَّدَبَتْ : هِيَ تَرْتَجِّحُ عَلَيْهَا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* وَمَا كَيْتَ يَرْتَجِّحُنَّ وَرَمًا ^(١) *

وَقَدْ سَمَّوْا : رَاحِمًا .

* ح - مَرَحَجٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ . ^(٢)

* * *

(رحح)

شَيْءٌ رَحِحَ ، وَرَهْرَهَ ، وَرَحِحَانٌ ، وَرَهْرَهَانٌ ؛ أَيْ : وَاسِعٌ مُنْبَسِطٌ .

وَقِصْمَةٌ رَحِحَانِيَّةٌ : وَاسِعَةٌ .

وَالرَّحَّةُ : الْحَيَّةُ إِذَا تَطَوَّقَتْ ؛ وَأَصْلُهَا : الرَّحِيَّةُ ؛ شَبَّهَتْ الْحَيَّةُ بِالرَّحَا إِذَا امْتَدَّارَتْ ، فَأَعْلَتْ الْيَاءُ وَجُعِلَتْ حَاءً ، كَقَوْلِهِمْ : قِنٌّ ، وَأَصْلُهُ : قِنٌّ ، مِنَ الْقِنِّيَّةِ ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ الْحَاءُ فِي الْحَاءِ .

وَرَحِحَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ قَعْمًا مَا يُرِيدُ . يُقَالُ : رَحِحَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا عَرَّضَ ؛ وَلَمْ يُبَيِّنْ . وَرَحِحْتُ عَنْهُ ، إِذَا سَتَرْتُ دُونَهُ .

وَالرُّحُّ ، بَضَمَتَيْنِ : الْخِفَانُ الْوَاسِعَةُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيُّ ^(٤) :

هَلَّا قَوَارِيسُ رَحِحَانَ هَجَوْتُمْ

عَشْرًا تَنَاحُ فِي سَرَارَةِ وَاوِي ^(٥)

وَالصَّوَابُ : التَّبِيحُ ، بِمِمْ وَاحِدَةٍ ، مِنْ تَبِمَ

الرَّبَابِ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَسِرِ ، وَاسْمُ الْخَسِرِ : عَمْرُو .

* * *

(ردح)

الرَّدْحِيُّ ^(٦) : الْكَاسُورُ ، وَهُوَ بَقَالُ الْقُرَى .

وَالرَّدْحُ : الْوَجْعُ الْخَفِيفُ .

وَالرَّدَاخُ ^(٧) : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَاسِعَةُ .

وَالرَّدَاخُ : الْمُخْصَبُ .

وَرَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالضَّمِّ : ضَخَّمَتْ عَجِيْبَتَهَا ، فَهِيَ رَادِحَةٌ ، بِالْهَاءِ .

وَالْمَوَائِدُ الرَّادِحَةُ : الْعِظَامُ النَّقَالُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

هُوَ الْقَيْثُ لِلْمُعْتَفِنِ الْمُفِصِّصِ ^(٨)

بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَّادِحَةِ

وَكَبَشَ رَدَاخًا ^(٧) : ضَخَّمَ الْأَلِيَّةَ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كسكن» .

(٣) س : « ولم يبين إذا عرض » . وعبارة القاموس : « وبالکلام : عرض ولم يبين » .

(٥) الصحاح (١ : ٣٦٤) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٨) فوقها في : س : « المغيث » . وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أي : رواية أخرى ، وهذه هي رواية الديوان (ص : ٨٢) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٥٧) .

(٢) وكذا في لسان العرب (رجح) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) فوقها في : س : « المغيث » . وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أي : رواية أخرى ، وهذه هي رواية الديوان (ص : ٨٢) .

والرِّدَا حُ: الْجَمَلُ الْمُثْقَلُ جَمَلًا، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ؛
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَدْ دُرِّكَتِ الْفِتْنَةُ عِنْدَهُ: لَا كَوْنٌ
فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَا حِ الَّذِي يُجْمَلُ عَلَيْهِ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ
فَيَهْرُجُ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْبَعِثُ حَتَّى يُنْجَرَ .
يَهْرُجُ ؛ أَى : يَسْدُرُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَذَكَرَ الْفِتْنَ فَقَالَ :
وَبَقِيَتِ الرَّدَا حُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ
لَهُ . أَرَادَ « بِالرِّدَا حِ » : الثَّقِيلَةَ . وَقَوْلُهُ : مَنْ أَشْرَفَ
لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ ؛ أَى : مَنْ غَاَلَبَهَا غَلَبَتْهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
إِنِّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةٌ رُدْحًا - وَرُوي :
رُدْحًا ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ أَيْضًا - وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبَايَعًا .
الْمُتَمَاحِلَةُ : الْمُتَمَدِّدَةُ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ رُدْحَةٌ ، بِالضَّمِّ ،
وَمُرْتَدِحٌ ؛ أَى : سَعَةٌ وَمُنْدُوحَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِنَاءَ صَخْرٍ مُرْدِحٍ بِطِينٍ *

وَالرَّوَايَةُ : « وَطِينٍ » ، وَالرَّجْزُ الْجَمِيدُ الْأَرْقَطُ ،

وَقَبْلَهُ :

* أَعَدَّ فِي مُحْتَرِسٍ كَيْبِينَ *
وَيُرْوَى : مُكْتَرِزٍ ؛ أَى : مُكْتَمِينَ .
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : رُدِيحًا ، وَرُدْحَانًا (٢) .
* ح - النَّضْرُ : يُقَالُ : مَا صَنَعْتَ فُلَانُهُ ؟
فَيُقَالُ : سَدَّحْتُ وَرَدَّحْتُ ؛ سَدَّحْتُ : أَكْثَرْتُ
مِنَ الْوَالِدِ ؛ وَرَدَّحْتُ : تَبَيَّنْتُ وَتَمَكَّنْتُ . وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ حَاجَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَظِيَّتْ
عِنْدَ زَوْجِهَا .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَقَامَ رُدْحًا مِنَ الدَّهْرِ ؛
أَى : حَرَسًا .

* * *

(ر ذ ح)

رَزَحَهُ بِالرَّحِّ ، يَرْزُحُهُ رَزْحًا ، إِذَا زَجَّهُ بِهِ .
وَالْمَرْزُوحُ (٣) : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ الطَّرِيحِيُّ :

كَأَنَّ الدَّجِي دُونَ الْبِلَادِ وَكُلُّ

بِسْمِ بَجْنَسِي كُلِّ عَلَوٍ وَمَرْزُوحٍ (٦)

وَرِزَا حُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَرِزَا حُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَكَذَلِكَ : رِزَا حُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ ضِنَّةٍ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كوبر ، وفرجان » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكن » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكن » .

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٩٨) . وبم : من مدن كرمان . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس : « بنم » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف هنا على ضبطها ضبط قلم « بالكسر » ، وهي نظفة .

وقال الجوهري: قال الشيباني: المرزيج: الشديد الصوت؛ وأنشد:

ذَرْدَا وَإِكْنَ تَبَصَّرَ حَلَّ تَرَى طُعْنًا

تُحْدَى لِسَاقِهَا بِالْدَوِّ مِرْزِيحٌ^(١)

والصواب: المرزيج: الصوت، هكذا ذكره ابن فارس، والأزهري^(٢)، وأنشدا البيت .
أى: لِسَاقِهَا صَوْتُ .

وقاسه الجوهري على أصل بناء «مفعيل»، كالمدطبق، والمخضير، أو انقلب عليه الصوت الشديد بالشديد الصوت .

والبيت لزباد الملقط .

وراجح: أبو قبيلة، من خولان .

* * *
(ر م ح)

الرتحاء: القبيحة من النساء؛ والجمع: رُحٌّ .

* * *
(ر ش ح)

يقال لكل مادب على الأرض من خشاشها وأحناشها: رَاشِحٌ .

والراشِحُ: الجبل يندى أصله .

والرواشح: جبال تندى، فربما اجتمع في أصولها ماء قليل، فإن كثرت سمي: وشلا، وإن رأته كالعرق يجرى خلال الحجارة سمي: راشحًا .
وقال الزجاج: أرشح الرجل عرفًا، مثل: رشح .
وقال ابن دريد: الرشِشُ: نبت على وجه الأرض، أغصانه وعروقه لطاف .

ورشحت مالى ترشبحًا، إذا أحسنت القياس عليه .

ورشخ الندى الثبت، إذا رباه .

ورشحت الظبية ولدها: لحسته من الندوة حين تلده؛ قال:

* أم الظباء ترشخ الأطفالا *

وبنوفلان يسترشخون البقل؛ أى: ينتظرون أن يطول فيرعوه .

ويسترشخون البهي: يرؤنه ليكبر؛ وذلك الموضع: مسترشخ؛ قال ذو الرمة:

يُقَلَّبُ أَشْبَاهَا كَأَنَّ مَوْتَهَا

بِمُسْتَرَشِخِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدِحٌ^(٦)

أى: ملساء .

(٢) المفاتيح (٢: ٣٩١) .

(٤) الجهرة (٣: ٤٧٢) .

(٥) الأصول: «اليهم»، وضبطت فيها ضبط قلم «بالضم»، وهي كذلك في نسخة من نسخ القاموس، غير أنها ضبطت فيه ضبط قلم «بالفتح»، وهو الصحيح، إذا كانت جمع بهمة، بالفتح. وما أثبتنا من اللسان، وسائر نسخ القاموس، كما يقول فيها الشارح، وهو ما يتفق والشاهد بعد .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص: ٩١) .

* ح - الرَوَاشِخُ : تُعْمَلُ الشَّاةُ خَاصَّةً .

وَالرَّشِخُ : الْفَقْرُ وَالْأَشْرُ .

وَفُلَانٌ أَرَشِخُ فُؤَادًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : أَذْكَى .

وَأَسْتَرَشِخَ الْبُهْمَى : عَلَا وَارْتَفَعَ .

* * *

(ر ص ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الرَّضِخُ ، بِالتَّحْرِيكِ : قُرْبُ

مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ ؛ وَالرَّجُلُ أَرَضِخُ ، وَالْمَرْأَةُ رَضِخَاءُ ؛

وَالجَمْعُ : رَضِخٌ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّصَعُ ، بِالْعَيْنِ .

* * *

(ر ض ح)

الرَّضِخُ : النَّوَى الْمَرْضُوحُ .

* ح - أَرَضِخَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا ؛ أَيْ : أَعْتَدَر .

* * *

(ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْأَرْفُخُ : الَّذِي يَذْهَبُ قِرْنَاهُ

قَبْلَ أُذُنَيْهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا .

قَالَ : وَمِنْ قُرُونِ الْبَقْرِ : الْأَرْفُخُ ، وَسَاقٌ بِمَعْنَاهُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ

إِذَا رَفَعَ رَجُلًا قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَبَارَكَ اللَّهُ

فِيكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فِي خَيْرٍ .

التَّرْفِيعُ ، وَالتَّرْفِيفَةُ : أَنْ يُقَالَ لِلتَّرْوِجِ : بِالرَّفَاءِ

وَالْبَيْنِ ، كَمَا يُقَالُ : سَقَيْتُهُ وَفَدَيْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :

سَقَاكَ اللَّهُ وَفَدَيْتُكَ ؛ وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ

الدُّعَاءَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ مَوْضِعَ التَّرْفِيفَةِ وَالتَّرْفِيعِ ، وَالْحَاءُ

وَالهَمْزَةُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ؛ وَلَمَّا قِيلَ لِكُلِّ مَنْ

يَدْعُو لِلتَّرْوِجِ بِأَيِّ دَعْوَةٍ دَعَا بِهَا : قَدْ رَفَّأَ ،

تَصَرَّفُوا فِيهِ بِقَابِ هَمْزَتِهِ حَاءً ، وَإِذَا كَانُوا مَمَّنْ

يَقْبَلُونَ الْإِلَامَ فِي « قَاتَلَهُ » عَيْنًا ، فَهَمْ بِهَذَا الْقَابِ

أَخْلَقُوا .

* * *

(ر ك ح)

الرَّكْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَعْتَادُ ؛ يُقَالُ : رَكَّحَ

السَّاقِيَّ عَلَى الدَّلْوِ ، إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا نَزْعًا ؛

أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَصَادَفَتْ أَهْيَفَ مِثْلَ الْقِدْحِ

أَحْرَدَ بِالدَّلْوِ شَدِيدَ الرَّكْحِ

وَالرَّكْحُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَاسُ ؛ وَالجَمْعُ :

أَرْكَاحٌ ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَمَقْفَرٌ غَرِيدُ الزَّجَاجِ كَأَنَّهُ

إِرْمٌ لِعَادٍ مُلْزَزُ الْأَرْكَاحِ

(١) النهاية لابن الأثير (رفع) : « إنسانا » . وكذا نقلها عنه ابن منظور في اللسان .

(٢) اللسان (ر ك ح) : « مرد » ، بالعين المهملة .

وَيُرَوَّى : وَمُضَبَّرٌ ، يَعْنِي : رَأْسَهَا . وَالرَّجَاحُ :
الْأَنْيَابُ .

وَالرَّحَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفِعَةُ .

وَالرَّكَاحُ : بَيْوتُ الرُّهْبَانِ .

وَالرَّكَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : فَرَسٌ رَجُلٍ

مِنْ بَنِي تَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .

وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ : أَسْنَدْتُ إِلَيْهِ ؛ وَقِيلَ :
أَبْجَأْتُ إِلَيْهِ ^(١) .

وَيُقَالُ : إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَّحُ فِيهَا ؛ أَيْ :
يَتَوَسَّعُ .

وَتَرَكَّحَ فُلَانٌ فِي الْمَيْعِشَةِ ، إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا .

وَتَرَكَّحَ بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ بِهِ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُكْحَةٌ ، وَمُرْتَكَّحٌ ؛
أَيْ : مَتَدُوْحَةٌ وَسَعَةٌ .

* ح - الرَّوْحُ : الْإِسْتِنَادُ ، مِثْلُ : الْإِرْكَاحِ .

وَالرَّكَاحُ ^(٢) : اسْمُ كَلْبٍ .

وَرَكَّحٌ ^(٤) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ر ح)

الْأَرْمَاحُ : نُقْيَانٌ طَوَالٌ بِالذَّهْنَاءِ .

وَذَكَرَ الرَّجُلُ : رَمِيحُهُ ؛ وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ : سُرْمِيحُهَا .

وَذُو الرَّمِيحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَامِيحِ طَوِيلٌ

الرَّجُلَيْنِ ، فِي أَوْسَاطِ أَوْ ظِلْفَتِهِ فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلٌ
ظُفْرٍ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَكَأَ عَلَى الْعَصَا

هَرَمًا : أَخَذَ رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ . وَأَبُو سَعْدٍ ،

هُوَ : مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ وَقَدِ عَادٍ .

وَعَبِيدُ الرَّمَاحِ ، وَبِلَالُ الرَّمَاحِ : رَجُلَانِ مِنَ

الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : رُمَحًا ، وَرُمِيحًا .

وَذُو الرَّمِيحِ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِطَوْلِهِ .

وَرَمَاحٌ ^(٦) ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

عَفَا مِنْ آلِ حُجِيِّ السَّمَةِ * بُ فَا لَمَّالِحُ فَالْغَمَرُ

فَعَسَوْقٌ فَرَمَاحٌ فَاللَّ * سَوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرُ

(١) اللسان : « استندت ... لجسات » . ولجأ وسند ، لازمان ، ويمد يان بالهمز ، ولعل العبارة على تقدير مفعول

محذوف ، يفسر ذلك قول ابن منظور : « وأرکت ظهري إليه ، أي : أبجأت ظهري إليه » . وقول القاموس :

« أركه إليه : أسندته أركه » .

(٢) وقيد صاحب القاموس نظرياً « ككأن » .

(٣) وقيد صاحب القاموس نظرياً « ككأن » .

ولعل هذه العبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) وقيد صاحب القاموس نظرياً « كقرب » .

(٥) وقيد صاحب القاموس نظرياً « كقرب » .

(٦) ديوان طرفة طبعة أوربة (ص : ١٥٤) : « ليل » .

(٧) ديوان فالرماح « : « فرق فالرماح » .

وقال ابن دُرَيْدٍ: وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ لَهُ:
مَا النَّاقَةُ الْقِرْوَاخُ؟ قَالَ: أَتَى كَأَنَّهَا تَمْشِي عَلَى
أَرْمَاحٍ؛ يَعْنِي: طُولَ قَوَائِمِهَا.^(١)

وقال الجَوْهَرِيُّ: وَكَانَ يُقَالُ لِأَبْنِي بَرَاءٍ عَامِرٍ
ابن مالك بن جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ: مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ،
بِحَعْلِهِ لِيَدِّ: مُلَاعِبَ الرَّمَاحِ، لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ؛
فَقَالَ يَرْتِيهِ، وَهُوَ عَمَّهُ:

قَوْمًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَاحِ

* أَبَا بَرَاءٍ مِدْرَةَ الشَّيَاحِ *^(٢)

وَالرَّوَايَةُ:

قَوْمًا يَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ

فِي مَآئِمٍ مُهَجَّرِ الرَّوَّاحِ

يَجْتَشِنُ حُرَّوَجُهُ صِحَّاحِ

فِي السُّلْبِ السُّودِيِّ فِي الْأَمْسَاحِ

* وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَاحِ *^(٣)

* ح - يَوْمٌ كَيْظَلَّ الرَّيْحُ: طَوِيلٌ ضَيْقٌ.

وَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ قَوْمٍ شَرٌّ؛ قِيلَ: كَسَرُوا بَيْنَهُمْ
رُمْحًا.

وَرَمَحَ الْبَرْقُ: لَمَعَ.

وَالرَّمْحُ: الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ.

وَرِمَاحُ الْجَنِّ: الطَّاعُونَ.

وَدَارَةُ رُمْحٍ: فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ؛ وَيُقَالُ

لَهَا: ذَاتُ رُمْحٍ أَيْضًا.

وَذَاتُ رُمْحٍ، أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ.

وَمَنْ كَانَ يَلْقُبُ ذَا الرُّمْحَيْنِ أَرْبَعَةً: عَمْرُو

ابن الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بنِ عَمْرِو] بْنِ تَخْزُومٍ، لُقِّبَ

بِذَلِكَ لِطُولِ رَجُلَيْهِ؛ وَمَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرُو،

فَارِسُ الضَّحْيَاءِ، وَكَانَ يُقَاتِلُ بُرْمُحِينَ بِسَيْدِهِ

جَمِيعًا؛ وَيَزِيدُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ؛ وَعَبْدُ بْنُ قَطَنَ

أَبْنِ شَمِيرٍ.

* * *

(رنح)

الرَّمْحُ، بِالْفَتْحِ: الدُّوَارُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

* خَوَاضِعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرَّيْحِ *^(٥)

والمُرْمِخُ، بِفَتْحِ النُّونِ المُشَدَّدَةِ: ضَرْبٌ مِنَ

العُودِ، مِنْ أَحْوَدِهِ، يُسْتَجْمَرُ بِهِ.

والمُرْمِخَةُ: صَدْرُ السَّفِينَةِ.

(٢) الصحاح (١: ٣٦٧) . وهي رواية اللسان (رنح) .

(٤) النكحة من جمهرة أنساب العرب (ص: ١٤٤) .

(١) الجمهرة (٢: ١٤٥) .

(٣) ديوان لبيد (ص: ٣٢٢ طبعة الكويت) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٧) .

والارْتِنَاحُ : التَّمَايُلُ ؛ قَالَ مُخَاشِنُ بْنُ الْكَلْبِ
يَدْعُو عَلَى امْرَأَةٍ بَأَن تُلْدَغَ :

أَبَعَثَ عَلَى جَوْفَاءَ فِي الصَّبِيحِ الْفَيْضِ

حَوِيرِيًّا مِثْلَ قَضِيبِ الْمُجْتَدِخِ

تَظَلُّ مِنْهُ كَالْأَيْمِ الْمُرْتِنِخِ

مَتَى يُصَبُّ مِنْ كَعْبِهَا عِرْقًا يُرِخُ

الْأَيْمُ : الَّذِي قَدْ شُجَّ عَلَى رَأْسِهِ . وَيُرِخُ ؛

أَي : يُرِخُهَا مِنَ الدُّنْيَا .

* ح - الرِّنْحُ : نَحْوُ الْعَصْفُورِ مِنْ دِمَاحِ الرَّأْسِ ،
كَأَنَّهُ يَأْمَنُ مِنْهُ .^(١)

(ر ن ح ح)

* ح - الرِّتْنُوحُ : إِدَارَةُ الْكَلَامِ .

(ر و ح)

الرُّوْحُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوْحُ^(٢)

وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ^(٣)

عَنْهُمَا : هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، وَجْهُهُ عَلَى صُورَةِ

الْإِنْسَانِ ، وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ .

وَالرُّوْحُ ، أَيْضًا : النَّفْخُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فِي نَارِ آقَدَحِهَا وَأَمَرَ صَاحِبَهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا :

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّتْهُمَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

بِطَلْسَاءَ لَمْ تَكُنْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا

وَقُلْتُ لَهُ أَرْقِعْهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَاهَا^(٤)

بُرُوحًا وَأَقْتَنَتْ لَنَا قَيْتَةً قَدْرًا^(٥)

أَي : وَأَجْعَلِ النَّفْخَ . وَيُرْوَى : لَهَا ؛^(٦)

أَي : لِلنَّارِ .

وَقَالَ أَبُو شُمَيْلٍ : الرَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا ظُهُورٌ وَأَسْتِوَاءٌ ، تُنْبِتُ كَثِيرًا ، جَلْدٌ مِنْ

الْأَرْضِ ، وَفِي أَمَا كُنْ مِنْهَا سَهْوٌ وَجَرَائِمٌ ،

وَلَيْسَتْ مِنَ الْمَسِيلِ فِي شَيْءٍ وَلَا الْوَادِي ؛

وَبَعْضُهَا : الرَّاحُ ، كَثِيرَةُ النَّبْتِ .

وَذُو الرَّاحَةِ : سَيْفٌ كَانَ لِلْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَفِي الْعَرَبِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا

بِالرَّاحَةِ ؛ مِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي شُرَيْفٍ بِالْيَمَنِ ، عَلَى

مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَعْدَةِ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي سُلَيْمَانَ ،

وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ حَرَضَ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ ، وَلَيْسَ نَمَّةٌ مَا يُوْجَدُ فِي كِتَابِ النَّعْمَةِ .

(٢) رَوَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّم » .

(٣) « لَهَا » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالِدِيَّوَانِ (ص : ١٧٦) وَاللِّسَانِ ، وَشَرَحَ الْقَامُوسَ :

وَأَسَاسِ الْبِلَاغَةِ (رُوح) . (٥) اللِّسَانُ ، وَشَرَحَ الْقَامُوسَ : « وَاجْعَلْهُ » .

(٦) أَي مَكَانٌ « لَهُ » . وَهِيَ رِوَايَةُ الْمُرَاجِعِ السَّالِفَةِ .

فَرَوَّجٌ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَخَاعَةَ لِبْنِي الْمُصْطَلِقِ ،
كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : من
العُشْبِ : رَاحَةُ الْكَلْبِ ، وَهِيَ عَلَى قَدْرِ رَاحَةِ
الْكَلْبِ سَوَاءً ، تَلَسَّتْ لَهَا زَهْرَةٌ ، وَلَا تَنْهَبُ
إِلَّا فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ ، وَتَسْطُحُ ، وَوَرَقُهَا عِرَاضٌ
قِصَارٌ .

وعبد الله بن رَوَّاحَةَ ، من الصحابة .

وبنورَوَّاحَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وأبو رَوَّاحَةَ : أَخُو بِلَالٍ ، مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوْحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى فِعْلَةٍ : نَبَاتٌ يَخْضَرُ بَعْدَ مَا يَبْسُ
وَرَقُّهُ وَأَعَالِي أَغْصَانِهِ ، إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، فَيَنْفَطِرُ
بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

وَيَوْمٌ رَوْحٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَي : طَيِّبٌ .

وَلَيْلَةٌ رَوْحَةٌ : طَيِّبَةٌ .

وَالرَّوْحَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ
بَنِي سَعْدِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَرْمِي بِأَعْيُنِهَا نَجْدًا وَقَدْ قَطَعَتْ

بَيْنَ السَّلْوَطِجِ وَالرَّوْحَانِ صَوَّانًا ^(١)

وَرَوْحَانَ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو دُرَيْدٍ ^(٢) .

وَأَرِيحَاءُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ ، وَقَدْ أَجَلَّ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، يَهُودَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ ^(٣) .

وَالرَّائِحَةُ ، مَصْدَرٌ : رَاحَتَ الْإِبِلِ ، عَلَى

فَاعِلَةٍ ، مِثْلُ : الرَّايِغَةِ ، وَالتَّايِغَةِ ، بِمَعْنَى : الرَّغَاءِ ،
وَالشَّغَاءِ .

وَمَجْلٌ أَرْوَحٌ ، وَأَرِيحٌ ، أَي : وَاسِعٌ ، قَالَ :

* وَمَجْلٌ أَرِيحٌ حَجَّاحِي * .

وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاسِعٍ : أَرِيحٌ .

وَالرَّيَاحَةُ : أَنَّ بَرَّاحَ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ وَيَنْبَسِطُ
إِلَيْهِ .

وَقَعْدْنَا فِي الظَّلِّ نَلْتَمِسُ الرُّويِحَةَ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ،
أَي : الرَّاحَةَ .

وَالأَسْتِرْوَاخُ : التَّشْمُّمُ .

وَالنَّصْنُ يَسْتَرُوخُ ، إِذَا اهْتَرَّ .

وَالْمَطَرُ يَسْتَرُوخُ الشَّجَرَ ، أَي : يُخْبِئُهُ .

وَهُمَا يَرْتَوِحَانِ عَمَلًا ، أَي : يَتَعَاقَبَانِهِ .

(١) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) .

(٢) الجهرة (٣ : ٤١٥) ، وليس فيها هذا التقيد بالعبارة ، وإنما ضبط ضبط قلم . وقال البكري في كتابه معجم
ما استمع بعد ما ذكر «الروحان» ، بالفتح ، الذي مر قبل : « وذكره أبو بكر في باب : فملان ، محرك الثاني » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كرليخاء » ، وكر بلاء » ، وعلى هذين عبارة معجم البلدان .

وقال الأليث: الترويحمة، في شهر رمضان، سُميت ترويحمة، لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات. وقال الجوهري^(١): أراح: تنفَسَ؛ قال امرؤ القيس:

لها منيخر كوجار السباع

فمنه تُريح إذا تنبهر^(٢)

والرواية: كوجار الضباع^(٣).

وقال الجوهري، أيضاً: وقال يصف الدمع:

* كأنه غصن مريح ممطور^(٤) *

والرواية:

* غصن من الطرفاء راح ممطور^(٥) *

والرجز الحُميد الأرقط.

* ح - روحين: قرية في جبل لبنان،

قرية من حلب، وفي الحيف الجبل قبر قس ابن ساعدة.

والرياحية^(٧): ناحية بواسط.

والروحاء: موضع بين الحرمين على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة، كما ذكره.

وقيل: ثلاثين؛ وقيل: أربعين. وهي من ناحية الفرع، وهي فيما ذكرها الجوهري، والتي ذكرها هي من قري رحبة الشام.

والروحاء: قرية من قري نهر عيسى بن علي.

ورويحان^(٨): موضع بفارس.

والمرتاح: الخامس من خيل الحلبة.

والمرتاح، أيضاً: قوس قيس الجيوش الجدي.

* * *

فصل الزاي

(زح ح)

* ح - الزخج: السجج.

* * *

(زح ح)

زحه يزحه زحاً، إذا دفعه ونحاه.

(٢) الديوان (ص: ١٦٥).

(٤) الصحاح (١: ٣٦٩).

(١) الصحاح (١: ٣٦٨).

(٣) وبالروايتين جاء في الديوان.

(٥) وقيل في اللسان:

* كان عيني والفراق محذور *

وقد أورد ابن منظور المشطور السابق، كما أورده الجوهري، في وصف الدمع، وأورد هذا البيت شاهداً آخر.

(٦) وقيلها صاحب القاموس بالعارة «بالضم»، وعلى هذا عبارة صاحب «بهم البلدان».

(٧) وقيلها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر».

(٨) وقيلها شارح القاموس بالعارة «بالضم»، وقال بالتوت: «وكانه تصغير مني الريح».

(١) وقال الجوهري: قال ذو الرمة:

يا قايض الروح عن جسم عهى زمتاً

وغافر الذئب زحخني عن النار^(٢)

وليس البيت لذي الرمة، ولا هو موجود في

دواوين شعره، وإنما أخذه من طبقات الشعراء

لابن قتيبة، وإنما هو لأبي نواس، ذكره أبو عمر

في «البياقيت»^(٣)، وذكر له قصة.

* ح - زحه - جذبه في عجلة.

والزحاح: البعيد.

(زوح)

المزوح: المتطاطب من الأرض.

والزواح، بالضم والتشديد: النشيطو الحركات.

* ح - زوح: إذا زال من مكان إلى مكان.

(زقح)

* ح - الزقح: صوت القريد؛ عن الفراء.

(زلح)

ابن الأعرابي: الزح: الصحاف الجبار،^(٧)
حذف الزيادة من جمع «الزحلحة».

(زل قح)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: الزلقح: السبي الخلق.^(٨)

(زمح)

الزوح: الأسود القبيح من الرجال الشرير.

والزواح، بالضم والتشديد: طائر؛ كانت

الأعراب تقول: إنه يأخذ الصبي من مهده.

قال: وزح الرجل، إذا قتل الزواح، وهو

هذا الطائر الذي يأخذ الصبي؛ قال قيس

بن رفاعة:

أعلى العهد بعدنا أم عمرو

ليت شعري أم عاقها الزواح^(٩)

(١) الصحاح (١: ٣٧١) . (٢) وجاء كذلك في اللسان، وتاج العروس (زوح) منسوباً إلى الرمة . وجاء

في ديوان ذي الرمة (ص: ٦٦٧: أبيات مفردات وهي منسوبة إلى ذي الرمة وبعضها غير صحاح) . والرواية فيه:

يا قايض الروح من جسمي إذا احتضرت * وقارج السكب زحخني عن النار

وهي كذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة، في ترجمة ذي الرمة (ص: ٥٢٥) ووفيات الأعيان لابن خلكان، في ترجمة

ذو الرمة (٩: ٥٣٤ طبعة أوربة) غير أن فيها «من نفسي» مكان «من جسمي» . وفي الأغاني في ترجمة ذي الرمة

(١٦: ٦٧٩٠، ٦٧٩٢ طبعة دار الشعب) : «يا مخرج» مكان «يا قايض» .

(٣) البياقيت، كتاب في اللغة، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرزي، صاحب ثواب .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تظييراً «كسكن» . (٥) وقيدها صاحب القاموس تظييراً «كرمان» .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم «محرمة» وقيدها صاحب القاموس تظييراً «كفرح» .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بضتين» . (٨) الجمهرة (٣: ٣٧٢) .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تظييراً «كرمان» . (١٠) اللسان:

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعري أم غافلها الزواح

والزُّحُّ ، مثال « القُبْرُ » : الضَّعِيفُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : رَجُلٌ زِيْحَنَةٌ ، مثال

« عِرْصَنَةٌ » : بِنَجِيلٍ ضَبِقُ^(١) .

* * *

(ز ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الزُّحُّ ، بضمَّتين :

المُكَافِئُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقال أَبُو خَئِيرةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ

فِي سُرْعَةٍ إِسَاعَةٍ ، فَهُوَ التَّرْيِيحُ .

وقال الأزهري : وَسَمِعِي مِنَ الْعَرَبِ : التَّرْيِيحُ ؛

يُقَالُ : تَرَيَحْتُ الْمَاءَ تَرْيِيحًا ، إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى^(٢) .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : زِيْحَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَابَقَ

إِنْسَانًا فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ .

* ح - التَّرْيِيحُ : التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ ؛ وَرَفَعُ

الرَّجُلِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ .

وَالزُّنُوحُ : السَّرِيعَةُ مِنَ التُّوقِ .

وَزَيْحَهُ : مَدَحَهُ .

وَالْمُزَانِحَةُ : الْمُسَادِحَةُ ؛ عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ز و ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الزُّوْحُ : تَفْرِيقُ الإِبِلِ .

وَيُقَالُ : الزُّوْحُ : جَمْعُهَا إِذَا تَفَرَّقَتْ .

وَالزُّوْحُ : الزُّوْلَانُ .

وَأَزَّاحَ الْأَمْرَ ، إِذَا قَضَاهُ .

* ح - زَوَّاحٌ ، وَقِيلَ : زَوَّاحٌ : مَوْضِعٌ^(٤) .

* * *

فصل السين

(س ب ح)

سَبَّحَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ الْيَرْبُوعُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ فِي الْكَلَامِ ، إِذَا أَكْثَرَنِيهِ .

وَالسُّبُحَاتُ : مَوَاضِعُ السُّجُودِ^(٥) .

وقوله تعالى : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ^(٦)) ؛

أى : فَصَلُّوا لَهُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ؛ (وَحِينَ

تُصْبِحُونَ^(٧)) : صَلَاةَ الْفَجْرِ ؛ (وَعِشْيَا^(٧)) : الْعَصْرُ ؛

(وَحِينَ تُظْهِرُونَ^(٧)) : الْأَوَّلَى .

وَسُبْحَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، مِنْ أَوْلَادِ الرَّشِيدِ .

(١) الجمهرة (٣: ٤٢٢) . (٢) تهذيب اللغة (٤: ٢٦٩) . (٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كنع » .

(٤) وكذا في القاموس وشرحه ، وقد جاء فيها بفتح الأول ، ضبط فلم ، ثم قيل : « وريضم » . وقيدها صاحب

معجم البلدان « بجاء مدجمة في آخره » .

(٧) الزوم : ١٨

(٦) الزوم : ١٧

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بضمين » .

وَأَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ السَّابِجِ ، [وَبَرَكَةُ بْنُ عَلِيِّ
ابن السابج] ، كِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَسَبَّاحٌ : أُمٌّ بَعِيرٌ ؛ قَالَ :

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنْخَى سَبَّاحٍ

لِابْنِي دُهْمَانَ وَبِكْرِ الْوَضَّاحِ

* لَقِسْتُ مَرَّتًا مُسْبِطَ الْأَبْدَاحِ *

ثُمَّ دُهْمَانَ : الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ . وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ :
صَلَاةُ الْغَدَاةِ . وَالْأَبْدَاحُ : الْجَوَابُ .

وَالسَّبَّحَةُ ، بِالْفَتْحِ : نِيَابٌ مِنْ جُلُودِ ،
[وَجَمْعُهَا : سَبَّاحٌ] ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ
الْمَدَلِيِّ :

وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمُعْطِ

إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وَسَبَّحَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْتَشْهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ مَوْئِدَةَ فَعَرَّقَهَا .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ بَزِيدِ بْنِ خَدَّاقٍ .

وَكِسَاءٌ مَسْبُوحٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

وَمَسْبُوحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَوْلَا نُسَجِّحُونَ﴾ ؛ أَيْ : تَسْتَنْوُونَ

وَفِي الْأِسْتِثْنَاءِ تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا يَسَاءُ
أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَسَاءَ اللَّهُ ، فَوَضَعَ تَنْزِيهِ اللَّهِ مَوْضِعَ
الْإِسْتِثْنَاءِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبَّاحًا﴾ ؛ قِيلَ :

هِيَ السُّفُنُ ؛ وَقِيلَ : أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ
بِسَهْوَةٍ ؛ وَقِيلَ : الْمَلَائِكَةُ تُسَبِّحُ بَيْنَ الْمَاءِ
وَالْأَرْضِ .

* ح - النَّضْرُ : سُبْحَانُ اللَّهِ ، هُوَ السُّرْمَةُ
إِلَيْهِ ، وَالخِفَّةُ فِي طَاعَتِهِ .

وَيُقَالُ لِلنَّقِيسِ : سُبْحَانُ ؛ يُقَالُ : أَنْتَ أَعْلَمُ
بِمَا فِي سُبْحَانِكَ .

وَسَبَّاحٌ : عِلْمٌ لِأَرْضِ مَلْسَاءَ عِنْدَ مَعْدِنَ بَنِي
سُلَيْمٍ .

وَسَبَّحَةٌ : فَرَسُ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَمَا يُقَالُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككغان » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التظيم » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحدث » .

(٨) النازعات : ٢

(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(١) ساقط من : s .

(٣) ساقطة من : s .

(٧) القلم : ٢٨

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كجباب » .

وَالسُّبُوحُ : فرس ربيعة بن جشم النمرى ،
وهي بنت واقع .

* * *

(س ب د ح)

* ح - السَّبَادِحُ : تُسْتَعْمَلُ فِي قِلَّةِ الطَّامِ ، يُقَالُ :
أَصْبَحْنَا سَبَادِحَ ، وَلِصَّبِيَانَا عَجَاجٌ مِنَ الثَّرِيثِ .

* * *

(س ج ح)

الْمَشِيُّ السَّجِيحُ : اللَّيْنُ السَّمْلُ .

وَمِشِيَةٌ سَجِيحٌ ، بَضَمَتَيْنِ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
دَعُوا النَّجَاجُورَ وَأَمْشُوا مِشِيَةً سَجِيحًا

إِنَّ الرِّجَالَ أُولُو عَصَبٍ وَتَدَكِيرٍ^(١)

وَرَوَى : النَّجَاجِيَّ ، مِنْ بَابِ « التَّمَاعِلُ » ،
بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وَسَجَّحَتِ الْحَمَامَةُ : سَجَّحَتْ ؛ وَرُبَّمَا قَالُوا :
مِنْ جَحِّ ، لُغَةٌ فِي : مَسْجِحٍ ؛ كَالْأَزْدِ ، وَالْأَمْدِ .
وَسَجَّحَتْ لَهُ بَيْتٌ مِنْ الْكَلَامِ ، وَسَرَّحَتْ ؛
وَسَجَّحَتْ ، وَسَرَّحَتْ ، إِذَا كَانَتْ كَلَامٌ فِيهِ
تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي .

وَأَنْسَمَحَ لِي بِكَذَا ، وَأَنْسَجَحَ ، وَأَنْسَرَحَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْمَسْجُوحُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

إِلَى قَتَى فِي الْبَاعِ ذِي مَسْجُوحٍ
مُرْزَأٌ بِسَبِيهِ نَفُوحٍفِي النَّاسِ مِنْ قَلْدٍ وَمِنْ مَمْنُوحٍ
هَنَا وَهَنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ

أَي : عَلَى الْجِهَةِ .

* ح - السُّجَاحُ : الْمَوَاءُ .

وَالسُّجَحَاءُ : الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ .

وَيُقَالُ : قَعَدْتُ مِنْهُ سُبْحًا وَجِهَهُ ؛ أَي : مُجَاهَ
وَجِهَهُ ؛ عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(س ح ح)

السُّحُّ ، بِالضَّمِّ : تَمْرٌ يَأْكُلُ مَتَفَرِّقًا لَا يَلْتَزِقُ
وَلَا يَكْتَبِرُ ؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ
لِلْحَنَسِ مِنَ الْقَسْبِ : السُّحُّ ، بِالضَّمِّ ؛ وَبِالنَّبَاجِ
مِنْ يُقَالُ لَهَا : عُرْفِجَانٌ ، نَسِيَتْ تَحِيلاً كَثِيرَةً ،
يُقَالُ لَتَمْرَهَا : سَحٌّ عُرْفِجَانٌ ، وَكَانَ يُفْضَلُ عَلَى
أَجْناسِ الْقَسْبِ الَّتِي بَنَوِجِي الْبَحْرَيْنِ .

وَالسَّحَّاحُ : الْمَوَاءُ .

وَمَطَرٌ سَحَّاحٌ : شَدِيدٌ .

* * *

(٢) مجموع أشتار العرب (٢ : ١٤) ؛

(١) ديوان حسان (ص : ١٧٦) .

* فِي الْبَدْوِيِّ بَدْوٌ وَذِي بَدْوٍ مَمْنُوحٌ *

(٣) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَنْفَرَابِ » .

(٤) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَنْفَرَابِ » .

(٥) تَهْدِيبُ اللَّغَةِ (٣ : ٤١١) ، وَبَيْنَ الْمَسَاقِينِ خِلَافَ يَسِيرٍ . (٦) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَنْفَرَابِ » .

(س د ح)

سَدَحَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .

وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ؛ أَي : حَضَبَتْ .

وَالسَّدْحُ : الْقَتْلُ .

وَالسَّدِيحُ ، مُبَالَغَةُ السَّدْحِ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَادَّرَ بِالْمَرْجِينِ مِمَّا سَدَحَا

فَقَتَلَى وَبِالْحَصْنَيْنِ حَوْذًا مِدْوَحًا ^(١)

* ح : سَدَحْتُ الْقَرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ : أَكْثَرَتْ مِنَ الْوَالِدِ .

* * *

(س ر ح)

سَرَحْتُ مَا فِي صَدْرِي ، سَرَحًا : أَخْرَجْتُهُ ؛ قَالَ :

* وَسَرَحْنَا كُلُّ صَبٍّ مُكْتَمِينَ *

وَالسَّرْحُ ، أَيْضًا : أَنْفِجَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ أَحْتِيَاسِهِ .

وَأَعْطَاهُ عَطَاءً سَهْلًا سَرَحًا .

وَدَعَاءٌ لَهُمْ لِلرَّاءِ إِذَا طَلَّقَتْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ

سَهْلًا سَرَحًا .

وَسَرَحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَعُمْرَيْنِ سَعِيدِ بْنِ سَرَحَةَ ، مِنْ رِوَاةِ الزُّهْرِيِّ ^(٢) .

وَسَرَحَةٌ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ : إِنَّ عَطَاءَكَ لَسَرِيحٌ ، وَإِنَّ

مَنْعَكَ لَمُرِيحٌ .

وَالسَّرِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، إِذَا كَانَتْ

مُسْتَطِيلَةً .

وَالسَّرِيحَةُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ

الظَّاهِرَةُ فِي الْأَرْضِ الصَّبِيغَةِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ شَجَرًا ^(٣)

مِمَّا حَوْلَهَا ، فَتَرَاهَا مُسْتَطِيلَةً شَجِيرَةً ، وَمَا حَوْلَهَا قَلِيلٌ

الشَّجَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ عَقَبَةً ؛ وَجَمْعُهَا : سَرَاحٌ .

وَالسَّرَاحُ ، أَيْضًا : قِطْعُ الثِّيَابِ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَشْطُ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْعَى الَّذِي يُسْرَحُ فِيهِ

الدَّوَابُّ لِلرَّعْيِ ؛ وَجَمْعُهُ : مَسَارِحٌ .

وَفَرَسٌ سَرِحٌ ، بَضَمَتَيْنِ ؛ أَي : سَرِيعٌ .

وَعَطَاءٌ سَرِحٌ : سَرِيعٌ بِلَا مَطْلٍ .

^(٤)

وَسَرِحٌ : مَاءٌ لِيَبِي الْعَجْلَانِ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَبْطَيْنَ الْفَاعِجِ مِنْ سَرِحٍ ^(٥)

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) . (٢) فقيه ابن حجر في تبصير المنقب (ص : ٦٨٨) بالعابرة : « بهملات » .

(٣) وكذا في اللسان . وفي القاموس : « من الأرض » . (٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعابرة « بضم أراه

وثانية وآخره جيم ، بانفط جمع مسراج » ، ثم أورد البيت ولم ينسبه . (٥) معجم البلدان : « مسرج » ، بالميم .

* ح - السَّرْحَةُ: الأَتَانُ التي أَدْرَكَتْ ولم تَحْمَلْ.

وسَرَحَ ؛ أي : سَلَحَ .

وسِرْيَاحٌ : اسمٌ كَلْبٌ .

وذو السَّرْحِ : وإدِيبُ الحَرَمَيْنِ قُورَبٌ مَلِيلٌ .

وسِرْحٌ ، إذا خَرَجَ في أُمُورِهِ مَهْتَلًا .

وسَرَّاحٌ ، مِثَالُ « قِطَامٍ » : اسمٌ فَرَسٍ . عن

ابن دُرَيْدٍ .

وسَرَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَأَنْتَشِدُ : فَرَسٌ مُحَلَّقٌ بِنِ

حَتْمِ الكَلَابِئِ .

والسَّرْحَانُ : فَرَسٌ عُمَارَةٌ بِنِ حَرْبِ البُحْتَرِيِّ .

والسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ مُحْرَزٌ بِنِ نَضْلَةَ .

والسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : اسمٌ كَلْبٍ .

وذَنبُ السَّرْحَانِ : الفَجْرُ الكَاذِبُ .

وسِرْحَانُ الحَوْضِ : وَسَطُهُ .

وبنو مَسْرِيحٍ : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ .

وسَوْدَةٌ بِنْتُ مَسْرِيحٍ ، بِكَسْرِ المِيمِ ، وَقِيلَ :

مَسْرِيحٌ : مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ .

وَجَمَعَ السَّرْحَانِ : سَرَّاحٌ ؛ مِثْلُ : ثَمَانٍ ؛

وسِرَّاحٌ ، مِثْلُ : ضِبْعَانٍ ، وَضِبَاعٍ ؛ قَالَ طِفِيلٌ :

وَخَيْلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَّاحِ مَصُونَةٍ

ذَخَائِرُ مَا أَبَقِيَ الغُرَابُ وَمَذْهَبُ

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : السَّرْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ طَوَالٌ ؛

الوَاحِدَةُ : سَرْحَةٌ ؛ يُقَالُ : هِيَ الآءُ ، عَلَى وَزْنِ

« العَاعِ » ، وَلَيْسَ السَّرْحُ الآءُ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنَ

كِتَابِ اللَّيْثِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : لِلسَّرْحِ عِنَبٌ يُسَمَّى الآءَ ،

وَاحِدُهُ : آءَةٌ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، أَيْضًا ، وَيَزِيدُونَ

مِنْهُ الرُّبَّ ، وَلَهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بِرَمَّةٍ يَخْرُجُ فِيهَا هَذَا الآءُ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : وَسَرْحَةٌ ، فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

لَمِنْ طَلَّلْتُ تَضَمَّنَهُ أَتَالٌ

فَسَرْحَةٌ فَالْمِرَانَةُ فَالْحَيْيَالُ (١)

وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : فَسَرْحَةٌ ؛ بِالشَّيْنِ

المُعْجَمَةِ وَالْحِمِّ . وَالْحَيْيَالُ : جِبَالُ الرَّمْلِ ؛ وَالْحَيْيَالُ ،

بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، تَصْحِيفٌ .

(١) الصحاح (٢ : ٣٧٤) ، وقد اقتصر فيه على إيراد المعجز .

(٢) وكذا في القاموس . وبالروايتين جاء في الديوان (ص : ٢٦٧) ، ورواية الجوهري جاء في معجم البلدان

(في روم : سرحة) . (٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « بجر يال » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كفتح » . (٦) الاشتقاق (ص : ١١٣) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككأن » . (٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحدث » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالشين » .

والمِسْطَحُ^(٤) : المِحْوَرُ الَّذِي يَنْسَطُ بِهِ الخُبْرُ .
والمِسْطَحُ : حَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ ؛
قال تَمِيمُ بْنُ أُبَيِّ بْنِ مُقَيْلٍ :
إذا الأَمْعَزُ المَحْزُوءُ وَأَضَّ كَأَنَّهُ

من الحَرَفِ فِي حَدِّ الظَّهْرِ مِسْطَحٌ
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : إذا غُرِسَ الكَرْمُ عُمِدًا
إلى دَعَائِمَ تُخْفِرُ لها في الأَرْضِ ، لكلِّ دِعَامَةٍ
شُعْبَتانِ ، ثم تُؤخَذُ خَشْبَةً فتعرض على الدَعَامَتَيْنِ ،
وتُسمَى هذه الخَشْبَةُ المَعْرُوضَةُ : المِسْطَحُ ؛
ويجْعَلُ على المَسَاطِحِ أَطْرًا من أَدانِها إلى
أَقْصاها ، تُسمَى المَسَاطِحُ بالأَطْرِ : مَسَاطِحٌ .

والسَّطِيحُ ، والمَسْطُوحُ : القَتِيلُ ، كأنَّ الطَّاءَ
بَدَلَ مِنَ الدَّالِ ؛ قال :

* حَتَّى تَرَاهُ وَسَطِها سَطِحا *
* ح - السَّطِحُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الكِسْوَةِ^(٨)
وَعِبْأِغِبِ ، كانت فِيهِ وَقْعَةٌ للقَرْمِطِيِّ أَبِي القاسِمِ ،
صاحبِ النَّاقَةِ فِي أَيامِ المَكْتَنِيِّ .

والمِسْطَحُ^(٩) : الكُوْزُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِسَفْرِ ذَوِ الحَنْبِ

* * *

وَرَعًا ، بفتحِ الرَّاءِ المُشَدَّدَةِ ، من الأَعْلَامِ .
* * *

(س ر ت ح)

* ح - نَاقَةٌ سِرْدَاحٌ ، مِثْلُ سِرْدَاحٍ : كَرِيمَةٌ .
* * *

(س ر د ح)

السَّرْدَاحُ^(٢) : جَماعَةُ الطَّلِحِ ؛ واحِدُها : سِرْدَاحَةٌ .
والسَّرْدَاحُ : النَّافَةُ الطَّوِيلَةُ ؛ وَجَمْعُها :
السَّرَادِحُ .

وقال أبو عَمْرٍو : نُوقِ سَرادِحُ ؛ الواحِدَةُ :
سِرْدَاحَةٌ ، وهى الطَّوِيلَةُ ؛ وَأَنشد الأَصْمَعِيُّ :
وَكأَنَّ فِي حَمَةِ ابنِ جَمِيرٍ

فِي نَقابِ الأَسامَةِ السَّرْدَاحِ

[الأَسامَةُ : الأَسَدُ . و [نِقابُهُ : جِلْدُهُ .
والسَّرْدَاحُ : مِنْ نَعْتِهِ ، وهوَ القَدِيُّ الشَّدِيدُ
النَّاسُ .
* * *

(س ط ح)

المِسْطَحُ : الكُوْزُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِسَفْرِ ذَوِ الحَنْبِ
الواحد .

- (١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كحمده » .
(٢) ساقطة من : س .
(٣) لسان العرب : « فعرض » ، بالتحريك والبناء للجهر .
(٤) لسان العرب : « حتى يراه وجهها » .
(٥) لسان العرب : « المعرصة » ، بتشديد الراء . ونحوها .
(٦) وقيد صاحب القاموس نظيرًا « ككبر » .
(٧) فورها في : س : « معا » ؛ أى : بالضم والكسر . وقيدها بإقوت بالقلم « بالضم » فقط .
(٨) وقيد صاحب القاموس نظيرًا « ككبر » .
(٩) وقيد صاحب القاموس نظيرًا « ككبر » .

(س ف ح)

سَفَحَ الدَّمْعُ ، نَفَسَهُ ، سَفُوحًا ، وَسَفَحَانًا ، فَهُوَ
سَافِحٌ ، وَدُمُوعٌ سَوَافِحٌ .

قال المرقش الأصغر ، وأسمه ربيعة :

أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَاءِ عَيْنِكَ يَسْفَحُ

غَدَا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوْحُوا^(١)

وقال ذو الرمة :

أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا

لِصَيْدَاءِ مَهْلًا مَاءُ عَيْنِكَ سَافِحٌ^(٢)

أى : من أجل رسم دار، ومن أجل دمنة .

وقوله « مهلاً » : أى : كُفِّ ولا تترك .

وقال الطرمح :

مُفَجَّعَةٌ لَادَفَعَ لِلضَّمِّ عِنْدَهَا^(٣)

سَيَوَى سَفْحَانَ الدَّمْعِ فِي كُلِّ مَسْفَحٍ

وَأَسْفَحَ : أَنْصَبَ .

والسَّفَاحُ : رَجُلٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَرَبِ سَفَحَ

مَاءَهُ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا ، فَسُمِّيَ : السَّفَاحُ ؛ قَالَ

الْأَخْطَلُ :

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلَهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جَبَى الْكَلَابِ نَهَالًا^(٤)

وَالسَّفَاحُ ، أَيْضًا : سَيْفٌ حَمِيدٌ بِنَ بَحْدَلِ

الْكَلْبِيِّ ؛ قَالَ الطَّائِيُّ :

هَذَا حَمِيدٌ قَدْ أَتَاكُمْ مُعَابًا

يَدْرِعُ اللَّيْلَ وَيَمْشِي قُدَمَا

* بَسَيْفِهِ السَّفَاحُ مَا تَلَعْتُمَا *

وَجَمَلٌ مَسْفُوحُ الضُّلُوعِ : لَيْسَ يَكْرَهُهَا .

وَبَعِيرٌ مَسْفُوحٌ : سُفِّحَ فِي الْأَرْضِ وَمُدَّ ؛

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

قَفَرْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ

قَرَا ضَلِيعٌ قِيدَامًا وَصَعُودًا

وَنَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطُ ؛ أَى : وَاسِعَةُ الْإِبْطِ ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْيَانَةَ الْقَرَا

نَيْسَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جِيوبًا^(٦)

وَيُرْوَى :

* بِنَائِيَةِ الْإِخْفَافِ مِنْ شَعْفِ الذَّرَى^(٧) *

(١) المفضليات (رقم: ٥٥٥) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص: ٩٣) .

(٣) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بالنصب » . وهى فى اللسان مهملة ضبط الأثر . وفى الديوان (ص: ١٠٨) ضبطت ضبط قلم « بالرفع » ، وهو الصواب ، فقيل البيت :

وَأَمْرُكَ الْأَدْنَى فِي عَلَيْهِ ظَلِيَّةٌ تَمِيدُ إِذَا اسْتَعِيرَتْ مِيدَ الْمَرْحِ

(٤) ديوان الأخطل (ص: ٤٥) .

(٥) الديوان (ص: ٧٥) : « مسفوحا » ، وكذا فى اللسان (فسح) . وفى تهذيب اللغة للأزهري (٤: ٢٢٨) :

« رجل مسفوح : الضلوع ، بمعنى : يسفح فى الأرض سفحا » ، ثم أورد بيت حميد « مسفوحا » .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص: ٧٠) . (٧) وهى رواية الديوان *

وَيُرَوَّى :

* ... مِنْ قَمَحِ الذُّرَى *

تَوَالِيهَا : أَعْجَازُهَا وَمَا خَيْرُهَا . وَجِبُوبُهَا :
صُدُورُهَا .وَالْمَسْفُوحُ : فَرَسٌ صَخْرَبِنٌ تَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ .
وَالسَّيْفِيُّحُ : الْيَكْسَاءُ الْعَلِيظُ .وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجِدِي عَلَيْهِ :
مُسْفَحٌ ؛ وَقَدْ سَفَحَ تَسْفِيحًا ؛ قَالَ :

وَطَالَمَا أَرَبْتَ غَيْرَ مُسْفَحٍ

وَكَشَفْتَ عَنْ قَمَحِ الذُّرَى بِحَسَامٍ

أَرَبْتَ : أَحَكَمْتَ :

وَالتَّسَاحُ : التَّرَانِي .

* * *

(س ل ح)

يُقَالُ لِلسَّيْفِ وَحَدَّهُ : السَّلَاحُ ؛ أَنشَدَ
الليثُ للأعشى :

ثَلَاثًا وَتَمَهَّرًا ثُمَّ صَارَتْ رِدْيَةً

طَلِيحٍ سِقَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمُفْرَدِ^(١)

وَقِيلَ : هُوَ الْقَوْسُ الَّتِي لَا وَتَرَ عَلَيْهَا .

وَالعَصَا ، وَحَدَّهَا ، تُسَمَّى : سِلَاحًا ، أَيْضًا .
ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) : يُقَالُ : السَّلَاحُ ، وَالسَّلَاحُ^(٣) ،
وَالسُّلْحَانُ^(٤) .وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّلَاحُ : مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ،
وَحيثُ كَانَ ؛ يُقَالُ : مَاءُ العِدِّ ، وَمَاءُ السَّلَاحِ .وَيُقَالُ : هَذِهِ الحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الإِبِلَ تَسْلِيحًا ،
إِذَا اسْتَكْتَرَتْ مِنْهَا .

وَمُسْلِحَةٌ ، بَفَتْحِ اللَّامِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لَهُمْ يَوْمَ الكَلَابِ وَيَوْمَ قَيْسٍ

هَرَأَى عَلَى مُسْلِحَةِ المَزَادِ^(٧)
^(٨)وَسَلَحْتُهُ هَذَا السَّيْفَ ، تَسْلِيحًا ؛ أَيْ : جَعَلْتُهُ
سِلَاحَةً ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
لَمَّا أُتِيَ بِسَيْفِ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ
ابْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَحَهُ إِيَّاهُ .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٥٥) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) ديوان الأعشى (٢٨ : ١١) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كعنب » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٦) جاءت مضبوطة بتشديد المهجمة رفحها ثم فتح اللام المخففة . وقيدها في القاموس نظيرًا : « كعظمة » ؛ أَيْ : عَلَى بِنَاءِ

اسم المفعول من التعظيم . وفي معجم ما استعجم : « بتشديد اللام المفتوحة » . وفي معجم البلدان : « وكسر اللام وتشديدها ، كذا

ضبطه أبو أحمد العسكري ، ورواه غيره بفتح اللام » . (٧) اللسان : « أراق » . معجم البلدان : « أقام » .

(٨) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) ، واللسان ، ومعجم ما استعجم . وفي معجم البلدان : « المزارة » .

وقال الجوهري^(١) : قال الطرمح : ودكر ثورا
يهز قرنه للكلاب ليطعننها به :

يهز سلاحا لم يربها كلاله^(٢)

يشك بها منها أصول المغارين

والرواية : غموص المغارين^(٣)

* ح - سلاجين : حصن عظيم كان بارض
اين ، نبي في سبعين ، او ثمانين ، سنة .

وسلح : ماء بالدهناء ، لبني سعد ، عليه تحيلات^(٤)
لمس .

وسلاج : موضع أسفل من خيبر^(٥) .

وسلاج^(٦) ، أيضا : ماء لبني كلاب ملح^(٧)

لا يشرب منه أحد إلا سلاج .

* * *

(س ل ط ح)

السلاطح ، بالضم : العريض ، قال الساجع :

غيث سلاطح ، بناطح الأباطح .

والسلاطح : القضاء الواسع .

والسلاطح^(٨) : موضع ، قال جرير :

ترعى بأعينها تجدا وقد قطعت

بين السلاطح والروحان صوانا^(٩)

* ح - سلاطح : وادي في ديار مراد^(١٠) .

والسلاطوح : جبل املس^(١١) .

* * *

(س م ح)

يقال : عليك بالحق فإن فيه لسمحا ؛ أي :

منسعا ؛ كما قالوا : إن فيه لمدوحة ؛ قال

ابن مقبل :

وإني لأستحي وفي الحق مسبح^(١٢)

إذا جاء باغي العرف أن أتعدرا

ويروى : مسبح^(١٣) .

(١) الصحاح (١ : ٣٧٥) . (٢) الديوان (ص : ٥٠٩) : « لم يره » . (٣) وهي رواية

الديوان . (٤) وقيد صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه ثم هاء همدلة مكسورة » .

(٥) وقيد صاحب القاموس نظيرا « كقفل » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم ، بفتحين وكسر الحاء . وكذا في معجم البلدان ، وقيد صاحب نظيرا « كقطام » . وقيد صاحب القاموس نظيرا « كعجاب ، أرقطام » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم بفتحين ورفع آخرها ، منوثة على الوجه الأول ، الذي أورده صاحب القاموس قبل في الحاشية السابقة . (٨) وقيد صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وطائه » .

(٩) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) . (١٠) وقيد صاحب القاموس نظيرا « كعلابط » .

(١١) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح . وقيد صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وسكون ثانيه » ، ثم قال :

« وقال أبو الحسن الخوارزمي : السلاطوح : يوزى المصفور » . وهي في القاموس : « السلاطح ، بالضم » ، ولم يقب عليه الشارح .

(١) والسَّحَابُ ، والسَّبَّاحُ : بُيُوتٌ مِنْ أَدَمَ ؛ قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَدَلِيِّ :

وَصَبَّاحٌ وَمِنَاحٌ وَمُعْطٌ

إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ كَالسَّحَابِ (٢)

وَيُرْوَى : كَالسَّبَّاحِ .

وَالْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ؛ أَي : الَّتِي لَيْسَ فِيهَا ضَيْقٌ
وَلَا شِدَّةٌ .

وَسَمْحَةٌ ، وَقِيلَ : سَبْحَةٌ : فَرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي بَجِيلَةَ : سَمْحَةٌ بِنُ سَعْدٍ ؛ وَفِي قَيْسٍ :

سَمْحَةٌ بِنُ حِلَالٍ ؛ كِلَاهِمَا بِالضَّمِّ .

وَقَدْ سَمَّوْا : سَمْحًا ، بِالْفَتْحِ ، وَسَمِيحًا ، مُصَغَّرًا .

وَسَمِيحَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ بِالغَزِيرِ ؛

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَسِبْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

قَنَائِلَ دُهْمًا بِالْحَمَلَةِ مُصَيِّمًا

يَظُلُّ لَدَيْهَا الْوَاغِلُونَ كَأَمَّا

يُؤَافُونَ بَحْرًا مِنْ سَمِيحَةٍ مَقْعَمًا (٣)

وَقَالَ أَيْضًا :

وَأَبِي فِي سَمِيحَةِ الْقَائِلِ الْقَا

صَلَّ يَوْمَ التَّقَاتِ عَلَيْهِ الْخِصُومُ (٤)

كَانَتِ الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ تَحَاكَمَتِ عِنْدَهَا إِلَى
جَدِّهِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ .

وَالسَّمْحَةُ : الْقَوْسُ الْمُوَاتِيَةُ ؛ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
الْهَدَلِيُّ :

وَفِي الشَّمَالِ سَمْحَةٌ مِنَ النَّهْمِ

جَشَاءٌ مِنْ أَقْوَامِ شَيْبَانَ الْقُدُمِ (٥)

شَيْبَانُ : رَجُلٌ . وَالْقُدُمُ : الْقَدِيمَةُ ؛ وَاحِدُهَا :
قُدْمَةٌ .

* ح - التَّسْمِيحُ : الْمُسَاحَةُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّصْنِيفِ :
وَيُصَغَّرُونَ «سَمْحًا» : سَمِيحًا ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ وَسَمِيحًا ،
بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّ «سَمْحًا» فِي مَذْهَبِ «سَمِيحٍ» .

(س ن ح)

السَّنْحُ ، بِالضَّمِّ : الْيَمْنُ وَالْبَرَكَهَةُ ؛ وَرَوَى

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ .

وَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يُسْنِحُ

وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَجْسَىءَ يَبْرَجُ (٦)

(٢) ديوان الهذليين (٦: ٣) .

(١) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرًا «كتاب» .

(٤) شرح أشعار الهذليين (٥) .

(٣) الديوان (ص: ٢٩٩) .

(٦) ليس في مجموع أشعار العرب .

(٤) الديوان (ص: ٣٠٧) .

(٥) ص: ٥٧٦ : «صفراء» . وقبه خلاف حول نسبة الأبيات .

(س ن ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو: السَّنَطْحُ من التَّنُوقِ: الرَّحِيْبَةُ

الْفَرْجُ ؛ قال :

يَبْنَعَنَّ سَبَّحَاءَ مِنَ السَّرَادِيحِ (٢)

عَمَلَةٌ حَرَفًا مِنَ السَّنَاتِيحِ

* *

(س ن ح)

قَوْلُهُ تَعَالَى: (الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ) ؛ أَي :

الصَّائِحُونَ .

وقوله تعالى: (سَائِحَاتٍ) ؛ أَي : صَائِحَاتٍ .

والمُسَيِّحُ من الطَّرِيقِ : المُبِينُ شَرَكُهُ ؛ أَي :
طَرَفُهُ الصَّغَارُ .وَيُقَالُ لِلْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ : مُسَيِّحٌ ، لِجُدَّتِهِ الَّتِي
تَفْصِلُ بَيْنَ الْبَطْنِ وَالْجَنْبِ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَهَاوَى بِي الظُّلْمَاءُ حَرْفٌ كَأَنَّهَا

مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ النَّحْمِ (٥)

يَعْنِي : حَمَارًا وَحْشِيًّا ، شَبَّهَ النَّاقَةَ بِهِ ؛ وَيُرْوَى :
« تَسَّحَجَ بِي الظُّلْمَاءُ » .

بِضْمِ السَّيْنِ ، وَفَسَّرَهُ بِالْيَمِينِ وَالْبَرَكَاتِ .

وَالسَّنْحُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ،

كَانَ بِهِ مَسْكَنُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : خَلَّ عَنْ سُنْحِ الطَّرِيقِ ، وَيُسَبَّحُ

الطَّرِيقُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَسَنَّحَهُ عَمَّا أَرَادَ ؛ أَي : صَرَفَهُ وَرَدَّهُ .

وَالسَّنِيحُ : الْحَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الدَّرُّ ، قَبْلَ

أَنْ يُنْظَمَ فِيهِ الدَّرُّ ، فَإِذَا نُظِمَ ، فَهُوَ عَقْدٌ ؛ وَجَمْعُهُ
سَنِيحٌ .

وَالسَّنِيحُ ، أَيْضًا : الدَّرُّ وَالْحُلِيُّ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

يَذْكُرُ نِسَاءً :

وَبُعَالِيْنَ بِالسَّنِيحِ وَلَا يَنْسُ

أَلَّنْ غَبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : سُنِيحًا ، مُصَغَّرًا ؛

وَسِنْحَانٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَسْتَسْنَحْتُهُ عَنْ كَذَا ، وَتَسْنَحْتُهُ ؛ أَي :

أَسْتَفْصَحْتُهُ .

* ح - سَنَحٌ (١) مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ حَصُونٌ

وَقُفْرَى .

* * *

(٢) اللسان : « صحا » .

(٤) التحريم : «

(٥) وكذا في اللسان ؛ والتاج ؛ والرواية في الديوان (ص : ٢٢٨) : « أحمر » . وهي رواية أساس البلاغة ، أيضا .

وسيحون^(٦) : نهر بما وراء النهر قرب مجندة ،
بعد سمرقند ، يجمد في الشتاء ، وهو المذكور
في المتن .

وساحين^(٧) ، الذي ذكره الجوهري بالبصرة ،
هو سيحان .

* * *

فصل الشين

(ش ب ح)

يقال : شبح الداعي ، إذا مديده للدعاء ،
قال جرير :

وعليك من صلوات ربك كلها

شبح الحجيج^(٨) ملدين وغاروا

ويقال في التصريف : أسماء الأشباح ، وهو
ما أدركه الحس والرؤية .

ويقال : هلك أشباح ماله ، إذا هلك ما يعرف
من إبله وغنمه وسائر مواشيه ، قال الشاعر :

ولانذهب الأحساب من عقير دارنا

ولكن أشباحا من المال تذهب

وشبح لنا ؛ أي : مثل لنا .

وإذا صار في الجراد خطوط سود وصفروبيض ،
فهو المسبح .

وأساح الفرس ذكره ، وسيحه ؛ وأسابه ، وسينه ،
إذا أخرج من قنیه .

وأساح فلان نهرا ، إذا أجزاه ؛ قال الفرزدق :

وتم للسامين أتمحت يجرى

بإذن الله من نهر ونهر^(١)

وأساح الفرس بذنيه ؛ أي : أرخاه . وذكره
الجوهري بالشين معجمة ، وهو تصحيف .

وسيحون : نهر الترك .

والسياح : الكثير السباحة .

* ح — جبل سيح^(٢) : حد بين الشام والروم .

والسيوح^(٤) : من قرى انيامة .

وسيح البردان ، وسيح العمير ، وسيح النعامه ؛
أودية باليامة .

وسيحان^(٥) : قرية من أعمال ماب ، بالبلقاء ؛

ويقال : بها قبر موسى بن عمران ، صلوات الله
عليه .

(٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٢٢) .

(٣) وقدها صاحب الفنا موس نظيرا « ككتان » ، صاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بالتشديد » .

(٤) وقدها صاحب انقاموس بالعبارة « بالضم » . (٥) وقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٦) وقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » . (٧) الصحاح (١ : ٣٧٧) .

(٨) الديوان (ص : ٢٠١) : « نصب الحجيج » ، وأشير في هامشه إلى هذه الرواية .

* ح - المُشِجُّ : المَقْشُورُ .^(١)

وَالشَّبْحَانِ : حَشْبَتَا المِقْلَةِ .^(٢)

وَالشَّبَائِحُ : عِيدَانٌ مَعْرُوضَةٌ فِي القَتَبِ ، الوَاحِدَةُ : شَبِيحَةٌ .

وَشَبَاحٌ : وَادٍ بَاجَأً .^(٣)

وَشَبِجٌ ، إِذَا كَبُرَ قَرَأَى الشَّبِجَ شَبِجِينَ .

* * *

(ش ح ح)

الشُّجُّ ، والشُّجُّ ، بفتح الشَّ ، والكسرة ، لُغْتَانِ

فِي : الشُّجِّ ، بِالضَّمِّ .

وَرَجُلٌ شُجَّجٌ ، وَتَحْشَاجٌ ، وَتَحْشَانٌ ؛ أَيْ :

تَشْبِيحٌ .

وَرَجُلٌ شُجَّجٌ : سَيِّءُ الخُلُقِ .

وَأَرْضٌ شُجَّجٌ : لِانْسِيْلُ إِلا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وَعَرَابٌ شُجَّجٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ .

وَالشُّجْحُ : الفَلَاةُ الوَاسِعَةُ ؛ قَالَ مَلِيحٌ :

تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكَّنَهَا

مِنَ السَّرَى وَفَلَاةٌ شُجَّجٌ جَرْدٌ^(٤)

وَحَمَارٌ شُجَّجٌ : خَفِيفٌ ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :

شُجَّجٌ ؛ قَالَ حَمِيدٌ :

يَقْدِمُهَا تَشْجَحُ جَارٍ^(٥)

لَمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ القِرَى

وَتَشْجَحُ الصُّرْدُ ، إِذَا صَاتَ .

وَالْمَشْجَحُ : القَلِيلُ الخَيْرِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

فَدَاكَ وَخَمَّ لا يَبْنِي مَشْجَحًا

لا يَفْسَحُ السَّوَاةَ عَنْهُ مَفْسَحًا^(٦)

وَالشُّحْشَةُ : الحَذْرُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ ، أَيضًا :

وَأَذُكُرُ إِذَا الأَمْرُ الجَلِيُّ جَلَحًا

وَإِنْ تَحْشَى خَانِفٌ أَوْ شُجَّحًا^(٧)

إِنَّ كِتَابَ اللهِ فِيمَا قَدَّوْحَى

مَاضٍ يُسَوِّقُ فَرَحًا وَتَرَحًا

جَلَحٌ : صَمٌّ وَمَضَى . وَالخَانِفُ : المُعْرِضُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) القاموس ، وشرحه : « الشبجان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككنان » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم : « بفتح فكسر » ؛ وهو من الأكمة : الأبرد . في اللسان ضبط قلم : « بفتحين » ، وهو

الفناء ، لا نبات فيه . (٥) عبارة القاموس : « شجج - بالفتح - ويضم » . وفي اللسان : « ومنهم من يقول :

شجج » ، بهمليتين ، مع الفتح ضبط قلم ، وقد نقلها عنه شارح ديوان حميد . وظاهر أنه تصحيف .

(٦) الديوان ، واللسان : « جائز » ، بزاي ، وفسرها شارح الديوان بأنه الذي يجوز الماء .

(٧) الديوان (ص : ٨٨) : « تقدمها » ، فعل ماضٍ .

(٨) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كسلسل » ، على بناء اسم المفعول .

(٩) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) . (١٠) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) و « خانف » ، تحريف .

* ح - امرأةٌ شَحَّشَاحَ ، كأنها رَجُلٌ^(١) .

وأوصى فلانٌ في صِحِّتهِ وشِحِّتهِ ؛ أى : في حاله
التي يَشْحُ عليها .

وليل شَحَّاجٌ : قليلةُ الدرِّ .

وقال الفراءُ : الشَحَّشُحُ ، والشَحَّشَحَانُ :
الطَّوِيلُ .

قال : والشَحَّشَاحُ ، والشَحَّشَحَانُ : الغُبُورُ .

* * *

(ش د ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : كَلَّأْتُ شَادِحًا ؛ أى : وَاَسَعْتُ .

وَأَنْشَدَحَ الرَّجُلُ ، أَنْشَدَا حًا ، إذا اسْتَلْقَى
وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ .

وَنَاقَةُ شَوْدَحٌ : طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ قال
الطَّرِمَاحُ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرِوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا

بِفَتْلَاءِ مِمْرَانِ الدَّرَاعِينَ شَوْدَحٍ^(٢)

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُشْتَدِحٌ ،

وَمُرْتَدِحٌ ، وَمُرْتَكِحٌ ، وَمُنْتَدِحٌ ، وَمُفْتَسِحٌ ؛

وَشُدْحَةٌ ، وَرُدْحَةٌ ، وَرُدْحَةٌ ، وَرُدْحَةٌ ، وَفُسْحَةٌ ؛

أى : مُنْدُوحةٌ وَسَعَةٌ .

وَشَدَّحَ : تَمَيَّنَ .

وَالْأَشْدَحُ : الوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

(ش د ح)

الشَّرْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

وَالشَّرْحَةُ مِنَ الطَّبَّاءِ : الَّذِي يُجَاءُ بِهِ يَأْسَا كَمَا
هُوَ لَمْ يُقَدِّدْ .

وَشَرْحَةُ بَنِي عَوْهٍ ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ .

وَبَنُو شَرْحٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَشَرَاةُ الْهَمْدَانِيَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ الَّتِي أَقْرَبَتْ^(٥)

عَلَى نَفْسِهَا بِالزَّنَى عِنْدَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَسَهْلَةٌ بِنْتُ شَرَاةٍ ، قَدْ حَدَّثَتْ .

وَشَرِيحٌ ، وَشَرِيحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالشَّيْءِ ، وَشَرِيحٌ ،^(٦)

فِي الْأَسْمَاءِ ، وَاسِعٌ .

وَرُبَمَا كُنْتُ عَنْ فَرَجِ الْمَرْأَةِ بِ « شُرَيْحٍ » .

وَشَرَحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ شَرْحًا ، إِذَا سَلَقَهَا

عَلَى قَفَّاهَا ثُمَّ غَشِيَهَا ؛ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ

أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ ،

وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ

شَرْحًا .

(١) وزاد صاحب القاموس : « في قوتها » . (٢) الديوان (ص : ١١٦) . (٣) وقيدها صاحب القاموس

تنظيرًا « كنع » . (٤) وكذا نقلها شارح القاموس ، وابن منظور ، عن ابن شميل . والذي في القاموس ، والصاحح : « الشريجة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمرانة » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزير ، وكان » .

(ش ر د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: رجلٌ شرداحُ القدم،
إذا كانَ عَيْرِ بَضَمِهَا وَغَلِيظِهَا .

وقال ابن دريد: رجلٌ شرداحٌ: رِخْوٌ كَثِيرٌ
الْقَسَمِ ^(١) .

* ح - القراءُ: الشرداحُ: الطويلُ العظامُ،
من النساءِ والإبلِ .

* * *

(ش ر م ح)

الشرحُ، والشرحُ: القويُّ .

والشرحُ، مثالُ «العديسِ»: الطويلُ؛ قال:
أَظَلَّ عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْمَيْنِ بَرْدَهُ

أَشْمُ طُؤَالِ السَّاعِدِينَ شَرَحٌ
وهم الشرايحُ، والشرايحةُ .

* ح - شراحُ: قلعةٌ مطلةٌ على قريةٍ
أبي ترابٍ، قُربَ نهاوند ^(٦) .

* * *

(ش ف ح)

* ح - المشفحُ: المحرومُ الذي لا يصيب
شَيْئًا .

* * *

وقال عطاءُ الساجيِّ للمحسن: يا أبا سعيد،
أكانَ الأنبياءُ بشرحونَ إلى الدنيا والنساءِ مع
عليهم بالله؟ فقال: إنَّ لله ترائكَ في خلقه .
يريد: أكانوا ينسبطون إليها ويرغبون في آفتانها
رغبةً واسعةً .

ترائكُ؛ أي: أموراً أبقاها الله في العباد من
الآمل والغفلة، بها يكونُ أنيساطهم وأسترسألمهم
إلى الدنيا .

والشرايحُ، في كلام العرب، من أهل اليمن:
الذي يحفظُ الزرعَ من الطيورِ وغيرها؛ قال:

وما شاكِرٌ إلا عَصافيرُ قريةٍ

يقومُ إليها شريحٌ فيطيرها

وقال رجلٌ من العرب لفتاه: أبعني شريحاً، فإن
أشأنا مغوساً، وإني أخافُ عليه الظمل .

المغوسُ، والمشنخُ، المنقحُ من السلاءِ .
والشرحُ: الفهمُ .

والشرحُ: الفتحُ .

والشرحُ: أفتضاضُ الأبتكارِ .

* * *

(٢) القاموس، وشرحه: «العظيم» .

(٤) اللسان: «طويل» .

(٦) معجم البلدان: «لبنى أبوب» .

(٧) وقدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(١) الجمهرة (٣: ٣٨٥)، وبين المساقين خلاف .

(٣) القاموس: «كملس»، وهي أقرب في التفسير .

(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٧) وقدها صاحب القاموس «كعظم»، علي بناء اسم المفعول من «التمظم» .

(ش ف ل ح)

الشَّفَّاحُ: ^(١) شِبْهُ الْقَتَاءِ يَكُونُ عَلَى الْكَبْرِ، وَهُوَ
ثَمْرُ الْكَبْرِ إِذَا تَفَتَّحَ فِيهِ حُمْرَةٌ.

* ح - الشَّفَّاحُ: ^(١) نَبَتٌ يَنْبُتُ عَلَى سُوقِ لَهَا
أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ، وَلَوْ شِئْتَ ذَبَحْتَ بِكُلِّ حَرْفٍ
مِنْهَا شَاةً، وَهُوَ أَيْضًا: مَا تَسَقَّقَ مِنْ بَلَجِ
النَّخْلِ.

* * *

(ش ق ح)

الاشْفَقُ: ^(١) الْأَشْفَرُ.

وَالشَّقَّةُ: ^(٢) الشَّقْرَةُ:

وَرَغْوَةٌ شَقَّاعٌ، إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ
الْبَيَاضِ.

وَالشَّقْحُ، بِالْفَتْحِ: الْكَسْرُ؛ يُقَالُ:

لَأَشَقَّحَنَّكَ شَقْحَ الْجَوْزِ بِالْجَنَدَلِ؛ أَيْ:
لَأَكْسِرَنَّكَ.

وَيُقَالُ لِحَيَاءِ الْكَلْبَةِ: شَقْحَةٌ.

وَسَمِعَ عَمَّارٌ رَجُلًا يُسَبِّحُ عَاشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَكَرَهُ لَكَرَاتٍ: أَأَنْتَ تُسَبِّحُ حَبِيبَةَ

رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! أَفَعَدَّ مِنْبُوحًا
مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا.

مَنْبُوحًا؛ أَيْ: مَشْتُومًا.

وَالشَّقِيحُ: النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ.

وَشَاقَتْ فُلَانًا، وَشَاقَيْتُهُ، وَبَادَيْتُهُ، إِذَا
لَاسْتَنَّهُ بِالْأَذْيَةِ.

* ح - الشَّقَّاحُ: ^(٤) أَسْتُ الْكَلْبِ.

وَحَلَةٌ شَقِيحِيَّةٌ: حُمْرَاءٌ.

* * *

(ش ل ح)

* ح - الشُّوَكَّةُ: شِبْهُ رِيَّاحِ الْبَابِ؛
وَالْجَمْعُ: شُوكٌ.

* * *

(ش ل ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّلْحَاءُ: السَّيْفُ الْحَدِيدُ، بِلُغَةٍ

أَهْلُ الشَّحْرِ؛ وَالْجَمْعُ: الشَّلْحُ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّلْحِيُّ، مَقْصُورٌ، وَهِيَ

لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا.

وَالشَّلِيحُ: التَّعْرِيَةُ.

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعملس ».

(٢) كذا اجتزى على ضبطها ضبط قلم « بالضم »، وهي مثلثة.

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهرنية ».

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم ».

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزمان ».

(٦) ليست من نص ابن دريد (٢: ١٦٠).

(ش ي ح)

يُقَالُ : أَنَّهُمْ آفَى مَشِجَى مِنْ أَمْرِهِمْ ،
مَقْصُورًا ؛ أَى : يُجَاوِلُونَ أَمْرًا يَبْتَدِرُونَهُ .

وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : فِى أَخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .
وَالْمَشِجَى ، مَقْصُورًا : أَرْضٌ تَنْبُتُ الشَّيْحُ ؛
مِثْلُ : الْمَشِجُوعَاءُ ، مَمْدُودًا .

وَالشَّيْحَانُ^(٥) : الَّذِى يَتَمَشَّحُ عَدُوًّا يُرَادُ بِهِ^(٦)
السَّرْعَةُ .

وَالشَّيْحَانُ ، وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ ، بِالْفَتْحِ
وَالكَسْرِ ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

مُشِجٌ فَوَقَّ شَيْحَانُ^(٧)
يَمِجُّ كَأَنَّهُ كَلْبُ^(٨)
[يَمِجُّ ؛ أَى : يَدُورُ] .

وَشَائِحٌ ؛ أَى قَاتِلٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

تَشِيحُ عَلَى الْفَلَاحَةِ فَتَعْتَلِيهَا^(٩)
يَبُوعُ الْقَدْرِ إِذْ قَلِقَ الرِّضِينَ
فَعَنَاهُ : تُدِيمُ السَّيْرَ .

يُقَالُ : شُلِحَ فُلَانٌ ، إِذَا نَجَّحَ عَلَيْهِ قَطَاعُ
الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ شِيَابَهُ وَعَرَّوهُ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ
السَّوَادِ وَالنَّبَطِ .

وَالْمَشَّحُ ، مِنْ بَيوتِ الْحَمَامِ : الَّذِى يَنْتَرَعُ فِيهِ
الرَّجُلُ شِيَابَهُ .

* ح - شِلْحُ : قَرْيَةٌ بِقُرْبِ عُنْكَبْرَاءَ . شَمْرُ .
* * *

(ش م رح)

* ح - الشَّمْرُحُ : الطَّوِيلُ ، كَالشَّرْحِ^(١٠) .
* * *

(ش ن ح)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّنْحُ ، بِضَمَّتَيْنِ :
السُّكَّارَى .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشَّنْحُ ، أَشْبَهُ ، بِمَعْنَى :
السُّكَّارَى^(١١) .

* ح - شَنَحْتُ عَلَيْهِ : شَنَعْتُ عَلَيْهِ .
* * *

(ش و ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : شَوْحٌ ، إِذَا أَنْكَرَ .
* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وهى فى معجم البلدان بالجيم ، بدل الحاء المهمله .

(٣) عبارة القاموس : « الشرح ... والطويل ، كالشرح ، كملس » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ : ١٨٥) . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح ، وبكسر » .

قال الأزهرى : « هكذا - يعنى بالكسر - رراء شمر » . (٦) القاموس ، وشرحه ، واللسان : « يتشمس » ،

بالسين المهمله ، وهو الأرى بالساق ، فالتشمس ، بالمهمله : العدو الذى لا يسع صوت وطءه ؛ والتشمس ، بالمجعة : الدبيب .

(٧) فوقها فى ٥ : « معا » ؛ أَى : بكسر أوله وفتح .

(٨) ديوان نابتة بنى ذبيان (ص : ٢٦٠ ، طبعة بيروت) .

فصل الصاد

(ص ب ح)

صَبَحْتُ فُلَانًا؛ أَي: أَتَيْتُهُ صَبَاحًا، قَالَ بَجِيرُ
ابْنِ زُهَيْرِ الْمُزَنِيِّ، وَكَانَ أَسْلَمَ:
صَبَّحْنَاهُمْ بِالْفَيْفِ مِنْ سَلِيمٍ
وَسَبَّحَ مِنْ بَنِي عُمَانَ وَافِي
وَقَالَ آخَرُ:

نَحْنُ صَبَّحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَِا

جُرْدًا تَعَادَى طَرْفَى نَهَارِهَِا

وَالْمَعْنَى: أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِالْفَيْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي

سَلِيمٍ، وَأَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِجَيْلِ جُرْدٍ.

وَالصُّبُوحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُحَابُّ وَتَقْتِ الصُّبْحَ؛

وَالجَمْعُ: الصَّبَائِحُ؛ قَالَ:

مَالِي لَا أَسْقِي حُبَيْبَاتِي

صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَبْلَاتِي

وَكذلك الكَلَامُ فِي «الغُبُوقِ» وَ«القَيْلِ».

وَدَم صَبَاحِي، بِالضَّمِّ: شَدِيدُ الحُمْرَةِ، قَالَ

أَبُو زُبَيْدٍ:

(١) وَأَشِيحٌ: حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ اليَمَنِ.

وَشِيحَ الرَّجُلُ تَشْيِيحًا، إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ

فَضَائِقَهُ.

وَأَبُو حَبْرَةَ، شَيْحَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، فَبِالكَسْرِ: مِنَ

التَّائِبِينَ.

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَشَاحَ القَرَسُ بِذَنبِهِ، إِذَا

(٢) أَرَخَاهُ.

وَقَدْ أَخَذَهُ مِنَ كِتَابِ اللَّيْثِ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ،

وَالصُّوَابُ: أَشَاحَ، بِالسُّنَنِ المَهْمَلَةِ، كَمَا ذَكَرَهُ

الأَزْهَرِيُّ.

* ح - الشَّيْحُ: القَحْطُ (٤).

وَشَيْحُهُ: حَذْرُهُ وَابْعَدَهُ.

(٥) وَشَيْحَانُ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ، أَعْلَى مِنَ الجِبَالِ الَّتِي

حَوْلَ القُدْسِ.

(٦) وَذُو الشَّيْحِ: مَوْضِعٌ بِاليَمَامَةِ.

(٦) وَذُو الشَّيْحِ، أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالجَزِيرَةِ.

(٦) وَذَاتُ الشَّيْحِ: مَوْضِعٌ بِالحَزْنِ، مِنْ دِيَارِ بَنِي

يَرْبُوعٍ.

* * *

(١) وَقِيْدَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَأَحَدٍ».

(٢) تَهْدَبُ اللُّغَةُ (٥: ١٤٧).

(٥) وَقِيْدَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ بِالعِبَارَةِ «بِالْفَتْحِ»، وَكَذَا عِبَارَةٌ مَعْنَى البِدَانِ.

(٦) وَقِيْدَهَا صَاحِبُ البَلْدَانِ بِالعِبَارَةِ «بِالكَسْرِ»، (٧) البَلْدَانُ: «قَالَ: وَأَنْشَدْنَا أَبِرَ لِي الأَهْرَابِيِّ».

غَدَاهُ بِأُحْمَانِ الرَّجَالِ وَصَائِكِ
عَيْطِ صُبَاحِيٍّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرَا
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الصُّبَاحِيَّةُ : الأَسِنَّةُ
العِرَاضُ ، لا أُدْرِى إلى ما نُسِبَتْ .^(١)

وقد سَمَتِ العَرَبُ : صَدِيحًا ، على فَعِيلٍ ؛
وَصَدِيحًا ، مُصَفَّرًا ؛ وَصَبَاحًا ، بالفتح والتخفيف ؛
وَصَبَاحًا ، بالفتح والتشديد ؛ وَصَبَاحًا ،
بالضم والتخفيف ؛ وَصَبَاحًا ، بالضم ؛ وَصَبَاحًا ،
بالكسر والتشديد .

وَأَتَيْتُهُ ذَا صَبُوحٍ ، وَذَا غُبُوقٍ ؛ وَذَاتِ
الصُّبُوحِ ، وَذَاتِ الغُبُوقِ ، إِذَا أَتَاهُ بكَرَّةً وَعَشِيَّةً .
وَالصُّبُوحَةُ : كُلُّ شَيْءٍ تَعَلَّتْ بِهِ قَبْلَ الصُّبُوحِ .^(٢)
وَالصُّبِيحُ ، على « فَعِيلٍ » : فَرَسٌ لِبَنِي مُعْتَبِرِ
التَّقْفِينِيِّ .

وَالصُّبْحَاءُ : فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ .
وَالْمُصْبِحُ : فَرَسٌ عَوَّفِ بْنِ الكَاهِنِ السُّلَمِيِّ .^(٣)
وَالتَّصْبِيحُ : الغَدَاةُ ، يُقَالُ : قُرِبَ إِلَى تَصْبِيحِي ،
وهو اسمُ بَنِي عُلَى « تَفْعِيلٌ » ، مِثْلُ : التَّرْعِيبِ ،
لِللِّسَامِ المُقَطَّعِ ؛ وَالتَّذْيِيتِ ، اسمٌ لِمَا نَبَتَ مِنَ

الغِرَاسِ ؛ وَالتَّنْوِيرِ ، اسمٌ لِتَنْوِيرِ الشَّجَرِ .
وَفِي حَدِيثِ المَبَيْتِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يَتِيمًا فِي جِحْرِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَانَ يَقْرُبُ
إِلَى الصَّبِيانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيُخْتَلِسُونَ وَيُكْفُّ ،
وَيُصْبِحُ الصَّبِيانَ عُخْصًا وَيُصْبِحُ صَقِيلًا دِهِنًا .
انْتِصَابُ « عُخْصًا » وَ « صَقِيلًا » عَلَى الحَالِ
لَا الخَبَرَ ؛ لِأَنَّ « أَصْبَحَ » هَذِهِ تَأْتِي ، بِمَعْنَى
الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ ، كَأظْهَرَ ، وَأَعْتَمَ .
وَصَبَّحْنَا القَوْمَ خَيْرًا ، أَوْ شَرًّا ؛ قَالَ :^(٤)

وَصَبَّحَهُ فَنَاجَا فَلَإِ زَالَ كَعْبُهُ
عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا
وَيُقَالُ : صَبَّحْتُ القَوْمَ المَاءَ ، إِذَا مَامَرْتِ
بِهِمْ حَتَّى تُورِدَهُمُ المَاءَ صَبَاحًا ؛ قَالَ :

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِفَيْفَاءٍ قَفْرَةَ
وَقَدْ حَلَقَ النِّجْمُ إِيمَانِي فَاسْتَوَى
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ صَبْحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ؛
إِذَا كَانَ يُعَجِّلُ الصُّبُوحَ ؛ وَرَوَى المِثْلَ : أَا كَذَّبُ
مِنَ الأَسِيرِ الصَّبْحَانَ ، بِفَتْحِ البَاءِ .^(٥)
^(٦)

- (١) الجمهرة (١ : ٢٢٤) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحدث » .
(٣) اللسان : « قال النابغة » ، والبيت ليس في ديوانه .
(٤) الجمهرة (٣ : ١٥٤) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٦) الجمهرة : « الأخيد » .

وتَصْبِحُ : أَكَلَ أَوَّلَ الصَّبَاحِ ، مِنَ الصُّبْحَةِ ،
كَتَلَهُنَّ مِنَ اللَّهْنَةِ ؛ وَتَسَلَفَ ، مِنَ السَّلْفَةِ ؛
وَتَلَمَّحَ ، مِنَ اللَّهْمَةِ ؛ وَتَلَهَّجَ ، مِنَ اللَّهْجَةِ ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَصَبَّحَ
بِسَبْعِ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌ
وَلَا يَخْرُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، يُنْبِئُهُ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ : أَصْبَحَ ،
أَي : انْتَبَهَ وَأَبْصُرَ رُشْدَكَ وَمَا يُصْلِحُكَ ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُرْزُوعِ الْمَحْنُوشِ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَنِي مَارُوشِ ^(١)

الْمَحْنُوشُ : الْمَلْدُوعُ ؛ أَيْ : قُلْ لِدَاكَ الْحَاسِدِ
الْمُرْزُوعِ ، الَّذِي كَانَهُ لِدَعْنِهِ حَنْشٌ . وَالْمَارُوشُ :
الْمَحْدُوشُ ؛ أَرَادَ أَنْ عَرَضَهُ وَأَفْرَغَهُ غَيْرَ مَحْدُوشٍ
وَلَا مَكْلُومٍ .

وَالْمُصْبِحُ ، بَضْمُ الْمِيمِ : الصَّبَاحُ ؛ وَالْمُمْسِي :

الْمَسَاءُ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّاتِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنَا وَمُصْبِحَنَا

بِالْحَسْبِ صَبْحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا ^(٢)

وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْرُهُ أَصْبِحَاحًا ؛ أَيْ :
عَلَتْهُ حُمْرَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِحُهُ

مِنْ هَجْمَةِ كَفَيْسِيلِ النَّخْلِ دَرَارِ ^(٣)
وَإِنَّمَا هُوَ « كَانُ ابْنِ شَمَاءَ » ، وَاسْمُهُ :

شَرْسَفَةُ بْنُ حَلِيفٍ ، فَارِسُ مِيَّارٍ ، قَتَلَهُ قُرْطُ
ابْنِ التَّوَّامِ الْبَشْكِرِيِّ ، وَابْتَدَتْ لِقُرْطٍ . ^(٤)

* ح : ذُو صَبَاحٍ : وَوَضِعٌ . ^(٥)

وَذُو صَبَاحٍ ، أَيْضًا : مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ .

وَجِبَالُ صَبْحٍ : فِي دِيَارِ بَنِي قَزَّارَةَ . ^(٦)

وَصَبِيحٌ ، وَصَبَاحٌ : مَا آتَى فِي جِبَالِ تَمَلَّى ، ^(٧)

بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ .

- (١) مجموع أشعار العرب (٣: ٧٧) . (٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككرم » ، على بناء اسم المفعول من الإكرام . (٣) شعراء النصرانية (١: ٢٢٦) . (٤) الصحاح (١: ٣٨٠) . (٥) الأصول : « خليف » ، بالحاء المعجمة . وضبط ضبط قائم « بفتح فكسر » . والتصويب من : القاموس ، وشرحه (مير) والإيناس لابن المغربي (ص: ٥٦) ومختلف التباثل لابن حبيب (ص: ٤٨) وتصير المنبه (ص: ٥٣) . (٦) اللسان (صبح) : « قرط بن التوم » ، بالضم والسكون . وفي (عشا) : « قرط بن التوام » ، بضم ففتح . (٧) وفيه صاحب معجم البلدان بالعبار « بالضم » . (٨) وفيه صاحب معجم البلدان ، بالعبار « بالضم ثم التخفيف » .

(١) وَصَبْحَةٌ : قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ ، بَيْنَ أَمَدٍ
وَمِيَا فَارِقِينَ .

وَالصَّبَاحُ : شُعْلَةٌ التَّنْدِيلِ .

(٢) وَالصَّبْحَانُ : الْجَمِيلُ الصَّبِيحُ .

وَالْحَقُّ الصَّبَاحُ : الْبَيْنُ .

(٣) وَالصَّبَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصَّبِيحُ ،

عَنِ الْكِسَافِيِّ .

(٤) وَيُقَالُ لِمَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى : أُمُّ صَبِيحٍ .

(ص ح ح)

الصُّحْحُ ، بِالضَّمِّ : الصَّحَّةُ ، وَقَدْ حُمِلَ عَلَى
تَقْيِضِهِ ، وَهُوَ السُّقْمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فِي صُحِّهِ
وَسُقْمِهِ .

وَالصَّحَّاحُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّحَّةُ ، أَيْضًا ؛
وَفِي بَعْضِ كَلَامِهِمْ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ

السَّقَامِ ؛ أَيْ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَّةِ مِنَ السَّقْمِ .

وَأَحْسَنُهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَيْ : أَزَالَ سُقْمَهُ .

وَأَتَيْتُ فُلَانًا فَاصْحَحْتُهُ ؛ أَيْ : وَجَدْتُهُ صَحِيحًا .

وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ : مَا أَشْتَدَّ مِنْهُ وَلَمْ يَسْهُلْ وَلَمْ
يُوطَأْ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

(٦) إِذَا وَجِهَتْ وَجَهَ الطَّرِيقِ تَمَّتَّ

صَحَّاحُ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَمَهَّلَا

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبَاطِيلِ : مُصَحِّصٌ ؛

وَيُقَالُ : إِنَّ الْمُصَحِّصَ : الَّذِي صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ .

وَصَحَّصَ الْأَمْرَ ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَلَيْسَ بِقَلْبِ

« حَصَّصَ » ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَيْضًا : صَحَّصَ الْأَمْرَ ،

بِالضَّادِّ مُعْجَمَةً ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُمَا :

صَارَ فِي صَحَّصِ فَانْكَشَفَ وَلَمْ يَسْتَتِرْ ، وَفِي صَحَّصَاجِ

فَبَانَ وَلَمْ يَغِبْ عَنِ النَّظَرِ .

وَصَحَّصَ : أَسْمُ رَجُلٍ ؛ قَالَ :

لَوْ قَدِ عَلِمْتَ يَا بَنُ أُمِّ صَحَّصِ

أَنَا إِذَا صَبِيحَ بِنَا لَا تَبْرَحْ

حَتَّى نَرَى جَمَاجِمًا تَطَّوِّحْ

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحْ

(٧) وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي تَمِيمٍ : بَنُو الصَّحَّصِجِ ،

وَهُمْ : بَنُو عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ؛ وَبَنُو حَصِينِ ،

(١) قِيدَهَا صَاحِبُ مَعِجَمِ الْبِدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْقَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ » . (٢) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كِكِرَانِ » .

(٣) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كِرْمَانِ » . (٤) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

(٥) فَرَقَهَا فِي : s : « مَا » ؛ أَيْ : بِفَتْحَتَيْنِ ، وَبِضْمِ فِكْرَتِ .

(٦) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطَ قَلَمٍ « بِالتَّشْدِيدِ » ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ بِخَفِيفِ ثَانِيَا ، ضَبْطَ قَلَمٍ ، وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ أَقْوَمُ ؛ أَيْ : إِذَا ضَرَبْتَ

وَجْهَ الطَّرِيقِ وَوِطِئْتَهُ . (٧) مُخْتَلَفُ الْقَبَائِلِ (ص : ٢٧) .

وَالصَّحْحُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الصُّلْبَةُ الْمِجْمَارَةُ ؛
وَالجَمْعُ : صِدْحَانٌ ، مِثْلُ : شَبَّتَ وَشَبَّانِ .
وَالأَصْدَحُ : الأَسَدُ .

* * *

(ص رح)

صَرَاحُ الشَّيْءِ ، صَرَاحًا ، وَأَصْرَحَهُ إِصْرَاحًا ، إِذَا
أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ ، مِثْلُ : صَرَّحَهُ تَقْرِيرِيًّا .
وَالْمِصْرَاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تُرْعَى ، يَشْفِرُ شُجْبَهَا
وَلَا يُرْعَى أَبَدًا .

قال ابن دريد : الصَّراخُ : طائرٌ كالجُنْدَبِ ،
يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ .^(١)

وَيُسَمُّونَ آيَةَ مِنْ أَوَانِي الخَمْرِ : صُرَاحِيَّةً .^(٢)
وقال ابن دريد : لَا أُدْرِي مَا أَصْلُهَا .

وَكَلِمَةُ صُرَاحِيَّةٍ ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ أَي : خَالِصَةٌ ،
بِمَعْنَى الصَّراخِ .

وَنَحْرُ صُرَاحِيَّةٍ ، غَيْرُ مُمَزَّوِجَةٍ .^(٣)

وقال الجوهري : صِرْيَحٌ : نَحْلٌ مَنِيْبٌ .^(٤)

وَيَزِيدُ ، ابْنُ عَامِرٍ ؛ وَفِي طَيِّبٍ : بَنُو الصَّحْحِ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُنَمَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ ؛
وَفِي رَبِيعَةَ : مُحْرِزُ بْنُ الصَّحْحِ ، أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ
ابْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ، قَاتِلُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
ابْنِ الخَطَّابِ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَسَلَبَهُ سَيْفَ عُمَرَ :
الْيُوشَاحُ .

* ح — السَّفَرُ مِصْحَةٌ ، بِكسْرِ الصَّادِ ، لُغَةٌ
فِي « الْمِصْحَةِ » ، بِفَتْحِهَا .

وَصَحْحٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَالصَّحْحَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَتَدْمُرَ .
وَالصَّحِيحُ : فَرَسٌ لِأَسَدِ [بْنِ] الرَّدِيِّصِ الطَّائِي .

* * *

(ص د ح)

رَجُلٌ مِصْدَحٌ ، بِالكسْرِ : صِيَّاحٌ .
وَيَدِيكَ صَدُوحٌ .

وَالصَّدْحُ ، بِالتَّخْرِيكِ : أَنْشَرُ مِنَ العُنَابِ
قَلِيلًا ، وَأَشَدُّ حَمْرَةً ؛ وَحَمْرَتُهُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
وَالصَّدْحُ ، أَيْضًا : الأَسْوَدُ .

(١) وقبدها صاحب القاموس تظنيرا « كران » .

(٢) فوقها في : ص : « معا » ؛ أَي : بفتح الدال وضها . وثمة لنة ثالثة ، وهي كسر أوله وفتح ثالثة .

(٣) الجهرة (٢ : ١٣٥) .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتشديد » .

(٥) الصحاح (١ : ٢٨١) .

ومن خيل العرب فرسان مسميان بالصريح،
أحدهما لبني نَهْشَلٍ، والآخر للخيم، من نَسَل
الديناري.

وقال الجوهري: قال عبيد:

* فتخاء لآح لها بالصرحة الذيب^(١) *

وليس لعبيد على قافية الباء في البسيط شيء،
وإنما هو للعثمان بن بشير، وصدره:

* كأنها حين فاض الماء واختلفت *

ويروى: واختلفت، ويروى: صحما، ويروى:
بالصحرة، وهي قضاء بين جبال.

ووجدت هذا البيت أيضا في منحولات شعير
أمرئ القيس، وروايته: صفعاء لآح^(٤).

* ح - صرح الرامي، إذا رمى ولم يصب.
وصرحت الإبل: خرجت من منى^(٥).

والصرح: بناء عظيم قرب إيل؛ يقال:
إنه قصر بخت نصر.

والصريح: فرس عبيد يثوث بن حرب^(٦).
* * *

(ص ر د ح)

ضرب صراديحي^(٧)؛ أي: شديد بين.

(ص ر ف ح)

أهمله الجوهري.

وقال ابن حبيب: الصرنفح: الصياح.
* * *

(ص ر ق ح)

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: الصرنفح من الرجال:
الشديد الشكيمة الذي له عزيمة، لا يطمع فيما
عنده ولا يتخذع؛ وقيل: الصرنفح: الظريف،
وقال جرّان العودي:

وهن غل مقفل لا يفك^(٨)

من القوم إلا الشخشان الصرنفح^(٩)

ويقال: صرنفح، وصلنقح.
* * *

(ص ف ح)

صفتحت الرجل، أصفحه صفحا، إذا سقيته
أي شرابا كان ومتى كان.

(١) الصحاح (١: ٣٨٢).

(٢) وانظر: ديوان عبيد: طبعة مصعطنى الحلبي.

(٣) وكذا هو في هامش الصحاح، كما قال الزبيدي في شرح القاموس. وزاد الشاعر: «فيا زعم أبو مسلم، وأشد الراعي».

(٤) ديوان امرئ القيس (ص: ٢٦ طبعة دار المعارف) من قصيدة مطلعها:

أخيرا ما طلعت شمس وما غربت * مطلب بنواصي الخليل مصوب

وقيل قلبها: «ويقال إنها لابراهيم بن بشير الأنصاري».

(٥) وقيد صاحب القاموس نظيرا «كجرح».

(٦) هذه إحدى روايتي الديوان (ص: ٨)، والرواية الأخرى: «مقل».

(٧) رواية هذا المعجز في اللسان:

* من الناس إلا الأحوذى الصرنفح *

وَصَفَحْتُهُ الشَّيْءَ صَفْحًا ، أَيْ : عَرَضْتُهُ ،
فَهُوَ مَصْفُوحٌ ، أَنَسَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابًا

صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا

أَيْ : صَفَحَ كَلْبَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ ، وَنَصَبَ

« كَلْبًا » عَلَى التَّفْسِيرِ .

وَصَفَحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ صَفْحًا ، [إِذَا عَرَضْتَهَا

وَرَقَةً وَرَقَةً] .

وَصَفَحْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا عَرَضْتَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا .

وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْإِسْطِطَابَةِ ،

فَقَالَ : أَوْلَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ ، حَجَرَيْنِ

لِلصَّفَحَتَيْنِ ، وَحَجَرًا لِلسَّرِيَةِ ؛ أَيْ : لِنَاحِيَتِي الْمَخْرُجِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَلَأْتُكَ الصَّفِيحَ الْأَعْلَى ؛ أَيْ :

السَّمَاءِ الْعُلْيَا .

وَالصَّاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا فَغَارَتْ

وَذَهَبَ لِبَنِيهَا ؛ وَقَدْ صَفَحَتْ صُفُوحًا

وَفِي جِهَتِهِ صَفْحٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ؛ أَيْ : عَرَضٌ

فَاحِشٌ .

وَمِنْهُ : لِإِبْرَاهِيمَ الْأَصْفَحُ : مُؤَذِّنُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَالْأَصْفَحُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : وَيُكْرَهُ فِي الْحَبْلِ الْقَنَا وَالصَّفَاحُ ،^(١)

فَأَمَّا الْقَنَا ، فَإِنَّ يَحْدُودَ بَ الْأَنْفِ مِنْ وَسَطِهِ فَتَرَاهُ

شَاخِصًا ، وَإِذَا أَفْرَطَ ذَاكَ ضَاقَ الْمَيْخَرُ فَكَانَ

عَيْيًا . وَأَمَّا الصَّفَاحُ : فَشِبْهُهُ بِالْمَسْحَةِ فِي عُرْضِ

الْحَدِّ يُفْسِرُ بِهَا اتِّسَاعُهُ ؛ فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ أَيْضًا

مُسْتَقْبِحٌ .^(٢)

وَالصَّفَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنَمَتُهَا ، فَكَانَ سَنَامَ النَّاقَةِ يَأْخُذُ بِرَأْسِهَا ؛

وَالْمَجْمَعُ : صَفَاحَاتٌ ؛ وَصَفَافِيحٌ .

وَصِفَاحٌ نَعْمَانٌ : جِبَالٌ تَتَّخِمْ نَعْمَانٌ وَتُصَادِفُهُ .^(٣)

وَرَأْسُ مُصْفَحٍ بَيْنَ الْإِصْفَاحِ : الَّذِي لَهُ

جَوَانِبٌ .^(٤)

وَالْمُصْفَحُ : الْعَرِيضُ الَّذِي لَهُ صَفَحَاتٌ ، لَمْ يَسْتَقِمَّ

عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ .

وَالْمُصْفَحُ : الْمَقْلُوبُ ؛ يُقَالُ : أَصْفَحْتُ

الشَّيْءَ ؛ أَيْ : قَلَبْتُهُ .

وَالصَّفُوحُ ، فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى : الْعَفْوُ .

(١) وقيدها صاحب الفاموس نظيرا « ككتاب » . (٢) الجمهرة (٢ : ١٦٢ - ١٦٣) .

(٣) وقيدها صاحب الفاموس نظيرا « ككتاب » ، وعليه عبارة معجم البدان .

(٤) وقيدها صاحب الفاموس نظيرا « ككرم » ، على بناء اسم المفعول من « الإكرام » .

وَيُقَالُ : أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ إِصْلَاحًا ، إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا .

وَرَوْحُ بْنُ صَلَاحِ المُرَادِيِّ ، مِنَ المُحَدِّثِينَ .
وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ : الصَّالِحَاءُ ، وَصَالِحِيهَا ، وَصَالِحِيهَا ، وَصَالِحِيهَا ، وَصَالِحِيهَا .

* ح - رَجُلٌ صَالِحٌ ؛ أَي : صَالِحٌ .

وَصَالِحَانٌ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ أَصْفَهَانَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الرَّهْمِيِّ ، مِنْ أَرْضِ الجَزِيرَةِ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي خَلِيفِ جَبَلِ قَاسِيُونَ ، مِنْ غُوطَةِ دِمَشْقَ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغدَادَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، مِنْ قُرَى بَغدَادَ .

وَصَلَّاحٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .^(٥)

* * *

(ص ل ب ح)

* ح - الصَّلْبَاحُ : سَمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ .^(٦)

* * *

وَالصُّفُوحُ ؛ نَعْتُ المَرَاةِ المُرْعِضَةِ الصَّادَةِ المَاجِرَةِ .

وَنَاقَةٌ مُصْفَحَةٌ : تَصْفِيحًا ، وَمُصَوَّاةٌ ؛ أَي : مُصَرَّاةٌ .

* ح - الصُّفُوحُ ، بِالصُّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَرْوَةَ .

* * *

(ص ق ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ أَصْفَحُ : بَيْنَ الصَّبْحِ ، وَالتَّحْرِيكِ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ بَيِّنَةٌ ، وَهوَ الصَّلْعُ ؛ وَالصَّلْعَةُ ، هِيَ الصَّفْحَةُ .^(٣)

* * *

(ص ل ح)

الصَّلْحُ ، بِالكَسْرِ : نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَصَلْحٌ ، بِالصُّمِّ : هُوَ صُلْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ ابْنِ المُغِيرَةِ الأَنْدَلُسِيِّ .

وَسَعِيدُ بْنُ صُلْحِ القَزْوِينِيِّ ، مِنَ المُحَدِّثِينَ .

وَرَجُلٌ صَالِحٌ : مُصْلِحٌ ؛ فَالصَّالِحُ ، فِي نَفْسِهِ ؛ وَالمُصْلِحُ ، فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كمظنة » ، على بناء اسم المفعول من « التنظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كزمان » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٦٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : « وصلاح ، كقطام ، وقد يصرف : مكة » .

(٦) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : الصلباح ، كمتنظار » .

(ص ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللدث : الصلح ، مثال « جعفر » :

النجَر العَرِيضُ .

وجارية صلحة : عريضة .

وناقة صلحة ، وصالحة ، بضم الصاد

وفتحها : صلبة ، ولا يوصف بها إلا الإناث .

والصلودح ، والصلودد : الصاب الشديد .

* * *

(ص ل ط ح)

* ح - الصلطح : الضخم .

* * *

(ص ل ف ح)

* ح - المصلفح : العظيم من الرؤوس .

* * *

(ص ل ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شمر : الصلقةح ، والصرقةح : الشديد

الشكيمة ؛ وقيل : الظريف .

* * *

(ص م ح)

صَمَّحَهُ الصَّيْفُ ، إِذَا أَذَابَ دِمَاغَهُ بِحَرِّهِ ؛ قَالَ
رُوَيْبَةُ :(١)
وَأَنَا فِي تَحْيَى وَقَسِيحِي

عَنْ نَفْسِ الْمَكْرُوبِ حَرَّ الْفَجْحِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْمِعِ الصَّمْحِ

يَرْهَبُ زَارِي كَلِبَاتِ النَّبْحِ

ويوم صائح ، وصوح ، إذا أشد حره ؛ قال

(٢)
الطَّرِمَاحُ :

يَذِيلُ إِذَا تَسَمَّ الْأَبْرَدَانِ

(٣) (٤)
ويخدر في الصرة الصامحة

ومنه يُقال للكَيِّ : صُمَّاحٌ ، وَصُمَّاحِيٌّ ، بِالضَّمِّ ؛

قال العجاج :

دُوِّي عَقِيدَ رُوعَةَ السَّلَاحِ

(٥) (٦)
والدَّاءُ قَدِ يَبْرَأُ بِالصَّمَّاحِ

وعقيد : قبيلة من بجيلة ، في بكر بن وائل .

يَقُولُ : آخِرُ الدَّاءِ الكَيِّ .

(١) مجموع أرقام العربي (٣ : ٧٣) : « ونشئ » ، بالثين المدجمة .

(٢) اللسان : « وقال الطرماح يصف كائنا من البقر » . (٣) فوقها في : س « معا » ؛ أي : بفتح أوله مع

ضم ثائه ، وبضم أوله مع كسر ثائه . (٤) فوقها في : س : « بالصرة » . وكتب إلى جانبها « معا » . وبهذه

الرواية الثانية جاء البيت في الديوان (ص : ٧٦) واللسان . (٥) تحتها في : س : « يطلب » . وكتب إلى جانبها :

« معا » ؛ أي : إنها رواية . (٦) مجموع أرقام العربي (٢ : ١٢) .

وَالصَّمَّاحُ ، أَيْضًا : النَّتْنُ ؛ وَقِيلَ : الْعَرَقُ
الْمُنْتِنُ ؛ وَقِيلَ : الصُّنَانُ ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ :

سَاكَنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَى النَّفِّ

مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقِ

يَتَضَوُّونَ لَوْ تَضَمَّنَّ بِالسُّدِّ

بِكَ صَّمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرِيحِ

الْمَرِيحِ : الْإِهَابُ الْمُنْتِنُ ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي صِفَةِ مَاتِحٍ :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صَّمَّاحُ الصَّمَجِ

وَفَاضَ عِطْفَاهُ بِمَاءِ مَفْجِ

وَالصَّمَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ دُونَ الْوَبْرِ ؛

قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُكَيْلٍ :

كَأَنَّمَا هُوَ وَحَرَ الصَّمَّاحِ

أَوْ تَحْمَةُ الْأَرْضِ هَوَتْ فِي الرَّاحِ

وَصَمَّحَهُ بِالسُّوِّطِ : ضَرَبَهُ .

وَحَافِرٌ صَمُوحٌ ؛ أَيْ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجِّمِ :

لَا يَنْشَكِي الْحَافِرَ الصَّمُوحَا

يَلْتَحَنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا

وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

بُسُوءَةً مَا تَحْنُ فِينَا جَلَادَةً

زِبْنُونَ صَّمَّاحُونَ رُكْنُ الْمُصَامِجِ

وَالصَّمُوحَانُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ سَوَّارُ بْنُ

الْمُضَرِّبِ :

فَلَا أَتَسَى لِيَايَ بِالْكَلَنْدِيِّ

فَيْنَ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنِ

وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صَدِيقِ

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانَ

قَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ .

وَيُقَالُ : صَمَّحْتُ فَلَانًا أَصَمَّحُهُ صَمَّاحًا ، إِذَا

أَغْلَطْتُ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالاصَّمَّاحُ : الَّذِي يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الْأَبْطَالِ بِالنَّقِيفِ

وَالضَّرْبِ ، لِشَجَاعَتِهِ .

* ح - الصَّمَّاحُ : تَحْمَةٌ تَدَابُّ فِتْوَضُوعٌ عَلَى شَقِّ

الرَّجْلِ لِلتَّدَاوِي .

* * *

(ص م ح د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) معجم البلدان (صومحان) واللسان ، والجمهرة : « ريوم » . وفي هامش هذه الأخيرة : « صواب الرواية :

ويوما ، كما أنشده الأصمعي في اختياراته » .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس تظنرا « كقرباب » .

وقال أبو عمرو: رجلٌ صَمِيدٌ: صلبٌ شَدِيدٌ.^(١)

والصَّادِحُ: الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ؛ ويُقال: الخَالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ، حتَّى إنه ليقال: ذَكَرَ صَمَادِحٌ؛ قال:

فشامَ فيها مِدْلَغًا صَمَادِحًا^(٢)

فصرختَ لقد لقيتُ نايحًا

* رَكَزًا دِرَاكًا يَكْظِمُ الجِوَانِحَا *

المِذْلَغُ، والأَذْنَعُ، والأَذْلَعِيُّ: الذِّكْرُ.

والصَّامِدِحُ. أيضًا: الأَسَدُ.

* ح - صَمَدِحٌ: يَوْمَانَا: أَشَدُّ حَرِّه.

ويومٌ صَمِيدٌ: شَدِيدُ الحَرِّ.

ورِكَبٌ صَمَادِحُ الطَّرِيقِ؛ أي: وَاِضْحَه.

* * *

(ص و ح)

الصَّوْحُ، بالفَتْحِ، وَجَهُ الجَبَلِ القَائِمُ، كَأَنَّهُ

حَائِطٌ؛ مَثَلٌ: الصَّوْحُ، بِالضَّمِّ.

والصَّاحَةُ مِنَ الأَرْضِ: الَّتِي لا تُنْبِتُ شَيْئًا

أَبَدًا.

والصُّوْحَانُ، بِالضَّمِّ: اليَابِسُ الصُّلْبُ.

وَنَخْلَةٌ صَوْحَانَةٌ: كَرَّةُ السَّمْفِ.

والصُّوْحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا غَلَبَ عَلَيْهِ المَاءُ.

والصُّوْحُ: النَّجْوَةُ مِنَ الأَرْضِ.

والصُّوْحَاةُ، بِالتَّشْدِيدِ: أَسْمٌ لِمَا تَسْتَقِقُّ

مِن الشَّعْرِ.

والمُنْصَاحُ: الفَائِضُ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ،

وعلى هَذِهِ اللُّغَةِ أَشْتَهَدُ أَبْنَ الأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ

عَبِيدِ بْنِ الأَبْرَصِ؛ وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

فَأَصْبَحَ الرُّوْضُ وَالقَبِيْعَانُ مُرْمَعَةً

مِن بَيْنِ مُرْمَعَتَيْ مَنبَا وَمَنْصَاحٍ^(٣)

هَكَذَا رَوَاهُ «مُرْمَعَتِي»، بِالْفَاءِ؛ وَقَالَ:

المُرْمَعَتِي: المُتَمَلِّئُ.

* ح - الصُّوْحُ: طَلَعُ النَّخْلِ.

وَصَاحَاتُ جِبَالٍ بِالسَّرَاةِ.

وَصَاحَاتِنِ: مَوْضِعٌ آخَرُ.

* * *

- (١) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا «كصميدع» .
 (٢) اللسان: «مدلنا»، وضبط فيه بالقلم «بضم فسكون نكسر»، وهو تصحيف. وجاء على الصحة فيه في مادة (ذئغ)، ونسب إلى كثر الحجازي . (٤) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا «كغراب» .
 (٥) وعلى هذا اللسان (صوح، رفق). وانظر ديوان عبيد (ص: ٣٧) .
 (٦) وعلى هذا شعراء النضرانية (٤: ٤٩٣) . (٧) وهذه إحدى روايات اللسان (صوح، رفق). وثمة روايات أخرى . (انظر: اللسان، وديوان عبيد، وشعراء النضرانية) . (٨) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» .

(ص ي ح)

صاحت النخلة ؛ أي : طالت .

وصيحه ببنى فلان ، إذا فرعوا .

وصيحه في آل فلان ، إذا هلكتوا ؛ قال
أمرؤ القيس :

دع عنك نبيا صيحه في حجره

ولكن حديث ما حديث الرواحل^(١)

البيت مخروم . ويروي : حديثا . مخاطب

خالد بن أسمع ، وكان جارا لأمرئ القيس .

والصايحة : صيحة المناحة .

وتصايح غمد السيف ، على «تفاعل» ، إذا

تسقق .

وذَكَرَ الجوهري ، رحمه الله «الصيحاني» ،

ولم يذكر ما نسب إليه ؛ وفيه قولان .

أحدهما : ما ذكره الأزهرى ؛ فإنه قال :

سُمِّيَ صِيحَانِيًّا ؛ لأن «صيحان» : أمم كيش كان

يربط إلى نخلة بالمدينة فأثمرت ثمرا صيحانيا ،

فُنِسِبَ إلى صِيحَانٍ^(٢) .

والثاني : ما ذكر ابن خالويه ، فإنه قال :

سمعت أبا عمرو الزاهد يقول : إنما سُمِّيَ الصيحاني :

صيحانياً ؛ لأنهم أتوا بكبش ، يقال له : الصيَّاحُ ،
فُرِيطَ إلى نخلة ، فُنِسِبَتِ النخلة إلى الصيَّاحِ ،
فعل هذا «الصيحاني» نسبة إلى «الصيَّاح» ،
يكون من تغيير الذَّسب ، كما قالوا : صنعاني ،
وبهراني ، ودستواني ، وبجرائي ، وروحاني ،
وصيدلاني ، وصيدناني ، ورقباني ، ولحياني ،
ومنظرائي ، ومجبراني .

والصيَّاحُ ، أيضاً ، من الأعلام .

* ح : الصيَّاحةُ : نخل بالجماعة^(٥) .والصيَّاحُ : ضربٌ من العطر ، والغسل^(٦) .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ح)

قد سمَّت العربُ : ضَبَّاحًا ، بالفتح والتشديد ؛

وضَبَّاحًا ، بالضم ؛ وضبيحًا ، مُصغراً .

والضَّبِيحُ ، أيضاً : فرسُ الحصينِ بنِ حَمَامٍ .

والضَّبِيحُ ، على «فَعِيل» : فرسُ : الربيبِ

ابنِ شَرِيْقٍ .

والضَّبِيحُ ، أيضاً : فرسُ الشَّويعِرِ ، وهو محمدُ

ابنِ حمرانِ الجعفي .

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٤ طبعة دار المعارف) .

(٢) وهي رواية الديوان ، وعليها انصرف .

(٣) الصحاح (١ : ٢٨٥) .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٧) .

(٥) وقبدها صاحب القاموس نظيراً «ككناة» .

(٦) وقبدها صاحب القاموس نظيراً «ككناة» .

* ح - المَضَابِحَةُ : المَكْاشِفَةُ بِالْقَبِيحِ .

وَضَبَاحٌ : أَسْمٌ مَوْضِعٌ ^(١) .

وَضَبِيحٌ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوْائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَاتٍ .

وَالضَّبْحَاءُ : الْقَوْمُ الَّتِي قَدِ عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ .

وَالضَّبِيحُ : فَرَسٌ الْحَارِزُوقِ الْحَنْبِيُّ الْحَارِجِيُّ .

وَالضَّبِيحُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيُّ .

وَالضَّبِيحُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ خَوَاتِ بْنِ جَبْرِ .

* * *

(ض ح ح)

الضَّحَضَاحُ : الْكَثِيرُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةِ الْهُذَلِيِّ .

فَأَسْتَدْبِرُوا كُلَّ ضَحَضَاحٍ مُدَائِمَةً

وَالْمُحَصَّنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرْمِ ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْمُنْتَشِرَةُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

تَرَى بِيوتَ وَرَى رِيَاخَ

وَعَسْمٌ مِزْمٌ ضَحَضَاحٌ

وَضَحَضَاحٌ الْأَمْرُ : إِذَا تَبَيَّنَ .

* * *

(ض ح ح)

ضَرَحَتِ السُّوقُ ، ضُرُومًا : كَسَدَتْ .

وَأَضْرَحَهَا فَلَانٌ ؛ أَيْ : أَكْسَدَهَا .

وَالضَّرْحُ ، بِالضَّرْحِ : الْفَاسِدُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَأَضْرَحْتُهُ ؛ أَيْ : أَفْسَدْتُهُ .

وَنِيَّةُ ضَرْحٍ ، وَطَرْحٍ ، وَطَمَحٍ ، وَنَزْحٍ ،

وَنَفْحٍ ، وَمَصْحٍ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَالْمَضْرِيُّ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الطَّوِيلُ .

وَالْمَضَارِحُ : مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : ضَرَاخًا ، وَمُضْرَحًا ،

وَضَارِخًا ، وَضَرِيخًا ، مُصْفَرًا ؛ وَمِنْهُ : عَرِيفَةُ

ابْنِ ضَرِيخٍ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ وَقِيلَ فِيهِ :

أَبْنُ شُرَيْخٍ .

وَضَارَحَتُ الرَّجُلُ : رَامَتْهُ وَسَابَتْهُ .

* ح - ضَارِخٌ صَاحِبُكَ ؛ أَيْ : قَارِبُهُ .

وَضَرِيحَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَالضَّرْحُ : الْجِلْدُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) كذا . وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كزبير » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) لم يرد البيت بين أبيات قصيدة ساعدة التي على هذا الروي والبحر (الدويان ١ : ١٩١ - ٢٠٧) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كشداد » .

(ض ي ح)

ضَحْتُ اللَّبْنَ ضَيْحًا : مَزَجْتُهُ بِالْمَاءِ ، مِثْلُ :
ضَيْحَتُهُ تَضْيِحًا .

وَالضَّيْحُ ، أَيْضًا : الْمُقْلُ إِذَا نَضِجَ .

وَقَدْ أَضَاحَ ؛ أَيْ : حَانَ لَهُ أَنْ يُؤْكَلَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَدْ أُمِيتَ « ضَحْتُ »^(١) .

وَالضَّيْحُ ، بِالكَسْرِ : تَقْوِيَةٌ لِلْفِطْرِ « الرَّيْحِ » ،

فِي قَوْلِهِمْ : جَاءَ بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحِ ، وَلَيْسَ « الضَّيْحُ »

بِشَيْءٍ وَلَا مَعْنَى لَهُ .

وَتَضْيِحُ اللَّبْنُ : صَارَ ضَيْحًا .

وَتَضْيِحُ الرَّجُلُ : شَرِبَ الضَّيْحَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَعْتَذَرَ

إِلَيْهِ أَخُوهُ مِنْ ذَنْبٍ فَرَدَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ

إِلَّا مُضْيِحًا ؛ وَهُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْحَوْضَ بِمَدِّ

مَا شُرِبَ أَكْثَرَهُ وَبَقِيَ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بغيرِهِ ؛ وَمَعْنَاهُ :

لَمْ يَرُدِّ الْحَوْضَ إِلَّا مُتَأَخِّرًا عَنِ الْوَارِدِينَ ؛ لِأَنَّ

مَنْ يَرُدُّ آخِرًا شَرِبَ الْبَقِيَّةَ الْكَادِرَةَ الْمُشْبِهَةَ لِللَّبَنِ

الضَّيْحِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :

ضَوِّحْ لِي لُبَيْنَةً ؛ وَلَمْ يَقُلْ : ضَيِّحْ .

قال : وهذا مما أعلمك أنهم يدخلون أحدَ
حرفي اللين على الآخر ؛ كما يقال : حوضه ،
وحوضه ؛ وتوهه ، وتبهه .

وقد سموا : « ضياحا » ، بالتشديد .

* ح - الضيح : العسل .

والضاحه : البصر ؛ يقال : ما أجد ضاحته !

وقال الفراء : عيش مضبوح ؛ أي : ممدوق .

* * *

فصل الطاء

(ط ح ح)

المِطْحَةُ ، بِالكَسْرِ ، مِنَ الشَّاةِ : مُؤَخَّرٌ

ظَلْفِهَا ؛ وَقِيلَ : الْمِطْحَةُ : هُنَا مِثْلُ الْفَلَكَةِ

تَكُونُ فِي رِجْلِ الشَّاةِ تَسْحَجُ بِهَا الْأَرْضَ .

وَالطَّحُّحُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمَسَاحُ .

وَأَنْطَحَ الثَّيْبُ ، إِذَا انْبَسَطَ ؛ قَالَ :

قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمَلْحَا

وَطَحَّطَحَ فِي ضَحِكِهِ ، وَطَهَطَه ، وَكَتَكَتَ ،

بِمَعْنَى .

وَمَا عَلَى رَأْسِهِ طَحَّطَحَةٌ ، بِالكَسْرِ ؛ أَيْ :

شَعْرَةٌ . وَأَتَانَا وَمَاعِلِهِ طَحَّطَحَةٌ ؛ أَيْ : شَيْءٌ .

* ح - الطحطاح : الأمد .

وأطحه : أسقطه ورماه ؛ عن الفراء .

* * *

(٢) تهذيب اللغة (١٦٠١٥) : « أهلنا » ،

(١) الجوهرة (٢ : ١٧٠) .

(ط ر ح)

طَرْفٌ مَطْرَحٌ ، بالكسرة : بعيدُ النظر .
وَمُخْلِ مَطْرَحٌ : بعيدُ مَوْقِعِ المَاءِ فِي الرَّحْمِ .

مَوْخٌ مَطْرَحٌ : طَوِيلٌ .

وَرَجُلٌ طَرُوحٌ : مُجِيلٌ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : إِنِّي زَوْجِي لَطَرُوحٌ ؛ تُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا جَامَعَ أَحْبَلٌ .

وَالطَّرْحُ ، بالكسرة : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ .

وَطَرِيحُ الرَّجُلِ ، إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ .

وَطَرِيحٌ ، إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا وَاسِعًا .

وَقَدْ سَمَّوْا : طَرَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَمَطْرُوحًا ؛ وَمُطْرَحًا ؛ وَطَرِيحًا ، مُصَفَّرًا .

وَجَاءَ فُلَانٌ مُتَطْرِحًا ، إِذَا جَاءَ بِمِثْلِي مَشِيًا مُتَسَاقِطًا ، كَمِثْلِي ذِي الْكَلَالِ .

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الطَّيْلَسَانَ إِذَا وُضِعَ

عَلَى الرَّأْسِ : الطَّرْحَةَ .

* ح : - الطَّرَاحُ : البَعِيدُ .

وَطَرَّحَانٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّبْرَةِ ، الَّتِي بَارِضُ الْجَبَلِ ، قَنْطَرَةٌ عَجِيبَةٌ ضِعْفُ قَنْطَرَةِ حُلْوَانَ .

* * *

(ط ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّرَشْحَةُ : الِاسْتِرْحَاءُ .^(٣)

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَشَحَهُ .

* * *

(ط ر م ح)

الطَّرْمُوحُ : الطَّوِيلُ .^(٤)

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَطَرِيمَاتِحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ

عَالِي الدَّنْخِ وَالنَّسَبِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّكَ لَطَرِيمَاتِحٌ ، وَإِنَّمَا

لَطَرِيمَاتِحَانٌ ، وَذَلِكَ إِذَا طَمَعَ فِي الْأَمْرِ .

وَأَدْرَجَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي تَرْكِيبِ

« ط ر ح » ، وَحَكَّمَ بِزِيَادَةِ المِيمِ ؛ وَالصَّوَابُ إِفْرَادُهُ .

* الطَّرْمُوحُ : البَعِيدُ الخَطْوِ .

وَالطَّرْمَاتِحِيُّ : التَّكْبَرُ .

وَالطَّرِيمَاتِحُ بْنُ الجَهْمِ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ط ف ح)

المَطْفَحَةُ ، بالكسرة : المِغْرَفَةُ الَّتِي يُؤْخَذُ بِهَا طَفَّاحَةُ القَدِيرِ .

(٢) وقيدها شارح القاموس تنظيرًا « كسحاب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزبور » .

(٦) الصحاح (١: ٣٨٧) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفرح » .

(٣) الجهرة (٣: ٣٢٨) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسهار » .

وَنَاقَةٌ طَفَّاحَةٌ الْقَوَائِمُ ؛ أَيْ : سَرَبَتْهَا ؛ قَالَ
أَبْنُ أَحْمَرَ :

طَفَّاحَةُ الرَّجْلَيْنِ مِيلَعَةٌ

مُرُوحُ الْمَلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ

وَيُقَالُ : إِنَاءٌ طَفَّاحَانٌ ، لِلَّذِي يَفِيضُ مِنْ
جَوَائِبِهِ .

وَقِصْعَةٌ طَفَّحَى ؛ مِثْلُ : مَلَانٌ ، وَمَلَاىَ .

وَفِي أَحَادِيثَ بِلَا طُرُقٍ : مَنْ قَالَ كَذَا غُفِرَ لَهُ ،
وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَّاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا ؛ أَيْ : مِلْئُهَا
حَتَّى تَطْفَحَ .

* ح - رُكْبَةٌ طَافِحَةٌ ؛ أَيْ : يَابِسَةٌ لَا يَقْدِرُ
صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا .

وَطَفَّحَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ ، إِذَا وَلَدَتْهُ لِتَمَامِ .

* * *

(ط ل ح)

طَلَّحْتُ الْبَعِيرَ ، طَلَّحًا ؛ حَسَرْتُهُ ، مِثْلُ :
طَلَّحْتُهُ تَطْلِيحًا .

وَالطَّلْحُ : الْمَوْزُ .

وَمَطَّلَحٌ ، وَذُو طَّلَحٍ : مَوْضِعَانِ ؛ قَالَ
الْحُطَيْثِيُّ يُخَاطَبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَدَى طَّلَحٍ
مُحْمَرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءً وَلَا تَنْجُرُ^(٤)

وَيُرْوَى : بِيَدِي مَرَّحٍ ، وَبِيَدِي أَمْرٍ ، وَبِيَدِي
سَلَمٍ .

وَسَمَّى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طَلْحَةَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ : طَلْحَةَ الْخَيْبَرِ ؛ وَيَوْمَ
غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ : طَلْحَةَ الْفَيَاضِ ؛ وَيَوْمَ
حُنَيْنٍ : طَلْحَةَ الْجُبُودِ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ سَبَبَ إِضَافَتِهِ إِلَى « الطَّلَحَاتِ » .

وَهُوَ أَنْ فِي نَسَبِ أُمِّهِ مَا يَقْتَضِي ذَلِكَ ؛ فَإِنَّهَا
صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي أُجْتَرِي
عَلَى إِضَافَتِهَا ، لِأَنَّ الْعَلَمَ إِذَا تَوَوَّلَ بَوَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّةِ
الْمُسَمَّاةِ بِهِ أُجْتَرِي عَلَى إِضَافَتِهِ وَإِدْخَالِ « لَامِ
التَّعْرِيفِ » عَلَيْهِ ، كَرَبِيدِ الْخَيْلِ ، وَأَبْنِ قَيْسِ
الرُّقِيَّاتِ ، وَمُضِرِّ الْجَمْرَاءِ ، وَرَبِيعَةَ الْفَرَسِ ،
وَأَمَّارِ الشَّاةِ ؛ وَكَقَوْلِ الْأَخْطَلِ :

وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ وَأَبْنُ عَمِّهِ

أَبُو جَنْدَلٍ وَالزَّيْدُ زَيْدُ الْمَعَارِكِ^(٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كنع » . (٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسكن » ، وماله عبارة
معجم البلدان . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٤) الديوان (ص : ٨٠٢) .
(٥) الصحاح (١ : ٢٨٨) . (٦) الديوان (ص : ٢٧٥) .

وَطَمَحَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ؛ قَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بِنٍ
مُقْبِلٌ :

قَوَيْرِجٌ أَعْوَارِمٌ رَفِيعٌ قَدَّالُهُ^(٦)

يَطْلُ بِسَبْرِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

أَي : يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَزَّهُ .

وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ ، بِالتَّخْفِيفِ : شِدَائِدُهُ ؛

قَالَ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَُا^(٨)

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُوهَُا^(٩)

« مَا » ، هَا هُنَا : صِلَةٌ .

* ح - الطَّمَحُ : تَجَسَّرَ خَشِنٌ ؛ كَذَا ذَكَرَهُ

ابْنُ عَبَّادٍ ، فِي « الْمُحِيطِ » ، وَإِنَّمَا هُوَ الطَّمَحُ ،

مِثْلُ : عَنَبٌ ، بِالظَّاءِ وَالخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ؛

وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ لِثَلَاثِ مَطْلَعٍ مُطْلِعٌ فَيَحْسِبُهُ صَحِيحًا

قَدْ أُخِلَّ بِهِ .

* ح - الطُّطُحُ^(١) : الخَالِي الجُحُوفِ مِنَ الطَّعَامِ .

وَفَلَانٌ يَطْلُحُ مَالًا ؛ أَيْ : مُضْلِحُهُ ؛ وَيَطْلُحُ

نِسَاءً ؛ أَيْ : يَتَّبِعُهُنَّ .

وَيَطْلَحُ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : أَلْحَّ عَلَيْهِ .

وَيَطْلَحُ^(٢) : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرِ .

وَيَطْلُحُ الْغُبَارِيُّ : مَوْضِعٌ لِبَنِي سِنَيْسٍ ، بِالْجَلْبَيْنِ .

وَدُو طُؤُوحٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ تَمِيمِ اللَّهِ .

* * *

(ط ل ف ح)

* ح - الطَّلَافِجُ^(٣) : المِخْرُ الرِّفِيقِيُّ .

وَيَطْلَفَحُهُ : أَرْقَهُ .

وَالطَّلَافِجُ : العِرَاضُ .

* * *

(ط م ح)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو الطَّمِجِ^(٤) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ : قَدْ طَمَحَ

تَطْمِيحًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) ضبطت في اللسان (طمح) ضبط قلم رفيع آخرها .

(٥) عبارة القاموس : « وطمحات الدهر ، محركة وسكنة . وعبارة الأزهري (٤ : ٤٠٤) : « طمحات الدهر

— محركة — وربما خفف . وهي تنطق وعبارة القاموس ، ونقلها عنه ابن منظور ولم يعقب .

(٦) اللسان : « يخطاها » . إحدى نسخ التهذيب : « تحضاها » .

(٧) اللسان : وإحدى نسخ التهذيب : « أدراها » .

(٨) اللسان : ضبط قلم — للشجر ، بالظاء والخاء المعجمتين ، وغلط ابن عباد . وقال في (طمح) : « والظلمح ، كمنب ،

الواحدة بهاء ، أو يسكون الميم ، ككعمرة وكبمر ، وقد تبيكن الميم في الجمع ، كقينة وتين » .

وَأَطَاحَ أَكْثَرَ شَعْرِهِ ؛ أَي : أَسْقَطَهُ . عَنْ
الْفَرَّاءِ .

* * *

(ط ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو سَمَيْدٍ : يُقَالُ : أَصَابَتِ النَّاسَ
طَيْحَةٌ ؛ أَي : أَمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ .
وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ الطَّيْحَةِ .

وَطَيَحَ الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ .
وَأَطَاحَ مَالَهُ ، إِذَا أَهْلَكَهُ ؛ « وَأَطَاحَ »
دُوْجِيهَيْنِ .

* ح - الطَّيْحُ : الْحَسْبَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْفَدَّانِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ح)

الْفَتْحُ : افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ) ؛ أَي :
أَجَبْنَا الدُّعَاءَ .

وَالْفَتْحُ ، وَالْفَتْاحَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .
وَالْمِفْتَاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِفْتَاحُ .

وَالطَّمَّاحِيَّةُ : مَاءٌ شَرَفِيٌّ مَمِيرَاءَ ، يُسَبُّ
إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ : الطَّمَّاحُ .

* * *

(ط ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَنِيحَتُ الْإِبِلِ ، بِالْكَسْرِ ،
وَطَنِيحَتُ ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ ، إِذَا بَشِمَتْ ، فَهِيَ
طَوَانِيحُ ، وَطَوَانِيحُ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ ،
قَالَ : يُقَالُ : طَنِيحَتُ الْإِبِلِ ، إِذَا بَشِمَتْ ؛
وَطَنِيحَتُ ، إِذَا بَشِمَتْ .

* * *

(ط و ح)

طَوَّحَ بِالشَّيْءِ ، تَطْوِيحًا : أَلْقَاهُ فِي الْهَوَاءِ .
وَطَوَّحُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا حَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ
مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا .

* ح - التَّطْوِيحُ : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .

وَالْمِطْوَاوحُ : الْعَصَا .

وَبِنْيَةُ طَوْحٍ ، وَطَرِحَ : بَعِيدَةٌ .

(٢) وقيدما صاحب القاموس تنظيرا « ككفح » .

(٤) وقيدما صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٥) عبارة القاموس : « وأطاح شعره » . (٦) القاموس : « وراوية بأية » . (٧) القمر : ١١

(٨) عبارة القاموس : « الفتاح ، ككفان ؛ طائر... والفتاحية ، بالضم مخففة ؛ طائر آخر » ، ولم يذهب عليه الشارح .

وقال ابن عباس، رضى الله عنهما: ما كنت أدري ما قوله عز وجل: ﴿رَبَّنَا أَنْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا﴾ حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها: تعال أفتحك .

وتفتاح الرجلان، إذا تفتاحا كلاماً بينهما وتفتاحاً دون الناس .

وقد سموا: فتحة، وفتوحاً، ومفتاحاً، وفتيحاً، ومصغراً .

- * ح - فاتحة الكتاب: سورة الحمد .
والفتح: مجرى السنج من الفتح .
والفتاح: محو الأرض ثم حرثها .
والمفتاح: سمة في الفخذ والعنق .

(ف ت ح)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو: الفئح، مثل الفحيت، وزناً ومعنى، والجمع: أفتاح .

(ف ج ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد: أفتيح: قبيلة من العرب، أسم أبيهم بخوخ .

* * *

والمفتح، بالفتح: الكتز، والحزاة؛ كما يقال: مخزن . وكل خزانية كانت لصنف من الأشياء؛ فهي مفتحة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة﴾؛ أى: كنوزه وخزائنه .

والفتحي، على فعلى: الریح؛ قاله ابن بزرج؛ وأنشد:

ألا كلهم لا بآرك الله فيهم
إذا ذكرت فتحي من الریح عايب

وقال ابن الأعرابي: الفتوح، بفتح الفاء: الوسي، وهو أول المطر .

والفتحة، بالضم: تفتح الإنسان بما عنده من ملك أو أدب، يتناول به؛ ويقال: ما هذه الفتحة التي أظهرتها وتفتحت بها علينا .

والفتاحة، بالكسر: الحكم [بين خصمين]، مثاها بالضم .

والحسروف المنفتحة: ما عدا المطبقة، والمطبقة هي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء .

وفاتح الرجل امرأته، إذا جامعها .

وفاتحه، إذا قاضاه .

(١) القصص: ٧٦

(٢) اللسان: «أكلهم»

(٣) اللسان: «البيع»

(٤) عبارة القاموس: «بالكسر والضم»

(٥) الأعراف: ٨٩

(٦) الجهرة (٢: ٥٧) الاشتقاق

(٧) وقبدها صاحب القاموس بالهبة، «بالضم» (ص ٥٠٧)

(ف ح ح)

الْفُحْحُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْأَفَاعِي الْمَاهِجَةُ .
 وَحَّ الْإِنْسَانُ فِي نَوْمِهِ ، وَخَفَّحَ ، إِذَا نَفَّخَ .
 وَخَفَّحَ ، إِذَا بَجَّ .
 وَرَجُلٌ خَفَّاحٌ ، إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بَجَّةٌ .
 وَشَجَبٌ خَفَّاحٌ ؛ قَالَ :

كَانَ صَوْتُ شُجْبِهَا الْفَخْفَاحِ

بَيْنَ الْأَبَاهِيمِ وَبَيْنَ الرَّاجِ

* سُعَالٌ شَيْخٌ مِنْ بَنِي الْجُلَاحِ *

حَكَى صَوْتُ شُجْبٍ لَبِنِهَا فَشَبَّهَ بِقَوْلِ السَّاعِلِ :
 آخُ ، آخُ ؛ وَيُرْوَى :

كَانَ صَوْتُ شُجْبِهَا الْفِيَّاحِ

بَيْنَ الْأَبَاهِيمِ وَبَيْنَ الرَّاجِ

تَرَحُّرُ الْمُتَّصِرِ الْفَخْفَاحِ

لَاقَى أَدَى مِنْ خَطَلٍ مُتَّاحِ

وَخَفَّحَ الرَّجُلُ : إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا .

وَالْتَفَّاحُ : الْفَجِيحُ ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ

مِنْ عُكْلٍ :

أَصْطَادٌ مِنْ مَضْيَةِ شُجَّاحِ

إِذَا تَقَابَلْنَا إِلَى التَّفَّاحِ

(ف د ح)

* ح - أَفْدَحْتُ الْأَمْرَ ، وَاسْتَفْدَحْتُهُ :
 وَجَدْتُهُ فَادِحًا .

(ف ذ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَفَدَّحَتِ النَّاقَةُ ، وَانْفَدَّحَتْ ،
 إِذَا تَفَاجَّتْ لِتَبْوَلٍ ^(١) .

(ف ر ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَّحَ ، وَفَرَّحَانٌ ، وَفَارِحٌ ؛
 مِنْ قَوْمِ فَرَّاحَى ، وَفَرَّحَى ^(٢) .

قَالَ : وَقَدْ قَالُوا : رَجُلٌ فَرَّحَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ
 فَرَّحَانَةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا لَمَةً عَالِيَةً .
 وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا : أَمْرَأَةٌ فَرَّحَى .
 وَقَدْ سَمَّوْا : فَرَّحًا .

(ف ر س ح)

* ح - الْفَرَسْرَاحُ ^(٣) : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ ،
 وَالصَّوَابُ بِالْإِنْجَامِ ^(٤) .

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٩) : « رفرحين » .

(٢) يعني بالثين المعجمة (٤) .

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٨) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ف ر ش ح)

الْفِرْشَاخُ مِنَ النَّسَاءِ ، وَمِنَ الْإِبِلِ : الْكَبِيرَةُ
السَّمِجَةُ ^(١) .

وَالْفِرْشَاخُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ .

وَالْفِرْشَاخُ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ .

* ح - الْفَرَشْحَى ، وَالْفَرَشْحَى : الْفَرَشْحَةُ ^(٢) .

وَالْفِرْشِيشُ : الذِّكْرُ ^(٣) .

* * *

(ف ر ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : الْفِرْكَاحُ : الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ

مِذْرَبًا أَسْتَه وَخَرَجَ ذُبْرُهُ ، وَهُوَ الْمُفْرَحُ ؛ أَنْشَدَ
الْقَرَاءُ :

* جَاءَتْ بِهِ مُفْرَحًا فِرْكَاحًا *

* * *

(ف س ح)

الْفُسَاخُ ، بِالضَّمِّ : الْفَيْسِخُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

أُمِّ زَرْجٍ : عَكُومُهَا رَدَاخٌ ، وَبَيْتُهَا فُسَاخٌ .

وَفَسَحَ الْخُطَى ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ

بَنِي عُقَيْلٍ ، يُسَمِّي ، شَمَلَةً ، يَقُولُ لِحَرَازٍ كَانَ

يَخْرُزُ لَهُ قِرْبَةً ^(٤) : إِذَا تَحَرَّزَتْ فَأَنْسَحَ الْخُطَى لِلثَّلَا

تَنْخِيمِ الْخُرْزُ . يَقُولُ : بَاعِدْ بَيْنَ الْخُرْزَيْنِ ^(٥) .

وَالْفَسْحُ : شِبْهُ الْجَوَازِ ؛ يُقَالُ : فَسَحَ لَهُ الْأَمِيرُ

فِي السَّفَرِ ؛ وَكَتَبَ لَهُ الْفَسْحَ .

وَأَنْفَسَحَ الْمَكَائِبُ ، إِذَا اتَّسَعَ ، مِثْلُ :

فَسَحَ ؛ عَنِ الزَّجَّاجِ .

وَيُقَالُ : أَنْفَسَحَ طَرْفُكَ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ

عَنْ بُعْدِ الطَّرْفِ .

وَمِرَاحٌ مَنْفِيسٌ ، إِذَا كَثُرَتْ نَعْمُهُ ، وَهُوَ

ضِدُّ : قِرْعِ الْمِرَاحِ .

وَقَدْ أَنْفَسَحَ مِرَاحَهُمْ ، إِذَا كَثُرَتْ إِلَيْهِمْ ؛

قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُدَلِّيُّ :

فَلُومُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ فِإِنِّي

سَأَعْتَبِكُمْ ^(٦) إِذَا أَنْفَسَحَ الْمِرَاحُ

* ح - مَرَّ يَمْشِي الْفَيْسَحِيُّ ، وَهُوَ أَنْ يُبْعَدَ

الْخُطَى .

* * *

(١) فوقها في : s : « معا » ؛ أي : بسكون ثانية وكسره .

(٢) كذا . وليس ما يؤيد في كتب اللغة . وقد ذكر الفيروز آبادي « الفريحي » ، فتلها هي .

(٣) كذا . والذي في القاموس : « الفريخ » ، وقيد فيه بالعبارة « بالكسر » ، وتابعه الشارح .

(٤) فوقها في : s : « ما » ؛ أي : بضم الراء وكسرها ، وهما واردان .

(٥) تهذيب اللغة (٤ : ٣٢٧ - ٢٢٨) .

(٦) ركذا في ديوان الهذليين (٣ : ٨٢) ، وفي اللسان : « سأعنتكم » .

(ف ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الفَشْحُ ، مِن قَوْلِهِمْ :
تَفَشَّحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَفَاجَتْ ، وَأَفَشَّحَتْ ؛
وَأَنْشَدَ :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذَحْتَ

وَحَكَّكَ الْجِنَّانِ فَأَنْفَشَحْتَ (١)

وقال ابن الأعرابي : فَشَحَ ، وَفَشَّحَ ، وَفَشَّحَ ،
وَفَشَّحَ ، إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ .
وَفَشَّحَ ، عَلَى وَزْنِ قَطَامَ : الضُّبُّجُ .

* ح - فَشَّحْتُ عَنْهُ فَشْحًا ، وَفَشَّحْتُ عَنْهُ
تَفَشِّحًا : عَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .
وَتَفَشَّحَهَا : جَامِعًا .

* * *

(ف ص ح)

الفِصْحُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّحْوُ مِنَ الْقَرِّ ؛ يُقَالُ :
هَذَا يَوْمٌ فِصْحٌ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ غَيْمٌ وَمَطَرٌ وَرِيحٌ ،
بَعْدَ الْآبِ يَكُونُ فِيهِ قُرٌّ .

وَيُقَالُ : فَصَّحَكَ الصَّبِيحُ ، وَفَضَّحَكَ ؛ أَيْ :
بَانَ لَكَ وَعَلَيْكَ ضَوْؤُهُ .

وَفَصَّحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا ، إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ
اللَّبَاءُ .

* ح - الفَصَّحُ : الفَصِيحُ ، وَالْفَصَّاحَةُ ؛
يُقَالُ : مَا أَيْبَنَ فَصَحَهُ ؛ أَيْ : فَصَّاحَتَهُ .

وَيَوْمٌ مَفْصِيحٌ ، مِثْلُ : فَصِيحٌ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ف ض ح)

الْفِضَّاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِضِيحَةُ .

وَيُقَالُ لِلْفِضَّاحِ : يَافِضُوحُ .

وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ وَقَتِ الصَّبَاحِ : فَضَّحَكَ الصُّبْحُ
فَقَمَّ ؛ مَعْنَاهُ : أَنَّ الصُّبْحَ قَدْ اسْتَنَارَ وَتَيَّنَ حَتَّى
يَبِينَكَ لِنِ يَرَاكَ وَشَمَرَكَ .

وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنِ فَضِيحِ الْبُسْرِ ؛
فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفِضِيحِ ، وَلَكِنَّهُ الْفَضُّوحُ ؛

أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكِّرُ فَيَفْضُحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكَّرَ مِنْهُ .

وَفَاضِحَةٌ : أَسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَلَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةَ الدِّيَارِ

مَتَى حَلَّ الْجَمِيعُ بِهَا وَسَارَا

وَيُرْوَى : بِفَاضِحَةٍ ، بِالْجِيمِ . (٤)

(١) الجمهرة (٢ : ٨٧) .

(٢) ويدها صاحب القاموس تنظيرًا « كحمن » ، على وزن اسم الفاعل من « أحسن » .

(٣) ويدها صاحب القاموس بالمعارة « بالكسر » .

(٤) قال صاحب معجم البلدان (فاضية) ، بالضاد المعجمة والجيم ، كذا ضبطه أبو الفتح ... قال : وقيل بالحاء .

(ف ل ح)

فَلَحَّتْ لِلْقَوْمِ ، وبالقَوْمِ : أَفْلَحَ فِالْحَاةِ ، وهو
 أَنْ يُزِينَ الْبَيْعَ وَالشَّرَى لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرَى .
 والفَلْحُ : النَّجْشُ ، وهو زِيَادَةُ الْمُسْتَرَى لِزِيَادَةِ
 غَيْرِهِ فَيُغَرُّ بِهِ .

وفي الْحَدِيثِ : كُلُّ قَوْمٍ عَلَى زِينَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ
 وَمَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؛ وهى «مَفْعَلَةٌ» من «الْفَلَّاحِ» ؛
 أى : هم رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ ، مُزِينِ أَمْرِهِمْ فِي أَعْيُنِهِمْ ،
 مُعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ عَلَى أَقْتِنَاطٍ قِسْمَةِ الْخَيْرِ ، وَحِيَازَةٍ
 السَّهْمِ الْأَوْفَرِ مِنَ الصَّلَاحِ وَالْبِرِّ .

والفَلَّاحُ : الْمُكَارَى ، فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ
 الْبَاهِلِيِّ :

لَمَّا رَظَلْتُ تِكَيْلُ الزَّيْتِ فِيهِ ^(٢)

وَفَلَّاحٌ يُسَوِّقُ بِهَا حِمَارًا

وَقَدْ سَمَوْا : أَفْلَحَ ؛ وَفَلَّاحًا ؛ وَفَلْدِيحًا ، مُصَغَّرًا ؛
 وَمُفْلِحًا .

وَأَفْلَحَ بِالشَّيْءِ ؛ أى : عَاشَ بِهِ ؛ قَالَ عَمِيْدُ
 ابْنُ الْأَبْرَصِ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضِّدِّ ^(٣)

عَفِ وَقَدْ يُجْدَعُ الْأَرِيْبُ ^(٤)

(٢) فوقها في : s : « ما » ؛ أى : يفتح أوله وكسره ،

وهما واردان . (٣) الديوان (ص : ١٤) : « يدرك » ؛ (٤) لسان العرب : « بالقول » .

* ح - فَايْحُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا
 اللَّهُ تَعَالَى .

وفايْحٌ ، أَيضًا : وادٍ بالشُّرَيْفِ ، شُرَيْفِ
 بَنِي مُؤَمَّرٍ ، بِبَحْدٍ .

ويُقَالُ : هُوَ فَيَضِيحٌ فِي الْمَالِ ؛ أى : سَيُّ الْقِيَامِ
 عَلَيْهِ .

والصُّبْحُ الفَضِيحُ ^(١) : الَّذِي تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ .

* * *

(ف ط ح)

* ح - الْأَفْطَحُ فِي الْيَدَيْنِ ، كَالْأَفْدَعِ .

وَنَافَةُ فُطُوحٌ : صَخْمَةُ الْبَطْنِ .

وَفَطَّحْتُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا .

* * *

(ف ق ح)

الْفَقَّحَةُ ، وَالْفَقَّاحَةُ ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : الرَّاحَةُ ،
 رَاحَةُ الْيَدِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
 وَاجْتَمَعَ : الْفِقَّاحُ .

وَفَقَّحْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ فِقَّحَتَهُ ، كَمَا يُقَالُ :
 رَأَيْتُهُ .

* ح - الْفَقَّحَةُ : الزَّهْرُ مِنَ النَّبْتِ .

* * *

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبار « محرمة » .

وَيُرْوَى : « أَفْلِحَ بِمَا شِئْتِ » . يَقُولُ : عِشْ
بِمَا شِئْتِ مِنْ عَقْلِ وَحَقِّ فَقَدْ يُرْزَقُ الْأَحَقُّ وَيُجْرَمُ
الْعَاقِلُ .

وَيُقَالُ : فَالَحَتْ بِهِمْ تَفْلِيحًا ، إِذَا مَكَرَبَهُمْ
وَقَالَ لَهُمْ غَيْرَ الْحَقِّ .
والتفليحُ : الأستهزاءُ أيضًا .

* - الفليحةُ : سِنَّةُ المَرْخِ ، وَلَا تُسَمَّى
فَلِيحَةً حَتَّى تَنْشَقَّ .

وَالفَّلَاحُ : المَّلَاحُ .

وَيُقَالُ لِلرَّاءِ ، إِذَا أُرِيدَ تَطْلِيقُهَا : اسْتَفْلِحِي
بِأَمْرِكَ ؛ أَيْ : فُوزِي بِهِ ، وَهُوَ المَذْكُورُ فِي المَتْنِ .

(ف ل د ح)

* ح - حَضْرِيُّ بْنُ الفَلَنْدَحِ المَشْجَعِيُّ ،
شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ الأَمْدِيُّ .
(١)

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الفَلَنْدَحُ : الغَلِيظُ .

(ف ل ط ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَأْسٌ فَلطَاحٌ ، وَمَقْلَطُحٌ :
عَرِيضٌ .
(٢)

وَفَلطَحَ القُرْصَ ، إِذَا بَسَطَهُ ؛ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي عَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيَّةً ، وَهُوَ ابْنُ أَمْرٍ
الْبَجَلِيُّ . ثُمَّ العَتَكِيُّ :

خَلَقْتَ لَهَا زِمَهُ عِزِينَ وَرَأْسَهُ

كَالقُرْصِ فَلطَحَ مِنْ طَبِيعِ شَعِيرِ

* ح - فِطَاحٌ : مَوْضِعٌ .
(٣)

(ف ل ق ح)

* ح - رَجُلٌ فَلَقَجِيٌّ ، إِذَا كَانَ يَضْحَكُ
فِي وَجْهِهِ النَّاسِ .

وَتَفَلَّقَحٌ : اسْتَبَشَرَ .

(ف و ح)

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : أَفَاحَ دَمُهُ : هَرَّاقَهُ ؛ قَالَ :

نَحْنُ قَتَلْنَا المَلِكَ المَجْجَاحَا

وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحِ مَرَّاحَا

* إِلا دِبَارَا وَدَمًا مُفَاحَا *

وَقَدْ سَتَطَّ بَيْنَ المَشْطُورَيْنِ الأَوَّلَيْنِ نَحْمَةُ

أَبْيَاتِ مَشْطُورَةٍ ؛ وَالرَّجُلُ اللَّيْلِ الأَخِيلِيَّةُ ، وَالرِّوَايَةُ :

نَحْنُ قَتَلْنَا المَلِكَ المَجْجَاحَا

دَهْرًا فَهَيَّجْنَا بِهِ الأَنْوَاحَا

(٢) الجمهرة (٣: ٢٨١)

(١) المؤلف والمختلف (ص: ٨٥)

(٣) وقيدته صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالكسر ثم السكون » .

لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مِرَاحًا

قَوْمِي الَّذِينَ صَبَحُوا صَبَاحًا

يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةَ مِلْحَاحًا

مَذْحِجَ فَأَجْتَحَنَاهُمْ أَجْتِيَا حَا

فَلَمْ تَدَعِ لِسَارِجِ مِرَاحًا

إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا مَفَاحًا

* تَحْنُ بَسُو خَوَيْلِدٍ صِرَاحًا *

قَالَتْ ذَلِكَ فِي قَتْلِ دَهْرٍ الْجُعْنِيِّ ، وَكَانَ

سَيِّدَهُمْ .

وَأَنشده أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِأَبِي حَرِيْبِ الْأَعْلَمِ ،

وَقَالَ : إِنَّهُ جَاهِلِيٌّ .

* * *

(ف ي ح)

قَالَ اللَّيْثُ : الْفَيْحُ ، وَالْفَيْوُحُ : يَخْضِبُ

الرَّبِيعَ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ ؛ وَأَنشده لِأَبِي النَّجْمِ :

* يَرَعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْفَيْوُحَا *

وَرَوَاهُ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ « وَالْفَتْوَحَا » ، بِالنَّاءِ

الْمُعْجَمَةَ بِأَنْتَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الصَّرَابُ ^(٢) .

وَنَاقَةٌ فَيَاحَةٌ ، إِذَا كَانَتْ صَخْمَةَ الضَّرْعِ غَيْرِيَّةَ

اللَّبَنِ ؛ قَالَ :

قَدْ يَمْنَحُ الْفَيَاحَةَ الرَّفُودًا ^(٣)

يَحْسِبُهَا حَالِيهَا صَعُودًا

الصَّعُودُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُحْدِجُ فُتَعَطْفُ عَلَى وَلَدِ

عَامٍ أَوَّلٍ .

وَيُقَالُ : أَفْحَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيْرَةِ ؛ أَيْ : أَبْرَدَ .

وَفَيْحَانُ : أَسْمُ مَوْضِعٍ ، وَهُوَ « فَعْلَانُ » مِنْ

« الْأَفْيَحِ » ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ « فَيَعَالُ » ؛

وَالأَوَّلُ أَصْح .

وَفَيْحُونَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ نِسَاءِ الْعَرَبِ .

* ح - فَيْحَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ .

وَفَيْحَانُ : فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ

فِي الْمَثْنِ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ح)

قَبَّحَ فُلَانٌ بَشْرَةَ بِوَجْهِهِ ، إِذَا فَضَّخَهَا حَتَّى

يَخْرُجُ قَيْحُهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ ، فَقَدْ قَبَّحْتَهُ .

وَالْقُبَاحُ ، بِالضَّمِّ : الْقَيْحُ .

وَالْقَبَاحِيُّ : الْقَبَاحُ .

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبَاحُ : الدُّبُّ الْهَرِيمُ .

وَالْمُقَابِحَةُ ، وَالْمُكَابِحَةُ : الْمُسَامَاةُ .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٨ : ٥٤٤ : ٢٦٢) .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم ، بكسر النون ، والفعل من بابي ضرب ومنع . والرواية في اللسان : « تمنح » .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

* ح - قَبْحَانُ : مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ .^(١)

وَنَافَةٌ قَبِيحَةٌ الشُّخْبِ ؛ أَيْ : وَاسِعَةٌ الْأَحَابِيلِ .

* * *

(ق ح ح)

يُقَالُ : لِأَضْطَرَّكَ إِلَى تَرْكِ ، وَخُحَّحَكَ ؛

أَيْ : أَصْلِكَ .

وَصَدَّقَنِي خُحَّحَ أَمْرِي ؛ أَيْ : فَصَّهَ وَخَالَصَهُ .

وَقَرَّبَ خُحَّحًا ، وَمُحَقِّحًا ؛ وَحَقَّاقًا ،^(٢)

وَمُحَقِّقًا ؛ وَفَهَّقًا ، وَمُفَهِّقًا ؛ وَهَقَّاقًا ،
وَمُهَقِّقًا ؛ أَيْ : شَدِيدًا .

وَيُقَالُ لِضَبْحِكَ الْفِرْدِ : الْفَحَقَّةُ .

* - الْقَحِيحُ : قَوْقُ الْعَبِّ .

وَالْفَحْحُحُ : مَوْضِعٌ .^(٤)

* * *

(ق د ح)

الْقَدَّاحُ : مُتَّخِذُ الْأَقْدَاحِ .

وَالْقِدَّاحَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَتُهُ .

وَالْقَدَّاحُ ، أَيْضًا : أَطْرَافُ النَّبْتِ الْغَضِّ .^(٥)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَدَّاحُ : أَرَادَ رَخَصَةً مِنْ

الْفِسْفِسَةِ ؛ وَالْوَّاحِدَةُ : قَدَّاحَةٌ .^(٦)

وَالْقُدُّوحُ ، فِي قَوْلِهِ :

وَلَأَنْتَ أَطَيْشٌ حِينَ تَغْدُو سَادِرًا

رَعَشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقُدُّوحِ الْأَقْدَحِ

هُوَ الذَّبَابُ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ ؛

كَأَنَّ قَالِ عَتْرَةَ :

هَزَبًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَّحَ الْمِكْبَّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ^(٧)

وَكُلُّ ذَبَابٍ : أَقْدَحٌ .

وَفُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ ، وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ ؛

فَعَضْدُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ ؛ وَسَاقُهُ : نَفْسُهُ .

وَقَدَّحَ فِي الْقِدْحِ يَقْدَحُ ، إِذَا تَحَرَّقَ فِي الْقِدْحِ

لِسِنِّ النَّصْلِ .

وَيُقَالُ : صَدَّقَنِي وَمِمَّ قَدَّحِهِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مَعْنَاهُ : قَالَ الْحَقِيقُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالبراءة « بالفتح » .

(٢) كذا ضبط ضبط قلم بكسر ما قبل الآخر . وضبطت في القاموس ضبط قلم كذلك بفتحته ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالبراءة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالبراءة « بالضم » .

(٥) فرج القاصد السبع (ص : ٢١٥) .

(٦) القاموس ، وشرحه : « الفصفة » ، وما بمعنى .

وَيُقَالُ : أَبْصُرْ وَسَمَ قَدْحِكَ ؛ أَي : أَعْرِفْ
نَفْسَكَ ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمِّكَ مِنْ شُسَيْمٍ^(١)
فَأَبْصُرْ وَسَمَ قَدْحِكَ فِي الْقِدَاحِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ اسْتَشَارَ غُلَامَهُ وَرَدَانَ ، وَكَانَ حَصِيْفًا ، فِي أَمْرٍ
عَلَى وَ أَمْرٍ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَجَابَهُ
وَرَدَانُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ؛ وَقَالَ لَهُ : الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ
وَالدُّنْيَا مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا ؛
فَقَالَ عُمَرُو :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقِدْحَتَهُ

أَبْدَى لِعَمْرِكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

الْقِدْحَةُ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ :
أَقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزُّنْدِ ؛ وَالْقِدْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لِلزُّرَّةِ .

ضَرَبَهُ مَثَلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ ؛
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ بِلا طُرُقٍ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةَ ظُلْمِهِ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةَ نُورِهِ^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَدِيحُ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الْقَدْرِ فَيُغْرَفُ بِجَهْدٍ ؛ قَالَ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَيْهَا

كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قُرَاقِرٍ^(٤)

وَهَكَذَا أَنشدهُ أَبُو فَارِسٍ ، وَالرَّوَايَةُ « تَنْظُلُ » ،^(٥)

وَلَا يَصِحُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ ، وَبِئْسَ يُحْكِي حَالَةَ وَاقِعَةَ

كَمَا حَكَهَا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

فَظَلَّ الْعَدَارَى يَرْتَمِينَ بِلِحْمِهَا

وَشَحِيمِ كَهْدَابِ الدَّمَقِيسِ الْمُفْتَلِ^(٦)

وَالْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ يَمْدَحُ أَبَا الشَّقْرَاءِ

النُّعْمَانَ بْنَ جَبَلَةَ ، وَقَبْلَهُ :

لَهُ بِقِنَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٍ

تَلَقَّمُ أَوْسَاطَ الْجَزُورِ الْعُرَاعِرِ

بَقِيَّةُ قَدِيرٍ مِنْ قُدُورٍ تُورِثُ

لَالِ الْجَلَّاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ^(٧)

تَنْظُلُ ... *

(٢) الديوان (ص : ١٠٥) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٤) .

(٦) شرح القصائد السبع (ص : ٣٥) .

(١) فوقها في : س : « معا » ، أي : يضم أوله وكسره .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أي بالكسر والفتح .

(٥) مقاييس اللغة (٥ : ٦٨) .

(٧) ديوان النابغة الذباني (ص : ٧٥) .

وقال الجوهري: قال جميل:

رَمَى اللهُ فِي عَيْنِي بِشَيْئَةٍ بِالْقَدَى

(١) وَفِي الْعُرَيْنِ أَنْبِيَاهَا بِالْقَوَادِحِ

وَهَكَذَا أَنْسَدَهُ اللَّيْتُ، وَالْأَزْهَرِيُّ لَهُ؛

وَالرَّوَايَةُ: « فِي عَيْنِي أَذْيَنَةٌ »، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ

صَعْبِ بْنِ كُنُومٍ، وَابْنُ إِرْجِلٍ مِنْ بَنِي شَمَجِي.

* ح - قَدَّاحٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ.

وَذُو مَقْيَدٍ حَانَ بْنِ الْهَمَانَ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ

الْأَقْبَالِ.

وَالْقَدْحُ: قَرَسٌ كَانَتْ لِقَبِي، مِنْ تَسْلِ

الْحَمْرُونَ.

(ق ذح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَسِرِجِ: قَادَحْنِي فَلَانٌ مُقَادَحَةٌ؛

أَي: شَاتَمَنِي مُشَاتَمَةً.

* ح - تَقَدَّحَ لِي بِشَرٍّ أَي: تَشَرَّرَ.

(ق رح)

الْقَارِحُ: الْأَسَدُ.

وَالْقَارِحُ، أَيْضًا: الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ عَنْ وَرَثَتِهَا؛

وَقِيلَ: هُوَ تَصْخِيفُ « الْفَارِجَةِ ».

(٥) وَالْقَرَّاحُ: سَيْفُ الْقَطِيفِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ

النَّخْلَ:

(٦) قُرَّاحِيَةٌ أَلَوْتُ يَلِيفُ كَأَنَّهُ

عَفَاءٌ فَلَاصَ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ

تَوَاجِرُ: تَتَفَقُّ فِي الْبَيْعِ، لِحُسْنِهَا؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:

ظَلَمَاتِنَ لَمْ يَدِينَنَّ مَعَ النَّصَارَى

وَلَا يَدِيرِينَ مَا سَمَكَ الْقَرَّاحُ (٧)

وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ: أَقْرَحُ؛ لِأَنَّهُ أَيْضٌ فِي سَوَادٍ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّهْ

(٨) عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ

السَّمَاءُ: الشَّخْصُ.

(٢) تهذيب اللغة (٤: ٣١).

(٤) وضيحتها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر ».

(٦) وكذا في اللسان (ق رح)، وفي ديوان النابغة الذبياني (ص: ١٤٥) واللسان (بزخ): « بزاخية ».

(٨) ديوان ذي الرمة (ص: ٨٩).

(١) الصحاح (١: ٢٩٤).

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككخان ».

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كقرا ب ».

(٧) ديوان جرير (ص: ٩٧).

وَالْقَرَحَاءُ : فَرَسٌ عَاصِمٌ بِنِ ابْنِ عَمْرٍو
ابن حُصَيْنٍ .

وَالْقَرِيحَاءُ : هِنَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ ، مِثْلُ
رَأْسِ الرَّجُلِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ : لِقَاطَةُ الْحَصَى .
وَقَرِيحُ بْنُ الْمُنْتَحِلِ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، فِي نَسَبِ
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ .

وَرَجُلٌ قَرِيحٌ : خَالِصٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهُدَلِيُّ :

وَإِنِّ غَلَامًا نَبِيلٌ فِي عَهْدِ كَاهِلِ

لِطَرْفِ كَنْضِلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحٍ^(١)

نَبِيلٌ ؛ أَيْ : قُتِلَ . فِي عَهْدِ كَاهِلِ ؛ أَيْ :
وَلَهُ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ .

وَقَرِيحُ السَّحَابَةِ : مَاؤُهَا ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي
ابن مُقَيْلٍ .

وَكَأَنَّمَا أَصْطَبَتْ قَرِيحَ سَحَابَةٍ

بِعَمْرًا تُنَازِعُهُ الرِّيحُ زُلَّالٍ

وَالْقَرِيحُ : السَّحَابَةُ أَوَّلَ مَا تَنْشَأُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

^(٢)
ظَلَعَيْنِ شِمْنِ قَرِيحِ الْخَرِيفِ

مِنِ الْأَسْعَدِ الْفُرْعِجِ وَالذَّالِحَةِ^(٣)

وَالْفُرْعُجُ ، بِالضَّمِّ : أَلْمُ الْجُرْجُ .

وَقُرْحُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي قُرْحِ الْأَرَبِيِّ ؛ أَيْ : أَوَّلِهَا .

وَقُرْحَةُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ ؛ وَكَذَلِكَ قُرْحَةُ الشَّتَاءِ .

وَقُرْحَانُ : أَسْمُ كَلْبٍ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَلَهُ حَدِيثٌ^(٤) .

وَيُقَالُ : أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،

وَقُرَاحِيٌّ ؛ أَيْ : خَارِجٌ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

نَدَافِعُ عَنْكُمْ كُلِّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ

وَإِنَّتِ قُرَاحِيٌّ بِيَسِيفِ الْكِرَاظِمِ^(٥)

أَرَادَ : بِكَاطِمَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعٌ ؛ أَيْ : خَلَوْا

مِنْهُ سَلِيمٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قُرَاحٌ : قَرِيحَةٌ عَلَى شَاطِئِ

الْبَحْرِ ، نَسَبَهُ إِلَيْهَا .

(١) إحدى روايات ديوان الهذليين (١ : ١١٤) . والرواية الأخرى : « المشرق صريح » ، وما بمعنى .

(٢) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بَفَتْحِ آخِرِهِ وَضَمِّهِ .

(٣) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) . وفي هامش : س : « الأنجم » . وكتبت فوقها : « ما » ، وهي رواية اللسان .

(٤) البيت لجرير ، كما في ديوانه (ص : ٥٦١) . وكذا في تهذيب اللغة (٤ : ٣٩) ، وللفرزدي بيت يفتق وهذا في البحر

والقافية (ص : ١٥٨) وهو :

و ياليت زرواء المدينة أصححت بأحفا نلج أربسيف الكواظم

والقُرْحَانُ ، والقُرَاحِيُّ ، أيضًا : الذي لم يشهد الحرب .

والقُرْحَانُ : الذي قد مسته القُرُوحُ ، وهو من الأضداد .

وقال شمرٌ : إن شئت توتت «قُرْحَان» ، وإن شئت لم تُنَوَّن .

وطريقٌ مقروحٌ : قد أثر فيه فصار ملحوباً بيننا موطوفاً .

والقِرْوَاخُ من الإبل : التي تعاف الشرب مع البكار ، فإذا جاء الدهدُ ، وهي الصغارُ ، شربت معهن .

وشمٌ مقروحٌ ، إذا نقشت الواشمة في اليد بالإبرة .

والمُقْرَحَةُ^(١) : الإبل التي بها قُرُوحٌ في أفواهِها فتهدلت لذلك مشافرها ؛ قال البعيث :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكَلَابِ نِسَاءَنَا
بَضْرِبِ كَأَفْوَاهِ الْمُقْرَحَةِ الْمُذِلِّ

أبن الأعرابي : لا يُقْرَحُ البقلُ إلا من قدر الذراع ، من ماء المطر فما زاد . قال : وتقريحة : نبات أصله وظهور عوده . قال : ويذرُّ البقلُ من مطرٍ ضعيفٍ قدرٍ وضح الكفِّ ، ولا يُقْرَحُ إلا من قدر الذراع .

وأقْرَحْتُ الشيءَ : استنبطته من غير سماع .
وأقْرَحْتُهُ ، أيضًا : أجبتته ، واخترته ؛
وكذلك : قرحته قرحاً .

وقرحتُ يترًا ، وأقْرَحْتُها ، إذا حفرت في موضع لا يوجد فيه الماء ؛ قال :

ودويةٌ مستودع رذياتها
تتألف لم يُقْرَحَ بين معينٍ
والأقْرَحُ ، بضمِّ الرَّاءِ : موضعٌ ؛ قال رؤبةُ :

يا دارَ سلمى بجنوبِ الأقرحِ
بين رحي المثلِ وبين الأسفجِ^(٢)

أبن دُرَيْدٍ : القِرْحِيَاءُ : الأرضُ الملساءُ ، ووزنه : فِعْلِيَاءُ ، مثلُ : الكِبْرِيَاءِ^(٣) .

(١) ضبط في القاموس ، واللسان ، ضبط قلم بنشد يد الرء وكسرها .

(٢) ليس في مجموع أشعار العرب .

(٣) الجهرة (٣: ٤٠٨، ٤١٧، ٤٥٠) .

والمُقَرَّحَةُ، أَوَّلُ الإِرْطَابِ . عن الفَرَّاءِ .
وذو القَرَحِ : كَتَبُ بْنُ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُقَيْلٍ .

وَقُرْحَانُ : اسْمُ كَلْبٍ .
وَقُرْحَاءُ : فَرَسٌ عُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ .

* * *

(ق ر د ح)

أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال اللَّيْثُ : القُرْدُوحُ ، والقُرْدُوحُ : الضَّمُّمُ
من القِرْدَانِ .

والقُرْدُوحُ ، أَيضًا : القِصِيرُ .
والقُرْدُوحُ ، بالفتح : ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ .
ويُقَالُ : قُرْدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْرَبَمَا يُطَلَبُ
إِلَيْهِ ، أَوْ بِمَا طُلِبَ مِنْهُ .

وَالقُرْدُوحَةُ : الإِفْرَارُ عَلَى الضَّمِيمِ .
وَأَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ :
إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطْأَةٌ ضَمِيمٌ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِهِ
فَقُرْدُحُوا لَهُ ، فَإِنَّ اضْطِرَابَكُمْ أَشَدُّ لِرُسُوخِكُمْ فِيهِ .

* * *

وقال الجَوْهَرِيُّ : القُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
السَّكَاةِ؛ الواحدةُ : قُرْحَانَةٌ ، وكذا قال اللَّيْثُ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : واحدها : أَقْرَحُ ، وهو
ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ بِيَضِّ صِفَارٍ ، كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ
إِلَى مِثْلِ : أَصْلَعٌ وَصَلْعَانِ ، وَأَعْوَرٌ وَعُورَانِ .
والأَقْرَحَانُ : مَوْضِعٌ ؛ قال ذو الرِّمَّةِ :
وَأَدَمَ لِبَاسٍ إِذَا وَقَدَ الضَّمْحَى ^(١)

لأَفْتَانِ أَرَطَى الأَقْرَحَيْنِ المِهْدَلِ ^(٢)
^(٣)

أى : مُرْتَدٍ بِالسَّجَرِ إِذَا أَشْتَدَّ الحَرُّ .

* ح — بِبَدَادٍ أَرْبَعٌ مَحَالٌ تُعْرَفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ
بِقَرَّاحِ فُلَانٍ ، وهى : قَرَّاحُ ابْنِ رَزِينٍ ، وَقَرَّاحُ
ظَفَرٍ ، وَقَرَّاحُ القَاضِي ، وَقَرَّاحُ أَبِي الشَّعْمِ .
وَقَرَّاحِيَاءُ : مَوْضِعٌ ^(٤)

وذو القَرَحِي : مَوْضِعٌ بِوَادِي القُرَى ^(٥)

وَالقُرَّاحِيَتَانِ : الحَاصِرَتَانِ ^(٦)

وَتَقَرَّحَ لَهُ ؛ أَى : تَهَيَّأَ لَهُ .

(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٠٦) ومعجم البلدان

(٣) معجم البلدان : « الأندحين » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) وقبده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والماء » .

(٦) وقبده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون والحاء المهملة والقصر » .

(٧) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٨) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ق ر ذ ح)

* ح - أَقْرَنْدَحُ لِي ، وَهُوَ شِبْهُ النَّجِيِّ ^(١) .

وَالْمُقْرَنْدَحُ : الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ ^(١) .

* * *

(ق ر ز ح)

الْقُرْزُحُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ فُرْسٍ .

وَأَمْرَأَةٌ قُرْزُحَةٌ : قَصِيرَةٌ ؛ وَقِيلَ : هِيَ

الدَّيْمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ : قَرَارِيحُ .

وَالْقُرْزُحُ : شَيْءٌ كَانَ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَلْبَسْنَهُ .

* * *

(ق ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَرَشِحُ الرَّجُلِ ، إِذَا وَتَبَ

وَتَبًا مُتَقَارِبًا ^(٢) .

* * *

(ق ز ح)

الْقَزْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَبْزَارُ ، أَبْزَارَ الْقَدَرِ ، مِثْلُ

الْقَزْحِ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَزَحَ الشَّيْءُ ، وَخَزَّ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَيُقَالُ : سَعَرَ قَارِزِحٌ ، وَقَارِزِحٌ ؛ أَيْ : غَالٍ .

وَقَزَحْتُ الْقَدَرَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهَا التَّوَابِلَ ،

قَزْحًا ، مِثْلُ : قَزَحْتُهَا تَفْزِيحًا .

وَالْقَزْحُ ، بِالْكَسْرِ : نُحْرُ الْحَيَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ :

أَقْرَاحٌ .

وَالْقَزْحَةُ ^(٣) : الطَّرِيقَةُ مِنْ صُفْرِيَّةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ ؛

وَالْجَمْعُ : قَزْحٌ ، فَإِنْ أُخِذَتْ « قَوْسُ قَزْحٍ » مِنْ

الطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهَا صُرِفَتْ وَأُلْحِقَتْ بِزَيْدٍ ، وَعَمَرُو .

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ :

لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَزْحٍ ، فَإِنَّ قَزْحَ مِنْ أَسْمَاءِ

الشَّيَاطِينِ .

وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّحَابِ ، فَإِذَا

كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعَمَرٍ ، وَزُجِّلَ .

وَأَطْلَقَ الْجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْقَوْلَ

فِي تَرْكِ الصَّرْفِ ، وَهُوَ عَلَى التَّقَاسِيمِ كَمَا تَرَى ^(٤) .

وَقِيلَ : مُسَمِّيَتٌ : قَوْسُ قَزْحٍ . لِأَرْتِفَاعِهَا ،

مِنْ : قَزَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَقَزْحٌ ، أَيْضًا : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ،

تُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ أَيْضًا .

(١) وذكرها صاحب القاموس بالبدال المهملة . وتابعه الشارح ولم يعلق .

(٢) من فانت الجمهرة .

(٣) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) الصحاح (١ : ٢٩٦) .

وقال اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

جَالِسًا فِي تَفْرِيقٍ قَدْ يَنْسُوا

فِي مَجْلِ الْقَدِّ مِنْ صَحْبٍ قُزَحٍ^(١)

أراد بـ « قزح » ، ها هنا : لقباً له ، وليس باسم .

وقَوَازِحُ الْمَاءِ : مُفَاعَاةُ التِّي تَنْتَفِخُ ثُمَّ تَنْفِقُ

فَتَذْهَبُ ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

لَمْ حَاضِرٌ لَا يَجْهَلُونَ وَصَارِحٌ

كَسِيلِ الْغَوَادِي يَرْتَمِي بِالْقَوَازِحِ

أى : مِنَ الْكَثْرَةِ وَالسَّرْمَةِ .

وفلانٌ غَيْرُ مَبْلِيحٍ وَلَا قَرِيحٍ ، وهو « قَعِيلٌ » مِنْ « الْقِرْحِ »^(٢) .

وقال أبو زيد : قَرَحَتِ الْقِدْرُ تَقْرَحُ ،

قَرَحًا ، وَقَرَحَانًا ، إِذَا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ مِنْهَا .

وتَقْرَحَ النَّبَاتُ ، إِذَا تَشَعَّبَ شُعْبًا كَثِيرَةً ؛

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَبَّاسٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ

كَرِهَ أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقْرَحَةِ .

قيل : هِيَ الَّتِي تَشَعَّبَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً .

وعن ابن الأعرابي أنه قال : مِنْ غَرِيبِ

شَجَرِ الْبَرِّ الْمُقْرَحِ ؛ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ النَّيْنِ لَهُ

غِصْنَةٌ قِصَارٌ ، فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بُرْنِ الْكَلْبِ .

وَأَحْتَمَلْتُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنْ يَرَادَ بِهَا الَّتِي قَرَحَتْ^(٤)

عَلَيْهَا الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا ، فَكَرِهَ أَبُو عَبَّاسٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الصَّلَاةَ إِلَيْهَا لِذَلِكَ .

* ح — الْفَارِخُ : مِنْ نَعْتِ الذِّكْرِ الصَّابِ .

* * *

(ق س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : قَسَحَ الشَّيْءُ قَسَاحَةً وَقُسُوحَةً :

صَلَبَ .

وقَسَحَ الرَّجُلُ ، وَأَقْسَحَ : كَثُرَ إِنْغَاظُهُ .

وَقَامِيحُهُ : يَابِسُهُ .

وَالْقَسْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْفَتْلُ الشَّدِيدُ .

يُقَالُ : حَبَلٌ مَقْسُوحٌ .

وَالْقَسْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْيُبْسُ .

وقال اللَّيْثُ : هُوَ يَقِيَةُ الْإِنْغَاظِ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ :

إِنَّهُ لِقَسْحٌ مَقْسُوحٌ^(٥) .

* * *

(١) فوقها في : s : « ما » ؛ أى : بالنصب والرفع . والديوان (٢ : ٣٦) على الأولى .

(٢) الديوان : « من » . (٣) فوقها في : s : « ما » ؛ أى : بفتح أوله وكسره . وهما واردان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد ثانياً وفتح . وقيدها صاحب الفاموس نظيراً ، كنع وسمع .

(٥) فوقها في : s : « ما » ؛ أى : بتشديد السين وتشديد يدها . وجاءت في اللسان مضبوطة ضبط قلم بالتخفيف .

(ق ش ح)

* ح - ثَوْبٌ فَاشِحٌ ، وَقَاسِحٌ : غَلِيظٌ .
(١) وَالْفَشَاحُ ، وَالْقَسَاحُ : الْيَابِسُ .
(٢) وَقَشَاحٌ : الضُّعْبُ ، وَهُوَ تَضْعِيفُ «فَشَاحٍ» .

* * *

(ق ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ يَمْرُؤٌ : قَفَحَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ ،
إِذَا كَرِهَتْهُ .

وَقَفَحَ عَنِ الطَّعَامِ : أَمْتَعَ عَنْهُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :
يَسُوفُ مُرَاطَةٌ مَكْرُ الْجِنَانِ

بِ حَتَّى يَرَى نَفْسَهُ قَافِحَةً

الْخُرَاطَةُ ، مِنَ الْوَرَقِ وَالْعِيدَانِ : مَا أَنْخَرَطَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَفَحْتُ الشَّيْءَ ، أَقْفَحُهُ قَفْحًا ،
إِذَا اسْتَفْقَفْتَهُ كَمَا يَسْفُ الدَّوَاءُ .

قَالَ : وَالْقَفْحُ ، لُغَةٌ بَيَانِيَّةٌ .
(٤)

* ح - الْقَفِيحَةُ : الزُّبْدَةُ تُحْلَبُ عَلَيْهَا
الشَّاءُ .

وَعَجَّاجَةٌ ، قَفْحَاءٌ ، وَهِيَ أَنْ تَرَى شُعُوبًا
تَتَشَعَّبُ مِنْهَا .

* * *

(ق ل ح)

الْقَلْحُ ، بِالكَسْرِ : الْمُتَوَسِّخُ مِنَ الثِّيَابِ .
وَالْقُلَاحُ ، بِالضَّمِّ : اللَّطَاخُ الَّذِي يَلْزِقُ بِالنَّغْرِ .
وَالْأَقْلَحُ : الْجَعْلُ ، لِسَدِّكَ بِالْقَدْرِ .
وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، حَمِي الدَّبْرِ .
وَالْأَقْلَحُ بْنُ بَسَامِ الْبُخَارِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَقَلَّحَ فَلَانٌ السِّلَادَ تَقْلُحًا ، وَتَرَقَعَهَا تَرَقْعًا ؛
فَالْتَرَقَعُ فِي الْحِصْبِ ، وَالتَّقْلُحُ فِي الْجَدْبِ .

* * *

(ق ل ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : قَلَّحَ مَا فِي الْإِنَاءِ ،
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعُ .
(٥)

* * *

(ق م ح)

الْقُمَحَانُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الزَّعْفَرَانُ .
(٦) وَشَهْرًا قُمَاحٌ ، بِالضَّمِّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
لِلْكَأُونِيِّينَ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَدَلِيِّ :
قَمِي مَا أَبْنُ الْأَعْرَ إِذَا شَتَوْنَا
وَحُبَّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قُمَاحٍ
(٨)

- (١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كغراب » .
(٢) اللسان : « سيف » . وجاء البيت فيه غير منسوب .
(٣) الجهرة (٢ : ١٧٥) . (٥) من فائت الجهرة .
(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كمغوان » ، ثم قال : « وفتح الميم » .
(٧) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » .
(٨) ديوان المهذبين (٢ : ٥) .

وَأَقْمَحَ الْبُرِّ : صارَ قَمَحًا ؛ أى : صارَ الذى فى السُّنْبُلِ له نُضْجٌ وَبُلُوعٌ .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : يُقالُ : إنْ فُلانًا لَقَمُوحٌ لِلنَّيِّدِ ؛ أى : شَرُوبٌ له .

وقد قَمَحَ الشَّرابَ والنَّيِّدَ والماءَ واللَّبَنَ ، بالكسْرِ ؛ وأقْمَحَه ، وهو شُرْبُهُ إِياءَه .

وأما الخُبْزُ والتمرُّ ، فلا يُقالُ فيهما : قَمَحَ ، بالكسْرِ .

* ح - أَقْمَحَ السُّنْبُلُ ، إذا جَرى فيه الدَّقِيقُ .

ورويْتُ حتى أَقْمَحَتْ ؛ أى : تَرَمَّتْ الشَّرابَ . وقَمَحَ فُلانٌ فُلانًا : دَفَعَه بِالْقَلِيلِ عن الكَثِيرِ يَجِبُ له .

والقَمَاحَةُ : ما بَيْنَ القَمَحِ وَنُقْرَةِ القَمَحِ . وَأَقْمَحَ بِأَفْهٍ : شَمَخَ بِهِ . والقَمَاحانُ ، بضم الميم المُشَدَّدَةِ ، لغةٌ فى فَتْحِها : (٢) فى الذى يعلُو الخَمْرَ . (٣)

* * *

(ق ن ح)

قَنَّحَ الشَّارِبُ ، بِالقَنَّحِ ، إذا رَوَى فَرَقَعَ رَأْسَهُ رِيًّا .

وقال أبو زَيْدٍ : قَنَّحْتُ مِنَ الشَّرابِ . أَقَنَّحُ قَنَّحًا ، إذا تَكَرَّهْتَ على الشَّرْبِ بَعْدَ الرِّىِّ . وَتَمَنَّحْتُ مِنْهُ تَقَنَّحًا ، وهو الغالبُ على كَلَامِهِمْ .

وفى حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ ، فَيَمَنُ رِوَاهُ بالنُّونِ .

وقَنَّحْتُ البابَ قَنَّحًا ، فهو مَقْنُوحٌ ، وَذَلِكَ إذا نَحَّتْ حَشَبَةً ثم رَفَعَتْ البابَ بها .

تَقُولُ لِلنَّجَّارِ : أَقَنَّحْ بابَ دارِنَا ؛ فَيَصْنَعُ ذَلِكَ . * ح - أَقَنَّحَ البابَ ، مِثْلُ : قَنَّحَهُ . (٤)

* * *

(ق و ح)

* ح - يَقُوحُ الجُرْحُ ، وَيَتَقَوَّحُ ، مِثْلُ : يَقَيِّحُ ، وَيَتَقَيِّحُ .

* * *

(ق ي ح)

جَمَعُ قَاحَةَ الدَّارِ : قُوحٌ ، مِثْلُ : باحَةَ وَبُوحَ . وَسَاحَةَ وَسُوحَ ، وَلايَةَ وَأُوبَ ، وَقارةٌ وَقُورٌ .

وَأَفَاحَ الجُرْحُ ، مِثْلُ : قَاحَ .

وَأَفَاحَ الرَّجُلُ ، إذا صَمَّمَ على المَنَعِ بَعْدَ السُّؤالِ . وَالسَّاحَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ على ثَلَاثِ مَراحِلَ مِنَ المَدِينَةِ .

* * *

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) عبارة القاموس : « كنفوان وفتح الميم » .

(٣) القاموس واللسان : « الروس ، أو كالندرية » .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم يشد يد ثانيا ، وقد مررت في المتن بخفيفها . وعلى هذا عبارة القاموس .

فصل الكاف

(ك ب ح)

كَبَحْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ كَبْحًا : رَدَدْتُهُ عَنْهَا .
وَكَبَحَ الْحَائِطُ السَّمَّ كَبْحًا ، إِذَا أَصَابَ
الْحَائِطُ حِينَ رُمِيَ بِهِ فَرَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ .

وقيل لأعرابي : ما للفسقير يُجِبُّ الأرتب
ما لا يُجِبُّ الخرب ؟ فقال : لأنه يكبح سبلته
بذرقه فيرده . حكى ذلك الأصمعي ، ثم قال :
رأيت صقرا كاتما صب عليه وخاف من خطي .
يعني : من ذرق الحباري .

والكبايح : ما استقبلك مما يتطير منه ، من
تيس وغيره ؛ وجمعه : كوايح ؛ قال البعيث :
ومرأ عراقيب الوحوش أمامهم
ومغتديبات بالتجوس كوايح

والكُبح ، بالضم : الرخين ، وهو ماء اللبن
المطبوخ ، يُطبخ إلى أن يسود ويكُون له قوام ،
وهو نوع من المصل ، إلا أن الكُبح أسود
والمصل أصفر .

ويقال : إنه المُكبح ومكَّح ، بفتح الباء
والميم ؛ أي : شامخ .

وقد أُكبح وأكبح ، على ما لم يُسم فاعله ،
إذا كان كذلك .

* ح - بعير أكبح : شديد .
والمكباحة : المشائمة .

وأكبحت الدابة ، لغة ضعيفة في «كبحتها» .

* * *

(ك ت ح)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الكتخ ، دون الكدح ، من
الحصى والشئ يصبب الحلة فيؤثر فيه ؛
قال أبو النجم يصف الحبير :

يلتحن وجهها بالحصى ملتوحا
ومرة بحافير مكتوحا^(١)
وقال آخر :

* فاهون يذنب تكتخ الریح باسنه *

أى تضربه الریح بالحصى . ومن رواه
« تكتخ » ، بالناء المعجمة بثلاث ، فمعناه :
تكشف .

(١) فوقها في : s : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكرره . ومما واردان .

(٢) اللسان :

وَكَنَحْتَهُ الرَّيْحُ ، وَكَنَحْتَهُ ، إِذَا سَقَتْ عَلَيْهِ
التُّرَابَ ، أَوْ نَارَعْتَهُ ثِيَابَهُ .

وَيُقَالُ : كَنَحَ الدَّبَى الْأَرْضَ ، إِذَا أَكَلَ
مَا عَلَيْهَا ، قَالَ :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ

مِنَ الْكَوَاتِحِ مِنْ ذَلِكَ الدَّبَى السُّودِ

وَكَنَحَ الطَّعَامَ ، إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ .

* * *

(ك ث ح)

كَنَحَتِ الرَّيْحُ السَّتْرَ . وَغَيْرَهُ ، إِذَا كَشَفَتْهُ ،
تَكَنَحُهُ كَنَحًا .

وَالكَنْحُ : كَنَفَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ عَنْ أَسْتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .^(١)

وَتَكَنَحَ بِالتُّرَابِ ، وَبِالْحَصَى ، إِذَا تَضَرَّبَ بِهِ .

وَكَنَحَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ ، مِثْلُ : كَسَحَ .

وَكَنَحْتَهُ الرَّيْحُ ، إِذَا سَقَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ نَارَعْتَهُ
ثِيَابَهُ .

* ح - تَكَنَحًا بِالسُّيُوفِ ، مِثْلُ : تَكَانَفًا .

وَكَنَحَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَكَفَنَةٌ ؛ أَيْ : جَمَاعَةٌ

لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

* * *

(١) الجوهرة (٢ : ٣٥) .

(ك ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُحُحُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْعَجَائِزُ
الْمَهْرِمَاتُ .

وَنَاقَةٌ تُكْحِكُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَسَنَتْ وَذَهَبَتْ
حِدَّةَ أَسْنَانِهَا .

* ح - الْيَكْحِكُجُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي
« الْكُحُحُحُ » ، بِالضَّمِّ .

* * *

(ك د ح)

يُقَالُ : كَدَحَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ ، إِذَا عَمَلَ بِهِ
مَا يَشِينُهُ .

وَوَكَدَحَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَكَدَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ ، إِذَا أَفْسَدَهُ .

* * *

(ك د ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَدِرَاحٌ ، بِالْكَسْرِ ؛
مَوْضِعٌ^(٢) .

* * *

(ك ذ ح)

* ح - كَذَحَتُهُ الرَّيْحُ : رَمَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ .

* * *

(٢) من فائت الجوهرة .

(ك ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري: الأَكَرَاحُ: بُيُوتُ الرِّهْبَانِ؛
الوَاحِدُ: يَكْرَحُ، بالكسر .^(١)

وَالكَارِحَةُ: خَلْقُ الْإِنْسَانِ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ .^(٢)

* * *

(ك ر ب ح)

* ح - الكَرْبَحَةُ: الكَرْبَحَةُ .

* * *

(ك ر ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: كَرَّتَحَهُ، إِذَا صَرَعَهُ .^(٣)

وَيُقَالُ: تَسَكَّرَتْحَ فِي مِشْيَتِهِ، إِذَا مَرَّ مَرًّا
سَرِيعًا .

* * *

(ك ر د ح)

أَبْنُ دُرَيْدٍ: كَرَدَّاهُ: ضَرَبَهُ مِنَ الْمَشْيِ

فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوَيْهِ، ذَكَرَهُ تَمْدُودًا مَعَ عَقْرَبَاءَ،
وَكَرْبَلَاءَ، وَقِيَّاسُهُ الْقَصْرُ، تَخْيِرَتِي، وَخَوْزَلِي،

وَخَيْرَتِي، وَهَيْدَتِي، وَقَعُولِي .

وَالكِرْدِاحُ، بِالْكَسْرِ: الْعَجُوزُ، وَرَبَّمَا سَمَّوْا
الصُّلْبَ: كِرْدِحًا .

وَرَجُلٌ كِرْدَاحٌ: سَرِيعُ الْعَدْوِ .

وَالكِرَادِاحُ، بِالضَّمِّ: الْقَصِيرُ .

وَتَكْرَدَحَهُ، إِذَا صَرَعَهُ .

وَتَكْرَدَحَ فِي مِشْيَتِهِ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر ف ح)

* ح: المَكْرُخُ: المَشْوَةُ .

* * *

(ك ر م ح)

* ح: الكَرْمَحَةُ: الكَرْمَحَةُ .

* * *

(ك س ح)

الْكُسَاحُ، بِالضَّمِّ: مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ .

وَجَمَلٌ مَكْسُوحٌ: لَا يَمِشِي مِنْ شِدَّةِ الظَّلْعِ .

وَعُودٌ مَكْسَحٌ . وَمَكْشَحٌ، أَي: مَقْشَرٌ مَسْوَى؛
قال الطِّرِمَاحُ:

بُجَالِيَّةٌ تَتَنَالُ فَضْلاً جَدِيَابَهَا

شَنَاحٍ كَصَقَبِ الطَّائِفِيِّ المَكْسَحِ^(٥)

(١) لم يفردها الأزهري مادة بعينها وإنما ذكرها في «ك ر ح» (٤: ٩٨) وبين المساقين خلاف .

(٢) كذا بالخاء المعجمة . وفي القاموس (حلق) . بالخاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح . وكذا في الجمهرة (٢: ١٤١) ،
وزاد ابن دريد: «أو بعض ما يكون في الحلق من الإنسان» .

(٣) الجمهرة (٣: ٣١٤) .

(٤) الجمهرة (٣: ٤١٣) «قرملا» .

(٥) زاد اللسان: «دروري: المكشح، بالسين» . وسيأتي هنا في «ك س ح» أيضاً .

والمُكَّسِحَةُ : المُشَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ .

* ح : الكَسْحُ : العَجْزُ .

وَالكَيْسِجُ : العَايِزُ .

* * *

(ك ش ح)

كَسَّحَ الإِبِلَ تَكْشِيحًا ، إِذَا كَوَّاهَا فِي أَسْفَلِ ضُلُوعِهَا .

وَعُودٌ مَكْشَحٌ ، وَمَكْشَحٌ أَي : مَقْشَرٌ مَسْوَى ؛

قَالَ الطَّرِمَاحُ :

جُمَالِيَّةٌ تَنْتَالُ فَضْلَ جَدِيدِهَا

شَنَاحٌ كَصَفْبِ الطَّائِفِي الْمَكْشَحِ

وَالكَشْحُ : القَطْعُ .

وَالْمِكْشَاحُ : الفَاسُ .

وَكَشَحَ البَيْتَ ؛ أَي : كَسَحَ ، يَعْنِي : كَنَسَ .

وَكَشَّحَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا أَدَخَلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ

رِجْلَيْهَا ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

يَأْوِي إِذَا كَشَّحَتْ إِلَى أَطْبَاقِهَا

سَلَبُ العَيْسِبِ كَأَنَّهُ دُعْلُوقٌ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ حَمَلٍ ، أَيْ

المَرَّارِ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنِ جَنبِي مُكْشَحِيَّةٌ

وَحَيْثُ تُبْنِي مِنَ الحِنَاءَةِ الأَطْمُ

عَنِ الأَشَاءِ هَلْ زَالَتْ نَحَارِهَا

وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِرْمٌ

فَهِيَ مَوْضِعٌ^(٤) . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهَا بِالسَّيْنِ المُهْمَلَةِ ؛

وَقَرَأْتُ بِحَطِّ السُّكْرِيِّ فِي شِعْرِ زِيَادٍ : « مُكْشَحَةٌ » ،

بِكسر السَّيْنِ المُهْمَلَةِ ، « وَحَيْثُ تُبْنِي مِنْ

الجَبَابَةِ » .

وَالكَشُوحُ ، مِنَ السُّيُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا

بِلَقَيْسٍ إِلَى سُلَيْمَانَ ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) وَاظْرَبِيتَ فِي (ك ش ح) .

(٢) كَذَا ضَبَطَ ضَبِطَ قَلَمٌ « بفتح فكسر » . وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ضَبِطَ قَلَمٌ « بفتحين » . وَالسَّلْبُ ، ككَتَفٍ : الطَّوِيلُ

الخَفِيفُ ، وَبالتَّحْرِيكِ : مَا يَسَلِبُ . (٣) مِمَّا قَاتَ الدِّيَّوَانَ . وَقَدْ جَاءَ البَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٤) انْتَصَرَ يَاقُوتٌ فِي كِتَابِهِ « مَعْجَمُ البُلْدَانِ » عَلَى رِوَايَتِهِ بِالسَّيْنِ المَعْجَمَةِ ، وَضَبَطَهُ بِالعِبَارَةِ « بضم أوله وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَشِينِ

مَعْجَمَةٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَهَاءُ مَهْمَلَةٍ » ، ثُمَّ قَالَ : « مَوْضِعٌ بِالنِّبَامَةِ » ، وَأَرَادَ البَيْتَيْنِ كَمَا هُنَا . وَزَادَ صَاحِبُ مَرَاصِدِ

الاطَّلَاعِ : « وَقَوْلٌ : هُوَ نَحْضَلٌ فِي جِزْعِ الرُّوَادِيِّ قَرِيبًا مِنْ أَسْمَى » . وَقَالَ صَاحِبُ القَامُوسِ فِي « كَسَحَ » : « وَبِكسَحَةٍ ،

كعظْمَةٍ : بِالسَّيْنِ وَالثَّيْنِ ، وَبِفَتْحَانِ وَبِكسرَانِ : مَوْضِعٌ » . وَزَادَ الشَّارِحُ مَا جَاءَ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ وَمَرَاصِدِ الاطَّلَاعِ .

(٥) وَقَدِمَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَصَبُورٍ » .

* ح - الكَشْحُ : ^(١) الودْعُ ، والجمْعُ : الكُشُوح .

وتَكشَّحُ المرآةَ : جامعها .

والكَشْحُ : ذاتُ الجنب ^(٢) .

والمِكشَّحُ ، والمِكشَّاحُ : حدُّ السيف .

(ك ف ح)

كَفَحْتُ الشَّيْءَ ، وكَفَحْتُهُ ، إذا كَشَفْتَ عنه غِطَاءَهُ .

وكَفَحْتُهُ بالعَصَى ، وكَفَحْتُهُ بها ، أى : ضَرَبْتُهُ .

والكَفْحَةُ ، والكَفْحَةُ : الجماعةُ مِنَ النَّاسِ

لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

وفي الحديث : أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا ؛ قال

النَّضْرُ : أى كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ ، مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَأَكْفَحْتُهُ عَنِّي كِفَاحًا ؛ أى : رَدَدْتُهُ .

وكَلَفَحْتُهُ ؛ أى : قَبَّلْتُهُ .

* ح - الكَفِيفُ : الكَفِيفُ .

وكَفِيفُ : نخَلٌ ^(٣) .

وَكَفِيفٌ ^(٤) : جَبِينٌ .

وَأَسْوَدُ أَكْفَحُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

(ك ل ح)

كَلَّاحٌ ، مِثْلُ : « قَطَامٌ » : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

وَأَكْلَحَهُ كَذَا وَكَذَا ؛ أى : عَسَسَهُ .

والتَّكْلُحُ : التَّبَسُّمُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ كَوَلَّحٌ ، عَلَى فَوَعَلٍ ؛

أى : قَبِيحٌ ^(٥) .

* ح - كَالِحَ الْقَمَرِ : لَمْ يَبْدُلْ عَنِ الْمَتَرِ .

(ك ل ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الكَلْتَحَةُ : ضَرْبٌ مِنَ

المَشْيِ ^(٥) .

* ح - كَلَّحٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

(ك ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الكَلْدَحَةُ : ضَرْبٌ

مِنَ الْمَشْيِ ^(٥) .

(١) كذا جاء ، مضبوطاً ضمناً ، بفتح فسكون ، وفيه التحريك أيضاً .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظييراً « كسح » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٦٤) : « نبيح المنظر » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣١٤) : « اسم ضرب من الشئ » .

(ك ل م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال النجاشي: يقال: بفيه الكليج، والكليج،
بالكسر؛ أي: التراب .

* * *

(ك م ح)

الكح: رد الفرس بالجم، لغة في «الكبح» .
والكحة: الرضة .

والكيموخ: التراب؛ يقال: بفيه الكيموخ .
والكيموخ: المشرف .

والكوتخان^(١): جبلان من جبال الرميل
معروفان؛ قال تميم بن أبي بن مقبل يصف
سجائباً:

أَنَاخَ بِرَمِيلِ الْكَوْتَحَيْنِ لِنَاخَةِ آلِ

بِأَيِّ قِلَاصٍ حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا^(٢)

وقال ابن دريد: الكوخ: الذي تملأ فاه
أسنانه حتى يغلظ كلامه؛ قال:^(٣)

أَهَجُ الْفَلَاحَ وَأَحْسُ فَاهُ الْكَوْحَا
تُرْبًا فَأَهْلُ هُوَ أَنْ يَقْبَحًا^(٤)

وأكحت الزمعة، إذا أبيضت وتخرج عليها
مثل الفطن . والزمع: الابن في تخارج العناقيد .
ويقال: إنه لمكح، ومكح، بفتح الميم والباء؛
أي: شاح .

وقد أشح، وأشح، على مالم يُسم فاعله،
إذا كان كذلك .

* ح - المكايح من الإبل: المقارب .
* * *

(ك ن ث ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: الكشع، والكشع، بالفتح:
الأحرق^(٥) .

* * *

(ك ن ث ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: الكشع، والكشع:
الأحرق^(٢) .

* * *

(١) جاء في معجم البلدان في رسم «الكوتخان»، بالخاء المعجمة، وبعد أن عرف به ياقوت قال: «وفي رواية الأسيدي: الكوتخان، بالخاء المهملة»، ثم أورد بيت ابن مقبل .
(٢) في الأصل: «أكورا»، بالهمز . وما أثبتنا من اللسان: ركور، يجمع على: أكور، من غير همز . والرواية في معجم البلدان: «مكورا» .
(٣) الجهرة (٣: ٣٥٩)؛ وقال الراجز جريه، وليس الراجز في ديوان جرير .
(٤) الجهرة (٣: ٣١٦) .
(٥) اللسان: يقلعا .

(ك ن س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث: الكِنْسِيحُ، على وزن «قَنَدِيل»:

أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ .

* ح - الكِنْسِيحُ: الْأَصْلُ، مِثْلُ: الكِنْسِيحِ .^(١)

* * *

(ك ي ح)

الكَبِجُ، بِالضَّمِّ، بِالتَّحْرِيكِ: الْخَشُونَةُ وَالْعِلْظُ؛

وَأَسْنَانُ كَبِجٍ؛ قَالَ:

* ذَا حَنَكٍ كَبِجٍ كَبَّ الْقَلْبِيلِ *

وَكَبِجٌ أَكْبِجٌ: خَشِنٌ غَلِيظٌ، كَمَا يُقَالُ: يَوْمٌ

أَيُّومٌ، وَتَبِيلٌ أَتَيْلٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ دَلْوًا:

صَنَعْتُ بَيْنَ كُلِّ كَبِجٍ أَكْبِجٍ

يُخْفِنُ بَعْدَ الصَّكِّ وَالتَّطْوِجِ

مُكَدَّحَاتٍ وَيهِ لَمْ تَكْدَجِ

وَهِيَ رَدَاخٌ بِأَكْفِ الْمُنْتَجِ^(٢)

وَأَكَّاحٌ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا قَاتَلَهُ فَعَلَّبَهُ .

وَأَكَّاحَهُ، أَيضًا، إِذَا أَهْلَكَهُ .

وَكَوَّحَ الزَّمَامُ الْبَعِيرَ، إِذَا ذَلَّلَهُ؛ قَالَ:

إِذَا رَامَ بَغِيًّا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ

زَمَامٌ مِمَّنَّاهُ خِشَاشٌ مُكْدَوِّحٌ

* ح - كَاوَّحَهُ: قَلَّبَهُ بِالْمُكَاوَّحَةِ .

• وَهُوَ كَوَّاحٌ مَالٍ؛ أَي: حَسَنُ التِّيَامِ عَلَيْهِ .

• وَمَا أَكَّاحَنِي؛ أَي: مَا أَعْطَانِي .

• وَسَلِمٌ يَقُولُ: مَا كَاَحَ فِيهِ السَّيْفُ، وَمَا أَكَّاحَ،

لُغَةً فِي: حَاكَ فِيهِ، وَأَحَاكَ .

• وَكُحَّتِ الرَّجُلُ أَكُّوْحُهُ، إِذَا غَطَّطَتْهُ فِي مَاءٍ

أَوْ تَرَابٍ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث: اللَّبِجُ: الشَّبَاعَةُ^(٤) .

وَاللَّبِجُ، أَيضًا: اسْمُ رَجُلٍ؛ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

يُرَوَّى بِلا طُرُقٍ: تَبَاعَدَتْ شَعُوبٌ مِنْ لَبِجٍ

فَعَاشَ أَيَّامًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٣) مما فات مجموع أشعار العرب .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بمحرمة» .

ورجلٌ لائحٌ، ولتائحٌ، ولتيحةٌ، ولتيجٌ، إذا كان
عاقلاً داهياً .
* ح - اللتج : ^(١) ألا تدع عند إنسان شيئاً
إلا أخذته .

* * *

(ل ح ح)

لحَّت القَرَابَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ، إذا صارت
لحاً ؛ أي : لاصقَ النَّسَبِ .
وَمَكَانٌ لِحِحٌ ؛ أي : ضيقٌ، مِثْلُ : لِحْحٌ ؛
قال السَّخَّاحُ :

وإنَّ شَرَكَ الطَّرِيقِ تَرَسَّمْتَهُ

بِحَوْصَاوِينِ فِي لِحِحِ كَنِينِ
بِعَنِي : مُسْتَقَرَّ عَيْنِي النَّاقَةَ .

وَأَلْحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا خَلَّتْ كَأَجْمَلِ سَوَاءٍ .

* ح - خَبْزَةُ لِحْلِحَةٍ : يَأْسَةٌ .

ورجلٌ ملتححٌ : صيدٌ .

* ح - لُبَّاحٌ ^(١) : مَوْضِعٌ .

وَاللَّبَّاحُ ^(٢) . الْمُسِنَّ مِنَ النَّاسِ ؛ يُقَالُ : لَبَّحَ ،
وَأَلْبَحَ ، وَلَبَّحَ .

* * *

(ل ت ح)

اللَّتْحُ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْحَسَدُ بِالْحَصَى
حَتَّى يُؤَثَّرَ فِيهِ ، مِنْ غَيْرِ جَرَجٍ شَدِيدٍ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوْحًا *

وَلَتَحَهُ يَدُهُ لَتْحًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَفُلَانٌ أَلْتَحُ شِعْرًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَي : أَوْقَعُ
عَلَى الْمَعَانِي .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ حَرِيرُ أَلْتَحِ أَحْصَاهُ هِجَاءً .

وَلَتَحْتُ فُلَانًا بِبَصِيرِي ؛ أَي : رَمَيْتُهُ بِهِ .

وَلَتَحَهَا لَتْحًا ، إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده » . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح ؛ وعلى هذا ضبطت في اللسان ضبط قلم .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر أوله وإسكان ثانيه » .
وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كهزمة » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « محرّكة » . وعبارة القاموس تفيد أنها بفتح فسكون ، « مصدر فعل » ، من باب « منع » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « ككتف » . (٨) الديوان (ص : ٩٦) : « في الحجح » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً ، « كسلسل » على بناء اسم المفعول .

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، أنه كان يُوصى
عماله إذا بعهم فيقول: وأدرُوا لِفَحَةَ الْمُسْلِمِينَ .
أراد بإدْرَار اللَّفْحَةِ: أَنْ يَجْعَلُوا مَا يَبِئُ مِنْهُ عَطَاءُ
الْمُسْلِمِينَ، كَالخَرَاجِ وَالنَّيِّءِ، كَثِيرًا غَيْرَ رَأْيٍ .

وقال سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ: ^(٤) الْمَلَأَقِيحُ:
مَا فِي ظُهُورِ الْحِمَالِ؛ وَالْمَضَامِينُ: مَا فِي بَطُونِ
الْإِنَاثِ .

وقال ابن الأعرابي: إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ
جَمَلٌ، فَهِيَ: ضَامِنٌ، وَمِضْمَانٌ؛ وَضَوَامِينٌ،
وَمِضَامِينٌ .

وقال شَمِرٌ: تَقُولُ الْعَرَبُ: إِنِّي لِي لِفَحَةٌ
تُخْبِرُنِي عَنِ لِفَاحِ النَّاسِ؛ تَقُولُ: نَفْسِي تُخْبِرُنِي
فَتَصْدُقُنِي عَنِ نَفُوسِ النَّاسِ، إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ
خَيْرًا أَحَبُّوا لِي خَيْرًا، وَإِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ شَرًّا
أَحَبُّوا لِي شَرًّا .

وقال زَيْدُ بْنُ كَثُونَةَ: مَعْنَاهُ: إِنِّي أَعْرِفُ
مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِفَاحُ النَّاسِ بِمَا أَرَى مِنْ لِفْحَتِي .
يقال: ذَلِكَ عِنْدَ التَّأَكِيدِ، لِلْبَصْرِ بِخَوَاصِّ أُمُورِ
النَّاسِ أَوْ عَوَامِهَا .

وَمَكَانٌ لِحَالِجٍ: ضَيْقٌ .

وَاللَّحُوحُ: شِبْهُ خُبْزِ الْقَطَائِفِ، يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ،
يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ .

* * *

(ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: اللَّدْحُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ؛
يُقَالُ: لَدَحَهُ . وَلَتَحَهُ، وَلَطَحَهُ، بِمَعْنَى .

* * *

(ل ز ح)

* ح - التَّنَزُّحُ: تَحَلُّبُ فَيْكٍ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ،
أَوْ إِجَابَةِ .

* * *

(ل ط ح)

اللُّطْحُ، كَاللُّطَخِ، إِذَا جَفَّ وَحَكَ فَلَمْ يَبْقَ
لَهُ أَثَرٌ .

* * *

(ل ق ح)

قال أبو الهيثم: اللَّقْحَةُ، بِالْفَتْحِ: لُقْعَةٌ
فِي: «اللَّقْحَةُ»، بِالكَسْرِ .
وَاللَّقَاحُ: ^(٣) طَلْعُ الْفُحَالِ .

(٢) الجمهرة: (٢: ١٢٥) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كسحاب» .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم «بتشد يدنا له وفتح» . وعبارة القاموس (سبب): «وكحدث - أمم فاعل من التحدث - يفتح» .

وقال الجوهري: قال الرَّاجِزُ:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَايِمِ قَابِلِ

مَلْفُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ^(١)

وقد سقط بين قوله « الهوامل » وبين قوله

« خيرا » مشطورٌ، وهو:

* بين الرِّسِيِّينِ وَبَيْنَ عَاقِلِ *

وَالرَّجِزُ لِلوِطِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي . وَيُرْوَى:

لِمَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ ، أَيْضًا . وَقَدْ قَرَأْتُهُ فِي شِعْرِهِ ،

عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْتَلْقَحَتِ النَّخْلُ ؛ أَيْ : أُنِيَ لَهَا أَنْ تَلْقَحَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ : تَلْقَحَتْ

يَدَاہُ ، يُشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا تُرَى أَنَّهُ

لَا قِجَّ لثَلَا يَدُونُ مِنْهَا الْفَحْلُ ، فَيُقَالُ : تَلْقَحَتْ ؛

قَالَ :

تَلْقَحُ أَيْدِيهِمْ كَأَن زَيْبَهُمْ

زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلْمِجٌ^(٢)

أى : أَيْدِيهِمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا .

وَالرَّيْبُ : شِبْهُ الزَّبْدِ يَظْهَرُ فِي صَامِغِي الْخَطِيبِ

إِذَا زَبِبَ سِدْقَاهُ . وَالصَّيْدُ : الَّتِي أَصَابَهَا دَاهُ

الصَّيْدِ فِي رُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الزَّبْدِ .

* ح - اللَّفَّاحُ : مَاءُ الْفَحْلِ .

وَرَجُلٌ مَلْفُوحٌ ؛ أَيْ : مُجْرَبٌ .

وَتَلْقَحَتْ أَفْلَانِ : تَجَنَّبَتْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُدْنِيهِ .

وَاللَّقْحَةُ^(٤) : الْعُقَابُ .

* * *

(ل ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دريدٍ : لَكَمَهُ يَلْكَعُهُ لَكَمًا ،

إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، شَدِيدًا بِالْوَكْرِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكَعُ

حَتَّى تَرَاهُ مَاثِلًا يَرْنَحُ^(٥)

* * *

(١) الصحاح (١: ٤٠١ - ٤٠٢) . (٢) اللسان: « تلمح »، بالخاء المهملة، تصعيف.

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وبعبارة القاموس تنفيذ أنها بالكسر « كتاب » . وعلى هذا اللسان .

وفي النهاية: « اللقاح »، بالفتح: اسم « ماء الفحل » . وفي المصباح: « والاسم: اللقاح، بالفتح والكسر » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر، وفتح » . وأكده شارح القاموس .

(٥) الجمهرة (٢: ١٨٥) .

(ل ح م)

أَلَحَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا لِلسَّاحَا، إِذَا أَمَكَنْتَ
مِنْ أَنْ تُلَمَحَ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ الْحَسَنَاءُ تُرَى حَامِسِنَا
مَنْ يَبْصُدِي لَهَا ثُمَّ تُخْفِيهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
وَأَلْمَحَنَ لَمَحًا مِنْ خُدُودِ أُسَيْلَةَ
رِوَاءٍ خَلَا مَا أَنْ تَشْفَ الْمَعَاطِسُ^(١)
« ما » ، صَلَةٌ ؛ يَقُولُ رَقِيقٌ وَلَمْ تَبْلُغْ رِقَّتَهُنَّ أَنْ
تَشْفَ أَنْوْفَهُنَّ . وَالتَّوْبُ إِذَا شَفَّ رَأَيْتَ مَا وَرَاءَهُ ،
لَوْ شَفَّ الْأَنْفُ لَرَأَيْتَ دَاخِلَهُ .

وَاللَّسَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصُّقُورُ الذَّاكِيَّةُ .
* ح - الْأَلْمَحِيُّ : الَّذِي يَلْمَحُ كَثِيرًا .
وَالتَّمَحَ بَصْرُهُ : التَّمَحَ وَذُهِبَ بِهِ .

* * *

(ل و ح)

قَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : (فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ) : فَهَذَا
لَا يُوقَفُ عَلَى كُنْهِ صِفَتِهِ ، وَلَا تَسْتَجِيزُ الْكَلَامَ
فِيهِ إِلَّا التَّسْلِيمَ لِلْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ^(٢) .
وَاللِّبَاحُ : الصُّبْحُ^(٣) .

وَكَانَ لِحَمْزَةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، سَيْفٌ ، يُقَالُ لَهُ : لِيَبَاحٌ ، قَالَ فِيهِ يَوْمَ أُحُدٍ .
وَقد قَتَلَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَالْحَةَ :
قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْحَرَمِ مِنْ أُحُدٍ
وَقَعَ اللَّيْبَاحُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ
وَأَبْيَضُ لِيَبَاحٍ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « لِيَبَاحٍ » ،
بِالْكَسْرِ^(٤) .

وَبِعَيْرِ مِلْوَاخٍ : عَظِيمُ الْأَلْوَاخِ جِدُّهَا .
وَرَجُلٌ مِلْوَاخٌ ، كَذَلِكَ .

وَأَمْرَأَةٌ مِلْوَاخٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْمُرْزَالِ .
وَدَابَّةٌ مِلْوَاخٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الضَّمْرِ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلْوَاخٌ *^(٥)

وَالْمِلْوَاخُ : أَنْ تَعْمِدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَتَخِيطَ عَيْنَيْهَا
وَتَشُدَّ فِي رِجْلَيْهَا صُوفَةً سَوْدَاءَ ، وَتَجْعَلُ لَهَا مَرْبَابَةً ،
وَيَتَرَبَّى الصَّائِدُ فِي الْفِتْرَةِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،
فَإِذَا رَأَاهَا الصَّافِرُ أَوْ الْبَايِزُ سَقَطَ عَلَيْهَا ، فَأَخَذَهُ
الصَّبَادُ ؛ فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلْبِهَا يُسَمَّى : مِلْوَاخًا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كومان » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٩٤) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » ، وكأب « .

(٦) انتصر صاحب القاموس على الفتح ، وأوردتها صاحب اللسان بالروايتين .

(٧) مجموع أفعال العرب (٢ : ١٢) : « القرا » .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٢١٦) .

(٢) البروج : ٢٢ .

فصل الميم

(م ح)

الْمَتَّحُ : الْقَطْعُ ؛ يُقَالُ : مَتَّحَهُ ، إِذَا قَلَعَهُ وَقَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَيُقَالُ لِلْجِرَادِ ، إِذَا رَزَّ بِذَنْبِهِ فِي الْأَرْضِ لَيْبِيضَ : مَتَّحَ ، وَمَتَّحَ ، وَأَمَّتَّحَ .

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ ؛ أَيْ : مَمْتَدٌ .

(٥) وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ ؛ أَيْ : مَدَادٌ .

وَأَمْتَمَّتْهُ الشَّيْءَ ، وَأَمْتَمَّتْهُ : أَنْتَرَعَتْهُ .

وَالْإِبِلُ تَمَّتَّحَ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا تَرَوَّحَتْ بِأَيْدِيهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ صَيِّدَحَ :

تَرَاهَا وَقَدْ كَافَتْهَا كُلُّ شُقَّةِ

لَا يَدِي الْمَهَارِي دُونَهَا مَمْتَمَّتَحَ (٦) (٧)

* ح - مَتَّحَهُ : صَرَعَهُ .

وَمَتَّحَهُ سَوَّطًا : ضَرَبَهُ .

* * *

وَالْمَلَوَّاحُ : سَيْفٌ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ وَفِيهِ يُقُولُ سُرَّاقَةُ الْبَارِقِيِّ :

إِذَا قَبَّضْتَ أَنْامِلَ كَفِّ عَمْرُو

عَلَى الْمَلَوَّاحِ وَأَحْتَدَمَ اللَّقَاءُ

وَالْمَدْلُوحُ : سَيْفٌ ثَابِتٌ بِنِ قَيْسٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا : مُلَوِّحًا ، بِفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَّاقُ الْحَشَايَا

يُضِيهِ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ (٢)

وَالرَّوَايَةُ :

* أَقْبُ الْكَشْحِ خَفَّاقُ حَشَاهُ *

وَلَا مَعْنَى لـ « الْحَشَايَا » هَاهُنَا ، وَالْبَيْتُ لِمَالِكِ ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ . (٣)

* ح - الْمَلَوَّاحُ : الطَّوِيلُ .

وَلِحْتِهِ يَبْصِرِي : أَبْصَرْتُهُ .

وَأَسْتَلَّاحَ : تَبَصَّرَ .

وَتَقُولُ : لَوَّحِ الصَّبِيَّ ؛ أَيْ : قُنْهُ مَا يُمَسِّكُهُ (٤)

وَالْمَلْتَّاحُ : الْمُسْتَعِيرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كدظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » . (٢) الصحاح (١: ٤٠٣) .

(٣) وزاد اللسان : « يدح زهير بن الأغر » ، ثم أورد هذا التعقيب الذي أوردته المؤلف على الصحاح .

(٤) القاموس : « بما » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككثان » .

(٦) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بفتح الراء وكسرهما ، وهما واردان .

(٧) ديوان ذي الرمة (ص : ٩٠) .

(ح ٣ ح)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الخياني : التَّمَجُّحُ : التَّكْبِيرُ :

وَيَجَاحٌ ، بكسر الميم : فَرَسٌ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ
النَّصْرِيِّ . هَكَذَا ضَبَطَهُ نَعْمَابٌ بَحَطَّهُ فِي كِتَابِ
«أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفُرْسَانِهَا» ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ ،
قال : وَهُوَ يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ :

أَقْدِمُ بِجَاحٍ إِنَّهُ يَوْمَ نَكَرُ

مِنِّي عَلَى مَنْ لِكَ نَجِيٍّ وَيَكْزُرُ

وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ : مَجَاحٌ ، مِثَالُ :

تَحَابٍ ، وَآخِرُهُ جِيمٌ ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ ، وَقَالَ أَيْضًا :
فَرَسٌ أَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ ، يُقَالُ لَهُ : جِجَاحٌ .

(ح ٣ ح)

قال ابن شميل : مِخُّ الْبَيْضِ : مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ
أَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ ؛ كُلُّ مِخٍّ ؛ أَرَادَ أَنْ الْمِخَّ لَا يَمْتَحِصُّ
بِالْصُّفْرَةِ فَقَطْ ، لَكِنَّهُ يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَيَاضِ
وَالصُّفْرَةِ .

وَرَجُلٌ مَجْجَحٌ ، مِثَالُ : قَدَدَدٌ ؛ أَيْ : خَفِيفٌ
نَزِيْقٌ .

وقال الخياني : قال العاصمي : قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ :
أَبَيْعَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ فَقَالُوا : هَتَمَاهُمْ ، وَحَمَاهُمْ ،
وَمَجَاحٌ ، وَبِجَاحٍ ؛ أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ؛ يُقَالُ ذَلِكَ
لِنَفَادِ الشَّيْءِ .

وَمَجَّحَ الشَّيْءُ ، إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ .^(٣)

* ح - الْأَمْحُ ، وَالْأَمِجُّ : السَّمِينُ .

وَأَرْضٌ مَحَاحٌ : قَلِيلَةُ الْحَمِضِ .^(٤)

وَتَمَحَمَحَتِ الْمَرْأَةُ : دَنَا وَضَعُهَا .

وَتَمَحَمَحَ : مِثْلُ : تَجَجَجَ .

(ح ٣ د)

قال الجوهري : قال يصفُ فرساً :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَيْسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(٥)

(١) وفيه شارح القاموس تظييراً « كتاب » . (٢) القاموس ، وشرحه : « بالضاد المعجمة » ، تصحيف .

(٣) كذا . وعبارة القاموس : « رمح فلانا » . وعبارة اللسان « رمح الرجل » ، برفع « الرجل » ، على أن « رمح »

فعل لازم .

(٥) الصحاح (١ : ٤٠٤) .

(٤) وفيها صاحب القاموس تظييراً « كسحاب » .

(م رح)

يُقَالُ : ذَهَبَ مَرَحُ الْمَرَادَةِ ، إِذَا أَسَدَتْ
عُيُونُهَا فَلَمْ يَسِيلْ مِنْهَا شَيْءٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
مَرِحَ وَبَلَهَ يَسْحُ سَيُوبَ الْ
مَاءِ نَحْوًا كَأَنَّهُ مَنَحُورٌ
هَكَذَا أَسَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ وَالرَّوَايَةُ : « هَزَجٌ
وَبَسْلُهُ » .

وَيُقَالُ : لَا تَمْرَحْ بِعَرَضِكَ ؛ أَيْ : لَا تُعْرَضْهُ .
وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النَّبَاتِ حِينَ
يُصِيبُهَا الْمَطَرُ .

وَقِيلَ : الْمِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي حَالَتْ
سَنَةً ، فَهِيَ تَمْرَحُ بِنَبَاتِهَا .
وَمَرَحِيًّا ، بِالتَّحْرِيكِ . عَلَى «فَعْلِيًّا» : زَجْرُ
الرَّحْمِيِّ ؛ ذَكَرَهُ سِيدَوِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِسَابَةِ
فِي الرَّحْمِيِّ .

قَوْلُهُ « يَصِفُ قَرَسًا » سَهْوًا ، وَإِنَّمَا يَصِفُ
أُمَّ خَنْزَرٍ وَيَهْجُوهَا ، وَالْبَيْتُ لِلرَّاعِي .

وَقَالَ أَيْضًا : وَأَمْدَحُ بَطْنَهُ ، لُغَةٌ فِي «أَمْدَحُ» ،
إِذَا أَسْعَجَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ :
وَأَمْدَحُ ، عَلَى «أَفْتَعَلَ» ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ غَيْرِ
ذِكْرِ الْقَرِينَةِ .

* * *

(م ذح)

الْمَمْدَحُ : التَّمْدُدُ ؛ يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى تَمْدَحَتْ
خَاصِرَتَاهُ ؛ أَيْ : أَتَمْتَفَجَتَا مِنَ الرَّيِّ ؛ أَسَدٌ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلزَّرَاعِي :

فَلَمَّا سَقَبْنَاهَا الْعَيْكِيْسَ تَمْدَحَتْ
خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشِيمًا^(٤) وَرِيدَهَا
* ح - الْأَمْدَحُ : الْمُتَيْنِ .

يُقَالُ : مَا أَمْدَحَ رِيحَهُ !

وَالْمَدْحُ : عَسَلُ جُلُنَارِ الْمِنِّطِ^(٥) .
وَتَمْدَحُهُ الرَّجُلُ : أَمْتَصَّهُ .

* * *

(١) عبارة اللسان : « يصف امرأة ، وهي أم خنزربن أرقم . وكان بينه وبين خنزربهجا . فهجاه بكون أمه تطرفه ،
وتطلب منه القرى » . وقيل هذا البيت :

فلما عرفنا أنها أم خنزربهجا فهاها موالها وغاب مفيدها

(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .

(٣) الجهرة (٢ : ١٢٦) .

(٤) فوقها في : ٥ « مذاخرها وارفض » ، رواية أخرى . وقد مر البيت (م ذح) .

(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « محرمة » . تهذيب اللغة (٥ : ٥٢) . (٧) الجهرة (٣ : ٤٢٢) .

• ح - كرم مخرج : مُثْمِرٌ ؛ وقيل :
مَعْرَشٌ .

ومرجياً : موضعٌ .

والمِراجُ : شِعَابٌ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .
ومرِجٌ : أَسْمُ أَطْمٍ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي قَيْنِقَاعَ ، عِنْدَ
مَنْقَطَعِ جِسْرِ بَطْحَانَ .

ومرْحَى : أَسْمُ نَافِقَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

(م س ح)

المَسْحُ : الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَهُوَ
فِي ذَلِكَ يَجْدُوكَ ؛ يُقَالُ : مَسَحْتُهُ بِالْمَعْرُوفِ ؛ أَيْ :
بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِعْطَاءٌ ، وَإِذَا
جَاءَ إِعْطَاءٌ : ذَهَبَ الْمَسْحُ ؛ وَكَذَلِكَ التَّمْسِيحُ .
وَيُقَالُ لِلرَّيْضِ : مَسَحَ اللَّهُ مَا يَكُ ، وَمَصَحَ ؛
وَالصَّادُ ، أَعْلَى .

وقال المُنْدَرِيُّ : يُقَالُ : مَسَحَهُ اللَّهُ ؛ أَيْ :
خَلَقَهُ خَلْقًا مُبَارَكًا .

وَمَسَحَهُ ، أَيْضًا ؛ أَيْ : خَلَقَهُ قَيْحًا مَذْهُونًا .
قال : وَمَسَحْتُ النَّاقَةَ مَسْحًا ، وَمَسَحْتَهَا
تَمْسِيحًا ؛ أَيْ : هَزَلْتُهَا وَأَذْبَرْتُهَا .

والمَسْحُ : المَشْطُ .

والمَسْحَةُ : المَاشِطَةُ .

وتل مايسح : موضعٌ يُقْفَسِرِينَ ؛ قال
أَمْرُو الْقَيْسِ ، فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَبِيبٍ :

يُدَّكُّهَا أَوْطَانَهَا تَلُّ مَايسح

مَسَاكِنَهَا مِنْ بَرَبِيعِصَ وَمَيْسِرَا

ورواه غيره :

وما جَبَّتْ خَيْليَ وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَابِطِهَا

وَمَسَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : قَالَ لَهُ :

بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ؛ وَبِهِ فَسَّرَ قُطْرُبٌ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى :

(فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)

وَمَسَحَ ، إِذَا كَذَّبَ .

والمَسِيحُ : الصِّدِّيقُ .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كمقام » ، على بناء اسم المفعول من « التعميم » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محرك » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة أيضا ، وياء تحبها نطقان مشددة وألف مقصورة » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(٤) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كزبير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) معجم البلدان : « قرية من نواحي حلب » . ولا يخرج عن هذا تعريف البكري في كتابه « معجم ما استعجم » .

(٦) وهي رواية معجم البلدان (في روم : تل ماسح) . وهي رواية الدهوان (ص : ٧٠ : طبعة دار المعارف) .

(٨) ص : ٣٣

والمسيح، أيضاً : الممسوح بالبركة .

والمسيح : الممسوح بالشوم .

والمسيح، والمسيح، والممسوح، والممسوح،
بكسر التاء : الكذاب ؛ أشد ابن الأعرابي :

لاني إذا عن معن متيح

دو نخوة أو جلد بلندح

* أو كيدبان ملدان ممسح *

والمسح، بالفتح : الكذب، مثل :

التدكار، للذكر، والتسيار، للسير ؛ قال :

* بالإفك والتكذاب والمسحاج *

والمسيح : الكثير السياحة في الأرض ،
كانه يمسح مساحة .

والمسيح : الممسوح بالشيء ؛ مثل الدهن
وتخويه .

وقال أبو عبيد في « المسيح » اسم « عيسى » ،

صلوات الله عليه : أصله بالعبرانية : مشيحا ،
فعرّب وغيره ، كما قيل : موسى ؛ وأصله :
موشى .

(٣) قال الصغاني ، مؤلف هذا الكتاب : هو
في التوراة : مشيتيهو ، ومعناه : وجدته
في الماء .

والمسيح ، على مثال : فسيق ، وسكير : الكثير
المساحة للأرض ؛ ومنه رواية بعض المحدثين :
المسيح ، في اسم الدجال .

وقال أبو الهيثم : سمي : مسيحا ؛ على وزن :
سكيت ، لأنه الذي مسح خلقه ؛ أي : شوه .

وأما في اسم عيسى ، صلوات الله عليه ، فإن
ابن دريد قال : فأما المسيح عيسى بن مريم ،
صلوات الله عليه ، فأسم سماه الله به ، لأحب أن
أتكلم فيه .

وقال عطاء : كان مسح الرجل لا يخص له .

وقال ابن عباس : سمي به لأنه كان لا يمسح
ذا عاهة إلا برا .

والمسيح ، والمسيح : الكثير الجماع .

وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم : مسيح
القدمين ؛ أراد أنهما ملساوان ليس فيهما وسخ

(١) اللسان : « ذا نخوة أرجدل » .

(٢) قبله ، كما في اللسان :

* قد غلب الناس بنو الطاح *

(٣) س : « قال الشيخ الإمام الصغاني مؤلف هذا الكتاب ، حبس الله جلاله وأسبح ظلالة » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٥٦) .

والمسحاة : التي ليس لثدييها حجم .
 والمسحاة : العوراء البخقاء التي لا تكون
 عينها ملوذة .
 والمسحاة : السيارة في سياحتها .
 والمسحاة : الكذابة .
 وممسخ القوم : إذا تبايعوا نحصافقوا .
 وأمستحت السيف من غمده . إذا استبلتته .
 والماسحة : الملاينة والمعاشرة ، والقلوب
 غير صافية .
 وفلان يمسخ به ، أي : يترك به لفضله
 وعبادته ، كأنه يتقرب إلى الله بالدنو منه ؛ وأما
 ما أشده سيويه :
 كأنها بعد كلال الزاجر
 ومسحى مر عقاب كاسير^(٢)
 فإن الرجز أراد « ومسحه » : فادغم .
 * ح - المسح : المدهن^(٣) .
 والأمسوح^(٤) : كل خشبة طويلة في السفينة .
 وجاء فلان يمسخ ، أي : لا شيء معه كأنه
 يمسخ ذراعه^(٥) .

ولا شقاق ولا تكسر ، فإذا أصابهما الماء نبا
 عنهما .

والمسيح : المسوح الوجه ، وذلك ألا يبقى
 على أحد شق وجهه عين ولا حاجب إلا أستوى .
 والمسيح : المندبل الأخصن .
 والممسح^(١) : التمسح .

والعرب تقول : به مسحة من هنزال ، كما
 يقال : به مسحة من جمال ؛ وهذا خلاف
 ما قاله شمر ، فإنه قال : العرب تقول : هذا رجل
 عليه مسحة جمال ، ومسحة عتي وكرم ، ولا يقال
 ذلك إلا في المدح ؛ قال : ولا يقال : عليه مسحة
 قبيح . ويوهن قول شمر ما روى في بعض الأخبار :
 نرجو النصر على من خالفنا ، ومسحة النعمة
 على من سعى .

مسحتها : آيتها وحليتها .
 والمسحاة : أرض حمراء .

والمسحاة : المرأة المستوية القدم لا انحص
 لها .

(٢) الكتاب (٢ : ٤١٣) .

(٤) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بكر أوله » .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بكر أوله » .

(٣) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) القاموس : « ذراعيه » .

والمسوح: الطرق الجادة؛ الواحدة: مسح^(١).

ومسيحة^(٢): وادٍ قرب مرّ الظهران.

وذو المسحة: جرير بن عبد الله البجلي، له صحبة، وسماه النبي، صلى الله عليه وسلم: ذا المسحة.

(م ش ح)

أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو: أمشحت السنة، إذا أجدبت؛ وأمشحت السماء؛ أي: تقشع السحاب^(٣).

والمشح، بالتجريك، مثل: المشق، وهو أضيف كالك الربلتين^(٤).

(م ص ح)

مصح الشيء.

وقال الليث: مصح الندى يمصح مصوحاً، إذا رشح في الثرى.

ومصحت أشاعر الفرس، إذا رشحنا أصولها حتى أمنت أن تتنتف أو تتحص؛ قال حميد الأرقط:

* عبل الشوى ماصحة أشاعرة *

والأمصح: الظل الناقص الرقبى؛ وقد مصح، بالكسر.

* ح - أمصح في الأرض: ذهب فيها.

والمصحات^(٥): مسوك الفصلاين تحشى فتترك للناقة حتى تظن أنها ولدته.

(م ض ح)

مصح عن الرجل، إذا دب عنه.

ومصحت الإبل، ونصحت، إذا انتشرت.

ومصحت الشمس، ونصحت، إذا انتشرت شعاعها على الأرض.

(م ط ح)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: المطح: الضرب باليد، وربما كني به عن التكاج، فقالوا: مطح الرجل المرأة^(٦).

* ح - أمتطح الوادي: إذا ارتفع وكثر ماؤه.

(١) وقيدها صاحب القاموس بالهارة «بالكسر» . (٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالهارة «بالفتح ثم الكسر» .

(٣) القاموس: «عنا السحاب» . (٤) فوقها في: «عنا»؛ أي: بإسكان ثانيه وتحريكه، وهما واردان .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بتظنرا «كفرايات» . (٦) الجهرة (٢: ١٧٣) .

(م ل ح)

المَلْح ، بالفتح ، سُرْعَةُ خَفْقَانِ الطَّائِرِ
يَجْنَحِيهِ ؛ قَالَ :

* مَلَحَ الصُّقُورُ تَحْتَ دَجْنِ مُغَيْنٍ *

وَمَلَحَتْ الشَّاةُ مَلَحًا ، إِذَا سَمَطَتْهَا ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ^(١) ، وَذُكِرَتْ لَهُ النُّورَةُ ،
فَقَالَ : أَتُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ جِلْدِي كَجِلْدِ الشَّاةِ
الْمَلُوحَةِ .

وَيُقَالُ : مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ ؛ أَيْ : بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .

وَفُلَانٌ مَمْلُوحٌ فِيهِ ؛ أَيْ : مَبَارَكٌ لَهُ فِي عَيْشِهِ

وَمَالِهِ .

وَيَعِيرُ مَمْلُوحٌ ؛ أَيْ : سَمِينٌ ؛ وَقَدْ مَلَحَ .

وَقَالَ يُونُسُ : لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ

يَقُولُ : مَاءٌ مَالِحٌ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ : سَمَكَ مَالِحٌ .

وَالْمَلِيحُ : الْحَلِيمُ .

وَالْمَلْحَةُ ، بِالْفَتْحِ ، الْمَلَاخَةُ .

وَمَلْحَةُ الْبَعِيرِ ، بِالتَّخْرِيكِ : حَيْثُ يَمُوتُ .

وَمَلْحَةُ الْجَزُورِ : حَيْثُ يُتَّحَرُّ .

^(٢)
وَمَلَحَ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَفَقًا يُجْبَى إِلَيْهِ تَرْجُهُ

كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَالْمَلْحِ ^(٣)

وَقَالَ بَرِيرٌ :

تُهْدَى السَّلَامَ لِأَهْلِ النَّوْرِ مِنْ مَلِحٍ

هَيْهَاتَ مِنْ مَلِحٍ بِالنَّوْرِ مُهْدَانًا ^(٤)

وَهُوَ مَاءٌ لِنَبِيِّ الْعَدَوِيَّةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ بِنْتُ أَبِي الطَّمْحَانِ :

وَأِنِّي لِأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ

وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدِ أَسْمَثَ أَغْبَرًا ^(٥)

وَالْقَافِيَةُ مَكْتُورَةٌ . وَيُرْوَى : « أَشْمَثَ مُقْتَرًا » ،

أَيْضًا ؛ وَقَبِلَ الْبَيْتُ :

أَمَالُوا ذُرَاهَا وَأَسْتَحَلُّوا حَرَامَهَا

عَلَى كُلِّ حَىٍّ مِنْهُمْ حَبْسُ أَشْمَثٍ

وَالْمُلْحَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَهَابَةُ .

وَالْمُلْحَةُ ، أَيْضًا : الْبَرَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ :

الْمُلْحَةُ ، وَالْمَحَبَّةُ ، وَالْمَهَابَةُ ؛ أَيْ : الْبَرَكَةُ .

(١) فوقها في : « ما » ؛ أى : بفتح أوله وكره .

(٢) الديوان (٩ : ٣٦) : « فلح » .

(٣) ديوان جرير (ص : ٥٩٣) .

(٤) الصحاح (١ : ٤٠٦) .

(٥) وفيه صاحب معجم البلدان بالمعنى « بالتحريك » .

وَيَقَالُ : أَصَبْنَا مُلْحَةً وَتَمَلِّحًا مِنَ الرَّيِّحِ ؛
أى : شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ .

وَالْمَلَّاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مَتَّهَدُ النَّهْرِ
لِيُصَلِّحَ فَوْهَتَهُ ؛ وَصَنَعْتُهُ : الْمِلَّاحَةَ ، وَالْمَلَّاحِيَّةَ .^(١)^(٢)

وَقِيلَ : الْمُلَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، فِي قَوْلِ
أَبِي النَّجْمِ :

ظَلَّتْ بَيْنَ رِانِ الْحُرُورِ تَصْطَلِي

فِي حَبِيَّةٍ جَرِيْفٍ وَخَمِيضٍ هَيْكَلِي

يُخْضِنُ^(٣) مَلَّاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِي

فَهَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُرْجَلِي :

مِنْ بُقُولِ الرَّيَاضِ ؛ الْوَاحِدَةُ : مَلَّاحَةٌ ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ عَرِيضَةُ الْأَوْرَاقِ غَضَّةٌ فِيهَا مَلُوحَةٌ ،
مَنَابِتُهَا الْفَيْعَانُ .

قَالَ الدِّيَنُورِيُّ : يُؤْتَلِكُ مَعَ اللَّبَنِ يَتَنَقَّلُ بِهِ .

وَالْمِلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَرْمَةُ وَالذَّمَامُ ؛ يُقَالُ :

بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ مِلْحٌ وَمِلْحَةٌ ، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا حَرْمَةٌ

وَحَلِيفٌ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ : الْمِلْحُ الْمَطْبِيُّ بِهِ الطَّعَامُ ،

لِأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ مَعَ

الْكِبْرِيَّتِ ، وَيَتَحَالَفُونَ عَلَيْهِ ، وَيُسْمُونَ نَلِكَ النَّارِ :
الْمُؤَلَّةَ ، بِالضَّمِّ ؛ وَمُؤَقِدَهَا : الْمُؤَهَّلُ ؛ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ :

إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ

كَمَا صَدَّ عَنِ نَارِ الْمُؤَهَّلِ حَالِفٌ

وَالْمِلْحُ ، أَيضًا : الشَّحْمُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ

مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

أَصَبَحَتْ عَاذِلَاتِي مُعْتَلَّةً

قَرِمَتْ بَلَى هِيَ وَخَمَى لِلصَّخَبِ

أَصَبَحَتْ تَبْرُقُ فِي شَحْمِ الذَّرَى

وَتُعَدُّ اللَّوْمُ دُرًّا يَنْتَهَبُ

لَا تَأْتِيهَا لِأَتَائِي مِنْ نِسْوَةٍ

يَا حَبِهَا ، وَضَوْعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذِهِ زَيْجِيَّةٌ ؛ وَمِلْحُهَا : شَحْمُهَا ،

هَاهُنَا ، وَسَمِنَ الزَّيْجُ فِي أَنْخَاذِهَا .^(٥)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ؛

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا وِفَاءَ لَهُ ، وَلَا تَثَبَّتُ مَحْبَتُهُ ،

(١) قِيدَها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) ضبطت قلم - هاهنا وفي اللسان - بالضم والتشديد . وجاءت في القاموس مضدومة الميم مهملة ضبط اللام .

(٣) اللسان : « بجطن » .

وقيدها الشارح بالعبارة « بالفتح والتشديد » .

(٤) فوقها في : s : « معا » ؛ أى : يفتح أوله وكبره .

(٥) لسان العرب (هول) : « يصف حمار وحش » .

ولا يُؤثِقُ بُوْدَهُ؛ لِأَنَّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لَمَّا
يُلْقَى عَلَيْهَا .

وَالْمِلْحُ : الْمَلَاَحَةُ .

وَالْمِلْحُ : الْمَطْمُومُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، وَالتَّائِيْتُ
أَكْثَرُ .

وَالْمِلْحُ : الْعِلْمُ .

وَالْمِلْحُ : الْعِلْمَاءُ .

وَمِلْحَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَكَذَلِكَ : مَلِيحٌ ، عَلَى
فَعِيلٍ ، وَمِأَحَانٌ .

وَيَقَالُ : سَمَكَ مَلِيحٌ ؛ أَيْ : مَمْلُوحٌ .

وَالْمِلَّاَحُ ، بِالْكَسْرِ : الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّفِينَةُ ؛
وَبِهِ سُمِّيَ « الْمَلَّاَحُ » : مَلَّاَحًا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقِيلَ : سُمِّيَ : مَلَّاَحًا ،
لِمُعَالَجَتِهِ الْمَاءَ الْمِلْحَ بِإِحْرَاءِ السُّفْنِ فِيهِ .

وَقِيلَ : مِنْ « مَلَحَ » ، إِذَا أَسْرَعَ .

وَالْمِلَّاَحُ ، أَيْضًا : الْمِخْلَاةُ ، بِلُغَةِ هُدَيْلٍ ؛ قَالَ :
رُبَّ عَايَةٍ أَتَوَا بِهِ فِي وَنَاقِي

خَاضِعٍ أَوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلَّاَحٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا الْخُتَارَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ بْنَ
سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَّاَحٍ وَعَلَّقَهَا ؛ أَيْ : فِي مِخْلَاةٍ .

وَالْمِلَّاَحُ ، أَيْضًا : سِنَانُ الرِّيحِ ؛ أَيْ : جَعَلَ رَأْسَهُ
فِي مِخْلَاةٍ وَعَلَّقَهَا ، أَوْ نَصَبَهُ عَلَى رَأْسِ رِيحٍ .

وَالْمِلَّاَحُ : السُّتْرَةُ .

وَالْمِلَّاَحُ : أَنْ تَهَبَّ الْجَنُوبُ بِمَقِبِ الشَّمَالِ .

وَقِيلَ : إِذَا أَشْتَقَاقَ « الْمَلَّاَحُ » مِنْ هَذَا .

وَالْمِلَّاَحُ : أَنْ تَشْتَكِيَ النَّاقَةَ حَيَاءَهَا فَتُؤَخِّدُ حِرْقَةً

وَيُطَلِّي عَلَيْهَا دَوَاءً ثُمَّ تَلْصِقُ عَلَى الْحَيَاءِ فَيَبْرَأُ .

وَالْمِلَّاَحُ : الْمُرَاَضَةُ .

وَالْمِلَّاَحُ : الْمِيَاهُ الْمِلْحُ .

وَأَمِلِّحُ ، وَمَلِّحَةٌ ، مُصَغَّرَتَانِ : أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ .

وَأَمْلَحَ الْمَاءَ : صَارَ مِأَحًا ؛ وَيُشَدُّ بِتِ

نُصَيْبٍ ، يَذَكَّرُ امْرَأَةً ، أَسْمُهَا زَيْنَبُ :

وَقَدْ أَنْكَرَتْنِي الْأَرْضُ بَعْدَ اغْتِيَابِهَا

بِمَغْرِبَتِي وَالْأَرْضُ طَيِّبَةٌ خِصْبٌ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحَمْرًا فَرَاذِي

عَلَى مَرِيضِي أَنْ أَمْلَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

وَيُرْوَى : أَنْ أَبْحَرَ .

وَأَمْلَحْتُ الْقِندَرَ ، إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ

الشَّحْمِ .

وَأَمْلَحَ الْبَعِيرُ ، إِذَا حَمَلَ الشَّحْمَ .

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ : جَاءَ بِشَيْءٍ مَلِيحٍ .

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ تَمْلِيحًا : سَمَّطْتُهَا .

وَقَصْرُ الْمَلْحِ : عَلَى فَرَايَسَخَ بَسِيرَةٍ مِنْ خَوَارِ
الرَّيِّ (٣) .
وَمَلِيحٌ : وَاِدٍ بِالطَّائِفِ (٤) .
وَمَلِيحٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَرَاةَ (٥) .
وَالْمَلُوحَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ (٦) .
وَأَمْلِيحٌ : مَاءٌ لَبَنِي رَيْبَةٍ الْجُوعِ (٧) .
وَالْمَلْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : بِلْحَةُ الْبَحْرِ ؛ عَنْ الْقَرَاءِ .
وَمَلَحْتُ السَّمَكَ ، أَمْلِحُ ، لُغَةً فِي : أَمْلَحُ ؛
عَنِ الْكَسَائِيِّ .

* * *

(م ن ح)

الْمَلِيحُ : السَّهْمُ الَّذِي لَهُ حَظٌّ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ قَيْثَةَ :
بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ
يَمُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِحُهَا

وَمَلَحْتُ النَّاقَةَ تَمْلِيحًا ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَلْفَحْ
فَعُوِلَتْ دَاخِلُهَا بِشَىْءٍ مَالِحٍ .
وَمَلَحَ فُلَانٌ ، إِذَا لَمْ يُخْلِصِ الْعَدُوَّ .
وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقِّ .
وَالْمَلْحُ : السَّمْنُ .
* ح - : مَلَحْتُ نَاقَتَكَ وَشَاتَكَ : صَارَ لِبَنِيهَا
مَالِحًا مِنْ طُولِ التَّرِكِ .
وَالْمَتَمَلِّحُ : صَاحِبُ الْمَلْحِ .
وَالْمِلَاحُ : بَرْدُ الْأَرْضِ حِينَ يَنْزِلُ الْغَيْثُ .
وَمَلَحَ عِرْضَهُ ، إِذَا آغْتَابَهُ .
وَمِلْحَانٌ (١) : مِخْلَافٌ مِنْ مِخْلَافِ الْيَمَنِ .
وَمِلْحَانٌ ، أَيْضًا : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .
وَالْمَلْحَاءُ : وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ .
وَمِلْحَتَانِ (٢) ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ .
وَذَاتُ الْمَلْحِ : مَوْضِعٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وكذا عبارة القاموس . وعبارة معجم البلدان : مدينة كانت بكرمان .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الملح » .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كوبر » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم تشديد اللام وضئها » .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الأملح » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كامير » .

وَأَكُلُ فَاَتَمْنَحُ ؛ أَى : أَطْعِمُ غَيْرِي .
 وَمَا تَحَتَّ الْعَيْنُ ، إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ
 تَنْقَطِعْ .
 وَالْمَتَانِحُ مِنَ الْأَمْطَارِ : الْمَطَرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ .
 * ح - الْمَتَانِحَةُ : فَرَسٌ دِنَارِيٌّ بِنِ قَقَّسِ
 الْأَسَدِيِّ .

وَالْمَتَانِحُ : فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ .
 * * *

(م ح)

المِيَاحَةُ^(١) : الْأَمْتِيَاحُ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَ
 فِي تَنْبِيهِ بَعْضُ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ : اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاكَ
 لِلْمِيَاحَةِ لَا لِلرَّقَاحَةِ ؛ أَى : نَمْتَاخُ مِنْ لَدُنْكَ
 وَلَا نُرْقِحُ عَيْشًا ؛ أَى : لَا نَنْصَلِحُهُ .^(٢)
 وَمِيَاخٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالْمَسَائِحُ : فَرَسٌ مِرْدَاسِيٌّ بِنِ حُوَيِّ الْأَسَدِيِّ .
 وَيُقَالُ لَصُفْرَةِ الْبَيْضِ : الْمَاخُ ؛ وَبِالْيَاضِ :
 الْأَخُ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ « الْمَاخُ » الْبَيَاضَ .
 وَأَمَاتَحَتِ الشَّمْسُ ذِفْرَى الْبَعِيرِ ، إِذَا اسْتَدْرَتِ
 عَرَقَهُ ؛ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ جَمَلَهُ وَمُعَدَّرَهُ :
 إِذَا أَمَاتَحَ حَرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ اسْمَلَتْ
 بِأَصْفَرَمِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ
 الْمَاءِ فِي « ذِفْرَاهُ » لِلْمَعْدُرِ .

(٢) ديوان ذي الرمة (ص : ١٩٢) ٥

(٤) الجمهرة (٢ : ١٩٧) :

وَالْمَتَانِحُ ، أَيضًا : قِدْحٌ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ يُوثَقُ
 بِفَوْزِهِ ، فَيُسْتَعَارُ ، يُتَمَنَّ بِفَوْزِهِ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ :
 إِذَا أَمْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعَدَّةِ عَصَابَةٍ
 غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمَفِضِينَ يَقْدَحُ
 يَقُولُ : إِذَا اسْتَعَارُوا هَذَا الْقِدْحَ غَدَا
 صَاحِبُهُ يَقْدَحُ النَّارَ لِثِقَتِهِ بِفَوْزِهِ ؛ فَهَذَا هُوَ الْمَتَانِحُ
 الْمُسْتَعَارُ .

وَالْمَتَانِحُ^(١) : فَرَسٌ الْقُرَيْمِ ، أَحْمَرُ بَنِي تَيْمٍ ، وَأَسْمَهُ :
 مَسْعُودٌ .

وَمَتَانِحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، كَثِيرٌ .
 وَرَجُلٌ مَتَانِحٌ قِيَاخٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا .
 وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاخِ الْمَدِينِيِّ ، مِنْ
 الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَدْ تَمَمُوا : مَانِحًا .

وَأَمْتَنَحَ : أَخَذَ الْعَطَاءَ .

وَأَمْتَنَحَتُ الْمَالَ : رُزِقْتُهُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَبَّتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلِيلِ مِحْزَوِي

عَفَنَتِ الرَّيْحُ وَأَمْتَنَحَ الْقِطَارَا^(٢)

وَبُرُويَ : وَأَمْتَنَحَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :

(١) رويها صاحب القاموس تظنرا « كأمير » .

(٢) رويها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

* ح - ماحة الدار، وباحثها : ساحتها .

والمباحة : المخالطة .

والمبيح : التكفؤ .

(١) والمبيح : الشبص من النخل ؛ وفيه نظر .

(٢) ومباح : فرس عقبة بن سالم الهزاني .

* * *

فصل النون

(ن ب ح)

تجت الحية ، إذا حقت .

وقال أبو خيرة : النباح : صوت الأسود ،

(٣) ينبح نباح الجرو .

ورجل نباح ، ونباح : شديد الصوت .

وقال الليث ، النباح : مناقف صغار بيض

يجمها بها من مكة - حرسها الله تعالى - تجعل

في القلائد والوشح ؛ الواحدة : نباحة .

(٤) وعامر بن النباح : مؤذن على ، رضى الله عنه .

وأبو النباح : محمد بن صالح البصرى ، من

المحدثين .

والنبحاء : الصياحة من الغباء .

(٥) والنباح : الهدهد الكثير القرقرة .

وفي المثل : فلان لا يعوى ولا ينبح ؛ يقول :

هو من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ؛

قال امرؤ القيس ، يُسبب بأشراة أسمها شموس :

وشمائل ما تعلمين وما (٦)

تجت كلابك طارقا منلى

(٧) وقال الجوهري : قال الأخطل :

إن العرارة والنبوح لدارم

والعز عند تكامل الأحساب

(٨) وليس البيت للأخطل ، وإنما هو للطير مباح ،

والرواية : لطية ؛ وبيت الأخطل قوله :

إن العرارة والنبوح لدارم

(٩) والمستخف أخوهم الأثقال

* خ - ذونباح : حزم من الشربة بأطراف

تيمن .

وذكر نعلب « النباح » ، بالضم ، مع :

الجحاح ، والرياح .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككخان » .

(٤) فوقها في : s : « معا » ؛ أى : بكسر أوله وضمة ع .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككخان » .

(٦) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٣٩) ؛ « ما قد طلت » .

(٧) ديوان الطرماح (ص : ٨) . (٨) ديوان (ص : ٥١) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالمبارة « بالكسر » .

(٣) فوقها في : s : « معا » ؛ أى : بفتح عين وكسرها .

وقيدها صاحب القاموس مثلثة الأول .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزمان » .

(٨) الصحاح (١ : ٤٠٩) . (٩) ديوان الطرماح (ص : ٨) . (١٠) ديوان (ص : ٥١) .

(ن ت ح)

نَتَحَ الْجِلْدُ الْعَرَقَ ، وَالْعَرَقُ مَتَوَّحٌ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقُ الْمَتَوَّحَا

لَبَسَهُ الْفَطْرَانَ وَالْمُسُوْحَا

وَأَنْتَحَتُ الشَّيْءَ ، وَأَمْتَحَنُهُ ؛ أَيْ : أَنْتَرَعْتُهُ .

وَتَحَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا نَظَرَتْ ثُمَّ اخْتَبَّتْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْإِتْيَاحُ : مِثْلُ «التَّح» ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ :

رَقَشَاءُ تَنْتَاحُ الرِّغَامُ الْمَزِيدَا

دَوْمٌ فِيهَا رِزُهُ وَأُرْعِدَا

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَغْلَاطٍ ، أَحَدُهَا : أَنْ التَّرِكِيبِ

صَحِيحٌ ، فَلَا مَدْخَلَ لِلْإِتْيَاحِ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ أَجَوْفٌ ؛

وَالثَّانِي : أَنْ الْإِتْيَاحَ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى فِي اللُّغَةِ ؛

وَالثَّلَاثُ : أَنْ الرَّوَايَةَ فِي الرَّجْزِ : تَمْتَحُ ، بِالْمِيمِ ؛

أَيْ : تُتْلَى اللُّغَامَ ، فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

* * *

(ن ج ح)

سِيرٌ نَاجِحٌ ؛ أَيْ : وَشَيْكٌ ، مِثْلُ : نَجِيحٌ ؛
قَالَ لَيْسَدٌ :

فَقَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحَا

مَوْطِنًا نَسَّالٌ عَنْهُ مَا فَعَلُ

وَرَجُلٌ نَجِيحٌ ؛ مِنْجِحٌ لِلْحَاجَاتِ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَا قِطِ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : نَجِيحًا ؛ وَنَجْحًا ، بِالضَّمِّ ؛

وَنَجَّاحًا ؛ وَمُنَجِّحًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّجَاحَةُ : الصَّبْرُ .

وَيُقَالُ : مَا تَقَسَّى عَنْهُ نَجِيحَةٌ ؛ أَيْ : بِصَابِرَةٍ ؛

قَالَ الرَّمَّاحُ بْنُ مَيَّادَةَ :

وَمَا هَجُرْتُ لَيْلَ أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَكَ شُغُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً

بَنِيءٌ وَلَا مُتَأَقَّةٌ بِسَيْدِيلِ

(١) الصحاح (١ : ٤٠٩) .

(٢) الصحاح ، ودويان ذى الرمة (ص : ١١٧) : « اللغام » . وقد رجع إليها الصغاني في تعليقه بمد تليل .

(٣) الديوان (ص : ١٨٥) : « يسأل » . (٤) القاموس : « ونجيجا » ، مصغرا .

وَأَنْجَحَ بِكَ الْبَاطِلُ ؛ أَي : غَلَبَكَ الْبَاطِلُ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أَنْجَحَ بِكَ ؛ وَإِذَا غَلَبَتْهُ فَقَدْ
أَنْجَحَتْ بِهِ .

* * *

(ن ح ح)

نَحَّ الْجَمَلَ يَنْحُهُ ، إِذَا حَنَّهُ .

وَيُقَالُ : مَا أَنَا بِنَحَّجِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، عَلَى
مِثَالِ : فَتَنَيْتُ ؛ أَي : مَا أَنَا بِطَيِّبِ النَّفْسِ عَنْهُ .
وَيُحْيِي بِنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مُصَفَّرًا ، وَهُوَ نَعَالَةُ بِنِ حَرَامِ
ابْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ .

وَتَحْنَجُ السَّائِلَ ، إِذَا رَدَّهُ رَدًّا قَيْحًا .

وَقَوْمٌ نَحَّاحَةٌ ؛ أَي : بُخْلَاءُ .

* ح - النَّحَاحَةُ : السَّخَاءُ وَالْبُخْلُ ، وَهِيَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالنَّحَاحَةُ ، أَيْضًا : الصَّبْرُ .

* * *

(ن د ح)

النَّدْحُ ، وَالنَّدْحُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْكَثْرَةُ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَمًا رِقَابَهَا

يَنْدَحُ^(١) وَهَمَّ قَطِيمٌ قَبَقَابَهَا^(٢)
وَنَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدْحًا ؛ أَي : وَسَعْتُهُ .

وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

يَطُوحُ الْحَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

إِذَا عَلَا دَوِيَّهُ الْمَنْدُوحَا
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : نَادِحًا .

وَبَنُو مَنَادِحَ : بَطْنٌ مِّنْ جُهَيْنَةَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ ، أَوْ مِنْ قَضَاعَةَ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْدَحَ بَطْنُهُ . وَأَنْدَاحُ^(٣) ،

فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ؛ وَالْأَوَّلُ مُضَاعَفٌ وَالثَّانِي
أَجُوفٌ ، وَلَيْسَ هَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعَ ذِكْرٍ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا .

* ح - الْأَنْدُوحَةُ^(٤) : الْخُوصُ الْقَطَا .وَالنَّدْحُ^(٥) : الشَّيْءُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ؛ وَهُوَ التَّنْقُلُ

أَيْضًا .

وَالنَّدُوحُ : النَّوَاحِي .

* * *

(٢) مجموع أشتار العرب (٢ : ٧٥) .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٢٦) .

(٦) اقردها الصناني ٣

(١) فوقها في : s : « معا » ؛ أَي : يفتح أوله وضه .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) الصحاح (٢ : ٤٢٠) ؛

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ن ز ح)

التَّرِيحُ : البَيْعُ .

والمَنْزَحَةُ ، بالكسْرِ : ما نَزَحَتْ به البُقْرُ ، مِنْ دَلْوٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وقال أبو ظبيَّة الأعرابي : السَّحُّ : المَاءُ الكَيْدُ .

وقال الجوهري : قال ابنُ هُرْمَةَ يَرِي أبْنَه :

فَأَنْتَ مِنَ الغَوَائِلِ حِينَ تُرِي

وَمِنْ دَمِّ الرَّجَالِ يُنْتَرَجُ^(١)

قوله : « يَرِي أبْنَه » ، وَهَمْ ، وَإِنَّمَا يَذْكَرُ بَعْضُ القُرَشِيِّينَ ، وَكَانَ قاضياً لَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ .

* * *

(ن س ح)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال الليثُ : النَّسْحُ ، والنَّسَاحُ : ما نَحَتْ عَنْ التَّمْرِ مِنْ قِشْرِهِ وَقَتَاتِ أَقْصَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الوِعَاءِ .

والمِنْسَاحُ : شَيْءٌ يَدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ ، أَوْ يَذْرَى بِهِ ؛ يُقَالُ : نَسَّحَ التُّرَابَ ، إِذَا أَدْرَاهُ .

وَنَسِخَ ، بالكسْرِ ، إِذَا طَمِعَ .

وَنَسَاحٌ^(٢) : وادٍ باليمامة .* ح — مُنْسِخٌ : وادٍ باليمامة ، وهو غيرُ « نَسَاحٍ »^(٣) .

يوم نَسَاجٍ : يومٌ من أَيامِهِمْ .

* * *

(ن ش ح)

نَسَحَ الشَّارِبُ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى أَمْتَلَأَ .

وَالنَّشْحُ ، بَضْمَتَيْنِ : السُّكَّارِيُّ .

وَسِقَاءُ نَسَاحٍ : مُنْتَلَى نَضَاحٍ .

وَتَشَحَّتْ الخَيْلُ نَسْحًا : سَقَيْتُهَا دُونَ الرِّيِّ

سَقِيًّا يَفْتَأُ فَلْتَهَا ؛ قَالَ الرَّاعِي يَذْكَرُ مَاءَ وَرَدَّه :

نَسَّحْتُ بِهِ عَسَا مُجَافِي أَظْلَاهَا^(٥)

عَنِ الأُسْكِمِ إِلا مَا وَقَّتْهَا السَّرَائِحُ

وقال الجوهري : قال أبو النجم يَصِفُ

الجَمِيرَ :

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٣) فونها في : s : « معا » ؛ أي : يفتح أوله وكسره . وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب ، وكجاب » .

(٤) ضبطت ضبط قلم بتشديد الياء ، دون حركة مع الشدة . وفيها صاحب القاموس نظيرا « كصنفر » ، على بناء اسم المفعول

من « الصنفر » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » . (٥) ضبطت في اللسان ضبط قلم :

« مُجَافِي أَظْلَاهَا » .

* حتى إذا ما غَيَّبَتْ نَشْوَحًا ^(١)
وهذا إنشَادٌ مُدَاخِلٌ ، والرَّوَايَةُ :
حتى إذا وَلَّيْنَهُ الكُشُوحَا

وجامِعًا قد غَيَّبَتْ نَشْوَحَا
وَلَّيْنَهُ ؛ أَى : الصَّائِدَ . وإلْحَامِيْعُ : الحَامِلُ .

* * *

(ن ص ح)

قال المَوْرُجُ ^(٢) : النَّصَاحَاتُ : جِبَالٌ يُعْمَلُ لها
حَاقٌ وَتَنْصَبُ للقُرُودِ إذا أَرَادُوا صَيْدَهَا ، يَعْمِدُ
الرَّجُلُ فَيَأْتِي بِعِصَّةِ جِبَالٍ ثم يَأْخُذُ قِرْدًا فيَجْعَلُهُ
في جِبَلٍ منها ، والقُرُودُ تَنْظُرُ إليه من فَوْقِ الجِبَلِ ،
ثم يَلْتَمِسُ الحَامِلُ القُرُودَ فَتَدْخُلُ في تِلْكَ
الجِبَالِ ، وهو يَنْظُرُ إليها من حَيْثُ لا تَرَاهُ ،
ثم يَنْزِلُ إليها فَيَأْخُذُ ما تَسِبُّ منها في الجِبَالِ ؛
وهو قَوْلُ الأَعْمَى :

فَتَرَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرْدًا

مِثْلَ ما مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ ^(٣)

قال : والرُّبْحُ : القُرُودُ ، وَأَصْلُهَا : الرِّبَاحُ .

وقِيلَ : نِصَاحَاتُ : جِبَالٌ ، بِالْحِمِ ، مِنْ جِبَالِ
السَّرَاةِ . والرُّبْحُ : طَيْرٌ شَبِهُ الزَّرَّاحَ . وَيُرْوَى البَيْتُ
على هذا التَّفْسِيرِ : مِثْلَ ما مُدَّتْ ، بَفَتْحِ المِيمِ ؛
أَى : غَنَّتْ ؛ وَيُقَالُ لِلْغَنِيِّ : مُدَّ لَنَا ؛ أَى :
غَنَّ لَنَا ؛ شَبِهُ غِنَاءِ السُّكَّارِيِّ وَتَرْتَمِيمِهِمْ بِأَصْوَاتِ
هذا الطَّيْرِ ، وَكَانَ يَدَّبِقِي أَنْ يَقُولَ : مِثْلَ ما مُدَّ رُبْحُ
نِصَاحَاتِ ؛ لِأَنَّ المَدَّ لِلرُّبْحِ ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ
الصَّوْتُ لِلنِّصَاحَاتِ ، أَسَّاعًا ، لِأَنَّهَا تُجِيبُ الطَّيْرَ
إِذَا صَوَّتَتْ ؛ أَى : صَوْتِ الصَّدَى .

وقد سَمَّوا : ناصِحًا ، وَنَصِيحًا .

وَالنِّصْحَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَمِنْصَحَ : بَلَدٌ ؛ قال سَاعِدَةُ بن جَوْيَةَ الهُدَلِيِّ :

ولكنما أهلي يوادٍ أَيْسُهُ

سَبَّاحٌ تَبَغَى النَّاسَ مَتْنِي وَمَوْحِدٌ

لَهْنٌ بما بَيْنَ الأَصَاغِي وَمِنْصَحِ

تَعَاوَى كَمَا عَجَّ الحَجِيحُ المَلْبَسِدُ ^(٥)

الأَصَاغِي : بَلَدٌ .

والمِنْصَحَةُ ^(٦) : الإِبْرَةُ .

- (١) الصحاح (١ : ٤١٠) .
(٢) الديوان (٣٦ : ٤٩) .
(٣) الديوان (٣٦ : ٤٩) .
(٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كبير » ، وهله عبارة معجم البلدان .
(٥) ديوان المهديين (١ : ٢٣٧) .
(٦) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

وَنَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ نَصْحًا، إِذَا اتَّصَلَ نَبْتُهَا
فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَضَاءٌ وَلَا خَلَلٌ .

وَيُقَالُ : نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ، وَنَصَرَهَا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ : الْمَجُودَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي تَوْبِكَ مُتَّصِحًا ؛ أَي : مَوْضِعَ
خِبَاءٍ وَإِصْلَاحٍ ؛ كَمَا يُقَالُ : إِنَّ فِيهِ مُتْرَقَمًا .
وَالْمَنْصِجِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ بِيَهَامَةَ ، لِيَبْنِي
الدَّيْلُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَتَّصِحْنِي إِتْنِي
لَكَ نَاصِحٌ ^(١) ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : قَالَ :

* فَقَالَ أَتَّصِحْنِي إِتْنِي لَكَ نَاصِحٌ *
وَمَمَّاهُ :

* وَمَا أَنَا إِذْ خَبَّرْتَهُ بِأَمِينٍ *

وَالبَيْتُ لِلْجَارِ بْنِ الثَّعْلَبِ الْجَرْمِيِّ .

* ح - النَّصَاحِيَّةُ : النَّصَاحَةُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَنَاصِحٌ : فَرَسٌ الْحَارِثِ بْنِ مَرَاغَةَ الْحَبِطِيِّ ؛

وَقِيلَ : فَرَسٌ فَضَالَةٌ بَيْنَ هِنْدٍ بَيْنَ شَرِيكٍ .

* * *

(ن ض ح)

النُّضُوحُ : الْوَجُورُ ، فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْقَمِّ

كَانَ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ رَأْيِيَا :

أَنْحَى شِمَالًا هَمْزَى نَضُوحًا

وَهَتْنَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا

وَيُرْوَى : نَحَى ؛ أَي : مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ .

وَهَمْزَى : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَّهْمِ . وَهَتْنَى : ذَاتُ

صَوْتٍ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَارَقٍ : نَضَحٌ .

وَنَضَّاحُ بْنُ أَشِيمِ الْكَلْبِيِّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَإِذَا أَتَيْتَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السَّنْبُلِ ، وَهُوَ

رَطْبٌ ، فَقَدْ نَضَحَ وَأَنْضَحَ ، لُغْتَانِ .

وَتَنْضَحَتِ الْعَيْنُ بِالْمَاءِ ، إِذَا رَأَيْتَهَا تَفُورُ .

وَيُقَالُ : هُوَ يُنَاضِحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِحُ ،

نِضَاحًا وَنِفَاحًا ؛ أَي : يَدْبُ عَنْهُمْ ؛ قَالَ :

* وَلَوْ بُلِي فِي مَحْفَلِ نِضَاحِي *

أَي : نَضَّحِي وَذَبْنِي عَنْهُ .

* ح - أَسْتَنْضِحُ الرَّجُلَ فِي الْوُضُوءِ : رَشُّ

عَلَى نَفْسِهِ الْمَاءَ .

وَقَوْسٌ نَضِجِيَّةٌ ^(٢) : نَضَّاحَةٌ بِالنَّبِيلِ .

وَأَنْضَحَ عِرْضَهُ : لَطَخَهُ ، مِثْلُ : أَمْضَحَهُ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « بكهنية » .

(١) الصلاح (١: ٢٣٧) .

(ن ط ح)

في الحديث : فارسُ نَطَحَهُ أو نَطَحْتَانِ ، ثم
لا فارسَ بعدها أبدًا ؛ معناه : فارسٌ تَنَطَّحُ مرَّةً
أو مرَّتين فيبطل ملكها ويُرْزول أمرها ، فحذف
« تَنَطَّحُ » لبيان معناه .

وَرَجُلٌ نَطِیحٌ ؛ أى : مشؤومٌ .

* * *

(ن ظ ح)

أهمله الجوهرى .

وقال الليثُ : أَنْظَحَ السُّنْبُلُ ، إِذَا رَأَيْتَ
الدَّقِيقَ فِي حَبِّهِ .

قال الأزهرى : الذى حَفِظْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ مِنْ
الثَّقَاتِ : نَضَحَ السُّنْبُلُ ، وَأَنْضَحَ ، بِالضَّادِ ، وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ الحَاءِ وَالضَّادِ ، وَالظَّاءِ ، بِهَذَا
المَعْنَى ، تَصْحِيفٌ ، إِلا أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا عَنْ
العَرَبِ ، فَيَكُونُ لُغَةً مِنْ لُغَاتِهِمْ ، كَمَا قَالُوا : بَضُرَ
الْمَرْأَةُ ، لِبَطْرِهَا ^(٢) .

* * *

(ن ف ح)

قال الليثُ : اللهُ هُوَ النَّفَّاحُ : الْمُتَنِعِمُّ عَلَى
عِبَادِهِ ؛ قَالَ :

أَذَنَّا سُرَابِيَّ رَأْسِ الدِّيزِ

شِيخًا وَصَبِيَانًا كِنْفِرَانِ الطَّيْرِ

إِنَّ الَّذِي أَغْنَاكَ يُغْنِينَا جَيْرَ

وَاللهُ نَفَّاحُ الْيَسَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

قال الأزهرى : لم أسمع ، النَّفَّاحُ فِي صِفَاتِ
اللهِ تعالى التى جاءت فِي الْقُرْآنِ ، ثم فِي سُنَّةِ
المُصْطَفَى ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ
أهلِ الْعِلْمِ أَنْ يُوصَفَ اللهُ ، جَلَّ وَعَزَّ ، بِصِفَةٍ لَمْ
يُنزَلْهَا فِي كِتَابِهِ ، وَلَمْ يَبَيِّنْهَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) .

وَالنَّفَّاحُ ، بِالضَّمِّ ؛ وَالنَّفْحَانُ : النَّفْحُ .

وَالنَّفْحُ ، مِثَالُ : فِسْقٌ ؛ وَالْمِنْفُحُ ، بِالْكَسْرِ :
هُوَ الرَّجُلُ المِعْنُ الدَّاخِلُ مَعَ الْقَسُومِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ
شَأْنَهُمْ .

وَالنَّفِيحَةُ ، مِثَالُ : النِّطِيحَةُ : شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ ؛
قَالَ مَلِيحٌ الهُدَلِيُّ :

أَنَاخُوا مِعِيدَاتِ الوَجِيفِ كَأَنَّهَا

نَفَّاحٌ نَبْعٌ لَنْ تَرِيْعَ ذَوَائِلُ ^(٤)

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ : النَّفِيحَةُ ، أَيْضًا .

(١) وكذا في القاموس ، وبعض نسخ النهاية . وزاد شارح القاموس : « وأورده الهروى في الفريدين : » نطحة

أو نطحتين ، بالنصب فيما و

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٥٨) .

(٤) اللسان : « لم تريع » .

(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١١٢) .

وَالْبِنْفَحَةُ ، الْإِنْفَحَةُ ، وَالبَاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ المِمْ ،
زَائِدَةٌ .

وَزَادَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنْفَحَةُ الْجَدْيِ ، بِكسْرِ
الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الحَاءِ ؛ قَالَ : وَلَا تَقُلْ : أَنْفَحَةٌ ،
بِفَتْحِ الأَوَّلِ .

* ح - نَفَحَ لَيْتَهُ : حَرَكَهَا .

وَالنَّفْحَةُ مِنَ الأَلْبَانِ : المَحْضَةُ .

وَالْإِنْفَحَةُ : شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ البَاذِنِجَانَ ، ثَمَرُهَا
تُسَمَّى المَحْضَمَ .

وَنِيَّةُ نَفَحَ ؛ أَى : بَعِيدَةٌ .

وَأَنْتَفَحَ بِهِ ؛ أَى : اعْتَرَضَ لَهُ .

وَأَنْتَفَحْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛ أَى : أَتَقَلَّبْنَا .

* * *

(ن ق ح)

نَفَحَتْ العَظْمُ : أَنْفَحَهُ نَفْحًا ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
مَا فِيهِ مِنَ المَخِّ .

وَالنَّفْحُ ، أَيْضًا : تَشْدِيدُكَ عَنِ العَصَا أَبْنَهَا .

وَالنَّفْحُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ ؛

قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

طَوْرًا وَطَوْرًا يُجُوبُ العُقْرَ مِنَ نَفْحٍ

كَالسِّنْدِ أَكْبَادُهُ هِيمٌ هَرَّأَيْكُلُ

السَّنْدُ ، وَالسَّنْدُ ، بِالكَسْرِ وَالتَّخْرِيكِ : ثِيَابٌ
بَيْضٌ . وَأَكْبَادُ الرَّمْلِ : أَوْسَاطُهُ . وَالهَرَّأَيْكُلُ :
الضَّخَامُ مِنْ كُنْبَانِهِ .

وَأَنْفَحَ الرَّجُلُ لِأَنْفَاحًا : إِذَا قَلَعَ حَلِيَّةَ سَيْفِهِ
فِي الجَدْبِ وَالفَقْرِ .

وَأَنْفَحَ شِعْرَهُ ، أَيْضًا ، إِذَا حَكَّكَهُ ؛ مِثْلُ :
نَفَّحَهُ .

* ح - نَاقَهُ : سَابَهُ .

* * *

(ن ك ح)

يُقَالُ : نَكَّحَ المَطْرُ الأَرْضَ ، إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَيْهَا .

وَنَكَّحَ النُّعَاسُ عَيْنَهُ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ :

نَاكَ المَطْرُ الأَرْضَ ، وَنَاكَ النُّعَاسُ عَيْنَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ نَاكِحَةٌ ، بِالهَاءِ ؛ أَى : ذَاتُ زَوْجٍ ،

مِثْلُ : نَاكِحٌ ، بغيرِهَا ؛ قَالَ :

وَمِثْلُكَ نَاخَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ

عُومِنَ بَيْنَ بَيْكِرٍ إِلَى نَاكِحَةٍ

وَفَلَانٌ يَسْتَكْرِهُ المَنَاكِحَ ، إِذَا اسْتَكْرَمَ النِّسَاءَ .

* ح - النُّكْحُ : البُضْعُ .

* * *

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالنفح » .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » :

(نوح)

نوحٌ ، بفتح النون والواو مُشَدَّدة : قَبِيلَةٌ
في نَوَاحِي بَحْرٍ .

* ح - النَّوَاحِي : مَوْضِعٌ .

(نوح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : النَّيْحُ : اسْتِئْذَانُ الْعَظْمِ بَعْدَ

رَطُوبَتِهِ ، مِنْ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .

وإنه لَعَظْمٌ نَيْحٌ ، على « قَيْلٍ » .

وَيُقَالُ : نَاحَ الْغُصْنُ ، يَنْبِغُ نَيْحًا وَيَنْجَانًا ، إِذَا تَمَّائِلٌ .

وما يَنْجَتُهُ بِحَيْرٍ ؛ أَي : مَا أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا .

وَإِذَا دَعَوْتَ لِأَحَدٍ قُلْتَ : نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَكَ .

* ح - نَيْحَ اللَّهِ عِظَامَهُ ، إِذَا رَضَّضَهَا ؛ وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ .

فصل الواو

(وتح)

الْوَيْحُ : الْقَلِيلُ .

وَأَوْتَحَّتْ مِنِّي : بَلَغَتْ ، وَكَذَلِكَ : أَوْتَحَّتْ ،

بِإِخَاءٍ مُعْجِمَةٍ ؛ أَنشد ابن الأَعرابي :

دَرَادِقًا وَهِيَ الشُّبُوحُ قُرَحًا

قَرَقَمَهُمْ هَيْشَ خَيْثٍ أَوْتَحًا

أى : يَأْكُلُونَ أَكْلَ الْبَجَارِ وَهُمْ صِغَارٌ .

وَأَوْتَحَ [الْقَوْمَ] : جَهَدَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَا أَعْنَى عَنِّي وَتَحَّةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ،

وَلَا وَدَحَّةٌ ، وَلَا وَدَحَّةٌ ؛ أَي : شَيْئًا .

(وجح)

المُوجُّ : (١) الحِلْدُ الأَمْسُ ؛ قال أبو بَجرَةَ : (٢)

جَوْفَاءَ مَحْشُوءَةٍ فِي مُوجِّ مَعِيضٍ (٣)

أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ (٤)

أَضْيَافُهُ ، قِرْدَانُهُ .

وَالْوَجُّ : (٥) شِبْهُ الْغَارِ ؛ قال :

بُكِّلَ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرَ ذِي وَجِّحٍ

وَكُلُّ دَارَةٍ هَجَلٍ ذَاتِ أَوْجَاحٍ

هَكَذَا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، (٦)

وَأَسْتَشْهَدُ بِالْبَيْتِ ؛ وَالصَّوَابُ : الْوَجُّ ، بِتَقْدِيمِ

الْحِصَاءِ عَلَى الْجِمِّ ، وَالْقَصِيدَةُ جِمِيَّةٌ ، وَقَبْلَهُ :

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الجيم » .

(٢) اللسان : « جوفاء محشوة » ، بالرفع فيها . (٤) اللسان ، وتهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) : « منص » .

شرح القاموس : « معص » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) :

وَتَوَخَّوْحَ الظَّلِيمِ فَوْقَ البَيْضِ، إِذَا رَمَيْهَا
وَأَظْهَرَ وَلَوْعَهُ بِهَا، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

كَبِيضَةٌ أَدْحَى تَوَخَّوْحَ فَوْقَهَا
هِجَعَانِ مِرْيَاةَا الضُّحَى وَحَدَانِ
* * *

(ودح)

يُقَالُ : مَا أَعْنَى عَنَى وَدَحَى وَلَا وَدَحَى ؛ أَى :
شَيْئًا .

وَوَدَحَانُ ، مِنَ الأَعْلَامِ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : أَوَدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْرَّ
بِالْبَاطِلِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : إِذَا أَقْرَّ ، وَلَمْ يَقُلْ
« بِالْبَاطِلِ » ؛ وَأَنْشَدَ :

أَوَدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الجِدَّ حَكَمَ^(٢)
وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعُمُ
* وَجَارَ فِي القَوْلِ وَأَخْتَى وَظَلَمَ *
حَكَمٌ ، أَمَّهُ رَجُلٌ . وَأَطْرَعُمُ : تَكَبَّرَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الإِبْدَاحُ : الإِقْرَارُ بِالنِّدْبِ ،
وَالانْقِيَادُ لِمَنْ يَقُودُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَأَكْوَى عَلَى قَرْنَيْهِ بَعْدَ خِصَابِهِ
بِنَارِي وَقَدْ يُخْصِي العِتُودُ فَيُودِحُ
* ح — أَوَدَحْتُ الحَوْضَ : أَصْلَحْتُهُ .
* * *

(٢) رَضِبْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبَطْتُ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » .

يَادَارُ أَسْمَاءَ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجِ

كَالْوَشِيمِ أَوْ كِبَامَايَ الكَاتِبِ المَهَاجِي

* ح — أَوْجَحْتُهُ إِلَى كَذَا : إِجْلَأْتُهُ إِلَيْهِ .
* * *

(وحح)

الْوَحُّ : الوَتِيدُ ؛ يُقَالُ : هُوَ أَفْقَرُ مِنَ وَحِّ ،
وَهُوَ الوَتِيدُ ، وَهَذَا قَوْلُ المُنْفَضِلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
وَحٌّ : كَانَ رَجُلًا قَبِيرًا ، فَضُرِبَ بِهِ المَثَلُ
فِي الحَاجَةِ .

وَوَحٌّ : زَبْرٌ لِبَقِيرٍ ؛ يُقَالُ : وَوَحَّخْتُ بِهَا .
وَرَجُلٌ وَوَحَّحٌ : شَدِيدُ القُوَّةِ يَتَّجِمُ عِنْدَ عَمَلِهِ ،
لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ ؛ وَرِجَالٌ وَوَحَّاحٌ .

وَالأَصْلُ فِي الوَحْوَحَةِ : الصَّوْتُ مِنَ الحَلِيقِ .
وَكَلَّبٌ وَوَحَّاحٌ ، وَوَحَّوْحٌ ؛ قَالَ :

يَأْرُبُ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَوَحَّوْحِ
عَبِيلٍ شَدِيدِ أَسْرِهِ صَمَّحَمَجِ

يَنْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلِحِ
حَتَّى أَتَتْهُ مِثَّةٌ كَالإِنْفِجِ^(١)

أَى : جَاءَتْ صَافِيَةَ السَّخْنَاءِ كَأَنَّهَا إِفْنَعَةٌ .
وَالوَحَّوْحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

(١) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ « رِمَاءَةٌ » .

(وذح)

الْوَذْحُ ، بالتَّحْرِيكِ : أَحْتَرَأُ وَأَنْسَجِحُ
يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْفَخَّذَيْنِ .

وَالْوَذَّاحُ : الْمَرْأَةُ الْفَاسِدَةُ تُتَّبِعُ الْعَيْدَ .^(١)

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَنَحْمَةٌ ، وَلَا وَدَحَةٌ ،

وَلَا وَدَحَةٌ ؛ أَيْ : شَيْئًا .

وَيُقَالُ : عَبْدٌ أَوْذَحٌ ، إِذَا كَانَ أَيْمَانًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ،

يَهْجُو أَبَا وَبْرَةَ السَّعْدِيِّ :

مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ هَجِينَا أَوْذَحًا

يَسُوقُ بَكْرِينَ وَنَابًا تُحْكَمَا

وَيُسْرِينَ وَدُخَّجَ التَّمِيمِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَلَقَّبَهُ ،

الْحَتَّاتُ ، لِقُبِّ بَقُولِهِ :

وَمَشْهُدِ أَبْطَالٍ شَهَدَتْ كَأَنَّهَا

أَحْتَمُ بِالْمَشْرِفِ الْمُهَنْدِ

* ح - الوذح . والذوح : السبق الشديد .

* * *

(وشح)

جَارِيَةٌ غَرَمَتْهُ الْوِشَاحُ ، كَمَايَةٌ عَنِ الْهَيْفِ .

وَوِشَاحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْمَذَلِيِّ :

مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً^(٢)

عَضْبًا عُمُوضَ الْحَدِّ غَيْرَ مُقَلَّلٍ

فَقِيلَ : الْوِشَاحَةُ : السَّيْفُ بَعِيْنَهُ .

وَذُو الْوِشَاحِ : سَيْفُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* ح - وَشَحِيٌّ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ .^(٣)

وَذُو الْوِشَاحِ : مِنْ بَنِي سَوْمِ بْنِ عَدِيٍّ .^(٤)

وَالْوِشَاحُ : سَيْفُ شَيْبَانَ النَّهْدِيِّ .^(٥)

* * *

(وضح)

الْأَوَاضِحُ : الْأَيَّامُ الْبَيْضُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوَاضِحِ :

ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

وَأَصْلُ « الْأَوَاضِحِ » : وَوَأَضِحُ ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ

الْأُولَى هَمْزَةً ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ « وَاسِطَةٌ » ،

« وَوَأِصَلَةٌ » : أَوَاسِطٌ ، وَأَوَاصِلٌ ؛ وَالْمَعْنَى :

ثَالِثَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، فَخَذَفَ الْمُضَافُ لِجَدَمِ

الْإِلْبَاسِ ، وَكَذَلِكَ الْبَاقِيَانِ .

(٢) وقدها صاحب القاموس نظيرًا « كزير » .

(٣) وكذا في ديوان المذليين (٢ : ٩٨) . وفي اللسان : « مستشعر » .

(٤) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١) وقدها صاحب القاموس نظيرًا « كسحاب » .

(٢) وكذا في ديوان المذليين (٢ : ٩٨) . وفي اللسان : « مستشعر » .

(٤) وقدها صاحب القاموس نظيرًا « كسكرى » .

وَالْوَضْحُ : الشَّيْبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَيَّرُوا الْوَضْحَ أَي : خَضَّبُوهُ .
وَالعَرَبُ تُسَمِّي النَّهَارَ : الْوَضْحَ ؛ وَاللَّيْلَ :
الدُّهْمَانَ .

وَبِكْرُ الْوَضْحِاجِ : صَلَاةُ الْغَدَاةِ ؛ وَنَبِيُّ دُهْمَانَ :
العِشَاءُ الْآخِرَةُ ؛ قَالَ :

لَوْ قَسَمْتَ مَا بَيْنَ مُنَاتَخَى سَبَّاحِ

لِنَبِيِّ دُهْمَانَ وَبِكْرِ الْوَضْحِاجِ

* لَقِسْتَ مَرَّتًا مُسَبِّطَ الْأَبْدَاحِ *

سَبَّاحٌ : بَعِيرُهُ . وَالْأَبْدَاحُ : النَّوَاحِي

وَالجَمَانِيَّةُ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَلْعَبُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْغُلَامَانِ بِعَظِيمِ وَضَّاحٍ ؛ وَهِيَ لُحْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَعْمِدُونَ إِلَى عَظْمِ أَبِيضٍ فَيَرْمُونَهُ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهِ ، فَمِنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ الصَّبِيَّانَ يُصَغَّرُونَهُ ،
فَيَقُولُونَ : عَظِيمٌ وَضَّاحٌ ؛ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

عَظِيمٌ وَضَّاحٌ ضَحْنٌ اللَّيْلَةَ

لَا تَضِحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلِهِ ^(١)

وَيُقَالُ : أَوْضَّحَ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْبَاشٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ أَوْضَّاحٌ
مِنْ كَلَاءٍ ، إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدْ أَبْيَضَ .

قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ الْوَضْحَ
فِي الْكَلَاءِ لِلنَّصِيِّ وَالصَّلِيَّانِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِ
عَلَيْهِ عَامٌ فَيَسْوَدُ ^(٢) .

وَيُقَالُ لِلنَّعِيمِ : وَضِيحَةٌ ؛ وَالجَمْعُ : وَضَائِحٌ ؛
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

لِقَوْمِي إِذْ قَوْمِي بِجَمِيعِ نَوَاهِمِ

وَإِذَا أَنَا فِي حَيِّ كَثِيرِ الْوَضَائِحِ

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْكَوَاكِبُ الْكَوَاكِبُ الْخُلُوسُ مَعَ
الْكَوَاكِبِ الْمُضِيئَةِ ، مِنْ كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ ، سُمِّيَتْ
جَمِيعًا : الْوَضْحَ .

وَالْوَضْحُ ، وَالْمُتَوَضِّحُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ .
وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْأَقْبَسِ
وَالْأَصْهَبِ ، وَهُوَ الْمُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

مُتَوَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْبَةٌ

شَنَجَ الْبَيْدِ تَحَالَهُ مَشْكُولًا

وَيُرْوَى : شَكْلَةٌ ^(٣) .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٥٨) .

(٢) العبارة في التهذيب (٥ : ١٥٧) : « وأكثر ما سمعت العرب يقولون الوضح في الكلاء إنما يعنون به النصي والصليان

الصبغي الذي لم يسود من القدم ولم يصر درينا للنم » .

وقال اللَّيْتُ : ومن الألوان إذا كانَ بياضٌ
غالبٌ في ألوانِ الشَّاءِ قد فشا في الصِّدرِ والظَّهرِ
والوجهِ ؛ يقال : به توضيحٌ .

وتوضيحٌ ^(١) : موضعٌ بينَ إمرةٍ إلى أسودِ العينِ .
وقال ابنُ حبيبٍ : هو من منازلِ بني كلابٍ ؛
قال امرؤ القيسِ :

فتوضِّحْ فالْمِفسَّرَةَ لم يَعْفُ رَسْمُهَا

لِمَا نَسَّجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ ^(٢)
وقال ليبيدٌ :

زُجَلًا كَأَنَّ نِجَاجَ تَوْضِيحِ فَوْقِهَا

وِظَبَاءَ وَجِجْرَةَ عَطْفًا أَرَأَيْتُمْ ^(٣)
وأما قولُ المُرَّقَشِ الأصغرِ :

فلَمَّا أَنْتَبَهْتُ بِالْخَيْالِ وَرَاعِنِي

إِذَا هُوَ رَحَلِي وَالْبِلَادُ تَوْضِيحٌ ^(٤)
فإنَّ معناه : والبِلَادُ خَالِيَةٌ .

* ح - وَصَحَّتِ النَّاقَةُ بِاللَّبَنِ ، إِذَا أَلْمَعَتْ
وَأَقْرَبَتْ .

والوَضْحَةُ ^(٥) : الأتانُ .

والوَضْحُ ^(٦) : ماءٌ لبني كلابٍ .

والوَضَّاحِيَةُ : قَرْيَةٌ تُنسَبُ إِلَى الوَضَّاحِ ،

مَوْلَى لَبْنِي أُمَيَّةَ ، وَكَانَ بَرَبْرِيًّا .

* * *

(و ط ح)

وَطَحَهُ يَطْطِهُ وَطْطًا ، إِذَا دَفَعَهُ بِالْيَدَيْنِ
فِي عُنْفٍ .

وَالوَطِيعُ ، وَالسَّلَامُ : حِصْنَانِ بَنِي بَرٍّ .

وَتَوَاطَعَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا أَرْدَمَتْ
عَلَيْهِ .

* * *

(و ق ح)

يُقَالُ : وَغَّ حَوْضَكَ ؛ أَي : أَمْدَرَهُ حَتَّى
يَصْلُبَ فَلَا يَنْشَفُ الْمَاءُ ، وَقَدْ يُوغُّ بِالصَّفَائِحِ ؛
قال أبو وجزة :

أَفْرِغْ لَهَا فِي ذِي صَفِيحٍ أَوْحَا

مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبْدَحًا ^(٧)

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالغم وكسر الضاد » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٢) الديوان (ص : ٨ ، طبعة دار المعارف) . (٣) الديوان (ص : ٣٠٠) .

(٤) المفصليات (٥٥ : ٤) . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٧) فوقها في : s : « صعيدا » ، رواية .

أى : من يُرِّ خَسِيفٌ نُقِيتْ أَبَدَحَ ؛ أى :
وَإِسْمًا .

* * *

(وكح)

الْوُحُّ : بَضَمَتَيْنِ : الْفِرَاحُ الْغَلِيظَةُ .
وَالْأَوْحُ : الْحَجَرُ .

وَحَفَّرَ حَتَّى أَوْحَ ؛ أى : بَلَغَ الْأَوْحَ ، وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ : حَفَرَ حَتَّى أَكْدَى ؛ أى : بَلَغَ الْكُدْيَةَ
فَلَا يَنْفُذُ فِيهَا حَدِيدَهُ .

وَأَوْحَ عَطِيَّتَهُ إِيكَاحًا ؛ أى : قَطَعَهَا ؛ كَمَا
يُقَالُ : أَكْدَى عَطِيَّتَهُ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ أَمْرًا فَأَوْحَعَ عَنْهُ ؛ أى : كَفَّ
عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

وَسَأَلْتَهُ فَاسْتَوْحَ ؛ أى : أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ .

* ح - أَوْحَ : أَعْيَا .

* * *

(ولح)

* ح - إِذَا حَمَلَتْ عَلَى الْبَعِيرِ مَا لَا يُطِيقُ
حَمْلَهُ ، فَقَدْ وَحَلَتْهُ .

* * *

(ومح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَحْحَةُ ، بِالْفَتْحِ :
الْأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ .

وَالْوَمَّاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : صَدَعٌ فَرَجَ
الْمَرْأَةُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِسِرْبَاحِ الدِّيَرِيِّ :

لَمَّا تَمَشَيْتُ بِمَسِيدِ الْعَتَمَةِ

تَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةَ

إِذَا الْحَرِيعُ الْعَنْفِيفُ الْحُدَمَةَ

يُورِهَا خَلَّ شَدِيدُ الضَّمْضَمَةِ

أَرَأَيْتَ إِذَا مَا قَدَمَةَ

فِيهَا انْفَسَرَى وَمَاحَهَا وَخَرَمَةَ

* * *

(ونح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَنْحَتُ الرَّجُلَ مُوَانِحَةً ،
مِثْلُ : وَأَمْتَةٌ مُوَأَمَةٌ ^(١) .

* * *

(وى ح)

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْأَصْلُ فِي : وَيْحٌ ،
وَوَيْسٌ ، وَوَيْلٌ : وَئَى ، وَصِلَتْ بِجَاءِ مَرَّةً ،
وَمَرَّةً بَيْسِينَ ، وَمَرَّةً بِلَامٍ .

(١) الجهرة (٢: ١٩٧) :

فصل الياء

(وى ح)

* ح - وَيُقَالُ : يُوحَى : الشَّمْسُ .

آخر حرف الحاء

والحمد لله رب العالمين : والصلاة والسلام

على النبي الأُمِّيِّ - محمد وآله وصحبه أجمعين .^(٢)وقال الجوهري^(١) : قال حميد :* وَيُوحَى لِمَنْ لَمْ يَدْرِ ، أَمْ هُنَّ وَيْحًا^(٢) *

وليس البيتُ لحميدَ ، وإنما أخذه من كتاب

الليث ، فإنه أنشده له ، وصدره عنده :

* الْأَهْيَاءُ مِمَّا لَقِيَتْ وَهِيًا *

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤١٧) .

(٢) وانظر الديوان (ص : ٧) .

(٣) ك : « آخر حرف الحاء ، من كتاب النكحة ، والحمد لله وصلوات على نبيه محمد وسلامه » . م : « آخر حرف الحاء

من آاب النكحة والذيل والصلة ، والحمد لله رب العالمين » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الخاء

قال : وَأَخٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ التَّأْوِهِ أَوْ التَّكْرَهُ
لِلشَّيْءِ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا نُهِِيَ عَنِ فِعْلٍ شَيْءٍ قَدِيرٍ :
إِخٌ ، بِالْكَسْرِ ، بِمَثَلَةِ قَوْلِ الْعَجَمِ : كِخٌ ،
كَأَنَّهُ زَجْرٌ ، وَقَدْ تَفْتَحُ الْهَمْزَةُ ؛ قَالَ أَعْرَابِيُّ ،
وَأَيْسَ لِلعَجَاجِ كَمَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ :

* لِأَخِيرِ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحَا *

وَيُرْوَى : جَخًا ؛ وَأَصْلُهُ : جَخَجٌ ، وَالْأَلْفُ
لِلإِطْلَاقِ ؛ وَيُرْوَى : « جَخَجِي » ، مِنْ : التَّجَجِيحَةِ

* وَسَالَ غَرَبُ عَيْنِهِ وَخَلَا *

وَيُرْوَى : « وَأَطْلَعَّ غَرَبٌ » .

وَكَانَ أَكْثَلًا دَائِمًا وَخَفًّا

تَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَفْعَى الدُّخَانَ
وَأَتَنَّتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخًا

وَكَانَ وَصَلُ الْغَايَاتِ إِخَا^(٤)

فصل الههري

(ء خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَيْخَةُ : دَقِيقٌ يَصْبُ
عَلَيْهِ مَاءٌ وَيَبْرُقُ بَرَبِيتٌ أَوْ بَسْمَنٌ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا رَقِيقًا ؛ قَالَ :

يَصْفُرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَيْخَةُ

تَجَشَّؤُ الشَّيْخِ عَنِ الْأَيْخَةِ

شَبَّهَ صَوْتَ مَصَّهِ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْمُخُّ بِجُشَاءِ
الشَّيْخِ ، لِأَنَّهُ مُسْتَرْتَبٌ الْحَنِكِ وَاللَّهْوَاتِ ، فَلَيْسَ
بِلِجْسَانِهِ صَوْتُ^(٢) .

قَالَ : وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :
أَخٌ : وَأَخَةٌ ، مَثَلُ^(٣) ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ؛ قَالَ :
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ .^(٢)

(١) س : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللَّهُ ذَا صِرْ كُلِّ صَابِرٍ » . (٢) الجمهرة (١ : ١٥) .

(٣) نحتها في س : « أَيُّ أُخْتٍ » . (٤) وكذا لم ترد الأجزاء في مجرّع أسماء العرب بين أوجاز العجاج .

ويروى : « نِيحًا » .

ولمخ ، بالكسر ، أيضا : صوتُ إناخةِ الجمَلِ لِيَبْرُكَ ، ولا يُقال : أَخْنَتُ الجَمَلِ ، وإنما يَقُولون : أَخْنَتَهُ .

* ح — أُخِي : ناحيةٌ من نواحي البصرة ، في جانب دجلة الشَّرْقِيَّةِ ، ذاتُ أنهارٍ وقُرى .

(ر خ)

الأرْحَى^(٢) : القَتِيُّ مِنَ البَقَرِ .

والأرْحِيَّةُ ، وَلَدُ التَّيْتَلِ^(٣) .

وَأَشْتَقاقُ التَّارِيخِ مِنَ «الأرْحِ» و«الإرْحِ» ، لأنه حديثٌ ، كأنه شيءٌ حَدَثَ .

وقال ابنُ بَرُزَجٍ : أَرَحْتُ الكِتَابَ ، فهو يُؤَارِخُ .

قال : وَفَعَلْتُ منه : أَرَحْتُ أَرْحًا ، وقالوا ،

من «الأرْحِ» ، وَلَدُ البَقَرَةِ : أَرَحْتُ أَرْحًا .

* ح — الأَرْحَةُ^(٤) : الاسمُ ، من التَّارِيخِ .

والأَرْحُ^(٥) : قَرْيَةٌ فِي أَجَا ، أَحَدِ جَبَلِي طَيِّءَ .

(ز ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ فِي «كِتَابِ النَّبَاتِ» ، فِي ذِكْرِ

الأَنْثَلِ : إِنَّ «الأَرْحَ» ، بِالزَّايِ ، وَلَدُ البَقَرَةِ ،

لُغَةٌ فِي «الأَرْحِ» ، بِالرَّاءِ .

(ل خ)

أَنْتَلَخَ العُشْبُ ، إِذَا عَظُمَ وَطَالَ .

وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخَةٌ : مُعْشَبَةٌ .

وَأَنْتَلَخَ مَا فِي البَطْنِ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَسَمِعَتْ لَهُ

قَرَأَقَسَرَ .

* ح — أُنْتَلَخَ اللَّبَنُ : حَمِضَ .

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بالضم وتشديد الخاء

المعجمة والقصر » . (٢) وفيدها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٣) تحتها في : s : « ولد البقرة » . (٤) وفيدها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٥) ضبطت ضبط فم « بفتح فسكون » . وعبارة صاحب القاموس « بحركة » . وعبارة معجم البلدان « بفتح أوله وثانيه

والخاء معجمة » .

(ءى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وإيخ، وهيخ، مَبْنِيَّينَ عَلَى الْكَسْرِ : كَلِمَتَانِ تُقَالَانِ عِنْدَ إِخَاةِ الْبَعِيرِ .

* * *

فصل الباء

(ب خ خ)

الْبَخُّ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

وِدْرَهْمٌ بَخِيٌّ ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : «بَخٌّ» ؛ وَدِرْهَمٌ مَعْمِيٌّ ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : «مَعٌّ» ، مُضَاعَفًا ، لِأَنَّهُ مَقْوُوسٌ ، وَإِنَّمَا يُضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ مُحْفَفًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ تَخْفِيفِهِ ، فَيَحْتَمِلُ طَوْلَ التَّضَاعُفِ ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا يَتَقَلُّ فَيُكْتَفَى بِتَقْيِلِهِ ، وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، فَوَجَدُوا «بَخٌّ» مُثَقَلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَجَدُوا «مَعٌّ» مُحْفَفًا ، وَجَرَسُ «الْحَاءِ» أَمْتَنُ مِنْ جَرَسِ «الْعَيْنِ» ، فَكَرِهُوا تَقْيِيلَ «الْعَيْنِ» .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دِرْهَمٌ بَخِيٌّ ، الْخَاءُ خَفِيفَةٌ مَنُوسَةٌ إِلَى «بَخٌّ» ، خَفِيفَةُ الْخَاءِ ، وَهِيَ كَقَوْلِهِمْ : تَوَبَّ يَدِي ، لِلْوَأْسَعِ ؛ وَيُقَالُ لِلضَّبْقِ ، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَخِيٌّ ، بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَوْ نُسِبَ إِلَى «بَخٌّ» ، عَلَى الْأَصْلِ ، قِيلَ : بَخْوِيٌّ ، كَمَا إِذَا نُسِبَ إِلَى «دَمٍ» ، قِيلَ : دَمَوِيٌّ .

وَبَخَّ الرَّجُلُ : إِذَا سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ .

وَتَبَخَّجَتِ الْغَنَمُ ، إِذَا سَكَتَتْ حَيْثُ كَانَتْ .

وَتَبَخَّجَتْ لِحْمُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنْ هُرَايِلٍ بَعْدَ سَمَنِ .

وَلِإِيلٍ مَبْخِجَةٌ ، وَمُجْبِجَةٌ : عَظِيمَةُ الْأَجْرَافِ ؛ مَاخُودٌ مِنْ «بَخَّجَتْ» ؛ وَمُجْبِجَةٌ ؛ مَقْلُوبَةٌ مِنْ «مَبْخِجَةٌ» .

* ح - بَخٌّ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : قَطٌّ ، وَكَذَلِكَ : بَخَّجَتْ .

* * *

(ب د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ بَيْدَحَةٌ : تَارَةٌ ، لَفْسَةٌ

خَمِيرِيَّةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ : بَيْدَحٌ ؛ وَأَنْسَدٌ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأَلِ بَيْدَحَا

جَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَحَا

وقال ابن دُرَيْدٍ: الْبَيْدُخُ : نَحْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ^(٤) .

* ح - بَدَخٌ ؛ لُغَةٌ فِي : بَيْدَخُ .

وقال القراء : بِعِيرِ بَيْدَخٍ ، وَبَيْدَخٌ ، وَبَدَاخٌ ^(٦) ، إِذَا كَانَ هَدَارًا وَمُحْرَجًا شَقِيقَتَهُ ^(٥) .

* * *

(ب ذ ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : بَدَخُ الرَّجُلِ بَدَنَلَةٌ ، وَبَدَلَاخًا ، فَهُوَ مُبَدَخٌ وَبَدَلَاخٌ ، وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ : الْمُطْرَمِدُ ، وَالطَّرْمَاذُ ^(٨) .

* * *

(ب ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْبَرْخُ ، بِالْفَتْحِ : النَّبْتُ وَالزِّيَادَةُ ^(٩) .

وَالْبَيْدِخُ ، وَالْبَيْدِخُجُ ، وَالْمَيْدِخُ ، وَالْمَيْدِخُ : الْعَظِيمُ الشَّانِ الْمُتَكَبِّرُ ؛ وَالْمَجْمَعُ : بَدَخَاءُ ، وَبَدَخَاءُ ؛ وَمَدَخَاءُ ، وَمَدَخَاءُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

بَدَخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَا نُورِكُوا

يَتَّقَى كَمَا يَتَّقَى الطَّلِيَّ الْأَجْرَبُ ^(١)

وَيُرَوَّى : بَدَخَاءُ ، وَمَدَخَاءُ .

وَفَلَانٌ يَبْدِخُ ، وَيَبْدِخُ ، وَيَبْدِخُ ، وَيَبْدِخُ ؛ وَيَتَمَدَّخُ ؛

أَيُّ : يَتَمَطَّمُ وَيَتَكَبَّرُ .

* * *

(ب ذ خ)

يُقَالُ : بَيْدَخُ ، بِكسْرِ الْبَاءِ وَالذَّالِ ، مِثْلُ : بَيْخُ ؛ قَالَ :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لِأَسَدٍ

فِي بَيْدَخٍ هَلْ تُنْكِرًا ذَاكَ مَعْدُ

وَالْبُدَاخِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

طَارَ الْعَدُوِّيُّ كَأَخْفَافِ الْبُرْمِ

بِالسَّاحِلِينَ عَنِ بَدَاخِي عَظِيمِ ^(٣)

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٨٤) .

(٢) وجاءت في اللسان (بدخ) بالذال المهملة ، وضبطت ضبط قلم « بالتحريك » ، وعلى هذا رواية البيت فيه .

(٣) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٣٦) .

(٤) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتف » .

(٥) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتان » .

(٦) هذه الكلمة سائقة من نص الجمهرة (٣ : ٣٠١) .

(٧) الجمهرة (١ : ٢٣٢) .

(ب ر ز خ)

بَرَّازُخُ الْإِيمَانُ : مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ؛ وَقِيلَ :
مَا بَيْنَ الشُّكِّ وَالْيَقِينِ .

* * *

(ب ز خ)

الْبَزَّخُ : الْخَرْفُ ، بَلُغَةُ عُمَانَ .
وَبَزَّخَ تَبَزَّيْحًا : اسْتَخَذَى ؛ وَيُرْوَى قَوْلُ
الْعَجَّاجِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

وَلَوْ أَقُولُ بَزَّخُوا لَبَزَّخُوا
لِمَا رَسْرَجِسٌ وَقَدْ تَدَخَّدُوا^(٣)
^(٤)

* ح - بَزَّخَاءُ : فَرَسٌ عَوْفُ بْنُ الْكَاهِنِ
السُّلَمِيِّ^(٥) .

* * *

(ب ز م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَزَّخَ ، إِذَا تَكَبَّرَ^(٦) .

* * *

(ب ط خ)

الْبَطَّخُ ، وَالْمَطَّخُ : اللَّعْقُ .
وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : بَاطِخُ الْمَاءِ ، وَمَا طِخُ
الْمَاءِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَرِّخُ ، بَلُغَةُ عُمَانَ : الرَّيْحُ ،
يُقَالُ : كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ ؟ يُقَالُ : بَرَّخَ ؛ أَيْ :
رَيْخِصَ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا
لِمَا رَسْرَجِسٌ وَقَدْ تَدَخَّدُوا^(١)
^(٢)

بَرَّخُوا : بَرَّكُوا ، بِالْبَطِّيَّةِ ؛ وَقِيلَ : جَعَلُوا لَنَا
مِنْهُ نَصِيبًا ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : بَرَّخَ ، وَهُوَ بَعْضُ
الشَّيْءِ . وَقِيلَ : بَرَّخُوا ؛ أَيْ : اخْضَعُوا ؛ أَيْ :
لَوْ قُلْتَ لَهُمْ : صَلُّوا لِمَا رَسْرَجِسَ لَصَلُّوا .

* ح - الْبَرِّخُ : التَّهْرُ ، وَدَقُّ الْعُنُقِ وَالظَّهْرُ .
وَالْبَرِّيخُ : الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ .

وَالْبَرِّخُ : ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْضَ اللَّحْمِ بِالسَّيْفِ .

* * *

(ب ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَرِّخُ : مَنَفَذُ الْمَاءِ وَجَرَاهُ ،
وَهُوَ الْإِرْدَبَةُ .

* ح - بَرَّخِي : مَوْضِعٌ .

* * *

(١) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِكسر السين » . وَقَدْ ضَبَطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِفَتْحِهَا » .
(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢ : ١٤) .
(٣) انظُرِ الْحَاشِيَةَ (رَقْمٌ : ٤١ ، مِنْ هَذَا الصَّفْحَةِ) .
(٤) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢ : ١٤) . (٥) الْقَامُوسُ : « الْأَسْلَى » ، وَلَمْ يَهْتَبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ . (٦) الْجُمْهُورَةُ (٢ : ٣٠٢) .

* ح - رَجُلٌ بَطَّاحِيٌّ ^(١) : ضَخْمٌ .

وَأَبْلٌ بَطَّحَةٌ ^(٢) ؛ وَرِجَالٌ ، كَذَلِكَ .

* * *

(ب ل خ)

الْبَلِّخُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْبَلَّاحُ ؛ بِالضَّمِّ : شَجَرٌ
السَّنْدِيَانُ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يَقَطَعُ مِنْهُ كُذَيِّنَاتُ ^(٣)
الْقَصَّارِينَ .

وَالْبَلَّخُ ، أَيْضًا : الطُّوْلُ .

وَبَلَّخٌ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْبَلَّاءُ . الْحَمَقَاءُ .

وَسِنُوءَةٌ بِلَّخٍ ، بِالْكَسْرِ : ذَوَاتُ أَنْجَازٍ ؛

قَالَ :

سَقَى دِيَارَ نَحْرِدٍ بِإِلَّاخٍ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَادِ دَلَاخٍ

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ ، فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

أَفْقَرَتِ الْبَلِّخُ مِنْ عَيْلَانَ فَالرُّحْبُ

فَالْحَلِّيَّاتُ فَالْحَابُورُ فَالشَّعْبُ ^(٤)

الْبُلِّخُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ « بَلِّخٌ » ، وَهُوَ نَهْرٌ
بِالْحَزِيرَةِ ، وَيُقَالُ : بَلَّخٌ ، وَبَلَّخٌ ، وَأَبَالِخٌ ،
وَبَلِّخَاتٌ ، وَبَلَّائِخٌ .

هَذَا آخِرُ مَا قَالَهُ .

* ح - الْبَلَّاحِيَّةُ ^(٥) : الْعَظْمِيَّةُ ؛ وَقِيلَ : الشَّرِيفَةُ .

وَبَلَّخَانٌ ^(٦) : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَبِي بَرَدٍ .

* * *

(ب و خ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٧) : قَالَ رُوَيْبَةُ :

* حَتَّى يَبُوخَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ *

وَالرَّوَايَةُ : « حَتَّى يُفِيْقَ » لَا غَيْرَ ؛ فَلَا يَكُونُ لَهُ

فِي الرَّجْحِ حُجَّةٌ .

* ح - أَبْحَثُ النَّارَ : أَطْفَأْتُهَا ؛ وَالْحَرْبَ :

سَكَّنْتُهَا .

وَبَاخَ اللَّحْمِ بُوُوْخًا : تَغَيَّرَ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كذراي » .

(٢) التاج ، واللسان : « كذينات » ، وجاءت فيهما مهملة الشكل . (٤) الديوان (ص : ٣٨) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضة » . (٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٧) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٦) . (٨) الصراح (١ : ٣١٩) .

فصل التاء

(ت خ خ)

التَّخَنُّةُ : اللُّكْنَةُ .

ورجل تخناح، وتختاني؛ أى: أَلَكْنُ، وهو

نحو اللخلخاني، إلا أن «اللخلخاني»: الحصري

المتجهور المتشبه بالأعراب في كلامه .

* ح - : التَّخُّ : عَصَاةُ السَّمِيمِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ تَاخًا؛ أى: لَا يَسْتَهِي الطَّعَامَ .

وَأَخَّ الْعَجِينِ : حَمَّضَهُ .

وَتَخَّ تَخُّ : زَجْرُ الدَّجَاجِ .

* * *

(ت ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: التَّرْخُ، والرَّخُّ: الشَّرْطُ

اللِّينِ، وهو قَطْعُ صِغَارٍ فِي الْجِلْدِ .

يُقَالُ: أَرَّخَ شَرِطِي، وَارْتَخَهُ؛ مِثْلُ: جَدَّبَ،

وَجَبَذَ .

* * *

(ت ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنُوحًا،
مِثْلُ: جَلَسَ جُلُوسًا؛ وَتَنَخَّ تَنِيخًا: أَقَامَ بِهِ،
وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ «تَنُوحٍ»، بِالْفَتْحِ؛ لِأَنَّ قِبَائِلَ تَنُوحٍ
أَجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنَحُّوا فِي مَوَاضِعِهِمْ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ «تَنُوحًا»
فِي فَصْلِ النُّونِ، وَمَوْضِعَهُ هَاهُنَا .

وَتَنَخَّ: بِالْكَسْرِ، وَطَنِيخٌ، إِذَا أَلْتَمَّ .

* ح - : تَانَخَهُ فِي الْحَرْبِ؛ أَيْ: ثَابَتَهُ .

وَأَتَتْهُ الدَّسَمُ: أَلْتَمَّهُ .

* * *

(ت و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللبث: تَاخَتِ الإصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ
الرَّخْوِ، وَتَاخَتْ، وَيُنْشَدُ عَلَى اللَّغْتَيْنِ قَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ:

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَّحَ لِحْمَهَا

بِالْفِي فَهِيَ تَسُوحُ فِيهَا الإِصْبَعُ^(١)

أَيْ: قَصَرَ صَاحِبُهَا، وَيُرْوَى: قُصِرَ الصَّبُوحُ؛

وَيُرْوَى: رُصِنَ الصَّبُوحُ؛ أَيْ: أُقِيمَ لَهَا وَأُحْكِمَ

أَمْرُهَا .

* * *

(١) ديوان المهذلين (١٦:١)

(ت ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو زيد: تَأَخَّهَ بِالْمَيْتِخَةِ ، وَوَتَّخَهُ بِالْمَيْتِخَةِ ، وَتَخَّهَ بِالْمَيْتِخَةِ ، وَتَشَدِيدُ التَّاءِ ، أَيْ : ضَرْبُهُ بِالْعَصَا . وَرُويَ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ مَا رُويَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ آتَى أَبِي سُمَيْلَةَ ، وَهُوَ سَكَرَانٌ ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَضْرِبُوه ، فَضَرَبُوهُ بِالتُّيَابِ وَالتَّعَالِ وَالْمَيْتِخَةِ .

وروي : أتى بشاربٍ فأمرهم بجلده ، فمنهم من جلده بالعصا ، ومنهم من جلده بالنعل ، ومنهم من جلده بالميتخة .

وروي : تَخَرَجَ فِي يَدِهِ مَيْتِخَةٌ فِي طَرَفِهَا خُوصٌ مُعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ .

قال بعضهم في « المَيْتِخَةِ » : إِنَّمَا مِنْ : تَأَخَّ يَتَوَخَّ ، وَوَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَأَوْ كَانَتْ مِنْهُ لَصَحَّتِ الْوَاوُ ، كَقَوْلِكَ : مِسُورَةٌ ، وَمِرْوَاحَةٌ ، وَمِحْوَقَةٌ ؛ وَلَكِنَّهَا مِنْ : طَيَّخَهُ الْعَدَابُ ، إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ ، وَدَيَّخَهُ ، إِذَا ذَلَّلَهُ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَخَذَ الطَّاءُ وَالذَّالُ ؛ كَمَا أَشْتَقُّ سَيُودِيَهُ قَوْلَهُمْ : جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ ، مِنْ « التَّدْرِيبِ » .

(١) ديوان حاتم (ص : ٢٧) .

وقيل : المَيْتِخَةُ ، وَالْمَيْتِخَةُ ، وَالْمَيْتِخَةُ : كُلُّهَا أَسْمَاءٌ لِلْحَرِيدِ النَّخْلِ ، وَأَصْلُ الْعُرْجُونِ .

وقيل : الْحَدِيثُ : مَيْتِخَةٌ ، مِثْلُ : سَكِينَةٌ ، وَاللُّغَاتُ ثَلَاثٌ .

* * *

فصل التاء

(ث ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : تَلَخَّ البَقْرُ تَلَخًا ، إِذَا رَمَى خَنَاءَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، عِنْدَ أَكْلِهِ الرُّطْبَ . وَتَلَخَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، يَتَلَخُ تَلَخًا ، بِالتَّخْرِيكِ ، إِذَا تَلَطَّخَ .

وتَلَخَتْهُ تَلِخًا ، إِذَا لَطَّخَتْهُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو الأعرابي : الْجَمِخُ : إِجَالَتُكَ الْكَيْعَابَ فِي الْقِمَارِ ، وَالْجَمِخُ ، مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ لِحَاتِمٍ :
فَإِذَا مَا مَرَرْتَ فِي مُسْبِطٍ
فَأَجْبِجِ الْحَيْلَ مِثْلَ جَبِجِ الْكَيْعَابِ^(١)

والأجباخ، في قول طرفة يهجو عمرو بن هند:

أبا الحرأمي تزجو أن تدين لكم

يابن الشديخ ضباع بين أجباخ^(١):

الحجارة؛ والشديخ: المشدوخ.

* ح - الأجباخ: أمكنة فيها نخيل.

* * *

(ج خ خ)

جَخَّ، بالفتح: كلمة توضع موضع «بَخَّ»،
و«يُدْخُ»، وتكرر، ويبنى منها الفعل.

وجَخَّ الرجل، إذا تحوّل من مكان إلى مكان.

وجَخَّ، أيضا، إذا رفع بطنه وفتح عضديه
في السجود؛ ومنه حديث النبي، صلى الله عليه

وسلم: أنه كان إذا سجد جَخَّ. ومن روى: «إذا

صلى جَخَّ»، فمعناه: تحرك من مكان إلى مكان.

وجَخَّ جاريته، إذا مسحها.

وجَخَّ برجله، وخَجَّ بها، وجَخَّها، وتجاها،

على القلب، إذا نسف بها التراب في شبيهه.

والجَخَجَجَةُ: أن يهيم الرجل فلا يكون

لكلامه جهة.

وجَخَجَجَ الرجل، إذا كتم ما في نفسه.

والجَخَجَجَةُ: صوت تكسر الماء.

والجَخَجَجَةُ: الصياح والنداء.

وتجَخَجَجَ الليل، إذا تراكت ظلمته

وأشدت؛ قال:

لئن خيال زارنا من مبدخا

طاف بنا والليل قد تجخججنا

وجَخَجَجَ، إذا قال: جَخَّ جَخَّ؛ كما تقول:

تَجَخَّج، من: تَجَّج، وهي كلمة يتكلم بها عند
تفضيل الشيء.

وجَخَجَجَ: دخل في معظم الشيء وسواده.

* ح - الجَخَّ: الهلباجة الوخيم الثقيل^(٢).

وتجَخَجَجَ؛ أي: استرخى.

* * *

(ج ل خ)

أَجَلَجَّ الشيخ، إذا ضعف وقر عظامه

وأعضاؤه.

وقيل: أجَلَجَّ: سقط فلا يثبت ولا يتحرك؛

قال:

لا خير في الشيخ إذا ما أجَلَجَّ

^(٣)

وسأل غرب عينه وأطأها

(١) ليس في ديوان طرفة. (٢) فوقها في: s: «ما»؛ أي: بكسر نونه وإسكانه، وهما واردان.

* واطلح ماء عينه ونحا *

(٣) اللسان:

وقال غيره: الجَمْخُ: الفَخْرُ، رَجُلٌ جَمْخٌ،
وقومٌ جَمْخٌ.

والمُجَامَحَةُ: المُفَاخَرَةُ.

* * *

(ج ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الجُنْبُخُ، مثال «قُنْفُذٍ»:

الضَّخْمُ، بِلُغَةٍ مُضَرٌّ.

وَالْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ: جُنْبُخَةٌ.

وَعِزُّ جُنْبُخٌ؛ قَالَ:

* وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جُنْبُخٌ *

أَبْنُ السَّكَيْتِ: الجُنْبُخُ: الطَّوِيلُ؛ وَأَنشَدَ:

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جُنْبُخِجٌ^(٣)

وَالجُنْبُخُ: الْعَالِي؛ قَالَ رُؤَبَةُ:

* أَنبَى إِلَى قَمَقَامٍ عِزٌّ جُنْبُخِجٌ^(٤) *

* * *

وَيُقَالُ: آجَلَخَ، وَجَخَّ، وَجَخَّيَ، إِذَا
فَتَحَ عَضُدِيَهُ فِي السُّجُودِ.

وَجَلَخَ، بِالضَّمِّ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

* ح - أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ بَعْضُ صِيبِيَانِ

الْعَرَبِ: لَا أَحْسِنُ اللَّعِبَ، إِلَّا جَلَخُ جَلْبٍ؛ أَوْ

أَكَلُ لِنَفْحَةٍ، بِيَضَاءِ مُصْلَحَةٍ، فِي صَغِيرٍ مَقْدَحَةٍ.

قِيلَ: مَا هَذِهِ اللَّعِبَةُ؟ قَالَ: الشَّغْرِيَّةُ.

وَالجَلَخُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ.

وَجَلَخَ بَطْنَهُ؛ أَيْ: سَخَّجَهُ.

وَجَلَخَ بِهِ: صَرَعَهُ.

وَالجَلَخُ: الْمَدُّ.

وَجَانَخَهُ بِالسَّيْفِ: بَضَعَ مِنْ لَمَّةٍ بَضْعَةً.

وَجَالِخٌ^(١): وَاِدِّ بِهَامَةٍ فِي أَرْضٍ جُهَيْنَةٍ.

وَالْإِجْلِنَاءُ: التَّقْبُضُ وَالْبُرُوكُ^(٢).

* * *

(ج م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال الْأَصْمَعِيُّ: الجَمْخُ، وَالْجَفَخُ: الْكِبْرُ.

(١) كَذَا ضَبَطْتُ قَلْبُ «بِضْمِ أَرْطَا وَكَسْرِ الْأَمِّ». وَعَلَى هَذَا عِبَارَةٌ مَعِجَمُ الْبَدَائِنِ. وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا

«كَسَاكِنَ»: جَمْعُ مَسْكِنٍ. وَلَمْ يَعْقِبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ.

(٢) اللِّسَانُ: «جَخَّ جَخَّجٌ».

(٣) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ، وَشَرَحَهُ: «جَلَخِي: تَقْوُضُ وَبِرْكٌ».

(٤) الْمَشْطُورُ لِلْمَجَاجِ، كَمَا فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢: ١٤).

(ج ن دخ)

* ح - الجندخ: الصَّخْمُ من الجراد.

* * *

(ج و خ)

شَيْرٌ: جَوْخَ السَّيْلِ الْوَادِي تَجْوِيحًا، إِذَا كَسَرَ
جَنَبَيْهِ .

وَيُقَالُ: تَجْوَحْتُ قَرَحَهُ، إِذَا أَنْفَجَرَتْ
بِالْمِدَّة .

* ح - الجُوخَةُ: الحُفْرَةُ (٢).

وَجَوْحَهُ: صَرَعَهُ .

وَجَوْحَاءٌ، وَجَوْحِي: مَوْضِعٌ قُرْبَ زُبَالَةٍ (٣).

وَجَوْحِي، أَيْضًا: مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَاءِ .

وَجَوْحِي، أَيْضًا: مِنْ أَعْمَالِ وَاِسِطٍ .

* * *

فصل الخاء

(خ ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَخْوُوحٌ: إِدْرِيسُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ؛
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَخْوُوحٌ .

* * *

(خ و خ)

الْحَوْخَاءُ، وَالْمَوْهَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ؛
وَضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرُ يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ
- حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى - الْحَوْخَةَ .

وَأَخَّحٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ يُقَالُ لَهُ: رَوْضَةٌ أَخَّحٌ،
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، حَيْثُ وَجَدَتْ أُمُّ سَارَةَ، زَوْجُ
حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَتَّةَ، مَعَهَا كِتَابُ حَاطِبٍ .

وَأَخَّحٌ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ .

* ح - أَخَاخَ الْعُشْبُ إِخَاخَةً، إِذَا خَفِيَ
وَقَلَّ .

* * *

فصل الدال

(د ب خ)

* ح - الدَّبَاخُ: لَعِبَةٌ (٤).

* * *

(د خ خ)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّخُّ، بِالْفَتْحِ: الدُّخَانُ؛
يُنْتَلَى: الدَّخُّ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ: الدُّخَادِخُ، بِالضَّمِّ: مَا خُوذُ
مِنَ «الدُّخْدَخَةِ»، وَهِيَ تَقَارِبُ الْخَطْوِ (٥).

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كقنفذ» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كسكرى» . وقال صاحب معجم البلدان «بالضم والقصر، وقد يفتح» .

(٤) الجوهرة (٣: ٢٩٢) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كرمان» .

وَتَدَخَّخَ الشَّيْءُ ^(١) ، إِذَا أَخْتَلَطَ ظَلَامُهُ .

وَالدَّخْدَاخُ ^(٢) : دَوِيْبَةٌ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ .

وَمَرٌّ مُدَخِّدَاخًا ، أَيْ : مُسْرِعًا .

وَتَدَخَّخَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ .

وَدَخْدَاخٌ ، أَبُو الْجَلَاخِ ، أَخُو بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ .

وَدَخْدَاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ : مِنْ تَلَامِيذَةِ مَالِكِ

ابْنِ أَنَسٍ .

* ح - الدَّخْخُ ^(٣) : سَوَادٌ وَكُدُورَةٌ .

وَيُقَالُ : دَخَّخَ عَنِّي الدَّخَانَ ، أَيْ : كَفَّهُ .

* * *

(دلخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو: الدَّخُّ، بالتَّحْرِيكِ: السَّمْنُ؛

يُقَالُ ، دَلِخَ يَدْخُ ، فَهُوَ دَالِخٌ ؛ وَدَلُوخٌ ؛

وَأَنشَدَ لِأَبِي دَاوُدَ التَّنْعَلِيِّ :

يُسَائِلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنْعُ ^(٤)

فَقُلْتُ أَلَيْ لَا يَأْتِقُومُ مِنَ الدَّنْعِ ^(٥)

وَإِبِلُ دَلِخٌ ، وَدَوَالِخٌ .

وَرَجُلٌ دَالِخٌ ؛ أَيْ : مُخْصَبٌ ؛ وَقَوْمٌ دَالِحُونَ .

وَأَمْرَأَةٌ دُلْحَمَةٌ ، مِثَالُ : هُمَزَةٌ ؛ أَيْ : عَجْزَاءٌ .

وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ دَلَاخٌ ^(٦) ، بِالْفَتْحِ ؛ وَنِسْوَةٌ دِلَاخٌ ^(٧) ؛

أَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَسْقَى دِيَارَ نُحْرِدٍ دِلَاخٍ

يَمْسِيْنَ هَوْنَا مِشِيَةَ الْإِرَاخِ

وَيُرْوَى :

أَسْقَى دِيَارَ نُحْرِدٍ بِلَاخٍ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَادِلَاخِ ^(٨)

قَالَ : بِلَاخٍ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ .

* ح - الدَّلُوخُ مِنَ الدَّنْخِ : الْكَثِيرَةُ الْجَمَلِ .

* * *

(دمخ)

الدَّمْخُ : الشَّدْحُ ؛ يُقَالُ : دَمَخَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ .

وَالدَّمَاخُ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ بَنَجْدٍ .

* ح - دَمَخَ : أَرْتَفَعَ .

وَلَيْلٌ دَامِخٌ : لِاحَارٌ وَلَا بَارِدٌ .

وَالدَّمَاخُ ^(٩) : نُعْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(٢) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) اللسان : « تسائنا » .

كذا . وعبارة القاموس « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٨) انظر الحاشية (رقم ٦) من هذه الصفحة .

(٩) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(١) شرح القاموس ، في المستدرک : « الليل » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرکة » .

(٥) اللسان : « الذي ... يقوم » . (٦)

(٧) وقيدها شارح القاموس نظيرا « ككتاب » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كصبور » .

(د ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليثُ . وَغَيْرُهُ : دَنَخَ الرَّجُلُ تَدْنِيخًا ،

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَخَضَعَ وَذَلَّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَأِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا ^(١)

وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا ^(٢)

ويقال للرجل إذا لم يبرح بيته : قد دَنَخَ

فِي بَيْتِهِ .

والتدنيخُ في البطيخة : أَنْ يَنْهَزِمَ بَعْضُهَا وَيُخْرَجَ

بَعْضُهَا .

ورجلٌ مُدْنَخُ الرَّأْسِ ^(٣) ، إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْتِفَاعٌ

وَأَنْخَفَاضٌ .

يُقَالُ : دَنَخْتُ ذِفْرَاهُ ، إِذَا اشْرَفَتْ قَمَحْدُوتهُ

عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذَّفْرَى خَافَ الْخَشُوشَاوِينَ .

الدَّتْحَانُ بِالْجَمَلِ : التَّنَاقُلُ بِهِ فِي الْمَشْيِ .

(ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : دَنَفَخَ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ

ابْتَدَأَتْهَا الْعَامَّةُ ، وَهُوَ الضَّخْمُ .

* ح - دَنَفَخَ : مِنَ الْأَمْلَامِ .

(د و خ)

لَيْلٌ دَائِخٌ : مُظْلِمٌ .

فصل الذال

(ذ ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الذَّوْذُخُ ، مِثَالُ :

« الْكَوْكَبُ » : الْعِيدِيُّوْتُ ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ

عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالذَّوْذُخُ : الْعَيْنُ ، أَيْضًا .

* ح - الذَّخْدَاخُ : الَّذِي يَنْقَبُ عَنِ

كُلِّ شَيْءٍ .

وَالذَّخْدَخَانُ : ذُو الْمَنْطِقِ الْمُعْرَبِ .

وَذَاذِيخٌ : قَرْيَةٌ قُرْبَ سَرْمِينٍ ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبِ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) : « دَنَخُوا » .

(٢) مجموع أشعار العرب : « بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا » . وهي الرواية فيما سبق (ص : ١٣٣) وتحتها في : s « أَى : اخضعوا » .

(٣) قدها صاحب القاموس تظهيراً « كحدث » ، اسم فاعل من التحديث . (٤) الجهرة (٣ : ٣٣١) .

(ذ م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّمُّعُ، وَالدَّيْحُ: مَمْرُ الشَّجَرِ. (٢)

* * *

(ذ ي خ)

ذَيْحٌ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا ذَلَّلَهُ .

وَذَيْحَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْإِبَارَ وَلَمْ تَعْقِدْ شَيْئًا .

وَالْمَذْيَحَةُ: (٣) الذَّنَابُ ، يَلْسَانُ خَوْلَانَ ، مِنْ الْيَمَنِ .

وَالذَّيْحُ ، بِالكَسْرِ: الْكِبْرُ .

وَالذَّيْحُ: الْقِنْسُ مِنْ أَقْنَاءِ النَّخْلِ ؛ وَالْجَمْعُ:

ذَيْحَةٌ ، مِثْلُ دَيْكٍ وَدَيْكَةٍ ، هَكَذَا أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ

فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، عَنِ الْعَدْبِيِّ (٤) ، كَمَا ذَكَرَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَالْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ

أَهْلُ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَالْفَصِيحُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ،

كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٥) .

* ح - الذَّيْحُ: الذَّنْبُ ، وَالرَّجُلُ الْجَرِيُّ (٦) ،
وَالْفَرَسُ ، وَالْحِصَانُ ، وَكَوْكَبٌ أَحْمَرٌ .

وَأَذَاخَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَطَافَ بِهِ وَدَارَ .

* * *

فصل الرابع

(ر ب خ)

رَبِحَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ ، تَرْبِيحٌ رَبَاحًا ،

إِذَا غَشِيَ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّمْوَةِ ، مِثْلُ : رَبِحَتْ ،
بِالْفَتْحِ .وَرَبِحَتْ الْإِبِلُ فِي الرَّمْلِ ، أَيْضًا ، وَأَرْبَحَتْ ،
إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا السَّيْرُ فِيهِ .

وَأَرْبَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبَحَ الرَّمْلُ ، إِذَا تَكَانَفَ .

وَأَرْبَحَ ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رُبُوحًا .

وَرَجُلٌ رَبِيحٌ : تَخَمُّمٌ ، قَالَ :

وَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ

رَفَعْتُ السَّوِيلِيَّ وَكُورًا رَبِيحًا

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنَهَا الضَّرَابُ

وَقَدْ شَرَخَ النَّابُ مِنْهَا سُورًا

(١) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبْطَ فُلْمٍ «بِكسر ففتح». وعبارة القاموس: «محرمة، ركمنب». (٢) القاموس: «شجرة».

(٣) وفيها صاحب القاموس تظنرا «كسبة». (٤) التهذيب (٧: ٥٣٣).

(٥) الصحاح (١: ٤٢١). (٦) القاموس، رشرحه: «الذنب الجري».

وقال الجوهري: الرِّبِخُ من الرِّجَالِ: العَظِيمُ
المُسْتَرْتَجِي؛ والصَّوَابُ: «من الرِّحَالِ»، بالخاء
المُهْمَلَةِ، ولولا ذِكْرُه «المسْتَرْتَجِي» لَجُلَّ على
تصحيْف النَّاسِخِ .

* ح - رَائِحٌ : موضِعٌ بَنَجْد .

* * *

(رثخ)

جِلْدُ أَرْتِخٍ ؛ أَى : يَابَسُ .

وَالرُّتْخُ ، وَالتَّرْتُخُ : قَطْعٌ صَغَارٌ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً ،
وَإِذَا لَمْ يُبَالِغِ الْمُجْتَمِعُ فِي الشَّرْطِ قِيلَ : أَرْتِخٌ ،
بِالْأَلْفِ .

وَقُرَادٌ رَتِخٌ ، بِكسْرِ التَّاءِ : هُوَ الَّذِي شَقَّ
أَعْلَى الْجِلْدِ فَتَزِقَ بِهِ .

وَرَتِخٌ بِالْمَكَانِ رُتُوخًا ؛ مِثْلُ : تَنْخُ تَنْوُخًا ؛
أَى : أَقَامَ بِهِ .

* ح - الرَّتْحَةُ^(٢) : الرَّدْغَةُ مِنَ الطِّينِ .

وَرَتِخْتُ مِنَ الشَّيْءِ : تَخَلَّفْتُ عَنْهُ .

* * *

(رخخ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضٌ رَخَاءٌ : رِخْوَةٌ لَيِّنَةٌ .

وقال أبو زيد: الرِّخَاءُ: الأَرْضُ المُسْتَفْخَةُ
الَّتِي تَكْثُرَتْ تَحْتِ الوَطءِ؛ وَجَمَعَهَا: الرِّخَائِيُّ؛
وَالنَّفْخَاءُ، مِثْلَهَا؛ وَجَمَعَهَا: النَّفَائِحِيُّ .

وقال ابنُ سُمَيْلٍ: رَخَاءُ الأَرْضِ: مَا أَسْعَ مِنْهَا
وَلَانَ لَا يَضْرُكُ، اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ .

وَرِخَةٌ، أَى : وَطْنُهُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
فَلَبَّاهُ مَسَّ القِطَارِ وَرِخَةً

نَبَاحُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

أَى : وَطْنُهُ فَأَرخَاهُ . وَرُؤَافٌ : موضِعٌ .

وَالرِّخُ ، بِالضَّمِّ : مِنَ أَدْوَاتِ لُغَةِ الشُّطْرَنْجِ ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ؛ وَالجَمْعُ : رِخْخَةٌ ، مِثَالُ : «قِرْدَةٌ» .

وَأَرِخٌ إِرْخَاخًا ، وَالرِّخُ إِخْخَاخًا ، إِذَا بَالِغٌ
فِي الشَّيْءِ ، كَأَنَّ مَا كَانَ .

وَأَرْتِخٌ العَجِيبُ أَرْتِخَاخًا ، إِذَا اسْتَرْتَجَى .

وَأَرْتِخٌ رَأْيُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ .

وَسَكَرَانٌ مُرْتِخٌ ، وَمَلْتِخٌ .

* ح - طِينٌ رِخْرِخٌ ، وَرِخْرَاخٌ : رَقِيقٌ .

وَرِخَّانٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْو .

وَرِخٌّ : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورٍ .

وَالرِّخُّ : طَائِرٌ كَبِيرٌ يَجْمَلُ الكُرْكُودَنَ ، فِيمَا يُقَالُ .

وَرِخَّةٌ : موضِعٌ .

* * *

(٢) وقيدما صاحب القاموس بالعبارة «محرمة» .

(١) الصحاح (١: ٤٣١) .

(٣) وقيدما صاحب القاموس نظيرا «كرمان» ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(ردخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث: الرِّدْخُ، بالفتح: الشَّدْخُ.

والرِّدْخُ، بالتحريك: الرِّدْغُ، لغة عُمانِيَّة .

* * *

(رسخ)

رَسَخَ الْغَدِيدُ رُسُوخًا : نَشَّ مَائِزُهُ وَنَضَبَ
فَنَدَبَ .

ورَسَخَ الْمَطَرُ رُسُوخًا، إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ
الْأَرْضِ فَالْتَقَى التُّرْبَانِ .

وَأَرَسَخْتُ الشَّيْءَ : أَثْبَتُهُ .

* * *

(رصخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري: رَصَّخَ فِي الْأَمْرِ، وَرَصَّخَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .^(١)

* * *

(رضخ)

الرِّضِيخَةُ : العَطِيَّةُ القَلِيلَةُ .

وَالرِّضْخُ مِنَ الْخَبَرِ : مَا تَسْمَعُهُ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ ؛

يُقَالُ : هُمْ يَرِضِّخُونَ الْخَبَرَ .

وَرَاخَعَ فَلَانٌ شَيْئًا، إِذَا أَعْطَى وَهُوَ كَارِهِ ؛
وَقَدْ رَاخَعْنَا مِنْهُ شَيْئًا ؛ أَي : أَصَبْنَا .

وقال المبرد: يُقال: فلان يرتضخ لكننة

تعجمية، إذا نشأ مع العجم صغيرًا ثم صار مع
العرب، فهو يرتضخ إلى العجم في ألفاظ من
ألفاظهم، لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد.

قال: وكان صهيب يرتضخ لكننة رومية؛
وذلك أنه سبي وهو صغير، سبته الروم فبقيت
لكننة في لسانه؛ وكان عبد بن الحساس
يرتضخ لكننة حبشية مع جودة شعره، وكان
سلمان يرتضخ لكننة فارسية.

* ح - رَصَّخَ بِهِ الْأَرْضَ ؛ أَي : جَلَدَهُ بِهَا .
وَيُقَالُ : دَلَّ رَصَّخَتْ تِيوسُكُمْ ؟ وَذَلِكَ إِذَا
أَخَذَتْ فِي النَّطَاحِ .

* * *

(رفخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: عَيْشٌ رَافِخٌ ؛ أَي :
رَافِخٌ .^(٢)

* ح - الرُّفُوحُ : الدَّوَاهِي .^(٣)

(٢) الجمهرة (٢: ٢١٢) .

(١) تهذيب اللغة (٧: ١٣٧) .

(٣) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضة » .

(رمخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّيْحُ : ^(١) امٌّ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ الْمُجْتَمِعِ .

وَالرَّيْحَاءُ : الشَّاةُ الْكَلِمَةُ بِأَكْلِ الرَّيْحِ ^(١) .

وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى مِثَالِ «عَيْنَةَ» : الْبَلْحُ ، وَالْجَمْعُ : رَيْحٌ ،

وَهُوَ السَّيْدِيُّ وَالسَّيِّي ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ؛ وَهُوَ

السِّيَابُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ وَايِدَى الْقَرَى ؛ وَالْخِلَالُ ،

بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَالرَّيْحُ ، بُلْغَةُ

طَبِئٍ .

وَأَرْمَحَتِ النَّخْلَةَ ؛ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ يُحْيَانَ

الطَّائِي :

* تَحْتَ أَفَائِنِ وِدَى مَرْمِيخٍ ^(٢) *

وَأَرْمَحَ الرَّجُلُ : لِأَن وَذَلَّ .

وَنَعَامَةٌ رَائِحٌ ، إِذَا حَضَمَتْ بَيْضَهَا .

* ح - رَمَحَتِ الشَّابَةَ ^(٤) ، إِذَا أَخَذَتْ فِي السَّنِّ ،

وَإِذَا أَنْقَتَ ، أَيْضًا ^(٥) .

* * *

(رنخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : رَنَّخٌ ، إِذَا فَتَرَ .

وَالرَّانِيخُ : الْفَاتِرُ .

وَرَنَّخٌ فَلَانٌ فَلَانًا تَرْنِيخًا ، إِذَا ذَلَّه .

وَالرَّنِيخُ : التَّشْبِيهُ بِالشَّيْءِ .

* * *

(روخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي النُّوَادِرِ : يُقَالُ تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا

فِيهِ ؛ أَيْ : وَقَعْنَا فِيهِ .

* * *

(رىخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَزْهَرِيُّ : رَاخٌ يَرِيخُ رُيُوحًا ، إِذَا

أَسْتَرَحَى ^(٦) .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : رَاخٌ يَرِيخُ ، إِذَا تَبَاعَدَ

مَا بَيْنَ نَحْدَيْهِ وَأَنْفَرَجَ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى صَمِّهِمَا ؛

وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ :

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر ففتح » . وقيلها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) وزاد صاحب القاموس : « وبسرة » ؛ أَيْ : بِالضَّم .

(٣) فوقها في : s : « وسط » ، وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أَيْ : رِوَايَةٌ أُخْرَى .

(٤) كذا . وعبارة القاموس ، وعليها الشارح : « أرمحت الدابة » .

(٥) وجاء في : s ، بعد هذا : « وأرخ الرجل : لان وذل » ؛ وقد مر هذا المعنى . (٦) تهذيب اللغة (٨ : ٥٣٩) :

وقال الليثُ المَرِيحُ: المَرْدُ أَرَسَنَجٌ، كَذَا ذَكَرَهُ

في هذا التَّرْكِيبِ .

* ح - رِيحٌ ، مَوْضِعٌ بِجُرَّاسَانَ .^(٢)

* * *

فصل الزاي

(زخخ)

الرَّخَّةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْمِرْخَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَنِ

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِرْأَةُ .

وقال الليثُ : الْمِرْخَةُ ، بِالْفَتْحِ : فَرْجُ الْمِرْأَةِ .

وَرِخٌّ يَبُولُهُ ، وَضَخَّ بِهِ ، إِذَا رَمَاهُ مُمْتَدًّا .

وَرُبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَاتَهُ فِي وَسْطِ نَهْرٍ شِمِّ

يُرِخُّ بِنَفْسِهِ ؛ أَيْ : يَلْبَسُ .

وَالرِّخُّ ؛ وَالنَّخُّ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ .

وَحَادٍ مِرْخٍ ، وَمَنْخٌ ؛ قَالَ :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخًا

أَعْجَمَ لِأَنَّ يَنْخُ نَخًا

وَزَنَخَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ ، إِذَا جَامَعَهَا ؛ يُقَالُ :

بَاتَ يَزْنِخُهَا .

وَأَمْرَأَةٌ زَخَاخَةٌ : تَزْنُخُ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

* * *

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيحِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِأَيْحًا

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوبًا مَخَائِحًا *

وهكذا وجدته في رَجَزٍ مَنظُورٍ ، وَقَرَأْتُهُ

فِي رَجَزِ أَبِي مُحَمَّدِ الْفَقْعِيِّ ، بِنَحْوِ السُّكْرِيِّ :

« كَالْفَرِيحِ » ، بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَالْجِيمِ ، فَيُرْوَى لِمَنْظُورٍ ،

وَلِأَبِي مُحَمَّدٍ .^(١)

وَالتَّرْيِيخُ : التَّوَهُينُ .

وَيُسَمَّى الْعُظِيمُ الْمَشُّ الْوَالِجُ فِي جَوْفِ

الْقَرْنِ : مُرِيحُ الْقَرْنِ .^(٢)

وقال أبو خَيْرَةَ : هُوَ الْمَرِيحُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » ،

وَالْمَرِيحُ ، بِالْجِيمِ ، أَيْضًا ؛ وَيُجْمَعُ : أَمْرِيخَةٌ ،

وَأَمْرِيجَةٌ .

حَكَاهُ لَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي تَحَابِ « الْأَعْيَابِ » :

وَضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رِيخُوهُ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ :

* لَوْ قَعِمَا يَرِيحُ الْمُرِيحُ^(٣) *

وقال أبو حَزَائِمِ الْعُكْلِيُّ :

وَبَدَلَكُ مُمْشِيٌّ رِيخَتْ مِنْهُ

تَوُورٍ آصٍ رِيْدَ تَوُورٍ عُوِطٍ

(١) وهي رواية ثعلب في مجالسه (ص : ١٨٥) قال : « وأشدُّ أبو العباس لأبي محمد الحدلي » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(زرخ)

* ح - الزُّرْخُ : الزُّرْجُ بِالرَّيْحِ .^(١)

* * *

(زرنخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَيمِرٌ : الزُّرْنِيخُ ، بالكسْرِ ، ويُقال له :
الزُّرْنِيخُ ، وكلاهما مُعَرَّبٌ ، وهو حجرٌ معروفٌ ،
منه أبيضٌ ، ومنه أصفرٌ ، ومنه أحمرٌ .

* ح - زُرْنِيخُ : قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ .^(٢)

* * *

(زلخ)

زَلَخَتِ الْإِبِلُ ، بالكسْرِ ، تَزْنُخُ زَلْخًا ،
بالتحريك ، إِذَا سَمِنَتْ .

وَزَلَخَهُ بِالرَّيْحِ زَلْخًا ، يَمِثِلُ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا ،
إِذَا زَجَّهُ زَجًّا لَا طَعْمًا .

وَالزَّلْخَانُ ، وَالزَّلْخَانُ ، فِي الْمَشْيِ : التَّقَدُّمُ
فِي السَّرْعَةِ .^(٣)

وَزَلِيخًا : أَسْمُ صَاحِبَةِ يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وَمَكَانٌ زَلِيخٌ ، بِكسْرِ اللَّامِ : مَزِيلٌ زَلَقٌ ،

مِثْلُ : « زَلَعٌ » ، بُسُكُونِهَا .

وَالزَّلْخَةُ ، مِثَالُ « الْقُبْرَةِ » : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ
فَيَجْسُو وَيَغْلُظُ حَتَّى لَا يَتَحَوَّكُ الْإِنْسَانُ مِنْ
شِدَّتِهِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ غَوَّرَتِ بِنَ الْحَارِثِ
الْمُحَارِبِيُّ أَرَادَ أَنْ يَفْتِكَ^(٤) بِهِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ
قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ قَدْ سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ ،
فَقَالَ : اللَّهُمَّ آكِفِيهِ بِمَا شِئْتَ . قَالَ : فَأَنْكَبَ
لِوَجْهِهِ مِنْ زُلْخَةٍ زُلْخَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَنَدَرَ سَيْفُهُ » .
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَخَةِ

وَرَوَى أَنَّ أُمَّ الْهَيْثِمِ الْأَعْرَابِيَّةَ آعْتَلَتْ ، فَزَارَهَا

أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ لَهَا : عَمَّ كَانَتْ عِلَّتُكَ ؟ فَقَالَتْ :

كُنْتُ وَحْمِي لِلدَّكَةِ^(٥) ، فَشَهِدْتُ مَادُبَةً ، فَأَكَلْتُ

جُجِيَّةً ، مِنْ صَفِيْفِ هِلَعَةٍ ، فَأَعْتَرَتْنِي مِنْ ذَلِكَ

زُلْخَةٌ ؛ قُلْنَا لَهَا : مَا تَقُولِينَ يَا أُمَّ الْهَيْثِمِ ؟ فَقَالَتْ :

أَوْ لِلنَّاسِ كَلَامَانُ ؟

زَلَخَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ؛ أَيْ : مَلَسَهُ .

* * *

(١) مما انفرد به الصغاني .

(٢) وزاد معجم البلدان : « بأعلاه من شرق النيل » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالتحريك » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وقال : « ويحرك » .

(٤) فوقها في : s : « معا » ؛ أَيْ : بضم ثانياه وكسره ، وما واردان .

(٥) وكذا في اللسان (ودك) ؛ أَيْ : كنت مشبهة للودك ، وهو الدمس . وفي اللسان (زلخ) : « سدكة » ، تحريف .

(زمخ)

العقبة الزموخ : البعيدة .

أبو زيد : عقبة زموخ وحجون : شديدة .

أبن الأعرابي : زموخ و بزوخ ؛ أى : عسرة نكدة ، وأئسد لرجل من بني كلاب ، اسمه معية :

أبت لي عيزة بزى زموخ

إذا ما رامها عن يدوخ

ويروى : بزوخ ، وبدوخ .

وزخ بأنفه ، وشمخ ؛ أى : تكبر .

* ح - كحل زامخ : وإفر .

ونوى زمخ ؛ أى : بعيدة .

وزمبخ : كورة من يهق .

* * *

(زنخ)

زنخ القراد زنوخا ، وزنخ رنوخا ، إذا شبت بمن علق به ؛ أئسد أبو عمرو لأبي دارة التغلبي :

فقمنا وزيد زانخ في خباياها

زنوخ القراد لا يريم إنا زنخ

ويروى : رنوخ ... إذا رنخ .

والترنخ : التفتح في الكلام ، ورفع الرجل نفسه فوق قدره .

* ح - زنخ السخل^(١) ، إذا كان يرتضع ثم رفع رأسه من غصيص أو يئس حلقه ؛ عن الفراء .

* * *

(زىخ)

أهمله الجوهري .

وقال سيمر : زاخ الرجل وزاح ، بالحاء والحاء ؛

أى : تنحى ؛ ويروى بدت لبيد :

لويقوم الفيصل أو قبالة

زاح^(٢) عن مثل مقامى وزحل

بالحاء والحاء .

وقال عمرو بن الأشعث بن لثاء :

نمت زاخت عن مقام الحوم

في عطين سهل المناخ دهنم

وزاخ الرجل يزيخ ، أيضا : إذا جار .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقبط» ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفرح» .

(٤) ديوان لبيد (ص : ١٩٤) : «زل» . ونه : «ويروى : زاح عن ، زاخ عن» .

وَسُخِّ فِي الْأَرْضِ ، وَرُخَّ فِي الْحَفْرِ ، وَالْإِمْتَانُ ،
فِي السَّيْرِ ، جَمِيعًا .

وَالسَّخَاءُ ، وَالرَّخَاءُ : الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ .

وَالسَّخَايُخُ ، فِي قَوْلِ الْقَطَامِيِّ :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَايُخِ مِنْ مُنِيمٍ

وَجَادَ الْعَيْنَ وَأَقْرَشَ الْعِمَارَا :^(٢)

الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ .

* ح - سَخَّخُ : مَوْضِعٌ بِالشَّاشِ مِنْ
مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(س د خ)

* ح - اَسْدَخُ : اِنْبَسَطَ .

* * *

(س ر ب خ)

يُقَالُ : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ مُسْرِيحًا ، وَمُسْنِيحًا ؛

أَيْ : ظَلَلْتُ أَمْسِيًّا فِي الظُّهيرةِ .

وَالْمُسْرِيحُ : الْبَيْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ

أَبُو دَوَادٍ :

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلَتْ فِي مُسْرِيحٍ مَرْدُونٍ

وَأَزَاخٌ ؛ أَيْ : نَحَى ، وَحُكِيَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ
مَنْ قَيَسَ أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ
مَوْضِعِهِمْ ؛ أَيْ : نَحَوْهُمْ .

* ح - تَزَيَّجَ ؛ أَيْ : تَزَيَّلَ .

* * *

فصل السين

(س ب خ)

تَسْبِيخُ الْعُرُوقِ : سُكُونُهَا مِنْ ضَرْبَانٍ وَاللَّيْمُ فِيهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ الْعُرُوقِ ، وَإِسَاعَةِ الرَّبِيقِ .

* ح - سَبَخْتُ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدْتُ فِيهَا .

وَأَسْبَخْتُ الْأَرْضُ : صَارَتْ سَبِيحَةً .

وَالسَّبِيحَةُ :^(١) مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ :

فَرَقَدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبِيحِيَّ .

وَالسَّبِيحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي « السَّبِيحَةِ » ؛

عَنِ الْكِسَائِيِّ .

* * *

(س خ خ)

يُقَالُ : سُخِّ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ ؛ أَيْ : أَحْفِرُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « محركة » ، ومنها عبارة معجم البلدان . (٢) الديوان (ص : ٦١) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كسحاب » . وقال صاحب معجم البلدان : « بفتح أرله وحاء . مكررة » .

وسَلِيخَةُ البَانِ : دُهْنٌ تَمَرِهِ قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ
بَأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبِّبَ تَمَرُهُ بِالْمَسْكِ والطَّيِّبِ
ثُمَّ أَعْتَصِرَ ، فَهُوَ مَذْشُوشٌ ، وَقَدْ نُشِّئُ نَسًّا ؛ أَى :
أَخْتَلَطَ الدَّهْنَ بِرَوَاحِ الطَّيِّبِ .

وَأَسْلَخَ الرَّجُلُ أَسْلَخًا ، إِذَا أَضْطَجَعَ ؛ قَالَ :

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبَى فَاَسْلَخًا *

وَسَلِيخٌ مَلِيخٌ ؛ أَى : لَا طَعَمَ لَهُ .

* ح - الأَسْلَخُ : الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ .

وَالسَّلِيخَةُ : الْوَلَدُ .

وَرَجُلٌ مَلِيخٌ مَلِيخٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الجَمَاعِ

وَلَا يُلْقِحُ ؛ عَنِ الفَرَّاءِ .

* * *

(س م خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمَاخُ ، لُغَةٌ فِي «الصَّمَاخِ» ،

وَهُوَ وَالجُّ الأُذُنُ عِنْدَ الدِّمَاغِ .

وَسَمَخَتْهُ أَسْمَخُهُ سَمَخًا ، إِذَا أَصَبَتْ سِمَاخَهُ

فَعَقَّرَتْهُ .

وَيُقَالُ : سَمَخَنِي شِدَّةُ صَوْتِهِ وَكَثْرَةُ كَلَامِهِ .

المَرْدُونُ : المَنْسُوجُ بالسَّرَابِ ؛ وَالرَّدْنُ :

الغَزْلُ ؛ وَالرَّدْنُ ، بِالتَّجْرِيكِ : المَغزُولُ .

* ح - مَهْمَةٌ سِرْبَاخٌ ^(١) : وَاسِعٌ .

وَسَرِيحٌ ؛ أَى : مَشَى مَشْيًا رَوِيْدًا .

* * *

(س ر دخ)

* ح - المَرْدُوخُ ^(٢) : التَّمَرُ يُصَبُّ عَلَيْهِ المَرَقُ .

* * *

(س ل خ)

الأَسْلَخُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الأَصْلَحُ ؛

وَفِي بَعْضِهَا : الأَصْمُ ؛ قَالَ :

* حَيْثُ يَأْنَتَ الشَّيْخُ الأَسْلَخُ *

وَالسَّلِيخُ : جَرَبٌ يَكُونُ بِالجَمَلِ يُسْلَخُ مِنْهُ ،

وَكذَلِكَ الظَّلِيمُ إِذَا أَصَابَ رِيْسَهُ دَاءٌ ، وَالنَّبَاتُ

إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ أَخْضَرَ كُلَّهُ ، فَهُوَ سَالِخٌ ، مِنْ

الْحَمَضِ وَغَيْرِهِ .

وَالسَّلِيخَةُ : شَيْءٌ مِنَ العِطْرِ كَأَنَّهُ قِشْرٌ مِنْسَلِيخٌ

ذَوْ شَعْبٍ .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

* ح - سَمَخُ الزَّرْعِ : وهو أول ما يَطْلُعُ .
وإنه لحسنُ السَّمَخَةِ^(١) ؛ وكأنه مأخوذٌ من
« السَّمَاخ » : العِصَابُ .

* * *

(س م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال النَّضْرُ : سِمْلَاخُ الْأَذُنِ ، وَسُمْلُوخُهَا ،
لغة في : صِمْلَاخِهَا ، وَسُمْلُوخِهَا .

وَالسَّمَالِحِيُّ ، وَالصَّمَالِحِيُّ ، من اللَّبَنِ : الذي
يُحْقَنُ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ حِفْرُهُ حُفْرَةٌ وَوَضِعُ فِيهَا حَتَّى
يُرُوبُ ؛ يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا سَمَالِحِيًّا وَصَمَالِحِيًّا ؛
وهما أيضا من الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ : الذي لَا طَعْمَ لَهُ .
وَسَمَالِخُ النَّصِيِّ : أَمَا صِيخُهُ ، وهي ما تَنْزِعُهُ
مِنْهُ ، مِثْلُ الْقَضِيبِ .

* * *

(س ن خ)

بَلَدٌ سَمْنِيخٌ ، بِكسْرِ النُّونِ ؛ أَي : مَحْمَةٌ .

وَسَمْنِيخُ الْحُمَى .

وَنَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَانِيخٍ ، من
المُحَدِّثِينَ ، وَيُقَالُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* * *

(س ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي النَّوَادِرِ : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ مُسْنِيخًا وَمُسْرِيخًا ؛

أَي : ظَلَلْتُ أَمْسِي فِي الظَّهِيرَةِ .

* * *

(س و خ)

يُقَالُ : تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا فِيهِ ؛

أَي : وَقَعْنَا فِيهِ .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : صَارَتِ الْأَرْضُ سَوَاخِي ،

عَلَى « فَعَالَى » ، بَفَتْحِ اللَّامِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ
رِزَاغُ الْمَطَرِ^(٢) .

وَالصَّوَابُ : سَوَاخِي ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،

مِثَالُ : سُقَارِي ؛ وَتَصْغِيرُهَا : سُوِيُوخَةٌ ، وَظُهُورُ

حَرَقِي التَّضْعِيفِ فِي التَّصْغِيرِ يَدُلُّ عَلَى تَشْدِيدِ

عَيْنِ الْكَلِمَةِ .

وَسُوخٌ ، بِالضَّمِّ : قَرِيبَةٌ .

* * *

(س ي خ)

* ح - يَسِيخُ ، لُغَةٌ فِي : يَسُوخُ .

وَالسِّيَاخُ^(٣) : بِنَاءِ الطَّيْنِ .

* * *

(٢) (الصحاح (١: ٤٢٤) .)

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كتاب » .

فصل الشين

(ش خ خ)

* ح - يُقال للصبيّ: شَخَّ بِبَوْلِهِ، إِذَا أَمْتَدَّ كَالْقَضِيبِ وَسُمِعَ صَوْتُهُ .

والشُّخ: البَوْلُ نَفْسُهُ، وَصَوْتُ الشَّخِيبِ، أَيْضًا .

والشُّخْشَخَةُ، حَرَكَةُ الْقِرطَاسِ، أَوِ النَّوْبِ الْجَدِيدِ؛ كَالشُّخْشَخَةِ .

وَشَخَّشَخَ بِبَوْلِهِ، مِثْلُ: شَخَّ بِهِ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَخَّشَاخُ بِالْبَوْلِ .

* * *

(ش ذ خ)

الْأَشْدُخُ: الْأَسَدُ .

وَالشَّدُخُ، وَالشَّدَخَةُ، مِثْلُ: الْجَدْعُ، وَالْجَدْعَةُ .

وَالشَّادِخُ: الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

وَيُقَالُ: الشَّدِخُ: الَّذِي لَغَيْرِ تَمَامِ^(١)،

وَلَا يَكُونُ إِلَّا سُقَطًا^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي السَّقَطِ^(٣):

إِذَا كَانَ شَدَخًا أَوْ مُضَعَّةً فَادْفِنْهُ فِي بَيْتِكَ .

وَأَمْرٌ شَادِخٌ: مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ، وَقَدْ شَدَخَ يَشْدُخُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا

بَأَمْرِهِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا

أَيُّ: يَعْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا .

وَيَعْمُرُ الشَّدَاخُ، عَلَى «فُعَالٍ»، نَعْنًا، نَخْرَجُ

مَخْرَجٌ: رَجُلٌ طَوَالٍ، وَمَاءٌ طَيَّابٌ؛ وَهِيَ الْعَرَبُ

مَنْ يَقُولُ: يَعْمُرُ الشَّدَاخُ، بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ:

أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَصَفَ بِهَذِهِ

الصِّفَةِ، لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةَ وَقُصَى، حِينَ

حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ،

فَشَدَخَ دِمَاءَ خُرَاعَةَ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا؛ فَقَضَى

بِالْبَيْتِ لِقُصَى .

* ح - أَشْدَاخٌ: مَوْضِعٌ بَعِيقُ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ش ذ خ)

* ح - الشَّادِيَاخُ: مَدِينَةُ بَنِي سَابُورٍ .

وَشَادِيَاخُ؛ أَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْوٍ .

* * *

(١) فوقها في: s: «مما»؛ أي: يفتح أوله ودمره، ربما وارادان . (٢) فوقها في: y: «ث»؛ أي: إنها مثلثة .

(ش ر خ)

الشَّرْخُ : الْأَصْلُ .

وَالشَّرْخُ ، وَالشَّخُ : تَجَلُّ الرَّجُلِ .

وَبَنُو شَرِيحٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح - الشَّرُوخُ ؛ الْعِضَاهُ .

(ش ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّرْبَاخُ : الشَّجَاةُ الْفَاسِدَةُ

الَّتِي قَدْ اسْتَرْخَتْ وَقَسَدَتْ .^(١)

(ش ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّلْخُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَصْلُ .

وَقِيلَ : شَلَخَ الرَّجُلُ ، وَشَرَخَهُ : تَجَلَّهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَطَقْتُهُ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : قَالَ لِي كَلَابِيُّ : فَلَانٌ

شَلَخٌ سَوِيٌّ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَخْخَانِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي شَلْخِ كَلْبِ الْأَجْرِبِ^(٤)

وَالشَّلْخُ : فَرَحُ الْمَرْأَةِ .

وَشَاخٌ : جَدُّ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

* ح - شَلَخَهُ بِالسَّيْفِ : هَبَّرَهُ بِهِ .

(ش م ح)

مَقَارَةُ شَمُوخٍ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا : شَاخًا ، وَشَمَخًا .

وَشَمِخُ بْنُ فَزَارَةَ : بَطْنٌ ؛ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ

بِالْجِيمِ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ .

* ح - نِيَّةُ شَمِخٍ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَالشَّمَاخُ بْنُ أَبِي شَدَادٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْمُخْتَارِ ،

وَالشَّمَاخُ بْنُ حَلِيفٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَالشَّمَاخُ

ابْنُ عَمْرٍو ، سُعْرَاءُ .

(ش م ر خ)

يُقَالُ : شَمِرِخَ الْعِدْقُ ؛ أَيْ : انْحَرِطَ شَمَارِيحُهُ

بِالْمِخْلَبِ قَطْعًا .

وَذُو الشَّمْرَاخِ : فَرَسٌ مَالِكٌ بِنُ عَوْفِ النَّصْرِيِّ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : « وَالْفَرَسُ : شَمْرَاخٌ ، أَيْضًا »^(٦)

فَلَطٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ : شَمْرَاخٌ .

(١) الجهرة (٣ : ٢٧٥) .

(٢) كذا بضم أوله . وعبارة اللسان (س و) ، تقلان الأخفش ، توجب الفتح ، لأن الدرة ، بالضم : للضر وسوء الحال ، وإنما يضاف إلى المصدر الذي هو فعله .

(٤) الديوان (ص : ١٥٣) .

(٦) الصحاح (١ : ٤٢٥) .

(٥) الصحاح (١ : ٢٢٥) ، وضبط فيه ضبط قلم البحر بك ؛

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٨٤) .

(٣) كذا بضم أوله . وعبارة اللسان (س و) ، تقلان الأخفش ، توجب الفتح ، لأن الدرة ، بالضم : للضر وسوء

(ش ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : المُسْنَخُ مِنَ النَّخْلِ : الذى نَقَّحَ عَنْهُ سُلَاوُهُ : وقد سَنَخَ عَلَيْهِ نَخْلَهُ تَسْنِيخًا .
وأما قولُ ذى الرِّمَّةِ يَصِفُ مَهْمَهَا ، فَأَنَّثَهُ عَلَى تَأْوِيلِ الْفَلَاةِ وَالْمَفَاذَةِ :

يَجْمَعِي بِهَا الْجُوَيْنِيُّ بِالْقَيْظِ الرَّدِيِّ

(١) إِذَا سَنَخِي قُورِهَا تَوَقَّدَا

فقد قال الأزهريُّ أراد : سَنَخِيْب قُورِهَا ، وهى رُوْسُهَا ، الواحدة : سُخْوَبَةٌ ، كأن الباء زائِدةٌ (٢) .

ويروى : سَنَخِي ، بالحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وهو الطَّوِيلُ ، وهذا أَكْثَرُ وَأَصَوَّبُ .

* * *

(ش ن د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : السُّنْدُخُ ، بِالضَّمِّ : الوَقَادُ مِنَ الخَيْلِ .

وقال أبو عبيدة : السُّنْدُخُ مِنَ الخَيْلِ ، والإبلِ ، والرِّجَالِ : السُّدَيْدُ الطَّوِيلُ المُكْتَبِرُ الخَمُّ ، قال :

* بَسُنْدُخٍ بِقَدَمِ أَوَّلَى الأَلْفِ *

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

سُنْدُخٌ بِقَدَمِ الخَمِيْسِ بِذِي المَغْزِ

سَفَرٍ مُسْتَتِيلاً كَقِدْجِ السَّمْرَاءِ

وقال طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ (٣) :

وَلَا يَرَى الفَرَسَ بِمَدِّ الفَرَسِيخِ

شَيْئاً عَلَى أَقْبِ طَاوِرِ سُنْدُخِ

والسُّنْدُخُ ، أَيْضاً : الأَسَدُ .

وقال الفراءُ : السُّنْدُخِيُّ : الطَّعَامُ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ

إِذَا ابْتَدَى دَاراً أَوْ بَيْتاً .

* ح - السُّنْدُخُ : طَعَامٌ القَادِمِ مِنَ سَفَرٍ ؛

هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالَّذِي ذُكِرَ فِي المَتَنِ ،

هُوَ نَقْلُ الأَزْهَرِيِّ (٤) .

وقال الفراءُ : السُّنْدَاخُ : والسُّنْدَاخُ ،

وَالسُّنْدُوخُ ، وَالسُّنْدُخُ ، وَالسُّنْدُخَةُ ، كُلُّهُ : طَعَامٌ

الْوَجِدَانِ لِلضَّلَالَةِ ؛ يُقَالُ : سُنْدِخُوا لَنَا فَقَدْ وَجَدْتُمْ

الضَّلَالَةَ ، فَيُقَدِّمُ مَا حَضَرَ .

* * *

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٨٥) .

(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٦٤٢ - ٦٤٣) .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ١١٥) .

(٣) اللسان ، هنا : « طاق » ، تحريف .

(٥) وتقدمها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر والضم » .

وقال أبو سعيد الخُدْرِيّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 كُنْتُ مِمَّنْ رُدَّ مِنَ الشَّيْخِينَ .
 وقيل : هُمَا أُطْمَانُ سُمَيَّا بِهِ ؛ لِأَنَّ شَيْخًا
 وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ .
 وَرُسْتَاقُ الشَّيْخِ : مِنْ كَوْرٍ أَصْفَهَانَ .
 وقال يُونُسُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُصَفِّرُ «الشَّيْخَ» :
 شُوَيْخًا .

والمشيخاءُ : المشيوخاءُ .
 * * *

فصل الصاد

(ص ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وقال اللَّيْثُ : الصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي : سَبِيخَةٍ
 الْقَطْنِ ، وَالسَّيْنِ فِيهَا أَقْمَى .
 قال : وَالصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي «السَّبِيخَةِ» .
 * * *

(ص خ خ)

صَحَّ الْعَرَابُ بِمُسْقَارِهِ فِي دَبْرَةِ الْبَعِيرِ ، يَصُحُّ ،
 بِالضَّمِّ ، إِذَا طَعَنَ .
 وَالصَّخُّ : الضَّرْبُ بِالْحَدِيدِ وَالْعَصَا الصَّلْبَةِ عَلَى
 شَيْءٍ مُضْمَتٍ .
 * ح - صَخِيخٌ ... (١)
 * * *

(ش ي خ)

شَيَّخْتُ عَلَيْهِ ؛ أَي : عَيْتُ عَلَيْهِ وَشَنَعْتُ .
 وقال أبو عُبَيْدٍ : شَيَّخْتُ بِالرَّجُلِ تَشْيِيخًا ،
 وَسَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيمًا ، إِذَا فَضَحْتَهُ .

وقال أبو زيد : مِنَ الْأَشْجَارِ : الشَّيْخُ ، وَهُوَ
 شَجَرَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : شَجَرَةُ الشُّبُوحِ ، وَتَمْرَتُهَا حَرُّو كِرْوِ
 الْحَرْبِ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْعُصْفُرِ ، مَنِيَّتُهَا الرِّيَاضُ
 وَالقُرْيَانُ .

وشَيْخٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالشَّيْخَةُ : رَمْلَةٌ بِيضَاءُ فِي بِلَادِ أَسَدٍ وَحَنْظَلَةٍ ؛
 قَالَ دُو الْخَرِقِ الطُّهَوِيُّ :

وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَانِهِ

وَمِنْ بُحَيْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الَّتِي تَقْصَعُ

وَشِيخَانُ : لَقَبُ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُضْعَبِ الْوَأَسِطِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَتَشْيَخٌ تَشْيِيخًا ؛ أَي : شَاخَ .

* ح - الشَّيْخُونَ : الشَّيْخُ .

وَشِيخَانُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ فِيهِ مُعَسِّكُ
 رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ أُحُدٍ ،
 وَهُنَاكَ أَجَازَ مَنْ أَجَازَ وَرَدَّ مَنْ رَدَّ .

(١) مكان هذه النقطة في : « كلبه مطبوسة لم نستطع قراءتها ولم نعرفنا عليها المظان الأخرى » .

(ص ر خ)

الاستِصْرَاحُ : الإِغَاثَةُ .

وَسَمِعْتُ صَارِحَةَ الْقَدُومِ ؛ أَيْ : صَوْتِ
اسْتِغَاثَتِهِمْ ، مَصْدَرٌ عَلَى « فَاعِلَةٌ » .

وَالصَّارِحَةُ ، أَيْضًا ، بِمَعْنَى الإِغَاثَةِ ، مَصْدَرٌ
عَلَى « فَاعِلَةٌ » ، أَيْضًا ؛ قَالَ :

فَكَانُوا مُهْلِكِي الأَبْنَاءِ أَوْلَا

تَدَارَكُهُمْ بِصَارِحَةِ شَفِيقٍ^(١)

أَيْ : بِإِغَاثَتِهِمْ .

وَقِيلَ : الصَّارِحَةُ ، بِمَعْنَى : العَرِيضِ ؛ أَيْ :
المُعِيثِ .

والتَّصَارُحُ ، الأَصْطِرَاحُ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الصَّارِحُ : الطَّائِفُ .^(٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : سَمِعْتُ الصَّارِحَةَ
الأُولَى ؛ أَيْ : الأَذَانَ .^(٣)

وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا سَمِعَ

الصَّارِحَ قَامَ فَصَلَّى .

صَرَخَ : جَبَلَ بِالشَّامِ^(٤) .

وَأَصْرَخَ : أَعَانَ .

* * *

(ص ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّرْبَنَجَةُ ، وَالصَّرْبَجَةُ :

الحِفَّةُ وَالتَّرْقُ^(٥) .

* * *

(ص ل خ)

جَمَلَ أَصْلَخُ ، وَنَاقَةَ صَلَخَاءُ ، وَإِبِلَ صَلَخَى ،

وَهِيَ الجُرْبُ .

وَالجُرْبُ الصَّانِخُ ، وَهِيَ النَّاخِسُ الَّذِي يَقَعُ

فِي دُبُرِهِ فَلَا يُشَاكُ أَنَّهُ سَبَّصَاخُهُ ، وَصَلَخَهُ إِيَّاهُ :

أَنَّهُ يُشْمَلُ بَدَنَهُ .

وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلأَسْوَدِ مِنَ الحَيَّاتِ : صَالِخٌ ،

وَسَالِخٌ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، بِالصَّادِ وَالسِّينِ .

وَقِيلَ : انْتَقَلَ مَا تَكُونُ الحَيَّاتُ إِذَا صَلَخَتْ^(٦)

جِلْدَهَا .

وَفَلَانٌ يَتَصَاخُ عَلَيْنَا ؛ أَيْ : يَتَصَامُ .

* ح - دَاهِيَةُ صُلُوحٍ : مُهْلِكَةٌ .

وَأَصْلَخَ الرَّجُلُ ، أَصْبَاخًا : اضْطَجَعَ .

(١) اللسان :

* تَدَارَكُهُمْ بِصَارِحَةِ شَفِيقٍ *

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « كَتَّان » .

(٣) الجوهرة (٢: ٢٠٨) .

(٤) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « كَقْفَل » ، وصاحب معجم البلدان بالهارة « بالضم ثم السكون » .

(٥) الجوهرة (٣: ٣٠٢) . (٦) فوفها في : « س » ، وكتب إل جانبها « معا » ؛ أَيْ : تَرَوَى بِالصَّادِ وَالسِّينِ .

(ص م خ)

أبو زيد: كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ ، نَهَى
صَمَخٌ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ :

لَهَا مِيهَمٌ أَرْضُهُ وَأَتَقَّحُ

أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَخُ^(١)

وَصَمَخَتْهُ الشَّمْسُ : أَصَابَتْهُ .

وقال أبو حاتم : الشاةُ إذا حَلَبَتْ عِنْدَ وِلَادِهَا

يُوجَدُ فِي أَحَالِيلِ ضَرْعِهَا شَيْءٌ يَأْبَسُ ، يُسَمَّى :

الصَّمَخُ ، وَالصَّمْعُ ؛ الْوَاحِدَةُ : صِمَخَةٌ . وَصِمْفَةٌ ،^(٢)

فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ أَفْصَحَ لَبَنُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَأَحْلَوْلَ .

وَصَمَخَتْ عَيْنَهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهَا بِمَجْمَعِ كَفِّكَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْأَصْمُوحُ : الصَّمَاخُ .^(٣)

وقال الجوهري^(٤) : قَالَ رُوْبَةُ^(٥) :

* حَتَّى إِذَا صَرَ الصَّمَاخَ الْأَصَمَّ *^(٦)

وَالرُّوَابِيَةُ : بَسَلٌ إِذَا صَرَ . وَالبَسَلُ : الكَرْهِيَةُ .

* ح - صَمَاخٌ : ماءٌ .^(٧)

وَأَمْرَأَةٌ صِمَخَةٌ : غَضَبَةٌ .^(٨)

وَصِمَاخٌ مِنْ مَاءٍ : قَلِيلٌ مِنْهُ .^(٩)

وَالصَّمَاخَةُ : القَطَنَةُ .^(١٠)

* * *

(ص م ل خ)

الصَّمَاخُ : أَصْلُ النَّصِيِّ ؛ وَجَمْعُهُ :

الصَّمَاخِيُّ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاخُ :

سَمَاوِيَةٌ زَعْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَاخِيٌّ مَعْمُودِ النَّصِيِّ الْمَجْلُجِ^(١١)

وهي مَارِقٌ مِنْ نَبَاتٍ أَصُولُهَا .

وَالصَّمَاخِيُّ ، وَالصَّمَاخِيُّ ، مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي

حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ، تَمَّ حُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا

حَتَّى يَرُوبَ ؛ يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا صَمَاخِيًّا .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر ففتح » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) الجوهري لابن دريد (٧ : ٢٧٩) : « وصماخ الإنسان وأصمخه » .

(٤) الصحاح (١ : ٤٢٦) .

(٥) الصحاح : « العجاج » ، وليس الربز له .

(٦) وهي رواية أراجيز العرب (٣ : ٨١) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس نظييراً « كفرحة » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس نظييراً « بكبابة » .

(١١) الديوان (ص : ١٥) .

(ص ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري: الصَّنَخَةُ، والسَّنَخَةُ،
بالتحرّيك: الدَّرْنُ؛ ومنه حديثُ أبي الدرداء:
نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يُذِيبُ الصَّنَخَةَ وَيَذْكُرُ النَّارَ.
وروي: الصَّنَّةُ، وهي الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ، ومنها
أَشْتَقَاقُ « الصَّنَانِ »^(١).

* ح - الصَّنَخُ: السَّنَخُ .

وفم صِنْخٌ: نَجَرَتْ أَسْنَاخُهُ^(٢).

ورجل صُنَاخِيَّةٌ: ضَمٌّ .

* * *

(ص و خ)

الصَّاخَةُ: ورمٌ في العَظِيمِ مِنْ كَدَمِيَّةٍ أَوْ صَدْمَةٍ،
يَبْقَى أَثَرُهُ كَالْمَشَشِ؛ وَثَلَاثُ صَاخَاتٍ؛ وَالْجَمْعُ:
الصَّاخُ؛ قَالَ:

* بِأَحْيِيهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ *

* ح - صَاخٌ؛ أَي: سَاخٌ .

وبلد صَوَاخٌ^(٤): تَصَوَّخٌ فِيهِ الْأَرْجُلُ .

* * *

فصل الضاد

(ض خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللّيثُ: الضَّخُّ، امتدادُ الْبَوْلِ .

وَصَخُّ الْمَاءِ، مِثْلُ: نَضَخِهِ .

والمِضْخَةُ، بالكسر: قِصْبَةٌ فِي جَوْفِهَا خَشْبَةٌ

يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ .

* ح - الضَّخُّ، الدَّمْعُ .

* * *

(ض ر د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: الضَّرْدِيخُ، بِالْكَسْرِ:

الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ تَيْحَانَ^(٥):

غَرَسْتُ فِي جَبَانِيَةِ لَمْ تُسْبِخْ^(٦)

كُلُّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضَرْدِيخٍ

* تَطَلَّبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرْتَبَخُ *

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: نَخْلَةٌ صِرَادِيخٌ: صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ؛

وَأَنشَدَ لِعَبَّاسٍ أَيْضًا:

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٦) اللسان: « لم تسبخ » .

(١) من سقطات تهذيب اللغة الذي بن أبيدينا .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٥) اللسان: « قال بعض الطائيين » .

والتَّبِيخُ ، بُلغة أهل الحِجَاز : البَطِيخُ .

وَأَمْرَاءُ طُبَاخِيَّةٍ ، وُلُبَاخِيَّةٍ ، بِالضَّمِّ - وِبَاءِ النَّسْبَةِ

المُشَدَّدَةِ : شَابَةٌ مُكْتَنَزَةٌ ؛ وَقِيلَ : عَاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ ؛

أَنَسَدَ اللَّيْثُ لِلأَعَشَى :

عَهْرَةُ الخَلِيقِ طُبَاخِيَّةٌ

تَزِينُهُ بِالخَلِيقِ الطَّاهِرِ (٣)

وَيُرْوَى : لُبَاخِيَّةٌ . وَعَهْرَةُ الخَلِيقِ : حَسَنَتُهُ .

وَيُقَالُ : فِي كَلَامِهِ طُبَاخٌ ؛ أَيْ : قُوَّةٌ وَإِحْكَامٌ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ :

رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فَطِيمٌ ، ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ،

ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ شَدِخٌ ، ثُمَّ كَوَكَبٌ .

وَالطَّبِيخَانِ : الجِلْبُصُ وَالآجُرُّ ؛ وَمِنْهُ الخَدِيثُ

الَّذِي لَا طَرِيقَ لَهُ : إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ

مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ .

* ح - المَطْبُخُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا

اللهُ تَعَالَى .

* * *

* لَيْسَ بِضِرْدَاخٍ نَبْتٌ أَغْرَاسًا (١) *

وَيُرْوَى : كَشِرْدَاخٌ .

* * *

(ض م خ)

الضَّمْنُخُ : لَطَخُ الجَسَدِ بِالطَّيْبِ حَتَّى كَانَتْما

يَقَطُرُ ؛ يُقَالُ : ضَمْنَتْهَا ضَمْنًا ، وَاضْطَمَخَتْ .

* ح - الضَّمْنُخَةُ (٢) ، مِنْ الرُّطْبِ : الَّذِي قَد

تَقَطَّرَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالضَّمْنُخَةُ : المَرْأَةُ ، أَوِ النَّاقَةُ ، السَّمِينَةُ .

* * *

(ض و خ)

* ح - الخَارَزْمِيُّ : ضَاخٌ ؛ وَوَضِعٌ بِالبَادِيَةِ .

وَالضَّاخَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب خ)

الطَّبَاخَةُ ، بِالكَسْرِ : صِنَاعَةُ الطَّبَاخِ .

والمَطْبُخُ ، بِالكَسْرِ : الإِنَاءُ يُطَبِّخُ فِيهِ ، القِدْرُ

وَمَا أَشْبَهَهَا .

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) . (٢) كذا ضبطت في الأصل ضبط قلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس

بالعبارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٣) الديوان (١٨ : ٩) : « تشوبه » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وقيدها صاحب القاموس نظيرا وعبارة « كعاب ونضم » .

(ط ب ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالطَّبْرَاخُ، ^(١) وَيُقَالُ : الطَّمْرَاخُ ، هُوَ لَقَبُ
وَالدَّعِيَّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* * *

(ط خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطُّخُوخُ مِنْ شَرَسِ الْخُلُقِ
وَسُوءِ الْمَعَاشِرَةِ .

وَالطُّخَاطُخُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالطُّخَاطُخُ : اسْمُ رَجُلٍ ؛ وَرُبَّمَا حُكِيَ بِهِ
صَوْتُ الْحُلِيِّ ؛ وَالغَيْمُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَالطُّخَاطُخَةُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ وَضْمُ بَعْضِهِ إِلَى
بَعْضٍ .

وَتَطَخَطَخَ السَّحَابُ : انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تَمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ ^(٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَطَخَطِخُ : الْأَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ النَّظَرِ : مُتَطَخِطِخٌ ؛
وَالجَمِيعُ : مُتَطَخِطِخُونَ .

وَالطَّاخِطُخَةُ : حِكَايَةُ الضَّيْحِكِ إِذَا قَالَ : طِيخُ
طِيخُ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْفَهْقَةِ هَبَةٍ .
وَالطُّخَاطِخُ ، بِالضَّمِّ : الظَّنْمَةُ .

* ح - طَخَّ : رَمَى .

وَطَخَّ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

* * *

(ط ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرَخَسَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَا جَلُّ
يُتَّخَذُ كَالْحَوْضِ الرَّاسِعِ عِنْدَ مَخْرَجِ الْقَنَاةِ ، يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ ، ثُمَّ يُفَجَّرُ مِنْهَا إِلَى الْمَزْرَعَةِ .

قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكَنَاءً ،

وَلَا عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ .

قَالَ : وَطَرَحَانٌ : اسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ ،

بَلُغَةُ أَهْلِ نُرَّاسَانَ ؛ وَالجَمِيعُ : الطَّرَاخِنَةُ ؛ وَأَهْلُ

الْحَدِيثِ يَضُمُّونَ الطَّاءَ ، وَعَامَّتُهُمْ يَكْسِرُونَهَا ،

وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ .

(٢) الديوان (ص : ٢٢) .

(١) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

وَسْنَا الْاَكْسَرَهُ ، وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَلَخَهَا ، وَلَا قَبْرًا
إِلَّا سَوَاهُ ؟

وقال شَمِيرٌ : طَلَخَهَا ؛ أَى : سَوَّدَهَا ، وَمِنْهُ :
اللَّيْلَةُ الْمُطَاخِمَةُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَأَمْرَأَةٌ طَلَخَتْهُ ؛ أَى : حَمَقَتْهُ ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ :

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ زَوْجِ طَلَخَاءِ نَجْرِمِيلِ

أَقَلَّ عَتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَمًا

وَيُرَى : طَلَخَاءُ لَطَخَةٍ .

تَقُولُ : أَغْنَوْا عَنَّا لَطَخَتَكُمْ ، وَاللَّطَخَةُ : الْأَحْمَقُ .

وقال اللَّيْثُ : أَطَاخَ دَمْعُ عَيْنِهِ أَطْلَخَاخًا ؛

أَى : تَفَرَّقَ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا

وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ ، إِذَا سَالَ .

* ح - طَلَخَاءُ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَلَى النَّيْلِ
الْمُقْفِضِ إِلَى دِمْيَاطَ .

(ط م خ)

* ح - طَمَخَ بِأَنْفِهِ : تَكَبَّرَ .

وَالطَّرْخُونُ ، نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَقِيلَ : إِنَّ
عَاقِرَ قَرْحًا ، هُوَ أَصْلُ الطَّرْخُونِ الْجَبَلِيِّ .

وَالطَّرِيحُ ، يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ ، يُجْمَعُ
فَتَمْلَحُ وَتُكَبِّسُ بِشَىءٍ تَقِيلُ ، وَيُؤْخَذُ عَنْهَا الْمَاءُ
الَّذِي يَعْلُوهَا بَعْدَ الْكَيْسِ ، ثُمَّ تُحْشَى بِهَا الْغَرَائِرُ
وَتُجْمَلُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَأَكْثَرُ مَا تُجْمَلُ مِنْ خِلَاطَ .

* ح - طَرَحًا بَادٍ : مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

(ط ر ث خ)

* ح - الطَّرْحَةُ ، وَالطَّرْحَنَةُ : الْحِفْصَةُ
وَالتَّرْقُ .

(ط ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو السَّكَيْتِ : الطَّلُخُ ، وَالْمَطْخُ :

الغَزِيرِيُّ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَامِيسُ ، لَا يُقَدَّرُ
عَلَى شُرْبِهِ .

وطلَّخَ الشَّيْءَ بِالطَّلَخِ ؛ أَى : لَطَخَهُ بِهِ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ

فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا

(١) كذا ضبطت ضبط قلم «فتح القاف» . وجاءت مضبوطة ضبط قلم «بكسرها» في : معجم أسماء النبات لأحمد عيسى

(١٤ : ١١) ومعجم الألفاظ الزراعية ، لمصطفى الشهابي (ص : ٥٤٦) :

(ط ن خ)

طَنِيخٌ ، بالكسْرِ ، إِذَا سَمِنَ .^(١)

وَمَرَّ طَنِيخٌ مِنَ اللَّيْلِ ، بالكسْرِ ، أَي : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ .^(٢)

وَالطَّنِيخَةُ ، بِالتَّجْرِيكِ : الْأَحْمَقُ .

وَطَنِيخُ الدَّمِ قَلْبُهُ تَطْنِيخًا ، إِذَا غَلَبَ الدَّمُ عَلَيْهِ ؛ وَقَالَ زُرَّابَةُ :

* عَوْدٌ لِعَوْدٍ لَيْسَ بِالمُطْنِيخِ *^(٣)

وَكذَلِكَ : أَطْنِيخٌ إِطْنَاخًا ؛ يُقَالُ : تَشْرَبُ هَذِهِ

الْأَلْبَانَ فَتَطْنِيخُنَا عَنِ الطَّعَامِ ؛ أَي : تُغْنِينَا .

* * *

(ط و خ)

* ح - طُوخٌ : قَرْيَةٌ فِي صَبْعِ مِصْرَ غَرْبِي النَّيْلِ .

* * *

(ط ي خ)

الطَّيْحَةُ ، وَالطَّيْحَةُ : الْأَحْمَقُ ؛ وَالجَمْعُ :

طَيْسَخَاتٌ ، وَلَطَّيْحَاتٌ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَأَتَانَا فَلَانَ زَمَنَ الطَّيْحَةِ ؛ أَي : زَمَنَ الفِتْنَةِ .

وَالطَّنِيخُ : الْإِنْيَمَاكُ فِي البَائِلِ .

وَطَيَحَهُ العَدَابُ ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ .

وَطَيَحَهُ السَّمْنُ ، إِذَا أَمْتَلَأَ سَمْنَا .

وَالطَّنِيخُ ، بالكسْرِ : حِكَايَةُ الضُّحِكِ ؛ تَقُولُ :

قَالَ النَّاسُ : طَيِيخٌ طَيِيخٌ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الكسْرِ ؛

أَي : قَهَقَهُوا .

* ح - إِبِلٌ مُطْبِيخَةٌ : مُطْلَبَةٌ بِالقَطْرَانِ .^(٤)

* * *

فصل الظاء

(ظ م خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍو : الظَّمْخُ ؛

الوَاحِدَةُ ، ظَمَخَةٌ ؛ مِثَالُ : عَنَبٌ وَعِنَبَةٌ ؛ شَجَرَةٌ عَلَى

صُورَةِ الدَّابِّ يُقَطَّعُ مِنْهَا خُشْبُ القَصَّارِينَ الَّتِي

تُدْفَنُ ؛ وَهُوَ العِرنُّ أَيضًا ؛ الْوَاحِدَةُ : عِرْنَةٌ ،

مِثَالُ ، السِّدْرُ وَالسِّدْرَةُ .^(٥)

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٢٣) .

(١) كذا . وبعبارة القاموس « كفرح »

(٢) لم يرد في مجموع أشعار العرب لرؤية على روى النخاء شيء .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٥) كذا . وزاد القاموس : « وريسون الميم » . وعلى هذه الثانية اقتصر اللسان نقلًا عن التهذيب رواية عن أبي عمرو .

وهي كذلك في تهذيب اللغة (٧ : ٣٢٠) .

(٦) أي : التي تدفن في الأرض ويدق عليها (اللسان : عرن) .

(٧) ويقال فيه : سدرو ، أيضًا ، بالكسر .

فصل الفاء

(ف ت خ)

الْفَتْخَاءُ : شَبَهُ مِلْبَنٍ مِنْ خَشَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ
مُشْتَارُ الْعَسَلِ ثُمَّ يَمْسُدُ مِنْ قُوَّةٍ حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ
الْعَسَلِ ؛ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

عَلَى فَتْحَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو

وَمَا إِنَّ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ ^(١)

وَقِيلَ : عَنَى بِالْفَتْخَاءِ : رَجَلَهُ .

وَنَاقَةٌ فَتْحَاءُ الْأَخْلَافِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ أَخْلَافِهَا
قَبْلَ بَطْنِهَا ؛ وَهُوَ فِي الْمَرَاةِ وَالضَّرْعِ مَدْحٌ ،
وَفِي الرَّاحِلَةِ ذَمٌّ .

وَيُقَالُ لِلْفَاتِرِ الطَّرْفِ : أَفْتَحُ الطَّرْفَ ؛ قَالَ
الْأَعَشَى :

فَهِيَ تَتَلَوَّرُ رَحْصَ الطَّلُوفِ ضَبِيلًا

أَفْتَحَ الطَّرْفِ فِي قَوَاهِ أَنْسِرَاقٍ ^(٢)

وَيُرْوَى : فَاتِرِ الطَّرْفِ .

وَفَتْخَ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمُ مَوْضِعٍ ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَيْمَةَ إِذْ مَيَّ مَعَانٍ تَحُلُهُ

فَتْخَ حَزْرَوِي فِي الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ ^(٣)

وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي «الضَّادِ» أَنَّ الضَّمْحَ ، وَالذَّمْحَ :
تَمْرَةٌ مِنْ تَمَرِ الشَّجَرِ ؛ قَالَ : وَالضَّمْحُ ، فِي لُغَةِ
طَبِيِّ : التَّيْنُ .

وَأَهْمَلُ ذِكْرَهُ الدِّينُورِيُّ .

* ح - ذَكَرَ فِي «بِاقُوَّةِ الْقَمَدِ» : ظِمْحَةٌ ،
وِظْمَخٌ ، مِثْلُ : كِسْرَةٍ وَكِسْرٍ ، وَظِمْحَةٌ وَظِمَخٌ ،
مِثْلُ : بَيْتَةٍ وَبَيْتِينَ .

فصل العين

(ع ٢٥٤)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَمِنَا كَلِمَةً لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ :
قَالَ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنْ نَاقَتِهِ ؛ فَقَالَ : تَرَكَتُهَا
تَرَعَى الْمُهْمُخَ ، بِالضَّمِّ . قَالَ : وَسَأَلْنَا النَّقَاتَ
مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَسْمُ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَدْدُ مِنْهُمْ : هِيَ شَجَرَةٌ
يُتَدَاوَى بِهَا وَبُورَقِهَا . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيُّ آخَرُ :
إِنَّمَا هُوَ الْخُحْمُ ، بِجَاءِ يَنْ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ
وَلِلتَّأْلِيفِ .

(١) ديوان المهزليين (١: ٨٨) . (٢) ديوان الأعشى (٣٢: ١٣) . (٣) ديوان ذي الرمة (ص: ٢٨٥) :

* ح - عَدَا حَتَّى أَفْتَحَ وَأَنْشَجَ ؛ أَيْ : أَعْيَا .
وَفُتُوخُ الْأَسَدِ : مَفَاصِلُ مَخَالِبِهِ .

* * *

(ف خ خ)

الْفَخَّةُ : اسْتِرْحَاءٌ فِي الرَّجْلَيْنِ .
وَالْفَخَّةُ : الْمَرَاةُ الضَّخْمَةُ .

وَالْفَخَّةُ : الْمَرَاةُ الْقَدِيرَةُ ؛ قَالَ اللَّعِينُ الْمِثْقَرِيُّ :
أَلَسْتَ ابْنَ سَوْدَاءِ الْمَخَاجِرِ نَفْخَةً
لَهَا عُلْبَةٌ لِحْوَى وَوُطْبٌ مَجْزَمٌ

وَفَخَّ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى -
عِنْدَ التَّنْعِيمِ ، دُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْسَنَ لَيْلَةٌ

بَفَسَخٍ وَحَوْلِي إِذْ حِرَّ وَجَلِيلٌ

وَهَلْ أَرِدُنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَابَةَ وَطَفِيلٌ

وَيُرَوَّى : بَوَادٍ ؛ وَيُرَوَّى : بِمَكَّةَ حَوْلِي .
وَشَابَةُ ، بِالْبَاءِ ، هِيَ الْعُصَابُ ، وَبِالْمِيمِ تَصْحِيفٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : نَخِيخُ الْأَفْعَى ، مِثْلُ : نَخِيخُهَا .

* ح - نَخَفَفَخَ ، إِذَا فَاخَرَ بِالْبَاطِلِ .
وَأَفْتَحَ الرَّجُلُ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : غَطَّ .
وَنَفَّتِ الرَّائِحَةُ ؛ أَيْ : فَاحَتْ .

* * *

(ف د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَدَخْتُ بِالْمَجْرِي رَأْسَهُ ، أَفَدَخَهُ
فَدَخًا ، إِذَا شَدَخْتَهُ ، وَلَا يَكُونُ الْفَدُخُ إِلَّا لِلشَّيْءِ
الرَّطْبِ .^(١)

* * *

(ف ر خ)

الْفَرُخُ مِنَ الرِّجَالِ : الدَّلِيلُ الْمَطْرُودُ .
وَفَرُخٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفَرُوخٌ :^(٢) مِنْ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ،
كَانَ وُلْدَ بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
كَثُرَتْ نَسْلُهُ وَتَمَّى عَدَدُهُ ، وَوُلْدَ الْعَجَمِ الَّذِينَ هُمْ
فِي وَسْطِ الْبِلَادِ .

وَالْفَرَحَةُ : السَّنَانُ الْعَرِيضُ .

وَفَرُوحٌ ، مُصَوِّفًا : لَقَبُ أَزْهَرَ بْنِ مَرْوَانَ
الرَّقَاشِيَّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(٢) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كتنور » :

(١) الجهرة (٢ : ٢٠١) .

وَفَرَايِخُ الْأَيَّامِ : هِيَ حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ
مِنَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا مُطِرَ النَّاسُ مِنْ مَطَرٍ بَيْنَ
نَوْعَيْنِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فَرِيحٌ .

وَالْفَرِيحَةُ ، وَالْفَرِيحُ : انْكِسَارُ الْبَرْدِ .
يُقَالُ : فَرِيحَتْ عَنْهُ الْحُمَّى ، إِذَا انْكَسَرَتْ .
وَيُقَالُ : أَمْرَاتِي مَحْمُومَةٌ وَلَوْ افْرَسَخَتْ
عَنْهَا الْحُمَّى لِحَيْتِكَ .

وَسَرَاوِيلٌ مَفْرِيحَةٌ ، وَمُحْرَبَةٌ ؛ أَيْ : وَاسِعَةٌ .
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَعْضَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا
بَعِيْنٍ مَا فِيهَا فَرِيحٌ ؛ يَقُولُ : لَيْسَ فِيهَا فُرْجَةٌ
وَلَا إِقْلَاعٌ .

وَأَنْتَظِرُكَ فَرِيحًا مِنَ النَّهَارِ ؛ يَعْنِي : طَوِيلًا .
وَقِيلَ : سُمِّيَ الْفَرِيحُ فَرِيحًا ، لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى
صَاحِبُهُ اسْتَرَاحَ عَنْهُ وَجَلَسَ .

وَإِذَا أَحْتَبَسَ الْمَطَرُ اشْتَدَّ الْبَرْدُ ، فَإِذَا مَطِرَ
النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرِيحٌ ؛ أَيْ : سُكُونٌ ؛
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَفَارِيحُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا الطَّيْرُ .
وَفَرِيحَ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا زَالَ فَرَعُهُ
وَاطْمَأَنَّ .

وَفَرِيحَ إِلَى الْأَرْضِ ؛ أَيْ : لَزِقَ بِهَا ، فَارْحًا
بِالتَّخْرِيكِ ؛ وَيُقَالُ : إِنَّتَ صَاحِبَ الْأَمَةِ
إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ أَوْ الطَّحْنَ فَرِيحَ إِلَى الْأَرْضِ .
وَيُقَالُ لِلْفَرِيحِ الرَّعْدِيدِ : قَدْ فَرِيحَ تَفْرِيحًا ؛
أَشْدَّ اللَّيْثُ لِلْعَجَّاجِ :

وَمَا لَقِينَا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا ^(١)

مِنْ شُنَّ الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَحُوا ^(٢)

يَنْتَخُوا : يَتَكَبَّرُوا . وَفَرَحُوا ؛ أَيْ : ضَعُفُوا ،
كَأَنَّهُمْ فَرَّاحٌ مِنْ ضَعْفِهِمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ذَلُّوا .

* * *

(ف ر م خ)

فَرَايِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا .
وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْفَةَ : مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ
عَلَيْكَ الشَّرُّ فَرَايِخَ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ ، فَلَوْ قَدِمَتْ
صَبَّ عَلَيْكَ الشَّرُّ فَرَايِخَ .

قَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ : كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٍ كَثِيرٍ لَا يَنْقَطِعُ :
فَرِيحٌ .

(١) تحتها في : ٥ : « من النخوة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٤) : « من سائر الأقوام » .

وقال أبو سعيد الضيرى: الفراسخُ: برازخُ
بين سُكُونٍ وفِتْنَةٍ، وكلُّ فِتْنَةٍ، بين سُكُونٍ وتحرك،
فهى فَرَسَخٌ .

* ح - الأفرسُخُ، والتفرسُخُ: الأفرجُ؛
يقال: أفرسُخَ عنه الهمُّ، وتفرسُخَ؛ أى: أفرج .
* * *

(فرض خ)

أهمله الجوهريُّ .

وقال الليثُ: رجلٌ فِرْضَاحٌ: ضخمٌ عريضٌ؛
وفرسٌ فِرْضَاحَةٌ، وامرأةٌ فِرْضَاحَةٌ، وقدم
فِرْضَاحَةٌ .

وفى ذِكْرِ الدِّجَالِ: أبوه رجلٌ طَوَالٌ مضطربٌ
الحمُّ، طَوِيلُ الأنفِ، كأنَّ أنفه مِنقارٌ، وأمه امرأةٌ
فِرْضَاحِيَّةٌ، عَظِيمَةُ الثديينِ . «البياء» فى «فِرْضَاحِيَّةٌ»
مزبذبةٌ للبلغة، كما فى «أحمريَّة» .

والفِرْضُخُ، بالكسْرِ: العقربُ .

* ح - رجلٌ مفرسُخٌ؛ أى: ضَعِيفٌ .
* * *

(فرن ح)

* ح - الفَرْنُخَةُ: اللِّينُ بعد الصَّعُوبَةِ،
والسُّكُونُ بعد النَّفَارِ .
* * *

(ف س خ)

الْفَسَخُ: الضَّعْفُ والجهْلُ .

وَأَفْسَخْتُ قَدَمَهُ إِفْسَاحًا: أزالْتُمَا عن مَوْضِعِهَا .

* ح - ابنُ دَرِيدٍ: رجلٌ فَسَخَةٌ، وفَسَخٌ،
إذا كان ضَعِيفَ العَقْلِ والبَدَنِ .^(١)
* * *

(ف ش خ)

أهمله الجوهريُّ .

وقال الليثُ: الفَشْخُ، بالفتح: الظُّلمُ .

والفَشْخُ، أيضًا: ضَرْبُ الرُّؤْسِ باليَدِ؛ يقال:

فَشَخَهُ يَفْشِخُهُ فَشْخًا .

والفَشْخُ، عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ، كالصَّفْعِ عِنْدَ
أَهْلِ العِرَاقِ .

والفَشْخُ: الكَذِبُ فى اللَّعِبِ .

* ح - التَّفْشِخُ: إِرخَاءُ المَفَاصِلِ .
* * *

(ف ض خ)

الْفَضِخُ من اللَّبَنِ: السَّمَارُ، وهو الذى غَلَبَ
عَلَيْهِ المَاءُ .

والقَضُوحُ: الشَّرَابُ الذى يَفْضِخُ شَارِبَهُ؛
أى: يُسَكِّرُهُ وَيَكْسِرُهُ .^(٢)

(٢) رقبدها صاحب القاموس نظيرًا «كقوله» .

(١) الجهرة: (٢: ٢٢) .

لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلُقَانَةِ -
وهي التذنوبية - فنقطع ما ذنب منها حتى نخالص
إلى البسمر ثم نقضه .

* ح - فُضِّخَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ : غُنِيَ .
ورجل فضيحة ، وفاضحة من الفواضخ ،
إذا لم يكن بمصيب الرأي .

(ف ق خ)

* ح - الْفَقُوحُ : الْقَفُوحُ .

(ف ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال سَمِيرٌ : فَاحْتَهُ ، وَقَفَحْتَهُ ، إِذَا سَلَعْتَهُ
وَأَوْحَحْتَهُ .

وَالْفَيْلِخُ : الرَّحَى وَرَقِيلٌ : أَحَدُ رَحَى الْمَاءِ ،
وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا ؛ قَالَ :

إِذَا هُمْ مَشَوْا جَرَوْا الْبُرُودَ وَكَاسَمَهُمْ

تَدَوَّرُوا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيْلِخُ

* ح - فَلَحَّخْتَهُ بِالسُّوْطِ تَفْلِيحًا : ضَرَبْتَهُ بِهِ .

وَالْمِفْضِخَةُ ، بِالْكَسْرِ : حَجَرٌ يَفْضِخُ بِهِ الْبُسْرُ .
وَالْمِفْضِخَةُ ، أَيضًا : الدَّلْوُ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذْتُهُ زُلْمَةً

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْمِفْضِخَةَ

وَقَضَّخُ الْمَاءَ : دَفَّقَهُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءً ،
فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، عَنْهُ ؛ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ فَضَّخَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ .
وَحِكْيَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَا الْإِرْزَاءُ ؟
قَالَ : حَيْثُ تَفْضِخُ الدَّلْوُ ، أَيْ تُدْفِقُ فَتَفِيضُ
فِي الْإِنَاءِ .

وَفَضَّخْتُ عَيْنَهُ ، فَضَّخًا : فَحَّطَهَا .

وَانْفَضَّخَتِ الدَّلْوُ ، إِذَا دَفَقَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ .
وَيُقَالُ : بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذْ انْفَضَّخَ ؛
وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ .

وَالْإِنْفِضَاخُ : الْإِنْفِتَاحُ وَالْإِنشِقَاقُ ، مِثْلُ :
الْقَارُورَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْقَرَحَةِ .

وَالْإِنْفِضَاخُ : الْفَضْخُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي
يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :

(١) كذا جاءت هذه الزيادة عن : «بالضاد المعجمة» وقد ذكرها كلها صاحب القاموس «بالضاد المهمل» ، ولم يعقب

(٢) ضبطت ضبط قلم « بكسر الدال » ، وما أثبتنا ضبطه عن القاموس .

عليه الشارح ؛

(ف ن خ)

فَنَحَّتْ رَأْسَهُ . فَبَيْحًا ، إِذَا فَتَتِ الْعَظْمَ مِنْ غَيْرِ شَقِّ وَلَا إِدْمَاءٍ .

والفَيْحُ : ^(١) الرَّخْوُ الضَّعِيفُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ : مَا لِي وَاللَّشْيُوخُ ، يَمْشُونَ كَالْفُرُوجِ ، وَالْحَوْقَلِ الْفَيْيْحِ !

وقال الجوهري ^(٢) : قال العجاج :

تالله لولا أن تحش الطبخ

بي الجحيم حين لا مستهرخ
لعل الأقسام أنى مفتح

لهم أرضه وأفخ

وقد سقط بين المشطور الثاني والثالث مشطور ، وهو :

* فِي دُخْلِ النَّارِ وَقَدْ تَسَلَّحُوا * ^(٣)

وَالرَّوَايَةُ : لَعَلَّ الْجُهَّالَ ^(٤) .

* * *

(ف ن ش خ)

* ح - الْقَنْشَحَةُ ، الْإِعْيَاءُ ، وَأَنْ تَتْرَكَ الْأَمْرَ وَتَتَأَخَّرَ عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ عِنْدَ الْبَوْلِ ، إِذَا فَحَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .
وَإِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ تَبَدَّدُوا عَنْهُ ،
قِيلَ : فَشَخَّوْا عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ الرَّجُلُ : كَبَّرَ .

وَالْمُقَدَّنِشُخُ : السَّاقِطُ النَّائِمُ .

وَتَفَنَشَخَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَمَاعِ ، إِذَا بَاعَدَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

وَفَنَشَخَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ف ي خ)

الْفَيْخَةُ : السُّكْرَجَةُ . لَأَنَّهَا تَفِيخُ كَمَا تَفِيخُ الْعَجِينَةُ ، فَتُجْعَلُ كَالسُّكْرَجَةِ ؛ قَالَ :

وَسَيْدِيَّةٌ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ

أَهْدَيْتَهَا لِفَتَى أَرَادَ الزَّغْبَدَا

وَفَيْخَةُ الْبَوْلِ : أَسْمَاعُ تَخْرُجُهُ وَكَثْرَتُهُ .

وَفَيْخَةُ الْحَمْرِ : شِدَّتُهُ وَغُلُوُّهُ .

وَفَيْخَةُ النَّبَاتِ : التِّفَافُهُ وَكَثْرَتُهُ .

وَالْإِفَاحَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَفَاحَ وَالَّتِي الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لَأُلْتَقِيَ دِرْعِي مِنْ كَيْمٍ أَقَاتِلُهُ ^(٥)

(١) وقيل لها صاحب القاموس نظيرا « كأمير » . (٢) الصحاح (١: ٢٩٠) . (٣) وكذا مساق المشاطير

في مجموع أشعار العرب (٢: ١٤) . (٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب ، (٥) الديوان (ص: ٧٤٠) .

وَأَفَاحَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا صَدَّ عَنْهُ ؛ قَالَ :

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَنَا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا

* ح - أَفِيحُ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ؛ أَي : أَبْرَدُ .

* * *

فصل القاف

(ق ف خ)

الْقَفْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرِ الْمُسْتَحْرِمَةِ .

وَالْقَفِيحَةُ : طَعَامٌ مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ يُصَبُّ عَلَى

جَدِيشِيَّةٍ .

وَأَقْفَحَتْ إِزْحَمَهُمْ ؛ أَي : اسْتَحْرَمَتْ بِقَرْنِهِمْ ،

وَكَذَلِكَ الذَّبْيَةُ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ .

* ح - امْرَأَةٌ قَفَاحٌ : حَادِرَةٌ حَسَنَةٌ .

* * *

(ق ل خ)

الْقَلْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَاسِ عَلَى الْيَاسِ .

وَالْقَائِخُ ، أَيْضًا : وَالْقَلْحُ ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ : الْحِمَارُ

الْمُسِنَّةُ ؛ قَالَ :

أَيْحَكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَيَدْمَانِنَا

قُدَامَةُ قَائِخُ الْعَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبٍ

وَالْقَلْحُ ، أَيْضًا : الْفَحْلُ إِذَا هَاجَ .

وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ عِنْدَ الضَّرْبِ : قَائِخُ قَلْحٍ ،

بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْحَاءِ .

وَالْقَلْحُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَوَهْمٌ فِيهِ ، قَالَ : وَقَلْحٌ ، بِالضَّمِّ :

أَسْمُ شَاعِرٍ ، وَهُوَ : قَلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ ؛ قَالَ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَايِ مَقْسَمًا

أَقْسَمْتُ لَا أَسْمُ حَتَّى يَسَامَا

أَنْتَهَى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَإِنَّمَا هُوَ قَلَاخٌ

الْعَنْبَرِيُّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْبَصْرَةِ ؛ وَقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ

السَّعْدِيِّ : غَيْرُهُ ؛ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِيرٍ أَقْسَوْدُ الْجَمَلَا

وَجَنَابٌ جَدُّهُ ؛ وَكَنِيَّتُهُ : أَبُو خِرَاشٍ .

وَقَلَاخُ بْنُ يَزِيدَ أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ :

شَاعِرٌ آخَرٌ .

وَقَلْحَتُهُ بِالسُّوْطِ تَقَايِخًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

* ح - قَلْحُ الشَّجَرَةِ : قَلْعُهَا .

وَقَلَاخٌ (٤) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(١) فوقها في : s : « معا » ؛ أي : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٢) ويقده صاحب القاموس نظيرًا « كغراب » . (٣) الصحاح (١ : ٤٣) ؛

(٤) ويقدها صاحب القاموس نظيرًا « كغراب » . ويقدها صاحب معجم البلدان بالهارة « بالضم » .

(ق م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَفْمَخَ بَأَنْفِهِ إِفْرَاخًا ، إِذَا شَمَخَ
بَأَنْفِهِ وَتَكَبَّرَ .

* * *

(ق ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَنْفُخُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
فِيمَا زَعَمُوا ^(١) .

وقال الفَرَّاءُ : دَاهِيَةٌ قَنْفُخٌ .

* * *

(ق و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَمِيرٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ : لَيْسَلَةٌ قَاخٌ ؛
أى : سَوْدَاءٌ ؛ وَأَنْتَدُ :

كَمْ لَيْسَلَةٌ طَخِيَاءَ قَاخًا حِنْدِسًا

تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا

وقاخ البطنُ ، يَقْوُخُ قَوْحًا ، إِذَا فَسَدَ مِنْ دَاءٍ .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٢٣٣) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر وتشديد تانيه » . والذي في القاموس : « كخ كخ ، بكسر فسكون ، وتشدد

الخاء فهما ، وتنون ، وتفتح الكاف وتكسر » .

(٣) وفيه صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

فصل الكاف

(ك خ خ)

* ح - كِخْ ، بالكسر : كلمة تُقال للصَّبِيِّ
إِذَا زَجَرَ عَنْ تَنَاوُلِ شَيْءٍ ، وَعِنْدَ التَّقَدُّرِ مِنَ الشَّيْءِ
أَيْضًا .

وَكِخٌّ فِي نَوْمِهِ : غَطٌّ فِيهِ .

* * *

(ك رخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : كَرُخٌ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .

وَالكَرَاخَةُ ، بُلْغَةٌ أَهْلِ السَّوَادِ : الشُّقَّةُ مِنَ
الْبَوَارِي

وَالكَارِخُ ، بُلْغَتُهُمُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ .

وَأَكْبَرَاخٌ : مَوْضِعٌ .

وهذا مما رُدَّ عَلَى اللَّيْثِ ، وَأَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَكَرْخَايَا : شَرِبَ يَفِيضُ الْمَاءَ مِنْ عُمُودِ نَهْرٍ

عَيْسَى ، وَوَهْتُهُ تَحْتَ مَحْوَلٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا ، وَيُرْمَى
بِزُهُ فَاضِلٌ مَائِهِ إِلَى الصَّرَاةِ .

وَكَرْخُ ، بَفَتْحِ الْكَافِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ .

وَيُقَالُ لِلشَّامِ : لَا تُكشِّخْ فَلَانًا ؛ أَيْ :
لَا تَقُلْ لَهُ : يَا كَشْحَانَ .

وقال الأزهري : إذا جعلته ثلثيًا جاز
« كَشْحَانُ » ، على « فَعْلَانِ » ، وإن جعلت
الثوب أصلية كان رباعيًا ؛ والفعل منه :
كَشْحَنَهُ ؛ أَيْ : قال له : يَا كَشْحَانَ ؛
ولا يجوز أن يكون عربيًا ، لأنه يكون على
مِثَالِ « فَعْلَالِ » ، و « فَعْلَالٌ » لا يكون في غير
المضاعف ، فهو بناء عقيم ، فافهمه .^(٤)

قُلْتُ : وقد جاء : ناقة بها خرعال ، وليس
بمضاعف .

* * *

(كش م خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكَشْحَانُ : بقلة تكون
في رِمَالِ بَنِي سَعْدِ تُؤْكَلُ ، طيبة رخصه .

* ح - ومن الكُوخُ : كَرُخٌ ^(١) باجداً ، وهو
كُرُخٌ سُرْمَنَ رَأَى ؛ وَكُرُخٌ جَدَانٌ ، وهو بليدة
في آخر ولاية العراق ، تَنَاحُ حَانِقِينَ ؛ وَكُرُخُ
الرَّقَّةِ ، من أَرْضِ الجزيرة ؛ وَكُرُخٌ مِيسَانٌ ، وهو
بِسَوَادِ العراق ؛ وَكُرُخُ خُوَزِستان ، وأكثرهم
يَقُولُ : كَرُخَةٌ ؛ وَكُرُخٌ عَيْرَتَا ، من نَوَاحِي
النَّهْرَوَانِ .

وَكَرُخِيْنِي : قَلْعَةٌ بَيْنَ دَقُوقٍ وَإِزْبِلٍ ، على
تَلِّ عَالٍ .^(٢)

* * *

(كش خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكَشْحَانُ ، ليس من كلام
العرب ، ومعناه : الدبوث لا غيره له ؛ فإن
أُعْرِبَ ، قيل : كَشْحَانٌ ، على « فَعْلَالِ » ،
يعني : بكسرفاء الكلمة .

(١) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بضم الجيم » . وكذا في القاموس . وضبطت في معجم البلدان (في رسم : كرخ)
ضبط قلم « ففتحها » . وقيدت بالعبارة في (في رسم : باجدا) : « بفتح الجيم وتشديد الدال والقصر » .
(٢) وكذا في معجم البلدان ، وقيدت فيه بالعبارة « بكسر الخاء المعجمة ثم ياء ساكنة ونون و ياء مائلة » . وفي القاموس :
« كرخيني » ، ببناء فرفية . وزاد الشارح : « بألف مقصورة ، وفي بعض النسخ بألف مدودة » .
(٣) كذا . والذي في معجم البلدان (في رسم : كرخيني) : « دقوقا » وقيد ثانياً (في رسم : دوقفا) بالعبارة : بفتح أوله
رضم ثانياً وبعد الواو قاف أخرى وألف مدودة ومقصورة .
(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٤٢) .

وَالكَفْحَةُ : الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ ؛ أَنشَدَ
تَمِيمٌ :

لَهَا كَفْحَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرَبَّكَةٌ قَفِيرٌ أُهْدِيَتْ لِأَمِيرٍ
* * *

(ك م خ)

كَمَحَهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا كَبَّحَهُ .

وَالكُكْحُ ، بِالضَّمِّ : الْكِبَرُ وَالتَّعْظُمُ .

* ح - كُكْحٌ ، وَيُقَالُ : كُكْحٌ : مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ .

* * *

(ك و خ)

الْكَاخُ ، لُغَةٌ فِي « الْكُوخِ » ، وَهَمَا دَخِيلَانِ
فِي الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَاجْتَمَعَ : كُوكَاةٌ ، وَكَيْخَانٌ ،
وَأَكْوَاخٌ ، وَكُوخَةٌ .

* * *

فصل اللام

(ل ب خ)

اللَّبِخُ ، بِالْفَتْحِ : احْتِيَالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ .

وَاللَّبْحُ ، مِنَ الْقَتْلِ ، وَالضَّرْبِ ، وَالسَّمِّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَحْسِبُ « الْكَشْمَخَةَ »
نَبَطِيَّةً ^(١) .

* * *

(ك ش م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ ، عِنْدَ ذِكْرِهِ « الْكَشْمَخَةَ » :

وَهِيَ الْمُلَاخُ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ « الْمُلَاخَ » :
الْكُشْمَلِخُ ^(٢) .

* * *

(ك ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عِيَيْدٍ : كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا كَفْحًا ،
إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَكَفَحْتُهُ ، أَيْضًا ، يَكُونُ بِمَعْنَى : قَفَحْتُهُ ، يُقَالُ :

كَفَحَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ .

وَرَجُلٌ مَكْفُخٌ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

بُكِّلَ عَضْبٌ وَعَمُودٌ مَكْفُخٌ

يُطَايِرُ الرَّأْسَ إِذْ لَمْ يَفْضُخْ ^(٣) .

(١) تهذيب اللغة (٧: ٦٣٥) . (٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الكاف وفتح الميم واللام » .

(٣) ليس في مجموع أشعار العرب لرؤبة رجز على الخاء المعجمة .

(٤) وفيها صاحب معجم البلدان و بالعبارة « بالفتح ثم بالسكون » .

(٥) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ، واقتصر على الأولى .

واللبوخ^(١) : كثرة اللجم في الجسد .

واللبخ ، النعت ؛ أى : اللجم .

وقال الدينورى : اللبخة ، بالتحريك :

شجرة عظيمة مثل الأناثة ، ورقها يشبه ورق
الجوز ؛ وأنشد :

مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ وَيَأْكُلُ اللَّبْخَ

يَرْمِ عُرُوقَ بَطْنِهِ وَيَنْفِخُ

وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ .

قال : وأخبرني من خبره : أن بأنصنا من صعيد

مصر ، وهى مدينة السحرة ، شجرة تسمى : شجرة

اللبخ ، وهى عظام أمثال الدلب ، له ثمر يشبه

التمر ، حلو إلا أنه كربه ، وهو جيد لوجع

الضرس .

قال : وإذا نثر هذا الشجر أرفف ناسره ،

ويُنْشَرُ أَوْاحًا يَبْلُغُ اللَّوْحُ مِنْهَا دَنَائِرَ كَثِيرَةٍ ،

وإذا ضُمَّ اللُّوْحَانُ مِنْهَا صَمًّا شَدِيدًا التَّحْمًا فَصَارَا

لَوْحًا وَاحِدًا .

قال الصغاني ، مؤلف هذا الكتاب^(٢) :

وقد أبصرت هذه الشجرة في زبيد ، ورأيت
ثمرتها ، وهى مثل المشمشة الخضراء ، وأهل
زبيد يطبخونها مع اللحم .

وقد روى أبو بَاقِلٍ الحضرمي ، وقال : بلغني
أن نبيا شكأ إلى الله الحفر ، فأوحى إليه : أن كل
اللبيخ .

الحفر ، والحفر : فساد أصول الأسنان .

واللباخ ، بالكسر : اللطام والضراب .

* * *

(ل ق خ)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : اللخ ، مثل اللطخ .

واللخ ، أيضا : الشق ؛ يقال : لتخه بالسوط ؛

أى : سحله وشق جلده وقشره .

والتلخ : التلطخ .

* * *

(ل خ خ)

تلخ في كلامه ، إذا جاء به ملتبسا مستعجبا .

وواد لآخ . ولاح ، بالتشديد والتخفيف ؛

ولآخ ، بالحاء المهملة . فاللآخ ، واللآح ، مُشَدَّدَيْنِ ،

هما الملتف المتضابق المتلاخر ؛ واللآخ ، مُحْفَفًا ،

(١) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) س : « قال الشيخ الإمام الصغاني مؤلف هذا الكتاب ، قدس الله جلالة ، وأصبح ظلالة » .

(٣) فوفها في : س : « معا » ؛ أى : بسكون ثانياه وفتحها .

(ل ط خ)

رَجُلٌ لَطَّخَهُ ، مِثَالُ : هُمَزَةٌ ، مِنْ رَجَالٍ
لَطَّخَاتٍ ، وَهُمْ الْحَمَقِيُّ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ؛ وَيُلَطِّخُ
النَّاسَ بِالرَّيْبِ .

وَكَذَلِكَ اللَّطِّخُ ، مِثَالُ : فِسْقٌ .

وَرَجُلٌ لَطَّخَ ؛ أَيْ : قَدَّرَ الْأَكْلَ .

وَاللُّطُوحُ : مَا يُلَطِّخُ بِهِ الشَّيْءُ ، كَاللُّعُوقِ ،
وَالسَّعُوطِ ، وَالْوَجُورِ ، وَالنَّطُولِ ، وَالنَّشُوقِ ،
وَاللَّسُدُودِ .

* * *

(ل ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَفَّخَهُ عَلَى رَأْسِهِ . يَلْفُخُهُ ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا ؛ وَكَذَلِكَ ، فَفَخَّهُ .

* ح - اللَّفُّخُ : اللَّفْطُ .

* * *

(ل م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّيْخُ : اللَّطَّامُ ، يُقَالُ :
لَاخَنَهُ مَلَاخَةً وَمَلَاخًا ؛ وَأَنشَدَ لِأَبِي الدِّيَرِيِّ
يُحَاطِبُ أُمَّرَأَتَهُ :

هُوَ الْمُعْوَجُّ ، مِنَ الْأَخْيِ ، وَهُوَ الْمُعْوَجُّ الْفِيمَ . وَرُوِيَ
بِالْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ حَدِيثُ أَبِي عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْكَانِ إِبْرَاهِيمَ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، إِيَّاهِ الْحَرَمَ ؛ قَالَ :
وَالْوَادِي يَوْمَئِذٍ لِأَخٍ .

وَالخَلْحَانُ : قَبِيلَةٌ ؛ وَيُقَالُ : مَوْضِعٌ .

وَالخَلْحَنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ لِحَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَدْرَةٌ

مُنْتَنَةٌ ، وَأَنشَدَ لِلْعَيْنِ الْمُتَقَرَّى :

أَلَسْتَ ابْنَ سَوْدَاءِ الْمُحَاكِرِ لِحَّةً^(١)

لَهَا عُلْبَةٌ لِحْوَى وَوُطْبٌ مُحْزَمٌ

* ح - لِحَّةٌ بِالطَّيْبِ : طَلَاءٌ بِهِ .

وَلِحْحَتُهُ فِي الْجَبَلِ : تَتَبَعَتْهُ .

وَاللِّخُّ فِي الْحَقْرِ : أَنْ يَكُونَ مَائِلًا ؛ وَفِي الْخَبَرِ

أَنْ تَتَخَبَّرَهُ وَتَسْتَقْبِصِيهِ .

وَلِحَّةٌ : لَطْمَةٌ .

وَأَصْلُ لِحْوَخٍ : مَعْيُوبٌ .

* * *

(١) فَيَأْتِي (ف خ خ) : « لِحَّة » ، وَهِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ .

(٢) وَرَقِيدَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَكْتَفٍ » .

* ح - مَتَخَ بِالْمَتِخَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، أَيْ :
بِالْعَصَا .

وَالْمَتَخُ . الْقَطْعُ ، وَالْإِبْعَادُ فِي السَّيْرِ .

وَمَتَخَ بِسَلِجِهِ : رَمَى بِهِ .

وَمَتَخَ فِيهِ : رَتَّخَ .

* * *

(م خ خ)

الْمُخَاخَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا خَرَجَ مِنَ الْعَظْمِ فِي فَيْمِ
الْمَاصِّ لَهُ .

وَتَشَمَّ الْعَيْنُ قَدْ يُسَمَّى : مُخًا ، قَالَ أَبُو مَيْمُونٍ
النُّضْرِيُّ سَلَمَةَ الْعِجْلِيِّ :

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقِينُ

مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٍ

يَصِفُ الْحَيْلَ .

وَإِبِلٌ مُخَاخٌ ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا ، قَالَ مَنْظُورٌ

ابْنُ حَبِيبٍ :

أَمْسَى حَيْبٌ كَالْفَرْنِجِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِأَمْحًا

* بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مَخَاخًا *

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسكين » .

وَأَوْرِيخِيهِ أَيْمًا إِبْرَاجَ

قَبْلَ لِمَاخٍ أَيْمًا لِمَاخٍ

وَكذَلِكَ : لِأَنَّهُ مَلَانِمَةٌ وَلِحَامًا .

* ح - تَلَمَخَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ : أَتَى بِهِ .

* * *

(ل و خ)

* ح - لَحَنَتْهُ فَالْتَاخَ : حَلَطَتْهُ فَاحْتَلَطَ .

وَالْتَاخَ الْعَجِينُ : اخْتَمَرَ .

وَصَارَ الزُّبْدُ لِيَاخَةً مَعَ اللَّبَنِ ، إِذَا ذَابَ مَعَهُ ،

وَأَصْلُهُ : لِيَاخَةٌ .

* * *

فصل الميم

(م ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَخْتُ الشَّيْءَ ، أَمَتُهُ

وَأَمَتُهُ ، مَتَخًا ، إِذَا أَنْتَرَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .^(١)

وَمَتَخَ الرَّجُلُ الْمَرَاةَ ، يَمْتَخُهَا مَتَخًا ، إِذَا جَا مَعَهَا .

وَمَتَخَتِ الْجَرَادَةُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا غَرَزَتْ

ذَنَبَهَا فِيهَا لِتَبْيَضَ .

وَعُودٌ مَتِيخٌ ، وَمِرْيَخٌ ، أَيْ : طَوِيلٌ لَيِّنٌ .^(٢)

(١) الجمهرة (٢ : ٨) .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككينة » .

وَأَمْرٌ مُمَّخٌ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ .
وَمَحْمَخَةٌ مَا فِي الْعَظْمِ، إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مُخَّهُ .

* خ - المَخُّ : اللَّيْنُ .

* * *

(م د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَدْخُ : الْعَظْمَةُ .

وَرَجُلٌ مَدِيحٌ أَي : عَظِيمٌ عَزِيزٌ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

مَدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوِكِرُوا

يَتَّقِي كَمَا يَتَّقِي الطَّلِيَّ الْأَجْرَبُ^(١)

وَيُرْوَى : بِدَخَاءِ^(٢) .

وَالْمَدْخُ، أَيْضًا : الْمَعْوَنَةُ النَّامَةُ ؛ وَقَدْ مَدَّخَهُ،

يَمْدَخُهُ مَدَخًا .

وَالْتَمَادُخُ : الْبَغِيُّ ؛ قَالَ :

تَمَادَخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَا^(٣)

وَالْمَدْخُ، تَعَكُّسُ النَّاقَةِ فِي سَيْرِهَا وَتَلَوِّيَهَا عَنِ
الْأَنْبِعَاتِ .

وَقَالُوا : تَمَدَّخَتِ الْإِبِلُ، إِذَا امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

وَأَمْتَدَّخَ، مِثْلُ : تَمَادَّخَ ؛ قَالَ الزَّيْفَانُ :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا أَنْفَسَاخًا

عَنْ عُقَيْدِ الْحَقِّ وَلَا امْتِدَاخًا

* ح - رَجُلٌ مَدُوخٌ، مُتَمَادِّخٌ، يَعْمَلُ الشَّيْءَ

لِعَجَلَةٍ .

* * *

(م ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْمَدْخُ، عَسَلٌ يَظْهَرُ فِي جُلْتَانِ^(٤)

الْمِطِّطِ، وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ، وَيَكْتَثُرُ حَتَّى يَتَمَدَّخُهُ

النَّاسُ ؛ أَي : يَتَمَصَّصُوهُ، يَمْتَصُّ مِنْهُ الْإِنْسَانُ

حَتَّى يَتَمَلَّأَ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ تَأْكُلُهُ مَعَ عَسَلِهِ حَتَّى

تَبْطِنَ، وَتَجْرُسُهُ النَّحْلُ .

وَتَمَدَّخَتِ النَّاقَةُ، وَتَمَدَّخَتْ ؛ إِذَا تَعَاكَسَتْ

فِي سَيْرِهَا .

* * *

(١) وكذا ضبطنا في ديوان الهذليين (١ : ١٨٤) ولسان العرب (مدخ) « بفتح التاء فيهما » وضبطنا في اللسان (بذخ)

« بسكونها » فيهما .

(٢) وكذا في اللسان (بذخ) . وفي اللسان (بذخ) والديوان : « بدخاء » ، بالمعجمة .

(٣) تمادخيننا ؛ أي : تمادخيننا . وضبطت في اللسان ضبط قلم « بضم أوله وكسر الدال » .

(٤) فوقها في : « معا » ؛ أي : بالثناة الفوقية والتحتية .

(م ر خ)

الْمَرْخَاءُ : الذِّقَّةُ الْمُنْبَسَطَةُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا .
وَالْمَرْخُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْخُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ
عِنْدَهَا يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَطَّبَ وَتَشَرَّنَ لَهُ ،
فَلَمَّا انْتَصَرَفَ مَادَّ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
إِلَى ابْنِ سَاطِطِ الْأَوَّلِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
كُنْتُ مُنْبَسَطًا ، فَلَمَّا جَاءَ عُمَرُ انْقَبَضَتْ ، قَالَتْ :
فَقَالَ لِي : يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عُمَرَ لَيْسَ مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ ؛
أَي : مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ .

وَتَجْرِمُ مَرِّخٌ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَمَرِّخٌ ، مِثَالُ
« سَكَيْتُ » ؛ أَي : رَقِيقٌ لِينٌ .
وَالْمَرِّخُ : الْمُرْدَارُ سَنَجٌ .
وَالْمَرِّجُ ، أَيْضًا : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ .

وَالْمَرِّجُ : الْقَرْنُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ .
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْمَرِّجُ ، وَالْمَرِّجُ ، بِالْخَاءِ
وَالْحِيمِ : الْقَرْنُ ؛ وَيُجْعَلَانِ عَلَى : أَمْرِيخَةٍ ، وَأَمْرِيجَةٍ .

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ ، هَذَا حَيَاءُ مَارِيخَةَ . وَمَارِيخَةُ :
أَمْرَأَةٌ كَانَتْ تَتَخَفَّرُ ، ثُمَّ عَثِرَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْبِشُ قَبْرًا .
وَالْمَرُوخُ : مَا يُمَرِّخُ بِهِ الْإِنْسَانُ بَدَنَهُ ، مِنْ
دُهْنٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ يُقَالُ : تَمَرَّخْتُ بِالْمَرُوخِ .

* ح - أَبُو عَمْرٍو : الْمَارِيخُ : الْجَارِي .
وَالْمَارِيخُ : الْمُجْرِي .
وَالْأَمْرِيخُ ، مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ : الَّذِي فِيهِ نُقْطُ
سُحْمَةٍ وَبَيَاضٌ .
وَالْمَرِيخُ : الذَّنْبُ .

وَمَرِيخٌ ، وَمَرِيخَانٌ ، وَمَرِيخٌ : مَوَاضِعٌ .
وَمَرِيخَاتٌ : مَرَمِيٌّ مِنْ مَرَامِي بَحْرِ الْيَمَنِ .
وَذُو مَرِيخٍ : وَاِدٌّ بَيْنَ فَدَكَ وَالْوَابِئَةِ .
وَذُو مَرَايخٍ : وَاِدٌّ .

وَالْمَرِيخُ : قَرَسٌ الْحَارِثِ بْنِ دَلْفِ الْعِجْلِيِّ .
* * *

(م س خ)

مَسَخَتْ النَّاقَةَ مَسَخًا ، إِذَا هَزَلَتْهَا وَأَدْبَرَتْهَا
مِنَ الْإِنْتَعَابِ ؛ قَالَ السُّكَيْتِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

- (١) وكذا في القاموس (مردار سنج) . وفي القاموس ، وشرحه ، والسان (مرخ) : « المراد سنج » . وجاءت في القاموس مضبوطة ضبط قلم « بكسر أولها » . وقال الفيروزيابادي (مردار سنج) : « والوجه ضم ميمه ، وقد تسقط الراء ثانية » .
- (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقتيل » .
- (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .
- (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمرقات » .
- (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .
- (٦) وكذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وتشديد ثانيه » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحجاب » . وقيد ابن منظور وابن الأثير بالعبارة « بضم الميم » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم » . وكذا عبارة صاحب معجم ما استعجم ، وقال : « لا يخلو أن يكون قُفَالًا من لفظ المرخ ، أو مُفْعَلًا من لفظ : ريمته ؛ أَي : ذلته » .
- (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

وقال الأزهري: وقد رأيتُ في البادية نباتاً،
يُقال له: المصاخ، والشداء، له قشور بعضها فوق
بعض، كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى،
وهو ثموب جيد، وأهل هراة يسمونه: دليزاد.^(٢)

* * *

(م ض خ)

أهمله الجوهري.

وقال الليث: المصخ، لغة شنعاء في «الضمخ»،
وهو نطخ الجسد بالطيب.

* * *

(م ط خ)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: مطخه بيده، إذا صر به بها.^(٣)
ومطخ عرضه: إذا دفسه.
والمطخ: اللعق؛ ومن أمثال العرب:
أحق ممن يطخ الماء؛ يقول: لا يشربه ولكن
يلعقه، لحمة؛ أنشد شمر:

وأحق ممن يطخ الماء قال لي

دع الخمر وأثر من نقاخ مبرد

ويروى: يبطح.^(٤)

لم يقتعدها المعجلون ولم
يمسح^(١) مطاها الوسوق والقتب
وفرس ممسوخ الكفل، إذا قل لحم كفله،
وهو عيب.

وأمرأة ممسوخة العجز، إذا كانت رتخاء.

وأمسح الورم، إذا انمحص.

والمسبخية، بالكسر: نوع من البسط.

* ح - المسبخ: الضعيف.

وأمسح سيفه، إذا استله.

* * *

(م ص خ)

المصخ، لغة في: «المسح».
والامصاخ: اجتذابك الشيء عن جوف
شيء آخر؛ وكذلك: التمصخ.

وقال أبو عمرو: أمصخ الثمام: خرجت
أما صيحه؛ أي: خوصه.

والمصوخة، من الغنم: ما كان ضرعها مسترخياً
الأصيل، كأنها امتصخت ضرثها فامصخت عن
البطن؛ أي: انفصلت.

(١) كُتبت في: s، بالثناة الفرعية والتحية، وكتب فوقها: «عا»؛ (٢) تهذيب اللغة (٧: ١٠٨).

(٤) لسان العرب: «ينطح»، تصحيف.

(٣) الجهرة (٢: ٢٣٣).

والمَطَّخُ : مَطَّخُ الْمَاءِ بِالذَّلْوِيِّ مِنَ الْبِئْرِ ؛ وَقَدْ
 مَطَّخَتْ مَطَّخًا ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِقَةَ التَّيْمِيُّ :
 أَمَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الزَّمْخِ
 يَجْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ الْحَبَالِ الشُّمَخِ
 يَزْرَنَ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَخِ
 لَتُمَطِّخِينَ بِالرَّشَاءِ الْمَطَّخِ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَذَّابِ : مَطَّخٌ ؛ أَيُّ : بَاطِلٌ .
 وَالطَّلُخُ ، وَالْمَطَّخُ : مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ
 مِنَ الْمَاءِ ، وَالذَّعَائِصِ ، لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ .

* ح - الْمَطَّخُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ .

وَفَرَسٌ مَطَّخٌ : رِيحُو الْعَدْوِ .

وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : مَطَّخٌ مَطَّخٌ .^(١)

(م ل خ)

مَلَيْخُ الْمَرَّةِ مَلَّخًا ، إِذَا جَامَعْتَهَا .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَلَمْ يَلْقَعْهَا ، فَهُوَ
 مَلَيْخٌ .

وَفَرَسٌ مَلَيْخٌ ، إِذَا كَانَ يَطِيءُ الْإِلْقَاحَ .

وَالْمَلَّخُ : التَّنْفِيُّ وَالتَّكْسُرُ .

وَالْمَلَّخُ : رِيحُ الطَّعَامِ .

وَعُغْلَامٌ مَلَّخٌ : أَبَاقٌ .

وَمَلَّخَ الْفَرَسُ ، إِذَا لَبَّ .

وَأَمَلَّخْتُ الْجَمَّامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ ، إِذَا أُنْجِجَتْ .

وَأَمَلَّخْتُ الرُّمْحَ مِنْ مَرَكِرِهِ ، وَأَمَلَّخْتُ

الرُّطْبَةَ مِنْ قَشْرِهَا .

وَمَلَّخَتِ الْعُقَابُ عَيْنَهُ : أَنْتَرَعَتْهَا .

وَمَا لَحَّهَا ، إِذَا مَا لَقَّهَا وَلَاعِبَهَا .

وَمُسْتَمَلِّخٌ بَنُ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَدَلِيُّ .

* ح - إِنَّهُ لَمُسْتَمَلِّخُ الصَّابِ ؛ أَيُّ : مَوْهُونُهُ .

(م و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاخُ : سُكُونُ اللَّهَبِ ؛

وَيُقَالُ : مَآخُ النَّصْبِ . وَبَآخٌ ، إِذَا سَكَنَ .

وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَنْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاجِيَانَ

ابْنَ جَامِدٍ يَأْنُ بْنُ مَآخٍ ، وَيُقَالُ : مَآخَكَ ،^(٢)

الْبُخَارِيُّ ، مِنَ الْمُحْسَدَيْنِ .

(١) رويها صاحب القاموس بالعبارة « بكرتين » .

(٢) وقيدت في : s : بفتح آخره غير مصروف ، وكسره مع التنوين ، وكتبت فوقها : « ما » .

ورجل أنبج، وجمل أنبج، إذا كان جافياً .

وقال الليث : التراب الأنبج : الأكدر اللون
الكثير، وأنشد :

* بَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ تُرَابًا أَنْبَجًا *

والأنبجان : العجين النباح، يعني : الفاسد
الحامض، وقد نبخ العجين يَبْخُ بُوحًا .

وتريد أنبخاني، إذا كان له بخار وسكونة،

وقيل : هو الذي يسوي من الكعك والزيت،
فانتفخ حين صب عليه الماء واسترعى .

أبو عمرو : يُقالُ لِلْكَبْرِيتَةِ الَّتِي تُثَقَّبُ بِهَا النَّارُ:
النَّبْحَةُ .

وأنبج الرجل، إذا أكل أصل البردي، وهو
النَّبْحُ المذكور .

وأنبج، أيضاً : عجن عجينا أنبخاناً .

وأنبج : زرع في أرض نبخاء .

* ح - النَّابِجَةُ : الْأَرْضُ البَعِيدَةُ .

وَالنَّابِجَةُ : الْمُتَكَلِّمُ .

* * *

* ح - ماخ : محلة ببخراء .

ومسجد ماخ : مسجد بها منسوب إلى مجوس
أسلم وبني داره مسجداً .

وماخان، وماخوان^(١) : قريتان من قري مروي .

وماخان، من الأعلام .

* * *

(م ح خ)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : ماخ يبيخ ميخاً، ويمبخ مبخاً،

وهو التبخر في المشي، وزيفه الأزهرى،
وقال : هو بالحاء المهملة^(٢) .

* * *

فصل النون

(ن ب خ)

النَّبْحُ : أصل البردي يؤكل في القحيط .

وأرض نبخاء : رخوة، وليس من الرمل، وهي

من جلد الأرض ذات الحجارة، وكذلك : التَّفَخَاءُ،

والجمع : نباتي، ونفاتي .

وحبرة أنبخانية، كأنها كور الزاير، وقيل :

هي الضخمة .

(١) الأصل : « ماخون » . وما أنبنا من القاموس، وشرحه، ومعجم البلدان . وقدها ياقوت بالعبارة « بضم الخاء

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٦١٠) .

المعجمة .

(ن ت خ)

نَخَّ فَلَانَ بَصْرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .
وَالنَّخُّ : النَّسْجُ .
وَالْمَنْتَوخُ : الْمَنْسُوجُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَنْتَوخًا
بِالذَّهَبِ .

وَالْمَنْتَوخُ : الْمُتَفَلَّى .

(ن ج خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجَّخَ الْمَاءَ ، وَنَاجِخَتْهُ :
صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ .^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّجْجُ : نَجَّخَ السَّبِيلَ ، وَهُوَ
أَنْ يَنْجَخَ فِي سِنْدِ الرَّادِي فَيَحْدِفُهُ فِي وَسْطِ الْمَاءِ ؛
وَأَنْشُدَ :

* ذُو نَاجِخٍ يَضْرِبُ صَوْبِي مَحْرِمٍ *
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَالرَّوَايَةُ :

* ذِي نَاجِخٍ يَضْرِبُ صَوْبِي مَفْعَمٍ *
وَقَبْلَهُ :

* شَرَبَانٍ مِنْ طَائِمِ نِقَاجِ الْمُجَمِّمِ *
وَالرَّبْرُ لَأَبِي نُحَيْلَةَ .

وَقَالَ آخَرُ :

* مَفْعُوعِمٍ يَنْجَخُ فِي أَمْوَاجِهِ *
وَالنَّجَاجُ : صَوْتُ السَّاعِلِ .^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَلَطَ صَوْتُهُ مِنْ سَعَلَةٍ
أَوْ زَكَامٍ : أَصْبَحَ نَاجِحًا ، وَمَنْجَحًا .

وَأَمْرَأَةٌ تَجَّاحُ ، وَهِيَ الرَّشَاحَةُ الَّتِي تُمَسَّحُ
الْأَيْتِلَالُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَهَا تَجَّحَاتٌ عِنْدَ الْجَمَاعِ ؛
أَيْ : دُقَعَاتٌ إِذَا جُوعِمَتْ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
يَنْتَجِخُ سُرْمُهَا كَانْتِجَاجِ سُرْمِ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ .

وَجِبِلٌ رَمِيلٌ ، يُسَمَّى : مُنِجِحًا ؛ قَالَ :

أَمِنْ حِدَارٍ مُنِجِحٍ تَمَطِّينَ

لَا بَدَّ مِنْهُ فَاتْمَحِدِرَنَّ وَارْقِينِ

* أَوْ يَقْضَى اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ *
وَتَنَاجَجَتِ الْأَمْوَاجُ ، إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ

الْأَجْرَافِ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهَا .

* ح - النَّجِيجَةُ : الزُّبْدَةُ تَلْصِقُ بِجَوَابِ
الْمَمْحُضِ لَا تَجْتَمِعُ .

وَالنَّجِجُ : الْفَخْرُ .

وَالتَّنَاجِجُ : التَّنَافُرُ .

وَيَنْجَخُ النَّوْءُ : هَاجَ .

(٢) رَوَّاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفَرَاب » .

(١) الْجُمْهُرَةُ (٢: ٦٣) .

(ن خ خ)

قال اللَّيْثُ: النَّخَةُ، والنُّخَةُ، لُغَتَانِ: اسمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ، وَوَأَفَقَ مَا ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقِيلَ: النَّخَةُ: الرَّعَاءُ؛ وَقِيلَ: الْجَمَّالُونَ .

وَيُقَالُ: هَذَا مِنْ نُخِّ قَلْبِي، وَنُخَّخَةَ قَلْبِي؛

أَي: مِنْ نُخِّ قَلْبِي وَصَافِيهِ .

وَتَنْخَخُ، إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

* * *

(ن دخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ: رَجُلٌ مِندَخٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ

لَهُ مِنَ الْفُحْشِ وَلَا مَا قَالَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: النَّدْخُ، مِنَ قَوْلِكَ: تَنْدَخُ

فَلَانٌ، إِذَا تَسَبَّعَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .^(١)

وَالنَّدْخُ، مِثْلُ الصَّدْمِ؛ يَقُولُ رَاكِبُ الْبَحْرِ:

نَدَخْنَا سَاحِلَ كَذَا، وَأَنْدَخْنَا الْمَرْكَبَ سَاحِلَ كَذَا .

* * *

(ن ذ خ)

* ح - نَذَخَ، وَأَنْذَخَ: أَسْرَعَ .

وَالنَّوَذُخُ: الْجَبَانُ .

* * *

(ن س خ)

نَسَخَهُ اللهُ قِرْدًا، وَمَسَخَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

وَالنَّسْخُ: أَنْ يُحَوَّلَ مَا فِي الْحَلِيقَةِ مِنَ الْعَسَلِ
وَالنَّحْلِ إِلَى غَيْرِهَا .

وَالْمُنَاسَخَةُ فِي الْمِيرَاثِ: مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ،
وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَامٌ لَمْ يَقْسَمَ .

وَتَنَاسَخُ الْأَزِيمَةُ: أَنْقِرَاضُ قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ .

وَأَهْلُ التَّنَاسُخِ: فِرْقَةٌ يَقُولُ بَتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ؛

وَأَصْلُ «التَّنَاسُخِ»: التَّدَاوُلُ .

* ح - بِلْدَةِ نَسِيخَةَ، وَنَسِيخِيَّةٌ: بَعِيدَةٌ .^(٢)

وَالنُّسُوخُ: قَرْيَةٌ عَنِ بَسَارِ الْقَادِسِيَّةِ، لَوْلَدِ

عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمِنْ وَرَائِهَا:
خَفَّانُ .

* * *

(ن ض خ)

الْمِنْضُخَةُ، وَالْمِنْضُحَةُ: الزَّرَافَةُ؛ وَهِيَ عِنْدَ

الْعَوَامِّ: النُّضَّاحَةُ، وَالنُّضَّاحَةُ، وَالْمَعْنَى سَوَاءٌ .

* * *

(ن ط خ)

* ح - هُوَ نَطِخُ شَرِّ؛ أَي: صَاحِبُ شَرِّ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكهنية » .

(١) الجهرة (٢: ٢٠٣) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم »، وعلته عبارة معجم البلدان .

(ن ف خ)

النَّفِيخُ: الذي يَنْفُخُ في النَّارِ، المُوَكَّلُ بِذَلِكَ؛
قال:

في الصُّبْحِ يَدْكِ لَوْنَهُ زَخِيخُ

مِنْ شُعَلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

قال: صار الذي يَنْفُخُ نَفِيخًا، مِثْلَ الْجَلِيْسِ
وَنَحْوِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَعَهَّدُهَا بِالنَّفِيخِ.

وَالنَّفَاخُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: نَفْحَةُ الْوَرَمِ مِنْ
دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ.

وَالنَّفَاخَةُ: هَنَةٌ مُتَمَهِّجَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ

السَّمَكَةِ، وَهِيَ نِصَابُهَا، وَهِيَ، فَيَا زَعَمُوا،
تَسْقِلُ السَّمَكَةَ فِي الْمَاءِ وَتَرُدُّهُ.

وَالنَّفَاخَةُ، الْحِجَاةُ الَّتِي تَكُونُ قَوْقُ الْمَاءِ.

وَرَجُلٌ أَنْفَخَانٌ، وَأَنْفَخَانٌ؛ وَأَنْفَخَانِيٌّ،
وَأَنْفَخَانِيٌّ؛ وَامْرَأَةٌ أَنْفَخَانَةٌ، وَأَنْفَخَانَةٌ،

وَأَنْفَخَانِيَّةٌ، وَأَنْفَخَانِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ؛ وَرَجُلٌ
مَنْفُوخٌ، وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ: إِذَا امْتَلَأُوا سِمْنًا
فِي رِخَاوَةٍ.

وَالنَّفِيخُ، بِضَمِّتَيْنِ: الْفَتَى الْمُتَلَيُّ شَبَابًا؛
وَكذَلِكَ الْجَارِيَةُ، بِغَيْرِهَا.

وقال أبو زيد: هذه نَفْحَةُ الرَّبِيعِ؛ وَنَفِيخَتُهُ:
اِسْتِهَالُ نَبْتِهِ.

وَالنَّفِيخُ: ارْتِفَاعُ الضُّحَى.

وَجَمْعُ «نَفْحَاءِ الْأَرْضِ»: نَفَاخِيٌّ.

وَأَسْتَنْفَخُ: اسْتَفْعَخَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَمِرْعَمٍ كَالدَّمَلِ الْمُسْتَنْفِيخِ *^(١)

* ح — النَّفَاخُ، بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ.^(٢)

* * *

(ن ق خ)

النَّقَاخُ^(٤): النَّوْمُ فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمْنِ.

وَيُقَالُ: هَذَا نَقَاخُ الْعَرَبِيَّةِ؛ أَيْ: خَالِصُهَا.

وَوَظَلِيمٌ أَنْفَخُ: قَلِيلُ الدَّمَاعِ؛ قَالَ طَلْحُ
ابْنُ عَدِيٍّ:

حَتَّى تَلْفَى دَفَّ إِحْدَى الشَّمْعِ

بِالرَّمْحِ مِنْ دُونَ الظُّلْمِ الْأَنْفَخِ

فَأَنْجَدَلَتْ كَالرَّبِيعِ الْمُنُوخِ

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظنير «ككان».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بتظنير «كغراب».

(١) ليس في مجموع أشتار العرب رجز لرؤية على حرف الخاء.

(٣) القاموس: «بالمغرب»، وتابعه الشارح.

وقال ابن الأعرابي: تَوَخَّحَ البَعِيرُ، ولا يُقال:
ناخ، ولا أَناخ؛ أراد به «تَوَخَّحَ»: استناخ.
* * *

فصل الواو

(و ت خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال أبو زيد: وَتَحَّهَ بالعَصَا، إذا ضَرَبَهُ بِهَا .
والمِيتَحَةُ: العَصَا .
وما أَغْنَى عَنِّي وَتَحَّةٌ، بالتَّحْرِيكِ، وَوَتَحَّةٌ ؛
أى: شَيْئًا يَسِيرًا .

وَالوَتَحَّةُ، أَيضًا: الوَحْلُ .
وَأَوْتَحَّتْ مِئِي، وَأَوْتَحَّتْ مِئِي: بَلَغَتْ مِئِي .
* * *

(و ث خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وفي التَّوَادِرِ: يُقالُ لِما اِخْتَلَطَ مِنْ أَجْناسِ
العُشْبِ الغَضِّ: وَتِيحَةً، وَوَتِيحَةً .
وَالوَتَحَّةُ، بالتَّحْرِيكِ: البِلَّةُ؛ يُقالُ: في الحَوْضِ
وَتَحَّةٌ مِنَ المَاءِ، وَبِلَّةٌ، وَهِلَّةٌ .

وَأَتَّقَحْتُ المِخَّحَ مِنَ العَظْمِ، إذا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ .
* ح — نَاقَةٌ تَقَحَّةٌ^(١): تَتَاقَلُ في مَشِيها سَمَنًا .
والتَّقَاحُ، في مَقَدِّمِ الفَقَا، بَيْنَ الأذُنِ
وَالخُشْشاءِ .
* * *

(ن ك خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ دَرِيدٍ: النِّكْحُ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ،
يُقالُ: نَكَحَهُ في حَلْقِهِ، إذا لَهَزَهُ .
* * *

(ن و خ)

النَّوْحَةُ: الإِفاةُ .
والمَنَاحُ^(٢): المَوْضِعُ الَّذِي تُناخُ فِيهِ الإِبِلُ .
وقال ابنُ الأعرابي: لا يُقالُ: ناخَ البَعِيرُ .
والمُنْيَخُ: الأَسَدُ .
ومَوْضِعُ ذِكْرِ «تَوَخَّحَ» فَصَلِ التَّاءَ، لِأَصالةِ
«التَّاءِ» .
* ح — النَّايْحَةُ، والنَّايْحَةُ: الأَرْضُ البَعِيدَةُ .
وَدُو مَنَاحٍ: لَهِيعةُ بَنِ عَبْدِ شَمْسِ الجِسْرِيِّ،
مِنَ الأَقْبالِ .

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا «كرمان» .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة» .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٤١) .

(٥) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا «كنار» .

* ح - أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَنَحْتَةً أَي : ذَاتَ وَخِيلٍ .

وهي في الطعام : ما رَقَّ مِنْهُ وَاخْتَلَطَ بِالْوَدَكِ ؛
ومن اللبن : ما تَجُنَّ .

وفلانٌ مَوْثُوخُ الخَلْقِ ، ومَوْثُوخُهُ أَي : ضَعِيفُهُ .

* * *

(وخخ)

الْوَخُّ ، بِالْفَتْحِ : الْأَلْمُ .

وَالْوَخُّ ، أَيضًا : الْقَصْدُ .

ورجلٌ وَخَوَاحٌ : رِخْوُ اللَّحْمِ ، مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ ،

مُنْذَعُ الْجِلْدِ ؛ قَالَ :

لَيْتَ إِذَا طَاحَ امْرُؤٌ نَقَّاحُ

صَدَقَ إِذَا مَا كَذَّبَ الْوَخَوَاحُ

وكذلك تَمَرٌ وَخَوَاحٌ : رِخْوٌ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْعَيْنُ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْكَسْلَانُ .

وَالْوَخَوَاحُ : حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ .

* * *

(ورخ)

أَرْضٌ وَرِخَةٌ ، وَوَرِخَةٌ : مَلْتَفَةُ الْعُشْبِ .

وقال الدينوري : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ
السَّرَّاءِ ، قَالَ : الْوَرِخُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْمَرِّخَ
فِي نَبَاتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ اللَّوْنِ ، لَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ مِثْلُ
وَرَقِ الطَّرْحُونِ إِذَا كَبِرَ ؛ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ،
وهو ليعلى بن مسلم بن أبي قيس :

بِوَادِي تَهَامٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْوَرِخِ وَالشَّهَانِ

* ح - أَرْضٌ وَرِخَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُبْتَلَةً

رَطْبَةً ؛ وَقَدْ اسْتَوْرَخَتْ ، وَتَوْرَخَتْ ؛ أَي :
تَرَطَّبَتْ .

* * *

(وسخ)

اسْتَوَسَخَ النَّوْبُ ؛ أَي : وَسَخَ ، وَوَسَخْتُهُ أَنَا
تَوَسَّيْتُهَا .

* ح - يُقَالُ فِي مُسْتَقْبَلِ « وَسَخَ » : يَأْسَخُ ،

وَيَسَخُ ؛ لِنَعْنَانِ فِي « يَوْسَخَ » .

وَوَسَخَاءُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(وشخ)

* ح - الْوَشْخُ : الرَّدِيُّ الضَّعِيفُ .

وَالْوَشْخَةُ ^(٢) : مَا عَمِلَ مِنَ الْحُوصِ .

وَالْوَشْخُ : مِنْ أَسْمَاءِ دَوَاخِلِ التَّمْرِ .

* * *

(١) رقبدها صاحب القاموس تظييرا « كعظم » ، اسم مفعول من « العظم » .

(٢) رقبدها صاحب القاموس بالمعارة « محرمة » .

(وصخ)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الوصَّح ، لغة في « الوصَّح »^(١) .

* * *

(وضخ)

* ح - الميضاح : الناقصة لا يجتمع حلُّها في ضرعها إلا بانتشار درتها .

ورأيتُ بها أوصاخًا من النَّاسِ ؛ أى : قِليلًا .
ووصَّختُه : أعطيتُه ، مثل : رَصَّختُه .

واستوصَّخ ، من « الوصَّوخ » ؛ عن الفراء .
قال : وأوصَّخت البئرُ ، قلَّ ماؤها .

* * *

(وطخ)

أهمله الجوهري .

وقال ابن فارس : تواطخ القسوم الشيء ،
وتواطخوه بينهم ؛ أى : تداوؤوه ، والحاء المهملة
أعلى وأكثر^(٢) .

* * *

(ولخ)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : أرض وُلخَة ، وولِخَة ،
ومؤنَّاخَة ، وورِخَة : مُلتفَّة العُشبِ كثيرته .

* ح - الوليخُ : نوبٌ من تكان .

والوليخةُ من اللبن : ما خثر منه .

واستولخت الأرضُ : ابتلت .

* * *

(ومخ)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الومخةُ ، بالفتح : العذلةُ
المحرقةُ ، وأصل « الومخة » : الوبحةُ ، فقُلبت
« الباء » ميمًا ، لقرب مخرجهما .

* * *

(وىخ)

أهمله الجوهري .

وقال الليثُ : وأما « وىخ » فلم يبيء على
بنائها في جميع الكلام إلا تخمس كلمات : وىخ ،
وىس ، وبل ، وئيه ، وىج ، قَط .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب خ)

الهبيخة^(٣) : الجاريةُ ، بالجميرية .

والهبيخي : مشيةٌ في تبخرُ ؛ أنشد الليثُ :

جرت عليه الرِّيحُ ذيلًا أنبأ

جر العروس ذيلها الهبيخي

(١) الجهرة (٢: ٢٨) . (٢) المقاييس (٦: ١٢١) . (٣) وقدها صاحب القاموس تظنلها « كعمسة » .

وَأَهْيَخَتِ الْجَارِيَةُ فِي مِثْلَيْهَا ، وَهِيَ تَهْيِخُ ،
أَهْيَاخًا ، إِذَا تَبَخَّرَتْ .

وَالْمَهْيِخُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .^(١)

(هـ ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهِيخٌ ، وَإِيخٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيَّتَيْنِ عَلَى الْكَسْرِ :
كَلِمَتَانِ تَقَالَانِ عِنْدَ إِنَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* ح - الْمِيخُ : الْجَمَلُ الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ :
« هِيخٌ » ، هَدَرَ .^(٢)

وَهِيخُهُ : حَنْتُهُ عَلَى السَّفَادِ .

وَالْمُسْتَهْيِخُ : الَّذِي يَقْعَلُ ذَلِكَ .^(٣)

وَإِيخٌ ، وَهِيخٌ : لُغَةٌ ، فِي : إِيخٍ ، وَهِيخٍ .

فصل الياء

(ي ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .^(٤)

وَيَتَاخُ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ

الْيَتَاخِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(ي ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَالْيَاوُخُ ، مِنْ لَمْ يَهْمَزْهُ جَمَعَهُ عَلَى « يَوَاوِيخٍ » ،
وَهُوَ « فَاعُولٌ » .

وَيَفْخُهُ ، فَهُوَ مَيْفُوخٌ ، أَي : أَصَبْتُ يَأْفُوخَهُ ،
كَمَا يُقَالُ : أَذْنَتُهُ ، وَعَيْتُهُ .

(ي ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْيَنْخُ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَيَنْخَتْ
النَّاقَةُ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الصَّرَابِ ، تَقُولُ : إِيْنِخْ ،
إِيْنِخْ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ زَجْرٌ لَهَا ،
كَقَوْلِكَ : لِمَاخٍ :^(٥)

(ي و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَأَمَّا « يَوْخٌ » فَلَمْ يَجِءْ عَلَى
بِنَائِهَا غَيْرَ « يَوْمٌ » قَطْ .

آخر حرف الخاء

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَعِزَّتْهُ
وَأَصْحَابِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ .^(٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كعملس » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » . (٥) تهذيب اللغة (٧ : ٥٨٦) .

(٦) ل : « آخر حرفي الكاف من كتاب التكملة ، والحمد لله وحده وصلّى الله على محمد وآله وسلم تسليما » . « والله أعلم »

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(١) یَابِ الدَّالِّ

وَأَيْدُهُ ، عَلَى « فَعِيلَةٌ » : مَوْضِعٌ .
وَمَا يُدُّ ، عَلَى مِثَالِ « مَسْجِدٌ » : مَوْضِعٌ أَيْضًا ؛
قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْمُدَلِّيُّ :

بِخَاءٍ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاهَا مَطَّأُ مَا يُدُّ

(٢) وَأَلْ قَرَأَسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَةٍ تَحْلِي

وَيُرَوَّى : أَسْقِيَّةٌ . وَالْمِزْجُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ :

الْعَسَلُ . وَالضَّحْكُ : الطَّلْعُ . وَأَلْ قَرَأَسٍ :

أَجْبَلٌ بَارِدَةٌ . وَالْأَرْمِيَّةُ ، وَالْأَسْقِيَّةُ ، جَمْعًا رَمِيٌّ ؛

وَسَقِيٌّ ، عَلَى « فَعِيلٍ » ، وَهِيَ السَّحَابَتَانِ الْعَظِيمَتَا

الْقَطْرِ الشَّدِيدَتَا الْوَقْعِ .

وَقَدْ صَحَّفَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَيْثُ

ذَكَرَ « مَطَّأُ مَا يُدُّ » فِي « مِ ي د » ، وَهُوَ « مَفْعِلٌ »

فصل الهمز

(ء ب د)

يَقَالُ : أَتَانُ أَيَّدُ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ ؛
وَأَيْدُ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : وَأَوْدُ ؛ مِثْلُ : إِيدُ ،
بِكَسْرَيْنِ .

وَالْإِيدَانُ : الْأَمَّةُ وَالْفَرَسُ ، لِأَنَّهُمَا تَأْتِيَانِ

كُلَّ عَامٍ يُولَدُ .

وَأَتَانُ إِيدُ : مَتَوَحِّشَةٌ تَسْكُنُ الْبِيدَاءَ .

وَنَاقَةٌ إِيدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، إِذَا كَانَتْ وَلُودًا .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الْأَيْدُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » :

نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سِوَاءِ ، وَلَهُ سُنْبُلَةٌ كَسُنْبُلَةِ

الدُّخْنَةِ ، فِيهَا حَبٌّ صِغَارٌ أَصْفَرٌ مِنَ الْخِرْدَلِ

أَصْفَرٌ ، وَهُوَ مَسْمُومَةٌ لِأَلِّ جَدًّا .

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدُ الْأَيْدِيَّةِ ؛ أَيْ : يَدِ الدَّهْرِ .

(١) د : « بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ . اللّٰهُ نَاصِرُ كُلِّ صَابِرٍ » .

(٢) ديوان المذليين (١ : ٤٢) . (٣) القاموس : « وغلط الجوهري في فتحه ، أرمي لنية » .

من « أ ب د » ، كما ترى ، لا « فاعل » من
« م ي د » ، كما ذكر .

وَتَأَبَّدَ وَجْهَهُ : كَلَّفَ .

وَتَأَبَّدَ الرَّجُلُ : طَالَتْ عُرْبَتُهُ .

وَتَأَبَّدَ ، إِذَا قَلَّ أَرْبَهُ فِي النِّسَاءِ ؛ وَلَيْسَ

بِتَصْحِيفٍ « تَأَبَّلَ » .

* ح - أَبَدَةٌ^(١) : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَيْدِينَ ، مِثَالُ « الْأَرْضِينَ » ،

لِغَةِ فِي « الْأَيْدِينَ » ، بِالْمَدِّ .

* * *

(ع د)

الْإِجَادُ ، بِالْكَسْرِ ، كَالطَّاقِ التَّصْيِيرِ .

* * *

(ع ح)

يُقَالُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَفَاعِمِ : إِحْدَى الْإِحْدَى ؛ قَالَ
رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :

إِنْكُمْ لَنْ تَقْتُمُوا عَنِ الْحَسَدِ

حَتَّى يَدْلِيَكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحْدَى

* وَتَحَلَّبُوا صَرْمَاءَ لَمْ تَرَأْمَ وَوَلَدَ *

وَيُقَالُ : فَسَلَانٌ إِحْدَى الْإِحْدَى ؛ كَمَا يُقَالُ :

وَإِحْدَى لَا يَمِثْلُ لَهُ ؛ يُقَالُ : هُوَ إِحْدَى الْإِحْدَى ،

ووَاحِدُ الْإِحْدِينَ ، وَاحِدُ الْأَحْدِينَ ، وَوَاحِدُ
الْآحَادِ .

وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ ،
فَقَالَ : ذَلِكَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هَذَا أَبْلَغُ الْمَدْحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ

إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ؛ أَيْ : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَإِحْدَتْ لِيهِ ؛ أَيْ : عَاهَدَتْ إِلَيْهِ ، قَلَبُوا

« الْعَيْنِ » هَمْزَةً ، « وَالْهَاءِ » حَاءً ، وَحُرُوفِ

الْحَلْقِ قَدْ يُقَامُ بَعْضُهَا مُقَامَ بَعْضٍ ؛ أَنْشَدَ الْقُرَاءُ

قَوْلَ الرَّاعِي :

بَانَ الْإِحْبَةُ بِالْأَحْدِ الَّذِي أَحْدُوا

فَلَا تَمَّا لَكَ عَنْ أَرْضِهَا لَهَا عَمَدُوا

يُرِيدُ : بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدُوا .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ :

وَمَا عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْ أَحْدِ

سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَى^(٢)

يُرِيدُ : مِنْ أَحَدِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ : مِنْ عَهْدِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ « الْآحَادِ » : أَهِيَ جَمْعُ

« الْأَحْدِ » ؟ فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ ! لَيْسَ لِ« الْأَحْدِ »

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) :

(١) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبرة » ؛

جمع ، ولكن إن جعلتها جمع « الواحد » فهو
مُحْتَمَل ، مثل : شاهد وأشهاد ؛ قال : وليس
للواحد ثنية ، ولا للثنين واحد من جنسه .

وقال الأزهرى : وأما « أحد » فلا يُوصف
به غير الله ، عز وجل ، نحلوص هذا الاسم
الشريف له ، جل ثناؤه ^(١) .

ويقولون : أحد ، وآحاد ، كسد وسداد .

* ح — أحد : موضع ؛ وقيل : هو أحد ،
بتشديد الدال ، فإن صح فوضع ذكره تركيب
« ح د د » .

* * *

(ع خ د)

* ح — الليث : المستأخذ : المستكين ،
لمرضه ، وهو تصحيف ، والصواب الذال
المعجمة .

* * *

(د د د)

الأد ، لغة في « الود » ، للضم .

وَأَدَدْتُ الْحَبْلَ ، إِذَا مَدَدْتَهُ .
وَأَدَّ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ ، يَبْدَأُ إِذَا ، إِذَا أَسْرَعَ وَسَارَ
سَيْرًا شَدِيدًا .

والتأدد : التشدد .

* ح — أدد ، لغة في « أدد » ، عن سيبويه .
^(٣)

* * *

(ع ر د)

* ح — أرد ، بالراء : من قرى بوسنج ^(٤) .

وأرد : من بلاد فارس .

وأردسان : بليدة قريبة من أصفهان .

* * *

(ع س د)

الأسدان ، والمأسدة : الأسود ، مثل :
المضبة ، والمشخة .

وأسدت الرجل ، أسدا : سبته .

والأسدة ، بكسر السين : الحظيرة ؛ عن

ابن السكيت .

والأسادة ، والوسادة ، بالضم فيهما ، لغة

في الكسر .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٩٧) .

(٢) وقديما صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقديما صاحب القاموس تنظيرا لعبارة « كعمر ، وبضمتين » .

(٤) معجم البلدان : « بوسنج » . قال ياقوت : « ويقال بالباء في أهلها » .

(٥) كذا جاءت في الأثني مضبوطة ضبط قلم « بالفتح » ، وعبارة القاموس : أراد ، بالفتح : بوسنج ؛ وبالضم : بلد

بفارس . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(ء ف د)

الافدة^(٤) : التاخيرُ .

واسرعو فقد اقدمتم ؛ اى : ابظام ، وكأنه
من الاضداد .

واستأفد ترحلنا ؛ اى : دنا .

* ح - الافد^(٢) : الاجل .

وتخرجنا مؤفدين ؛ اى : فى آخر الشهر
والوقت .

(ء ك د)

أكدت الحنطة ؛ اى : دسها .

وأمر أكيد ؛ اى : وثيق محكم .

والإكاد^(٥) ، والوكاد : السير الذى يسد به
القربوس إلى دفتى السرج ؛ والجمع : الأكائد ،
والوكائد .

* ح - التاكيد : السيوور التى يسد بها
القربوس إلى دفتى السرج .

وقد سموا أسيدا ، على « فعيل » ، وأسيدا ،
مصغرا ؛ وأما « أسيدا » ، بتشديد الياء
المكسورة ، من الأعلام ، فوضع ذكوه « فصل
السين » ، فإن الهمزة فيه زائدة ؛ وكذلك :
أسيدة بنت عمرو بن ربابة .

والأسيد ، على « فعيل » : الشديد .

واستؤيد : هيج .

(ء ص د)

الإصاد^(١) ، والآصدة : الطباقي ؛ يقال :
أطبقي ، عليهم الإصاد ، والوِصاد .

* ح - إصدة القوم^(٢) : مجتمعهم ؛ والجمع :
الإصد .

(ء ط د)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عبيد : أطد الله ملكه تطيدا ،
ووطده توطيدا ؛ اى : نبته .

* ح - يقال لعيدان العويج^(٣) : الأطد .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » :

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(ء ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

والإِلْدَةُ ، وَالْوِلْدَةُ ، مِثْلُ : لِرِثٍ ، وَوِثٍ ؛
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ لِدَّةً

وَعَدْتُ كَمَا أَبَدْتُ وَاللَّيْلُ اللَّيْلُ

وَيُرْوَى : فَأَيَّمْتُ .

* ح - تَأَلَّدَ ؛ أَي : تَخَيَّرَ .

وَأَلِدَ ، لُغَةً فِي : وُلِدَ .

* * *

(ء م د)

الْآمِدُ ، عَلَى مِثَالِ «فَاعِلٍ» : ائْتَمَلُوهُ مِنْ خَيْرٍ

أَوْ شَرِّ .

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً : غَامِدٌ

وَأَمِدٌ ، وَغَامِدَةٌ وَأَمِدَةٌ .

وَأَمَدٌ تَأْمِدُ أَي : بَيْنَ الْأَمَدِ ؛ مِثْلُ : أَجَلٌ

تَأْجِيلًا ؛ أَي : بَيْنَ الْأَجَلِ .

* ح - أَمَدٌ مَاوِدٌ : مُنْتَهَى إِلَيْهِ .

وَأَصْبَحَ سِقَاؤُكَ مُؤَمِّدًا ؛ أَي : لَيْسَ فِيهِ جُرْعَةٌ

مِنْ مَاءٍ .

وَالْأَمْدَةُ : الْبَقِيَّةُ (٢)

* * *

(ء ن درورد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَالْأَنْدَرُودُ : نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشْتَرَفٌ فَوْقَ

التُّبَّانِ ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ

الْفَارِسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : زَارَنَا مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شِئْنَا

وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرُودٌ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْبَلَ

وَعَلَيْهِ أَنْدَرُودِيَّةً ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ؛ أَي :

سَرَاوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ : كَانَ أَبِي يَلْبَسُ أَنْدَرُودَةً .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ : وَهِيَ التُّبَّانُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ

أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ .

* * *

(ء و د)

تَأَوَّدَ الْأَمْرُ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

إِلَى مَا جِدَّ لَا يَبِيحُ الْكَلْبُ ضَيْفَهُ (٣)

وَلَا يَتَّادَاهُ أَحْتَمَالُ الْمَغَارِمِ

أَرَادَ : لَا يَتَّادُوهُ ، فَتَقَلَّبَهُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) فوقها في : و : « ما » ؛ أَي : يفتح ثانياً وكسره .

وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِأَحَدِي الْمَأْوِدِ، وَالْمَوَائِدِ؛
أى: الدَّوَاهِي .

* ح - أَوَيْدُ الْقَوْمِ: أَزِيْزُهُمْ وَحِشْمُهُمْ .
الْأَوْدُ، وَالْأَوْدَاءُ^(١): الْأَهْوَجُ، وَالْعَوْجَاءُ .
وَأَدَّتْ الْعُودَ: عَطَفَتْهُ .

وَذُو أَوَيْدٍ: مَرْتَدٌّ، مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، مَلَكَ
سِتْمَانَةَ سَنَةٍ .

* * *

(ء ي د)

قال الجوهرى^(٢): قال الرأبج^(٣):

عن ذى إيادين لهام لو دسر

بركته أركان دنج لا تقصر^(٤)

والرواية: عن ذى قداميس . وفي هذه
الأرجوزة .

* من ذى إيادين إذا جد اعتكر^(٥)

وَالرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ .

وَالْإِيَادُ: الْجَبَلُ الْمَنِيْعُ .

وَالْإِيَادُ، أَيْضًا: السِّتْرُ وَالْكَنْفُ .

* ح - أَيْدٌ^(٧): مَوْضِعُ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ، مِنْ
بِلَادِ مَرْيَنَةَ .

وَالْإِيَادُ^(٨): الْهَوَاءُ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

* * *

فصل البياء

(ب ج د)

يُقَالُ: عَلَيْهِ يَجْدُ مِنَ النَّاسِ؛ أَيْ: بَجَاعَةٌ؛
وَالجَمْعُ: بِجُودٌ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

تَلُوذُ الْبِجُودُ بِأَذْرَانَتَا

مِنَ الضَّرْفِ فِي أَرْمَاتِ السَّنِينَا

وَقَوْلُ النَّاسِ: أَبْجَدُ هُوَزٌ؛ يُقَالُ: إِنَّ هَذِهِ

الْحُرُوفَ أَشْمَاءُ مُلُوكٍ .

(١) وفيها شارح القاموس نظيرا « كاحر وحمراء » .

(٢) اللسان: « قال المجاج » . ويشير إلى ذلك المؤلف بعد قليل . وانظر: مجموع أشعار العرب (١٦: ٢) .

(٣) اللسان، ومجموع أشعار العرب: « لا تقصر » .

(٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب .

(٥) مجموع أشعار العرب (ص: ٢٠) :

* بنى إيادين إذا عد اعتكر *

(٦) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح » .

(٧) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » :

قال أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني: يقال: إنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الكِتَابَةَ العَرَبِيَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْأَوَائِلِ نَزَلُوا فِي عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ وَأَسْتَعْرَبُوا وَوَضَعُوا هَذِهِ الكِتَابَةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ ، وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ ، أَسْمَاؤُهُمْ : أَبَجْد ، هَوَز ، حُطَى ، كَلَمَن ، سَعْفَص ، قَرَشْت ، وَإِنَّهُمْ مُلُوكٌ مَدْيَنَ ، وَرَأْسُهُمْ كَلَمَنٌ ، هَلَكُوا يَوْمَ الظُّلَّةِ مَعَ قَوْمِ شُعَيْبٍ ، فَقَالَتْ ابْنَةُ كَلَمَنَ تُوْبْنَةُ :

كَلَمَنَ هَدَمَ رُمْنِي

هَلَكَهُ وَسَطَ الْحَمَلَةِ

سَيِّدُ الْقَوْمِ أَنَاهِ الْ

جَحْفُ نَارًا وَسَطَ ظُلَّةِ

جَعَلَتْ نَارٌ عَلَيْهِمْ^(٢)

دَارَهُمْ كَالْمُضْمِحَلَةِ

ثم وجد من جاء بعدهم حروفاً ليست من أسماءهم ، وهى ستة : التاء ، والحاء ، والذال ، والضاد ، والطاء ، والغين ، فسموها الرَوَادِفَ . قال قُطْرُبٌ : هو أبو جَاد ، وَإِنَّمَا حَذَفَتْ «واوه وألفه» ، لأنه وُضِعَ لِدَلَالَةِ الْمُتَعَلِّمِ ، فَكَّرَهُ

التَّطْوِيلُ وَالتَّكْرَارُ ، وَإِعَادَةُ المِثْلِ مَرَّتَيْنِ ، فَكَتَبُوا « أَبجد » بغير : « واو » ، ولا « ألف » ، لأن « الألف » فى « أبجد » ، والواو ، فى « هوز » ، قد عُرِفَتْ صُورَتَهُمَا ، وَكُلٌّ مَا مُثِّلَ مِنَ الحُرُوفِ أَسْتَفْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ .

وَبَجُودَاتٍ ، فى دِيَارِ سَعِيدٍ : مواضع معروفة ؛ وَرُبَّمَا قَالُوا : بِجُودَةٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بِجَدِّ بِالْمَكَانِ تَبْجِيدًا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .

وَبِجِيدٍ ، مُصَغَّرًا ، وَبِجَادٍ ، بِالْكَسْرِ ، فى الْأَعْلَامِ كَثِيرًا .

وَبِجِيدٍ ، عَلَى مِثَالِ : « قُعْدِيدٌ » - وَيُقَالُ : ابْنُ بَجْدَرٍ - : مولى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْعَطْفِيلُ بْنُ رَاشِدِ الْعَبَّاسِيِّ ، ثُمَّ الْبِجَادِيُّ : شَاعِرٌ .

* ح - الْبِجْدَةُ : الْأَصْلُ .

وَالْبِجْدَةُ : الصَّخْرَاءُ .

وَبِجْدَانٌ : جَبَلٌ^(٣) .

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتحات » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بفتحتين رضم الثالث » .

(٢) القاموس :

* جمعت نارا عليهم *

(٣) رقيه صاحب مجم البلاد بالعبارة « بالضم ثم السكون » .

وذو الجَادَيْنِ : من الصحابة ، وكان اسمه :
عَبْدَ الْعَزَى ، فسماه النبي ، صلى الله عليه وسلم :
عَبْدَ اللَّهِ ، وكان شاعراً .

* * *

(ب خ د)

ابْتَحَدَى البَعِيرُ ، واخْبَدَى ، إذا عَظُمَ .
واخْتَدَتِ الجَارِيَةُ ، واخْبَنَدَتْ ، إذا تَمَّ^١
قَصَبُهَا .

وجمع تكسير « البَحْنَدَاءِ » ، و« الخَبْنَدَاءِ » :
بِحَانِدٍ ، وَحَبَانِدٍ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الرَّاجِزُ :

* إلى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ *^(١)
والرَّوَايَةُ : على « خَبْنَدَى » ؛ والرَّجُلُ للعِجَاجِ *^(٢)

* * *

(ب د د)

البُدُّ ، بالكسر ؛ والبَيْدُ ، والبَيْدَةُ : المِثْلُ
والتَّظْيِيرُ .

والبُدُّ : التَّعَبُ :

وبدبد ، مِثَالُ « فَدَدَد » : مَوْضِعٌ .

وأَضَعَفَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بَدَّ الحَصَى ؛ أى :
زاد عليه عدد الحصى ؛ قال الكُمَيْتُ :

من قال أَضَعَفَتَ فى جُودِ على هَرِيمٍ
أَضَاعَفَ بَدَّ الحَصَى قِيلَتْ لَهُ أَجَلُ
وَيُرْوَى : بَدَّ الحَصَى ، وَبَدَّ الحَصَى .
والحَارِثُ ، وَعَمْرُو ، ابنا حِلْزَةَ بنِ مَكْرُوهٍ
ابن بَدِيدٍ ، مُصَغَّرًا ، اليَشْكُرِيُّ : شَاعِرَانِ .
ويقال : بَدَّدَ فُلَانٌ تَبِيدًا ، إذا نَعَسَ وهو
قَاعِدٌ لا يَرُقُدُ .

وتَبَدَّدَ الحَلِيَّ صَدَرَ الجَارِيَةِ ، إذا أَخَذَهُ كُلَّهُ .
وتَبَدَّدَ القَوْمُ الشَّىءَ ؛ أى : أَقْتَسَمُوهُ يَدًّا ؛
أى : حِصَصًا ، ومنه حديثُ عِكْرَمَةَ : أن رَجُلًا بَاعَ
من التَّمَّارِينَ سَبْعَةَ أَصْوُعٍ يَدْرَهُمَ ، فَبَدَّدُوهُ بَيْنَهُمْ ،
فَصَارَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الوَرِقِ ،
فَاشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ تَمْرًا ، أَرْبَعَةَ أَصْوُعٍ يَدْرَهُمَ ،
فَسَالَ عِكْرَمَةَ ، فَقَالَ : لا بَأْسَ ، أَخَذْتَ أَتَقَصَّ
مِمَّا بَعْتَ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : الأَبْدُ ، الرَّجُلُ العَظِيمُ
الخالقُ ، والمرأةُ بَدَاءُ ؛ قال :

* أَلْدَمِثِي مِثِيَةَ الأَبْدِ *^(٣)

والرَّوَايَةُ : بَدَاءُ تَمَشِي ؛ وقَبْلَهُ :

* مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَرُؤْدِ *^(٣)

(١) الصحاح (١: ٤٤١) ؛ (٢) مجموع أشعار العرب (٢: ٢٧) ؛ (٣) الصحاح (١: ٤٤٢) .

(ب ر د)

يُقَالُ : بَرَدْتُ الخُبْزَ بالماءِ ، إِذَا صَبَبْتُ عَلَيْهِ المَاءَ فَبَلَّتَهُ ؛ وَأَسْمَ ذَلِكَ الخُبْزِ المَبْلُوطُ : البَرُودُ ، والمَبْرُودُ .

وَبَرَدْتُ فُلَانًا ، إِذَا هَزَلْتَهُ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ ؛ هِيَ الَّتِي تَجِيءُ عَفْوًا مِنْ فَيْرَانٍ يُصَطِّلُ دُونَهَا بَنَارَ الحَرْبِ ، وَيُيَاسِّرُ حُرَّ القِتَالِ ؛ وَقِيلَ : الثَّابِتَةُ ؛ وَقِيلَ : الطَّيْبَةُ ؛ وَكُلُّ مُسْتَطَابٍ مَحْبُوبٍ عِنْدَهُمْ : بَارِدٌ .

وَالْأَبَارِدُ : النُّمُورُ ، وَاحِدُهَا : أَبْرَدٌ ؛ وَيُقَالُ لِلنَّيْمِرِ الأَثْنَى : أَبْرَدَةٌ .

وَالْبَرَادَةُ : كَوَازَةُ بَرِدِ المَاءِ عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ بَرُودٍ يُمْنَةٌ ؛ أَيْ : بَلَاغًا أَمْرًا عَظِيمًا ، لِأَنَّ «الْيُمْنَ» ، وَهِيَ بَرُودُ اليَمَنِ ، غَالِيَةُ الثَّمَنِ ، فَهِيَ لَا تُقَدُّ إِلَّا لِأَمْرِ عَظِيمٍ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ : أَصَابَهَا البَرْدُ ؛ لُغَةٌ فِي «مَبْرُودَةٌ» .

الطَائِفُ : الجُنُودُ . وَالزُّرْدُ : الفَسَزَعُ .
وَالرَّجُلَانِي نُحَيْلَةٌ :

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : طَيْرٌ أَبَايِدٌ ، وَيَبَايِدٌ ؛ أَيْ : مُتَفَرِّقٌ ؛ وَأَنشَدَ :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجْرٍ يَنْظُرُونَ مَنِيَّ

يُرُونَنِي خَارِجًا طَيْرًا يَبَايِدُ^(١)

وَالرَّوَايَةُ : طَيْرٌ البَيَادِيدُ ، بِالنُّونِ وَالإِضَافَةِ ؛ وَالقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ؛ وَقَبْلَهُ :

وَتَحَنُّ فِي عُصْبَةِ عَضِّ الحَدِيدِ بِهِمْ

مِنْ مُشْتَكٍ كَبَلَةٌ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٌ

وَالبَيْتَ لِطَاطِرِدِ بْنِ قُسرَانَ ، مِنَ اللُّصُوفِ .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : طَيْرٌ التَّبَايِيدُ ؛ أَيْ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* ح - أَبْنُ الأَعْرَابِيَّ : البُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : النَّصِيبُ ، وَبِالكَسْرِ خَطَأٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي «يَاقُوتَةَ العَاقِمِ» .

وَبَدِيدٌ ، مِثْلُ : بَحْجٌ .

وَأَنَا نَا بَدِيدَةٌ ؛ أَيْ : بَدَاهِيَةٌ .

وَجَاءَتِ الحَيْسِلُ بَدَادٌ بَدَادٌ ، مِثْلُ : بَدَادٍ بَدَادٍ .

* * *

(١) الصَّحاحُ (١ : ٤٤٢) .

وَبَرْدَى ، على « فَعَلَى » ، بالتَّحْرِيكِ : اسمٌ تَهْرِي
يُدَسِّقُ ؛ قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ^(١)

وَالْبَرِيصُ ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، أَيْضاً : نَهْرٌ بَهَا ،
وَالضَّادُ الْمُعْجَمَةُ تَصْخِيفٌ ؛ أَرَادَ : مَاءَ بَرْدَى .
وَبَرْدِيًّا ، على « فَعَلِيًّا » : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ؛ وَقِيلَ :
تَهْرٌ .

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ بَرَادٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ ضَعْفُ
الْقَوَائِمِ ، مِنْ جُوعٍ أَوْ إِعْيَاءٍ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : بُرِدَ فُلَانٌ ،
إِذَا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبْنُ شَيْمِلٍ : تَوَبَّ بَرُودٌ :

لَيْسَ لَهُ زَيْبِيرٌ^(٢) .

وَالْأَبِيرِدُ بْنُ هَرْمَةَ الْعُدْرِيُّ : شَاعِرٌ ، وَهُوَ
غَيْرُ « الْأَبِيرِدِ الْبُرْبُوعِيِّ » الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَبِيرِدُ الْخَمِيرِيُّ : رَجُلٌ سَارَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ

فَقَتَلُوهُ :

وَبَرْدَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَبَرِيدَةٌ ، تَصْغِيرُهَا .
وَبَرَادٌ ، على « فَعَالٌ » ، بِالتَّشْدِيدِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَبَرْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : بِنْتُ مُوسَى بْنِ نَجِيحٍ .
وَبَرْدَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَبِي النَّضْرِ سَلَمٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرْدَادٍ ، وَخَلْفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْدَادٍ ،
على مثال « بَغْدَادِ » .

وَهَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ ، على « فَعِيلٌ » .

وَبَرْدُ الْخِيَارِ ، بِالْفَتْحِ ، مُضَافًا إِلَى « الْخِيَارِ » .
وَعَمْرَةَ بِنْتُ الْبَرِيدِ ، على وَزْنِ « فَرِيدِ
السَّيْفِ » : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَبَرَّدُ ، بِالكَسْرِ : مَوْضِعٌ^(٣) .

* ح - الْبَرْدَاءُ^(٤) : الْحُمَّى بِالْفَرَّةِ .

وَتَرَكَ سَيْفَهُ مَبْرَدًا ؛ أَيْ : بَارِزًا^(٥) .

وَبَرْدَةُ الْعَيْنِ : وَسَطُهَا^(٦) .

وَضَرَبَ مِنَ اللَّبَنِ ، يُقَالُ لَهُ : بَرْدَةُ الضَّئَانِ^(٧) .

(١) الديوان (ص : ٢٤٨) .

(٢) فوقها في : s : « ما » ؛ أَيْ : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٣) الجهرة (٣ : ٢٩٥) .

(٤) مما انفرد به الصغاني .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط فلم « بسكون الراء » ، وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحر بك » .

(٦) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وُسَمِيَ النَّعْجَةُ ، بَرْدَةً ، وَهِيَ أَمَمٌ لَهَا عَلَمٌ ،
وَتُدْعَى فَيْقَالَ : بَرْدَةٌ بَرْدَةٌ .

وَبُرْدَانٌ ^(١) : غَدِيرَانٍ بَنَجْدٍ .

وَبُرْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَبُرْدٌ ^(٢) ، وَرُوَافٌ : جَبَلَانٌ .

وَبُرْدُونٌ ^(٣) : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذَمَارٍ .

وَالْبَارِدَةُ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَذُو الْبُرْدَيْنِ ، كَانَ مِنَ الْأَجْوَادِ ، وَأَسْمُهُ :

رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحِ الْهَلَالِيِّ .

وَذُو الْبُرْدَيْنِ ، أَيْضًا : عَامِرُ بْنُ أَحْيَمِرِ بْنِ

بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ .

وَبُرْدُ السَّيْفِ ، وَبُرْدُهُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها ،

مِثْلُ : فِرْدُهُ ، بِكسرها ، عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ب ر ج د)

أَبْنُ دَرِيدٍ ^(٤) : بَرَجْدٌ : لَقَبٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ^(٥) .

* * *

(ب ر خ د)

* ح - الْبَرْخَذَةُ ^(٦) : التَّارَةُ النَّاعِمَةُ .

* * *

(ب ر ق ع د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَرْقَعِيدٌ : بَلَدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ مَنَازِلٍ مِنَ الْمَوْصِلِ .

* * *

(ب ع د)

يُقَالُ : بُعِذَ لَهُ وَبُحِقَ ، نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ،

وَتَمِيمٌ تَرَفَعَ فَنَقُولُ : بُعِذَ لَهُ وَبُحِقَ ؛ كَقَوْلِكَ :

غُلَامٌ لَهُ وَفَرَسٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْبَةَ : رَاوَدَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ

أَعْرَابِيَّةً عَنْ نَفْسِهَا ، فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا شَيْئًا ،

فَجَعَلَ لَهَا دِرْهَمَيْنِ ، فَلَمَّا خَالَطَهَا جَعَلَتْ تَقُولُ :

عَمْرًا وَدِرْهَمًا لَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَعْمَرْ فَبُعِدْ لَكَ .

رَفَعَتْ « الْبُعْدَ » .

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتحين وتشديد الدال » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٥) الجهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٦) كذا في الأصل ، وضبطت فيه ضبطة قلم « بفتح فسكون ففتح » . وفي القاموس : « البرخدة » ، وضبطت فيه

بالعبارة « بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء » . وقال الشارح : « إلا أني رأيت بخط الصغاني ، بفتح فسكون ، وليس بعد

الدال ألف » . وجاءت في اللسان مضبوطة ضبط قلم « بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ، وبعد الدال ألف » .

وَتَبَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَسَبَ إِلَى بَعْدَادَ ،
وَتَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا ، عَلَى قِيَاسٍ : تَمَعَّدَ ، وَتَمَضَّرَ ،
وَتَقَيَّسَ ، وَتَنَزَّرَ ، وَتَعَرَّبَ .

* * *

(ب ل د)

الْبَلَدُ وَالْبَلْدَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَلَيْسَ الْبَلْدَةُ .

وَالْبَلَدُ ، أَيْضًا : الْمَقْبَرَةُ ^(١) ؛ وَيُقَالُ : هُوَ نَفْسُ
الْقَبْرِ .

وَالْبَلْدَةُ : رَاحَةُ الْكَفِّ .

وَتَبَدَّلَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَبَ كَفَّيْهِ .

وَالْمَبْلُودُ ^(٢) : الْحَوْضُ الْقَدِيمُ .

وَالْمَبْلُودُ : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ وَعَقْلُهُ ؛
قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِي الْحَيَاءَ جَلِيدًا أَلْ

قَمُومٍ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ

وَتَبَدَّلَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَزَلَ بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

وَتَبَدَّلَ ، أَيْضًا : ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى بَلَدَةٍ غَيْرِهِ ؛
يُقَالُ : تَبَدَّلَنِي .

قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبْنِهِ : إِنَّ غَدَوْتَ عَلَى
الْمَرْبِدِ رَجَحْتَ عَنَاءً أَوْ رَجَعْتَ بِغَيْرِ بَعْدٍ ؛ أَيْ :
بِغَيْرِ مَنَفَعَةٍ ^(١) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَا عِنْدَكَ بَعْدُ ، وَإِنَّكَ

لِغَيْرِ بَعْدٍ ؛ أَيْ : مَا عِنْدَكَ طَائِلٌ ، إِذَا ذَمَّهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّهُ لُدُو بَعْدَةٍ ؛

أَيْ : ذُورَأِي وَحَزِيمٍ ؛ وَإِنَّكَ لِغَيْرِ أَعْدَةٍ ؛ أَيْ :
لَا خَيْرَ فِيكَ ، لَيْسَ لَكَ بَعْدُ مَذْهَبٌ .

وَأَبَعَدَهُ اللَّهُ ؛ أَيْ : لَعَنَهُ اللَّهُ .

* ح - يُقَالُ : جِئْتُ بَعْدَيْكُمَا ؛ أَيْ :

بَعْدَكُمَا ؛ قَالَ :

أَلَا يَا أَسْمَاءُ يَا دِمْتِي أُمَّ مَالِكٍ

وَلَا يَسَلَمًا بَعْدَيْكُمَا طَلَلَانِ

وَبَعْدَانِ : مِخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْبَيْنِ .

وَرَأَيْتَهُ بَعِيدَاتٍ بَيْنَ ، لُغَةٌ فِي : بُعِيدَاتٍ بَيْنَ ؛

عَنِ الْقُرْآنِ .

* * *

(ب غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .

(٢) فونها في : s : « ما » ؛ أَيْ : يفتح الباء وضما ، وهو وارد .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كبحسن » ، اسم فاعل من « الإحسان » ،

(ب ن ر)

قال الليث : البند : حيلٌ مستعملةٌ ، يقال :
فلانٌ كثيرُ البند ، أى : كثيرُ الحيل .

والبند : الذى يسكرُ من الماء ، قال أبو صخر :

فإن معاصي الخيام وموقفي

بِوَايَةِ البندينِ بالِ ثَمَامِهَا^(٨)

بئنى : بيوتاً ألقى عليها ثمام أو شجر .

وعوف بن أبي جميلة الأعرابي ، وأسم

« أبى جميلة » : بندوية ، بكسر الباء .

ومحمد بن بندوية الخراساني ، من المحدثين .

* ح - البندوة : الدبر .^(٩)

وبند : موضع .

وقال ابن الكلابي : أمةٌ ، يقال لهم : البند ،^(١٠)

منها السند ، بالبحرين ، ذكره في كتاب « أفتراق

العرب » .

* * *

^(١) وبلد : بلدٌ بالجزيرة التي منها الموصل .

وبلد ، أيضاً : قريةٌ من قرى بغداد .

وابلندي ، إذا كثرت لحم جنبيه عظماً .

وقال ابن دريد : رجلٌ مبلند ، إذا عرض

وطال .^(٢)

* ح - حصاة القسم : المقلة ، فإن كانت

بندقة ، من ذهب ، أو فضة ، أو رصاص ،

فهى البند ؛ قالها أبو عمرو .^(٣)

وبلد : جبلٌ يحمى ضرية .^(٤)

وبلدود : من نواحي المدينة .^(٥)

والخرباء : ابنٌ بلدته ، للزومه الأرض .

وبلدة الوجه : صورته وهيئته .^(٦)

* * *

(ب ل ن د)

* ح - البلتد : أصلُ الحناء .^(٧)

* * *

(١) رقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » . (٢) الجهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٣) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) رقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح وسكون اللام » .

(٥) رقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كقربوس » . (٦) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٧) رقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسند » .

(٨) وكذا في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٢٣) ، وفي اللسان : « براءة » .

(٩) رقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كمفردة » ، (١٠) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

فصل التاء

(ت ق د)

قال ابن الأعرابي: التَّقْدَةُ، بالكسر: الكَرْوِيَاءُ، قالها بعد ذِكْرِهِ «التَّقْدَةُ» بمعنى «الكَرْبَرَةِ». وصَوَّبَهَا الأزهريُّ. وذَكَرَهَا الأزهريُّ في «النُّون» أيضًا عنه، بعد قوله: التَّقْدُ: السَّقْلُ مِنَ النَّاسِ؛ وَالتَّقْدَةُ، الكَرْوِيَاءُ. (٣)

* * *

(ت ق ر د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال الليث: التَّقْرِدُ، بالكسر: الكَرْوِيَاءُ. (٤)
وقال الأزهريُّ، هو التَّقْدَةُ، كما ذَكَرَهُ ابن الأعرابي، وأنكر «التَّقْرِدَ» . (٣)
وقال ابن دُرَيْدٍ: التَّقْرِدَةُ: الحَبُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الكَرْوِيَاءُ؛ قَالَ: وَأَدْخَلَ التِّينَ يُسْمَوْنَ الأَبْرَارَ، كُلُّهَا: تَقْرِدَةٌ. (٥)
وقال الدينوري: التَّقْرِدُ: الكَرْوِيَاءُ، فيما ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

* * *

(ب و د)

* ح - البَوْدُ: البُرُّ.

* * *

(ب ه د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وذو بَهْدَى، على «فَعْلَى»: اسمُ مَوْضِعٍ .
وبَهْدَى: ابنُ سَعْدِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ .
وَأُمُّ بَهْدٍ: بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُنَيْمٍ .
* ح - البَوَاهِدُ: الدَّوَاهِي .

* * *

(ب ي د)

البَيْدَاءُ: أَرْضٌ مَلْسَاءٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ، وَهِيَ مَنَزَلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَأَتَانٌ بَيْدَانَةٌ: تَسْكُنُ البَيْدَاءَ، وَهِيَ غَيْرُ مَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ، فَإِنَّهُ قَالَ: البَيْدَانَةُ: الأَتَانُ، اسمٌ لَهَا؛ وَفِيهَا قَالَ نَظَرٌ؛ وَالجَمِيعُ: البَيْدَانَاتُ. (٢)
* ح - أَتَى فُلَانٌ بَطْعَامَ بَيْدٍ؛ أَيْ: رَدَى .
وَبَيْدَانٌ: مَاءَةٌ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

* * *

(١) 5: «وبهد». وما أتينا من سائر الأصول والقاموس: وشرحه. وقبدها صاحب القاموس تنظيرا «كسرى».

(٢) تهذيب اللغة (٩: ٤١٣).

(٣) الصلاح (١: ٤٤٧).

(٤) الجوهرة (٢: ٢٥٤).

(٥) قبدها صاحب القاموس تنظيرا «كبرج».

(ت ل د)

التَّدُّ ، بالتَّحْرِيكِ : التَّلِيدُ .

ابن الأعرابي : تَلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ وَمَنَعَ .

وتَلِيدٌ ، عَلَى « فَعِيلٍ » ؛ وَتَلِيدٌ ، مُصَغَّرًا ، مِنْ

الأَعْلَامِ .

* ح — تَلِيدٌ : أَقَامَ ؛ مِثْلُ : تَلَدَ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .^(١)

* * *

(ت ي د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّيْدُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّفْقُ ؛

يُقَالُ : تَيْدَكَ يَا هَذَا ؛ أَيْ : أَتَيْدُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَيْدْتُكُمْ .

* ح — تَيْدَدٌ : مَوْضِعٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ

فِي كِتَابِ « أَفْرَاقِ الْعَرَبِ » .

* * *

فصل التاء

(ث ء د)

الثَّادُ :^(٢) الْأَمْرُ الْقَبِيحُ .

وَالْإِتَّادُ : الْعُيُوبُ .

ويقال للراة : إنها لتأدُّ الخلق ؛ أى : كثيرة

اللقم .

وفيها تأدَّة ، مثال : « تَعَادَةٌ » .

وقال الدينورى : التَّادُ ، وَالتَّعُدُّ : مَا لَانَ مِنَ

البُشْرِ .

وَالنَّبَاتُ النَّاعِمُ النَّصُّ : تَعُدُّ ، وَتَادُ ، وَمَادُ .

قال : وقال بعض العرب : إِذَا نَعَتَّ غَضُوبَتَهُ

قُلْتَ : مَعَدَّ ، وَتَعَدَّ ، وَنَاعَمَ ، مِثَالُ : « فَاعَلَ » .

ويقال . أَقَمْتُ فَلَانًا عَلَى تَادٍ ؛ أى : عَلَى مَكَانٍ

غَيْرِ مُوَافِقٍ ؛ قَالَ :

زَجُورٌ لِنَفْسِي أَنْ تَقِيمَ عَلَى الْهَوَى

عَلَى تَادٍ أَوْ أَنْ أَقُولَ لَهَا حَتَّى

* * *

(ث ر د)

ابن شميل : ثَوْبٌ مَثْرُودٌ ؛ أى : مَغْمُوسٌ

فِي الصَّبْغِ .

وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُودٌ ، أَبُو مُوسَى

الغَسَافِقِيُّ .

وَالثَّرُودَةُ : الثَّرِيدَةُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كفرح ونصر » .

(٢) ضبطت في : ي ، ضبطت فلم « بفتح فسكون » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة وتسكن » .

والتُّرْدُ، بالفتح : بُتُّ .

وَتُرْدُ الرَّجُلِ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ، إِذَا حَمَلَ مُرْتَبًا .

وَأُتْرِدَانٌ ، اسْمٌ لِلتُّرِيدِ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ ، ثُمَّ زِيدَتْ عَلَيْهِ أَلْفٌ وَنُونٌ ، فَأَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ ، وَخَرَجَ مِنْ حَدِّ لَفْظِ الْأَمْرِ .

وَأُتْرِدَى الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ .

* ح - أَرْضٌ مُرْتَدَةٌ : أَصَابَهَا تَتْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ ؛ أَيْ : لَطَخَ ؛ وَمُتْرُودَةٌ ، مِثْلُهَا .

وَأَصَابَهَا تُرْدُودٌ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ .

وَالتُّرْدُ ، فِي الْحِصَاةِ : أَنْ تُذْلِكَ الْحُصَيَانُ مَكَانَهُمَا .

* * *

(ث ر م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التُّرْمَدُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ .

وَقَالَ الْدِّيْنُورِيُّ : تَسْمُو التُّرْمَدَةُ دُونَ النَّوَاعِ .

قَالَ : وَهِيَ أَظْلَطُ مِنَ الْقَلَامِ ، وَهِيَ أَغْصَانٌ

بِلا وَرَقٍ ، شَدِيدَةُ الْحُضْرَةِ ، وَإِذَا تَقَادَمَتِ سَنَتَيْنِ غَلَطَتْ سَاقُهَا فَأَتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا ، لِصَلَابَتِهَا وَجَوْدَتِهَا .

قَالَ : وَتَصَلُّبٌ حَتَّى تَنكَادَ تُعْجِزُ الْحَدِيدَ وَتَبْيِضُ .

قَالَ : وَيُتَّخَذُ مِنْهَا لِصَلَابَتِهَا الزُّوَالِجُ .

قَالَ : وَيَكُونُ طَوَّلٌ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتِ شِبْرًا .

وَتُرْمَدَاءُ : مَوْضِعٌ ؛ وَقِيلَ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

لِقَدْرِ كَانَ وَحَاهُ الْوَأَحَى

بِتُرْمَدَاءَ جَهْرَةَ الْفِضْجِاحِ (٥)

* ح - تَرْمَدَ اللَّحْمَ : أَسَاءَ عَمَلَهُ .

وَتُرْمَدَهُ بِالرَّمَادِ .

وَتُرْمَدٌ : شِعْبٌ بَاجِمًا ، لَيْسَ نَعْلَبَةً ، مِنْ بَنِي

سَلَامَانَ ، مِنْ طَيْيَّةٍ .

* * *

(ث ع د)

* ح - الْمُشْعِدُ (٦) : الْغَلَامُ النَّاعِمُ .

* * *

(١) وضبط ضبط قلم في القاموس «بضم أولها وتشديد ثانياها وكسره» . قال الشارح : «وفي بعض الأمهات بالتخفيف ،

كعلم ، وهو الصواب» .

(٢) وقيد ما صاحب القاموس تنظيرا «كمنفوان» .

(٤) من فائت الجمهرة .

(٦) وقيد ما صاحب القاموس تنظيرا «كطمنين» .

(٣) وقيد ما صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٥) مجموع أشتار العرب (٢ : ١٢) .

(ث غ د)

* ح - ليس عنده تغد ولا تغد^(١) ؛ أى :
قليل ولا كثير .

* * *

(ث ف د)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : التفافيد : سحابٌ بيض
بعضها فوق بعض .

والتفافيد : بطائن كل شيء ، من الثياب
وغيرها .

وقد تغد درعه ؛ أى : بطنها .

قاله أبو العباس ؛ وغيره يقول : فتافيد .

* ح - هكذا فى « التهذيب » : فتافيد ؛
وفى « البواقيت » : متافيد .

* * *

(ث ك د)

أهمله الجوهري .

وتنكد ، بضمّتين : اسم ماء ؛ قال الأخطل :

حلت ضميرة أمواه العدايد وقد^(٣)

كانت تحل وأدنى ماها نكد

* ح - نكد^(٤) : ماء لبني تميم .^(٥)

* *

(ث ل د)

* ح - نلد الفيل ، وتلظ ، بمعنى .

* * *

(ث م د)

الائمّد ، بفتح الميم ؛ ويقال : الائمّد ،

بضمها : موضع ؛ قال امرؤ القيس :

تطاول ليلك بالائمّد

ونام الخليل ولم ترقد

* ح - تمّد ، وانماد ؛ أى : سمن .

واستنمديني : طلب معروفى .

* * *

(١) وأوردهما صاحب القاموس « بالعين المهملة » . قال الشارح فى مستدركه : « وهكذا ضبطه الصماني بإجماع النين ،

والمصنف - يعنى صاحب القاموس - أورده فى التركيب الذى قبله - يعنى بالعين المهملة - وهو تصحيف » .

(٢) من فانت تهذيب اللغة .

(٣) فوقها فى : س : « معا » ؛ أى : « بالضاد المعجمة ، وبالضاد المهملة » ، وبالأولى رواية الديوان (ص : ١٦٧) ،

وبالثانية رواية اللسان ، وشرح القاموس .

(٤) كذا ضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » . وهى عبارة شارح القاموس ، قال : « ويرى بضم فسكون » .

(٥) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : نكد) . وعبارة القاموس : « لبني تميم » . قال الشارح : « ونص النكدة : لبني تميم » .

(ث م ع د)

* ح - الْمُتَمَعِدُ^(١) مِنَ الْوُجُوهِ : الظَّاهِرُ
الْبَشَرِيُّ ، الْحَسَنُ السَّخَنَةُ .

يُقَالُ : غُلَامٌ مُتَمَعِدٌ .

* * *

(ث م غ د)

* ح - الْفَرَاءُ : أَنَا بَجْدِي مُتَمَعِدٌ شَحْمًا ؛
أَي : مُتَمَلِّئٌ .

* * *

(ث ه د)

* ح - التَّهَوُّدُ : التَّوَهُدُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

* * *

(ث ه م د)

* ح - التَّهْمُدُ : الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ح د)

الْجَحَادِيُّ ، بِالضَّمِّ وَشَدِيدِ الْبَاءِ : الضَّخْمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْجَحَادِيَّةُ : الْقَرِيبَةُ الْمَمْلُوءَةُ لَبَنًا ؛ أَوِ الْغَرَارَةُ
الْمَمْلُوءَةُ تَمْرًا أَوْ حِنْطَةً ؛ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَقَالُوا عَلَيَّكُمْ عَاصِمًا نَسْتَيْثُ بِهِ

رُوَيْدَكَ حَتَّى يُصْفِقَ بِهِمْ عَاصِمٌ

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاةَ تَمُدُّهَا

بِحَجَادِيَّةٍ وَالرَّائِحَاتُ الرُّوَاسِمُ

وَالْعَلَاةُ : صَخْرَةٌ يُعْمَلُ لَهَا إِطَارٌ مِنَ الْأَخْنَاءِ

وَمِنَ اللَّبَنِ وَالرَّمَادِ ، ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الْإَيْطُ - وَتُجْمَعُ :

عَلَا - أَيْ : يُصَبُّ مِنْهَا فِي الْعَلَاةِ لِلتَّقْطِيطِ ؛

فَذَلِكَ مَدُّهَا فِيهَا .

وَفَرَسٌ بَحْدٌ ؛ وَالْأُنْثَى : بَحْدَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ :

بِحَادٌ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ

بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجِيدِ

وَالرَّوَايَةُ : لِبَيْضَاءَ ؛ وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ

عَلَى مِعْصَمِ رَبَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَبْجَدْتُهُ : صَادَفْتُهُ بَيْحِيلاً .

* ح - الْجَحَادُ : الْبَطِيُّ الْإِنْزَالُ .

* * *

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرا « ككنف » .

(٤) وهي رواية الديوان (ص : ١٨٠) .

(١) وقبدها صاحب القاموس نظيرا « كضمحل » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٤٩) .

وتأويله : أنه كان تحلها في صحته تحلاً كان
يحده منه في كل سنة عشرون وسقاً، ولم يكن
أقبضها ما تحلها بلسانه ، فلما مريض رأى
النحل ، وهو غير مقبوض ، غير جائز لها ،
فأعلمها أنه لم يصح لها ، وأن سائر الورثة
شركاؤها فيه .

الأصمعي : كذا عند جدّة النهر ، بالهاء ،
وأصلها نبطي أعجمي ، وهي في لغتهم : كذا ،
فأعربت .

قال : وقال أبو عمرو : كذا عند أمير ، فقال
جبله بن مخرمة : كذا عند جدّ النهر ، فقلت :
جدّة النهر ، فما زلت أعرفها فيه .

ويقال : هذا الطريق أجده الطريقين ؛ أي :
أوطأهما وأشدّهما استواءً وأقلهما عدوياً .

الأصمعي : يُقال للنافقة ، إنها لجدّة بالرحل ،
بالكسر ، إذا كانت جادة في السير .

قال الأزهري : لا أدري أقال : جدّة أو جدّة؟
فن قال : جدّة ، فهي من : جدّ جدّ ؛
ومن قال : جدّة ، فهي من « أجد » .

(ج خ د)

* ح - الجخدوى : الصحن يُخلب فيه ؛
والصحن من الإبل .

(٢)

* * *

(ج د د)

الجدد ، بالتحرّك : كالساعة تكون بعنق
البعير .

وقال أبو عمرو : الجدد : بئرة تخرج
في أصل الحدقة .

والجدودة ، بالهاء : جمع الجدد ، أي الأب ،
وأي الأم ، مثل : الأبوة ، والأمومة ، والعمومة ،
والخزولة .

ويقال : فلان أرض جاد مثة وسقي ؛
أي : تُخرج مثة وسقي إذا زرعت .

قال الأصمعي : هو كلام عربي .

وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ، أنه قال
لابنته عائشة ، رضي الله عنها : إنني كنتُ
تحلّنتك جادّ عشرين وسقاً من النخل وبودى
أنك خزيتي ، فأما اليوم فهو مال الوارث .

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتشديد الياء » .

(٢) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كقرب » .

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كهدهد » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٦١٤) .

وَالْجِدَادُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْجُدُودِ مِنَ الْأَثْنِ ؛
قَالَ الشَّامِيُّ :

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ جَانِبِ مُطَرِّدٍ

مِنَ الْحَقْبِ لِأَحْتِهِ الْجِدَادُ الْفَوَارِزُ^(١)

وَفِي الْمَثَلِ : صَرَّحَتْ جِدَاءُ ، وَصَرَّحَتْ بِجِدَاءِ ،
غَيْرُ مُنْصَرِفِينَ ؛ وَبِجْدٍ ، مُنْصَرِفًا ؛ وَبِجْدٍ ، غَيْرِ
مُنْصَرَفٍ ؛ وَبِجْدَانٍ وَبِجْدَانٍ ، وَبِجْدَانٍ وَبِجْدَانٍ ،
وَبِجْدَاءٍ وَبِجْدَاءِ ، وَبِقِدَانٍ وَبِقِدَانٍ ،
وَبِقِرْدَحِمَّةٍ وَبِقِرْدَحِمَّةٍ ، وَبِقِدْحِمَّةٍ وَبِقِدْحِمَّةٍ ؛
وَأَمَّا حَجَّ اللَّبَنِ زُعْدَتَهُ ، كُلُّ هَذَا فِي الشَّيْءِ إِذَا
وَسَّخَ بِمَدِّ التِّيَابِسِ ؛ وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ : مَوْضِعٌ
بِالطَّائِفِ ، لَيْنٌ سَتِيٌّ ، كَالرَّاحَةِ لَا تَحْمَرُّ فِيهِ
يُتَوَارَى بِهِ ، وَالتَّاءُ فِي « صَرَّحَتْ » عِبَارَةٌ عَنِ
الْقِصَّةِ وَالْحُطَّةِ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : جَدِيدًا ، وَجِدُودًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجِدَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ :

الْحَبَالُ الصَّقَارُ ، وَبِهِ فَمَّرَ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ :

تَجْتَنِي نَأْمِرَ جُدَادِهَا^(٢)

مِنْ فُرَادَى بَرِّمٍ أَوْ نُؤَامِ^(٣)

أَي : جُدَادِ هَذِهِ الْأَرْضِ .

وَجَدِيدُ بْنُ الْحَطَّابِ الْكَلْبِيُّ ، مُصَغَّرٌ ؛

وَكَذَلِكَ : جَدِيدُ بْنُ أَسَدٍ .

وَبَنُو جَدِيدٍ ، أَيْضًا : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَجِدَانُ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ ابْنُ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ .

* ح - يُقَالُ : أَجَدْتُ قُرُونِي مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،

إِذَا أَنْتَ تَرَكْتَهُ وَرَفَضْتَهُ .

وَالْجِدَادُ : صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي يَبِيعُ التَّمْرَ

وَيُبَاعِلُهَا .

وَالْجُدُّ : تَمْرٌ ، مِنْ تَمْرِ الشَّجَرِ غَيْرِ الْمُطْعَمِ ،^(٤)

كَتَمْرِ الطَّلْحِ وَالسَّمْرِ .

وَالْجُدُّ : الْبُذْنُ ؛ وَالسَّمْنُ .^(٥)

وَالْجُدُودُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينَةُ .^(٥)

(١) الديوان (ص : ٤٣) .

(٢) الديوان (ص : ٨٩٣) . وفي الصحاح ، والتاج (جدد) واللسان (جدد، رثر) والمفاتيح (٦ : ٤٠٩) .

والمخصص (١١ : ٥) ومعجم البلدان (في رسم جداده) : جداده .

(٣) فوقها في : ٥ : « ما » ؛ أي : بتفديد القافية ساكنة وبإطالها مكسورة .

(٤) رقيقه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) عبارة القاموس : « من الأثن » ؛

(١) وجدان : موضع .

وجد الأثافي ، وجد الموالي : موضعان بعقيق

المدينة .

والجديدة ، بألفظ ضد « العتيقة » : قربتان ،

بمصر .

والجديد ، نهر ، أحدثه مروان بن أبي الجنبوب

ابن مروان بن أبي حفصة ، باليامة .

والجديدة ، مصغرة ، تصغير « جديدة » : قلعة

حصينة ، وأعمالها متصلة بأعمال حصن كينى .

وذو الجدين : فارس الضحيا ، واسمه :

عمرو بن ربيعة بن عمرو .

وذو الجدين : عبد الله بن عمرو بن الحارث

ابن همام .

وجد البيت يجيد جدا ، إذا وكف ؛ عن

أبن الأعرابي .

* * *

(ج ر د)

جراد ، بالفتح : جبل .

وجراد ، وجرادة ، من الأعلام .

والجراد : موضع ببلاد تميم .

وجراد العيار : فرس ؛ وأنكره بعضهم ، وقال

في قول ابن أدهم النعماني الكلبي :

ولقد لقيت فارساً من رهطنا

غظوك غظ جراد العيار :

أن العيار : اسم رجل أثم ، أخذ جراد

ليأكلها ، فخرجت من موضع الثرم بعد مكابدة

العناء ؛ وهو الصواب .

والجرادة : فرس أبي قتادة الحارث بن ربيعة

الأنصاري ، رضى الله عنه .

والجرادة : فرس سلامة بن نهار بن أبي

الأسود بن حمران بن عمرو بن الحارث بن

سُدوس .

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أولها وتشديد ثانيها » . وعبارة القاموس « بالتشديد » ، وزاد الشارح : « كأنه تنية جد » .

وعبارة معجم البلدان « بالفتح منى » . (٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم التشديد » .

(٣) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « ضد العتيق » . (٤) وكذا في شرح القاموس . وفي معجم البلدان :

« أحدثه مروان بن أبي حفصة الشاعر » . (٥) ضبطت في الأصل ضبط قلم : « بفتح أولها » . وضبطها صاحب

القاموس ضبط قلم « بضمه » ، وزاد الشارح « كفراب » . وفي معجم البلدان : « بالضم ، برزن فراب » .

(٦) عبارة القاموس ، ومعجم البلدان : « .ا . » . وعبارة شرح القاموس : « ماء ، وموضع » .

(٧) ضبطت في الأصل ضبط قلم « بضم التاء » على أنها تاء المتكلم . والتصويب من اللسان (غظ) .

(٨) ضبطت في الأصل ضبط قلم « بفتح فسكون ثم فتح وسكون » والصواب من اللسان (غظ) .

والجرادة: فرس كانت لعامر بن الطفيل،
أخذها سرج بن مالك الأرحبي .
وجردت القطن: حلجته .
ويقال للمحلج: المجرد .

والجراد، بالفتح والتشديد: جلاء أئبسة
الصفير .
وإجرد، بكسر الهمزة والراء، وتشديد الدال
وتخفيفها: بقلة نذل على الكفاة، ثبتت في مواضع
الكفاة، لما حبب كأنه الفلفل .

وقال أبو زيد: الكفنة: عصابة منتشرة
التيينة على الأرض، يقال لها، ما كانت رطبة:
كفنة، فإذا يبست فهي الإجرد، وتميم نسحها:
الإجرد، على كل حال؛ قال:

جنتها من مجتنى عويص

من منبت الإجرد والقيص

لحما يعينى ضامير نعيم

حيث يدوى الأمل بالشخوص

فمن خفف، فهو مثل: لإثميد؛ ومن ثقل،

فهو مثل: الإكبر؛ يقال: هو أكبر قومه .

وجراد، بالضم: اسم رملة بالبادية .

وقال ابن دريد: جرادي، على «فعلال»:
موضع . وجردان: وادي بين عمقين ووادي
حبان، من اليمن .

والمجرد، بالفتح والتشديد، من أسماء الذكور .

وفي حديث ابن مسعود، رضى الله عنه: جردوا
القرآن ليربوه فيه صغيركم، ولانباي عنه كبيركم،
فإن الشيطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة .

قيل: أراد تجريدته عن النقط والقواتج
والمشور، لئلا ينشأ نساء فيروا أنها من القرآن .

وقيل: هو حث على ألا يتعلم معه غيره من
كتب الله، لأنها تؤخذ عن النصارى واليهود،
وهم غير مأمونين .

وقيل: إن رجلا قرأ عنده، فقال: أستيذ
بالله من الشيطان الرجيم؛ فقال ذلك .

وفيه وجه، أسلوب الكلام ونظمه عليه أدل،
وهو أن تجعل «اللام» من صلة «جردوا»، ويكون
المعنى: اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه
عليه، دون النسيان والإعراض عنه؛ من قولهم:

(١) فوتها في: s: «معا»؛ أى: بتخفيف الدال وتشديدها .

(٢) الجمهرة (٣: ٣٨٦) .

(٣) ضبطت ضبط قلم «بفتحين وكسر الثالث» . وضبطت في القاموس ضبط قلم أيضا «بفتح فسكون ففتح» . وزاد

الشارح بالعبارة «بفتح فسكون، تنية: عمق» .

الجَرِيدَةُ : خَيْلٌ لَا رَجَالَةَ مَعَهَا ، وَالْبَيْقِيَةُ
مِنَ الْمَالِ .

وَرَبِي عَلَى جَرِيدِهِ ، وَأَجْرَدَهُ ؛ أَي : عَلَى ظَهْرِهِ .

وَجَرَادٌ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَالْجَرَادَةُ : رَمْلَةٌ بَعَيْنًا .

وَالْجُرَادِي : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

وَالْجُرْدَةُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَنَحْرَابَةُ ابْنِ جُرْدَةَ : مِنْ مَحَالِّ بَدَادٍ ؛
وَابْنُ جُرْدَةَ : كَانَ تَاجِرًا مُتَمَوِّلًا .

وَجُرُودٌ : مِنْ أَعْمَالِ غُوَطَةَ دِمَشْقَ .

وَالْجُرْدَاءُ : فَرَسٌ أَبِي عَدِيِّ بْنِ حَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ .

وَالْجُرَادَةُ : فَرَسٌ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ .

* * *

(ج ر ه د)

أَجْرَهُدُ النَّعْيُ ، إِذَا أَمْتَدَّ وَطَالَ .

وَأَجْرَهُدُ الطَّرِيقُ ، إِذَا اسْتَمَرَّ ؛ أَتَشَدُّ اللَّيْتُ :

* عَلَى صَوْدِ النَّقِيبِ مُجْرَهُدٌ *^(٦)

جُرْدٌ فَلَانٌ لَأَمْرٌ كَذَا ، وَتَجْرَدُ لَهُ ؛ وَتَأْخِيضُهُ :

خُصُّوا الْقُرْآنَ بِأَنْ يَنْشَأَ عَلَى تَعَلُّمِهِ صِغَارُكُمْ ، وَبِأَلَّا

يَتْبَاعَدَ عَنِ تَلَاوَتِهِ وَتَدْبَرِهِ كِبَارُكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ

لَا يَقْرَأُ فِي مَكَانٍ يُقْرَأُ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ

وَإِنْ لَمْ تُحْرِمُوا .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ

عَلَيْهِ : مَا قَوْلُهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فَقَالَ : يَعْنِي :

تَسَبَّهُوا بِالْحَاجِّ .

قَالَ : وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، كَمَا قَالَ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ : جَرَدٌ فَلَانٌ الْحَجِّ ، إِذَا أَفْرَدَ

وَلَمْ يَقْرَأْ .

* ح — جَرَدٌ ، إِذَا لَيْسَ الْجُرُودَ ، وَهِيَ الثِّيَابُ

الْمُخْلَقَانُ .

وَالْأَجْرَدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ .

وَالْجُرْدُ : الثُّرْسُ .

وَالْجُرْدُ : الْقَرْجُ ، لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بعبارة وتنظيرا « بالضم ، بوزن غراب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب معجم ما استعجم

بعبارة وتنظيرا « بفتح أوله ، على لفظ الواحد من الجراد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفسرائي » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح أولها » .

وقال ياقوت : « بكسر الدال » . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٦) فوقها في : s : « ت ، معا » ؛ أي : إن التاء رواية ، فيقال : على صوت .

وقال الأخطل :

مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهَدَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقَسِمِهَا الْجَزُورُ^(١)

أى : اشتدت وأمتد أمرها .

والجرهدة : الوحاء في السير .

وجرهد بن خويلد الأسمي ، من الصحابة .

والجرهد ، والجرهد : السيار النسيط^(٢) .

والجرهدة ، بالفتح ؛ ويقال : الجرهدة ،

مثال « مرزبة » : جرة الماء .

(ج س د)

الجسَادُ ، بالضم : وجع في البطن ، يُسمى :

بِجِدْقٍ ، مُعْرَبٌ : بِجِيدِهِ .

وقال الخليل : صوت مجسد^(٣) ، أى : مرقوم

على مِخْنَةٍ وَنَمَاتٍ .

وذو الجبَّاسِدِ : رجل من العرب كان يلبس

الثيابَ المَجْسَدَةَ .

* ح - جسداء^(٤) : موضع .

وذو الجبَّاسِدِ : عامر بن جشم بن حبيب

اليشكري ، أول من صبغ ثيابه بالجسَادِ ، وهو الزعفران .

(ج ض د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : رجل جصد ، بالفتح ؛ أى :

جلد ، يُبَدِّلُونَ اللَّامَ ضَادًا .

(ج ع د)

الجَعْدَةُ : الرَّخْلُ^(٥) .

والجمَادِيدُ ، وَالصَّعَارِيرُ : أَوَّلُ مَا يَتَفَتَحُ الْإِخْلِيلُ

بِاللُّبِّ ، فَيَخْرُجُ شَيْءٌ أَصْفَرٌ غَلِيظٌ يَابَسٌ ، فِيهِ رِخَاوَةٌ

وَبِلَلٌ ، كَأَنَّهُ جَبَنٌ فَيَنْدُصُ مِنَ الطُّبِيِّ مَصْعَرًا ؛

أى : يخرج مدحرجا ، ونحو ذلك .

قال أبو حاتم في « الصعاريير » و« الجماديد » :

وقال : يخرج اللبأ أول ما يخرج مصمفا .

(١) الديوان (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « بكفروسنبل » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كمنظم » ، اسم مفعول من « النظم » . (٤) فوهنقى : s : « ما » ؛

أى : بفتح أوله وضمه . عبارة شرح القاموس : « بحركة مدودا » . وعبارة معجم البلدان : « بالتحريك والماء . وىروى

من أبي مالك والثوري « بضم الجيم » . (٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقيد صاحب القاموس ضبط قلم « بكسر فسكون » ، وهما واردان .

ومنها حديثُ عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ
يَتْرَعُ الدَّلْوَ بَتَمْرَةٍ وَيَشْتَرطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ
الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ طَابَتْ جِدًّا .

وَأَجْلِدَ النَّاسُ ، مِنْ الْجَلِيدِ .

وَجَلَدَ الْبَقْلُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، كَمَا يُقَالُ فِي الْأَرْضِ :
جَلِدَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ .

وَقَالَ الرَّجَاجُ : جَلِدَ الْمَوْضِعُ ، وَأَجْلَدَ ، مِنْ
الْجَلِيدِ .

وَأَجْلَدْتُهُ إِلَى كَذَا ؛ أَي : أَحْوَجْتُهُ إِلَيْهِ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : جَلْدًا ، بِالْفَتْحِ ، وَجَلِيدًا ،
مُصَغَّرًا ، وَجِلْدَةً ، بِالْكَسْرِ ، وَمُجَالِدًا .

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَلِيدِ الْأَسَدِيُّ ،
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، فَهُوَ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ .

وَعَنْ حُدَيْقَةَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَيُّتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَكَ فَأَصِلِّيْ مَعَكَ ؛ قَالَ : أَنْتَ

لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ؛ فَقَالَ : لِمَنِّي أَحَبُّ ذَلِكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ بَغَاءَ الرَّجُلِ فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَانْتَحَى

رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، السُّورَةَ الَّتِي تُذَكَّرُ
فِيهَا الْبَقْرَةَ ، وَتَرْتَلُ فِي الْقِرَاءَةِ وَرَكَعَ ، ثُمَّ افْتَتَحَ

آلَ عِمْرَانَ ؛ بِجَلْدٍ بِالرَّجُلِ نَوْمًا .

جُلِدَ بِهِ ؛ أَي : سَقَطَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جَعْدًا ؛ وَجَعِيدًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - وَجْهَ جَعْدٍ : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمَلْحِ .^(١)

وَهُوَ جَعْدُ الْقَفَا ؛ أَي : لَثِيمُ الْحَسَبِ .

* * *

(ج ل ب د)

* ح - جَلْبِدَةُ الْحَيْلِ : أَضْوَانُهَا .

* * *

(ج ل د)

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ^(٢)
عَلَيْنَا ﴾ ؛ أَي : لِفُرُوجِهِمْ ، فَكُنِيَ بِهِ « الْجُلُودُ »
عَضًا .

قَالَ الْقَرَاءُ : الْجِلْدُ ، هَا هُنَا : الذِّكْرُ ، كُنِيَ
اللَّهُ عَنْهُ بِالْجَلْدِ ؛ كَمَا قَالَ : ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ

مِنَ الْغَائِطِ ﴾^(٣) ؛ أَي : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ .

وَهَذِهِ أَرْضٌ جَلْدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، أَي : صُلْبَةٌ ؛

مِثْلُ : « جَلْدٌ » ، بغير هاء .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ : جَلْدَةٌ مَكْتَنِرَةٌ صُلْبَةٌ ؛

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ :

وَكُنْتَ إِذَا مَا قُدِّمَ الزَّادُ مُوَلِّعًا

بِكُلِّ كَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تَوْسِفِ

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ : « الْحَمُّ » . قَالَ الشَّارِحُ : « كَذَا فِي الْأَصُولِ - يَعْنِي الْمَلْحَ - وَهُوَ الصَّرَابُ .

(٢) السُّجْدَةُ : ٢١

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْحَمُّ ، بَدَلُ : الْمَلْحُ » .

(٣) وَفِيهَا مَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ » .

(٤) النَّسَاءُ : ٤٢

وقال الشافعي ، رحمه الله : كَانَ مُجَالِدٌ يُجَلِّدُ ؛
أى : يُكَذِّبُ .
وَحَمَلَتْ الْإِنَاءَ فَأَجَلَّدَتْهُ ، وَاجْتَلَّدَتْ مَا فِيهِ ،
إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .
وَالْمُجَلِّدُ : الَّذِي يُجَلِّدُ الْكُتُبَ .
وَالْمُجَلِّدُ : مِقْدَارٌ مِنَ الْجِلِّ مَعْلُومٌ الْكَيْلِ
أَوْ الْوِزْنِ .

وَجُلْدَتِي ، بضم اللام مقصوراً ؛ وَجُلْدَاءُ ،
يَفْتَحُهَا مَمْدُوداً ؛ لُعْنَانٌ فِي « جُلْدَتِي » ، بفتحها
مَقْصُوراً : اسمُ مَلِكِ عُثْمَانَ ؛ قال الأَعَشِيُّ :
وَجُلْدَاءُ فِي عُثْمَانَ مُقْبِياً
ثم قيساً في حَضْرَمَوْتَ الْمُنَيْفِ (١)
* ح - جَلَدَ الْمَرْأَةَ : جَامِعُهَا .
وَجَلَّدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .
وَالْجُلْدَانِيُّ ، وَالْجُلْدَانِيُّ : الْفَاجِرُ ؛ وَ« الْعَاجِزُ » ؛
تَصْرِيحِيٌّ (٢) .

* * *

(ج ل خ د)

رَجُلٌ جَلْدَتِي ، لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .
* * *

(ج ل ع د)

اجْلَعِدَ الرَّجُلُ : إِذَا امْتَدَّ صَرِيحاً .
وَجَلَعَدْتُهُ أَنَا ؛ قال جندل بن المنبج :
كَانُوا إِذَا مَا عَيْنُونِي جُلَعِدُوا
وَضَمُّهُمْ ذُو نَقَبَاتٍ صِينِدُ
الصَّنِيدُ : السِّدُّ .

وقال الجوهري : قال الفقعسي :
صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا
لم يَرِّعْ بِالْأَضْيَابِ إِلَّا فَارِدَا (٣)
وهكذا أنشده أبو عبيد في « الْمُصَنَّفِ » ؛
وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ نَبِيِّ أَسَدٍ .

وقال الأصمعي : هو لِحْجَلٍ ، مَوْلَى نَبِيِّ فَرَارَةَ ؛
وَالرَّوَايَةُ :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا
صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا
بَنَى لَهُ الْعَلْفُ قَصْرًا مَارِدَا
لَا يَرْتَعِي بِالصَّيْفِ إِلَّا فَارِدَا

(١) الديوان (٦٣ : ١٥) .

(٢) قال شارح القاموس : « هكذا نقله الصغاني . ونقل شيخنا عن صيدى أبي علي اليربوعي في حواشي الكبرى أنه صرح

بأنه يطلق على كل منهما ؛ وهدى فيه توقف » .

(٣) الصحاح (٣ : ٦٥٤) .

وسيف جَمَادٍ : قَطَاعٌ ؛ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
الأزدى :

والله لو كُنْتُمْ بَأَعْلَى تَلَعَةٍ
مِنْ رُؤَيْسٍ فَيَقَا أَوْ بُرَيْسٍ صُمَادٍ
أَسْمِعْتُمْ مِنْ تَمِّ وَقَعَ سُيُوفِنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ
الِكِسَائِيُّ : ظَلَّتِ اللَّيْنُ جَمَادِي ؛ أَيْ :
جَامِدَةٌ لَا تَدْمَعُ ؛ وَأَنشَدَ :

مَنْ يَطْعِمُ النَّوْمَ أَوْ يَبِثُ جَدَلًا
فَالْعَيْنُ مِثِّي لِلْهَمِّ لَمْ تَنْمِ
تَرَعَى جَمَادِي النَّهَارِ خَاشِعَةً
وَاللَّيْلُ مِنْهَا يُوَاكِفُ سَجِيمِ
أَيْ : تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً ، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ .
وَجَمَادِي نَحْسِيَّةٌ ؛ هِيَ : جَمَادَى الْأُولَى ، وَهِيَ
الْخَامِسَةُ مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ السَّنَةِ .
وَجَمَادَى سِنِّيَّةٌ ، هِيَ : جَمَادَى الْآخِرَةَ ؛
قَالَ لَيْبَدٌ :

حَتَّى إِذَا مَلَخَا جَمَادَى سِنِّيَّةِ
جَزَاءً فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٣)
وَجَمْدَانُ : جَبَلٌ^(٤) .

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي « الْأَصْمَعِيَّاتِ »^(١) ،
وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي أَرَاخِيزِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ، وَالرَّوَابِيَةُ :
... .. جُلَاعِدَا

بُكَسْرُ الطَّلَحِ لَهَا مُعَاوِدَا
* ح - الْجَلْعَدَةُ : السَّرْعَةُ فِي الْمَرْبِ .
* * *

(ج ل ف د)

* ح - الْجَلْفَدَةُ : الْجَلْبِيَّةُ الَّتِي لَا غِنَاءَ لَهَا .
* * *

(ج ل م د)

قَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ جَامِدٌ ، وَجَلْمَدَةٌ ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .
وَالجَمْدَةُ : الْبَقْرَةُ .

ابْنُ دُرَيْدٍ : أَرْضٌ جَامِدَةٌ : ذَاتُ حِجَارَةٍ^(٢) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمِدُ ، بِالْكَسْرِ :
أَتَانُ الضَّحْلِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ
الْقَلِيلِ .

* ح - الْجَلْمُودُ ، وَالْجَلْمَدُ : الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ .
* * *

(ج م د)

الْجَمْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٢٣) .
(٤) وقدها صاحب القاموس تظايرًا « كعثان » .

(١) لم يرد فيما طبع من الأصمعيات .
(٣) الديوان (ص : ٢٠٥) .

(ج ن د)

الجند ، بالتحريك : أرض غليظة فيها حجارة بيض .

وجند بن شهران : بطن من المعافر .

وعلى بن جند الطائفي ، من المحدثين .

وقد سموا : جنادة و جنادا و جنيدا .

والهيم بن محمد بن جناد الجهني ، بالفتح والتشديد ، من المحدثين .

وخلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعاني ،

بالضم ، من المحدثين .

وجند ، بالفتح : بلد كبير على شط سيجون .

ويوم اجنادين : يوم معروف ، كان بالشام

باجنادين ، موضع بها ، أيام عمر ، رضي الله عنه .

* * *

(ج ه د)

بنو جهادة ، بالضم : بطن من العرب .

والجهدي : الجهد ، كالمهدي ، من العهد ،

والعجبي ، من العجلة .

والحوامد : الأرف ، وهي الحدود بين الأرضين ؛ واحدا : جامد ؛ ومنه الحديث : إذا وضعت الحوامد فلا شنة .

ويقال : فلان مجامدي ، إذا كان جارك بيت بيت .

ورجل مجسد ، إذا كان أمينا بين القوم .

وأحمد بن يحيى الهمداني ، من الصحابة .

وحماد بن أبي أيوب ، بالكسر : من المحدثين .

وجمد بن معدي كرب ، بالتحريك .

* ح - الجماد ، والجماد : ضرب من الثياب والبرود .

وجمدى عليه حق ؛ أى : وجب .

وأحمدته أنا عليه .

وجمد : جبل ^(١) بجند .

وجمد : قرية ^(٢) من نواحي دجيل .

* * *

(ج م د)

* ح - الجمعد : الحجارة المجموعة .

(١) وقدها صاحب القاموس نظيرا « كمتى » . وقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضمتين » .

(٢) وقدها صاحب القاموس نظيرا « بكحل » . وقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

وَيُقَالُ : أَجْهَدُ لَكَ الطَّرِيقُ ، وَأَجْهَدُ لَكَ الْحَقُّ ؛ أَيْ : بَرَزَ وَظَهَرَ وَوَضَحَ .
يُقَالُ : أَجْهَدُ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَأَرْكَبُهُ ؛ أَيْ : أَمْكَنَكَ وَأَعْرَضَ لَكَ .

وَأَجْهَدُ لِي الْقَوْمُ ؛ أَيْ : أَشْرَفُوا .

وَأَجْهَدُ : اخْتَلَطَ .

وَالْجَهَادُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْجَهَّاضُ ، وَالْعَقَشُ ، وَالْحَشْرُ ، وَالْفَيْلَةُ ؛ وَالْجَبَّاثُ ، وَالْبَرِيرُ ، وَالْمَرْدُ : تَمْرُ الْأَرَاكِ .

* ح — جُهَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ؛ أَيْ : قُصَّارَاكَ .

(جود)

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجُبُودُ ، بِالضَّمِّ : الْجُوعُ ؛ يُقَالُ : جُودًا لَهُ ، وَجُوسًا لَهُ ؛ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ الْمَدَنِيُّ يَرْتِي زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةَ :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ إِزَارَهُ ^(١)

مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ

وَيُرْوَى : مِنْ الْقُرْلَمَا اسْتَدَلَّقْتُهُ ؛ أَيْ :

اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ . وَالشَّمَائِلُ : جَمْعُ

الشَّمَالِ ؛ أَيْ ، إِذَا هَاجَتِ الشَّمَالُ فِي الشِّتَاءِ ؛

وَالشَّمَائِلُ ، أَيْضًا : الْأَرَجِيحَةُ ؛ أَيْ : هَزْنَتُهُ شَمَائِلُهُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

قِيلَ : إِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ : الْحَالَةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ .

وَيُقَالُ : جَهَدُ الْبَلَاءِ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَقِلَّةُ الشَّيْءِ .
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ^(١) : لَا يَجْهَدُ الرَّجُلُ مَالَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْأَلُ النَّاسَ .

قَالَ النَّضْرُ : قَوْلُهُ « يَجْهَدُ » ؛ أَيْ : يُعْطَى هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (جَهَدَ أَيْمَانَهُمْ) ؛ أَيْ : بِالْفِعْلِ

فِي الْيَمِينِ وَأَجْتَهَدُوا فِيهَا .

وَأَجْهَدُهُ ، بِمَعْنَى : جَهَدْتُهُ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : خَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعٌ

جَهَدَنَ لَهَا ^(٢) مَعَ إِجْبَادِهَا

وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .

وَأَجْهَدَ الْقَوْمَ عَلَيْنَا فِي الْعِدَاوَةِ .

وَأَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ إِجْهَادًا ، إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَكَثُرَ ؛

قَالَ عَدِيُّ :

لَأَيُّوَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجَّ

يَهَدُ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

(٢) المائدة: ٥٦

(١) نوقها في: س: «معها»؛ أ: يفتح أوله وكسره.

(٤) ديوان المذهلين (٢: ١٤٩): «ديانا».

(٣) نوقها في: س: «بعد» مع: «أى يرى» مع: «يرى» مع: «يرى».

وقال أبو سعيد : سمعتُ أعرابياً يقول :
كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى الْقَوْمِ يَتَجَاوَبُونَ الْحَدِيثَ
وَلَا يَتَجَاوَدُونَ ؛ فقلتُ له : ما يَتَجَاوَدُونَ ؟ قال :
يَنْظُرُونَ أَيْمَهُمْ أَجْوَدُ حُجَّةً .

وجوادُ بنُ أنيرٍ ، بتَشديدِ الواو .

وجوادُ بنُ عمرو الصَّدْفِيّ ، بتخفيفِ الواو ،
محدثٌ ، وإليه تُنسبُ ، سَقِيْفَةُ جَوَادٍ .

وأبو الجُودِيّ ، من التابعين ، لا يُوقَفُ
على اسمه ، ولا يُعرفُ إلا بكنيته .

وأبو الجُودِيّ : الحارثُ بنُ عميرٍ ، مُتأخِّرٌ ،
من شيوخِ شُعْبَةَ بنِ الحجاجِ .

وقال أبو زيد : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَبِي جَادٍ ؛
أى : فِي الْبَاطِلِ .

* ح - يَجُودَةٌ ، مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمَمٍ .

وجوُ جَوَادَةَ : فِي بِلَادِ طَبِيءٍ .

والجُودُ : قَلْعَةٌ فِي جَبَلِ شَطِيبٍ .

وجُودَةٌ : وَالٍ .

وأجيدتُ الأَرْضُ مِنَ الْمَطَرِ ، مِثْلُ : جِيدَتِ .

* * *

وقال : كَادَ يُعْطَى لِزَارِهِ ، وَكَرِهَ أَنْ يَقُولَ :
أَعْطَى لِزَارِهِ ، فَيَكُونُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَفْنِ وَالْجُنُونِ .
وَيُقَسَّرُ «الجُودُ» فِي الْبَيْتِ ، أَيْضًا ؛ بِالسَّخَاءِ .
وَيُقَالُ لِلَّذِي غَلِبَهُ النَّوْمُ : مَجُودٌ ؛ كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ ؛
أى : مَطَّرَهُ ؛ قَالَ لَيْبِدٌ :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ السَّكَرَى

عَاطِفِ التَّمْرِ قِ صَدَقِ الْمُبْتَدِلِ^(١)

وَيُقَالُ : جَيِّدٌ فَلَانٌ ، إِذَا أَمْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ ،

كَأَنَّ الْهَلَاكَ جَادَهُ ؛ قَالَ خِدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَرَكْتُ الْوَاهِسِيَّ لَدَى مَكْرٍ

إِذَا مَا جَادَهُ النَّزْفُ اسْتَدَارًا^(٢)

وَجَادَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا غَلِبَهُ بِالْجُودِ .

وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ ؛ أَى : أُسَاقُ ؛

كَأَنَّ هَوَاهُ سَاقَهُ إِلَيْهِ .

وأجَادَ بِالرَّجْلِ أَبَوَاهُ ، إِذَا وَلَدَاهُ جَوَادًا ؛ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

قَوْمٌ أَبُوهُمْ أَبُو الْعَاصِيِ أَجَادَ بِهِمْ

قَرَمٌ تَجِيبُ الْحُرَّاتِ مَنَاجِيبِ^(٣)

(١) الديوان (ص : ١٨١) .

(٢) وهي رواية تاج العروس . ورواية اللسان :

وقرن قد تركت لدى مكر * إذا ما جاده النزف استدارا

(٣) الديوان (ص : ٢٧١) .

(ج ي د)

امْرَأَةٌ جَيِّدَانَةٌ ، مثال «عِيدَانَةٌ» : حَسَنَةٌ
الجيد .

وَأَجِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ، من المحدثين .

* ح - الجيد : المِدرَمَةُ الصَّغِيرَةُ .

فصل الحاء

(ح ت د)

الحِتْدُ ، بكسر التاء : الخَالِصُ الْأَصْلُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَقَدْ حَتَدَ ، بالكسر ، يَحْتَدُ حَتْدًا ؛
قال الراعي :

حَتَّى أُبَيِّحَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا

من آل حرب نَمَاهُ الْمَنْصِيبُ الْحِتْدُ

وَحَتْدُهُ تَحْتِيدًا ؛ أَي : أَحْتَرْتُهُ لِحُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ .

وقال الجوهري : عَيْنُ حَتْدٍ ، بضم الحاء

والتاء ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا ، من عيون

الْأَرْضِ .^(٢)

وليس كما ذكره ، وإنما هي : من العين الجارية .

(١) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « ككنف » .

(٢) الصحاح (١ : ٩٥٤) .

(٣) وفي شرح القاموس نظيرًا « كزبرج » .

(٤) كذا في الأصل . والسبي : الدر الذي يخرج الفواص . وفي شرح القاموس ، « العين » . قال الشارح ، بعد أن ذكر

هذه المسألة : « هكذا ذكره الصغاني في التكملة مثله » .

وقال ابن الأعرابي : الحِتْدُ : العيون المنسلفة ؛

واحدتها : حِتْدٌ ، وَحْتُودٌ ، وَالْإِنْسِلَاقُ لَا يَكُونُ
لِعُيُونِ الْمَاءِ .

* ح - الحِتْدُ : المَشَارِعُ .

والحِتْدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ .

(ح ث ر د)

* - الحِثْرُدُ : الْغَنَاءُ الْبَائِسُ فِي أَسْفَلِ الْكُرِّ ،^(٣)

وفي قعر السبي .^(٤)

(ح د د)

ابن دريد : حَدَّ السَّكِينِ ، يَحُدُّهَا حَدًّا ،

إِذَا مَسَحَهَا بِجَجْرٍ أَوْ مَبْرَدٍ .^(٥)

وبنو حدان بن قريع ، بالفتح : بطن من

بني سعد ؛ منهم : أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءٍ .

وسعيد بن ذي حدان ، من التابعين ، بالضم .

وفي همدان : ذُو حَدَّانِ بْنِ شَرَّاحِيلَ .

والحسن بن حدان ، من المحدثين .

(٣) وقبدها شارح القاموس نظيرًا « كزبرج » .

(٤) وفي شرح القاموس ، « العين » . قال الشارح ، بعد أن ذكر

(٥) الجمهرة (١ : ٥٧) .

وحداءٌ : موضعٌ .
 والحدَّادَةُ^(١) : قريةٌ بين دَامِغَانَ وَسَطَّامَ .
 والحدَّادِيَّةُ : قريةٌ من أعمالِ بَطِيحَةَ .
 واسِطَ .
 وحدد : أرضٌ ليكَلَبُ .
 وحدد ، أيضا : جبلٌ مُطَلٌّ على تَيْمَاءَ .
 وحدودِي ، وحدودَاءُ : موضعٌ ببلادِ عُذْرَةَ .
 وحداءٌ : وادٍ فيه حِصْنٌ ونَخْلٌ ، بين جُدَّةَ
 ومَكَّةَ ، حرسها الله تعالى ، ويسمونها اليومَ : حدَّةُ ؛
 قال أبو جندب الهذلي :

بغيتهم ما بين حداءَ والحشأ
 وأوردتهم ماء الأئيلِ فعاصِمًا^(٢)
 والأئيلِ ، وعاصِمٌ : ماءٌ ان .
 * * *

(ح د ب د)

أهمله الجوهري .
 وقال ابن الأعرابي : الحدنبدي : العجب ؛
 وأنشد لسالم بن دارة :
 حدنبدي حدنبدي حدنبدان
 حدنبدي حدنبدي ياصبيان

وقد سموا : حدبدا ، على « فَعِيل » ؛
 وحدبدا ، مصغرا ؛ وحدادا ، بالكسر ؛ وحدادا ،
 بالضم .

ورجلٌ حدٌ ، بالضم ؛ أى : محدودٌ عن
 الحسير ؛ أى : محرومٌ ومحارفٌ ، فكأنه ازدواجٌ
 لقولهم : جدٌ ، بالجيم ، إذا كان مجدودا .

واستحدَّ الرجلُ ؛ أى : احتدَّ ؛ قاله الليثُ .
 وتحدَّدَ بهم ؛ أى : تحرَّشَ بهم .
 وحدَّةٌ ، بالفتح : موضعٌ بين مَكَّةَ ، حرسها
 الله تعالى ، وبين جُدَّةَ .

وحدةٌ ، أيضا : قريةٌ قريبةٌ من صنعاءَ .
 وقال شيرٌ : يُقالُ لامرأةِ الرجلِ : هي حدادتهُ .
 ويقولون للرجلِ يكرهون طلعتَه : حدادِ
 حُدَيْهِ ، مَبْنِيًّا على الكسرِ ، كحذامٍ ، وقطامٍ .
 * ح - مالى عن هذا الأمرِ محدُّ ؛ أى :
 مُحَدَّدٌ .

وحَدَّدْتُ له : وإليه ؛ أى : قَصَدْتُهُ .
 وحدادك أن تفعل كذا ؛ أى : جهدك .
 والحُدَّةُ ، مثل : الضبَّةِ ، والكُتْبَةِ .

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح والتشديد » . وضبطت في القاموس ضبط قلم « بفتحين » ،
 ولم يعقب عليها الشارح . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .
 (٣) ديوان الهذليين (٣ : ٨٩) .

إِنَّ بَنِي سُوءَاءَ بْنِ غَيْلَانَ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

مُشِيًّا خَلَقِي تَعَالَى الرَّحْمَنُ

لَا تَقْتُلُوهُ وَأَحْذَرُوا ابْنَ عَفَّانَ

هَكَذَا أَتَتْهُ فِي «الْيَاقُوتَةَ»، وَقَالَ: وَلَدَتْ

نَاقَتُهُمْ حُورًا نِصْفُهُ إِنْسَانٌ وَنِصْفُهُ جَمَلٌ.

وَقَدْ مَرَّ فِي «الْبَاءِ» عَلَى رِوَايَةِ أُخْرَى.

* * *

(ح رد)

الْأَحْرَدُ: الْبَيْخِيلُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّئِيمِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَكُلُّ مِخْلَافٍ وَهُكْلَيْزٌ

أَحْرَدٌ أَوْ جَعِدَ الْبَدِينِ جَبْرٌ^(١)

الْمُكْلَيْزُ: الضَّمِيْقُ الْمُجْتَمِعُ. وَالْجَبْرُ: الْغَلِيظُ

الْحَافِي.

وَالرَّجُلُ. إِذَا تَقَلَّتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ

الْإِنْبَسَاطَ فِي الْمَشْيِ، قِيلَ: حَرِيدٌ، فَهُوَ أَحْرَدٌ، قَالَ:

* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحْرَدٍ *

وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَدَدُوا عَلَى حَرِيدٍ

(٢)

قَادِرِينَ﴾: إِنَّ «حَرْدًا» كَانَتْ قَرَابَتَهُمْ،

أَسْمَاهُ: حَرْدٌ.

وَالْحَرْدَةُ، بِالكَسْرِ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ.

قَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ «فِي بَابِ الْحَاءِ وَالذَّالِ فِي

الرُّبَاعِيِّ»: وَهِيَ هَاءُ التَّائِيثِ، وَلَيْسَ لَهَا مُدَكَّرٌ

فِي مَعْنَاهَا، فَاسْتَجْزْنَا إِدْخَالَهَا فِي هَذَا الْبَابِ.

وَالْحَرْدَةُ، أَيْضًا: مَبْعَرُ الْإِبِلِ؛ أَيْ: مِعَاهَا؛

مِثْلُ «الْحَرْدِ»، بِلَا هَاءٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَرْدَاءُ، عَلَى «فَعْلَاءَ»، مَمْدُودَةٌ:

لَقَّبُ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ، لُقِّبُوا بِهَذَا اللَّقَبِ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

لَعَمْرُؤِ أَبِيكَ الْخَيْرُ مَا رَغِمُ نَهْشَلِ

عَلَى وَلَا حَرْدَانِهَا بِكَبِيرِ^(٤)

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقِيَامَاتِ نَهْشَلِ

وَأَحْرَادَهَا أَنْ قَدَّ مَنُوا بِعَيْسِرِ^(٦)

وَزِيَادُ بْنُ الْحَرِيدِ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ،

بَكَسَرَ الرَّاءِ.

وَقَالَ الرَّجَاجُ: أَحْرَدْتُ الرَّجُلَ؛ أَيْ: أَفْرَدْتَهُ.

وَحَرَّدَ الرَّجُلَ، إِذَا أَوَى إِلَى كُوَيْحٍ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوَيْبِ حَرِيدِ^(٧)

(٢) الفلم: ٢٥ (٣) الجمهرة (٣: ٢٢٧).

(٥) ديوان الفرزدق (ص: ١٤٩): «لقد علمت».

(٧) الصحاح: (١: ٤٦١).

(١) مجموع أشعار العرب (٣: ٦٦ - ٦٦).

(٤) ديوان الفرزدق (ص: ٢٥٠): «ولاحردانها».

(٦) ديوان الفرزدق (ص: ٢٤٨): «وحردانها».

والرَّوَابِيَةُ: يَدْرِعَانُ. وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ^(١)
سَاقِطٌ، وَهُوَ:

* يَمَثَلُ أَدْرَاعَ الْيَلْبَقِ الْجَدِيدِ *

* ح - حَرِدَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَلَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ
فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ.^(٢)

وَرَجُلٌ حَرِدَ فَرْدًا، وَحَرِدَ فَرْدًا، وَحَارِدٌ فَارِدٌ.
وَالْحَارِدُ: الْمَشَايِرُ.

وَحَرْدَايِدُ الْحَيْلِ: حُرُوفُهُ.

وَأَحْرَدٌ فِي السَّيْرِ: أَعَدَّ فِيهِ.

وَحَرْدَانٌ: مِنْ قُرَى دِمَشْقَ.^(٣)

وَالْحَرِيدَاءُ: رَمْلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كَلَّابٍ.

* * *

(ح ر ق د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحِرْقِدُ، بِالْكَسْرِ: أَصْلُ
اللِّسَانِ.

* * *

(ح ر م د)

عَيْنٌ مَحْرَمِدَةٌ، إِذَا كَثُرَتِ الْحَمَاءُ فِيهَا، يَعْنِي:
عَيْنَ الْمَاءِ.

* ح - الْحَرْمِيدُ، لُغَةٌ فِي «الْحَرَمِدِ»^(٥).

* * *

(ح ش د)

الْحَشَادُ، بِالْفَتْحِ وَالْتَشْدِيدِ: اسْمُ وَادٍ.

وَنَاقَةٌ حَشُودٌ: يُسْرِعُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا.

وَعِدْقٌ حَاشِدٌ، وَحَاشِكٌ، أَيْ: كَثِيرُ الْجَمَلِ.

وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ، بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: جَمَاعَةٌ

قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ، لُغَةٌ فِي «حَشْدٍ» بِالْفَتْحِ، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ.^(٦)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلرَّجُلِ؛ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ

فَأَكْرَمُوهُ وَأَحْسَنُوا ضِيَاقَتَهُ: قَدْ حَشَدُوا لَهُ.

* ح - نَاقَةٌ حَشُودٌ: لَا تُخْلِفُ قَرَعًا وَاحِدًا
أَنْ تَحْمِلَ.

* * *

(ح ص د)

دِرْعٌ حَصْدَاءٌ: مُحْكَمَةٌ ضَبْقَةُ الْحَلِيقِ.

وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ.

وَالْحَصْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ:

حَصْدَةٌ.

وَقِيلَ: الْحَصْدُ: مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ

فَأَحْصَدَ؛ وَبِكُلَيْهِمَا فُسْرُ قَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي:

(١) وهي رواية الديوان (ص: ١٥٧)؛ (٢) مر هذا المعنى في المتن (ص: ٢٢٠).

(٣) وقيدها صاحب القاموس «كتمان»؛ (٤) وقيدها صاحب معجم البلدان تعبيرا «بالقطة التصغير المندود»؛

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كزبرج وجعفر»؛ (٦) الجمهرة (٢: ١٢٢).

وَحَصَادُ الْبُرُوقِ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ قَسْوَةَ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ جَائِلٌ
يَذْفِرِي عَفْرَانَةَ خَلَّافِ الْمَعْدِرِ
شَبَّهُ مَا يَقْطُرِينَ ذِفْرَاهَا ، إِذَا عَيْرَقَتْ ،
بِحَبِّ الْبُرُوقِ ، الَّذِي جَعَلَهُ حَصَادَهُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ
الْعَرَقُ يَتَحَبَّبُ فَيَقْطُرُ أَسْوَدَ .

وَاحْتَصَدَ الزَّرْعَ : حَصَدَهُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِنَّمَا تَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ

فَتَى يَأْنُ يَأْتِ مَحْتَصِدُهُ (٤)
* ح - حَصَدَ ، وَعَصَدَ : مَاتَ .
وَاسْتَحَصَدَ الرَّجُلُ : غَضِبَ .
* * *

(ح ض د)

* ح - الْحُصْدُ ، وَالْحُضْدُ : الْحُضُّضُ ؛
ذَكَرَهُمَا الْفَزَاءُ فِي « نَوَادِرِهِ » .
* * *

(ح ف ذ)

قَالَ النَّضْرُ : يُقَالُ لِبَطْرِفِ الثَّوْبِ : مَحْفَدٌ ،
بِكَسْرِ الْمِيمِ .

يُمْدُهُ كُلُّ وَاوٍ مُسْتَرَجٍ لِحَبِّ
فِيهِ حَطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصِيدِ (١)

وَيُرْوَى : الْحَضَدُ ، بِنَاءٍ وَضَادٍ مَعْجَمَتَيْنِ .
وَالْحَصَادُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسِطُ
فِي الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَيْقَةٌ عَلَى طَرَفِ قَصَبِهِ ؛ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

قَاطَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَعْيَدَا

وَالجَدْرَ مَسْقِيَّ السَّحَابِ أَرْبَدَا (٢)

الجَدْرُ : نَبْتُ . وَالْحَصَادُ ، أَيْضًا ، اسْمٌ
لِلْبُرِّ الْمُحْصُودِ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .
وَحَصَادٌ كُلُّ شَجَرَةٍ : تَمْرُهَا .

وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَاطَرَتْ مِنْ حَبِّهَا عِنْدَ
هَيْجِهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِلَى مَقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى
عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِيلِ (٣)

الْقَلِقُلُ ، وَالْقَلَاقِيلُ ، وَالْقَلْقَلَانُ ، شَيْءٌ وَاحِدٌ .
وَالْمَقْعَدَاتُ : الْفِرَاخُ الَّتِي لَمْ تَنْهَضْ وَلَمْ يَنْبُتْ
رِيشُهَا .

(١) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٣٦) .

(٢) الديوان (ص : ١١٨) : « والجزة » . وأشير فيه إلى رواية الكلمة .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٩١) .

(٤) الديوان (ص : ١٩٨) :

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِغَةِ الزَّرْعِ عِندَ فِتْيَانِ يَأْتِ مَحْتَصِدُهُ

(٥) وفيها صاحب القاموس عبارة وتقليدا « بضمين ، وكصد » .

والمحفَّد ، مِثال «مَجْلِس» : قَرِيبةٌ من قُرَى
الْبَيْن ، من مَيْقعة .

ومِثال «مَقعد» : قَرِيبةٌ بِأسفل السَّجُول .
ابن الأعرابي : الحَقْدَةُ : صُنَاع الوَشْي .

* ح — قِيلَ في قَوْلِهِ تَعَالَى : (الْبَيْنِ وَحَقْدَةً) ^(١) ؛
أى : بَنَات .

والإحتِفَادُ : الإحتِفَالُ .

والمحفَّدُ ^(٢) : شَيْءٌ تَعَلَّفَ فِيهِ الدَّوَابُّ .

* * *

(ح ق د)

ابن الأعرابي : حَقْدَ المَعْدِنُ ؛ وَحَقْدَ ،
إِذَا لم يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ وَذَهَبَتْ مَنَاتُهُ .

وَمَعْدِنٌ حَاقِدٌ ، وَمُحَقَّدٌ ، ضِدُّ : المُنَيْلِ ،
والمُسْرِكِرِ .

وَحَقْدَتِ السَّمَاءُ ^(٣) ؛ وَحَقَبَتِ : إِذَا لم يَكُنْ فِيهَا
قَطْرٌ .

وَمَصْدَرُ «حَقَدَ عَلَى الرَّجْلِ» : الحَقْدُ ، بِالْفَتْحِ .

* ح — المَحْقِدُ ؛ وَالمَحْقِدُ ؛ وَالمَحْتِدُ : الأَصْلُ .

والمَحْقُودُ ، وَالمَحْقِدُ : النَاقَةُ الَّتِي تُتَبَّقِي وَلَدَهَا
وَعَلَيْهِ شَعْرٌ .

وَحَقَّدَتِ النَاقَةُ : امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

* * *

(ح ق ل د)

المَحْقَلْدُ ^(٤) : الضَّعِيفُ ؛ وَيُقَالُ : الأَيْمُ ،
فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

تَبَّقِي نَبْقِي لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِمَحْقَلْدٍ ^(٥)

وَقَالَ شِمْرٌ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : «المَحْقَلْدُ» ،

فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : الحِقْدُ والمَدَاوَةُ .

قَالَ شِمْرٌ : والقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : إِنَّهُ الأَيْمُ ،
وَقَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ضَعِيفٌ .

وَرَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : «وَلَا بِمَحْقَلْدٍ» ، بِالْفَاءِ .

قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : الحَقْلَدُ ، بِالْفَاءِ ، بِاطِلٌ ،

وَالرَّوَاةُ مُجْمَعُونَ عَلَى «القَافِ» .

* ح — المَحْقَلْدُ ^(٦) : السَّيِّئُ الخَلْقُ الثَّقِيلُ الرُّوحُ ،

مِثْلُ : الحَلْقِدِ .

* * *

(١) النحل : ٧٢

(٢) كَذَا قِيدَتِ عَلَى وَزْنِ «مَنْبَر» . وَقِيدَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَجَلَسَ ، أَوْ مَنبَر» .

(٣) وَقِيدَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَفَرَحَ» . (٤) وَقِيدَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَعَمَلَسَ» .

(٥) دِيوَانُ زُهَيْرٍ (ص : ٢٣٤) . (٦) وَقِيدَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَرَبْرَجَ» .

(ح ل ب د)

* ح - ضَانٌ حَلِيدَةٌ : ضَخْمَةٌ .^(١)

* * *

(ح ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَلِيدُ ، بالكسر : هو السبيُّ الخلقُ الثقيلُ الروح .

* * *

(ح ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَكِيدُ : المحتدُّ ؛ قال حميد الأرقط :

ليس الإمام بالشحيح المُلحِد

ولا بوبر في الحجاز مُقِرِد

إن ير بالأرض القضاء يُضْطِد

أو ينججر فالجحر شر محمِد

وقيل : الحَكِيدُ : المَلْجَأُ .

* ح - حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ : رَجَعَ .

وَأَحَكَدَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَدَ إِلَيْهِ : تَقَاعَسَ

إِلَيْهِ .

وَأَحَكَدْتُ إِلَيْهِ ، وَحَاكَدْتُ : اعْتَمَدْتُ .

* * *

(ح م د)

الحَمْدُ : الرِّضَى ؛ يُقَالُ : حَمَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَضَيْتَهُ .

وقولُ العَرَبِ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهُ ؛ مَعْنَاهُ : أَحْمَدُ مَعَكَ اللهُ ؛ كَقَوْلِ الجَعْدِيِّ :

وَأَوْحُ ذِرَاعَيْنِ وَفِي يَرْكَبَةٍ

إِلَى جَوْجُؤِي رَهْلِ الْمَنِيْبِ

مَعْنَاهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ نِعْمَهُ وَأُحَدِّثُكَ بِهَا .

وقال اللَّيْثُ : وَقِيلَ ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْعِبَارَةِ :

مَعْنَاهُ : أَنَيْبِي إِلَيْكَ أَنْ اللهُ تَجُودٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ

الإِخْلِيلَ ؛ وَمَعْنَاهُ : أَرْضَاهُ لَكُمْ ، وَأَفْضَى إِلَيْكُمْ

بِأَنْ فَعَلَهُ تَجُودٌ مَرْضِيٌّ . أَقَامَ «إِلَى» مَقَامَ «اللام»

الزائدة ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (بِأَنْ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا) ؛^(٢)

أَي : أَوْحَى إِلَيْهَا .

وَيُقَالُ : حَمَدْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ .

وَحَمَادٌ لَهُ ، مِثْلُ «قَطَامٌ» ، إِذَا حَمَدْتَهُ ؛ قَالَ

الْمُتَمَسِّسُ :

بِحَمَادٍ لَهَا بَحَادٍ وَلَا تَقُولِي

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتَ حَمَادٌ^(٣)

(٢) الزلزال : ٥ .

(١) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كملطة » .

(٢) الديوان (ص : ١٦٩ ، طبعة الجامعة العربية) .

وقال ابن الأعرابي: الحنود بضمين: (٤)
 الأحساء، واحدها: حنود، وهو حرف غريب،
 قال الأزهرى: واحسبها «الحنود» بالهاء، من
 قولهم: عين حنود: لا ينقطع مأؤها. (٦)

* * *

(ح ن ج د)

أهمله الجوهرى .
 وقال أبو عمرو: الحنجد، بالضم: الحبل
 من الرمل الطويل .
 * ح - الحنجد . والحنجور: الحنجرة . (٧)

* * *

(ح و د)

* ح - قال يونس: يقال: صارت الحمى
 تحاوده؛ أى: تتعده .
 وحاود: أبو قبيلة، من حدان .

* * *

(ح د)

حيود البعير: مثل الوركين والساقين؛ قال
 أبو النجم يصف حنلا:
 يقودها ضافي الحيود هجرع
 معتدل في صبره هجنع

وقد سما: أحمد، وحامدا، وحمدان؛
 وحمدون، وحدين؛ وحدي، بإسقاط النون؛
 وحدا، بإسقاط الياء بعد النون؛ وحيدا،
 مصغرا؛ وحودا، على وزن «تنور»؛ وحديوه،
 مثل «نقطويه» . (١)

* ح - الحمادة: ناحية باليمامة . (٢)

والمحمديّة: عدة مواضع: قرية من نواحي
 بغداد، من طريق خراسان، أكثر زرعها الأرز؛
 وبلدة من أعمال برقة، من ناحية الإسكندرية؛
 ومدينة بنو احمى الزاب، من أرض المغرب؛ ومدينة
 المسيلة، بالمغرب أيضا، تسمى: المحمدية، اختطها
 أبو القاسم محمد بن المهدي، الملقب بالقائم؛ ومدينة
 بكرمان؛ ومحلة بالري، وهى التى كتب ابن
 فارس، مصنف «المجمل»، عدة كتب بها .

* * *

(ح م رد)

* ح - الحمردة: الغرين في أسفل الحوض . (٣)

* * *

(ح ن د)

أهمله الجوهرى .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كيامة» .
 (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمتق» .
 (٦) تهذيب اللغة (٤ : ٤٢٥) ؛

(١) فوقها في: s: «معا»؛ أى: يفتح أوله وكسره .
 (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسلسة» .
 (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقبول» .
 (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كزبور» .

أى : يَقُودُ الْإِبِلَ حَمْلٌ هَذِهِ صِفَتُهُ .

وَأَشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا ، إِذَا تَشَبَّ وَلَدُهَا

فَلَمْ يَسْهَلْ مَخْرَجُهُ .

وَيُقَالُ : قَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ فَيَبِّدَهُ ، إِذَا جَعَلَ

فِيهِ حَيْوَدًا .

وَقَدْ سَمَّوْا حَيْدَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَحَيْدًا ، بِالْكَسْرِ ؛

وَأَحَيْدٌ ، وَحَيْادَةٌ ، وَحَيْدَانٌ .

وَفُلَانٌ حَيْدٌ فُلَانٌ ، وَحَيْدُهُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ؛

أى : مِثْلُهُ .

* ح - هُوَ يَمْشِي الْحَيْدَى ؛ أَيْ : مِشْيَةَ الْمُخْتَالِ ^(١)

وَمَا تَرَكَتْ لَهُ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا ؛ أَيْ : شَيْئًا . ^(٢)

وَمَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ حَيَادًا ؛ أَيْ : تَخَبًّا مِنَ اللَّبَنِ . ^(٣)

وَالْحَيْدَةُ : نَظَرٌ سَوِيٌّ .

وَحَيْدٌ عَوْرٌ ، وَيُقَالُ : قُورٌ ، وَيُقَالُ : حَوْدٌ

حَوْرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتِ وَعُمَانَ ، فِيهِ

كَهْفٌ ، وَيَتَعَلَّمُ فِيهِ السَّحْرُ ، فِيمَا يُقَالُ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةٌ خَبْنَدَاءُ ؛ وَهِيَ التَّامَّةُ

التَّصَبُّبُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَمْشِي كَمْشِي الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ

عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ تَمْكُورِ ^(٤)

وَقَالَ غَيْرُهُ : اخْبَنْدَى الْبَعِيرُ ، وَابْخَنْدَى ،

إِذَا عَظُمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَعَ « الْخَبْنَدَى » :

خَبْنَدَيَاتٌ ، وَخَبَانِيدٌ .

وَاخْبَنْدَى ، وَابْخَنْدَى ، إِذَا تَمَّ قَصَبُهُ .

* * *

(خ د د)

الْخَدُّ ، بِالْفَتْحِ ؛ الْجَمَاعَةُ ؛ يُقَالُ : رَأَيْتُ خَدًّا

مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ : طَبَقَةً وَطَائِفَةً ؛ وَقَتْلَهُمْ خَدًّا

نَخْدًا ؛ أَيْ : طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ

وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا نَخْدًا تَنْقَلًا ^(٥)

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « بكمزى » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أزلها » . وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » . قال الشارح ، وهو يعقب

على صاحب القاموس : « منها ؛ أى هذه والتي قبلها - وهذا - يعنى الأخير - قد ضبطه الصفاى بالضم » .

(٣) (٥) الديوان (ص : ٤١) .

(٤) مجموع أشعار العرب فيما (٢ : ٢٧) .

والْحُدُودُ ، فِي الْغُبُطِ وَالْمَسَوِّدِجِ : جَوَانِبُ
الدَّفْتَيْنِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَاحُ
خُشْبِيهَا ؛ الْوَاحِدُ : خَدٌّ .

وَالْحَدُّ : الطَّرِيقُ .

وَالْحُدَّةُ ، بِالضَّمِّ وَبِالْهَاءِ : خَدُّ الْإِنْسَانِ ؛
قَالَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) .

وَالْحُدْحُدُ : مِثَالُ « هُدْهُدٌ » ؛ وَالْحُدْحُدُ ،
مِثَالُ « عُطِيطٌ » : دَوْبِيَّةٌ ^(٢) .

* ح - الْمُحَادَّةُ ، مِنْ رَجَلَيْنِ : أَنْ يَخْتَقَّ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ قِيَامًا فِي عَمَلِهِ .
وَخَدَاءٌ ، وَخَدَادٌ : مَوْضِعَانِ .

وَالْحُدُودُ ^(٣) : مِخْلَافٌ مِنْ مِخْلَافِ الطَّائِفِ .
وَكَانَ يُسَمَّوْنَ « السُّكُوفَةَ » : خَدَّ الْعَدْرَاءِ ،
لِنَزَاهَتِهَا وَطَيْبِهَا .

وَخُدْدٌ ، مِثَالُ « زُفْرٌ » : مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهُمَا
يُدْيَارُ بَنِي سُلَيْمٍ ؛ وَالْآخَرُ : مِينَ بَهَجِرٍ ^(٤) .

* * *

(خ رد)

أَبُو عَمْرِيَوِ : الْخَارِدُ : السَّاكِتُ ، مِنْ حَيَاءٍ
لَا مِنْ دُلٍّ .

وَالْمُخْرِدُ : السَّاكِتُ مِنْ دُلٍّ لِاحْيَاءٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحَرَدٌ ، إِذَا دَلَّ .

وَأَنَحَرَدَتِ الْمَرْأَةُ لِإِنْرَادًا ، إِذَا اسْتَحْيَتْ .

* ح - نَحَرَدٌ : لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .

* * *

(خ رب د)

* ح - الْخُرَيْدُ ^(١) ، مِنَ الْأَبْيَانِ : الرَّائِبُ
الْحَامِضُ الْخَائِرُ .

* * *

(خ ض د)

الْخَضَادُ ، بِالْفَتْحِ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي أَعْضَانِهِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا ، وَهُوَ الْخَضْدُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانَ لَأَسَامٍ فِيهِ وَلَا خَضْدُ

وَرَجُلٌ مَخْضَدٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَثَلِ .

وَالْمَخْضَدَتِ النَّارُ الرُّطْبَةُ ، إِذَا حُمَّتْ مِنْ

مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْدَخْتُ .

وَخَضَدَتِ النَّارُ ، تَخْضَدُ خَضْدًا ، مِثْلُ :

نَكَدَتْ تَنْكُدُ نَكَدًا ، إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا فَضَمَرَتْ

وَأَنْزَوَتْ .

(١) رَقِيدًا صَاحِبَ الْقَامُوسِ بِالْعِبْرَةِ « بِالضَّمِّ » .

(١) الْجَهْرَةُ (١ : ٦٥) .

(٢) فَرَقَهَا فِي : س : « مَا » ؛ أَي : يَفْتَحُ آخِرَهَا ، وَالْمَنْعُ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِحِجْرِهِ مَنُونًا ، عَلَى الصَّرْفِ .

(٣) رَقِيدًا صَاحِبَ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَلْبَطٌ » .

* ح - أَخْضَدَ الْمُهْرُ ، إِذَا جَادَبَ الْمِرْوَدَ
مَرَحًا وَنَشَاطًا .

* * *

(خ ف د)

خَفَدَ خَفْدًا ، وَخَفَدَانًا ، إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ .
وَالْخَفِيفَةُ ، عَلَى «فَعِيلٍ» : الظِّلْمُ السَّرِيعُ ؛
وَالْجَمْعُ : الْخَفَافِيدُ .
وَالْخَفْدُودُ ^(١) : طَائِرٌ .

وقال ابنُ دريدٍ : خَفْدَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ،
مَوْضِعٌ ^(٢) .

* ح - قِيلَ : هَذَا الطَّائِرُ ، هُوَ الْخِفَافِشُ ؛
يُقَالُ : أَبْصَرُ مِنْ خَفْدُودٍ .

وَالْخَفِيدُ : قَرَسٌ أَبِي الْأَسْوَدِ بْنِ حُمَرَانَ
ابْنِ عَمْرٍو .

* * *

(خ ل د)

الْخَلْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقُرْطُ ، وَقِيلَ :
السَّوَارُ ، وَبِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ) ^(٣) ؛ وَقِيلَ :
مُسَوَّرُونَ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهَا
أَنْجَازُ هُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَاتِ ^(٤)
وَخَلَدَ الرَّجُلُ خَلْدًا ، وَخُلُودًا ؛ وَخَلَدَ تَخْلِيدًا ،
إِذَا أَبْطَأَ شَيْبُهُ وَأَسَنَّ وَلَمْ يَشِبْ ، مِثْلُ : أَخَلَدَ
إِخْلَادًا .

وَخَلَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا ؛ وَخَلَدَتْ إِلَيْهَا
تَخْلِيدًا ، لُتْنَانٌ قَلْبَتَانِ ، فِي : أَخَلَدَتْ إِلَيْهَا
إِخْلَادًا .

وَسَوَى الرَّجَاحُ بَيْنَ «خَلَدَ» وَ«أَخَلَدَ» .
وَقَدْ سَمَّوْا : خَالِدًا ، وَخَالِدَةً ؛ وَخَلَدَةً ، بِالْفَتْحِ ؛
وَخُلِيدًا ، وَخُويلِدًا ، مُصَغَّرِينَ ؛ وَخَلَادًا ،
بِالْفَتْحِ ؛ وَتَخَلَّدًا ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْهَاءِ ؛
وَتَخَلَّدًا ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُسْتَدَّةِ .
وَأَمَّا «خَلَدٌ» ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ : خُلْدٌ ، وَاسْمُهُ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمْصِيُّ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَأَمَّا «يُخَلِّدُ» ، فَهُوَ : يُخَلِّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ .

* ح - الْخُلْدُ : قَصْرٌ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ عَلَى شَاطِئِ
دِجْلَةَ ، وَكَانَ مَوْضِعَ الْمَارِسْتَانَ الْعَضْدِيِّ الْيَوْمَ ،
وَبُنِيَتْ حَوْلِيَهُ مَنَازِلُ فِصَارَتْ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ، عُرِفَتْ
بِالْخُلْدِ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَدْكُورُ .

(٢) الجمهرة (٢: ٢٠١).

(٤) الجمهرة (٢: ٢٠٢).

(١) وقده صاحب القاموس تنظيرًا «كهلول» .

(٣) الرافعة : ١٧ .

قال الأزهرى : وَعَاطَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
«التَّخْوِيدِ»، وَالرَّوَايَةُ : خَلَّهَا، بِالرَّعْ ، يَصِفُ
بَرْدَ الزَّمَانِ ، وَأَسْرَعَ الْفَعْلَ إِلَى مُرَاحِهِ مُبَادِرًا
هُبُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ بِالْعَشِيِّ ، كَمَا يُخَوِّدُ الظِّلْمُ ،
إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضِهِ وَأَدِجِهِ .^(٦)

* ح - تَخَوَّدَ الْعَصْنُ : تَنَتَّى .

وَحَوَّدُ ، مِثَالُ « شَمْرٌ » : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الدال

(د د د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وقال اللَّيْثُ : إِذَا أَرَادُوا اشْتِقَاقَ الْفِعْلِ مِنْ
«دَدٍ» لَمْ يَنْقَدِ ، لِكَثْرَةِ الدَّلَالَاتِ ، فَيَفْصَلُونَ بَيْنَ
حَرْقِ الصَّدْرِ بِهَمْزَةٍ ، فَيَقُولُونَ : دَادِدُ ، يَدَادِدُ ،
دَادِدَةٌ وَإِنَّمَا اخْتَارُوا الهمزة ، لِأَنَّهَا أَقْوَى
الْحُرُوفِ .

* * *

(د د د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَمَّا : جَعْفَرُ بْنُ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ ، فَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ
إِلَى هَذِهِ الْحَمَلَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ قَبْلُ لَهُ .

* * *

(خ م د)

أَخْمَدَ ، إِذَا سَكَنَ وَسَكَتَ ؛ قَالَ لَيْبَدٌ :

* مِثْلَ الَّذِي بِالغَيْلِ يَقْرُؤُ مُحَمَّدًا ^(١) *

أى : سَا كَأَنَّ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ .

* * *

(خ و د)

اللَّيْثُ : الْخَيْدُ ، بِالْكَسْرِ ، فَارْسِيَّةٌ ، عَرَبِيٌّ بِهَا
وَحَوَّلُوا الدَّالَ دَالًا .

قال الأزهرى : يعنى به : الرطبة .^(٢)

قال الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ : الَّذِي
أَخْبَرَنِي مِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ لِلرَّطْبَةِ : خَوِيدٌ ،
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .^(٤)

وقال اللَّيْثُ : خَوَّدْتُ الْفَعْلَ تَخْوِيدًا ، إِذَا
أَرْسَلْتَهُ فِي الْإِبِلِ ؛ وَأَنْشَدَ لَيْبَدٌ :

وَحَوَّدَ خَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

يَدَارُ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظِّلْمِ ^(٥)

(١) إحدى روايتي الديوان (ص : ١٦٤) ، والأخرى : « جدا » . (٢) تهذيب اللغة (٧ : ٥١١) :

(٣) S : « : حرس الله جلالة ، وأصبح غلاله » . (٤) استنبطها : « خويد » ، بفتح أوله وبدال مهملة ،

(٥) الديوان (ص : ١٠٤) . (٦) تهذيب اللغة (٧ : ٥١٠) .

وقال الليث: أنشد بعض الرواة قول الطير تاج:

وأستطرفت^(١) ظعنهم لما أجزأل بهم

أل الضحى ناشطاً^(٢) من داعب^(٣) دد

أراد بـ «الناشط»: شوقاً نازحاً، وإنما قال:

«دد»، لأنه لما جملة نعتاً لـ «داعب» كسعه

بدالٍ ثالثة، لأن النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة

أحرف فما فوقها، فصار «ددا» .

ويروى: من داعبات دد .

* ح - الدد: الحين من الدهر .

* * *

(درد)

أبو الدرداء، وأمُّ الدرداء، من الكنى .

* * *

(دعد)

* ح - يقال لام حبين: دعد .

* * *

(دود)

أبو زيد: ديد الطعام، فهو مدود، إذا وقع

فيه الدود .

والدود، على «فعل»، بالضم: الحصف يخرج

من الإنسان .

ودويد، مصغراً، من الأعلام كثير،

وأما الرجز الذي يروى:

اليوم بيني لدويد بيته

لو كان للدهر بلى أبليته

أو كان قرني واحداً كفته

ياربّ تهيب صالح حوبته

وربّ غيل حسن لويته

ومعصم محضب ثنيتته

فهو لدويد بن زيد، وكان قد عاش أربع

مئة وخمسين سنة، وأدرك الإسلام وهو لا يعقل،

فارتجزبه عند موته .

* ح - الدواد: الرجل السريع، وصغار

الدود، أيضاً .

ويقال: أحقر من دواد .

ودودان: اسم واد .

ودود، إذا أمب بالدودة، وهي الأرجوحة .

والدودة: الجلبة، أيضاً؛ عن الفراء .

* * *

(١) الديوان (ص: ١٥٧): «راستطربت»، وهي رواية اللسان، والأساس (طرب). ورواية اللسان

(ددا، ددا): «راستطربت». وظاهر أنها مصحفة عن رواية الأصل هنا .

(٢) اللسان (ددا): «ناشط». (٣) الديوان، واللسان (ددا، ددا، طرب): «من داعبات دد» .

وَذَوَادٌ ^(١٣) : سَيْفٌ ذِي مَرْحَبٍ ، الْقَيْلِ
الْحَضْرَمِيِّ .

وَالذَّائِدُ : سَيْفٌ خَيْبِ بْنِ إِسَافٍ .

* * *

فصل الراء

(رء د)

الرُّؤُودَةُ ، عَلَى « فُعُولَةٌ » ، بفتح الفاء : النَّاعِمَةُ
الْحَسَنَةُ الْغِنَاءِ

* ح - رَائِدُ الضُّحَى ، مِثْلُ : رَأْدِ الضُّحَى .

وَذَهَبْنَا فِي رَأْدِ الْأَرْضِ ، أَيْ : خَلَّيْنَا .

* * *

(ر ب د)

الْأَرْبُدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ خَيْبٌ .

وَأَرْبُدُ بْنُ صَاحِبِ الْكَلَابِيِّ ، وَأَرْبُدُ بْنُ شُرَيْحٍ

الْمَازِنِيِّ ، شَاعِرَانِ .

وَالْأَرْبُدُ ، وَالْمُتْرَبِدُ : الْأَسَدُ .

وَالرَّايِدُ : الْخَالِزُنُ .

وَالْمُرْبِدُ : الْمَوْلَعُ بَسْوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وَأَرْبِدٌ لَوْنُهُ . وَأَرْبَادٌ ، مِثْلُ : أَحْمَرٍ وَأَحْمَارٍ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : وَالْآخِرُ أَسْوَدٌ مَرْبِدٌ كَالْكُوزِ مَجْتَبِئًا .

فصل الذال

(ذود)

قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الذَّوْدُ : ثَلَاثَةُ أَبْعَرَةٍ إِلَى
خَمْسَةِ عَشَرَ .

وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : كَذَلِكَ قَالَ ، وَالنَّاسُ
يُقُولُونَ : إِلَى الْعَشْرِ .

وَمِدْوُدَا الثَّوْرُ : قَرْنَاهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ يَذُكُرُ بَقْرَةَ :

نَجَاءٌ مُجْدٍ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وَتَذْيِبُهَا عَنْهَا بِاسْمِ مِدْوُدٍ ^(١٢)

وَمِعْلَفُ الدَّابَّةِ : مِدْوُدُهُ .

وَالْمَدَّادُ : الْمَرْتَعُ ، قَالَ :

* لَا تَحْبِسَا الْحَوْسَاءَ فِي الْمَدَّادِ *

وَذَوَادٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَذَوِيدٌ ، مُصَغَّرًا ،
مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - مِدْوُدٌ : اسْمُ جَبَلٍ ^(١١) .

وَالذَّائِدُ : لَقَبُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَكْرِ

ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

الْكِنْدِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ ، لُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ :

أَذُودُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيَادًا

ذِيَادَ غَلَامٍ غَوِيٍّ جَرَادًا

وَذِيَادُ بْنُ عَزِيزِ بْنِ الْحَوِزِيِّ ، شَاعِرٌ .

(٢) الديوان (ص : ٢٢٩) .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كبير » .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

* ح - مُرَبَّدُ النَّعَمِ ^(١) : مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالرَّبِيدَةُ : قِطْرُ الْمَخَاضِ .

* * *

(رث د)

الْمُرْتَدُّ ، الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - رَثَدُ الْمَاءِ : كَثِيرٌ .

وَأَرْتَدَّتِ الرَّكِيَّةُ .

وَيَرْتَدُّ : وَاِدٍ .

* * *

(رج د)

الرَّجْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِرْتِعَاشُ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رَجَدَ رَأْسُهُ رَجْدًا ، وَرَجَدَ تَرَجِيدًا .

* * *

(رخ د)

الرَّخُودُ ، أَصْلُهُ : «الرَّخْوُ» ، زِيدَتْ فِيهِ

«الدَّالُ» مَكْسُوعًا بِهَا .

* ح - الرَّخُودَةُ فِي السَّيْرِ : لِينٌ فِيهِ .

وَهُمْ فِي رَخْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

* * *

(ردد)

الرَّدُّ ، بِالْكَسْرِ : عِمَادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّهُ وَيُدْفَعُهُ .

وَالرَّدَّةُ : تَقَاعُصٌ فِي الذَّقْنِ .

وَمَرْدُودٌ : فَرَسٌ زِيَادٌ ، أَخِي مُحَرِّقِ الْعَسَانِي .

وَرَجُلٌ مَرْدُودٌ ، وَمَرِيدٌ ، إِذَا طَالَتْ غُرْبَتُهُ ؛

وَيُقَالُ : عُزْبَتُهُ ، وَهَذِهِ أَصْحَبٌ ؛ لِأَنَّهُ يَتَرَادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ .

وَنَاقَةٌ مَرِيدٌ ، إِذَا بَرَكَتْ عَلَى نَدَى وَانْتَفَخَ

ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا .

وَقِيلَ : إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ فَوَرِمَ ضَرْعُهَا

وَحَيَاؤُهَا مِنْ كَثْرَةِ الشَّرْبِ .

وَنُوقٌ مَرَادٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَالُ إِذَا أَكْثَرَتْ

مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَتَنَقَلَتْ .

وَرَدَادٌ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مُجَبَّرًا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ

الْمُجَبَّرُونَ ، فَكُلُّ مُجَبَّرٍ يُقَالُ لَهُ : رَدَادٌ .

وَالرَّدَادُ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّدْدُ ، بَضْمَتَيْنِ :

الْقِيَاحُ مِنَ النَّاسِ .

(١) وبقده صاحب الفارسي خطبا « كثر » ،

* ح - الرِّدَّةُ ^(١) : صَدَى الْجَبَلِ ؛ وَأَنْ تَشْرَبَ
الإِبْلَ عِلًّا .
والرِّيدُ ^(٢) : الجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ .
وهذا أمرٌ لا مُرِدَّةَ فِيهِ ؛ أَى : لا فائِدَةَ ،
مثل : لا رَادَّةَ .
والرَّذَى ^(٣) : المَرْدُودَةُ فِي الطَّلَاقِ .

* * *

(ر ش د)

الرِّشِيدُ ، فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى : الْمَهْدَى إِلَى
سِوَاءِ الصِّرَاطِ ؛ وَالَّذِي حَسُنَ تَقْدِيرُهُ فِيمَا قَدَرَ .
وَرِشِيدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ تُقَارِبُ الإسْكَندَرِيَّةَ ،
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ
وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ .
وقال الفراء ، وأبو زيد : وُلِدَ فُلَانٌ لِمَنْ رَشِدَةٌ ؛
وَوُلِدَ لِرِشِيَّةٍ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّيِّ ، كَمَا قَالُوا :
لِنَيْةٍ ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ
بِالْفَتْحِ :

لَذِي غِيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِرَشِدَةٍ

فَيَغْلِبُهَا حُجْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ

وكذلك قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
أَلَا أَيُّهَا الْبَايِعُ الْوَجْدُ نَفْسُهُ
لشَيْءٍ نَحْنَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ
وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِهِيَّةِ
وَكَمْ مِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ ^(٥)
يَقُولُ : كَمْ رُشِدٌ لَقَيْتَهُ فِيمَا تَكْرَهُهُ ، وَكَمْ مِنْ
غِيَّةٍ فِيمَا تُحِبُّهُ وَتَمَوَّاهُ . وَالشَّرَاشِرُ : النَّفْسُ ، وَالْمَحَبَّةُ .
وَيُقَالُ : يَارِشِدِينَ ، يُرَادُ : يَارِشِدُ .
وَرِشِدِينَ بِنُ سَعِيدٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .
وَيَقُولُونَ لِلْحُرْفِ : حَبُّ الرِّشَادِ ، يَتَطَيَّرُونَ
مِنْ لَفْظِ « الْحُرْفِ » ، لِأَنَّهُ حِرْمَانٌ ، فَيَقُولُونَ :
« حَبُّ الرِّشَادِ » تَقَاؤُلًا .
وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يَمَلَأُ الْكَفَّ : الرِّشَادَةُ ،
بِالْهَاءِ ؛ وَجَمْعُهَا : الرِّشَادُ .
وقال ابنُ الأَنْبَارِيِّ : الرِّشْدِيُّ ، مِنَ الرِّشْدِ ؛
وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ :
لَا نَزَلَ كَذَا أَبَدًا * نَاعِمِينَ فِي الرِّشْدِيِّ
وَمِثْلُهُ : أَمْرَأَةٌ غَيْرِي ، مِنْ « الْغَيْرَةِ » ، وَحَيْرِي ،
مِنْ « التَّحْيِيرِ » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كأمير » .

(٤) القاموس : « بفتح الراء والكسر » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كالحي » .

(٥) ديوان ذي الرمة (ص : ٢٥١) .

وقد سَمَّوا : رَاشِدًا ؛ وَرَشِيدًا ، على « فَعِيل » ؛
وَرَشِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَرَشَدًا ، بِالضَّم ؛ وَرَشَدًا ،
بِالتَّحْرِيكِ ؛ وَرِشْدَانٌ ^(١) ؛ وَرُشْدَانٌ ؛ وَرَشَادًا ؛
وَمَرَشَدًا ، بِالْفَتْحِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : كان قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الزَّنْبِيَّةِ ، فَسَمَّاهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَنِي الرَّشْدَةِ .

وقال لِرَجُلٍ : مَا اسْمُكَ ؟ ، قَالَ : غَيَّانُ ، فَقَالَ :
بَلْ أَنْتَ رَشْدَانٌ ^(٢) .

وَأَسْتَرَشَدَ : طَلَبَ الرَّشَادَ .

وَأَسْتَرَشَدَ لِأَمْرِهِ ، أَيْضًا ، إِذَا اهْتَدَى لَهُ .

وَالرَّشِيدُ ، وَالرَّاشِدُ ، وَالْمُسْتَرَشِدُ ، مِنَ الْقَابِ
الْخَلْفَاءِ الْمَضِيِّينَ ، قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ أَجْمَعِينَ .

* ح - الرَّشِيدِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ ؛ وَيُقَالُ
لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : رِشْتَهُ ، وَبِالتُّرْكِيَّةِ : أُكْرَا .

وَالرَّاشِدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَدَادَ .

* * *

(ر ص د)

الرَّصَائِدُ ، وَالرَّوَصَائِدُ : مَصَائِدٌ تُعَدُّ لِلسَّبَاحِ .
وَالرَّاصِدُ : الْأَسَدُ .

وَالرِّصَادُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ الْعَدُوُّ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْمِضَارِ ، الَّذِي تُضْمَرُ فِيهِ الْخَيْلُ
لِلسَّبَاقِ ، مِنْ مَبْدَانٍ وَنَحْوِهِ .

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ سَيْرِينَ أَنَّهُ قَالَ : كَانُوا لَا يُرْصَدُونَ
الْتِمَارَ فِي الدِّينِ ، وَيَبْنِي أَنْ يُرْصَدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ .

وَقَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ
دَيْنٌ ؛ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ ، لَمْ تَجِبِ الزَّكَاةُ
عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؛ وَأَخْرَجَتْ أَرْضَهُ
تَمْرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعُشْرُ ، لَمْ يَسْقُطِ الْعُشْرُ مِنْهُ ؛
مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ .

وَالرِّزَادُ : الْمُكَافَأَةُ بِالْخَيْرِ .

وقد جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ ، أَيْضًا ؛ وَأَشَدُّ
لِعَبْدِ الْمُطَلَبِ ، حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةُ أَنْ تَرْتَحِلَ
بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَرْضِهَا :

لَا هُمْ رَبُّ الرَّايِبِ الْمُسَافِرِ

أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَهْلِ السَّوَاخِرِ

* وَحِيَّةٌ تُرْصَدُ بِالْهَوَاجِرِ *

فَالْحَيَّةُ لَا تُرْصَدُ إِلَّا بِالشَّرِّ .

وَأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ ^(٣) : فِيهَا شَيْءٌ مِنْ رِصِيدٍ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي مُيْطِرَتْ وَهِيَ تُرْجَى
لِأَنَّ تَنْبِتَ .

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر أولها » . عبارة القاموس « كسبان » . (٢) الجمهرة : (٢ : ٤٤٦) .

(٣) وتبناها صاحب القاموس تظفيرا « كجسة » ، مل بناء امم الفاعل من « أحسن » .

* ح - رُصِدٌ: قَرْيَةٌ مِنْ بَدَانَ، مِخْلَافٍ ^(١)
 مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ .
 وَالرُّصْدَةُ: حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ، أَوْ فِضَّةٍ، فِي حِمَالَةِ ^(٢)
 السَّيْفِ ؛ يُقَالُ: رَصَدْتُ لَهَا رُصْدَةً .

* * *

(ر ض د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: رَضَدْتُ الْمَتَاعَ ،
 فَارْتَضَدَّ ؛ وَرَضَمْتُهُ، فَارْتَضَمَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

(ر ع د)

الرَّعْدُ: اسْمُ مَلَكٍ يَسُوْقُ السَّحَابَ كَمَا يَسُوْقُ
 الْحَادِي الْإِبِلَ مُجْدَائِهِ .

وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بَعْدَ الرَّعْدِ، كَمَا يُذَكَّرُ
 الْإِنْسُ بَعْدَ النَّوْعِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فِي الطَّعَامِ رُعِيدَاءٌ، مَمْدُودٌ، وَهُوَ
 مَا يُرْمَى بِهِ إِذَا نَقِيَ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَتَبْتُ مَرْعَدًا ؛ أَيْ:
 مُنْهَالًا ؛ وَقَدْ أُرْعِدُ إِرْعَادًا ؛ وَأَنْشَدَ:

بَكَفَّيْلٍ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمُجَسَّدِ

كَالدَّعِصِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ

أَي: مَا تَهَمَّدَ .

وَتَرَعَّدَتِ الْأَلْيَةُ، إِذَا تَرَجَّجَتْ .

* ح - الرَّعْدِيدَةُ: الْجَبَانُ، وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدًا، لُغَةً، عَنِ الْفَرَّاءِ
 فِي « تَرَعْدٌ » .

وَالرَّعُودُ: امْرَأَةٌ نَاقِيَةٌ .

* * *

(ر ع د)

يُقَالُ: قَوْمٌ رَعْدٌ، وَنِسَاءٌ رَعْدٌ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: الرُّغْدَاءُ: حَبَّةٌ تَكُونُ

فِي الْحِنْطَةِ تُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تُسْقَطَ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ
 « بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ » .

وَالْمُرْغَادُ: النَّاسُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهٍ ،
 فَاسْتَيْقِظَ وَفِيهِ ثِقَلَةٌ .

وَالْمُرْغَادُ: الْغَضْبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ .

وَالْمُرْغَادُ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْ ، وَعُورِقَتْ
 فِيهِ ضَعْفَةٌ مِنْ غَيْرِ هُرْزَالٍ .

* ح - أَرَعَدَ، « أَفْعَلَّ »، مِنْ « الرَّعْدِ »،
 وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

* * *

(ر ف د)

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ: هُرْبِقَ رِفْدُهُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الراء وكسر الصاد المشددة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ر ق د)

قال اللَّيْتُ : الرَّقَادُ : النَّوْمُ بِاللَّيْلِ حَاصَّةً .

وَالرَّقُودُ : النَّوْمُ مُطْلَقًا .

وَرَقَادٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

* ح — أَصَابَنَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ ، وَهِيَ قَدْرٌ

عَشْرَةٌ أَيَّامٌ .

وَهُوَ يَرَقُودُ ؛ أَيْ : يَرَقُدُ كَثِيرًا .

وَالرَّقِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

وَالرَّاقُودُ : سَمَكَةٌ قَدْرُ إِصْبَعٍ مُدْحَرَجَةٌ .

وَطَرِيقٌ مَرَقِدٌ : بَيْنَ (٥)

* * *

(ر ك د)

قال الجَوْهَرِيُّ : قال الشَّاعِرُ :

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَثَرٍ

طَبَابًا فَرَعَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ (٦)

وفي الحديث : مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ
الْفَقْرُ رُقْدًا ؛ أَيْ : أَنْ يَكُونَ الْحَرَّاجُ ، الَّذِي هُوَ
لِجَمَاعَةِ أَهْلِ الْفَقْرِ ، صِلَاتٌ لَا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ ،
وَلَكِنْ يَخْصُ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ ، عَلَى قَدْرِ الْهَوَى
لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : رِفْدًا ؛ وَرَقِيدًا ؛ وَمَرَقِدًا (١) .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أَرَقَدْتُ الدَّابَّةَ : جَعَلْتُ لَهَا

رِفَادَةً ؛ مِثْلَ : رَفَدْتُهَا .

وَالرَّقِيدُ : نَحْوُ مِنْ «الْمَمْنَجَةِ» ؛ قَالَ أُمِيَّةُ

ابْنِ أَبِي عَائِدِ الْهُذَلِيِّ :

وَإِنْ غَضَّ مِنْ غَرَبِهَا رَقَدَتْ

وَسِيحًا وَأَلْوَتْ بِجِلْسِ طَوَالِ (٢)

أَرَادَ بِ«الْجِلْسِ» : أَصْلَ ذَنْبِهَا .

* ح — الرَّافِدَانُ ، الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ (٤)

وَنَهْرُهُ رَافِدَانٌ ؛ أَيْ : نَهْرَانِ يَمُدُّانِهِ .

وَالرَّقْدَةُ : مَاءٌ فِي سَبَخَةِ السَّوَارِقِيَّةِ .

* * *

(١) رقيه صاحب القاموس تنظيرا « كزير » .

(٢) رقيه صاحب القاموس تنظيرا « كظهر » ، اسم فاعل من « أظهر » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٧٥) .

(٤) إحدى روايتي معجم البلدان . قال ياقوت : « الرافدان : دجلة والفرات ؛ وقبل : البصرة والكوفة » .

(٥) رقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٦) الصحاح (١ : ٤٧٤) .

والرواية :

... في كُلِّ مَنْظَرٍ * طَبَابًا فَمَا وَاوَاهُ ...
ويروى: «فمنواه». والبيت لأبي سهيم أسامة
ابن الحارث الهذلي^(١).

* ح - ناقة رُكود: يركد لبناها، أي: يدوم
فلا ينقطع.

* * *

(ر م د)

أرمد القوم: أمحلوا.

وأرمدوا، أيضا: هلكت مواشيم.

وأبو الرمداء البلوي، له ضجة، هكذا يقوله

أصحاب الحديث «بالميم»؛ وقيل: هو
أبو الربداء، بالباء والذال المعجمة؛ والصواب:
بالباء والذال المهملة.وقال ابن دريد: بنو الرمداء، وبنو الرمداء:
بطنان من العرب^(٢).

والرمادة: موضع؛ قال ذو الرمة:

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ بِالرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى

لَهَا زَمَنٌ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجَفُ^(٣)

والمُرْمِدُ: الماضي الجارى؛ قاله ابن

دريد^(٤).

وقال الجوهري: قال أبو وجره:

صَبِيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِي قَرَكَكُمْ
كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّهَا الرَّمْدُ^(٥)

وليس لأبي وجره على هذا الروي شيء،
وقد ذكره أبو عبيد في «المصنف» له.

* ح - الرمادة: عدة مواضع، منها:

رمادة اليمن، إليها ينسب أحمد بن منصور
الرمادي، صاحب عبد الرزاق.

ورمادة فلسطين، وهي رمادة الرملة.

ورمادة المغرب.

والرمادة: بلدة لطيفة بين برقة والإسكندرية.

والرمادة: بلدة من وراء القرينتين، وهي

منصف بين مكة، حرسها الله تعالى، والبصرة.

والرمادة: محلة كبيرة في ظاهر مدينة حلب.

والرمادة، قرية من قرى بلخ.

والرمادة: قرية؛ وقيل: محلة بنيسابور.

وأرمدت عينه، مثل: رمدت.

(٢) الجمهرة (٢: ٢٥٦).

(٤) الجمهرة (٣: ٤٠٢).

(١) ديوان الهذليين (٢: ٢٠٣).

(٣) ديوان ذي الرمة (ص: ٣٧٣).

(٥) الصحاح (١: ٤٧٤ - ٤٧٥).

يُقَالُ : فَنَاءَ رَهَيْدَةً ؛ أَيْ : نَاعِمَةً رَخِصَةً .
وَرَهَدْتُ الشَّيْءَ رَهْدًا ، إِذَا سَخَّقْتَهُ سَخَقًا شَدِيدًا .
وَالرَّهَيْدَةُ : بَرِيدٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ .

وَمَاعِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ رَهْوِدِيَّةٌ ، وَلَا رَخْوِدِيَّةٌ ؛
أَيْ : لَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رِفْقٌ وَلَا مُهَادَّةٌ .

وَرَهَدَ الرَّجُلُ تَرْهِيدًا ، إِذَا حَمَقَ حِمَاقَةً مُحْكَمَةً .
* ح - أَمْرٌ مَرْهُودٌ ؛ لَمْ يُحْكَمْ .
وَتَرَكْتُهُمْ مَرْهُودِينَ ؛ أَيْ : غَيْرَ عَازِمِينَ
عَلَى أَمْرٍ .

* * *

(رود)

رِيحٌ رُودٌ ، وَرَائِدَةٌ : لَيْسَةَ الْهَبُوبِ .
وَأَمْرَأَةٌ رُودٌ ، وَرَائِدَةٌ : طَوَافَةٌ فِي بَيْتِ
جَارَاتِهَا .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَادَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا رَعَتْ .
وَأَسْتَرَادَ الْكَلَّاءُ : طَلَبَهُ .
وَالْمُسْتَرَادُ : الْمَرَادُ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : رُودًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .
وَمَا تُرِيدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ سَمَرَقَنْدَ ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ : أَبُو مَنْصُورِ الْمَازِنِي ، الْمُتَكَلِّمُ .

(٢) تهذيب اللغة (١٤ : ٩٥) .

وَمَا تَرَكَوْا إِلَّا رَيْمَةً حَسَّانَ ؛ أَيْ : لَمْ يَسِقْ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدَلُّكَ بِهِ يَدِيكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ
بَعْدَ مَا مَاتَتْهُ .

وَرَمَادَانٌ ، مَوْضِعٌ .

* * *

(ر ن د)

الرَّنْدُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِبْهُ جُوَالِيٍّ ،
وَإِسْعَ الْأَسْفَلِ ، مَحْرُوطِ الْأَعْلَى ، يُسْفُّ مِنْ خُوصِ
النَّخْلِ ، ثُمَّ يُحَيِّطُ ؛ وَيَضْرَبُ بِالشَّرْطِ الْمَفْتُولَةَ
مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَّنَّ ، فَيَقُومُ قَائِمًا وَيَعْرِى بِعَرَى
وَتَيْقَةَ ، يَنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْحِرَافِ ، يُحْمَلُ
مِنْهُ رَنْدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِيِّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ هَجْرِيًّا يَقُولُ لَهُ :
الرَّنْدُ ، وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

* ح - ذُو رَنْدٍ : مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ
الْبَصْرَةِ .

وَرَنْدَةٌ (٣) : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ تَاكْرِيٍّ ، بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

(ر ه د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّهَادَةُ : النِّعْمَةُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا « ككسرة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وأبو الحسين أحمد بن يحيى الرَوْدِيُّ ، من
أهل مرو الروذ .

* * *

(رى د)

* ح - وَيَدَّةٌ : مَدِينَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ صَنَعَاءَ .
وَرَيْدَانٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

فصل الزاي

(زء د)

الزُّؤدُ ، بِالضَّمِّ ؛ وَالزُّؤُدُ ، بِضَمِّينِ : الْقَرَعُ ؛
قال أبو حِزَامِ الْعُكَلِيُّ :

بَلَى زُؤُدًا تَفْشَعُ فِي الْعَوَاصِي

سَافِطُسُ مِنْهُ لِأَحْوَى الْبَيْطِيطِ

تَفْشَعُ : تَفَرَّقَ . وَالْعَوَاصِي : الْعُرُوقُ الَّتِي
تَنْعُرُ بِالْدَمِّ .

* * *

(زب د)

زَيْدَانٌ ، عَلَى « فَيْعَلَانِ » : مَوْضِعٌ .

وَالزُّيَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الزُّيْدُ .

وقال ابن دريد : الزَّيَادَةُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّابَّةُ
الَّتِي يُحَلَبُ الطَّيْبُ مِنْهَا ، أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا إِنْ شَاءَ
الله . هَذَا نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٥) .

(٤) الجهرة (١: ٢٤٤) .

والرَوْدُ الصَّبِيُّ^(١) : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ : الرَّوْدُ .

وَرَاوَدُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ ؛ قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي أَسَدَ ، اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ غَالِبَ ، يَتْرَى أَوْسَ
ابن خالد ، وَأَيْسَا :

أَلَمْ تَعَلَّمَا مَالِي بَرَاوَدَ كُلَّهَا

وَلَا بَجَزَاقَ مِنْ صَدِيقِي سِوَاكَمَا

وَالرُّودُّ : الْعَاطِفُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأِنْ رَأَيْتَا الْمَجْجَ الرَّوَادِدَا

قَوَاصِرًا بِالْعُمْرِ أَوْ مَوَادِدَا^(٢)

قال الجوهري : قال هِمْيَانُ بْنُ حُفَافَةَ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رِيدَتِ

هَوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوْوَجِ الْغَدَوَاتِ^(٣)

وليس الرُّجُؤُ هِمْيَانًا ، وَإِنَّمَا هُوَ لِقَفَّةِ التَّيْمِيِّ ،

وهِمْيَانٌ رَجُلٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ ، فَاشْتَبَهَ عَلَى

ابن السكيت ، فَأَنَسَدَهُ لَهُ ، وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

* ح - الرَّوَيْدَاءُ ، وَالرُّوَيْدِيَّةُ : الرَّفْقُ .

وَالرَّيْدَةُ : الْإِرَادَةُ ، وَالْأَصْلُ : رُودَةٌ .

(١) رقبدها صاحب القاموس نظيرا « كسبل » .

(٢) الصماح (١: ٤٧٦) .

قال الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : تَكَلَّمَ^(١)
 الْفُقَهَاءُ فِي هَذَا الطَّيِّبِ ، وَذَكَرُوهُ فِي كُتُبِهِمْ ، وَقَالُوا :
 إِنَّهُ يُحَلَّبُ مِنْ دَابَّةٍ ؛ وَقَدْ غَلَطُوا فِي مَا هِيَ ، وَغَلَطَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ فِي تَسْمِيَةِ الدَّابَّةِ « الزَّبَادَةُ » ، وَالصَّرَوَابُ
 أَنَّ « الزَّبَادَ » : اسْمٌ لَذَلِكَ الطَّيِّبِ ، وَلَيْسَ يُحَلَّبُ مِنْ
 الدَّابَّةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَاسِخٌ يَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنبِهَا عَلَى الْخُرْجِ ،
 فَتَمَسُّكَ هَذِهِ الدَّابَّةُ وَتَمْنَعُ الاِضْطِرَابَ ، وَيُسَلَّتْ
 ذَلِكَ الْوَسِخُ الْمَجْتَمِعُ هُنَاكَ بِإِطِيقَةِ أَوْ بَحْرَفَةِ ، وَهِيَ
 دَابَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ السَّنُورِ الْكَبِيرِ ، أَهْلَبُ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا
 بِمَقَدَشُوهَ ، يُقَالُ لَهَا : سِنُورُ الزَّبَادِ ، وَدَابَّةُ الزَّبَادِ .
 وَزَبَادُ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَبَادُ بِنْتُ سَيْطَامِ بْنِ قَيْسٍ ؛
 فَهُوَ مِمَّا سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَبَدَةَ الْمَدْرَائِيَّ ، وَيُقَالُ :
 ابْنُ زَبَادٍ ، وَهُوَ « ابْنُ زَبَدَا » أَشْهُرُ .

وَزُبْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، بِالضَّمِّ : أُخْتُ بَشْرِ
 ابْنِ الْحَارِثِ .

وَزُبَيْدَةُ : أَمْرَأَةٌ الرَّشِيدِ .

وَزَبْدُ بْنُ سِنَانٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَزَبْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، هِيَ : أُمُّ وَلَدِ سَعْدِ
 ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَأَبُو الزُّبَيْدِ ، بِالضَّمِّ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
 ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْعَامِرِيِّ .
 وَتَزَبَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَ زُبْدَتَهُ ؛
 أَيْ : صَقَوْتَهُ .

وَالتَّزَبُدُ : الْإِبْتِلَاعُ ، أَيْضًا .

وَالزَّبِيدُ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ : فَرَسٌ
 الْحَوَفَزَانِ ، وَهُوَ ، الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ ؛
 وَالزَّرْعَفَرَانُ ، أَيْضًا ، لَهُ ، وَهُوَ الزَّرْعَفَرَانُ بْنُ الزَّيْدِ .

* ح - زَبَادٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : زَبْدٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَزَبْدٌ : قَرْيَةٌ بِقَنْسِيرِينَ ، لِابْنِ أَسَدٍ .

وَزَبْدٌ : مَوْضِعٌ قَبْلَ خِصِّ ؛ وَقِيلَ :

إِنَّ « زَبْدَ » : خِصٌّ .

* * *

(ز ب ر ج د)

* ح - زَبْرَجْدٌ : لَقَبُ قَيْسِ بْنِ حَسَّانَ

ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ : لُقَّبَ بِهِ لِجَمَالِهِ .

* * *

(ز ر د)

الْمِزْدُ ، بِالْكَسْرِ : خَيْطٌ يُخْتَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لِيَلْتَلَا
 يَدَسَعَ يَجْرَتَهُ فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ .

(١) زادت «س»: «حرص الله جللاه وأسبغ ظلاله» .

والزُّرْدُ ، بِكسر الراء : السَّرِيعُ الازْدِرَادُ ؛
ومنه الرَّجْزُ الَّذِي يُعْزَى إِلَى الصَّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَسْتَبِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا * وَصِلَانًا زَرِدَا

* وَعَنْكَا مُلْتَبِدَا *

وَالرُّوَاةُ يَرُوونَ : وَصِلَانًا يَرِدَا ؛ وَهُوَ تَضَعِيفٌ
وَقَعَ مِنَ الْقَدَمَاءِ فَتَبِعَهُمُ الْخَلْفُ ، وَالصَّوَابُ :
زَرِدَا .

وَالزَّرْدَانُ ، عَلَى «فَعْلَان» ، بِالتَّحْرِيكِ ، مِثْلُ
«عَطْفَان» : قَرْحُ الْمَرْأَةِ ، سُمِّيَ «زَرْدَانًا» ، لِأَنَّهُ
يَزْدَرِدُ الْأَيُّورَ ؛ أَيْ : يَسْتَرِطُهَا .

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَزْدَرِدُ الْأَيُّورَ ؛ أَيْ : يَحْتَقِقُهَا ،
لِضْيَاقِهِ .

* ح - زَرْدٌ : مِنْ قُرَى اسْفَرَاتَيْنَ .

وَزَرْدَةٌ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ دَرِيْتَكِ .

(زغ د)

نَهْرُ زَغَادٍ ؛ أَيْ : زَخَارٌ كَثِيرُ الْمَاءِ ؛ وَقَدْ زَغَدَ ،
وَزَغَرَ ، وَزَغَرَ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحِيهِ

إِذَا تَوَجَّحَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ

إِنْ خَافَ تَمَّ رَوَابُهُ عَلَى فَلَسِجٍ

مِنْ فَضْلِهِ صَخْبِ الْأَذَى زَغَادٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قُلُخًا وَبَجْبَاحَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ^(٢) *

وَالرَّوَايَةُ : بَجَّ وَبَجْبَاحٌ ؛ وَالرَّجْزُ الْأَبْيُ نُجَيْلَةٌ ،
وَقَبْلُهُ :

جَاءُوا بِوَرْدٍ قَبْلَ كُلِّ وَرْدٍ

بَعْدِ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ

بَجَّ

* ح - الْإِرْغَادُ : الْإِرْضَاعُ .

وَزَغَدَهُ بِالْكَلامِ ؛ أَيْ : حَرَّشَهُ .

وَالْمُرْغَنْدُ ، النُّضْبَانُ .

وَالْمُرْغَنْدُ ، مِنْ النُّعْمَةِ : الرُّغْدُ .

(زغ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّغْدُ : الزُّبْدُ .

(زغ ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّغْرَدَةُ : ضَرْبٌ مِنْ هَدِيرِ

الْإِبِلِ يَرُدُّهُ الْفَحْلُ فِي جَوْفِهِ .^(٣)

(١) اللسان، والتاج: «أبو الصخر». (٢) الصحاح (١: ٤٧٧). (٣) الجمهرة (٢: ٢٢٣).

(ز ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي نوادر الأعراب : الزَّفْدُ ، بالفتح : المَلءُ ؛
يقال : زَفَدْتُ الفَرَسَ الشَّعِيرَ .

* * *

(ز م ر د)

* ح - قال أبو عمر ، في « فائت الجبهة » :
الدَّالُّ والدَّالُّ تتعاقبان ؛ يقال : زمردٌ ،
وودٌ .
وزمردٌ .

* * *

(زن د)

الزَّندُ ، بالتحريك : الدرجة التي تُدسُّ في حياءِ
النَّاقَةِ إذا ظُهِرَتْ على وِلْدِ غَيْرِهَا ؛ قال أوسٌ :

أَبِي لُبَيْبِي إِنِّ أَنْكَمُ

دَحَقْتُ نَخْرُقَ نَفْرَهَا الزَّندُ^(١)

وزند بن الجون أبو دلامة الشاعر ، بالفتح .

وزند بن يري بن أعراق الثري .^(٢)

وقد سَمُوا : زنادًا .

وتزند فلانٌ ، إذا ضاقَ بالحوابِ وغَضِبَ ؛

قال عديُّ :

إذا أنتَ فَاكْهَمْتَ الرَّجَالَ فلا تَلَعْ

وَقُلْ مِنْسَلٍ ما قَالُوا ولا تَنْتَرِدْ

ويقال للديحى : مزندٌ .

وزند الرجلُ ، إذا كَذَبَ .

وزندٌ ، إذا عاقبَ فوقَ ما له .

ويقال : ما يُزِنُّكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَيْدٍ ،

ولا يُزِنُّكَ ؛ أى : لا يَزِيدُكَ .

* ح - زَنْدُ القِرْبَةِ ، وزَنْدَتُها : مَلَأَتْها .

وزندٌ : عَطَشَ .

والزندُ : شَجَرٌ شَاكَةٌ .

وَأَزَنْدٌ في وَجَعِهِ : رَجَعُ^(٣) .

* وزند : قَرْيَةٌ من قُرَى بَحْرَاءَ .

وزندةٌ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ .

وزند رودٌ ، مَرْكَبٌ : نَهْرٌ عِنْدَ أَصْفَهَانَ .

وزندوردٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ واسِطٍ ، خَرِبَتْ

بِعِبارَةِ واسِطٍ .

وزندنةٌ : قَرْيَةٌ من قُرَى بَحْرَاءَ ، تُنسَبُ

إِلَيْهَا الثِّيابُ الزَّندِيجِيَّةُ ، بِزِيادَةِ الحِمِّ .

(١) فوقها في : س : « ما » ؛ أى : ويرى أيضا : « نخرم » ، بالميم .

(٢) القاموس : « برى » . قال الشارح : « برى » ، هكذا ، هو بالموحدة عندنا ، وفي بعضها بالتحية : « برى » ؛

بالمثناة التحتية . (٣) القاموس : « في رجعه » . قال الشارح : « وفي التكلة : في رجعه » .

وَزَنْدِينَا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَزَنْدَانُ : قَرْيَةٌ بِمَالَيْنَ ، وَقَرْيَةٌ بِمَمْرٍ ، أَيْضًا ؛
وَنَاحِيَةٌ بِالْمَصِيبَةِ .

وَزَنْدٌ ؛ إِذَا أَوْرَى زَنْدَهُ .

وَزَنْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ز ه د)

قَالَ الْخَلِيلُ : الزَّهَادَةُ ، فِي الدُّنْيَا ؛ وَالزُّهْدُ ،
فِي الدِّينِ .

وَأَمْرٌ أَوْ زَهِيدٌ : ضَيْقَةُ الْخُلُقِ ؛ وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ
زَاهِدٌ ، وَزَهِيدٌ ؛ أَنْشَدَ أَبُو طَيْبَةَ :

* وَتَسْأَلِي الْقَرْصَ لثَمًا زَاهِدًا *

وَزُهْدٌ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي « زِهْدٍ » .

وَرَجُلٌ زَهِيدٌ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ يَقْنَعُهُ الْقَلِيلُ ؛
وَرَغِيبُ الْعَيْنِ ؛ إِذَا كَانَ لَا يَقْنَعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ .

وَالزَّهِيدُ : التَّبَخُّلُ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَاللَّبِخْلَةُ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بِإِخْلًا

أَعْفٌ وَمَنْ يَبْخُلُ يَلْمُ وَيُزْهَدُ

أَيُّ : يُبْخَلُ .

وَالزُّهْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الزُّكَاةُ ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ

« الْقَلَّةِ » ، لِأَنَّ الزُّكَاةَ لِلسَّالِ أَقَلُّ شَيْءٍ فِيهِ .

وَزَاهِدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصِيبِ ؛ وَأَبُو الزَّاهِدِ
الْمَوْصِلِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْدَقُوا فِي الْخَمْرِ وَتَرَاهُدُوا
الْحَدَّ ؛ أَيْ : احْتَقَرُوهُ وَرَأَوْهُ زَهِيدًا .

* ح أَزْهَدْتُ النَّحْلَ ، لَغْفُهُ فِي « زَهْدَتُهُ » .

* * *

(ز و د)

الزُّودُ ، بِالْفَتْحِ : تَأْسِيسُ الزَّادِ .

وَزَوْيْدَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِبَةِ .
وَزَوَادُ بْنُ عَلَوْنَ الْحَدِيثِيُّ ؛ وَزَوَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْقُرَيْبِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَخُو « ذَوَادٍ » ، بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح - أَزْوَادُ الرَّكْبِ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، ثَلَاثَةٌ ،
وَهُمْ : مُسَافِرُونَ مِنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَزَمَعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ،
وَأَبُو أُمَيْسَةَ بْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ ، يُطْعِمُونَهُ
وَيَكْفُونَهُ .

وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ ، فِيمَا يُقَالُ ، وَلَا يَثْبُتُ ،

إِلَّا أَنْ أَبَا النَّدَى قَالَ : كَانَ لِلزَّادِ ، كَانُوا وَفَدُوا

عَلَى سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِفَعْلِهِ

زَادَهُمْ ، وَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمْ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا « ككان » .

(٢) القاموس : « علوان » : قال الشاعر : « وفي بعض النسخ علون ، وهو الصواب » .

* ح - زِيَادَانُ ، نَاحِيَةٌ ، وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ ،
يُنْسَبُ إِلَى زِيَادٍ ، مَوْلَى بْنِ الْهَجِيمِ .

وَالزَّيَادِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِالْقَيْرَوَانِ ، مِنْ إِفْرِيقِيَّةِ .

وَالزَّيْدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ .

وَالزَّيْدِيُّ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .^(٣)

وَزَيْدٌ : مَوْضِعٌ قَرِبَ مَرْجِ خُسَافٍ .

وَزَيْدَانُ : صُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ .

وَزَيْدَانُ : اسْمٌ قَصْرٌ .

وَزَيْدَانُ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

وَأَبُو زَيْدَانَ : دَوَاءٌ خَشَبِيٌّ نَافِعٌ مِنَ السُّمُومِ
وَوَجَّعِ الْمَفَاصِلِ .

وَزَيْدَاوَنُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السُّوسِ .^(٤)

وَزَيْدٌ : نَهْرٌ بِدِمَشْقٍ .

وَزَيْدَانُ : نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ .

وَالزَّيْدِيَّةُ : اسْمٌ لِمَدِينَةِ شَرَوَانَ .

وَدُوُّ الزَّوَائِدِ الْجُهَيْنِيَّةِ ، لَهُ صِحْبَةٌ .

* * *

(س د)

السَّادُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اِتِّتِقَاضُ الْجُرْحِ ، يُقَالُ :

قَدْ سَتِدَ جِرْحُهُ ، يَسَادُ سَادًا ، فَهُوَ سَتِدٌ ، قَالَ :

(٢) الصلاح (١ : ٤٢٨) .

(١) وقده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) القاموس : « الزيدى » . وزاد الشارح : « كسرى » ، ثم قال : « وضبط الصغاني بكسر الهمزة وتشديد الياء » ،
وجاء في معجم البلدان مضبوطا ضبط قلم « بكسر الهمزة وإهمال الياء » . (٤) وكذا في معجم البلدان . وقيدت فيه بالعبارة :
« مثل الذي قبله - يعنى : زيدان - إلا أن بين الألف والنون واوا مفتوحة » . وفي القاموس : « زيدوان » . ولم يعقب عليه الشارح .

وَدُوُّ زَيْدٍ ، وَاسْمُهُ : سَعِيدٌ ، كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي شَأْنِ الرَّدَّةِ الثَّانِيَةِ ، مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ .

وَأَزْدَتُ الرَّجُلِ ، مِنَ الزَّادِ ، مِثْلُ : زَوْدَتُهُ .

* * *

(زى د)

اللَيْثُ ، هَذِهِ إِبِلٌ كَثِيرَةُ الزَّيَائِدِ ، أَيْ : كَثِيرَةُ
الزَّيَادَاتِ ؛ وَأَنْشَدَ :

بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ

ذَاتِ سُرُوجِ جَمَّةِ الزَّيَائِدِ

أَيْ : كَثِيرَةُ الزَّيَادَاتِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : زَيْدًا ، وَزَيْدًا ، مُصَغَّرًا ، وَزَيْدَا ،
وَزَيْدَا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَزِيَادَةً ، وَزِيَادَةً ،
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَمَزِيدًا .

وَالعَلَاءُ بْنُ زَيْدِلٍ ، بِزِيَادَةِ « اللَّامِ » .

وَزَيْدُكَ ، بِزِيَادَةِ « الكافِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الزَّيَادَةُ : التَّمْوُّؤُ ؛ وَكَذَلِكَ :
الزَّوَادَةُ .^(٢)

وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : الزَّيَارَةُ ،
وَالزَّوَارَةُ ، بِالرَاءِ ، بِلَا ذِكْرِ التَّمْوُّؤِ .

فَيْتٌ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقَا

أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ

ويعبر به سواد، بالضم، وهو داء يأخذ الناس والإبل والغنم على الماء المِلح؛ وقد سئد، فهو مسؤود.

* ح - سئد؛ أى: شرب.

* * *

(س ب د)

سبده شعره سبداً، وأسبده إسباداً، إذا حلقه.

و «سبود»، قال ابن دريد: ذكر بعض

أهل اللغة أنه الشعر، وليس يثبت.

والسبد، مثل «صرد»: العانة.

والسبد: ثوب يسد به الحوض المروك

لئلا يتكدر الماء، يفرش فيه وتسقى الإبل

عليه؛ قال أبو سعيد: وإياه عنى طفيل بقوله:

تقرئها المرطى والجوز معتدل

كانها سبد بالماء مَسْوُولٌ

وقال الأصمعي: يقال: بارض بني فلان أسباد؛

أى: بقايا من نبت؛ واحداً: سبد، مثال

«كتف»؛ وقال لبيد:

سَيْدًا مِنَ التَّنُومِ يَحْطِطُهُ النَّدَى

وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلِ خُطْبَانِ (٢)

وأسبد النصى إسباداً، وسبد تسبيداً، إذا نبت منه شئ حديث فيما قدم منه؛ وقال الطرمح:

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَةِ لَمْ

يُجْتَذَلُ فِي حَاجِرِ مُسْتَنَامِ (٣)

وقال أبو سعيد: أسبادُ النصية: ستمها؛

قال: وتسميها العرب: الفوران؛ لأنها تفور.

وقال أبو عمرو: أسبادُ النصية: رؤوسه أول

ما تطلع؛ قال الطرمح: يصف قَدْحًا فائزاً:

مَجْرَبٌ بِالرَّهَاتِ مُسْتَلَبٌ

خَصَلَ الْجَوَارِي طَرَائِفَ سَبْدِهِ (٤)

أراد: أنه يستطرف فوزه وكسبه.

والسبد: الشؤم؛ حكاه الليث، عن

أبي الدقيش، في قول أبي دؤاد الإيادي:

أَمْرُهُ الْقَيْسُ بْنُ أَرْوَى مُؤَلِّيَا

إِن رَأَيْ لَابِؤَاءَ يُسْبِدُ

قُلْتُ يَجْرًا قُلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَسْدُ

(١) ساقط من الجهرة.

(٢) ديوان لبيد (ص: ١٤٨).

(٣) فوقها في: س؛ «معا»؛ أى: بتقيد الفافية وإطلاقها مكسورة، والديوان (ص: ٣٩٦) على تقيدها.

(٤) ديوان الطرمح (ص: ٢٠١).

وفي قيس : سبُّ بنِ رزامِ بنِ مازينِ بنِ ثعلبةِ
ابنِ سعيدِ بنِ ذبيانَ .

والسبندى ، في لغة هذيل : الطويل ، والجمع :
السبائنة ، والسبائند .

وفي نوادر الأعراب : السنادرة ، والسبائنة :
الفرأغ ، وأصحابُ اللهو والتبطل .

* ح - سبَد شاربهُ : طال حتى سبغ على
الشفة .

وسبَد رأسه ، إذا سرحه وبله ثم تركه .

والسبند ، والسيد : الذئب .^(١)

والأسباد : ثياب سود .

والإسبيدة : داء يأخذ الصبي من حموضة
اللبن والإكثار منه ، فيضخم بطنه لذلك ؛ يقال :

صبي مسبود .

وسبَد : موضع قريب من مكة ، حرسها
الله تعالى .^(٢)

* * *

(س ب ر د)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : سبَدَ شعره ، إذا حلّقه .
والناقة ، إذا أَلقت ولدها لا شعر عليه ، فهو
المُسبَرْد .

* * *

(س ج د)

الاستجد ، في قول الأسود بن يعفر النهشلي :

مِن تَحْمِرِ ذِي نَعْفِ أَعْنِ مَنطِقِي

وَأَقَى بِهَا لِذِرَاهِمِ الاستجد^(٣)

قيل : اليهود ؛ وقيل : النصارى .

روى ابن الأعرابي « بكسر الهجزة » ،

وقسرها : اليهود ؛ وروى أبو عبيدة « بالفتح » ،

وقال : يُقال : أَعطَوْنَا استجدًا ؛ أى : الجزية .

وعين ساجدةً ، إذا كانت فاترةً .

وتخلة ساجدةً ، إذا أمالها حملها ، قال أيبد :^(٤)

بَيْنَ الصِّفا وَخَلِيجِ العَيْنِ ساكِنةً^(٥)

غَلَبَ سَواجِدُهُمْ يَدْخُلُ بِهَا الحَصْرُ^(٦)

وقوله تعالى : ﴿ وادخلوا الباب سجداً ﴾ ؛ أى :

رُكعًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يفتح أوله وكسره .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بالرفع والنصب ، وقد أشير في الديوان إلى هذه الرواية .

(٤) فوقها في : س : « أى الضئبي » .

(٥) فوقها في : س : « أى الضئبي » .

(٦) البقرة : ٥٨

وقال الجوهري: قال حميد بن ثور:

فُضُولُ أَرْمَتِهَا اسْتَجَدَّتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(١)

وهو غلط؛ والرواية: لأجبارها، والقصيدة
رائية، وقبلة:

فلما لوين على معصم

وكف خضب وإسوارها^(٢)

* ح - الساجد: المتصب، في لغة طي؛
وهو من الأضداد.

* * *

(س ح د)

* ح - السُحْدُ: الشَّدِيدُ المَارِدُ.^(٣)

* * *

(س خ د)

السُّخْدُودُ: الرَّجُلُ الحَدِيدُ.

والمسُخْدُ: الخَاطِرُ النَّفْسِ.^(٤)

* ح - يوم سُخْدٍ: حَارٌ.

وشباب سُخْدُودٍ: نَاعِمٌ.^(٥)

وَسُخْدَ وِرْقِ الشَّجَرِ، إِذَا نَدَى وَرَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا.

* * *

(س د د)

أَبُو عَيْدَةَ: السَّدُّ، بِالضَّمِّ، إِذَا جَعَلُوهُ مَخْلُوقًا
مِنْ فِعْلِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِعْلِ الأَدَمِيِّينَ فَهُوَ:
سَدٌّ، بِالْفَتْحِ.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: مَا سَدَدْتُ عَلَى خَصْمٍ
قَطْبًا أَى: مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ.

وَالسَّدَادُ، بِالكسْرِ: الشَّيْءُ مِنَ اللَّبَنِ يَبَسُّ
فِي إِحْلِيلِ النَّاقَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ:

وَمِنَ الحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكَ أُنَى

ضُرِبَتْ عَلَى الأَرْضِ بِالأَسْدَادِ

فَعَنَاهُ: سُدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ؛ أَى: عَمِيَتْ عَلَى
مَذَاهِبِي؛ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ.

وَسِدَادُ بْنُ رَشِيدِ الجَعْفِيِّ، بِكسْرِ السِّينِ،
رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَرْجَوَانَةَ.

أَبْنُ الأَعْرَابِيِّ: السُّدُّ، بِضَمِّينَ: العَيُونُ
المَفْتُوحَةُ لِأَنَّهُ يُبَصَّرُ بِبَصَرٍ قَوِيًّا؛ يُقَالُ مَنْهَ: عَيْنٌ
سَادَةٌ.

وقال أبو زيد: عين سادة وقائمة، إذا ابيضت
لا يبصر بها صاحبها ولم تنفق بعد.

(٢) ديوان حميد (ص: ٩٦).

(١) الصحاح: (١: ٤٨١).

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كقنفذ ».

(٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » اسم مفعول من « التعظيم ».

(٥) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككعفر ».

وقال ابن الأعرابي: يُقال للناقة المريمية :
سَادَةٌ .
والسُدُّ ^(١) : الظِّلُّ .

وسئل أبو بكر الصديق، رضى الله عنه، عن
الإزار، فقال: سَدَدٌ وقَارِبٌ، من «السَدَادِ»،
وهو القصد، أى: اعْمَلْ بالقصد فيه، فلا تُسَبِّله
إسبالاً ولا تُقلِّصه تقليصاً. وقَارِبٌ، أى: اجعله
مُقَارِباً وسطاً بين التَّشْمِيرِ والإِرْخَاءِ .

وقال الجوهري: قال الأعشى:

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصَهَا

يَوْمَ التَّرْجِيلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَاً ^(٢)

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ . ^(٣)

• ح - السُدُّ : ماءٌ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ ،
جَبِيلٌ لَمَطَفَانَ . ^(٤)

وقيل: السُدُّ : ماءٌ سَمَاءٍ ، جَبَلٌ شُورَانَ
مُطَّلٌ عَلَيْهِ .

وقال محمد بن إسحاق الفاكهي: سُدُّ أَبِي حِرَابٍ:
أَسْفَلَ مِنْ عَقْبَةِ مَنَى ، دُونَ الْقُبُورِ ، عَلَى يَمِينِ
الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى ، وَمَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي حِرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر .

^(١) وَسُدُّ قَنَاةٌ : وَاِدٌ يَنْصَبُ فِي الشُّعْبَةِ .
وَسِدِّينَ : بَلَدٌ بِالسَّاحِلِ . ^(٤)
وَالسَّدُّ ، بِالْكَسْرِ : الْكَلَامُ الصَّحِيحُ .

(س ر د)

السَّرَادُ : الزَّرَادُ .

وَالسَّرَادُ ، بِالْتَّخْفِيفِ : مَا أَضْرَبَهُ الْعَطَشُ مِنْ
الْتَّمْرِ فَيَسَّ قَبْلَ نَضْجِهِ .

وقال الفراء: السَّرَادَةُ ؛ الْخَلَالَةُ الصُّلْبَةُ ؛
وَقَدْ أَسْرَدَ النَّخْلُ إِسْرَادًا .

وَسِرْتَدَادٌ ، مِثَالُ «فِرْتَدَادٍ» : مَوْضِعٌ .

وقال ابن دريد: السَّرَنْدِيُّ: السَّرْبِيُّ فِي أُمُورِهِ
إِذَا أَخَذَ فِيهَا . ^(٥) ^(٦)

وَسَرْدَدٌ ، مِثَالُ «قَعْدَدٌ» ؛ وَوَسَرْدَدٌ ، مِثَالُ
«جُنْدَبٍ» : وَاِدٌ فِي بِلَادِ تِهَامَةَ .

وقال الأصمعي: هُوَ سَرْدَدٌ ، وَفَتْحَ السَّيْنِ ؛
وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ الْوَجْهَ الشَّامِي ؛ قَالَ
أَبُو دَهَبِيلٍ الْجُمَحِيُّ :

سَقَى اللَّهُ جَارَانًا قَمْنَ حَلَّ وَلِيَهُ

فَكُلُّ مَسِيلٍ مِنْ سِهَامٍ وَسُرْدَدٍ

(٢) الصحاح (١ : ٤٨٢) .

(٤) وثيها صاحب القاموس تنظيراً «كجبن» .

(٦) الجهرة (٣ : ٣٩٨) .

(١) وثيها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٣) ركذا هو ليس في ديوان الأعشى .

(٥) وثيها صاحب القاموس تنظيراً «كجبتى» .

سَهَام ، أَيْضًا : وَإِدْتَمَّ .

وقال ابن حبيب : في الأَنْصَار : سَلِمَةُ بْنُ مَعْدِ
ابن علي بن أسد بن سارِدَةَ بن تَزِيدِ بن جُثَمِّ
ابن الحَزْرَجِ .

* ح - يُقَالُ لابْنِ الأَمَةِ : ابنُ مِسْرِدٍ ؛
أى : ابنُ قَيْتَةِ تَسْرُدٍ ، وَهُوَ شَيْمَةٌ لَهُمْ .

وَالسَّرِيدُ : الإِشْفَى .

وَسَرْدَانِيَّةٌ : جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ المَغْرِبِ كَبِيرَةٌ .

وَالسَّرْدُ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ الأَزْدِ .

وَمَرْدَرُودٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَسِرْدٌ ، إِذَا وَاصَلَ فِي صَوْمِهِ ؛ مِثْلُ : سَرَدَ
الصَّوْمَ .

وَالسَّرَنْدِيُّ : شَاعِرٌ مِنَ التَّمِيمِ ؛ كَانَ يُعِينُ عُمَرَ

ابْنَ الأَشْعَثِ بْنِ لِحَاءِ .

(س ر م د)

اللَيْلُ السَّرْمَدُ ، فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :

« خُذْنِي مِثِّي أَخِي ذَا الأَسَدِ ، جَوَابُ لَيْلِ سَرْمَدٍ ،
وَبَحْرُ ذُو زَيْدٍ » : الطَّوِيلُ الَّذِي كَانَتْهُ لَا يَكَادُ
يَنْقَطِعُ مِنْ طُولِهِ .

* ح - سَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبِ .

(س ر ه ر)

مَاءٌ سَرْهَدٌ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ .^(٢)

سَنَامٌ سَرْهَدٌ ، وَهُوَ المَقْطُوعُ بِعَرَضٍ قَطْعًا .

(س ع د)

السَّعْدَانَةُ : الحَمَامَةُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : السَّعْدَانَةُ : اسْمٌ حَمَامَةٍ ؛

وَأَنشَدَ :

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ نَاحَتْ

عَزَاهُهَا سَمِعَتْ لَهَا حَيْنًا^(٣)

وَلَيْسَ فِي هَذَا الإِنْشَادِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا حَمَامَةٌ ،

كَأَنَّهُ قَالَ : حَمَامَةُ السَّعْفَاتِ ؛ اللَّهْمُ إِلاَّ أَنْ يُجْعَلَ

المُضَافُ والمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا لِحَمَامَةٍ ، فَيُقَالُ :

سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ : اسْمٌ حَمَامَةٍ .

وَسَعْدَانَةُ الأَسْتِ : حِثَارُهَا .

وسَعْدٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِتَجْدِيدِ ؛

قال جَرِيرٌ :

أَلَا حَىَّ الدِّيَارِ بِسَعْدٍ إِنِّي

أَحِبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ^(٤)

وَالسَّعِيدُ : التَّمَرُّ .

(٢) ضَبَطَتْ بِضَبْطِ قَلَمٍ : « بِالضَّمِّ » . وَضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ

(٤) دِيوَانُ جَرِيرٍ (ص : ٢٨) .

(١) وَرَبَدَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَتَبَرٌ » .

(٣) الجُهْرَةُ (٢ : ٢٦٢) .

ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » .

وَيُقَالُ: سَعِيدٌ الْمَزْرَعَةُ: نَهْرُهَا الَّذِي يَسْقِيهَا؛
وَالْجَمْعُ: سَعْدٌ؛ أَنَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَوْسِ
ابْنِ حَجَرَ:

كَانَ ظَفَنَ الْحَيِّ مُدِيرَةً

تَحُلُّ مَوَاقِرُ حَمَلِهَا السُّعْدُ

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: «السُّعْدُ» فِي هَذَا الْبَيْتِ:
ضَرَبَ مِنْ التَّمْرِ، وَإِنشَادُهُ:

* تَحُلُّ بِزَارَةِ حَمَلِهَا السُّعْدُ *

وَسَعْدَانٌ: ^(١) أَسْمٌ لِلْإِسْعَادِ.

وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ: سُبْحَانَهُ، وَسُعْدَانَهُ،
عَلَى مَعْنَى: أَسْبَحَهُ وَأَطِيعَهُ؛ كَمَا سُمِّيَ «التَّسْبِيحُ»
بِـ«سُبْحَانَ»، وَهِيَ عَلَمَانُ، كَعُثْمَانُ، وَلُقْمَانُ.
وَيُقَالُ لِلْبَيْتَةِ الْقَمِيصِ: سَعِيدَةٌ. ^(٢)

وَالسَّاعِدَةُ: خَشَبَةٌ تَنْصَبُ لِتُمْسِكَ الْبَكْرَةَ؛
وَجَمْعُهَا، السَّوَاعِدُ.

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا نَكْرِي
الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَابِقِ وَمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ،
فَتَمَّانَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ذَلِكَ.

قَالَ شَمِيرٌ: قَوْلُهُ «مَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ»، قَالَ
بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ: مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ سَيْحًا لَا يَتَحَاجُّ
إِلَى الدَّالِيَةِ عَلَيْهِ، يَجِيءُ الْمَاءُ سَيْحًا، لِأَنَّ مَعْنَى
«مَا سَعِدَ»: مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ.

وَقَدْ سَمَّوْا الرَّجَالَ: سَعِيدًا، مُصَغَّرًا؛
وَمَسْعُودًا؛ وَمَسْعَدَةً؛ وَمَسَاعِدًا؛ وَسَعْدُونَ؛
وَسَعْدَانٌ؛ وَأَسْعَدَ؛ وَسُعُودًا.

وَالنِّسَاءُ: سَعَادٌ؛ وَسَعْدَةٌ؛ وَسَعِيدَةٌ؛ وَسَعِيدَةٌ،
مُصَغَّرَةٌ.

وَأَمَّا: سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،
فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ.

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ: دَهْدَرِينٌ، وَسَعْدُ الْقَيْنِ؛ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُمَا عِنْدَهُمُ: الْبَاطِلُ؛ قَالَ:
وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ.

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: سَاعِدُ الْقَيْنِ؛
يُرِيدُ: سَعْدُ الْقَيْنِ، فَغَيَّرَهُ وَجَعَلَهُ «سَاعِدًا».

وَسَعْدُ الْقَيْنِ، هُوَ الْقَيْنُ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ
الْمَثَلُ: إِذَا سَمِعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ.

(١) كذا جاءت في الأصل مضبوطة ضبط فلم «بالفتح». ويقدها صاحب القاموس تنظيرًا «كسبحان»، ولم يعقب
عليه الشارح.

(٢) ويقال فيها: لبة، بالكسر.

(٣) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة (دهدرين): «دهدرين، بضم الدالين وفتح الراء المشددة».

(٤) القاموس (دهدرين): «دهدرين، سعد القين». وقال الشارح: «والصحيح في هذا المثل ما رواه الأصمعي،

وهو: دهدرين سعد القين، من غير واو عطف، وكون دهدرين متصلًا غير منفصل».

وسعدٌ، خبر مبتدأ محذوف، وتقديره : أنت
سعدُ القَيْنُ، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين .
وقال أبو الهيثم : سعدُ القَيْنِ ، منصوبٌ ،
كأنه يريد : يا سعدُ ، مضافاً إلى « القَيْنِ » ،
غير مُعَرَّبٍ ، كأنه موقوفٌ .

وهو درين ، يُفسر ، إن شاء الله تعالى ،
في موضعه .

* ح - يُقال : أدركه الله بسعدته ورحمة .
وخرجوا يتسعدون ؛ أي : يطلبون السعدان .
والسعدُ : ثلث اللبنة ؛ والسعيدُ ^(١) : ربها .
وسعدٌ : موضعٌ على ثلاثة أميالٍ من المدينة ،
كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه .

والسعدُ : جبلٌ بالبحاز بينه وبين الكديد
ثلاثون ميلاً ، على جادة طريق كان يسلك من
فد إلى المدينة .

ودير سعدٍ : من بلاد غطفان والشام .

وحمامُ سعدٍ : على طريق حاج الكوفة .

ومسجدُ سعدٍ : على ستة أميالٍ من الزبيدية ،
بين القرعاء والمغيثة ، منسوباً إلى : سعد
ابن أبي وقاص .

والسعدية ، منزلٌ منسوبٌ إلى : بني سعد
ابن الحارث .

والسعدية ، أيضاً : في بلاد بني كلاب .
وسعدٌ : ماءٌ كان يجرى في أصلِ أبي قبيس ،
يغسل فيه القصارون .

وسعدٌ ، أيضاً : أجمة .

والسعيدة . بيتٌ كانت العربُ تحججه .

قال ابنُ دريدٍ : كان قريباً من سنداد ^(٢) .

وقال ابنُ الكلبي : على شاطئ الفرات .
والسعدانُ : موضعٌ .

والمسعودة : محلتان من محال بغداد ؛ إحداهما
بالمأمونية والأخرى في عقار المدرسة النظامية .

ومدرسةُ سعادة : من مدارس بغداد .

وبنو سعدم : من بني مالك بن حنظلة ، وأظن

« المسيم » زائدة ؛ قاله ابنُ دريدٍ في الاشتقاق ^(٤) .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كبير » .

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة القاموس : « بالتحريك » . وعقب عليه الشارح فقال :

« وخط الصغاني بالفتح مجرداً » . وعبارة معجم البلدان « بفتحتين » .

(٣) الجوهرة (٢ : ٢٦٢) . وهي عبارة معجم البلدان . وفي شرح القاموس : « شداد » . وعبارة القاموس :

« تحجبه بأحد » . وعقب عليه الشارح فقال : « قوله : بأحد ، خطأ » . (٤) الاشتقاق (ص : ٢٤) .

(س ع ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وإِسْعِرْدُ ، بالكسر : بلد .

* * *

(س غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسُّغْدُ ، بالضم ، مِنْ سَمْرَقَنْدَ : بَسَاتينُ

نَزْهَةٌ ، وَأَمَاكِنُ مُثْمِرَةٌ ؛ وَيُقَالُ : أَطِيبُ أَمَاكِنَ

الدُّنْيَا ثَلَاثَةً : سَغْدُ سَمْرَقَنْدَ ، وَشَعْبُ بَوَّانَ ،

وَعُوْطَةُ دِمَشْقَ ؛ قَالَ شَقِيقُ بْنُ سَلِيكٍ الْأَسَدِيُّ :

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُورَزْمِ

وَيُرْوَى : وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ ؛ وَيُرْوَى :

خُورَزْمِ .

وإلى «السُّغْدِ» يُنسَبُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ ،

وَكَامِلُ بْنُ مُكْرَمَ ، السُّغْدِيَّانِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَفِيصَالُ سَاعِدَةٍ ، وَمَسْغَدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ رِوَاءَ

مِنَ اللَّبَنِ سِمَانًا ؛

وَسُغْدٌ فَلَانٌ ، إِذَا وَرِمَ .

وَالسُّغَادِيُّ : تَبَّتْ .

* ح - سَغْدَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ صَوَاحِي بُحَارَاءَ .^(١)

* * *

(١) ولهدا صاحب القاموس نظرًا «كسلطان» .

(س ف د)

اسْتَسَفَدَ فَلَانٌ بَعِيرَهُ ، إِذَا أَنَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَرَكَبَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنَاهُ فَتَسَفَدَهُ ، وَتَعَرَّقَبَهُ ، مِثْلُهُ .

* ح - سَفَدْتُ اللَّحْمَ تَسْفِيدًا ، إِذَا نَظَّمْتَهُ

فِي السُّقُودِ وَشَوَيْتَهُ .

وَالإِسْفِنْدُ : الْحَجْرُ ، لُغَةٌ فِي «الإِسْفِنطِ» ،

وَبِالصَّادِ فِيهِمَا ، أَيْضًا .

* * *

(س ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السُّقْدُ ، مِثَالُ «قَعْدُ» ؛

وَالسَّلْقِدُ ، مِثَالُ «خِنَصِرَ» : الْفَرَسُ الْمُضْمَرُ .

وَيُقَالُ : أَسْقَدَ فَرَسَهُ ، وَسَقَدَهُ ، وَسَلَقَدَهُ ،

إِذَا صَمَّرَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُودِ السُّعْدِيِّ :

نَحَرَجْتُ سَحْرًا أَسْقَدَ بَفَرَسِي لِي ، فَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدِ

بَنِي حَنِيفَةَ ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ سَمِيْمَةَ الْكَذَّابِ

وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ،

فَبِعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ ، فَجَاءُوا بِهِمْ ، فَاسْتَنَابَهُمْ

فَتَابُوا ؛ نَحَلْتُ عَنْهُمْ ، وَقَدَّمَ ابْنَ النَّوَّاحَةِ فَضْرَبَ

عُنُقَهُ .

و«الباء» فِي «أَسْقَدَ بِفَرَسٍ» مِثَالُ «فِي» ،

فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

(س ل غ ء)

السَلْغُدُ^(٥) : الرَّخْوُ مِنَ الرَّجَالِ .

وقال أبو عبيد : من الخَيْلِ أَشْقَرُ سَلْغُدٌ ؛
وهو الذي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* أَشْقَرُ سَلْغُدٌ وَأَحْوَى أَدْعَجَ *

وَالْأَنْثَى : سَلْغُدَةٌ .

الْحَيَانِيُّ : أَحْمَرُ سَلْغُدٌ ، وَأَحْمَرُ اسْلَغُ^(٦) .

ابن الأعرابي : السَلْغُدُ^(٧) : الْأَكُولُ الشَّرْبُ
مِنَ الرَّجَالِ .

* ح - السَّلْغُدُ : الغَضْبَانُ .

وَالسَّلْفُدُ^(٦) : لُغَةٌ فِي « السَّلْفُدِ » .

* * *

(س م د)

قال المبرد : السَّيْدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيَرٍ ؛ وَأَنْشَدَ

لَهْزَيْلَةَ بِنْتَ بَكْرٍ ، تَبْكِي عَادًا :

قَبْلُ قُمْ فَانظُرْ إِلَيْهِمْ * ثُمَّ دَعَّ عَنْكَ السُّمُودَا

وَالسُّمُودُ ، يَكُونُ سُرُورًا وَحُزْنًا ؛ وَأَنْشَدَ

فِي الْحُزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

وإن تَتَذَرُ بِالْمَحْمِلِ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

إلى الضَّيْفِ يَجْرُحُ فِي عَرَاقِيهَا نَصْلِي^(١)

والمعنى : أَفْعَلُ التَّضْمِيرَ بِفَرَسِي .

و « اللام » في « سَلْغُدٌ » مُحْكَمٌ بزيادتها ،

مثلها في « كَلْصَمٌ » ، بمعنى : « كَلْصَمٌ » ، إذا فَزَّ

وَنَفَرَ ، وَلَعَلَّ « الدال » في هذا التَّرْكِيبِ مُعَاقِبٌ

لـ « الطاء » ، لأنَّ التَّضْمِيرَ إِسْقَاطُ لِبَعْضِ السَّمَنِ ،

إلا أن « الدال » جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهذا

الضَّرْبِ مِنَ الإِسْقَاطِ .

* ح - السُّقْدَةُ ، وَيُقَالُ ، السَّقِيدَةُ^(٢) :

الْحَمْرَةُ ؛ وَالجَمْعُ : السُّقْدُ ، وَالسَّقِيدَاتُ .

* * *

(س ك د)

* ح - سَكْدَةٌ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ أَفْرِيْقِيَّةِ^(٣) .

* * *

(س ل خ د)

* ح - نُوقٌ سَلَاخِدٌ : قَدِيَّةٌ ؛ الْوَاحِدَةُ :

سَلْخَدَاةٌ^(٤) ، وَسَلْخُدٌ .

* * *

(١) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٠) .

(٢) وقدها صاحب القاموس عبارة وتظنرا ، فقال : « بالضم ، وبكهيته » .

(٣) وقدها صاحب القاموس تظنرا « كحزة » . (٤) وقدها صاحب القاموس تظنرا « بكردحل » .

(٥) وقدها صاحب القاموس تظنرا « بكردحل » . (٦) وقدها صاحب القاموس تظنرا « كقرشب » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر فسكون فكسر » . وقدها صاحب القاموس ، وتبته الشارح « كساقبتها » ؛ أي : بكسر

شدة مفتوحة نساكة ، على وزن : جردحل .

* ح - اشمَدُ اشمَدًا، مثل « اشمَدٌ » .

والسَّمِيدُ: الحُوَّارِيُّ، لُغَةٌ فِي « السَّمِيدِ » .

(س م ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسَّمُرُودُ: الطَّوِيلُ (٣) .

(س م ع د)

* ح - الاِسْمِعْدَادُ: الاِسْمِعْدَادُ .

(س م غ د)

السَّمْعَدُ، مِثَالُ « حَضَجِيرٍ »: الطَّوِيلُ

مِنَ الرَّجَالِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ؛ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لِإِيَّاسِ بْنِ خَبِيرٍ:

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرْبَ السَّمْعَدَا

وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدَا

وَالسَّمْعَدُ، أَيْضًا: الْأَحْمَقُ .

* ح - السَّمْعَدُ: الْمُتَكَبِّرُ .

(س م ن د)

* ح - السَّمْنَدُ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ (٤) .

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمَقْدَارِ سَمْنَدٍ لَهُ سُمُودًا

فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ

وَرَمَلَةَ إِذْ تَصُكَّانِ الْحُدُودَا

سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِيسَةَ وَبَاكِ

أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

الْحَبْيَانِي: هُوَ لَكَ سَمْنَدًا سَمْنَدًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ الْجَوْهَرِيُّ: وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ، فَهُوَ

سَامِدٌ؛ قَالَ:

* سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ *

يَقُولُ: لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عِلْفٌ (١) .

وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى مَا ذَكَرْنَا، وَإِنَّمَا هُوَ: دَوَائِمَ

السَّيْرِ؛ يُقَالُ: سَمْنَدٌ يَسْمَدُ سُمُودًا، إِذَا كَانَ

دَائِمًا فِي الْعَمَلِ .

وَقَوْلُهُ، « خِفَافَ الْأَزْوَادِ »، يُرِيدُ: لَا زَادَ

عَلَيْهَا مَعَ رِحَالِهَا .

وَالرَّجُلُ رُؤُوبَةٌ، وَقَبْلَهُ:

* قَلَصْنُ تَقْلِيصِ النَّعَامِ الْوَحَادُ (٢) *

(١) الصحاح (١: ٤٨٦) .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) مجموع أشعار العرب (٣: ٣٨) .

(٤) معناها: أشهب داكن . (استنبجاس) .

(س م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : السَّمْدُ ، مثال « جَعْفَر » :

النَّيُّ الْيَابِسُ الصُّلْبُ .

وَالسَّمْدُ : الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقد اسْمَهُ سَمَامُهُ ، إِذَا عَظُمَ .

* * *

(س ن د)

الزَّجَّاجُ : سَدَّ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ ، وَأَسَدَّ ،

إِذَا صَعِدَ .

وَالسَّنْدُ ، بِالتَّخْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وفي الحديث : أَنَّهُ رُبِّيَ عَلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ

عنها ، أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سَنَدٍ .

قيل : سَنَدٌ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وقال ابنُ بَرُوجٍ : السَّنْدُ ، وَاحِدُ الْأَسْنَادِ ،

من الثَّيَابِ ، وَهِيَ الْبُرُودُ ؛ وَأَنْشَدَ :

جَبَّةٌ أَسْنَادٌ نَبِيٌّ لَوْتُهُا

لم يَضْرِبِ الْخِيَّاطُ فِيهَا بِالْإِبْرِ

قال : وَهِيَ الْحَمْرَاءُ مِنْ جَبَابِ الْبُرُودِ .

وقال اللَّيْثُ : السَّنْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ ،

قَبِيصٌ ثُمَّ قَوْفَهُ قَبِيصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قُصٌّ

قِصَارٌ مِنْ خَرِقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ ، وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى : سَمَطًا ؛ قال العَجَّاجُ ، يَصِفُ نُورًا وَحَشِيًّا :

كَانَ مِنْ سَبَائِبِ الْخِيَّاطِ

(١) كَانَهَا أَوْ سَنَدًا أَسْمَطًا

وقال الخَلِيلُ : الْكَلَامُ سَنَدٌ وَمَسْنَدٌ إِلَيْهِ ،

فَالسَّنَدُ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ،

« عَبْدُ اللَّهِ » سَنَدٌ ، وَ« رَجُلٌ صَالِحٌ » مَسْنَدٌ

إِلَيْهِ ؛ وَغَيْرُهُ يَقُولُ ، مَسْنَدٌ وَمَسْنَدٌ إِلَيْهِ .

وسند ، أَيضًا : ماءٌ مَعْرُوفٌ ، لِبَنِي سَعْدِ .

والمسند : جبل معروف .

وعبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُسْنَدِيِّ الْجُعْفِيُّ : شَيْخُ

الْبُخَارِيِّ ؛ وَقِيلَ لَهُ : الْمُسْنَدِيُّ ، لِأَنَّهُ كَانَ

فِي وَقْتِ طَلْبِهِ الْحَدِيثَ يَتَّبِعُ الْأَحَادِيثَ الْمُسْنَدَةَ

وَلَا يَرْغَبُ فِي الْمَقَاطِيعِ وَالْمَرَايِسِلِ .

وَالسَّنِيدُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : الدَّيْعِيُّ ؛ قَالَ لَيْسِي :

وَجَدَى فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

رئيس لا ألف ولا سَنِيدُ (٢)

(١) مجمع أشتار العرب (٢ : ٣٦ - ٣٧) .

(٢) فوقها في : س : « لا أمر » : رواية ، وإليها أشار الديوان (ص : ٣٩) .

وسنيد، مصغراً، هو: سنيد بن داود،
وسنيد، لقب، واسمه الحسين، محدث.

وسندان الحداد، بالفتح، معروف.

والعباس بن سندان، من المحدثين.

والسنديّة: قرية معروفة من قرى بغداد.

والسندي بن شاهك، صاحب الحرّس،
معروف.

وأسندت الرحلة في سيرها، وهو سير بين
الذميل والهمجة.

وسند الرجل سنيداً، إذا أيس السند من
البرود.

وناقة مساندة: مشرفة الصدر والمقدم.

وقال تيمر: وهي التي يسانيد بعض خلقها
بعضاً.

والسنداو، مذكور في «باب الهمز».

وقال الجوهري: والسناد في الشعر:

اختلاف الرذتين؛ كقول الشاعر:

* كأن عيونهن عيون عين *

ثم قال:

* وأصبح رأسه مثل اللجين^(١) *

والرواية: اللجين، بفتح اللام وكسر الجيم؛
ومعناه: الخبط؛ هكذا فسر البيهقي، والبيتان

لعبيد بن الأبرص، وصدر الأول:

* فقد ألحّ الخدور على العذارى^(٢) *

وصدر الثاني:

* فإن يك فاتني أسفاً شبابي^(٣) *

* ح - سند الخمسين؛ أي: قارب لها.

وسند ذنب الناقة، إذا خطر فصرّب قطاتها
يمنة ويسرة.

والمساندة: المكافأة على العمل.

ورجل سندان، وذئب، كذلك؛ أي: عظيم
شديد.

والسندانة: الأتان.

وسنداد، في اسم النهر المعروف، لغة
في «سنداد».

والسند: بلد من إقليم باجة^(٤).

وسندة: قلعة بجبال همدان.

والسنديّة: ماء غربي المغيبة، على صخرة من

المغنية، والمعنية، على ثلاثة أميال من حفير.

والسند: نهر كبير بالهند، وهو قير بلاد
السند.

والسندي: فرس هشام بن عبد الملك^(٥).
* * *

(١) الصحاح (١: ٤٨٧) . (٢) الديوان (ص: ١٣٤) . (٣) الديوان (ص: ١٣٣) .

(٤) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» . (٥) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(س و د)

السُّودُ، بِالْفَتْحِ : مُسْتَوِيٌّ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ
خَشِينُهَا ، وَالغَالِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ السَّوَادِ ، وَقَالَ
مَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ؛ وَالجَمِيعُ :
الْأَسْوَدُ ، وَالقِطْعَةُ مِنْهَا : سَوْدَةٌ ؛ وَبِهَا سُمِّيَتْ :
سَوْدَةُ بِنْتُ عَكَّ بْنِ الدِّيثِ بْنِ عَدْنَانَ ، أُمُّ مُضَرَ
ابْنِ زَيْرٍ ؛ وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، زَوْجُ النَّسَبِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعثمان بن أبي سودة ، من المحدثين .

وقال أبو عبيد : السَّوَادُ ، بِالضَّمِّ : السَّرُّ ،

لغة في « الكسر » ، مثل : الجَوَارُ ، وَالجَوَارِ ؛
فَالجَوَارُ ، المَصْدَرُ ؛ وَالجَوَارُ ، الأَسْمُ .

سُودًا بْنُ مَرْمَى بْنِ إِرَاشَةَ ، مِنْ وَلَدِهِ : جَابِرُ
ابْنُ الثُّعْمَانِ ، وَكَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ .

وَالسَّوَادُ ، أَيْضًا : دَاءٌ يُصِيبُ النَّعْمَ فَيَسْوَدُّ
مِنْهُ لِحُمُومِهَا فَتَمُوتُ .

وقد يهمز ، فيقال : سُودٌ ، فهو مسؤودٌ .

وَالسَّوَادُ الأَعْظَمُ مِنَ النَّاسِ ، هُمُ الجُمُهورُ
وَالعَدَدُ الأَكْثَرُ .

وسوادٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الأَعْلَامِ ، كَثِيرٌ .

ومن أمثالهم : قال لى الشَّرُّ أَقَمَ سَوَادَكَ ؛
أى : اصْبِرْ .

وفي حديث النبي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَتَى
بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ
وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ ، لِيُضَحِّيَ بِهِ .

قوله : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » ، أَرَادَ أَنِ حَدَقَتْهُ
سَوْدَاءُ ، لِأَنَّ إِسْنَانَ العَيْنِ فِيهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنَ نَجْلَاءَ تَدَمَّعَ فِي بَيَاضِ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ (٢)

وقوله : « تَدَمَّعَ فِي بَيَاضٍ » ، يُرِيدُ : أَنِ دَمَّوعَهَا
تَسِيلُ عَلَى خَدِّ أبيض ، وَنَظَرُهَا مِنْ حَدَقَةِ سَوْدَاءِ .

وقوله : « يَطَأُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّهُ أَسْوَدُ
القَوَائِمِ ؛ وَ« يَبْرُكُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنِ مَا يَلِي
الأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

وَالسُّؤُودُ ، بِضَمِّ الدَّالِ الأَوَّلِيِّ ، مَهْمُوزًا :
السِّيَادَةُ ، لُغَةٌ طَيِّبَةٌ .

وَالسُّودَانِيَّةُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ يَقْدِرُ قَبْضَةَ الكَفِّ ،
تَأْكُلُ العِنَبَ وَالجَرَادَ ؛ وَتُسَمَّى : العَصْفُورَ

الأَسْوَدَ ؛ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا : السَّوَادِيَّةَ .

وَالسَّوِيدَاءُ : طَائِرٌ .

(٢) ضبطت في الأصل ضبط فلم « بضم ففتح » . وفيهما

(٣) الديوان (٢: ١٥٧) .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

صاحب القاموس وفيه الشارح ، بالعبارة « بالضم » .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْكَلْبُ
الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ.

قال الحافظ: إنما قال ذلك، لأن عقرها
أكثر ما تكون سوداً؛ وقال «شيطان»، لحببته
لأنه من ولد إبليس.

والسويداء: بقعة بينها وبين المدينة ستة
وأربعون ميلاً.

وقوله صلى الله عليه وسلم: اقتلوا الأسودين
ولو كنتم في الصلاة؛ أراد بهما الحية والعقرب.
وقولهم: ما سقاني من سويد قطرة؛
قال أبو سعيد: هو الماء بعينه.

وأما قول طرفة:

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا

أَلَا يَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا يَجَلِي

قال أبو زيد: أراد الماء؛ وقيل: أراد:
سقيت سم أسود.

والسويداء: الحبة السوداء؛ الشونيز.

والعرب تقول: إذا كثر البياض قل السواد؛
يعنون بـ«البياض»: اللبن؛ وبـ«السواد»: التمر
وكل عام يكثر فيه الرسل فإن التمر يقل فيه.

وقوله تعالى: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ (٢)
أى: زوجها.

وتسود الرجل، إذا تزوج؛ ومنه قول عمر:
رضى الله عنه: تفقهوا قبل أن تسودوا.

قال شمر: معناه: تعلموا الفقه قبل
أن تزوجوا فصيروا آباء بيوت.

وقال ابن الأعرابي: المسود: أن تؤخذ
المصران فتقصد فيها الناقة، ويسد رأسها،
وتسوى وتؤكل.

وأسود: اسم جبل.

وأسود العين: جبل؛ قال:

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِقَامٍ

أى: لا تكونون كراماً أبداً.

وأسودة: اسم جبل آخر.

وبنو أسود، بالضم: بطون من العرب.

وسود، أيضاً؛ وسواد، بالفتح مخففاً؛ وسواد،

مشدداً؛ وأسيد، مصغراً، من الأعلام.

وأسيده: بنت عمرو بن ربابة.

(١) فوقها في: «شربت»؛ أى: رواية أخرى، وهى رواية الديوان (ص: ٨٩) . (٢) يوسف: ٢٥

(٣) وريدها صاحب القاموس تنظيراً «كعظم»، على بناء اسم المفعول من «العظيم» .

والسَّيِّدُ ، مثال «جَيْدٌ» ، من الأعلام .
 وأمُّ سُوَيْدٍ : كُنْيَةُ الْأَسْتِ .
 والسَّيْدَانَةُ : الذَّئْبَةُ .
 وسَيْدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ ، من المُحَدِّثِينَ .
 وقال الجَوْهَرِيُّ : والسُّودُ ، بفتح السين ،
 في شِعْرِ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرِ العَامِرِيِّ :
 لَهُمْ حَبِقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
 يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا
 وفي بَعْضِ النُّسخِ : يَدِي لَكُمْ .
 وَكُلُّ تَصْغِيفٍ ؛ وَالرَّوَايَةُ :
 * بَدَى بِكُمْ وَالْعَادِيَاتِ *
 وَبِكُمْ ، بضمَّتين .
 * ح — كَلَبٌ مَسْوُودَةٌ ؛ أَيْ : نَعْمَهَا سَوْدٌ .
 وَالسُّوَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ ؛
 وَهُوَ أَيْضًا : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ ،
 يَمْتَرِي مِنَ المَاءِ المُنَاجِحِ ؛ وَهَذَا يُهَمَزُ أَيْضًا .
 وَالتَّسْوِيدُ : قَتْلُ السَّادَةِ .

والسَّيِّدُ ، مثال «جَيْدٌ» ، المُسِنَّ مِنَ المَعَزِ ،
 مثال «السَّيِّدِ» ، على «فَعِيلٍ»^(٥) .
 وَسَاوَدْتُ الْأَسَدَ : طَرَدْتُهُ .
 وَسَاوَدْتُهُ ، كَأَبَدْتُهُ .
 وَالسَّمُّهُمُ الْأَسْوَدُ : المُبَارَكُ الَّذِي يُتِمَّنُّ بِهِ ،
 كَأَنَّهُ أَسْوَدٌ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِ الصَّيِّدِ .
 وَأَسْوَدُ الدَّمِ : أَسْمُ جَبَلٍ .
 وَأَسْوَدُ العُشَارَاتِ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَكْرٍ
 ابْنِ وَاثِلٍ .
 وَأَسْوَدُ النَّسَا : جَبَلٌ لِأُمِّي بَكْرَبْنِ كِلَابٍ .
 وَالسَّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالْكُوفَةِ ، مَنْسُوبَةٌ
 إِلَى : سَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَى .
 وَالسُّوَدَّانُ : مَوْضِعٌ .
 وَالسُّوَدَاءُ : مِنْ كُورِ حِمْصَ .
 وَالسُّودُ : السُّودْدُ ؛ عَنِ الفَرَّاءِ .
 وَذو سَيْدَانَ ، مِنْ حِمِيرٍ .
 وَمَاءٌ مَسْوُودَةٌ ، إِذَا أَصَابَ عَلَيْهِ السُّوَادُ .^(٦)

والسَّيِّدُ ، مثال «جَيْدٌ» ، من الأعلام .
 وأمُّ سُوَيْدٍ : كُنْيَةُ الْأَسْتِ .
 والسَّيْدَانَةُ : الذَّئْبَةُ .
 وسَيْدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ ، من المُحَدِّثِينَ .
 وقال الجَوْهَرِيُّ : والسُّودُ ، بفتح السين ،
 في شِعْرِ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرِ العَامِرِيِّ :
 لَهُمْ حَبِقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
 يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا
 وفي بَعْضِ النُّسخِ : يَدِي لَكُمْ .
 وَكُلُّ تَصْغِيفٍ ؛ وَالرَّوَايَةُ :
 * بَدَى بِكُمْ وَالْعَادِيَاتِ *
 وَبِكُمْ ، بضمَّتين .
 * ح — كَلَبٌ مَسْوُودَةٌ ؛ أَيْ : نَعْمَهَا سَوْدٌ .
 وَالسُّوَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ ؛
 وَهُوَ أَيْضًا : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ ،
 يَمْتَرِي مِنَ المَاءِ المُنَاجِحِ ؛ وَهَذَا يُهَمَزُ أَيْضًا .
 وَالتَّسْوِيدُ : قَتْلُ السَّادَةِ .

- (١) الصحاح (١: ٤٨٩) . (٢) وقيدها شارح القاموس في مستدركة نظيرا «كحمتة» ، اسم فاعل من «الإحسان» .
 (٣) شرح القاموس : «غنمها» . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . (٥) وقيدها صاحب القاموس
 نظيرا «ككيس» ، رابع . (٦) القاموس : «العشاريات» . وقال صاحب معجم البلدان : «بياض مشددة» ،
 وعقب شارح القاموس : «كذا في النسخ» ، والصواب : العشاريات . (٧) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كفعلمة» .
 (٨) القاموس : «وماء مسودة : يصاب عليه ...» . (٩) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(ش خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: شَخْدَدُ: اسم، مأخوذ من
السَّوَادِ (٤)

* * *

(ش د د)

الشَّدِيدُ: الشُّجَاعُ .

والشَّدِيدُ، أَيضاً: الْبَخِيلُ؛ قال الله تعالى:
(وإنه لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)؛ أي: لَبَخِيلٌ .
والحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ، في قولك: أَجَدَّتْ
طَبَقَكَ، أو: أَجِدُكَ قَطَبَتَ .

وشَدِيدٌ: مولى أبي بكر، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
وشَدِيدٌ بن قيس، حَدَّثَ وولي بَحْرٍ مَضْرَبٍ .
والشَّدِيدُ: الْأَسَدُ .

وشَدِيدٌ بن شَدَادِ بن عامر، شَاعِرٌ، وهو
مَصْفُورٌ .

وقد سَمَوْا: شَدَادًا، وَاشْدُ .

* ح - يَقُولُونَ: أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذَابًا؛

بمعنى: أَشْهَدُ، وَيُخَفَّفُ، فيقال: أَشَدُّ .

* * *

(٢) رقيه صاحب القاموس تظنرا «كسرود» .

(٤) صافط من الجهرة . (٥) العادات : ٨

وَسَادَ يَسُودُ، إِذَا شَرِبَ الْمَسْوَدَةَ .
وَسُوَادَةٌ: فَرْسٌ لِبَنِي جَعْدَةَ، وَهِيَ أُمُّ سَبِيلٍ .
* * *

(س ه د)

شَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ؛ أَي: حَسَنٌ .

وقال الليثُ: سَهْدٌ: اسمُ جَبَلٍ، لَا يَتَصَرَّفُ .
وَقُلَانٌ ذُو سَهْدَةٍ؛ أَي: ذُو يَقْظَةٍ .
وهو أَشْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ .

وغلّام سهود، إذا كان غضبًا حدثًا؛ أَشْدُ
شَمِيرٌ:

وَلَيْتَهُ كَانَ غُلَامًا سَهْوَدًا

إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدًا

وقال ابن دريد: سَهْوَدٌ: طَوِيلٌ شَدِيدٌ (١) .
وَيُقَالُ لِلدَّرَاةِ، إِذَا وُلِدَتْ وَلَدَهَا بَزْحَرَةً وَاحِدَةً:
فَدَأْمَصَعَتْ بِهِ، وَأَمَهَدَتْ بِهِ، وَأَمَهَدَتْ بِهِ .
* * *

فصل الشين

(ش ح د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليثُ: الشُّحْدُودُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ؛
وقالت أعرابية، وَأَرَادَتْ أَنْ تَرَكِبَ بَغْلًا:
لَعَلَّهُ حَيَوْسٌ أَوْ قُدُوسٌ أَوْ شُحْدُودٌ .
* * *

(١) الجهرة (٣: ٣٦٥) .

(٣) رقيه صاحب القاموس تظنرا «بكمفر» .

(ش رد)

يُقَالُ : أَشْرَدْتُه ، وَأَطْرَدْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا
طَرِيدًا لَا يُؤْوَى .

وقد سموا بـ «الشريد» .

وَشَرَدَ بِهِ تَشْرِيدًا ، إِذَا سَمِعَ النَّاسَ بَعِيْبِهِ .

* * *

(ش ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّقْدَةُ ، بِالكَسْرِ ، جَشِيْشَةٌ

كثيرة الإهالة واللبن ، وكأنتها في الأصل : القشدة ،
فَقَابِلَتْ ، كما قيل : جَذَبَ ، وَجَبَذَ .

* * *

(ش ك د)

قال اللَّيْثُ : الشُّكْدُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ،

كالشكر ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ .

وَأَشْكَدْتُهُ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي «شَكْدَتُهُ» ، بِمَعْنَى :
أَعْطَيْتُهُ .

وَأَشْكَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا افْتَنَى رَدِيءَ الْمَالِ .

* * *

(ش م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الشمردي : ثبت ،

أو شجر ، قال الجحاف بن حكيم :

لقد أوقدت نار الشمردي بأرويس

عظام الفلي معززيمات الهازم^(٣)

والشمرداة ، والشمرذاة : الناقة السريعة .

* * *

(ش هـ د)

سُمِّيَ : «الشَّهِيدُ» فِي سَبِيلِ اللَّهِ : «شَهِيدًا» ؛

لَأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ .

وقيل : لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ شَهِدُوا لَهُ

بِالْجَنَّةِ .

وقيل : لِأَنَّهُ مَن يُسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ

النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الْأُمَّمِ الْخَالِيَةِ .

وقيل : لِسُقُوطِهِ بِالْأَرْضِ ؛ وَالْأَرْضُ

الشَّاهِدَةُ .

والشَّهِيدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْأَمِينُ

فِي شَهَادَتِهِ .

وقيل : الشَّهِيدُ : الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ

شَيْءٌ .

وقال اللَّيْثُ : لُغَةٌ تَمِيمٌ : شَيْهِيْدٌ ، بِكسر

الشين ، يَكْسِرُونَ «الفاء» مِنْ كُلِّ «فِعْلٍ» .

وقد سموا : شَهِيْدًا ؛ وَشَهِيْدًا ، مُصَغَّرًا .

(١) الفاموس : «الشك» - يعني بالفتح - : الإصطاء ، وبالضم : العطاء ، والشكر .

(٢) وقبدها صاحب الفاموس نظيرًا «كبركي» .

(٣) نزلها في : و ؛ «ما» ؛ أي : بالفتح والضم .

وقوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) ^(١)؛
 قيل : معناه : علم الله ؛ وقيل : معناه : قال
 الله ؛ وقيل : كَتَبَ اللهُ .

وقول المؤذّن : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛
 معناه : أَعْلَمُ وَأَبِينُ .

وقوله تعالى: (وَشَهِدْ وَمَشْهُودٌ) ^(٢)؛ الشاهدُ:
 النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ ؛ وقيل : الشاهدُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؛
 وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ عَرَفَةَ .

وقوله تعالى: (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا) ^(٣)؛ يعنى : صَلَاةُ الْفَجْرِ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ
 النَّهَارِ .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري، رضى الله
 عنه، أنه ذكر صلاة العَصْرِ ، ثم قال : وَلَا صَلَاةَ
 بَعْدَهَا حَتَّى يَطَّلَعَ الشَّاهِدُ ؛ قيل لأبي أيوب :
 فما الشاهدُ ؟ قال : النَّجْمُ .

قال شيمر: وهذا راجع إلى ما قسّر أبو أيوب:
 أنه النّجم ، كأنه يشهد على الليل .
 وصلّاة الشاهد: صلاة المغرب ، وهو اسمها .

قال شيمر: وهو راجع إلى ما قسّر أبو أيوب:
 أنه النّجم ؛ ولذلك قيل لها : صَلَاةُ الْبَصَرِ .
 وقال ابن الأعرابي : أنشدني أعرابي
 في صفة ثور ، لسويد بن كراع :

ولو شاء نجّاه فلم يلتبس به

له غائب لم يتنذله وشاهد

قال : الشاهد من جريه : ما يشهد له
 على سبقه وجوديه .

وقال غيره : شاهده : بذلة جريه ؛ وغائبه :
 مضمون جريه .

وشاهد بن عكّ بن عدنان ، من الأزدي .

وأشهدت الجارية ، إذا حاضت وأدرّكت .

وأشهد الرجل ، إذا استشهد في سبيل الله ،
 فهو مُشْهَدٌ ، بفتح الهاء ؛ أنشد الكسائي :

* أنا أقول سأموت مُشْهَدًا *

* ح - الشهد : ماء لبني المصطلق ، من
 خِزَاعَةٍ .

وأمر شاهد : مريع .

(١) آل عمران : ١٨

(٢) البروج : ٣

(٣) الإبراهيم : ٧٨

(٤) وقدّه صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » . وهذا ما تنفذه عبارة صاحب القاموس .

وقيل : سُمِّي « الشَّهِيدُ » : شَهِيدًا ؛ لِأَنَّهُ حَيٌّ
عِنْدَ رَبِّهِ حَاضِرٌ .

وقيل : لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوَتَ اللَّهِ وَمُلْكِهِ .

وَشَهِدَ : أَكْثَرَ مَذْيَبِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَالُوا : الْمَشْهَدَةُ ، وَالْمَشْهَدَةُ .

* * *

(ش و د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّشْوِيدُ : طُلُوعُ الشَّمْسِ
وَأَرْتِفَاعُهَا .

وَيُقَالُ : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا أَرْتَفَعَتْ ؛

وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةُ .

* * *

(ش ي د)

أَشَدَّتْ الضَّالَّةُ ، إِذَا عَرَفَتْهَا .

* ح - شَادَ : هَلَكَ .

وَأَشَدَّتْهُ : أَهْلَكَتْهُ .

وَالشَّيَادُ : الدُّعَاءُ بِالْإِبِلِ .

* * *

فصل الصاد

(ص خ د)

الصَّيْحَدُ ، عَيْنُ الشَّمْسِ ؛ سُمِّيَتْ بِهِ لِشِدَّةِ
حَرِّهَا ؛ أَنشَدَ اللَّيْثُ :

* وَقَدَ الْهَجِيرِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْحَدُ *

وَيُقَالُ لِلْحَرَبِ : اصْطَحَدَ ، إِذَا تَصَلَّى بِحَرِّ

الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا .

وَصَحَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، صُخُودًا ، إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ

وَأَلَّ إِلَيْهِ ؛ قَالَ أَبُو صَبَّابٍ الْهَدَلِيُّ :

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْحَدُ^(١)

وَصَحَدَانُ الْحَرِّ ، بَسْكَوْنُ الْخَلَاءِ ؛ شِدَّتُهُ ؛ مِثْلُ :

صَحَدَانَهُ ، يَتَحَرَّيْكَهَا .

وَالْمَصْحَادُ : الْهَوَاجِرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : مَصْحَدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَيْحَدُونَ ؛ قَالُوا : الصَّلَابَةُ ؛

قَالَ : وَلَا أُعْرِفُهَا^(٢) .

* ح - الصَّيْحَادُ ، لُغَةٌ فِي « الصَّيْحُودِ » :

الصَّخْرَةُ .

وَأَصْحَدْنَا : دَخَلْنَا فِي الْحَرِّ ، كَأَظْهَرْنَا .

وَصَحَدَ : بَلَدٌ ، يَصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ .

وَيُقَالُ : وَاحِدًا قَاحِدًا صَاحِدًا ، وَهُوَ الصَّبْنُورُ .

* * *

(ص د د)

الصُّدُودُ : مَا دَلَّكَتْهُ عَلَى مِرَاةٍ ثُمَّ كَلَّتْ

بِهِ عَيْنًا .

(٢) الجهرة (٣ : ٤٠٤) .

(١) شرح أشعار الهذليين (ص : ٧٠٣) .

(ص ر د)

جيش صرد ، بالفتح ؛ وصرد ، بالتحريك ؛
أى : كأنه من قوة سيره جامدًا ؛ وقال خفاف
ابن ندبة :

* صرد توقص بالأبدان جمهور *

والتوقص : ثقل الوطاء على الأرض .
ويقال : جيش صرد : بنو أب واحد
لا يخالطهم غيرهم .

قال ابن هانيء : قال أبو عبيدة : يقال :
معه جيش صرد ؛ أى : كلهم بنو عمه .

وقال أبو عمرو : الصرد : مكان مرتفع
من الجبال ، وهو أبردها .

وصرد الفرس ، إذا دبر موضع السرج منه .
وفرس صرد ، إذا ظهر ذلك به .

والصريدة : النعجة التي قد أثلها البرد وأضر
بها ؛ وجمعها : الصرايد .

وقال قطرب : سمم مصرد : محطى .

والصداد ، بالكسر : ما أصطدت به المرأة ،
وهو الستر .

والصدان ، والصدان ، بالفتح والضم : ناحيتا
السوادى .

وصدصد ، بالفتح : اسم امرأة .
والتصديد : التصفيق .

والتصدد : التعرض ؛ هذا هو الأصل ، ثم
تبدل من الدال الثانية ياء ، فيقال : التصديء ،
والتصدى ؛ قال الله تعالى : (إلا مكاءً وتصديء) ؛
وقال عز من قائل : (فأنت له تصدى) .

* ح - يقال : لا صدد لى عن ذلك ،
ولا حدد ؛ أى : لا مانع .

والصديد : الحميم أغلي حتى خبر .
والصداد : الحية .

والصدان : شرخا فوق .

وصدأصد : جبل لهديل .

والصدود : المجول .

* * *

- (١) كذا . وانتصر صاحب القاموس على الضم ، ولم يهقب على الشارح . (٢) القاموس : « شرخا الفرق » .
قال الشارح : « والمواب : الفوق ، كما هو نص التكلة ، مجازا عن جاني الوادى » . وهو ما سياتى بعد مزيدا عن « ح » .
(٣) الأنفال : ٣٥ (٤) عبس : ٨
(٥) فوهنا فى : ٥ : « ث » ؛ أى : مثلثة العين .
(٦) وقيدها شارح القاموس تظييرا « كومان » .
(٧) وقيده صاحب القاموس تظييرا « كملاب » .
(٨) وقيده صاحب القاموس تظييرا « كصبور » .
(٩) وقيده صاحب القاموس تظييرا « ككريم » ، على بناء اسم المفعول من : « أكرم » .

(١) وصِرْدُ السَّهْمِ : أَخْطَأَ ؛ قَالَ :

* أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَظْلًا *

وعليه فسربعضهم قول اللعين المنقرى مخاطب

جريرا والفرزدق :

فما بُقِبَا عَلَى تَرْكُتَانِي

ولكن خفتما صرد النَّبَالِ

أى : خفتما أن تخطي نبالكما .

وصِرْدَ السَّقَاءِ صَرْدًا ، إِذَا تَرَجَّحَ زُبْدُهُ مَتَقَطَّمًا ،

فِيدَاوَى بِالْمَاءِ الْحَارِّ .

وقد سَمَوَا : صَرْدًا .

وصَرْدَ الرَّجُلِ السَّهْمَ : أَنْفَذَهُ بِمِثْلِ : أَصْرَدَهُ ؛

عَنِ الرَّجَّاجِ .

* ح - رَجُلٌ مِصْرَادٌ : قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ .

وَالْمُصْطَرِدُّ : الشَّدِيدُ الْغَيْظِ الْحَنِيقُ .

وَالصَّرِيدُ : الصَّرَادُ ؛ أَيْ : الْغَيْمُ الرَّبِيقُ (٢)

وَلَبِنٌ صَرْدٌ ؛ أَيْ : مُتَنَفِّسٌ لَا يَلْتَمُّ (٣)

وَالصَّرْدُ : الْمِسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّنَانِ يُسَكُّ

بِهِ الرَّحْمُ .

وَالعَزُّ الصَّرِيدَةُ : الْمُقَشِّعَةُ ، كَأَنَّ بِهَا دَاءٌ .

وَالصَّارِدُ : سَيْفٌ عَاصِمٌ بِنِ ثَابِتِ بْنِ

أَبِي الْأَقْلَحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ص ر خ د)

* ح - الْفَزَاءُ : الصَّرْحَدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ؛

وَأَنْشَدَ :

* قَامَ وَلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْحَدًا *

يُرِيدُ : وَأَلَاتَهَا .

* * *

(ص ع د)

صَعْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَلْعَيْنِ .

وَالصَّعِيدُ : الْقَبْرُ .

وَالصَّعْدَاتُ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إِيَّاكُمْ وَالْقَعُودَ بِالصَّعْدَاتِ ؛ هِيَ الطَّرِيقَاتُ ؛

وَاحِدُهَا : صَعِيدٌ ، ثُمَّ صَعْدٌ ، ثُمَّ صَعْدَاتٌ .

وَالصَّعِيدُ : الطَّرِيقُ ؛ قَالَ :

تَرَى السُّودَ الْقِصَارَ الزَّلَّ مِنْهُمْ

عَلَى الصَّعْدَاتِ أَمْثَالَ الْوِبَارِ

وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ : صَعْدَةٌ ؛ كَقَطْلَمَاتُ ،

فِي جَمْعِ : طَلْمَةٌ .

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كفرح » .

(٤) القاموس ؛ « منفض » .

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كفرح » .

(٣) وفيه صاحب القاموس نظيرا « ككتف » ؛

وَالصُّمْدَةُ ، من قولهم : أَرَاكَ تَلَزَمَ صُغْدَةً
بَأَبِكَ ، وهى وَصِيدُهُ ، ومَرَّ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ .
والتَّصْعِيدُ : الإِذَابَةُ ، ومنه قِيلَ : خَلَّ مَصْعِدٌ ،
إِذَا عُوِجَ بِالنَّارِ .

وَيَقَالُ : بَلَغَ كَذَا وَكَذَا فَصَاعِدًا ؛ أَى : فِيمَا
فَوْقَ ذَلِكَ .

وَأَنْتَصِبُهُ عَلَى الْحَالِ بِعَامِلٍ مُضْمَرٍ ، فَإِنَّكَ إِذَا
قُلْتَ : أَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدًا ، فَمَعْنَاهُ : ذَهَبَ
الْمَنْعِيُّ صَاعِدًا .

وَفَلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ ؛ أَى : يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَلَا يَطْأُطُهُ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَفِي صَعِيدَةٍ
بَارِئِيهَا ؛ أَى : قَدِ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلْ ؛ وَأَنْشَدَ :

سَدَيْسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَارِئِيهَا

عَبْنَاءَةٌ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا

وَتَصَاعَدَنِ النَّسِيُّ ؛ أَى : اشْتَدَّ عَلَى ؛ وَمِنْهُ :

تَصَاعَدَ النَّفْسُ .

وَالإِصْعَادُ ^(١) ، وَالإِصْعَادُ : الصُّعُودُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : صَاعِدًا .

وَالصُّمَيْدَاءُ ، مِثَالُ « الْمَرْيَطَاءِ » : مَوْضِعٌ .

* ح — صُعْدٌ ^(٢) ، وَصُعَادَى ^(٣) : مَوْضِعَانِ .

وَالصُّعُودَاءُ : الْعَقَبَةُ الشَّاقِقَةُ .

وَالصُّعُدُّ ، وَالصُّعْدَاءُ : الْمَشَقَّةُ .

وَصَعْدَةٌ ، أَسْمٌ قَحْلٍ .

وَصَعْدَةٌ : أَسْمٌ عَثْرٍ .

وَنَاقَةٌ صُعَادِيَّةٌ ^(٤) : طَوِيلَةٌ .

وَالْمِصْعَادُ : حَابُولُ النَّخْلِ .

وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بَلَعَاءٌ بِنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ .

وَصَاعِدٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ صَخْرَبْنِ عَمْرُو بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ .

وَصَعْدَةٌ : فَرَسٌ ذُو رَيْبٍ بِنِ هِلَالِ بْنِ عُوَيْمِرِ

الْخَزَاعِيِّ .

* * *

(ص غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصُّعْدِيُّونَ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، فِيمَنْ

كَثُرَتْ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر وفتح الصاد وضم العين مشددتين » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كجباري » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككفرابية » .

* ح - الصغد^(١) : ثلاثة مواضع : صغد^١ سمرقند ، وصغد بخاراء ، والثالث : صغد بيل ، وهو مدينة بلخميية ، بناها أنوشروان العادل .

* * *

(ص ف د)

* ح - أصفه : شده ، مثل : صفه .
وصغد^(٢) : مدينة من جبل لبنان .

* * *

(ص ل د)

صلد الرجل ، بالضم ، صلادة ؛ أى : يجيل .
وعود صلاذ^(٤) : لا يتقدح .

والصلداء ، والصلدأة ، بالكسر والمد ؛
الأرض الغليظة الصلبة .

والصلودد^(٥) : الصلب .

وفرس صلد^(٦) ، إذا لم يعرق ، وهو مذموم .

وصلدت الدابة : ضربت يديها الأرض
في عدوها ؛ قال ساعدة بن جؤية الهذلي :

وشفت مقاطيع الرماة فؤاده

إذا يسمع الصوت المفرد يصلد^(٧)

أى : يضرب يديه الأرض في عدوه من الفزع
فتسمع له صوتاً ؛ ويروى :

* أشفت مقاطيع الرماة فؤادها *

أى : جهدها .

والصليد ، والصلود : المنفرد ؛ يقال :
لقيت فلاناً يصلد وحده ؛ قال ساعدة ، أيضاً :

تالله يبتقى على الأيام ذوحيد^(٨)
أدق صلود من الأوعال ذوحدم

الحيد : كموب قرنه . والأدق : الذى يتخنى
قرناه إلى ظهره .

وقيل : الصلود : الذى إذا نزع صلد في الجبل ؛
أى : صعد فيه .

والصليد : البريق .

وصلدت صلعة الرجل ، إذا برقت .

وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : أن الطيب

من الأنصار سقاه لبناً حين طعن ، فخرج من الطعنة

(١) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » . (٣) ويقدها صاحب القاموس نظيراً « ككرم » .

(٤) ويقده صاحب القاموس نظيراً « ككمان » . (٥) ويقدها صاحب القاموس نظيراً « كسفرجل » .

(٦) كذا اتصرت المؤلف على الفتح . وزاد صاحب القاموس « ويكسر » .

(٧) ديوان الهذليين (١ : ٢٤١) . (٨) ديوان الهذليين (١ : ٥٩٣) .

(ص ل خ د)

جَمَلَ صَاخِدًا ، عَلَى مِثَالِ «حَبَجِيرٍ» ؛ وَصَاخِدًا ،
كَ «حِرْدَحَلٍ» : صُابٌ وَقِيلَ : هُوَ الْمَاضِي ؛
أَشَدَّ اللَّيْثُ :

* وَأَذْلَعُ صَاخِدًا صَلَخِمَ صَاخِدِمَ *

وَكَذَلِكَ : صِلَخَادٌ ، مِثَالُ «شِمْلَالٍ» ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

كَأَنَّ رَبًّا سَالَ بَعْدَ الْأَعْقَادِ

عَلَى لَدَيْدِي مُصَمِّمِكَّ صَاخَادٌ^(٤)

المُصَمِّمَاتُ : الْغَضَبَانُ .

وَالصَّيْلُخُودُ : الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، مِنَ النَّوْقِ .

* * *

(ص ل غ د)

* ح - الصَّلْغَدُ : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفِ حُمْرَةً .^(٥)

* * *

(ص م د)

ابن دريد : صَمَدْتُ فَلَانًا لِهَذَا الْأَمْرِ صَمَدًا ،

أَي : نَصَبْتُهُ لَهُ .^(٦)

أَبْيَضَ يَصِيدُ ؛ يُقَالُ : نَحَرَجُ الدَّمَ صَادًا ، وَصَلْنَا ؛
أَشَدُّ الْأَصْمَى لِشَرِيحِ بْنِ بَجِيرِ التَّلْعَبِيِّ :

تَطِيفُ بِهِ الْحُشَّاشُ يَبْسُ تِلَاعَهُ

حِجَارَتُهُ مِنْ قِلَّةِ الْخَيْرِ تَصِيدُ

وَيُقَالُ : صَلَدْتُ أَنْبَابَهُ ، فَهِيَ صَالِدَةٌ ، وَصَوَالِدٌ ،

إِذَا سُمِعَ صَوْتُ صَرِيْفَهَا .

وَصَلَدْتُ الْأَرْضُ ، وَأَصَلَدْتُ ، إِذَا صَلَبْتُ .

* ح - صَلَدَ الرَّجُلُ تَصَلِيدًا ، مِثْلُ : صَلَدَ .

وَالْمُصَلِيدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِنْاءٍ قَدْ أَصَابَهُ

دَسَمٌ فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ .^(٣)

وَنَاقَةٌ مُصَلَّادٌ ، إِذَا مُتِحَّتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا

لَبَنٌ .

وَنَاقَةٌ صَالِدَةٌ : جِلْدَةٌ .

وَصَلَدَدٌ : مِنَ نَوَاحِي الْيَمَنِ ، فِيمَا يُقَالُ ؛

وَقِيلَ : هُوَ قُرْبَ رَحْرَحَانَ .

* * *

(١) فِي مَخْطُوطَةٍ مِنْ مَخْطُوطَاتِ سَمِطِ اللَّاتِي (ص : ١٧٥) : «بَجِيرٌ» ، بِجَاءِ هَمْزَةٍ ، كَأَمِيرٍ ، وَكَذَبَ إِلَى جَانِبِهَا : «صَح» .

(٢) وَكَذَا فِي سَمِطِ اللَّاتِي (١٧٥ : ٦٨٣) وَالْقَائِضِ (ص : ١٠٧) . وَفِي الْأَسَانِ ، وَشَرَحَ الْقَامُوسَ (مَلْح) وَالْجُمْهُرَةَ

لَايِنِ دَرِيدِ (٢ : ٢٩١) : «التَّلْعَبِيُّ» ، تَصْحِيفٌ .

(٣) فَوْقَهَا فِي : s : «ث» ؛ أَي : لِأَنَّهَا مُثَلَّةُ الْأَوَّلِ .

(٤) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٤١) .

(٥) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ٢٧٤) .

(٦) وَتَوَدَّهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَبْرَدَحَلٍ» .

أبو زيد : صَمَدُهُ بِالْعَصَا صَمَدًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

ابن الأعرابي : الصَّادُ ، بالكسر : سِدَادُ القَارورة ؛

والسِّدَادُ ، غير العِفاص ؛

وقد صَمَدُهَا أَصَمَدُهَا .

والصَّمَدَةُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ بِمِثْلِ الأَرْضِ ، وَرَبْمَا أَرْتَفَعَتْ شَيْئًا .

وَنَاقَةٌ مَضْمَادٌ ، وَهِيَ البَاقِيَةُ عَلَى القَرِّ والجَدْبِ ، الدائمةُ الرِّسْلِ ؛

وَنَوْقٌ مَصَايِدُ ، وَمَصَايِدُ ؛ قَالَ :

بَيْنَ طَيْرِي تَمَكِّ وَمَالِجِ

وَلِقِحِ مَصَايِدِ جَمَالِجِ

وَالصَّمَدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الحَرْبِ ؛ وَأَنْشَدَ المَوْجِعُ :

وَسَارِيَةٌ قَوْقَهَا أَسْوَدُ

بَكَفِّ سَبْتِي ذَفِيفِ صَمَدِ

السَّارِيَةُ : الجَبَلُ المُرْتَفِعُ الذَّاهِبُ فِي السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُ عَمُودٌ . وَالْأَسْوَدُ : العَلَمُ .

وَالصَّمَدُ ، أَيْضًا : الرَّقِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الحسن : الصَّمَدُ : الدَّائِمُ .

وقال ميسرة : الصَّمَدُ : المَصْمُتُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ .

وصَمَدُ رَأْسِهِ تَصْمِيدًا ، وَذَلِكَ إِذَا لَفَّ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ ، أَوْ مَنْدِيلٍ ، أَوْ ثَوْبٍ ، مَا حَلَا العِمَامَةَ ؛ وَهِيَ الصَّمَادَةُ .

والمصمَدُ : الصُّلْبُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خُورٌ .

* ح — الصَّمَدُ : مَاءٌ لِلضَّبَّابِ .

ويومُ الصَّمَدِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَيُقَالُ : أَنَا عَلَى صِمَادِيَةِ مِنْ أَمْرِي ؛ أَيْ : عَلَى شَرَفِي مِنْهُ .

وَبَاتَ عَلَى صِمَادِ المَاءِ ؛ أَيْ : عَلَى أُمَّهِ .

وصَمَدُهُ الشَّمْسُ ؛ أَيْ : صَقَرْتَهُ بَلْفِجْهَا .

وَالصَّمَادُ : الجِلْدُ وَالضَّرَابُ .^(١)

وَالصَّمَدَةُ : النَاقَةُ المُنْتَعِطَةُ الَّتِي لَمْ تَلْقَحْ .

والمصومِدُ : الغَلِيطُ .

وَمِصْمُودَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ البَرَبَرِ ، بِالمَغْرِبِ .

* * *

(ص م خ د)

* ح — الصَّمَخَدُ : الخَالِصُ ؛ يُقَالُ :

أَنْتَ فِي صَمَخَدِ قَوْمِكَ ؛ عَنِ القَرَاءِ .

وَأَصْمَخَدٌ : أَنْتَفَخَ غَضَبًا .

* * *

(٢) رويها صاحب القاموس نظيرا « كسفرجل » .

(١) رويها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(ص م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: الصَّمْرِدُ، بالكسر:

الناقةُ الغزيرةُ اللبن .

والصَّمَارِيدُ: الغنمُ السَّمانُ .

والصَّمْرِيدُ، «فِعْلِيلٌ»، والصَّمَارِيدُ،

«فَعَالِيلٌ»، والمِيمانُ أَصْلَيْتَانُ .

والصَّمَارِيدُ: الأَرْضُونَ الصَّلَابُ .

* ح - الصَّمْرِدُ: القليلةُ اللبنُ؛ وهو من الأَضْدَادِ .

* * *

(ص م ع د)

المُصَمِّعِدُ: من أسماء الأسد .

* * *

(ص م غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: الصَّمْعِدُ، مثال «سَبْعِلٍ»:

الصلبُ الشَّدِيدُ .

وقال: رجلٌ مُصَمِّعِدٌ: مُنْتَفِخٌ، إما من شَحْمٍ

وإما من مَرِيضٍ .

* * *

(ص ن د)

يَوْمَ حَامِي الصَّنَادِيدِ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ؛

قال:

لَأَقْسَيْنِ مِنْ أَغْفَرَ يَوْمًا صَبِيهَاً

حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الْجَنْدَبَاً^(٣)

وَبَرْدِ صِنْدِيدٍ: شَدِيدٍ؛ وَكَذَلِكَ رِيحٌ صِنْدِيدٌ؛

قال تميم بن أبي بن مقبل:

عَفَّهْ صِنَادِيدُ السَّمَاكَيْنِ وَانْتَحَتْ

عَلَيْهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ

وَصِنَادِيدُ السَّحَابِ: مَا كَثُرَ وَبَلُّهُ؛ قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

دَعَنَّا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ

جَلَا بَرَقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا

وقال ابن دريد: صِنْدِيدٌ، بالكسر: اسمُ

جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِهَامَةِ^(٤).

* ح - صِنْدُودَاءُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَالصَّنْدِيدُ^(٦): الصَّنْدِيدُ .

* * *

(٢) الجهرة (ص: ٢٧٥) .

(٤) الجهرة (٣: ٣٤٩) .

(٥) الأصل: «صندودا»، بالقصر. وما أثبتنا من القاموس، وشرحه، وبمعجم البلدان. قال شارح القاموس:

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كبرج» .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كبرج» .

(٣) قوتها في: ص: «مما»؛ أي: يفتح ناله رضمه .

(٥) الأصل: «صندودا»، بالقصر. وما أثبتنا من القاموس، وشرحه، وبمعجم البلدان. قال شارح القاموس:

بالفتح «صندودا... نقله الصغاني» .

(ص ٥٥ د)

يُقال : ما أَقْبَلَ صَهْدَانِ هَذَا الْيَوْمِ ، وَصَخْدَانَهُ ؛
أى : حَرَّهُ .

وَالصَّهْوُدُ ، مِثَالُ « جَرُولٍ » : الْجَسِيمُ .
وَالصَّهِيدُ ، مِنْ نَعْتِ الذَّكْرِ : الضَّخْمُ ، فِي رَأْسِهِ
مَيْلٌ .

وَفَلَاةٌ صِهْدٌ : لَا يُتَالُ مَاؤُهَا ؛ قَالَ مَرْحَمٌ
الْعُقَيْلِيُّ :

إِذَا أَعْرَضْتَ بِمَجْهُولَةٍ صِهْدِيَّةٍ

تُخَوِّفُ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمِغْوَلٍ

وَصِهْدُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

* ح - صِهْدٌ : مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتِ .

وَفَلَاةٌ صِهْوُدٌ : لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَعِزٌّ صِهْوُدٌ ، مَبْنِعٌ .

وَوَقِعَ فِي الْأَزْهَرِيِّ : « الصَّهْوُدُ : الْجَسِيمُ » ،

وَالصَّوَابُ : الصَّهْوُدُ .

* * *

(ص ٥٥ د)

صَدْتُ فُلَانًا صَيْدًا ، إِذَا صَدْتَهُ لَهُ ؛ كَقَوْلِكَ :
بَغَيْتُهُ حَاجَةً ؛ أَيْ : بَغَيْتُهَا لَهُ .

وَأَبْنُ صَائِدٍ ، وَأَبْنُ صَيَّادٍ : الَّذِي كَانَ يُظَنُّ
أَنَّهُ الدَّجَالُ .

وَالْمَصِيدَةُ ، عَلَى وَزْنِ « الْمَكِيدَةِ » : الْمَصِيدَةُ
الَّتِي يُصَادُ بِهَا ؛ وَجَمْعُهَا : الْمَصَائِدُ ، بِلَا هَمْزٍ ،
مِثْلُ : مَعَائِشٍ .

وَالعَرَبُ تُقُولُ : خَرَجْنَا نَصِيدُ بَيْضِ النَّعَامِ ،
وَنَصِيدُ الْكَلْبَةِ .

وَالصَّادُ ، وَالصَّيْدُ ، بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ
فِي رُؤُوسِهَا ، فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الزَّيْدِ ،
وَتَسْمُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُوسِهَا ؛ لُتْنَانٌ جَيْدَتَانِ
فِي « الصَّيْدِ » ، بِالْتَحْرِيكِ .

قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقِيلَ : الصَّادُ : عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنِي الْبَعِيرِ ؛
وَمِنْهُ يُصِيبُهُ الصَّيْدُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى : الْأَصْيَادِ ، ثُمَّ : الْأَصَائِدِ ؛
قَالَ : سَجَلٌ ، مَوْلَى بَنِي فِزَارَةَ :

* وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا *

وَصَيْدَاءُ : امْرَأَةٌ شَبَّ بِهَا ذُو الرِّمَّةِ ، فَقَالَ :

وَأِنْ هَوَى صَيْدَاءَ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحٌ ^(٤)

وَالصَّيْدَانُ : النُّحَاسُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :

وَقِدْرًا تَعْرِقُ الْأَوْصَالَ فِيهَا

مِنَ الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةٌ رُكُودًا

(١) القاموس : « صهد » . وعقب الشارح : « والذي في النكلة : صهد » . وهو كذلك في معجم البلدان ؛ غير أنه ضبط
فيه بالباءة « بفتح الصاد وكسر الهاء » ، ثم قال ياقوت : « والذي عليه النحويون في الأمثلة : أنه صهد ، على وزن فيعل » .
(٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٠٦) . (٣) وهي رواية القاموس . (٤) الديوان (ص : ٩٥) .

وَأَصَادُ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا دَاوَاهُ مِنَ الصَّيْدِ فَازَالَهُ ؛
قَالَتْ الْحَنَسَاءُ :

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرًا أَصَادَهَا

وَدَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَفْرَتِ^(١)

وَأَمَّا مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ : أَصَدْتُ الْعَمِيدَ ،
تَخْلَفُ .

وَالصَّيْدُ^(٢) : مِنْ مَشْهُورَاتِ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَالأَصِيدُ ، وَالصَّيَادُ ، وَالْمُصْطَادُ : الأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَيودٌ ، مِثَالُ « تَنُورٌ » :

سَهْمٌ صَائِبٌ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : أَصَدْتَا مُذَّ السَّوْمِ

إِصَادَةً ، أَيْ : آذَيْتَنَا .

* ح — صيدٌ : جَبَلٌ عَالٍ بِاللَّيْنِ ؛ وَمِنْهُ :

تَقِيلُ صَيْدًا^(٤) .

وَالصَّيْدَانُ : الذَّهَبُ .

وَحَرْفُ « الصَّادِ » ، مَوْثٌ^(٥) .

وَصِدْتُهُ : جَعَلْتُهُ أَصِيدًا .

* * *

فصل الضاد

(ض ء د)

* ح — ضَيْدَةٌ : اسْمُ مَاءٍ .

وَالضَّادُ : مَتَاعُ الْمَرْأَةِ ، فِيمَا يُقَالُ .

* * *

(ض ب د)

* ح — الضَّبْدُ^(٦) : الضَّمْدُ ، وَهُوَ الْعَبْطُ .

وَضَبْدَتُهُ : أَذْكُرْتُهُ مَا يَغْضِبُهُ .

* * *

(ض د د)

ضَدَدْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَضَدَدْتُهُ عَنْهُ ، إِذَا
صَرَفْتَهُ بَرَفِقٍ .

ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو ضَيْدٍ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
عَادٍ ؛ قَالَ تَمْرُ بْنُ مَعْدِي كَرِيبٌ يَصِفُ سَبَقًا :

وَذُو النُّونَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضَيْدٍ^(٧)

تَحْمِيرُهُ الْقَيِّ مِنْ قَوْمِ عَادٍ^(٨)

* ح — ضَدَّةٌ فِي الْحُصُومَةِ : قَلْبُهُ .

* * *

(١) ديوان الحنساء. (ص : ١٦) :

* فَرَعَشَهَا بِالرِّمْحِ حَتَّى أَفْرَتِ *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كقبول » .

(٣) وزاد شارح القاموس : « نقله الصغاني » . (٥) وأكل شارح القاموس : « عقبه منسوبة إلى ذلك الجبل » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة ، « بحركة » .

(٧) زادت الجهرة (١ : ٧٤) : « اسمه : ذر النون ، فاحتاج في الشمر إلى ثنية فناه » .

(٨) وكذا في الجهرة . وروايته في الاشتقاق (ص : ٥٣١) :

* وسيف لابن ذي قيفان هندي *

(ض ف د)

رَجُلٌ ضَمْفَدٌ، وَضَمْفَطٌ: رِيحٌ صَخْمُ الْبَطْنِ.^(١)
 * ح - الضَّفْدُ، الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ.
 وَالضَّفَّادِيَّةُ، مِنَ الضَّفَادِعِ؛ كَالرَّائِيَّةِ
 وَالنَّعَالِيَّةِ.

وَأَضْفَادٌ، إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا.

* * *

(ض م د)

ضَمِدَ الدَّمُ؛ أَيْ: يَبَسَ وَقَرَّتْ، وَرُويَ بِتِ
 النَّبِيعَةِ:

فَلَا لَعَمْرُ اللَّهِ قَدْ زُرْتُهُ حِجْبًا

وَمَا هِرْيَقَ عَلَى غَيْرِكَ الضَّمِيدِ^(٢)

يُقَالُ: ضَمِدَ الدَّمُ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ، إِذَا دُبِحَتْ

فَسَالَ الدَّمُ وَيَبَسَ عَلَى جِلْدِهَا.

وَقَدْ سَمَوْا: ضَمَادًا.

* ح - أَضَمَدْتُ الْقَوْمَ: جَمَعْتَهُمْ^(٣).

وَالضَّمْدُ: الْحِلُّ^(٤).

* * *

(ض ه د)

أَضَمَدْتُ بِالرَّجُلِ إِضْمَادًا، وَأَلَمَدْتُ بِهِ إِهْمَادًا،
 وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ.

وَالْمُضْطَهِدُ: الْأَسَدُ.

وَالضَّهِيدُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْمَاءِ: الضُّبُّ

الشَّدِيدُ؛ وَابِسٌ فِي الْكَلَامِ «فَعِيلٌ»، بِالْفَتْحِ،
 سِوَاهُ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ.

* ح - ضَمِيدٌ: مَوْضِعٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ بِالصَّادِ

غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ
 الَّتِي فَاتَتْ سَبْيُونَهُ.

* * *

فصل الطاء

(ط رد)

الطَّرِيدَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

طَرِيدٌ صَاحِبِهِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتَا وَهُمَا مَعَا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي^(٥)

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا «كسفتح» . (٢) رواية الديوان ، صنعة ابن السكيت (ص : ١٩) :

* وما هيريق على الأنصاب من جسد *

وقد أشير فيه إلى رواية الأصل ، هنا .

(٣) وزاد شارح القاموس : « من الصفات » .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالمعارة « بالكسر » .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ٤٣٧) .

ومر بنا يوم طريد، وطراد؛ أي: طويل.
والطريدة: موضع؛ أنشد ابن دريد:

قَضَتْ مِنْ عُدَايِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً
وَهُنَّ إِلَى أَنْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقِ^(١)

وأجذر بهذا الإنشاد أن يكون تصحيحاً
وتغييراً، والصواب أن «الطريدة» لُعبةٌ تُسمىها
العامة: المسّة، والضبطة، فإذا وقعت يدُ
اللاعب من الرجل على بدنه، رأسه أو كتفه،
فهى المسّة؛ وإذا وقعت على رجله، فهى الأسن؛
قال الطرياح، يصف جوارى أدركن فترقن
عن لعب الصغار والأحداث:

قَضَتْ مِنْ عِيَافِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً^(٢)
فَهِنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعِ^(٣)
عِيَافٍ: لُعبةٌ.

والطريدة: شقة من حرير مستطيلة.

وكذلك الطريدة من الكلا، والأرض، هي
الطريقة القليلة العرض، فن الأولى حديث معاوية،
رضى الله عنه، أنه صعد المنبر وفي يده طريدة.

ويقال للخِرقة التي تُبلُّ ويمسح بها التنور:
الطريدة.

والمطرده، والمطرده: محجة الطريق.

ويقال: مكان طراد؛ أي: مستوي واسع؛
قال العجاج:

وعرّ نسايها يسير وهيس

والوعس والطراد بعد الوعس^(٤)

والطرْدُ، بكسر الراء: الماء الطرْقُ، وهو
الذي خاضته الدواب، كأنها طردته فطرد؛ ومنه
حديث قتادة: يتوضأ الرجل بالماء الرميد وبالماء
الطريد.

الرميد: الذي تغير لونه حتى صار على لون الرماد.
وبنو طرويد، وبنو مطرويد: بطنان من
العرب.

وقد سموا: طراداً، بالفتح والتشديد؛
وطراداً، بالكسر والتخفيف؛ وطريداً، مصغراً؛
ومطراداً.

وطرد سوطك؛ أي: مدده.

(١) الجمهرة (٢: ٢٤٨). وزاد ابن دريد، بعد ما ساق البيت شاهداً على أن الطريدة موضع: «والطريدة: لُعبة يقال لها: المسّة، خفيفة السين، وليس ثبت».
(٢) كذا بتشديد السين، ضبط قلم، هنا، وفي القاموس. وزاد الشارح «بفتح الميم وتشديد السين المهملة».
وهو غير ما ذكره ابن دريد في الحاشية السابقة.
(٣) فوقها في: s: «معا»؛ أي: بمنها من الصرف وجرها بالفتحة؛ أو بصرفها وجرها منونة.
(٤) مجموع أشعار العرب (٢: ٨٣).
(٥) ديوان الطرماح (ص: ٢٩٤).

وَالطَّرَادُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ الْجَرَى .
وَالطَّرَادَةُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ :
مِنَ الْإِيمَةِ طَرَادُونَ ؛ أَي : يَطْرُدُونَ النَّاسَ بِطُولِ
قِيَامِهِمْ وَكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ : لَا أَعْلَمُ الطَّرَادِينَ
إِلَّا الَّذِينَ يُطَوَّلُونَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْرُدُوهُمْ .
وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ ، فِي اضْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ :
أَنَّ يَطْرِدَ الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسُ ، كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ
النَّارِ : كُلُّ نَارٍ فَهِيَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُخْرِقٌ ، وَكُلُّ
جَوْهَرٍ مُضِيٌّ مُخْرِقٌ ، فَهُوَ نَارٌ .
وَالطَّرِيدُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَطِيعَةِ
الْأَكْرَادِ .

* ح - الطَّرَادُ : الرَّخُّ الْقَصِيرُ ، مِثْلُ : الْمِطْرَدِ ^(١) .
وَالطَّرْدَةُ ^(٢) : مَطَارِدَةُ الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً .
وَيَوْمٌ مَطْرَدٌ : طَوِيلٌ تَامٌ ^(٣) .
وَالطَّرَادُ : مَوْضِعٌ .
وَالْمَطَارِدُ : جِبَالٌ بِتِهَامَةٍ .
* * *

(طود)

أَبْنُ الطَّوْدِ : الْجَاهِلِيُّ الَّذِي يَتَدَهَّدَى مِنْ
الطَّوْدِ ؛ قَالَ :

دَعَوْتُ خَلِيدًا دَعْوَةً فَمَكَتُمَا
دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ
وَتَادَ ، إِذَا تَبَّتْ .

وَطَوْدٌ : اسْمٌ عَلَمٌ ، أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلأَعَشِيِّ ^(٤) :

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيئِنِي
وَلَيْلُ أَيْ لَيْلِ أَمْرٍ وَأَعْلَقُ ^(٥)

يُقَالُ : هَذَا أَعْلَقُ مِنْ هَذَا ؛ أَي : أَمْرٌ مِنْهُ ،
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ مِيمِ « عَلَقَم » .

* ح - الطَّوْدَةُ : الْأَطْوَادُ .
وَالطَّادُ : الْبَعِيرُ الْهَائِجُ .

وَهُوَ طَادٌ مَا يُطَاقُ ؛ أَي : تَقْبِيلٌ فِي أَمْرِهِ
لَا يَبْرَحُ .

وَالْإِنْطِيَادُ : الدَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ صُعْدًا .
وَبِنَاءِ مَنْطَادٍ : مَرْتَفِعٌ .
وَتَطَوَّدَ فِي الْجِبَالِ ، مِثْلُ : طَوَّدَ فِيهَا .
وَطَرِيقٌ مَطْوَدٌ : بَعِيدٌ .

(١) وقيدهما صاحب القاموس نظيرا « كتاب ، ومنبر » .
(٢) وكذا ضبطت قلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كمان » . وزاد الشارح « وضبط الصغاني
« كشداد » . وعلى الأول عبارة صاحب معجم البلدان ؛ أي : بضم أوله وتشديد ثانيه .
(٣) (٤) الجمهرة (٢ : ٢٧٧ : ٢ : ٢٤٦) .
(٥) ديوان الأعمش (٣٣ : ٣١) .

والمطادة: المفازة البعيدة ما بين الطرفين .
وطود: اسم علم للجبل المشرف على عرفة ،
وينقاد إلى صنعاء .

وطود، أيضاً: بلدة بالصعيد الأعلى ، فوق
قوص ودون أسوان .

* * *

فصل العين

(ع ب د)

النبذ ، بالفتح : نبات طيب الرائحة ؛
أشد ابن الأعرابي :

حرقها العبد بمنظوان

فاليوم منها يوم أروان

قال : والعبد تكلف به الإبل ، لأنه ملبنة
مسمنة ، وهو حاد المزاج ، إذا رعته الإبل
عطشت فطلبت الماء .

وعبد بين العبدية ؛ أى : العبودية .

والدراهم العبدية : كانت دراهم أفضل من
هذه الدراهم ، وأكثر وزناً .

وعبدت بفلان أذيه ، إذا أغريت به .

والعبدون ، والمعبدة ، بالفتح : العبيد ؛

كالمشيخة ، فى جمع « الشيخ » ، والمسيفة ،
فى جمع « السيف » ؛ قال الفرزدق :

وما كانت فقيم حيث كانت
يثرِبَ غير معبدة قعود^(١)
والمعابد : العبيد ، أيضاً ؛ وكأنها جمع
« المعبدة » .

والمعبد : العبادة ، وهو مصدر .

والمعابد : المساجد والمرور ؛ واحداً : معبد ،
بالكسر ؛ قال عدى بن زيد :

وملك سليمان بن داود زلزلت

وريدان إذ يحرثنه بالمعابد

والمعبد : الصلاة ، صلاة الطيب .^(٢)

وقال شمر : العبد : البقاء .

والعبد ، مثال « كتيّف » : الحرب الذى لا ينفعه
دواء .

وعبد ، مثال « سمع » ؛ أى : تدم على شئ .

يفوته ، ويلوم نفسه على تقصير ما كان منه .

والمعابد : الإكام .

وقال الفراء : يقال : صك به فى أم عبيد ،

وهى الفلاة ، وهى الرقاصة .

قال : وقلت للقتاني : ما عبيد ؟ قال ، ابن
الفلاة .

(٢) وثيها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١٨٤) .

ولا نذرى أين هو؟ فضرب به المثل لكل من نام
نوماً طويلاً .

وقيل : كان عبود عبداً أسوداً خطاباً ، فغبر
في محتطيه أسبوعاً لم يتم ، ثم انصرف وبقى
أسبوعاً نائماً ، فضرب به المثل ، وقيل : نام
نومةً عبوداً .

وأما قول حسان بن ثابت :

لكن ساصرفها جهدي وأعيدها

عنكم بقول رصين غير تهديد

إلى الزبيرى فإن اللؤم حاله

أو الأجاب من أولاد عبود^(١)

فإنه أراد ، عابد بن عبداً لله بن عمر

ابن مخزوم .

وقال ابن دريد : عبود : موضع ؛ وقالوا :

جبل ؛ قال الجوهري الهدى^(٢) :

كأنتي خاضب طرت عقيقته

أخلى له الشرى من أكفاف عبود^(٣)

طرت : نبت .

وفي المثل : نام نومةً عبوداً ، وأنوم من عبود .
قال الشرقى : أصل ذلك : أت عبوداً ، هذا ، كان
رجلاً سموت على أهله ، وقال : ائذبننى لأعلم
كيف تئذبننى ميتاً ؛ فئذبنه ، ومات على الحال .
وروى محمد بن كعب القرظى ، معضلاً : أن أول
الناس دخولاً الجنة عبد أسود ، يقال له : عبود ،
وذلك أن الله ، عز وجل ، بعث نبياً إلى أهل قرية ،
فلم يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود ، وأن قومه
احتفروا له بئراً فصيره فيها ، وأطبقوا عليه
صخرة ، وكان ذلك الأسود يخرج فيخطب
فيدع الخطب ويتسرى به طعاماً وشراباً ، ثم يأتي
تلك الحفرة ، فيعينه الله على تلك الصخرة فيرفعها
ويُدلي إليه ذلك الطعام والشراب ، وأن الأسود
اخطب يوماً ثم جلس ليستريح ، فضرب بنفسه
شقاً الأيسر ، فنام سبع سنين ، ثم هب من نومه
وهو لا يرى أنه نام إلا ساعة من نهار ، فاحتمل
حزمته فأتى القرية ، فباع خطبه ، ثم أتى الحفرة
فلم يجد النبي فيها ، وكان قد بدأ لقومه فيه
وأخرجوه ، فكان يسأل عن الأسود ، فيقولون :

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١١٥) .

(٢) نص الجمهرة (١ : ٢٤٦) : « وعبود : موضع أرام رجل » ، ونصها (٣ : ٢٩٧) : « وعبود : جبل ،

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص : ٨٧٢) .

وهوام أيضاً » .

وَأَعْبَدِنِي فَلَانَ فَلَانًا ؛ أَى : مَلَكْنِي أَيَاهُ .
وَأَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرُّجْلِ ، إِذَا ضَرَبُوهُ .
وَبَلَدٌ مَعْبُدٌ : لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ ؛
أَسَدٌ شَمِيرٌ :

وَبَلَدٌ نَائِي الصَّوَى مُعْبِدٌ
قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوِيْثٍ جَلَعَدٍ
وَالْمُعْبِدُ ، فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَضَمْنَتْ أَرْسَانَ الْحَيَّادِ مُعْبِدًا
إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يُرْمَعُ :

الْوَتِيدُ .

وَالْمُعْبِدُ : الْمَكْرَمُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ قَالَ
حَاتِمٌ :

تَقُولُ أَلَا تَبْقَى عَلَيْكَ فِئَاتِي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبِدًا
وَيُرْوَى :

تَقُولُ أَلَا أَمْسِكَ عَلَيْكَ فِئَاتِي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَمَسِّكِينَ مُعْبِدًا^(١)
أَى : مُعْظَمًا مُخْذُومًا .

وَالْمُعْبِدُ ، مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي يُتْرَكُ وَلَا يُرَكَّبُ .
وَعَابِدَةُ الْحَسَنَاءُ : بِنْتُ شُعَيْبٍ ، أُخْتُ عَمْرِو
ابْنِ شُعَيْبٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا : عَبَدًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَعَبِيدًا ، مِثْلُ
« كَرِيمٍ » ؛ وَعُبَيْدَةً ، بِالضَّمِّ ؛ وَعُبَيْدَةً ، مِثْلُ
« قُبْرَةٍ » ؛ وَعُبَيْدَةً ، مِثْلُ « جُهَيْنَةَ » ؛ وَعَبَادًا ،
بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ ؛ وَعُبَادًا ، بِالضَّمِّ وَالنَّخْفِيفِ ؛
وَعِبَادًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَعِبْدَانَ ، مِثْلُ « سَلْمَانَ » ؛
وَعِبْدَانَ ، مِثْلُ « عِمْرَانَ » ؛ وَعَبْدُونُ ؛ وَعِبَادَةٌ ،
مِثْلُ « قَتَادَةَ » ؛ وَعِبَادَةٌ ، مِثْلُ « جُنَادَةَ » ؛
وَمُعْبَدًا .

وَقَدْ لَحِقُوا أَوَّاحَ الْأَسْمَاءِ : الْأَمِّ ، وَالْكَافِ ،
وَالسَّيْنِ ، مِثْلُ : عَبْدَلِ ، وَعَبْدَكَ ، وَعَبْدُوسَ .
وَعَبَادَى ، مِثْلُ « حَبَالَى » : اسْمُ نَصْرَانِيٍّ ،
جَاءَ فِي السِّيَرِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا : عِبَادَةُ الْمُخَنَّثِ ، فَهِيَ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا ؛
وَكَذَلِكَ : عِبَادَةٌ ، جَارِيَةٌ الْمُهْلَبِيَّةِ ، الَّتِي قَالَ
فِيهَا أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

مَنْ صَدَّقَ الْحُبَّ لِأَحْبَابِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ عَمْرِوٍ غُرُورُ
أَنْسَاهُ عِبَادَةَ ذَاتِ الْهَوَى

وَأَذْهَبَ الْحُبَّ لَدَيْهِ الضَّمِيرُ
تَحْسُونَ أَلْفًا كُلُّهَا وَإِزْنَ
خَشْنَ لَهَا فِي كُلِّ كَيْسٍ صِرِيرِ^(٢)

(٢) عَمَافَاتُ دَهْرَانَ ابْنِ الْعَتَاهِيَّةِ .

(١) هِيَ رِوَايَةُ الدَّبْيَانِ (ص : ٤٠) .

وَمَرًّا رَأَى كَمَا عَبَادِيهِ ؛ أَي : مِذْرَوِيهِ .
وَتَعْبُدُوا : تَهْرُقُوا .
وَالْعَبِيدَةُ : ^(٥) الْفَيْحُ .

وَأُمُّ عَيْدٍ : انْخَالِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَقِيلَ :
أَرْضُ أَخْطَاهَا الْمَطَرُ .

وَعَابِدٌ : جَبَلٌ مِنْ أَطْرَافِ مِصْرَ .

وَعَابُودٌ ؛ بَلِيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْقُدْسِ .

وَعَابَيْدٌ : مَوْضِعٌ .

وَعَبَادٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْعَبَادِيَّةُ : مِنْ قُرَى الْمَرْجِ .

وَنَهْرُ عِبْدَانَ : بِالْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

وَعِبْدَانٌ : مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَالْعَبْدُ : جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ .

وَالْعَبْدُ : مَوْضِعٌ بِالسَّبْعَانَ ، فِي بِلَادِ طَبِئِ .

وَعَبْدَلٌ ، بِنِيَادَةِ اللَّامِ : اسْمُ مَدِينَةٍ
حَضْرَمَوْتِ .

وَذُو عِبْدَانَ : الْقَيْلُ ، مِنَ الْأَعْبُودِ بْنِ السَّكْسِكِ

ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ .

* * *

وَابْنُ غُرَيْرٍ ، هُوَ : إِسْحَاقُ بْنُ غُرَيْرٍ ، وَكَانَ
يَهْوَى عِبَادَةَ ، فَأَرَادَ الْمَهْدِيُّ أَنْ يَشْتَرِيَهَا لَهُ
بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ تَجِبْ ، فَدَفَعَ الدَّرَاهِمَ
إِلَى إِسْحَاقِ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّيْنَ يَقُولُونَ :

بِعَيْرٍ مَتَعْبُدُ ، وَمَتَابِدُ ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صَمُوبَةً ،

فَصَارَ كَأَبْدَةِ الْوَحْشِ .

وَعِبَادَاتٌ : جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا دِجْلَةَ

سَائِكَيْتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارِسَ : مَعْبُدُ الْعِبَادِ ، وَمُلَقَى

عِصِيَّ النَّسَاكِ ؛ وَفِيهَا الْمَثَلُ السَّائِرُ : لَيْسَ وَرَاءَ

عِبَادَانَ قَرْيَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَبَادُ ، بِالْفَتْحِ : قَبَائِلُ
شَتَّى ^(١) .

وَالصَّوَابُ : الْعِبَادُ ، بِالْكَسْرِ .

* ح — الْمَعْبُدُ : الْمَغْتَلِمُ مِنَ الْفُجُولِ ^(٢) .

وَتَعْبُدُهُ : طَرَدْتُهُ حَتَّى أَعْيَا .

وَعَبْدٌ : ذَهَبٌ شَارِدًا .

وَعِبْدَتُكَ : أَنْكَرْتُكَ ^(٣) .

وَالْعَبِيدُ : الْحَرِيصُ ^(٤) .

(١) الصحاح (١: ٥٠١) . (٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كعظم» ، اسم مفعول من «النعظيم» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «من باب فرح» . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «كفرح» .

(٥) نال شارح القاموس : «تصغير عبدة» .

(ع ب ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال أبو عمرو: امرأة عبود، مثال «عنجد»:

بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ .

وشتم عبود، إذا كان يترج .

وغضن عبود، وعبارد، إذا كان ناعماً لينا .

وقال اللخاني: جارية عبودة: ترشح من

نعمتها .

ويقال في هذا التركيب: عبود، مثال

«عجيط» .

* * *

(ع ت د)

عَتَائِدٌ، على «فُعَالٌ»، بالضم: موضع، قال

مزرود:

فَأَيَّةُ بَيْكَنْدِيرِ جَارِ بْنِ وَاقِعِ

رَأَى بَابِرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدِ

أَيَّةُ: صح به . واليكندير: الجمار الغليظ . وإير:

جبل . واشتأى: أشرف ونظر .

والعتود، على «فُعُول»، بفتح الفاء: السدرة،

أو الطلحة؛ قال شمر: أنشدني أبو عدنان، وذكر

أن أعرابياً من بلعبر أنشده:

يَا حَمَزَ هَلْ شِعْتِ مِنْ هَذَا الْخَبَطِ

أَمْ أَنْتِ فِي شَكِّ فَهَذَا مُنْتَفِذُ

صَقْبِ جَسِيمٍ وَشَدِيدِ الْمُعْتَمِدِ

يَمْلُؤُ بِهِ كُلُّ عَتُودِ ذَاتِ وَدِ

* عُرُوقِهَا فِي الْبَحْرِ تَعْمَى بِالزَّيْدِ *

قال: أراد: السدرة، أو الطلحة . والعَمَى:

الرَمَى .

قال: وعتود، يعني على بناء «جهور»:

مَأْسَدَةٌ؛ قال تميم بن أبي بن مقبل:

جُلُوسًا بِهِ الشَّمُّ الْعِجَافُ كَأَهْمِ

أَسْوَدٌ يَتْرَجُ أَوْ أَسْوَدٌ يَعْتُودَا

هَكَذَا ذَكَرَ «عتودا»، بفتح العين، والأفصح

الكسر؛ كما ذكره الجوهري، رحمه الله .

وعتيد بن ضرار بن سلامان، شاعر:

* ح - العتيد: موضع .

وعتيد: موضع، وهو مَرْتَجِل .

وعتيد، وقيل: عتيد، من كَنَانَةَ .

* * *

(٢) وثبدها صاحب القاموس تنظيراً «كدهلطة» .

(٤) وثبده صاحب القاموس تنظيراً «كزير» .

(٥) وثبده صاحب القاموس تنظيراً «كحعفر» . (٦) وثبده صاحب القاموس تنظيراً «كحعفر» .

(١) صاحب القاموس، وثبه الشارح: «عبود» .

(٣) الصالح (١: ٥٠٢) .

(ع ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ: العُجْدُ، بِالضَّمِّ: الزَّيْبُ، وهو حُبُّ العِنَبِ، أَيْضاً؛ وَيُقَالُ: بَلَ تَمْرَةٌ غَيْرُ الزَّيْبِ شَبِيهَةٌ بِهِ .

وقال الأَصْمَعِيُّ: العَجَدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الغُرْبَانُ؛ وَاحْتَدَاهَا: عَجَدَهُ؛ قَالَ صَخْرُ النَّيِّ الهُدَلِيُّ:

فَارْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِرِسْمِ

شَطْرِ سَوَامٍ كَانَتْهَا العَجَدُ^(١)

يَصِفُ خَيْلاً . يُقَالُ: أَهْتَلَكَ، إِذَا جَهَدَ نَفْسَهُ .

وقال المُفَضَّلُ، وَأَبُو عَمْرٍو: العُنْجُدُ، بِالضَّمِّ: عَجْمُ الزَّيْبِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: العُنْجُدُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي «العُنْجُدِ»^(٢) .

وقال أبو زَيْدٍ: فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ، وَهِيَ: العُنْجُدُ، بِضَمِّ العَيْنِ وَفَتْحِ الجِيمِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ لَهُ اشْتِقَاقٌ يُوَضِّحُ زِيَادَةَ «النُّونِ»؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ العَرَبِ: «عَجْدٌ»، وَلَا «عَجْدٌ»، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلاً مَمَّا نَأَى^(٣) .

* ح - المُنْجِدُ: الغَضُوبُ الحَدِيدُ .
وَعُنْجَدَ العِنَبِ: صارَ عُنْجِدًا .

* * *

(ع ج ر د)

العَجْرَدُ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .
وَنَاقَةُ عَجْرَدٍ .

وَالعَجْرَدُ: الذَّكْرُ؛ قَالَ:

* فَشَامٌ فِي وَمَاجٍ سَلَمَى العَجْرَدَا *
وَمَاحُهَا: صَدَعُ فَرْجِهَا .

وقال شَمِرٌ: العَجْرَدُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: العُرْيَانُ، مِثْلُ «المُعْجَرَدِ»، بِفَتْحِهَا .

* ح - عَجْرَدٌ: مِنْ قُرَى زُنَارِ ذَمَارَ .
وَعَجْرَدٌ، مِنَ الأَعْلَامِ .

* * *

(ع ج ل د)

* ح - تَعَجَّلَدَ الأَمْرُ: عَظُمَ وَاشْتَدَّ .

* * *

(ع د د)

العِدُّ، بِالكَسْرِ: القَدِيمُ مِنَ الرِّكَايَا؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَسَبَ عِدًّا؛ أَيْ: قَدِيمًا؛ أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

(٢) الجمهرة (٣: ٧٢٢) .

(١) شرح أشعار الهذليين (١: ٢٥٩) .

(٣) حبرة ابن دريد (٢: ٢٢٢)؛ «رعنجد» وقالوا: «عندج» .

فَوَرَدَتْ عِدًّا مِنَ الْأَعْدَادِ

أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمِ عَادٍ

وَفُلَانٌ عِدُّ فُلَانٍ، وَعَدِيدُهُ، وَعِدَادُهُ؛ أَى :

نَدُهُ وَقِرْنُهُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وِطِيمِرَةٌ كَهَرَاوَةِ الْ

بَاعْزَابِ لَيْسَ لَهَا عِدَائِدٌ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لِمَا يَأْتِي أَهْلَهُ الْعِدَّةُ ؛ أَى :

يَأْتِي أَهْلَهُ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : قَالَتْ أَمْرَأَةٌ، وَرَأَتْ

رَجُلًا كَانَتْ عَيْهَدْتُهُ شَابًا جَلْدًا : أَيْنَ شَبَابُكَ

وَجَلْدُكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ طَالَ أَمْدُهُ، وَكَثُرَ وُلْدُهُ ،

وَرَقَّ عَدْدُهُ، ذَهَبَ جَلْدُهُ .

قَالَ : قَوْلُهُ : رَقَّ عَدْدُهُ ؛ أَى : سِنُوهُ الَّتِي

يَعُدُّهَا ؛ ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِيهِ وَقَلَّ مَا بَقِيَ ، فَكَانَ

عِنْدَهُ رَقِيقًا .

وَالْعِدَادُ، فِي قَوْلِ أَبِي كَبِيرٍ الْهُدَلِيُّ :

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتُقَصِّرِي

أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَسْهَرِي ^(١) :

وَقْتُ الْمَوْتِ وَزُرُوبِهِ، يَقُولُ : أَلَمْ يَنْزِلْ بِكَ فَمَاتَ

مَنْ كُنْتَ تُجِيبِينَ، فَاسْهَرِيكَ تَوَجُّعَكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ

نَسِيَتْ ذَلِكَ، وَذَهَبَ عَنكَ السَّهْرُ، فَتَعَزَّى عَنْ

هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي أَنْتِ فِيهَا أَيْضًا .

ابْنُ شُمَيْلٍ : آتَيْتُ فُلَانًا فِي يَوْمِ عِدَادٍ ؛

أَى : يَوْمِ جُمُعَةٍ، أَوْ فِطْرِ، أَوْ أَحْتَجَى .

وَالْعِدَادُ، وَالْبِدَادُ : الْمُنَاهِدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَدِيدَةُ : الْحِصَّةُ .

وَالْعِدَائِدُ، وَالْعِدَائِدُ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ : الْحِصَصُ،

فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَيُنَادُوا وَالزَّعَامَةُ لِلْعُلَامِ ^(٢)

وَالْعُدُّ، وَالْعُدَّةُ، بِالضَّمِّ : بَثْرٌ يَخْرُجُ عَلَى وُجُوهِ

الْمِلَاحِ ؛ يُقَالُ : قَدْ اسْتَمْتَكَتِ الْعُدُّ فَاقْبَحَهُ ؛

أَى : ابْيَضَّ رَأْسُهُ مِنَ الْقَيْحِ فَاقْبَحَتْهُ حَتَّى تَمْسَحَ

عَنْهُ قَيْحُهُ . وَالْقَيْحُ : الْكَسْرُ .

وَالْعَدْعَدَةُ : الْعِجْلَةُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ؛

يُقَالُ : مَرَّ يُعْدَعِدُ فِي مَشْيِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَقْلِ : مَدَعَدَ ،

إِذَا زَجَرْتَهُ، مِثْلُ : عَدَسٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَدْعَدَةُ : صَوْتُ الْقَطَا، كَأَنَّهَا

حَكَاتِي .

(١) ليس بين أبيات رائية أبي كبير . (ديوان المهذليين: ١٠٠ - ١٠٤) . (٢) ديوان ليد (ص: ٢٠٢) ؟

والعَارِدُ: المُتَنَبِّدُ؛ قال سَجَلٌ، مَوْلَى بَنِي فَزَّارَةَ:
تَرَى سُتُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا
وَحَيْثُ تَلْقَى الْمَسَامَةَ الْأَصَائِدَا

مَأْرُومَةٌ إِلَى شَيْبَا حَدَائِدَا
قال ابن بَرُوجٍ؛ أَى: مُتَنَبِّذَةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
وقال غَيْرُهُ: أَرَادَ: الْغَلِيظَةَ .
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْعَرَادِ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وعَرَادٌ، أَيْضًا: فَرَسٌ مَاعِزٍ بْنِ مَجَالِدٍ
الْبَكَّانِيِّ .

والعَرِدُ، بِكسْرِ الرَّاءِ: الصُّلْبُ الْمُتَنَصِّبُ؛
ومنه الرَّجُلُ الَّذِي يُرَوَى عَلَى لِسَانِ الصُّبِّ:
أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا * لَا يَسْتَهَيُّ أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا * وَصَلْيَانًا زَرِدَا
* وَعَنْكَتًا مُتَنَبِّدَا *

الرُّوَاةُ يَرُوونَ:

* وَصَلْيَانًا بَرِدَا *
وهو تَصْخِيفٌ وَقَعَ مِنَ الْقَدَمَاءِ، فَتَبِعَهُمُ
الْخَلْفُ؛ قاله أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ .
وَالزَّرِيدُ: السَّرْبِيُّ الْأَزْدَرَادُ .

* ح — عَدِيدٌ: مَاءٌ لَعْمِيْرَةٌ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ .
وعَدِيدُ الْقَوَيْسِ: صَوْتُهَا، مِثْلُ: عِدَادِهَا .
وذو معدى بن يريم بن مرند، من الأقيال .
(١) (٢)
* * *

(عرد)

العَرْدُ، بِالْفَتْحِ: الذِّكْرُ إِذَا انْتَشَرَ وَاتَّمَهَلَ
وَأَنْتَصَبَ؛ قالت امرأة من العرب، وقد
ضربت يدها على عضد بنت لها تشير برجل
إليها:

عَلَنَدَاةٌ يَطُّ الْعَرْدُ فِيهَا

أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي الْغَرَزِ الْجَدِيدِ

قال الراوى: فجعلت أديم النظر إليها؛ فقالت:

فَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْتَ نَاكِحٌ

بَعَيْنِكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ

والعَرْدُ، أَيْضًا: الْجِمَارُ .

وعَرْدَةٌ: مَوْضِعٌ؛ قال عَيْدٌ:

فَعَرْدَةٌ فَقَقَّا حَيْرٌ * لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ
ويُرْوَى:

* فَعَرْدَةٌ فَقَقَّا عَيْرٌ *

بِالْقَاءِ، وَالْعَيْنِ .

(١) وجاءت في القاموس (ع د د) مضبوطة ضبط قلم « بفتحين وكسر ثالثها وياء مشددة »، ولم يعقب عليها الشارح،
وبابها على هذا (م ع د).

(٢) وكذا في حاشية على القاموس. وفي القاموس: « يريم »، بموحدة في أوله. وقيد الشارح تنظيرًا « ككريم ».

(٣) ديوان عيد (ص: ١١).
(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « ككنان ».

يعنى: الثريا بين جبال الرأس وبين أن يكون
قد ارتفع؛ أى: لم يستوي النجم على قمة الرأس؛
أى: هو بين ذلك .

والعرادة: فرس أبو دؤاد الإبدي .

والعرادة، أيضاً: فرس الربيع بن زياد
الكلبي .

والعرادة، التي ذكرها الجوهري، هي
للكلجبة العرنى؛ وقيل: الكلجبة: أمه، واسمها:
هبيزة .

وعرادة: اسم رجل هجاه جرير، فقال:

أتاني عن عرادة قول سوء

قللاً وأبي عرادة ما أصاباً

وكم لك يا عراد من أم سوء

بارض الطلح تخرش الضباباً

عرادة من بقية قوم لوط

ألا تبا لي عملوا تباباً^(٤)

وقال الجوهري: عرد الثبت، يعرود

عروداً؛ أى: طلع وأرتفع؛ وكذلك النسب

وغيره؛ ومنه قول الراجز:

ترى شئون رأسها العوارداً

مضبوورة إلى شبا حدائداً^(٥)

والعرد، مثال «عتل»: الشديد الصلب،
من كل شيء؛ يقال: رشاء عرد، ووتر عرد؛

قال حنظلة بن ثعلبة بن سيار، يوم ذي قار:

ما عتني وأنا شيء أد * والقوس فيها وتر عرد

* مثل ذراع البكر أو أشد *

ويروى: «مثل حران العود»؛ ويروى:

«وأنا مؤد جلد» .

وعرد الرجل، مثل «سمع»، لغة

في «عرد»، إذا قر؛ عن ابن الأعرابي .

قال: وعرد، أيضاً: إذا قوى جسمه بعد

المرض .

وعرد النجم تعريداً، إذا ارتفع؛ وإذا مال

للغروب، أيضاً، بعد ما تكبد السماء؛

قال ذو الرمة يصف نوراً:

كانه العيوق حين عرداً

عائن طراد وحوش مضيداً^(١)

وقال ذو الرمة، أيضاً:

والنجم بين القسم والتعريد

يستلحق الجوزاء في صعود^(٢)

(١) ليس في ديوان ذي الرمة . (٢) ليس في ديوان ذي الرمة . (٣) وقيدما صاحب القاموس نظيراً «كهابة» .

(٤) الصحاح (٥٠٤ - ٥٠٥) .

(٤) ديوان جرير (ص: ٧٢) .

(ع ر ب ر)

العَرَبِيدُ ، مثال : « جَرَدَحِلٌّ ^(٦) » : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قال :

* وَقَدَ غَضِبَنَ غَضَبًا عَرَبِيدًا *

وقال ابن الأعرابي : العَرَبِيدُ ، مثال « خَنْصِيرٌ » : الحَيَّةُ .

والعَرَبِيدُ : المَعْرَبِيدُ .

* ح — مازال ذلك عَرَبِيدَهُ ؛ أى : دَابَهُ .

ورَكِبْتُ عَرَبِيدِي ؛ أى : مَضَيْتُ فِلمَ أَلْوَعِي شَيْءًا .

وَعَضِبَ عَرَبِيدٌ : شَدِيدٌ .

* * *

(ع ر ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : العَرَجْدُ ، والعَرَجْدُ ،

مثال « البرَجْدُ » و « الزُّخْبُ » ؛ والعَرَجُودُ ^(٧) : عَرَجُودُ النَّخْلِ .

وَالصَّوَابُ : سُؤْنُ رَأْسِهِ ؛ يَصِفُ جَمَلًا ، وَسَقَطَ مِنْ بَيْنِ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ ، وَهَمَا :

الْحَطْمُ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِئِدَا

وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَابِدَا

وَالرَّوَايَةُ : « مَأْرُومَةٌ إِلَى شَبَابٍ » ؛ وَيُرْوَى :

« شَبَابًا حَدَائِدًا » ، بِالتَّنُونِ ، وَبَغَيْرِ التَّنُونِ ؛

وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وقال الأَصْمِعِيُّ : هُوَ لِحْلِحٌ ، مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ .

* ح — العَرْدَادُ ^(١) : الفَيْلُ ؛ وَهِيَ رَوَاهُ يُشَدُّ بِهَا الفَرَسُ وَالجَمَلُ .

وَالعَرْدَادَةُ ^(٢) ، قَرِيبَةٌ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شِبْهِ القَلَمَةِ ،

بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَنَصِيْبَيْنِ .

وَالعَرْدَاتُ ^(٣) : وَادٍ لِيَجْبَلَةَ .

وَالعَرْدَةُ ^(٤) : مَاءٌ عِدٌّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَخْرٍ ،

مِنْ طَيِّءٍ .

وَالعَرُونْدُ ^(٥) : مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءِ أَيْمَنِ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمين والراء مشددة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم أوله » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم أوله » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم أوله » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم أوله » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمين والراء مشددة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم أوله » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم أوله » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم أوله » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم أوله » .

وقال ابن شميل: العرجود: ما يخرج من العنب؛ أول ما يخرج؛ كالثآليل.
* ح - عرجدة: اسم رجل.
* * *

(ع ر ق د)

* ح - العرقة: شدة القتل.
* * *

(ع ز د)

أهمله الجوهري.

وقال الأزهرى: عَزَدَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ عَزْدًا،
وَدَعَزَهَا دَعَزًا، إِذَا جَامَعَهَا.^(١)
* * *

(ع س د)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: العسد، أصله: القتل الشديد؛ يقال: عَسَدْتُ الحَبْلَ، أَعْسَدُهُ، بالكسر، عَسَدًا، إِذَا فَتَلْتَهُ فَتَلًّا شَدِيدًا.^(٢)
وَعَسَدْتُ الْمَرَأَةَ، إِذَا جَامَعْتَهَا.

والعسد، أيضًا: الببر.

والعسود، مثال «قشول»: العصفوط من العطاء.

والعسودة: دويبة بيضاء كأنها نخمة، يقال لها: بنت النقا، تكون في الرمل، تُسَبَّه بها بنان العذارى؛ وتُجمَع: عَسَاوِدٌ، وَعِسَوْدَاتٌ.

والعسود، أيضًا: الحية.

ورجل عسود، وجمل عسود، إذا كان قويًا شديدًا.
* * *

(ع س ج د)

العسجد: اسم جامع للبوهر كله، من الدر، والياقوت.
وقال الأصمعي، في قول غامان^(٣) بن كعب ابن عمرو بن سعد:

إِذَا أَصْطَكْتَ بِضَبِيقِ حَجْرَتَاهَا

تَلَاقَ العَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ:

إن «العسجدية» منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد، وهو الذهب.

ويقال: العسجدية: الإبل تحمل الذهب.
والعسجد: البعير الضخم.

وقال أبو عبيدة: العسجدية، ويقال: العسجدية: فرس لبني أسد، من نتائج الدينارية.

(٢) الجمهرة (١: ١٦٣).

(١) مما فات تهذيب اللغة المطبوع.

(٣) s: «معا»؛ أى: بالعين المعجمة، وبالعين المهملة.

وعَصَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا ، إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ .

وَمِعْصَدٌ ، فِي قَوْلِ الْمُتَمَلِّسِ :

أَبْنِي قِلَابَةَ لَمْ تَكُنْ عَادَاتِكُمْ

أَخَذَ الدِّينِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةِ مِعْصِدٍ

هُوَ : عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ؛ وَقِيلَ : مِعْصَدٌ ، هُوَ :

مِعْصَدُ بْنُ عَمْرٍو ، الَّذِي وُلِيَ قَتْلَ طَرْفَةَ ؛ وَأَكْثَرُ

الرِّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ «مِعْصَدٌ» ، بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ .^(٣)

وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَةَ :

فَهَلَّا وَفَى الْفُغْوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ^(٤)

بِذِمَّتِهِ وَأَبْنُ اللَّقِيطَةِ عَصِيدٌ

فـ«عَصِيدٌ» بوزن «حَدِيمٍ» : المايون .

ويوم عَصُودٍ ، وَعَطُودٍ ، وَعَطْرَدٍ ، بوزن

«شَمْرَدَلٍ» ؛ أَى : طَوِيلٌ .

وَرَكِبَ فُلَانٌ عِصْوَدَهُ ، وَعِرْبِيَّهَ ، إِذَا رَكِبَ

رَأْسَهُ .

وَرَجُلٌ عِصْوَادٌ ، وَعِصْوَادٌ ؛ بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ ؛

أَى : عِيسِرٌ شَدِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ عِصْوَادٌ ، أَيضًا ؛ أَى :

* ح - الْعَسَجِيْدِيُّ : الْبِكَّارُ مِنَ الْفُضْلَانِ .

وَعَسَجِدٌ : خُلٌّ مِنْ حُجُولِ الْإِبِلِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

فِي «نَوَادِرِهِ» ، وَبِهِ نَسْرُ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ فِي الْمَثْنِ ،

وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «نَوَادِرِهِ» ،

وَزَيْفٌ قَوْلٌ مَنْ قَالَ : إِنَّمَا مَنَسُوبَةٌ إِلَى

«الْعَسَجِدِ» ؛ أَى : الذَّهَبِ .

* * *

(ع ص ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُسْقُدُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ

الْأَحْمَقُ الْأَحْمَقُ ، كَذَا قَالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .

* ح - الْعُسْقُدُ^(١) : التَّسَارُّ الْجَانِي الْخَلْقِ .

* * *

(ع ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَشَدٌ يَعْشُدُ عَشْدًا ، مِثْلُ :

ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، إِذَا جَمَعَ .^(٢)

* * *

(ع ص د)

عَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

(١) ويقدها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٦٨) .

(٣) ديوان المتلمس (ص : ١٤٩ طبعة الجامعة العربية) .

(٤) نوقتها في : س : «الجنوا» رواية . وفي الديوان (ص : ٤١) : « الفوغا » .

(٥) نوقتها في : س : « معا » ؛ أَى : بضم أوله وكسره .

صاحِبَةٌ شَرٌّ؛ أَنشد الأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ بَنِي دُبَيْرٍ،
وهو لأبي تَمْدٍ الفَقْعِيِّ :

يَأْمِي ذَاتَ الْعَاجِ وَالْمِعْضَادِ

فَدَتِكَ كُلُّ رَعْبَلٍ عِضْوَادٍ^(١)

نَافِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

بِحُجْلِي زَبَعْبِقِي مَفْسَادِ

وَوِرْدِ عِضْوَادٍ مُتَعَبٍ ؛ وَأَنشد :

* وَفِي الْقَرَبِ الْعِضْوَادِ لِلْغَيْسِ سَائِقِ *

وَقَوْمِ عِضْوَادِي فِي الْحَرْبِ : مُلَازِمُونَ أَقْرَانِهِمْ

لَا يُفَارِقُونَهُمْ ؛ وَأَنشد :

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهُمْ

يَدْعُونَ لِحَيَّانٍ فِي شُعْبَتِ عِضْوَادِي

وَعِضْوَادِي الْكَلَامِ : مَا آتَوَى مِنْهُ .

وَقَدْ عَصَوْدُوا مَدُّ الْيَوْمِ عَصَوْدَةً ؛ أَيْ : صَاحُوا
وَأَقْتَنَلُوا .

وَتَعَصَوْدُوا ، كَذَلِكَ .

وَعَصِيدَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَعِصِيدٌ ، مِثَالُ «حَدِيمٍ» ، بِالْكَسْرِ : لَقَبٌ

لِحِصْنِ بْنِ حَدَيْفَةَ ، أَوْ حَدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ ؛ أَنشد

أَبْنُ دُرَيْدٍ لِعَتْرَةَ ، وَقَدْ سَبَقَ :

* وَأَبْنُ اللَّقِيطَةِ عِصِيدٌ^(٢) *
^(٣)

وَأَعَصَدْتُ الْعِصِيدَةَ ؛ أَيْ : لَوَيْتُهَا ؛ مِثْلُ :

عَصَدْتُهَا .

* ح - الْعَمْدُ : الْمَنِيُّ .

يُقَالُ : أَعَصَدَنِي حِمَارَكَ أَنْزِهِ .

* * *

(خ ص ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الْعَصِيدُ ، وَالْعُصْلُودُ :

الْعُصْلُودُ الشَّدِيدُ^(٥) .

* * *

(ع ض د)

الْعَضْدُ : النَّاصِرُ وَالْمُعِينُ ؛ قَالَ تَعَالَى :

{ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا }^(٦) ؛ أَيْ :

أَنْصَارًا .

يُقَالُ : هُوَ عَضْدِي ، وَهُمْ عَضْدِي ، أَيْضًا ؛ قَالَ

الْأَجْرَدُ ، وَأَسْمُهُ : مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ :

مَنْ يَكُ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ^(٧)

إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ^(٨)

(١) فوقها في : س : «معا» ؛ أَيْ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكسره . (٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» ؛

(٣) الجهرة (٣ : ٢٥٤) . (٤) انظر (ص : ٢٨٧) . (٥) الجهرة (٢ : ٢٢٥) .

(٦) الكهف : ٥٢ . (٧) فوقها في : س : «من كان» ، رواية .

(٨) فوقها في : س : «تدرك ظلامته» ، رواية . ببناء الفعل للجوهول ، ورفع «ظلامته» .

يُقَالُ : اَعْضِدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَقْلُهُ .
وِحَارٌ عَضِدٌ ، وَعَاضِدٌ ، إِذَا ضَمَّ الْأُتُنَ مِنْ
جَوَانِبِهَا .

وقال أبو عمرو: العَضَادَاتَانِ : العُودَانِ اللَّذَانِ
فِي النَّيْرِ ، الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ ثَوْرِ الْعَجَلَةِ .
قال : والوَاسِطُ : الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النَّيْرِ .
وَيُقَالُ : عَضَدَ الْقَتَبُ الْبَعِيرَ عَضْدًا ، إِذَا عَضَّهُ
فَعَقَّرَهُ .

وَعَلَامٌ عَضَادٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِثْلُ « رِبَاعٌ » ،
و« شَنَاحٌ » : الْقَصِيرُ الْمُسَكَّلُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقُ ، قَالَ :

اَمَلِكُ إِنِّي زَايِلَتِنِي أَنْ تَبْدِيلِي

مِنَ الْقَوْمِ مَبْطَانَ الْقَصِيرِي عَضَادِيَا

وَنَاقَةٌ عَضَادٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرِدُ النَّضِيجَ حَتَّى
يَحْلُوَهَا ، تَنْهَرِمُ عَنِ الْإِيْلِ (٥)

وقال المورج : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ :
الْعَضَادُ ؛ وَأَمْرَأَةٌ عَضَادٌ ، أَيْضًا ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ :

وَيُقَالُ : فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضْدِ فُلَانٍ ؛ أَيْ : كَسَرَ
مِنْ نِيَاتِ أَعْوَانِهِ وَفَرَّقَهُمْ عَنْهُ ؛ وَ« فِي » بِمَعْنَى
« مِنْ » ، كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَهَلْ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (١)

أَيْ : مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لَأَعْلَى ظَلْفَتَيْ الرَّجُلِ ،
تَمَّ يَلِي الْعَرَاقِي : الْعَضْدَانِ ؛ وَأَسْفَلُهُمَا الظَّفَلَتَانِ ،
وَهُمَا مَا سَقَلُ مِنَ الْحِنُونِ : الْوَاسِطُ ؛ وَالْمُؤْوِحَّةُ .

وقال الليثُ : لِلرَّحْلِ الْعَضْدَانِ ، وَهُمَا خَشْبَتَانِ

لَزِيْقَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطِ .

والعاضدُ : الَّذِي يَمِشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ ، عَنْ
يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ .

وقد عَضَدَ بَعْضُهُ ، وَالْبَعِيرُ مَعْضُودٌ ؛ قَالَ :

سَاقَتْهَا أَرْبَعَةٌ كَالْأَشْطَانِ

يَعْضِدُهَا أَثْنَانٌ وَيَعْلُوها أَثْنَانٌ (٢)

(١) الديوان (ص : ٢٧ طبعة دار المعارف) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم ، هنا ، وفي القاموس « بكسر آخرها منونة » . ونظر لها المؤلف بنظيرين ، هما : رباع ،
وشناح ، وهما مما يجوز فيهما الرفع والجر ، مع التنوين ، وينضم إليهما : ثمان ، وثمان ، وثمان ، وثمان ؛
وما يجوز فيه الوجيهان .

قال صاحب القاموس (رب ع) : « وفرس رباع ورباع ، ولا نظير لها سوى : ثمان ، وثمان ، وثمان ، وثمان ؛
وشناح ، وشناح ؛ وجوار ، وجوار » . ولم يذكر معها « عضاد » . (٤) مما انفرد به الصفا .

(٥) وقدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » .

(٦) جاءت هذه العبارة « وامرأة عضاد ، أيضا » متأخرة في الأصول بعد البيت ، وسكانها هنا ، إذ البيت شاهد عليها .

عُضْدَانٌ : قَلْعَةٌ مِنْ قَلَاعٍ صَنْعَاءٌ .
 وَالْعَضْدِيَّةُ : مَاءٌ غَرْبِيٌّ قَيْدٌ .
 وَالْأَعْضُدُ : الَّذِي إِحْدَى عَضْدِيهِ أَقْصَرُ مِنَ
 الْأُخْرَى .

وَالْعَضَادُ ، وَالْمِعْضَادُ : الدَّمْلُجُ ؛ وَحَدِيدَةٌ
 كَالْمِنْجَلِ يَهْصِرُهَا الرَّاعِي فُرُوعَ الشَّجَرِ عَلَى إِيْلِهِ .
 وَالْمِعْضَدَةُ : هَيْمَانُ الدَّرَاهِمِ .
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ عَضَادٌ ، وَعَضَادٌ : فَلَظَةٌ
 الْعَضْدُ سَمَّجَتْهَا .

* * *

(ع ط د)

طَرِيقُ عَطُودٍ : بَيْنُ ، يَذْهَبُ فِيهِ حَيْثَمَا
 يُنْسَأُ .
 وَالْعَطُودُ ، أَيْضًا : الطَّوِيلُ ؛ يُقَالُ : جَبَلٌ
 عَطُودٌ ، وَيَوْمٌ عَطُودٌ .
 وَيُقَالُ : ذَهَبَ يَوْمًا عَطُودًا ؛ أَيْ : يَوْمًا
 أَجْمَعٌ ؛ قَالَ :

تَنَّتْ عُنُقًا لَمْ تَنْبِهِ جِيدِيَّةٌ
 عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزْرُ
 الْحَيْدَرِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ . وَالضَّمَزْرُ : الْغَلِيظَةُ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِذَا تَحَرَّتِ الرِّيحُ
 مِنْ هَذِهِ الْعَضْدِ ؛ أَتَاكَ الْغَيْثُ ؛ يَعْنِي : نَاحِيَّةَ
 الْيَمَنِ .
 أَبُو شَيْمِلٍ : الْمِعْضَادُ : سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ
 الْقَصَابِينَ يُقَطِّعُ بِهِ الْعِظَامَ .
 وَقَالَ أَبُو دَرِيدٍ : الْمِعْضَادُ : مَا عَضَدْتَهُ
 فِي الْعَضْدِ ، مِنْ سَيْرٍ أَوْ تَحْوِهِ .
 وَتَعَاَضَدَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا .

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ : وَتَسْتَعْضِدُ
 الْبَرِيرُ ؛ أَيْ : تَجْتَنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ ؛ يُقَالُ :
 عَضَدَ ، وَاسْتَعْضَدَ ؛ وَعَلَا ، وَاسْتَعَلَّ ؛ وَقَسَرَ ،
 وَاسْتَقَرَّ .

وَعَضِيدَةُ الظَّهْرِيِّ ، مِمَّنْ رَوَى الْحَدِيثَ .
 * ح - الْكِسَائِيُّ : رَجُلٌ عَضَادِيٌّ ، وَعِضَادِيٌّ ،
 مِثْلُ : عَضَادِيٌّ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكهنة » .

(١) الجهرة (٣: ٤١٨) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبار « مثلثة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبار « محرّكة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٦) وكذا في معجم البلدان . عبارة القاموس : « شرق » . ورواه عنه الشارح ، وقال : « وفي التكملة : غربي ... » .

(٧) كذا ، وانظر الحاشية (رقم : ٣ ص : ٢٨٩) . وقد قيدها شارح القاموس تنظيرًا « كسحاب ورباع » ، وهو تنظير مضلل .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعلس » .

أَقَمَّ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطْوَدًا

مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدَا

وقال ابن دريد : العطد : أصل بناء
« العَطْوَدُ » ، وهو الشَّدِيدُ الشَّاقُّ ؛ وأنشد :

لَقَدْ لَقِينَا سَفْرًا عَطْوَدًا

يَبْرُكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرِ ^(١) أَسْوَدًا

قوله « العَطْدُ » : أصل بناء العَطْوَدُ « يدلُّ على
أن « العَطْوَدُ » : « فَعُولٌ » ، و « الواو » زائدة ،
وهو ثَلَاثِي ذُو زِيَادَةٍ .

* ح - رجل عطود : نَجِيبٌ .

* * *

(ع ط رد)

يقال : عَطَرِدُ لَنَا عِنْدَكَ هَذَا يَا فَلَانُ عَطْرَدَةً ؛
أى : صَيَّرَهُ لَنَا عِنْدَكَ كَالْعِدَّةِ ، ^(٢) واجعله لنا
عَطْرُودًا مِثْلَهُ .

* ح - العَطْوَدُ ، والعَطْرَدُ : الرَّجُلُ النَّجِيبُ ،
وَالسَّنَانُ الْمُدْلِقُ .

وفي المحيط : « كَالْعِدَّةِ وَالْعَنَادِ » .

* * *

(ع ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو خيرة : عَفَدَ الرَّجُلُ يَعْفِدُ ، مِثَالُ :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ، إِذَا صَفَّ رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ مِنْ
غَيْرِ عَدْوٍ .

والاعْتِفَادُ : أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ
فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا ؛ أَنَشَدَ
أَبُو عَمِيْرٍ :

وَقَائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اعْتِفَادٍ

وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْاِعْتِفَادِ

وقال شمر : قال محمد بن أنس : كانوا إذا
اشتد بهم الجوع ، وخافوا أن يموتوا ، أغلقوا
عليهم باباً وجعلوا حظيرة من شجر يدخلون فيها ،
ليموتوا جوعاً .

قال : ولقي رجلاً جارياً تبكي ، فقال لها :
مالك ؟ قالت : تريد أن تعتقد .

قال : وقال النظار بن هاشم الأسدني :

(١) عبارة ابن دريد في الجمهرة (٢ : ٢٧٧) عند الكلام على مادة (د ط ظ) : « أهملت ، وكذلك حالها مع العين والغين
والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ، إلا في قولهم : العطود : السير الشديد الشاق » ، ثم أنشد البيت .

(٢) كذا ضبط ضبط قلم . وقيل في القاموس : « كالعدة — بكسر أولها وتشديد الثاني — أو كالعدة — بضم أولها
وتشديد الثاني » . وعقب الشارح فقال : « كالعدة ، مصدر : وعد ، وعليه افتصر أئمة الغريب ، أو كالعدة والعناد ،
هو كائن المحيط لابن عباد » . وسيجيء هذا في تعقيب المؤلف .

صاح بهم على اعتقاد زمن^(١)

معتقداً قطاع بين الأقران

قال شمس: ووجدته في كتاب ابن بزرج:
اعتقد الرجل ، بالقاف ، وأطمم ؛ وذلك أن
يعلق عليه باباً ، إذا احتاج ، حتى يموت .

* * *

(ع ق د)

العقد « عقد طاق البناء .

والبناء المعقود: الذي جعل له عقود فعطفت
كلاً بواب .

ويقال أيضاً : عقد البناء تعقيداً .

والعاقيد ، من الأطباء : الذي تقي عنقه ؛
والجمع : العواقيد ؛ وقال النابغة الذبياني :

ويضربن بالأيدي وراء براغيز

حسان الوجوه كالظباء العواقيد^(١)

وهي : العواقيف ، أيضاً .

وعقد قم الفرج على الماء .

والحاسب يعقد بأصابعه ، إذا حسب .

وعقد فلان عنقه إلى فلان ، وعكدها ، إذا

لجأ إليه .

والعاقدة ، الهاء : الناقة التي عقدت بدنها
للحاق ، ليعلم أنها لقيحت .

والعرب تقول : عقد فلان ناصيته ، إذا
غضب وتهاى للشر ، قال ابن مقبل :

أنا بوا أحاهم إذ أرادوا زياله

بأسواط قد عاقدين النواصيأ

والمعقاد : خيط ينظم فيه حرزات ، ويعاق

في أعناق الصبيان .

والمعقيد : غسل يعقد بالنار ، أو طعام

يعقد بالسل .

قال ابن دريد: زعم بعض أهل اللغة أن ليس

في كلام العرب « يفعل » إلا « يعقيد » ،

و « يعقيد »^(٢)

وهذا مردود عليه .

والعقدة ، بالتحريك ؛ والعقدة : أصل

اللسان .

والعقدان ، بالتحريك : ضرب من التمر .

وتيس عقد : يكون في قرنيه عقدة .

وكلب عقد : الذي في قضييه كالعقدة .

(٢) جاءت في س: « بالياء المتناة التحتية ؛ وبالطاء المتناة

(٣) الجمهرة (٢: ٢٧٩) .

(١) ديوان النابغة الذبياني (ص: ١٦٩ طبعه دار الفكر) .

الفوقية ، وكتب فوقها « معا » .

الرَّقَاعُ الْعَامِلِي يَصِفُ ظَنِيَّةً أَكَلَتْ الرَّبِيعَ حَسَنًا
لَوْنُهَا :

حَصَبَتْ لَهَا عَقْدُ الرِّاقِ جَبِينَهَا

مِنْ عَلَيْهَا عَاجَانَهَا وَعَرَادَهَا

وعقدة بنت معتز بن بولان ، يُنسب إليها
العقديون ، منهم : الطرماح بن الجهم الطائي ،
ثم العقدي ، الشاعر .

وكان جريير يلقب الفرزدق : عقدان ،
لقصره ؛ وفيه يقول :

فيا ليت شعري ما تعنى مجاشع

ولم يترك عقدان في القوس منزعا^(٤)

أى : أغرق في النزاع ولم يترك للصلح موضعا .

وبنو عقيدة : قبيلة^(٥) .

والعقد ، بالتحريك : قبيلة من اليمن ؛

وقيل : من بجيلة ، إليها يُنسب أبو عامر

عبد الملك بن عمرو العقدي ، ويُشرب من معاذ

العقدي .

والمعقد^(٦) : الساحر .

وقال ابن الأعرابي : عقدة الكلب : قضيده ؛
وإنما قيل له : عقدة ، إذا عقدت عليه الكلبة
فانتفخ طرفه .

والعقد^(١) : تثبت ظنيسة اللعوة ببسرة قضيب
الثم .

والثم : كلب الصيد . واللعوة : الأثني ؛
وظبئتها : حياؤها .

والعقدة ؛ بالضم : الولاية .

والعقد : الولايات على الأمصار ، ومنه
حديث أبي بن كعب : هلك أهل العقد ورب
الكمية ثلاثا ، ولا آسى عليهم ، إنما آسى على من
يهلكون من الناس .

وروي : أهل العقد .

والعقدة ، أيضا ، من المرعى ، هي

الجنبية ، ما كان فيها من مرعى عام أول ،

فهو عقدة ، وعروة ، فهذا من الجنبية ؛

وقد يضطر المال إلى الشجر ، فيسمى :

عقدة ، وعروة ؛ وإذا كانت الجنبية ، لم يقل

للشجر : عقدة ، ولا عروة ؛ وقال عدي بن

(١) وقده صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٢) وكذا في الاشتقاق (ص : ٣٩٧) . والقاموس : « مقتر » . وفي حاشيته : « مقتر » ، وضبطا ضبط قلم « بضم

سكون ففتح فزاي شدة » . (٣) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) ديوان جرير (ص : ٢٣٤) . (٥) وقدها صاحب القاموس تظنرا « بجهنة » .

(٦) وقدها صاحب القاموس تظنرا « كحدث » ، اسم فاعل من « التحديث » .

وقال الأحمَرُ : التَّعَقُّدُ فِي السِّتْرِ : أَنْ يَخْرُجَ
أَسْفَلَ الطِّيِّ وَيَدْخُلُ أَعْلَاهُ إِلَى جِرَابِ السِّتْرِ ؛
وَجِرَابُهَا : اتِّسَاعُهَا .

وَتَعَقَّدَتِ النَّوْصُ ، قَوْصُ قُرْحٍ ، فِي السَّمَاءِ ،
إِذَا صَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْدٌ مَبْنِيٌّ .

ابْنُ بَرُوجٍ : اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، وَأَطَمَ ،
وَذَلِكَ أَنْ يُغْلِقَ عَلَيْهِ أَبَا إِذَا أَحْتَاجَ حَتَّى يَمُوتَ .
وقال غيره : اعْتَقَدَ ، بِالْفَاءِ .

* ح - اسْتَعَقَدَتِ الْحِزْبِيَّةُ : اسْتَحْرَمَتْ .
وَعَقْدَةٌ : أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ .
وَعَقْدَةُ الْأَنْصَافِ : مَوْضِعٌ ^(١) .
وَعَقْدَةُ الْحَوَافِ : مَوْضِعٌ .

وَعَقْدَةٌ : مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الْمَفَازَةِ ، قُرْبَ يَزْدَ .
وَعَقْدٌ - وَقِيلَ : عَقْدٌ - مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَضَرِيَّةَ .

* * *

(ع ك د)

يُقَالُ : عَكَدَنِي هَذَا الْأَمْرُ ؛ أَيْ : أَمَكَّنَنِي ؛
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

سَبَّحْتَنِي بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهَا
وَالْأَمْرُ مَعَكُودٌ لَنَا أُمَّ جُنْدَبٍ
أُمَّ جُنْدَبٍ : الظُّمُّ وَالغَشْمُ . وَمَعَكُودٌ :
مُمْكِنٌ . يَقُولُ : تَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ .
وَالْعَمَكَةُ ؛ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّيْشُ الَّذِي يُنْقَطُ
بِهِ الْحُبُزُ .

وَعَمَكَةُ الذَّنَبِ : أَصْلُهُ .
وَعَمَكَةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ بَيْنَ الرَّشَيْنِ .
وَعَمَكَ عُنُقَهُ إِلَى فُلَانٍ ، وَعَقَدَهَا ، إِذَا بَلَّسَهَا إِلَيْهِ .
وَأَعْتَكَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَزِمَهُ .
وَأَسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ ، إِذَا انْضَمَّ إِلَى الشَّيْءِ خَافَةً
الْجَارِحَةِ .

وَكَذَلِكَ : اسْتَعَمَكَدَ الضُّبُّ بِحَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ ، إِذَا تَعَمَّرَ
بِهِ خَافَةً عُقَابٍ ، أَوْ بَارِيٍّ ، وَأَسْتَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلطَّرِيقِ بِصُفِّ الضُّبِّ :

إِذَا اسْتَعَمَكَدْتَ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ ^(٢)
مِنَ الصَّخْرِ وَأَفَاها لَدَى كُلِّ مَسْرَجٍ

(١) القاموس : « الأنصاب » . قال صاحب معجم البلدان ، بعدما رواها « الأنصاب » ، بالفاء : « ويروي :
الأنصاب ، بالباء . »
(٢) وقدها صاحب القاموس تنظيراً « كصرد ، وكنف » . وقال صاحب معجم البلدان : « قال نهر : بضم العين وفتح
القاف ، وأظنه : بفتح العين وكسر القاف » .
(٣) وكذا في إحدى روايات الديوان ، والمقاييس (٤ : ١٠٥) ، واللسان (ع ك د) ، والزواجر الأخرى في الديوان
(ص ١١٣) : « إذا استترت » .

وَأَسْتَعَكَّدَ الصَّبِيءُ ، إِذَا سَمِنَ .

* ح - عَكَادٌ : جَبَلٌ قَرَبَ زَبِيدَ ، وَأَهْلُهُ
بِأَقْوَانٍ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ .

وَالْعَكَّةُ : الْقُوَّةُ .

وَعَكَّةُ الضَّبِّ : مَجْرَهُ .

* * *

(ع ك رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعَكْرَدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعُكْرُودُ :

الْعُلَامُ السَّمِينُ .

وَقَدْ عَكَرَدَ ؛ أَي : سَمِنَ .

* ح - عَكَرَدَتْ نَاقَتِي عَكَرَدَةً ، كَأَنَّكَ
أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَبَ بِهَا وَجْهًا فَرَجَعْتَ قَبْلَ الْأَفْهَامِ ،
وَأَنْتَ كَارِهِ .

* * *

(ع ل .)

عَلَدَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَعْلَدًا عَلْدًا وَعَلْدًا ،

إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ .

وَأَعْلُوْدَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَزَنَ وَعَظَّ .

وَعَلُوْدُ الشَّيْءِ عِلْوَدَةٌ ، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ
عَلَى تَحْرِيكِهِ .

وَالْعَلْنَدِيُّ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ لَهُ شَوْكٌ .

وَالْعِلْوُدُ : السَّيْدُ الْوَقُورُ الرَّزِينُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعِلْوَدَةُ ، مِنَ الْخَلِيلِ : الَّتِي

تَتَقَادُّ بِقَوَائِمِهَا وَتَجَذِبُ بَعْنَقِهَا الْقَائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا ،

وَقَلَّ مَا يَقُودُهَا حَتَّى يَسُوقَهَا سَائِقٌ مِنْ وَرَائِهَا ،

وَهِيَ غَيْرُ طَبِيعَةِ الْقِيَادِ وَلَا سَلِسَتِهِ .

وَنَاقَةُ عِلْوَدَةٍ : هَرِمَةٌ .

وَالْعَلْنَدِيُّ ، بِالضَّمِّ ، وَالْعَلْدِيُّ ، عَلَى «فُعَلَى»

و«فُعَالَى» : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

* ح - الْعَلْدَاءُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ل ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَلِيكُدُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ

الدَّاهِيَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كسحاب» . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٣) وقيده صاحب القاموس نظيرا «بكسفر» و«برقع» و«عابط» .

(٤) وقيده صاحب القاموس نظيرا «كصفور» . (٥) وقيده صاحب القاموس نظيرا «كقنول» .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم «بالفتح» . وضبطت في القاموس ضبط قلم ، أيضا «بالفتح والكسر» . وقيدها الشارح

بالعبارة «بالكسر» ، ويروي بالفتح أيضا « . واتصر صاحب المعجم البلدان على ضبطها بالعبارة «بالفتح» .

وَعَلَيْكَ خَلَّتْهَا كَالْحُفِّ^(١)

قَالَتْ وَيْهِ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

* أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطْبِنَا وَكُفِّ *^(٢)

وقال الخيالي : غلام علكد، وعلكد، بالفتح والكسر، وعلاكد، بالضم، وعلكد، مقصور منه : غليظ، وكذلك النافذة الغليظة، أنسد الليث :

* أَعْيَسَ مَضْبُورَ الْقَرَأِ عَلِكْدًا *

قال : شدد «الدال» اضطراراً . قال : ومنهم من يُشدد «اللام» .

وقال النضر : فلان فيه علكدة وجساة في خلقه ؛ أى : غليظ .

* ح - العلكد^(٢) : اللبن الخائر ، مثل «العلكد» .

* * *

(ع ل م د)

العامة^(٣) : ما تكب عليه كبة الغزل، والجمع : علايميد .

* * *

(ع م د)

وإدى عمد، بالفتح، من أودية حضرموت، وفي حديث عمر، رضى الله عنه : أى ما جالِب

جَابَ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ شَاءَ ،
ومتى شاء .

عمود بطنه : الذى يمسك البطن ويقويه ، فصار كالعמוד له . الجالِبُ : الذى يجابُ المتاع إلى البلاد، يقول : بتركه وبيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء ؛ فإنه قد احتمل المشقة والتعب فى اجتلابه ، وقامى السفر والنصب .

قال أبو عبيد : والذى عندي فى «عمود بطنه» ، أنه أراد : أنه يأتي به على مشقة وتعب ، وإن لم يكن ذلك على ظهره ، إنما هو مثل .

وقال الليث : عمود البطن : شبه عرق ممدود، يمتد من لذن الرهابة إلى دوين السرة فى وسطه ، يُسقى من بطن الشاة .

قال : وعمود الكيد : عرق يسقيها .

قال ابن شميل : عموداً الكيد : عرقان ضخمان جانبي السرة يمينا وشمالاً .

ويقال : إن فلاناً لخارج عموده من كبيده ، من الجوع .

ويقال للوتين : عمود السحير .

قال : وعمود السنان : ما توسط شفرتيه من غيره الناقية فى وسطه .

(١) تحتها فى : س : « بطنها » . ومبارة القاموس : « ما بين السرة والعانة » .

(٢) رقيه صاحب القاموس تفليرا « كملبط » .

(٣) القاموس : « العلبادة ، والعلباد ، بكسرها » .

وقال النضر: عمود السيف: الشطبة التي
في وسط منته إلى أسفله، وربما كان للسيف ثلاثة
أعمدة في ظهره، وهو: الشطب، والشطاب،
وعمود الأذن: معظمها وقوامها .
وعمود الإغصار: ما يسطع منه في السماء،
أو يستطيل على وجه الأرض .
وعمودا البئر: القائمان اللتان يكون عليهما
الحالة؛ قال:

* إذا استقلت رجف العمودان *

والعمود الحزين: الشديد الحزن .

ابن الأعرابي: العمود، والعماد، والعمدة،
والعمدان: رسل العسكر، وهو الزوير .

ويقال لرجلي الظليم: عمودان .

ويقال: استقام القوم على عمود رأيهم؛

أى: على الوجه الذي يعتمدون عليه .

ويقال: ما عمدك؟ أى: ما أحرزك؟

ويقال للريض: ما يعمدك؟ أى: ما يوجبك .

وعمدني المرض؛ أى: أضانى .

وسأل أعرابي أعرابياً، وهو مريض، فقال

له: كيف تجدك؟ فقال: أما الذي يعمدني

بده وأسره .

بعمده: يسقطه ويقده ويتسد عليه؛ أنشد
ابن الأعرابي:

* ألامن لهم آخر الليل عابد *
معناه: موجه .

وأنشد ابن الأعرابي لسماك العاملي:

الامن تبت ليلة عابده

كما أبدا ليلة واحده

وقال: «ما» معرفة، فنصب «أبدا» على

خروجه من المعرفة، ولو خفف كان جائزاً .

وقال الأزهرى: قوله «ليلة عابده»؛

أى: ممضة موجعة .

وعمدت الرجل، إذا ضربته بالعمود .

وعمدته، أيضاً: إذا ضربت عمود بطنه .

والمعمودية: ماء للنصارى أصفر، كانوا

يغمسون فيه أولادهم، ويعتقدون أن ذلك

تطهير للولود، كالحنان لغيرهم .

وعمد الرجل، بالكسر، إذا غضب .

وقال النضر: عمدت ألتاه من الركب،

وهو أن ترمها وتختلجها .

وقال سيمر: إن فلانا لعمد الترى؛ أى: كثير

المعروف .

وعمد بالشئ، إذا زيمه .

(٢) رقيه صاحب القاموس نظيراً «ككف» .

(١) تهذيب اللغة (٢٥٥٤٢) .

وَالْعُمْدُ، مِثَالُ «عَتَلَّ» : الشَّابُّ الْمُمْتَلِئُ
شَبَابًا .

وَهُوَ الْعُمْدَانِيُّ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْعُمْدَانِيُّونَ .

وَأَمْرَأَةٌ عُمْدَانِيَّةٌ ، وَعُمْدَانَةٌ : دَاتٌ جِسْمٍ
وَقَبَالَةٌ .

وَالْعُمْدَانُ ، أَيْضًا : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَأَمْرَأَةٌ عُمْدَانَةٌ .

وَعُمِدْتُ السَّيْلَ تَعْمِيدًا ، إِذَا سَدَدْتَ وَجْهَ
جَرِيَّتِهِ ، حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ ، بُرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ .

وَوَشَى مَعْمَدًا ، لِضَرْبٍ مِنْهُ .

وَأَعْتَمَدَ فُلَانٌ لَيْلَتَهُ ، إِذَا رَكِبَهَا يَسْرِي فِيهَا .

* ح - غَوْرُ الْعِمَادِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَعِمَادُ الشُّبَى : مَوْضِعٌ بِمِهْرٍ .

وَالْعِمَادِيَّةُ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شِمَالِيَّ الْمَوْصِلِ .

وَعُمُودُ الْبَابِ ، وَعُمُودُ السَّفِيحِ : جَبَلَانِ
طَوِيلَانِ .

وَعُمُودُ الْحَفِيرَةِ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وَعُمُودُ الْمُحَدَّثِ : مَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ .

وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرٍ : عُمُودُ الْكَوْدِ ، وَهُوَ
جُرُورٌ أَنْكَدٌ .

وَعُمُودُ سُوَادِمَةَ : أَطْوَلُ جَبَلٍ بِبِلَادِ الْعَرَبِ .

وَالْمَعْمَدُ : الطَّوِيلُ .

وَقَلْبُ مَعْمَدٍ ، مِثْلُ : عَمِيدٍ ، وَمَعْمُودٍ .

* * *

(ع م د)

الْعَمْرُدُ : الشَّرِيسُ الْخَلْقُ الْقَوِيُّ .

وَالْعَمْرُدُ ، وَالْعَمْرَطُ : الذَّنْبُ الْخَبِيثُ ، السَّرِيعُ

فِي شَرِّهِ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْعَمَارِدُ ، وَالْعَمَارِطُ ؛ إِلَّا أَنْ

« الْعَمْرَطُ » قَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ الْخَبِيثُ ،

وَهُوَ الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

عَلَى سَائِحٍ نَهَيْدٍ يُشَبَّهُ بِالضُّحَى

إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمْرَدًا

(١) وكذا ضبطت قلم في معجم البلدان « بضم فسكون ففتح » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بضم ففتح

فدال مهملة مشددة مفتوحة » . وزاد شارح القاموس « على صيغة اسم المفعول » ، ولم يبين .

(٢) الأصل : « وعمود » ، تحريف ، والتصويب من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان .

(٣) وكذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « أطول جبل بالمغرب » . قال الناح : « هكذا في النسخ ، وفي التكملة :

ببلاد العرب » . (٤) وقده صاحب القاموس نظيرا « ككرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » .

(٥) وقده صاحب القاموس نظيرا « كعظم » . اسم مفعول من « العظام » .

(٦) وقده صاحب القاموس نظيرا « كعملس » . (٧) ديوان جرير (ص : ١٨٨) .

وقال أبو عدنان : أنشدني امرأة شدايد
الكلاية لأبيها :

على رقل ذي فضول أقود

بقتال نسعيه بجوز مؤيد

* ضافي السيب سلب عمرد *

فسألها عن « العمرد » ، فقالت : النجيب
الرحيل من الإبل . وقالت : الرحيل : الذي
يرتحله الرجل فيركبه .

* ح - العمرد : فرس وعله بن شراحيل
ابن زيد .

(ع ن د)

سحابة عنود : كثيرة المطر ، والجمع : عند ؛
قال الراعي :

باتت إلى دفة أرطاة مبشرة

دغصا أرد عليه فرق عنود

وقدح عنود ، وهو الذي يخرج فائزا على غير

جهة سائر القداح .

وَأَعْنَدَ العِرْقُ ، إِعْنَادًا ، إِذَا سَالَ .

وَعَانَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا فَارَقَهُ وَجَانَبَهُ ؛
وَعَانَدَهُ ، إِذَا لَازَمَهُ .

وكذلك : أعند الرجل صاحبه ، إذا عارضه
بالخلاف ؛ وأعنده ، إذا عارضه بالوافق .

أبن دريد : رجل عنداوة ، إذا كان مقدما
على الأشياء جريئا عليها ؛ وكذلك : عنداو .^(١)

والعنداوة : الحفوة والمكر ؛ ومنه قولهم :
إن تحت طربقتك لعنداوة .

والطريقة : اللين والسكون .

وقال الأصمعي : معناه : إن تحت سكونك
لنزوة وطمأحا .

وقال غيره : العنداوة ، الألتواء والعمر ؛
وقال : هو من « العداء » .

وهزه بعضهم بفعل النون والهمزة زائدتين ،
على بناء « فندلوة » .

وقال غيره : عنداوة « فندلوة » .

وعنده ، بالفتح : امرأة من مهرة ، وهي
أم علقمة بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية
الأكرمين ، وهو ابن عنده ؛ ولقبه : الزوير .
وقد سموا : عنادا ، وعنادة ، بالفتح فيهما .

* ح - أستعد البقء : غلب .

وأستعد رأيه : خلا به .

وأستعد البعير الصبي : غلبه على الزمام فخره ؛
وكذلك : أستعد الفرس الرسن .

وأستعد عصاه : ضرب بها في الناس .

(١) عبارة ابن دريد (٣ : ٤١٨) : « سنداوة : جرى مقدم ؛ وقنداوة : صلب شديد ؛ وعنداوة : نحوه » .

وَأَسْتَعْنَدَ ذَكَرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ .^(١)

وَالْعَانِدُ ، مِنْ : «عَنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ» ، وَمِنْ «عَنْدَ الْعِرْقِ يَعْنِدُ» ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلَ «يَعْنُدُ» ، بِالضَّمِّ ؛ مِنْ الْفَرَءِ .

* * *

(ع ن ك د)

* ح — الْعَنْكَدُ : الصُّبْبُ ، وَالْأَخْمَقُ .

* * *

(ع و د)

الْعَوْدُ : فَرَسٌ أَبِي بِنِ حَلِيفٍ .

وَالْعَوْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ أَبِي رَيْمَةَ بْنِ ذُهَلٍ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْأُخْيِ ، وَاللِّشَاةِ : عَوْدَةٌ ؛ وَلَا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ : عَوْدَةٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ لَاءُ عَوْدُ فُلَانٍ ؛ أَيْ : عَوَّادُهُ ؛ كَمَا يُقَالُ : زَوْرُهُ ، لـ «زُوَّارِهِ» .

وَالْعَوَّادُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعَوْدَ ذَا الْأَوْتَارِ .

وَالْعَوْدَانِ : مِنْ سَبْرِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَصَاهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشَامَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَمَنْ وَرِثَ الْعَوْدَيْنِ وَالْحَاتِمَ الَّذِي

لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَحِيْبَهَا^(٢)

وَالْمَعَادُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾^(٣) : هُوَ الْجَنَّةُ ؛ وَيُقَالُ : مَكَّةُ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ؛ وَمَوْلِدُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ . قِيلَ : وَمَا النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ الْقَسِيُّ الْمَجْرَبُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ عَلَى الْفَرَسِ .

الْقَسِيُّ الْمَجْرَبُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ ، مَعْنَاهُ : الَّذِي قَدْ أَبَدًا فِي غَزْوِهِ وَأَعَادَ ؛ أَيْ : غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَجَرَّبَ الْأُمُورَ وَأَعَادَ فِيهِمَا وَأَبَدًا . وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ : الَّذِي قَدْ رِيضَ وَدَلَّلَ وَأَدَّبَ ، فَفَارِسُهُ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ شَاءَ ، لِطَوَاعِيَّتِهِ وَذَلَّةِ ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَصْعِبُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ ، وَلَا يَمْجَحُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَعْنَى «الْفَرَسِ الْمُبْدِيِّ الْمُعِيدِ» : الَّذِي قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، إِذَا نِيَمَ فِيهِ ؛ وَسِرْكَاتِيْمٌ ، قَدْ كَتَمُوهُ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : رَجُلٌ مُعِيدٌ ؛ أَيْ : حَازِقٌ ؛ قَالَ كُثَيْبٌ :

(١) القاموس : « زنى به فبهم » . ومقب الشارح بالإشارة إلى نص النكحة .

(٢) القصص : ٨٥

(٣) دبروان الفرزدق (ص : ٦٣) .

عَوَمَ الْمُعِيدِ إِلَى الرَّجَا قَدَقَتْ بِهِ

فِي اللَّحَجِّ دَاوِيَةَ الْمَكَانِ جَمُومٌ^(١)

قال : وأما قول الأخطل :

يَسْأَلُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى

وَيُخَشَى الضَّوْاضِيَةَ الْمُعِيدُ^(٢)

فإن أصل «المعيد» : الجمل الذي ليس بيماء،

وهو الذي لا يضرب حتى يُخاط له ، والمعيد :

الذي لا يحتاج إلى ذلك .

وقال : والمعيد من الرجال : العالم بالأمور

الذي ليس بغمر ، وأنشد :

* كَمَا يَتَّبِعُ الْعُودَ الْمُعِيدَ السَّلَابُ *

والمعيد : الأسد .

والمعيدة ، مثال «عنبية» : جمع «العود» ، من

الإيل ، وهو جمع نادر .

وجرّان العود ، الشاعر ، قيل : أسمه المستورد ؛

والصحيح أن اسمه : عامر بن الحارث .

وعيدان ، بالفتح ، من الأعلام .

وأبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبّي ، كان

أبوه يعرف بـ«عيدان السقاء» ، بالكسر .

وقول الأسود بن يعفر النهشلي :

ولقد علمت سوي الذي نبأني

أن السبيل سبيل ذي الأعواد

قال أبو عبيدة : ذوا الأعواد : جد أكرم بن

صبيح ، من بني أسيد بن عمرو بن تميم ، كان

معمراً ، وكان من أعز أهل زمانه ، فاتخذت

له قبة على سيرير ، فلم يكن يأتيها خائف إلا آمن ،

ولا ذليل إلا أعز ، ولا جائع إلا شبع ، فيقول :

لو أغفل الموت أحداً لأغفل ذا الأعواد ،

وأنا ميت إذ مات مثله .

ويقال : أراد بـ«ذو الأعواد» : الميت ، لأنه

يُجمل على سيرير ، أي : أتى ميت كما مات غيبي ،

وذلك أنها قالت له : تَبَيَّ وَتَعَيْشُ ؛ فقال هذا ؛

أي : إن بقيت فسبيل سبيل غيبي .

ويقال : رأيت فلاناً ما يبدي وما يعيد ؛

أي : ما يتكلم بإدبة ولا عائدية ؛ قال عبيد بن

الأبرص ، لما استشهده رديئة قوله :

* أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ *

قال :

أفقر من أهله عبيد

فاليوم لا يبدي ولا يعيد^(٣)

(١) ديوان كثير (١: ٢٥٧) . (٢) ديوان الأخطل (ص: ٢٨١) . (٣) ديوان صيد (ص: ٤٥) .

وقال تميم: المتعبد: الظلوم؛ وأنشد ابن الأعرابي لطرقة:

وقال ألا ماذا ترون لشاريب

شديد علينا سخطه متعبد^(١)

أى: ظلوم، كأنه قلب «متعبد» .

وقال ربيعة بن مقروم:

يرى المتعبدون على دوني

أسود خفية الغلب الرقابا

ويروى:

* فإن الموعدى يرون دوني *

قال: وقال غيره: المتعبد: الذى يتعبد عليه يوعده .

والمتعبد: المتجنى، فى بيت ربيعة؛ قال ربيعة بن مقروم:

وأرمى أصلها عن آبي

على الجهال والمتعبدينا

قال: والمتعبد: الغضبان .

وقال أبو سعيد: تعبد العائن على من يتعين

له، إذا تهنق عليه وتشدد، ليبالغ فى إصابته بعينه .

وحكى عن ابن الأعرابي: هو لا يتعين عليه، ولا يتعبد؛ وأنشد ابن السكيت:

كأنها وفوقها المجدد

وقربة غريبة ومزود

* غبرى على جاراتها تعبد *

قال: المجدد: حمل ثقيل، فكأنها، وفوقها هذا

الحمل وقربة ومزود، امرأة غبرى تعبد؛ أى:

تندرى بلسانها على ضراتها وتحرك يديها .

وفى كلام بعضهم: ألزموا تقي الله واستعبدوها؛

أى: تمودوها .

وعبد فلان ببلد كذا؛ أى: كان به ذلك اليوم .

* ح - عيدو: قلعة بتواحي حلب .

وعيدان: موضع .

وعودة المريض: عيادته .

وأم العود: القبة؛ والجمع: أمهات العود .

وعود: أكل العوادة .

وله عندنا عواد حسن، وعواد، بالضم

والكسر؛ عن الفراء، لغتان فى «عواد»،

ولم يذكر الفراء «الفتح» .

(١) ديوان طرفة (ص: ٣٨): «بفيه منفرد» .

(٢) كذا ضبطت قلم «بكسر المهملة وضم الدال» . ويقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بكسر أوله وسكون

(٣) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

ثانيه وذال معجمة مضمومة وآخره وارساكنة» .

وقال ابن شميل : أنا أعهدك من هذا الأمر
لمعاهدًا ؛ أى : أنا كفيك ، وأنا أعهدك من
لباقه ؛ أى : أبرئك وأومئك .

والاعتقاد : إحداهُ العهد بما عهده .
واستشهد فلان من فلان ؛ أى : كتب عليه
عهده ؛ قال الفرزدق :

وما استعهد الأقوام من ذى ختونة
من الناس إلا منك أو من محارب^(٢)
ويروى : من زوج حرة .

وقال أبو زيد : الأرض المعهدة تعهدًا :
التي تُصبها النفضة من المطر ، والنفضة : المطرة
تُصيب القطعة من الأرض وتُحطى القطعة .
ويقال : أرض معهدة ، ومنفضة .

والعهدي ، من العهد ؛ كالجهمي ،
من الجهد ، والعجيلي^(٤) ، من العجلة ؛ ومنه
قول أم سلمة لعائشة ، رضى الله عنها ،
لما أرادت الخروج إلى البصرة : ما كنتِ قائلًا
لو أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مارضك
ببعض القلوات ناصئة قلوبًا من منهل إلى آخره ،

وقيل : أمم « ذى الأعواد » ، المذكور
في المتن : غوى بن سلامة الأسيدي ؛ وقيل :
ربيعة بن مخاشن الأسيدي .

وكان يقال لمعاوية بن مالك بن جعفر
ابن كلاب : معود الحكاء ، لقوله :
أعود مثلها الحكاء بعدي

إذا ما الحق في الأشباح نابا
وكان يُقال لـ « نأجية الجرمي » : معود
الفتيان ؛ لأنه ضرب مُصدق تجدة الخارجى ،
نخرق بناجية ، فضره بالسيف حتى قتله ،
وقال في أبيات :

أعودها الفتيان بعدي ليقعوا
كفعل إذا ماجر في الحكم تابع

* * *

(ع ٥٥ د)

العهد : الوفاء ، قال الله تعالى : ﴿ وما وجدنا
لأكثرهم من عهد ﴾^(١) .

وقيل : عام اليهود : عام قيلة الأمطار .
وبنو عهدة^(٢) : بطين من العرب .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) الأعراف : ١٠١

(٤) ضبطت ثلاثها ضبط قلم في الأصل « بفتح فكون ، مقصورة »

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ١١٣) .

وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « لسمي » . وقيدها صاحب النهاية بالعبارة « بالتشديد والقصر » .

وَالغَدَائِدُ، وَالغَدَادُ : الْأَنْصِبَاءُ ؛ قَالَ لَيْدٌ :
تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا
(٣) وِوْتَرًا وَالزَّرْعَامَةَ لِلغُلَامِ

وَيُرْوَى : عَدَائِدُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .
* ح - غَدَاوِدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ حَائِطِ سَمَرْقَنْدَ ،
عَلَى قَرَسِخٍ مِنْهَا .

وَعَدَدٌ : أَخَذَ نَصِيْبَهُ .

* * *

(غ ر د)

الغَرْدُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ؛ وَالغَرَادُ ، بِالْفَتْحِ :
الْكِنَاةُ ؛ الْوَاحِدَةُ : غَرَادَةٌ ؛ قَالَ :

لَوْ كُنْتُمْ صُوقًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا

أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا

هَكَذَا أَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ « غَرْدًا » ، بِالزَّاءِ ؛

وَالعَرَبُ تُسَمِّي « الْكِنَاةَ » : لَحْمَ الْأَرْضِ .

وَالْمَغْرُودَاءُ ، بِالْمَدِّ : أَرْضٌ ذَاتُ مَغَارِيدَ .

وَالغَرَادُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْمُخَصَّصُ الَّذِي

يَعْمَلُ الْأَخْصَاصَ وَحَرَادِي الْقَصَبِ .

إِنَّ بَعَيْنَ اللَّهِ مَهْوَاكَ ، وَعَلَى رَسُولِهِ تَرْدِينَ ،
قَدْ وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ - وَرُوي : بِجِاقَتِهِ -
وَتَرَكْتُ عَهْدَاهُ .

السَّدَاقَةُ ، وَالسَّجَافَةُ : السَّنَارَةُ . وَتَوَجَّهْتُ بِهَا :
هَتَكْتُهَا وَأَخَذْتُ وَجْهَهَا ؛ كَقَوْلِكَ « أَخَذَ قَدِّي
الْعَيْنَ » : تَقْدِيئَهُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا :
يُوجِّهُ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْتِي الشَّجِيرَ *
(١)

أَي : يَأْخُذُ وَجْهَ الْأَرْضِ ، أَوْ تَغْيِيرُهَا وَجَعْلُهَا
لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ .

* * *

فصل الغين

(غ د د)

غُدَّتِ النَّاقَةُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَأُغِدَّتْ ،
وَعُدَّتْ ؛ فَهِيَ مَعْدُودَةٌ ، وَمَعْدُودَةٌ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ،
وَمَعْدُودَةٌ .

وَالغُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، وَمَا كَانَ مِنْ

فُضُولِ وَبَرِّ حَسَنِ ؛ أَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلأَعْمَشِيِّ :

وَأَحْدَتَ إِذَا تَجَمَّتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْحَقُ
(٢)

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) .

(٢) ديوان الأعمش (٣٤٠ : ٤٩) : « غدرات » .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) .

(٤) وتبناها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الواو » .

* ح - الغرْدُ: الخُصُّ .

والغرْدُ: بناءٌ لِتَوَكُّلٍ ؛ بُسِّرَ مَنْ رَأَى .
وغرْدِيَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(غ ر ق د)

* ح - غَرَقْدُ الْبَيْضَةِ: بَيَاضُهَا الَّذِي قَوْقُ
مُحَّهَا .

* * *

(غ ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ: الْغَزِيدُ، مِثَالُ « حَذِيمٍ »:
الشَّدِيدُ الصَّوْتِ .

والغَزِيدُ: النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ ؛ وَأَنْشَدَ:

* هَرَّ الصَّبَا نَاعِمَ صَالٍ غَزِيدًا *

قال الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ: الْغَزِيدَ: الشَّدِيدَ
الصَّوْتِ ؛ وَأَحْسِبُهُ: غَزِيدًا، أَوْ غَزِيدًا، بِالرَّاءِ؛
مَنْ: غَرَّدَ تَقْرِيبًا؛ وَكَذَلِكَ: الْغَزِيدُ؛ مِنَ النَّبَاتِ،
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ^(١) .

قال الصَّبَّغَانِيُّ، مُؤَاتَفَ هَذَا الْكِتَابِ: هُوَ
الْغَزِيدُ، بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ الدِّينَوْرِيُّ،
وَأَنْشَدَ الرَّجَزْبَعِيْنَ .

* * *

(غ م د)

الأَصْمَعِيُّ: عَمِدَتِ الرَّكِيَّةُ، بِالْكَسْرِ، عَمْدًا،
بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا كَثُرَ مَأْوُهَا .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا قَلَّ مَأْوُهَا .

والعُمَادُ، بِالضَّمِّ: أَرْضٌ، يُقَالُ لَهَا: بِرُكُ
العُمَادِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الْقَبِيلَةُ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا
« النَّامِدِيُّونَ »: غَامِدَةٌ، بِالْهَاءِ، لَا « غَامِدٌ »،
بغير هاءٍ ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا هَلْ أَنَا هَلَا عَلَى نَائِبِهَا

بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ، إِذَا كَانَتْ مَسْحُونَةً: غَامِدَةً،
وَأَمِدَةً؛ وَغَامِدٌ، وَأَمِدٌ، وَغَامِدٌ، أَوْ غَامِدَةٌ؛ عَلَى
اِخْتِلَافٍ فِيهِمَا؛ سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّهُ تَعَمَّدَ أَمْرًا، فَمِنَّمَا
مَلِكُهُمْ غَامِدًا، فَقَالَ، وَأَسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابن كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن مالك بن نصر بن الأزد:

تَعَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَسَمَّيْتَنِي الْقَبِيلُ الْحَضْرِيُّ غَامِدًا

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ؛ وَيُرْوَى: فَاسْمَانِي .

* * *

(١) تهذيب اللغة (٨ : ٤٤) . (٢) القاموس : « عمرو » . قال الشارح : « وفي بعض النسخ : عمر ، وهو الصواب » . و برواية القاموس ، التي خطاها الشارح ، جاء في جمهرة أعلام العرب (ص : ٣٧٧) .

قال : وَقَرَأْتُ بِحَظِّ شَمِيرٍ ، لابن الأعرابي ،
قال : القَحَادُ : الرَّجُلُ الْقَرْدُ الَّذِي لَا أَخَّ لَهُ
وَلَا وَلَدٌ ؛ يُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ ،
وهو الصُّبُورُ .

قال الأزهرى : وَأَنَا واقِفٌ فِي هَذَا الحَرْفِ ،
وَخَطَّ شَمِيرٌ أَقْرُبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ ، كَأَنَّهُ مَاخُوذٌ
مِن « حَقْدَةِ السَّنَامِ » ، وَهِيَ أَصْلُهُ .^(١)

* * *

(ف د د)

الفَدَادُ : الضَّفِيعُ .

وَفَلَانٌ يَفِدُ اليَوْمَ لى وَيُعِدُّ ، إِذَا أَوْعَدَكَ .

وقال الأصمعي : يُقَالُ لِلوَعِيدِ مِنَ ورَاءُ
ورَاءُ : القَدِيدُ ، وَالهِدِيدُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ بى فُلَانٌ يَفِدُ ؛ أَى : يَعْدُو ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أبى هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَرَجَ
رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ؛ قَالَ : فَأَدْرَكْنَا
أبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَانًا ؛ فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَقْدَانِ
فَدِيدَ الجَمَلِ ! قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ ؛ قَالَ : العَامِدُ
إِلَيْهَا كَالقَائِمِ فِيهَا .

وقيل : إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُم المِثِينَ إِلَى الأَلْفِ
مِن الإِبِلِ ، قِيلَ لَهُ : الفَدَادُ ، وَهُوَ « فَعَالٌ » ،
فِي مَعْنَى النِّسْبِ ؛ كَقَوْلِهِمْ : بَتَاتُ ، وَعَوَاجُ .

(غ م ر د)

* ح - التَّغَايِيدُ ، كَالْمَغَايِيدِ .

* * *

(غ ي د)

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَغَايِدُ فِي مِشْتَبِهِ ؛ أَى : يَتَمَّائِلُ .

* ح - بَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .

وَأَنَّهُ لَفِي غَيْدَانِ شَبَابِهِ ؛ أَى : فِي حَدَثَانِهِ .

وِغَيْدَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرِ .

وِغَادَةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف ء د)

المِفَادُ ، عَلَى « مِفْعَالٍ » : السَّفُودُ .
والتَّفُودُ : التَّحْرُوقُ .

* ح - فَنَدَ الرَّجُلُ : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي فُؤَادِهِ ؛
مِثْلُ : فَنَيْدٌ .

* * *

(ف ح د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : وَاحِدٌ قَاحِدٌ .

قال الأزهرى : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ ؛

(١) تهذيب اللغة (٤: ٤٢٨)

وَفَدَّدَ الرَّجُلُ تَفْدِيدًا ، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كِبْرًا وَبَطْرًا .

وَفَدَّدَ ، أَيْضًا ، إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشَرَاهُ .
وَفَدَّدَ ، إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سَبَّحَ ؛
قَالَ الثَّانِبِيُّ :

أَوْأَيْدٍ ^(١) كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ ^(٢)

فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدَّقَهَا التَّنْظِيئُ ^(٣)

ابْنُ سُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْبَيْنِ النَّخِينِ : فُدِّدَ ، مِثَالِ « عَلِيٌّ » .

* ح — ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفُدَادَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ^(٤) .

* * *

(فرد)

فَرْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَيْدٌ :

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَجْحَرٍ

فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرَحَامُهَا ^(٥)

وَزِيَادُ بْنُ الْقَرْدِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي الْقَرْدِ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو عَمْرٍو حَفِصُ الْقَرْدِ الْمِصْرِيُّ ، مِنَ الْجَبْرِيَّةِ .
وَالْقَرْدُ ، بِضَمِّ الرَّاءِ : الْقَرْدُ ؛ وَيُنَشَّدُ بَيْتُ
النَّابِغَةِ :

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشَى أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمِصْبِيرِ كَسَيْفِ الصَّبْقِ الْقَرِيدِ ^(٦)

بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَكَسْرُهَا ، مَعَ فَتْحِ الْقَاءِ ،
وَبِضْمَتَيْنِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : قَوْمٌ فَرَادٌ ، غَيْرُ مَجْرِيٍّ ؛

قَالَ الْقَزَّازُ : أَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ لِابْنِ مُقَيْلٍ :

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتِ لَبَانِهِ

فُرَادٌ وَمَشَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وَالْقَرِيدُ : الشَّدْرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : فَرِيدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرِيدَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ

مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَقَدْ تَنَتَّأ مِنْ بَعْضِ

الْخَلِيلِ ؛ سُمِّيَتْ : فَرِيدَةً ، لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْفَقَارِ

وَبَيْنَ مَحَالِ الظُّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعُجْزِ . وَالْمَعَاقِمُ :

مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

(١) فوقها في : س : « فوافي » ؛ أي : رواية أخرى ، وهي رواية الديوان (ص : ١٩٧) .

(٢) الديوان : « كالسهم » . وأشير في شرحه إلى رواية التكملة ، عن ابن الأعرابي .

(٣) فوقها في : س : « مذعبا » ؛ أي : رواية أخرى ، وهي رواية الديوان .

(٤) الجمهرة (١ : ٧٥) . (٥) ديوان ليد (ص : ٣٠٢) :

(٦) فوقها في : س : « ث » ؛ أي : بثلاث نثائه . وقد بسط ذلك المؤلف . وانظر الديوان (ص : ٣١) .

وقال ابن الأعرابي: النسق: كواكب مصطفة خلف الثريا، يقال لها: الفردود.

وفرد الرجل تفريدا، إذا تفقه وأهترل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي.

وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: طوبى للفريدين.

يقال: فرد الرجل برأيه، وفرد، وأفرد، وأستفرد، بمعنى، إذا تفرد به.

ويقال: بعثوا في حاجتهم راجعا مفردا، وهو التو الذي ليس معه غير غيره.

وقيل: هم الهزري الذين هلكت لدايتهم، وبقوا يذكرون الله.

وفي حديث آخر: سبق المفردون، قالوا: وما المفردون؟ قال: الذين أهدتوا في ذكر الله، يضع الذكر عنهم أثقالمهم، فيأتون يوم القيامة خفافا.

وروى مسلم بن الحجاج، قال: الذّاكرون الله كثيرا والذّكرات.

* ح - فارد: جبل يتجدد وجاءوا فراد فراد.

ورجل فردة: يذهب وحده.

والفارد، من السكر: أجوده وأشده بياضا. والفردات: الآكام.

وسيف: فرد، وفريد: ذوفريد.

وفرد النجوم، مثل: أفرادها.

وفرد، وفرد، وفرد: مواضع.

وفرد: من قرى سمرقند.

وفردى: موضع.

والفرد، سيف عبد الله بن راحة، رضى الله عنه.

* * *

(ف ر ث د)

* ح - فرند وجهه: كثر لحمه وأمتلأ.

* * *

(ف ر ش د)

* ح - فرشد: بأحد بين رجله، مثل «فرشط».

* * *

(ف ر ص د)

الفريصد: الفريصاد.

والفريصد، بالكسر: بحم الزبيب، وهو العنجد، أيضا.

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «كهمة».

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «بكمزي».

(ف ر ق د)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفُرْقُودُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ ؛
وَأَنْشَدَ :

وَلَيْلَةٌ خَامِدَةٌ نَحْمُودًا

طَخِيَاءَ تُعْشِي الْجَدَى وَالْفُرْقُودًا

قُلْتُ : أَرَادَ بِ« الْفُرْقُودِ » : الْفَرْقَدَ ، الَّذِي
هُوَ النَّجْمُ ، لَا وَلَدَ الْبَقْرَةِ ؛ يَعْنِي أَنَّ الْجَدَى
وَالْفَرْقَدَ ، اللَّذَيْنِ بَعْدَهُمَا يُتَدَى فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ
وَالْبَحْرِ ، هُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ فِيهِمَا ، يَعْشِيَانِ فِي هَذِهِ
الَّيْلَةِ لِشِدَّةِ ظُلُمَاتِهِمَا ، فَيُعْجِزَانِ عَنِ أَنْ يَهْدِيَا أَحَدًا .
* ح - الْفَرْقَدُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيُّ
الصُّلْبُ .

وَفَرْقَدٌ : مَوْضِعٌ بِحَارَاءَ .

وَفُرَاقِدٌ : شُعْبَةٌ مِنْ شِقِّ غَيْقَةٍ يَدْفَعُ فِي وَادِي
الصُّفْرَاءِ .

(ف ر ن د)

قَالَ اللَّيْثُ : فِرْنِدٌ ، دَخِيلٌ مَعْرَبٌ : أَسْمٌ
قُبُوبٌ مِنْ حَرِيرٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِرْنِدُ : الْأَبْرَارُ ؛ وَجَمَعَهُ :
فِرَانِدٌ .

* ح - الْفِرْنِدَاءُ : الْفَقَاةُ .

(ف ر ه د)

فَرَهَادٌ ، بِالْفَتْحِ : أَسْمٌ أَعْجَبِيٌّ لَا يَنْصَرِفُ ،
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ .

وَالْفُرْهُدُ ، بِالضَّمِّ : النَّاعِمُ الرَّخِصُ .

وَالْفَرَاهِيدُ : صِغَارُ الْغَنَمِ .

وَرُبَّمَا سُمِّيَ شَبَلُ الْأَسَدِ : فُرْهُودًا .

* ح - فَرَهَادٌ جَرْدٌ : مِنْ فُرَى مَرَوَ ، وَهُوَ
مُرْكَبٌ . وَجَرْدٌ ، أَصْلُهُ : كِرْدٌ ، بِالْفَارَسِيَّةِ ،
فَعُرْبٌ .

وَالْفَرَهْدُ : الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاهِقَ الْحُلْمِ ،
كَالْفَرُهْدِ .

(ف س د)

التَّقْسِيدُ : الْإِفْسَادُ ؛ قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهُدَلِيُّ :
وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ كَتَبِيَّةً

مُفْسَدَةٌ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخْفَرِ

(١) وقيل له صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وزاد الشارح : « والمشهور الفتح » ، وهكذا هو بخط العفاني

أيضا . - وهو في : استينجاس : Farhaq

(٢) فرفها في : س : « ما » ؛ أي : بفتح الدال المهملة وضمها ؛ (٣) دايران الهذليين (٤ : ٩٤) .

(ف ص د)

الفَصَادُ ، بالكسر : الفَصْدُ .
والمِفْصَدُ : ما يُفْصَدُ به .

وَقَصَدَ لَهُ عَطَاءً ؛ أَيْ : قَطَعَ لَهُ وَأَمَضَاهُ .

وقال ابن كَثَوَةَ : الفَصِيْدَةُ : تَمْرٌ يَعْجَنُ
وَيُسَابُ بِشَيْءٍ مِنْ دَمٍ ، وَهُوَ دَوَاءٌ يَدَاوِي بِهِ
الصَّبِيَّانُ .

وقال ابن شَمِيْلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيْدًا
مِنَ السَّيْلِ ؛ أَيْ : تَسْقَاقًا وَتَحَدُّدًا .

وقال أبو الدُّقَيْشِ : التَّفْصِيْدُ : أَنْ يَنْقَعَ بَشْيْءٌ
مِنَ مَاءٍ قَلِيْلٍ .

* ح - الفَاصِدَانِ : مَوْضِعٌ مَجْرَى الدَّمِوعِ
عَلَى الْوَجْهِ .

* * *

(ف ق د)

الدِّيَنَوْرِيُّ : الْفَقْدُ : نَبَاتٌ يُلْقَى فِي شَرَابِ
الْعَسَلِ فَيَسْتَدُّ ، ثُمَّ يُقَالُ لِذَلِكَ الشَّرَابِ : الْفَقْدُ .
قال : وَالْفَقْدُ ، هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ :
الْفَتَجَنْجُسْتُ^(١) .

وقال ابن الأعرابي : الْفَقْدَةُ : الْكَشْوْتُ^(٢) .
وَالْفَقْدُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ .
وَيُقَالُ : إِنْ الْعَسَلَ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ
فَيُسَدُّهُ ؛ قَالَ اللَّيْثُ .

وقال : الْفَقْدُ : نَبْتُ يُشْبِهُ الْكَشْوْتَ .
وَالْفَقْدُ ، مِثَالُ « قُعْدُدُ » : نَبِيْدُ الْكَشْوْتُ .
* ح - فَقَدَ ، إِذَا أُكِلَ الْكَشْوْتُ .

وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْأَزْهَرِيِّ : الْفَقْدُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ؛ وَالصُّوَابُ^(٣) : سُكُونُ الْقَافِ .

* * *

(ف ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابن الأعرابي : غِلَامٌ أَقْلُودٌ^(٤) ، إِذَا كَانَ
تَامًا مُحْتَمِلًا شَطْبًا .

* * *

(ف ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال أبو عمرو : الْفَلْهُدُ ، مِثَالُ « جَعْفَرُ » :
الْغِلَامُ السَّمِينُ الَّذِي قَدِ رَأَى الْحُلْمَ .

(١) وقيدها استنجاس نظيرا : « fanjangusht » .

(٢) كذا ضبطت قلم « بالفتح » . وضبطها صاحب القاموس (ف ق د) ضبطت قلم « بالضم » . وقال في مادة

(ك ش ث) : « الكشوت ، و يضم » . يعني بالفتح والضم .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) من سقط المطبوعة .

وقال الخليل : الفُهدُ ، بالضم : الحادِرُ
السَّمينُ ، مثلُ « فُرْهُدٍ » ، بالراء .
وزادَ غيرُهُما : الفُهودُ ، والمُقْلهَدُ .

* * *

(ف ن د)

الفِندُ ، بالكسر : الغُصْنُ من أغصان الشجر .
والفِندُ ، أيضا : أرضٌ لم يُصبها مطرٌ .
ولقينا فِندًا من الناس ؛ أى : قومًا مجتمعين .
وأفنادُ الليل : أركانُهُ .

ولما توفى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، صلى
عليه الناس أفنادًا .

قال أبو العباس تَعَلَّبُ : يعنى فرادى بلا إمام .
وقال غيره : جماعاتٍ بعد جماعاتٍ .

وحزير المصلون عليه ، صلى الله عليه وسلم ،
ثلاثين ألفًا ، ومن الملائكة ستين ألفًا ، لأن مع
كلِّ مؤمن ملكين .

وقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : أتزعمون أنى
من أحرمت وفاة ، ألا إنى أولكم وفاةً ، تَتَّبِعُونِى
أفنادًا ، يهلك بعضكم بعضًا ؛ أى : تَتَّبِعُونِى دَوَى
فَندٍ ؛ أى : دَوَى عَجِيزٍ وكُفْرٍ للنعمة .

وفى حديث آخر : أن رجلاً قال للنبي ، صلى
الله عليه وسلم : إنى أريد أن أفندَ فرسًا ؛ فقال :

عليك به كَيْتًا ، أو أدهم أفرح أرثم محجلاً طلق
الْيُمْنَى ؛ أى : أجملَه فِندًا ، وهو الشَّمْرَاخُ من
الجبل العظيم ؛ يُريد : أجملَه مُعْتَصِمًا وِحْصِنًا
أتجى إليه كما يلتجأ إلى الجبل .

وقيل : معناه : أقتنى فرسًا ؛ لأن اقتناءك
الشيء جمعك له إلى نفسك ، من قولهم للجماعة
المُجْتَمِعَة : فِندٌ .

وقيل : التَّفْنِيدُ ، بمنزلة « التضمير » ، من
« الفند » ، وهو الغُصْنُ ؛ قال :

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرُوهَا مَمْرٌ

يُظِلُّهُ كُلُّ فِندٍ نَاهِمٍ خَضِيلٍ
كَأَنَّهُ قَالَ : أريدُ أن أُصمِّرَ فرسًا حتى يصيرَ
فى صُمْرِهِ كغُصْنِ الشَّجَرَةِ ، ويصلح للغزو
والسِّبَاقِ .

وقولهم للضامِر من الخيل : شَطْبَةٌ ، مما
يُصدِّقُه .

وفند الرجل تفنيدًا ، إذا جلس على شمراخ
من الجبل .

وأما قولُ حُصَيْنِ المَدَلِيِّ :

تُدْعَى خَشِيمٌ بِنُ عَمْرٍو فى طَوَائِفِهَا

فى كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يَفْتَنُهُ

والتفند : التندم .
 وفاندته في الأمر ، وتفندته ؛ أى : طلبته
 منه .
 وفند : جبل بين الحرمين قرب البحر .

* * *

(ف و د)

تفودت الأوعال فوق الجوال ؛ أى : أشرفت .
 * ح - رجل متلاف مفواد ؛ أى : مفيد .

* * *

(ف ه د)

الفهد : مسمار يسمر به واسط الرجل ؛ قال :
 مضبر كاتما زئيره
 صيرير فهد واسط صيريره
 يصف صيريف نأبي الفحل ، ويشبه بهرير
 هذا المسمار .

قال خالد : واسط الفهد : مسمار يجعل
 في واسط الرجل .
 والفهدة : الاست .

وفهدتا البعير : عظان ناتان خالف الأذنين ،
 وهما الخششاوان .

فمناه : يفنى ، من « الفند » ، وهو الهرم .
 ويروى : يقند ؛ أى : يقطع كما يقطع القند .
 وقال ابن الأعرابي : الفنداية : الفأس ؛
 وجمعها : فناديد ، على غير قياس .

وفي المثل : أبطأ من فند ؛ وفند ، هو أبو زيد ،
 مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، رضى
 الله عنه ، وكان أحد المغنين المحسنين ، وكان
 يجتمع بين الرجال والنساء ، وله يقول عبيد الله
 ابن قيس الرقيات :

قل لفند يشيع الأظمانا

رُبما سر غيبنا وكفانا

وكانت عائشة أرسلته يأتها بنار ، فوجد
 قوما يخرجون إلى مصر ، فخرج معهم ، فأقام
 بها سنة ، ثم قدم فأخذ نارا وجاء يعدو ، فعتز
 وتبدد الجمر ، فقال : تعست العجلة .

* ح - الفند ، لغة في « الفند » ، لقطعة
 من الحبل .

والفندة : العود التام ، تُصنع منه القوس .
 وجاءوا من كل فند ؛ أى : من كل فن
 ونوع .

(١) ركذا فيما سياتي (ص : ٣١٤) . وهي رواية شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣٩) .

(٢) وجعلها صاحب القاموس في الهمز (ف د) . (٣) وتهدا شارح القاموس في مستدركة بالعبارة « بالكسر » .

وَالْفَهَادُ : صَاحِبُ الْفُهُودِ ، كَالْكَلَّابِ :
صَاحِبِ الْكِلَّابِ .

وَفَهَدَ فَلَانٌ لِفُلَانٍ ؛ وَفَادَ ؛ وَمَهَّدَ ، إِذَا عَمِلَ
فِي أَمْرِهِ بِالغَيْبِ بِحَيْلٍ .

وَفَهَّدَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - غَلَامٌ أَفْهُودٌ : سَمِينٌ رَاهِقٌ الْحُلْمِ .

وَالْأَفَاهِيدُ : قُنِينَاتٌ بُلُقٌ بَقَعَا رَحْرَحَانَ ، عَلَى
مَوْطِي طَرِيقِ الرِّبْدَةِ مِنْ تَحْلِ .

وَالْفَهْدَةُ : فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ .

* * *

(ف ي د)

فَيْدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفَيْدَ الرَّجُلُ تَفَيْدًا ، إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ
الْفَيْادِ ؛ أَيْ : ذَكَرِ الْيَوْمَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَيُقَالُ : إِنَّمَا لَيْتَفَايِدَانِ
بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا ؛ أَيْ : يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ .

وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ ؛ أَيْ :
يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْقَتَّالُ :

بَكَرْتُهُ تَعَثَّرْتُ فِي النَّقَالِ

مُهَلِّكٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ ^(١)

وَالرَّوَايَةُ :

مُتَأَنَّفٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ

وَلَا تَرَأَى آخِرَ اللَّيَالِي

* قَلْوَصُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّقَالِ *

* ح - الْفَيْدُ : أَنْ تَفَيْدَ بِيَدِكَ الْمَمْلَةَ عَنْ
الْخُبْرَةِ .

وَالْفَيْادَةُ : الْأَكُولُ .

وَفَيْدُ الْقُرَيْبَاتِ : مَوْضِعٌ ، خَيْرٌ «فَيْدٌ» الْمَذْكُورِ .

وَخَزْمٌ فَيْدَةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل القاف

(ق ت د)

تَقْتَدُ ^(٢) رَكِيَّةً بَعِينَهَا ؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ الْفَقْعَمِيُّ

- وَقِيلَ : جَبْرٌ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - :

تَرَبَّعَتْ بَلَوَى إِلَى رَهَائِهَا

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ عَفَائِهَا

وَصَارَ كَالرَّيْطِ عَلَى أَقْرَائِهَا

تَتَّبَعُ صَاتَ الْهَدْرِ مِنْ أَثْنَائِهَا

جَاءَتْ عَلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْ رِدَائِهَا

تَذَكَّرَتْ تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا

* وَعَتَكَ الْبَوْلِ عَلَى أَنْسَائِهَا *

(٢) وقدها صاحب القاموس تنظرا «كبتصر» .

(١) الصحاح (١ : ٥٨١) .

أى: يُقَطَعُ كما يُقَطَعُ القَنْدُ؛ ويروى: يفتند^(٦)؛
أى: يُفْنَى، من «القند» وهو الهرم .
* ح - القندُ ؛ أَكَلُ القند .

* * *

(ق ث رد)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِي .
وقال أبو عمرو: القنْدُ، بالضم: قَشُ
الْبَيْت .

وقال غيره: هو القنْدُ؛ بالكسر؛ والقنارِدُ،
وهو القربشوش؛ قاله ابن الأعرابي .
* ح - رَجُلٌ قنارِدٌ: كثير القنرد .
والقنردُ: الغشاء اليابس في أصل الكرم ،
وفي قعر العين .

والقنارِدُ: الدَّلَازِلُ .

ويقال للرجل، إذا كثرت غنمه وصوفه
وسنَّله: إنه لَمَقنردٌ؛ وقنردٌ، وقنارِدٌ .
ورأيت قنردًا من الناس؛ أى: كثرة .

* * *

نَصَبَ « بَرَدَ » ، لأنه جملة بدلًا من
« تَقْتَدُ » .
وقنادةٌ، من الأعلام .

وقنَدَ الرجلُ القنَادَ تَقْتِدًا ، إذا لَوَّحَ أطرافه
بالتار؛ يحيى الرجلُ في عامٍ جدبٍ فيضرمُ فيه
النارَ حتى يحرقَ شوَّكه ، ثم يُرعيه إيلَه .
* ح - قنَادٌ: علمٌ لِبني سُلَيْمٍ .

وذاتُ القنَادِ: موضعٌ من وراء القلج .
والقنود: جبلٌ .

وقنندة: بلدٌ بالاندلس .

والقنادة: فرسٌ لبكر بن وائل؛ وهى أم زيم .
والقنادي: فرسٌ كان للخزرج؛ وليس
بمنسوب إلى «القنادة» المذكورة .

* * *

(ق ث د)

الاقنَادُ: القَطْعُ؛ قال حصيبُ الهذلي:
تُدعى خنيمُ بنُ عمرو في طوائفها
في كُلِّ وجهٍ رَعِيلٌ م يفتند^(٥)

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب ، وغراب » .

(٢) القاموس: « علم بنى سليم » . وعقب الشارح: « هكذا في النسخ ، والصواب: علم في ديار بنى سليم ، وفي النكلة:

علم لبني سليم » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة

« بضمين » . (٥) شرح أشعار الهذليين (١: ٣٣٩) . وقد مر البيت (ص: ٣١١) .

(٦) وهي رواية الأصيل (فب ن د) . انظر (ص: ٣١٢) .

(ق م ح د)

المَقْدَدَةُ : أَصْلُ السَّنَامِ .

وَبَنُو حُجَادَةَ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ؛
مِنْهُمْ : أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْقُعَادِيَّةِ ، أَحَدِ قُرَاسَانَ
بَنِي يَرْبُوعَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَعَادُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي
لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ؛ يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ .

وَرَوَاهُ أَبُو عُمَرَ : فَاحِدٌ ، بِالْفَاءِ .

* ح — الْقَمْحَدَةُ : الْقَمْحَدُودَةُ .

* * *

(ق د د)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : قِدَّةٌ ، بِالكَسْرِ : أَمُّ مَاءِ
الْكَلَابِ .^(١)

وَالْقِدُّ ، بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ ، أَكَلُهُ
يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ، فِيمَا يُقَالُ .

وَالْقِيدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ .

وَقَدِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ؛ وَقَدَادٌ ، عَلَى « فُعَالٍ » ،
بِالضَّمِّ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْمِقْدُ ، بِالكَسْرِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا .

وَالْقَدِيدِيُّونَ ، بِفَتْحِ الْقَافِ ، فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ :

« لَا يُسْتَهَمُ لِلْعَبْدِ وَلَا الْأَجِيرِ وَلَا الْقَدِيدِيِّينَ » :

هَمْ تُبَاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصَّنَاعِ ، نَحْوُ : الشَّعَابِ ،
وَالْحَدَادِ ، وَالْبَيْطَارِ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ ، كَأَنَّهُمْ :
سُمُّوا بِذَلِكَ بِتَقْدِيرِ ثِيَابِهِمْ .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَا قَدِيدِي ، وَهُوَ
مُبْتَدَلٌ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ ، أَيْضًا .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ يَا مِقْدَادُ زَائِرُكُمْ

يَا وَيْلَ قَدَّ عَلَى مَنْ تَغْلَقُ الدَّارُ^(٢)

فَقَالُوا : أَرَادَ بِقَوْلِهِ « يَا وَيْلَ قَدَّ » : يَا وَيْلَ

مِقْدَادٍ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ ؛ كَمَا قَالَ
الْحُطَيْبِيُّ :

فِيهِ الْحَيَادُ فِيهِ كُلُّ سَابِقَةٍ

جَدَلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ^(٣)

وَأَمَّا أَرَادَ : مِنْ صُنْعِ سَلِيمَانَ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ ،

نُسِبَ إِلَيْهَا الْخَمْرُ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ :

وَهُمْ تَرَكَوْا أَبْنَ كَبِشَةَ مُسَلِحِيًّا

وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ

(١) الجوهرة (١ : ٧٥) . (٢) ديوان جرير (ص : ١٩٩) . (٣) ديوان الخطيب (ص : ٢٢٧) .

و « قَدَّ » : كَلِمَةٌ لَا يَكُونُ الْفِعْلُ الْمَاضِي
حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِهَا، أَوْ إِظْهَارِهَا مَعَهُ، وَذَلِكَ مِثْلُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْجَاءُ وَمُحَصَّرَاتٌ صُدُورُهُمْ﴾^(٢)،
لَا يَكُونُ « حَصَّرَتْ » حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِ « قَدَّ »،
فَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: حَصَّرَةً صُدُورَهُمْ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا﴾^(٣): الْمَعْنَى: وَقَدْ كُنْتُمْ،
وَأَوْلَا إِضْمَارِ « قَدَّ » لَمْ يُجْزِئْ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ،
أَلَّا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ، فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿إِنْ كَانَ
قَيْصُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقْتَ﴾^(٤): أَنَّ الْمَعْنَى: فَقَدْ
صَدَّقْتَ .

وَأَمَّا الْحَالُ فِي الْمُضَارِعِ فَسَائِعَةٌ دُونَ « قَدَّ »،
ظَاهِرَةٌ أَوْ مُضْمَرَةٌ .

وَقَدْ يُقَرَّبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ، إِذَا قَالَتْ: قَدَّ
فَعَلْ، وَمِنْهُ تَوَلَّ الْمُؤَدِّنَ: قَدَّ قَامَتِ الصَّلَاةُ .
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقِسْمِ،
كَقَوْلِكَ: قَدَّ وَاللَّهُ أَحْسَنَتْ، وَقَدْ لَعِمْرِي بِتُّ
سَاهِرًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي « م ق د »: الْمَقْدِيُّ،
مُخَفَّفَةُ الدَّالِ: شَرَابٌ مَنَسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ،
يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَّلِ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا بَنِي بَنِي الْفَارِسِيَّةِ

لأنهم قد عاقروا البيوت

مَ شَرَابٌ مَقْدِيَّةٌ^(١)

أَنْتَهَى مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَدْ غَلِطَ فِي قَوْلِهِ « قَرْيَةٌ بِالشَّامِ »، وَالْقَرْيَةُ،
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، كَمَا ذَكَرْتُ؛ وَأَمَّا « الْمَقْدِيُّ »
بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، فَشَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ
غَيْرُ مُسْكِرٍ؛ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّبَيَاتِ:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

مِنْ شَرَابًا وَمَاتِحِلُّ الشُّمُولِ

وَقَالَ شَمِرٌ: سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ:
الْمَقْدِيُّ: طِلَاءٌ مَنَصْفٌ، مُشَبَّهُ بِمَا قَدْ بَنَصْفَيْنِ .

وَأَقَاةٌ مَتَقَدَّدَةٌ، إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ وَالْهَزَالِ،
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سَمِينَةً نَفْسَقَتْ، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً
فَابْتَدَأَتْ فِي السَّمَنِ؛ يُقَالُ: كَانَتْ سَمِينَةً تَقَدَّدَتْ،
أَي: هُرِزَتْ بَعْضُ الْهَزَالِ .

(٢) النساء: ٨٩

(٤) يوسف: ٢٦

(١) الصحاح (١: ٢٧)

(٣) البقرة: ٢٨

المعَاءُ : الرَّيْشُ . وَالصَّقَعُ : القَرَعُ .
أَبُو زَيْدٍ : القَرْدِيدَةُ^(٤) : الخِطُّ الَّذِي وَسَطَ
الظُّهْرِ .

وقال أبو سعيد : القَرْدِيدَةُ : صُلبُ الكَلَامِ .
وحكي عن أعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قال : اسْتَوْجَحَ
الكَلَامُ فلم يَسْمَلْ لي ، فَأَخَذْتُ قَرْدِيدَةً فَرَكِبْتُهُ ،
ولم أَرْغِ عنه يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .

والقَرَادُ : سَائِسُ القُرودِ .
وَدُو قَرْدٍ ، بِالضَّحْرِكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من
مَدِينَةِ الرَّسُولِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ ومنه :
غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ ، وَكَانُوا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وفرس قَرْدُ الخَيْصِيلِ ، إِذَا لم يَكُنْ مُسْتَرَحِبًا ؛
قال :

* قَرْدُ الخَيْصِيلِ فِي العِظَامِ بَقِيَّةٌ *
وَقَرْدُودَةُ الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى قَرْدِيدِهِ ، إِذَا جَاءَ
بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

وَالقَرْدُدُ ، أَيضًا : مَا ارْتَفَعَ من شَيْخِ الظُّهْرِ ؛
قال الفَرَزْدَقُ :

ولَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الحَيْرَ

رُدَاقِي عَلَى العَجَبِ وَالقَرْدُدِ^(٥)

وَيُجُوزُ طَرْحُ الفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ ؛ كَقَوْلِ
النَّابِغَةِ :

أَفَدِ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ^(١)

وَيُرْوَى : بِرِحَالِهَا ؛ أَيْ : كَأَنَّ قَدَ زَالَتْ .

* ح - قَدَ قَدَاءُ^(٢) : من الْبِلَادِ الْيَمَانِيَّةِ .

وَقَدِيدُ^(٣) : جَبَلٌ ، فِيهِ مَعْدِنُ البَرَامِ .

وَالقِدَّةُ ، وَقَدْحُفٌّ : مَاءٌ ، تُسَمَّى : الكُّلَابِ .

وَالقَدَادُ ، من أَسْمَاءِ القَنَايِدِ وَالْبِرَاسِيعِ .

وَقَدِيدٌ : فَرَسٌ عَيْسٌ ؛ وَقِيلَ : قَيْسٌ

ابن عبد الله الغاضري ؛ وَقِيلَ : الوائلي .

* * *

(قرد)

القَرْدُ ، بِالْفَتْحِ ، نُسْءٌ فِي « الكَرْدِ » ، وَهُوَ

جَسْمُ الهَامَةِ عَلَى سَافَةِ العُنُقِ ؛ قال :

بَخَلَّه عَضْبُ الضَّرِيَّةِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الدُّوَابَةِ وَالقَرْدِ

وَالقَرْدُ ، أَيضًا : القَصِيرُ ؛ أَنشد سَمِيرٌ :

أَوْ هِفْلَةً من نَعَامِ الجَوْ عَارِضَهَا

قَرْدُ العِغَاءِ فِي يَأْفُوخِهِ صَقَعُ

(١) ديوان نابغة بن ذبيان (ص: ٣٨) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتفتح » . وقيدها صاحب معجم البلدان
بالعبارة « بضتين » . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وحمل هذا عبارة صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس بتغييرا
« كملل » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٥) ديوان الفرزدق (ص: ٢٠٤) .

رُدَائِي : جَمْع : رَدِيف ؛ أَيْ : يَرْكَبُ الْإِثْنَانِ
وَالثَّلَاثَةَ .

وَقُرَادٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

* ح — قُرَادِدُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَقُرْدٌ ، مِثَالُ « زُفَرٍ » : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَدٌ : جَبَلٌ .

وَالْقَرْدُودَةُ : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدِي : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ ، وَبِقُرْبِهَا قَرْيَةٌ

ثَمَانِينَ .

وَالْقَرْدِيَّةُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَاجِزِ وَمَعْدِنِ النَّقْرَةِ .

وَيُقَالُ لِلْكِرْدِيدَةِ ، مِنَ التَّمْرِ : قِرْدِيدَةٌ .

وَإِنَّهُ لَقِرْدُ الْقَيْمِ ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِغَارًا ،

خَلْقَةً .

وَالْقَرْدُ : شَيْءٌ لَا يَزِقُّ بِالطَّرِثُوثِ ، كَأَنَّهُ

زَعْبٌ .

(ق ر ص د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ مِنْ لَا يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتِهِ

« الْقَرَصَدُ » لِلْقَصْرِ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ :

كَفَهُ ؛ قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا صِحَّتُهُ .

(ق ر م د)

شَيْءٌ مَقْرَمِدٌ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّيْبِ ؛ أَيْ : مَطْلَبٌ ؛

قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا طَمَعْتَ طَمَعْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَأَى الْجَبَسَةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمِدٍ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا طَلَّتَهُ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّيْبِ .

وَقِيلَ : الْمَقْرَمِدُ : الْمُشْرِفُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ

النَّاتِيءُ الضَّبِيقُ .

وَذَكَرَ الْأَوَّلُ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْقِرْمِيدُ : اسْمُ الْإِرْدَبَةِ .

وَالْقَرْمُوطُ ، وَالْقَرْمُودُ : نَمْرُ النَّضَا .

* ح — قَرَمِدٌ فِي الْمَشْيِ : قَرَمَطٌ ؛ عَنْ الْقَرَاءِ .

وَقَرَمِدٌ : مَوْضِعٌ .

(ق ر ه د)

* ح — الْقَرَاهِيدُ ، أَوْلَادُ الْوُعُولِ .

وَالْقَرَهُدُ : النَّارُ النَّاعِمُ الرَّخِصُ .

(ق ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَزْدُ : الْقَصْدُ .^(٥)

(٢) مما فات التهذيب .

(١) كذا في الأصول . ولم ترد في « استنباس » .

(٣) ديوان نابعة بن ذبيان (ص : ٤٢) . (٤) الصحاح (١ : ٥٢١) . (٥) الجهمرة (٢ : ٢٦١) .

وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَّهُ أَنْشَدَ
لِمِرْزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ :

فَلَاةٌ فَلَا مَلَاعِيَةَ مَنْ يَجْرِيهَا
عَنِ الْقَزْدِ تَجَحُّفُهُ الْمَنَابِيَا الْجَوَاحِفُ

هَكَذَا رَوَاهُ «بِالزَّي» . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَكْثَرُ
مَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ «الزَّي» سَاكِنَةً .^(١)

(ق س د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِسْوَدُ ، مِثَالُ «عَيْنُؤَلَّ» :

الغَلِيظُ الرَّقْبَةُ الْقَيُوءُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* صَخَمَ الذَّفَارِيُّ قَائِبًا قِسْوَدًا *^(٢)

(ق ص د)

مُخَّ قَصِيدٌ ، وَقَعُودٌ ، وَهُوَ دُونَ السِّمِينِ
وَفَوْقَ الْمَهْزُولِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَصِيدَةُ ، الْمُخْتَةُ إِذَا خَرَجَتْ

مِنَ الْعَظْمِ ؛ وَإِذَا انْفَصَلَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَخَرَجَتْ ،
قِيلَ : انْقَصَدَتْ .

وَسَنَامُ الْبَعِيرِ ، إِذَا سَمِنَ ؛ قَصِيدٌ ؛ قَالَ

الْمُنْتَقِبُ الْعَبْدِيُّ :

وَأَيَقَسْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهِي بَأَنَّهُ

سَيُلْفِنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

وَالْقَصِيدُ : الْعَصَا ؛ قَالَ حَمِيدٌ :

لَطَّلَ نِسَاءُ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسَفًا

رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْصَحَّتْهَا الْقَصَائِدُ^(٣)

وَنَاقَةُ قَصِيدٌ : سَمِينَةٌ مَمْتَلِكَةٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سَرَحًا كَنَازًا^(٤)

كَرْكُرِينَ الرَّعِينِ ذِعَالِيَةً قَصِيدًا^(٤)

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ ، وَأَرْمَلَ ،

وَأَهْرَجَ ، وَأَرْجَزَ ، مِنْ : الْقَصِيدِ ، وَالرَّمَلَ ،

وَالهَرَجَ ، وَالرَّجَزَ .

وَالْقَصْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَشْرَةُ الْعِضَاءِ أَيَّامَ

الْخَرِيفِ ، تُخْرَجُ بَعْدَ التَّقْبِضِ الْوَرَقِ فِي الْعِضَاءِ

أَغْصَانِ رَطْبِيَّةٍ غَضَّةٍ رَخَاصٍ ، تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ :

قَصْدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصْدَةُ ، مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ

ذَاتِ شَوْكٍ : أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَصْدُ : الْعَوْسَجُ .

وَقَصَدَتِ النَّاقَةُ ، بِالضَّمِّ ، قَصَادَةً : سَمِنَتْ .

(٢) فوفها في : s : « ما » ؛ أى : يفتح الراء وكسرهما .

(٤) ديوان الأعمش (٦٥ : ٢٣) .

(١) الجهرة (٢ : ٢٦١) .

(٣) ديوان حميد (ص : ٧١) .

والمُقَصِّدُ ، من الرِّجَالِ : الذي لَيْسَ بِجَسِيمٍ
ولا قَصِيرٍ .

وفي صِفَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ أَبْيَضَ
مُقَصِّدًا .

وقَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَا النَّعْتُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ ، أَيْضًا .

* ح - الْمُقَصِّدَةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبْرِيلِ
فِي آذَانِهَا .

(ق ع د)

الْقَعِيدُ : الْأَبُ .

قال أبو عبيدٍ : عَلِيًّا مُضَرًّا ، تَقُولُ : قَعِيدَكَ
لَتَفْعَلَنَّ كَذَا ؛ يَعْنِي : أَنَّهُمْ يُخْلَفُونَهُ بِأَبِيهِ .

وَيُقَالُ : قَعَدَكَ اللهُ لَا آتِيكَ ، بِالْفَتْحِ ، لَعْنَةً
فِي السَّكْسَرِ .

ورجل قَعِيدُ النَّسَبِ ، مِثْلُ « الْقَعْدَدُ » .

والمُقَعَّدُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ : فَرْخُ النَّسْرِ ، وَرِيشُهُ
أَجْرُودُ الرَّيْشِ .

وقيل : المُقَعَّدُ : النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى
صِيدَ وَأُخِذَ رِيشُهُ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ
بَعَثَ عَشْرَةَ عَيْنًا ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ
الْأَقْلَحِ - وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ . وَاسْمُ أَبِي الْأَقْلَحِ :

قَيْسٌ - فَلَقِيَهُ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالُوا :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقَعَّدِ
وَوَتْرَيْنِ مَسِكَ تَوْرًا جَرِيدًا

وَصَالَةً مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ
وَصَارِمِ ذُورِ وَتِقِي مَهْنِدِ (١)

فَرَمَوْهُ بِالنَّبْلِ حَتَّى قَتَلُوهُ فِي سَبْعَةِ . وَبَعَثَ
قُرَيْشٌ لِيكَ عَاصِمَ لِيَأْتُوا بِرَأْسِهِ وَشَيْءٍ مِنْ
جَسَدِهِ ، فَبَعَثَ اللهُ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ
فَحَمَنَهُ .

وقيل : المُقَعَّدُ : رَجُلٌ نَبَالٌ ، وَكَانَ مُقَعَّدًا .
ويروى : المُقَعَّدُ ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْقَافِ ؛
وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ .

ورجل مُقَعَّدُ الْأَنْفِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي مَنْخَرِيهِ
سَعَةٌ وَقِصْرٌ .

وَقِلَانٌ مُقَعَّدُ الْحَسَبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرَفٌ .

وقال الخليلُ : إِذَا كَانَ بَيْتٌ فِيهِ زَحَافٌ ،
قِيلَ لَهُ : مُقَعَّدٌ .

ولم يُرَدِّ بِهِ الْخَلِيلُ إِلَّا تَقْصَانَ الْحَرْفِ مِنْ
الْفَاصِلَةِ ؛ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَيْبِيِّ :

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) إلى جانبها في : « خفض على الجوار والإقواء » .

والقَاعِدُ : الجَوَالِقُ الْمُتَسَلِّئُ حَبًّا . كَأَنَّهُ مِنْ
امْتِلَانِهِ قَاعِدٌ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يُعْجِلُ لِجَمَاعِ الْحَشِيهِ الْقَاعِدِ *

وقَعَدَ ؛ أَيْ : قَامَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

ورَوَى أَبُو بِنُ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَرَأَ (فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ^(١)) فَهَدَمَهُ ثُمَّ قَعَدَ بِيَدَيْهِ .

قال أبو بكر : معناه : ثم قام بيديه .

قال اللَّيْنُ الْمُنْقَرِيُّ ؛ وَاسْمُهُ : مُنَازِلٌ ؛ وَيُكْنَى :
أَبَا الْأَكْبِيدِ :

كَلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ

لَا يَقْنَعُ الْحَارِيَةَ الْحِضَابُ

وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

* وَيَقْعَدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ *

أَيْ : يَقُومُ . وَيُرْوَى : تَلْتَقِي الْأَسَابُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يَقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ .

قِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّخَلُّ وَالْإِحْدَاثِ .

وقيل : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلْإِحْدَادِ .

وقيل : أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ ، لِأَنَّ فِي الْقُعُودِ

عَلَيْهِ تَهَاوُنًا بِالْمَيِّتِ وَالْمَوْتِ .

فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةً

وَالْمُقْعَدَةُ ، مِنَ الْأَبَارِ : الَّتِي اخْتَفَرَتْ فَلَمْ يَنْبُطْ
مَأْوَاهَا فَتَرَكَتْ .

وَالْمُقْعَدَاتُ : الضَّفَادِعُ .

وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ فِرَاحَ الْقَطَا ، قَبْلَ نُهُوضِهَا

لِلطَّيْرَانِ : مُقْعَدَاتٍ ، فَقَالَ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَا قِيلَ^(١)

وَالْمُقْعَدَةُ : الدَّوْحَةُ مِنَ الْخُوصِ .

وَالْقَعْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : العِدْرَةُ وَالطَّوْفُ .

وقال الدِّينُورِيُّ : الْمُقْعَدَانُ ، بَضْمُ الْعَيْنِ : نَبَتْ

يَنْبَتُ نَبَاتُ الْمُقْرِ ، وَلَكِنْ لَا مَرَارَةَ لَهُ ، وَيَخْرُجُ

مِنْ وَسَطِهِ قِضْبٌ يَطُولُ قَامَةً ، وَيَخْرُجُ فِي رَأْسِهِ

مِثْلُ قِضْبِ الْعَرَمَةِ ، وَفِي خَلْقِهَا صُلْبَةٌ حَمْرَاءُ

يَتَرَامَى بِهَا الصَّبِيَّانُ ، وَلَا يَرْتَمِي الْمُقْعَدَانُ شَيْئًا .

وقال غيره : رَجُلٌ قَعْدُودٌ فِي النَّسَبِ ، لَفْظٌ

طَائِفَةٌ فِي « الْقُعْدُدِ » .

وَالْقَعْدَةُ^(٢) : مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ ؛ وَالطَّنْفِسَةُ ،

أَيْضًا .

وَالْقُعُودَةُ : « أَتَى الْقُعُودَ » مِنَ الْإِبِلِ .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالمعارة « محركة » .

(١) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٨) .

(٢) الكهف : ٧٨

وَالْقَعْدِيُّ^(١) : الذى يرى رأى الخوارج .

وَأَقْعَدَ بِالْمَكَانِ : أقام به ؛ قال :

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعِنَدًا

وَلَا غَدًا وَلَا الَّذِى يَلِى غَدًا

أَرَادَ : مَوْضِعَ الْقُعُودِ ، وَ « النَّوْنُ » زَائِدَةٌ .

وَأَقْعَدْتُ الرَّجُلَ ، وَقْعَدْتُهُ بِأَى : خَدَمْتُهُ ؛ قَالَ :

* تَخَذَهَا سُرِيَةً تَقْعَدُهُ *

وَقَالَ فِي « الإِقْعَادِ » :

وَلَيْسَ لِي مُقْعِدٌ فِي الْبَيْتِ يُقْعِدُنِي

وَلَا سَوَامٌ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ كَيْسُ

وَأَقْعَدَ فَلَانًا عَنِ السَّخَاءِ أَوْ مِنْ جَنَّتِهِ ؛ قَالَ :

فَازَ قَدْحُ الْكَلْبِيِّ وَأَقْعَدْتُ

مَعْرَاءَ عَنِ سَعِيهِ عُرُوقُ الْبَيْمِ

وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ ، وَقَعْدِيٌّ ؛ وَصَجِيٌّ ، وَصَجِيٌّ^(٢) :

كَثِيرُ الْقُعُودِ وَالْأَضْطِجَاعِ .

* ح — الْقُعُودُ : الْإِيْمَةُ^(٣) .

وَوَرِثَ فَلَانٌ بِالْقَعْدِيِّ ؛ أَى : بِالْقُعُودِ .

وَرَجُلٌ قَعْدِدٌ ، وَقَعْدِدَةٌ ؛ أَى : جَبَانٌ .

وَأَقْعَدَ أَبَاهُ : كَفَاهُ الْكَسْبَ .

وَأَقْعَنَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْقُعُودُ : أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبَ خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ ،

تُسَمَّى : الصَّلِيبَ ؛

وَهُوَ مِنَ الْجَبَلِ : الْمُسْتَوَى فِي أَعْلَاهُ .

وَقِعْدَةُ الرَّجُلِ : آخِرُ وُلْدِهِ ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ،

وَالوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

وَالْقُعُودُ : الْبَعِيدُ الْآبَاءَ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْقَعْدِيَّةُ ، وَالْقَعْدِيَّةُ ، كَالْقَعْدِيِّ ، وَالْقَعْدِيِّ .

وَقَعْدْتُ بَقْرِيْنِي ؛ أَى : أَطَقْتُهُ .

(ق ف د)

الْقَعْدُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّفْعُ بِسَطِّ الْكَفِّ .

قَالَ : وَالْقَعْدَانَةُ : غِلَافُ الْمُكْحَلَةِ ، يُتَّخَذُ مِنْ

مَشَادِبَ ؛ أَى : يُتَّخَذُ مُحَطَّطًا بِجَمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ

وَصُفْرَةٍ ، وَرُبَّمَا أُتَّخَذُ مِنْ آدَمَ .

* ح — مَا زِلْتُ أَقْعِدُ لَكَ هَذَا الْيَوْمَ ؛ أَى :

أَعْمَلُ لَكَ الْعَمَلَ .

(ق ف ع د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَفِي الْأَبْنِيَّةِ : الْقَعْمَعْدُ^(٦) : الْقَصِيرُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بالضم » ، وقال : « نقله الصغاني » . (٤) وعقب شارح القاموس :

« مصدر : أمت المرأة أئمة » . (٥) القاموس : « تعدد ، وتعدد » ، وقيد الشارح الأولى بالعبارة « بضم الأول

والثالث » ، كما قيد الثانية بالعبارة « بضم الأول وفتح الثالث » . (٦) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كسفرجل » .

(ق ف ن د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليثُ : القَفْنَدُ ^(١) : الشَّدِيدُ الرَّأْسُ .

وقال غيره : العَظِيمُ الرَّأْسُ .

* ح - القَفْنَدُ ، من الرِّجَالِ : العَظِيمُ
الأَلْوَابِ .

* * *

(ق ل د)

قَلَدْتُهُ الحِمَى : أَخَذْتُهُ ، كُلُّ يَوْمٍ تَقْلِدُهُ قَلْدًا ،
مِثْلُ : ضَرَبْتَهُ تَضْرِبُهُ ضَرْبًا .

والقَلْدُ ، أَيْضًا : جَمْعُ المَاءِ فِي الشَّيْءِ ؛ يُقَالُ :
قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا ؛ أَيْ : جَمَعْتُ مَاءً إِلَى مَاءٍ .
وقَلَدْتُ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ : جَمَعْتُهُ فِيهِ .

وقال أبو زيد : قَلَدْتُ المَاءَ فِي الحَوْضِ ،
أَوْ فِي السَّقَاءِ ، أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ
فِي المَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ .
وقَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ ، إِذَا شَرِبَ .
وقال أبو حنيفة الدينوري : القَلْدُ ، بالكسر :
نحو « القَعْبِ » .

وقيل في قول رُوْبِيَّةَ :

* يَحْفَقُ أَيْدِينَا حُبُوطَ الأَقْلَادِ ^(٢) *

لأنها الأَعْنَاقُ ، وهى مُسْتَمَارَةٌ من « القِلَادَةِ » .
وقَلَائِدُ الشَّعْرِ ، ومَقْلَدَاتُهُ : البَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ .
وقيل لَأَعْرَابٍ : مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ ؟
فقال : قَلَائِدُ الحَيْلِ ؛ أَيْ : هُنَّ كِرَامٌ ؛ وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يُقْلَدُ مِنَ الحَيْلِ إِلاَّ سَابِقُ كَرِيمٍ .

والمَقْلَدُ ، بالكسر : عَصَا فِي رَأْسِهَا أَعْوَجَاجٌ .

وَالإِقْلِيدُ : البُرَّةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .

وَالإِقْلِيدُ : شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الجُلَّةِ .

وَالإِقْلِيدُ : شَيْءٌ يَطُولُ ، مِثْلُ الحَيْطِ مِنْ

الصُّفْرِ ، يُقْلَدُ عَلَى البُرَّةِ وَخَوِيقِ القُرْطِ ؛ وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ لَهُ : القِلَادُ .

وَالقَلْدُ : لَى الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ .

وهم يَتَقَالِدُونَ ، وَيَتَفَارِطُونَ ، وَيَتَرَفِطُونَ ،
وَيَتَفَارِصُونَ ، وَيَتَرَفِصُونَ ؛ أَيْ : يَتَنَاقَشُونَ
المَاءَ .

ومَقْلَدُ الذَّهَبِ : رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ العَرَبِ ،
يُعرف بِهَذَا اللِّقَبِ .

وَبَنُو مَقْلَدٍ : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ .

وَأَقْلَوْدَةُ النَّعْصِ ، إِذَا غَشِيَهُ وَغَلَبَهُ ؛ قَالَ :

* وَالقَوْمُ صَرَعِي مِنْ كَرَى مُقْلَوْدٍ *

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٠) .

(١) ربيدها صاحب القاموس نظيرا « كمناس » .

وضاقت مَقَالِدُ الرَّجُلِ، ومَقَالِيدُهُ، إذا ضاقت عليه أموره .

* ح — المِقْلَادُ، والقَلِيدُ^(١) : الخزانة .

والمِقْلَدُ^(٢) : الوعاء، والمِخْلَاةُ، والمِجَالُ .

والاِفْتِلَادُ : العرف .

والقُلُودُ : البئرُ الكَثيرةُ الماء .

وذو القِلَادَةِ : الحارثُ بنُ ضُبَيْعَةَ بنِ رَبِيعَةَ

ابنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدنان .

* * *

(ق ل ع د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ شِعْرٌ : مُقْلَعِدٌ، ومُقْلَمِطٌ : شَدِيدُ الجَعُودَةِ^(٣) .

* * *

(ق م د)

الأَقْدُ : الطَوِيلُ، والأَنْثَى : قَدَاءٌ، والجمعُ : قَدٌّ .

وقيل : الأَقْدُ : الضَّخْمُ العُنُقِ الطَّوِيلِهَا .

والقَمُودُ : شَبهُ القَسْوِ، مِن شِدَّةِ الإِبَاءِ .

ويقال : قَمَدٌ يَقْمَدُ قَدًا وقُودًا، جامعٌ في كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَدَّ قَدًّا : أقام في خَيْرٍ أو شَرٍّ .

وَالقُمَدُ، مثال « قُعُدٍ » : القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَالقُمَدَانِيُّ : العَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح — القَمَادُ^(٤) ؛ الصُّلبُ العَلِيظُ .

وَالقُمَادِيُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ السَّمِينُ، مِن النَّاسِ .

وَأَقَدَّ : طَمَحَ بِمَنقُحِهِ .

وَأَقَدَّ : أَنْظَ .

وَأَقَدَّ : أَسَالَ .

* * *

(ق م ع د)

* ح — المُقْمَعِدُ^(٥)، الذي تُكَلِّمُهُ بِمَهْدِكَ، ولا يَبِينُ لَكَ ولا يَنْقَادُ :

* * *

(ق م ه د)

القَمَهْدُ، بِالضَّمِّ : المُقِيمُ في مَكَانٍ واحِدٍ لا يَبْرَحُ .

وَأَقْمَهْدٌ : أقامَ ؛ وَأَنْشَدَ أبو عَمْرٍو :

* وَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدٌ مَكَانِيًا *

وَالقَمَهْدُ، بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الأَصْلُ القَبِيحُ الوَجْهِ ؛ قاله الأَمَوِيُّ .

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصباح وسكيت » . (٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كنبير » .

(٣) الجهرة (٣ : ٤٠٣) . (٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشمعل » .

قال : والأقْمِهَادُ : شبهُ أَرْتَعَادِ الفَرْخِ إِذَا زَقَّهَ
أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَكْوِهْدُ إِلَيْهِمَا وَيَقْمِهْدُ نَحْوَهُمَا .
وَأَقْمِهْدٌ ، أَيْضًا : أَسْرَعُ .

وَإِطْبَاقُ الخَلِيلِ ، وَالْأَزْهَرِيِّ ، وَابْنِ دُرَيْدٍ
عَلَى إِبْرَادِ « أَقْمِهْدٌ » فِي الرَّبَاعِيِّ يَرُدُّ مَا قَالَهُ
الجَوْهَرِيُّ مِنْ زِيَادَةِ « الهَاءِ » فِيهِ .

* * *

(ق ن د)

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَنْدِ البُخَارِيِّ ، مِنْ
المُحَدِّثِينَ .

وَالْقَنْدِيدُ ، وَالْقَنْدِيدُ : حَالُ الرَّجُلِ ، حَسَنَةٌ
كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً .

وَسَمْرَقَنْدٌ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :
بَلَدٌ ، وَأَهْلُ بَغْدَادٍ أَوْ أَمْوَابِ اسْكَانِ المِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ،
وَقَدْ ذَكَرْتُ أَصْلَ تَرْكِيبِهِ فِي « بَابِ الرَّاءِ فِي فَصْلِ
الشَّيْنِ المُعْجَمَةِ » .

* ح - سَوِيْقٌ مَقْنَدِيٌّ ، مِثْلُ « مَقْنُودٌ » .
وَالْقَنْدَاوُ : السَّبِيُّ الخَلْقُ .

وَالْقَنْدِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يَتَّخَذُ بِالزَّعْفَرَانِ .
(١) وَقَنْادٌ : مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ وَاسِطٌ ، قُرْبَ الحَبْوِزِ .

وَالْقَنْدِيدُ : الكَأْفُوزُ .

وَالْقَنْدِيدُ : المِسْكُ .

*

(ق ه د)

القَهَادُ : شَاءٌ حِجَازِيَةٌ سَكُّ الأَذْنَابِ ؛ أُنْشِدَ
الأَصْمَعِيُّ لِخُطَيْبَةَ :

أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ القَهْدُ فِيكُمْ

(٢)

فَنَنْبِكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ

وَالسَّاجِسِيَّةُ : غَمٌّ تَكُونُ بِالجَزِيرَةِ ؛ وَقِيلَ :
غَمٌّ بَنِي تَغْلِبَ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ : القَهْدُ : الصَّغِيرُ مِنَ البَقَرِ ،
اللَّطِيفُ الحِسْمِ .

وَيُقَالُ : القَهْدُ : القَصِيرُ الذَّنْبِ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : القَهْدُ : غَمٌّ سَوْدٌ تَكُونُ
بِالْيَمَنِ ، وَهِيَ الحَدَفُ .

قَالَ : وَالقَهْدُ ، التَّرْجِسُ ، إِذَا كَانَ جُنْبَدًا
لَمْ يَتَفَتَّحْ ، فَإِذَا تَفَتَّحَ ، فَهِيَ التَّفَاتِيحُ ، وَالتَّفَاتِيحُ ،
وَالعُيُونُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : القَهْدُ : مِنَ أَسْمَاءِ التَّرْجِسِ ،
ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

(٢) دهران الحلبي (ص ٣ : ٢٨) .

(١) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٢) نزلها في : « معا » ؛ أي : بفتح أولها وكسرها .

وَقَهْدٌ فِي مِثْبَتِهِ ، إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَلَمْ يَنْبَسِطْ
فِي مَشْيِهِ ، وَهُوَ مِنْ مَثَى الْقِصَارِ .

* ح - قَهْدٌ ، بِالتَّجْرِيدِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق و د)

القَائِدُ ، مِنَ الْجَبَلِ : أَنْفُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ ، مِنْ جَبَلٍ أَوْ مُسْنَاةٍ ، كَانَ
مُسْتَبِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَهُوَ قَائِدٌ ؛

وَوَظَّهَرُ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ وَيَنْقَادُ وَيَتَقَاوَدُ كَذَا
وَكَذَا مِثْلًا .

وَالْقَائِدَةُ : الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْأَقُودُ ، مِنَ النَّاسِ : الَّذِي إِذَا أُقْبِلَ بِوَجْهِهِ

عَلَى الشَّيْءِ لَمْ يَكُدْ يَنْصَرِفُ عَنْهُ ؛ قَالَ :

وَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ

وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقُودٌ

وَالْقَيْدَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُقَادُ لِلصَّيْدِ ،

يُحْتَلُّ بِهَا ، وَهِيَ النَّدْرِيثَةُ ؛ وَأَصْلُهَا « قَيْدَةٌ » .

وَالْتَقَاوَدُ : الْقُودُ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَاللَّهِ لَوْلَا مَا أَصَابَ نُسُورَهَا

يُجْنُوبُ سَايَةَ أَمْسٍ بِالتَّقَاوَدِ (١)

سَايَةٌ : وَاِدِّ بْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قَرِيبٌ مِنْ قَدِيدٍ .

وَأَقَادَ الْغَيْثُ ، فَهُوَ مُقِيدٌ ، إِذَا اتَّسَعَ ؛ قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْغَيْثَ :

سَقَاهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَيْخَلَةً

أَغْرَسَ سِمَاكِي أَقَادَ وَأَمَطَرَا

وَقِيلَ : أَقَادَ ؛ أَيْ : صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنْ

السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، أَيْضًا :

لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرَّيَابِ وَخَلْفَهُ

رَوَايَا يُجَسِّنُ الْغَمَامَ الْكَنْهَوْرَا

أَرَادَ : لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ رَبَابُهُ ، فَلِذَلِكَ جَمَعَ .

وَالْأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعْيِشِ الصُّغْرَى ، الَّذِي هُوَ

آخِرُهَا ، يُسَمَّى : الْقَائِدُ ؛ وَالثَّانِي : الْعَنَاقُ ؛ وَإِلَى

جَانِبِهِ كَوَكَبٌ صَغِيرٌ ، يُسَمَّى : الصَّيْدَقُ ، وَهُوَ

السُّمَى ؛ وَالثَّلَاثُ : الْحَيَّورُ ، بِالتَّجْرِيدِ .

(٢) وَالْقَوَادُ : الْإِنْفُ ؛ بُلْغَةُ حَمِيرٍ .

وَالْأَحْمَرُ بْنُ قَوَيْدٍ ، مَعْرُوفٌ .

* ح - جَبَلٌ مَقُودٌ ؛ أَيْ : مُمْتَدِّ طُولًا

فِي السَّمَاءِ .

(٤) وَالْمَقَادُ : جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ الصَّمَانِ .

* * *

(٢) رَقِيدُهُمَا الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا « كَتَّانٌ » .

(١) دِيوَانَ حَسَّانِ (ص : ٩٨) .

(٣) رَقِيدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَطْمٌ » ، اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ التَّنْظِيمِ . وَعَقِبُ الشَّارِحِ : رَضِبُهُ الصَّفَاغِيُّ « كَرَكَمٌ » ،

أَهَمُّ مَفْعُولٍ مِنَ « الْإِكْرَامِ » ، ثُمَّ قَالَ : « رَهُوَ الصَّوَابُ » . (٤) رَقِيدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْعَبَّارَةُ « بِالْفَتْحِ » .

(ق ي د)

التَّقِيدُ : التَّأْخِيذُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِعَانِشَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَقِيدُ جَمَلِي؟ - أَرَادَتْ بِذَلِكَ :
تَأْخِيذَهَا لِإِيَّاهُ عَنِ الذَّنَاءِ سِوَاهَا - فَقَالَتْ عَانِشَةُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، بَعْدَ مَا فَهِمَتْ مُرَادَهَا : وَجَّهِي
مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَيْدُ الْإِيمَانِ
الْفَتَكُ ؛ مَعْنَاهُ : أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنَ الْفَتَكِ بِالْمُؤْمِنِ ،
كَأَيُّ مَنَعَ ذَا الْعَيْثِ مِنَ الْفَسَادِ قَيْدَهُ الَّذِي قُيِّدَ بِهِ .
وَالْمَقْيِدُ : مَوْضِعٌ يَقِيدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَيُجَلِّى ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ قَبِيلَةِ بَنِي نَجْرَمَةَ ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؛ الدَّهْنَاءُ مَقْيِدُ الْجَمَلِ وَمَرْعَى الْغَنَمِ .

وَتَقْيِدٌ ، « تَفْعَلُ » مِنْ « التَّقْيِيدِ » : أَرْضٌ
حَبِيصَةٌ ، سُمِّيَتْ « تَقْيِيدٌ » ، لِأَنَّهَا تُقْيِدُ مَا كَانَ بِهَا
مِنَ الْإِبِلِ يَرْتَعِيهَا ، لِكَثْرَةِ حَبِصِهَا وَخُلَّتْهَا .
وَقَيْدُ السَّيْفِ ، هُوَ الْمَتَدُونُ فِي أَصُولِ الْحَمَائِلِ
يُمْسِكُهُ الْبَكَرَاتُ .

* ح - قَيْدُ الرَّجُلِ ؛ أَيْ : قَيْدٌ .

وَقَيْدُ الْأَسْنَانِ : اللَّئَةُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ء د)

يُقَالُ : وَقَعَ فِي كَادَاءٍ مُنْكَرَةٍ ؛ أَيْ : فِي صَعُودٍ
مُنْكَرَةٍ .

وَعَقِبَةُ كَادَاءٍ : شَاقَةٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَلَمْ تَكَاذِبِي رِحَابِي كَادَاؤُهُ

هَوَلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَّتْ أَذْجَاؤُهُ (١)

وَرَوَى أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : أَثْنَاؤُهُ .

وَالكَادَاءُ : اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ ؛ وَيُقَالُ : هِيَ
الْكُؤْدَاءُ ، وَالصَّعْدَاءُ .

وَكَادٌ ، وَكَابٌ ، وَكَانٌ ، ثَلَاثَتُهَا فِي مَعْنَى : الشَّدَّةِ
وَالصُّعُوبَةِ .

* * *

(ك ب د)

كُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ ، بِالْمَدِّ : مَا اسْتَقْبَلَتْكَ مِنْ وَسْطِهَا ؛
يُقَالُ : حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كُبَيْدَاءِ السَّمَاءِ ؛
إِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا كَالنَّعْتِ ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ
فِي « سُؤْيَدَاءِ الْقَلْبِ » ، وَهِيَ نَادِرَتَانِ ، حُفِظْنَا
عَنِ الْعَرَبِ .

وَكَبِيدٌ : لَقَبُ أَبِي زَيْدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،
مِنْ بَنِي كِبَارِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ؛ لَقَبٌ « كَبِيدٌ » ، لِثِقَلِهِ .

(١) وفيه صاحب القاموس نظيراً « ككيتف » .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤) .

* ح - إذا أَضْرَّ المَاءُ بالكَيْدِ، قِيلَ: كَبَدَ .
وَكَبَدْتُهُ: قَصَدْتُهُ .

(١)
وَالكَيْدَةُ: حَزْرَةُ الحُبِّ .

(٢)
وَكَبِدٌ، قِنَةٌ إِفْنِيٌّ .

وَكَبِدٌ، أَيضًا: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ،

فِي دِيَارِ كَلَّابٍ .

وَدَارَةُ كَيْسِدٍ: مَوْضِعٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ

كَلَّابٍ .

(٢)
وَكَبِدُ الإِهَادِ: مَوْضِعٌ فِي سَمَاوَةِ كَلْبٍ .

(٢)
وَكَبِدُ السَّمَاءِ، بِالتَّحْرِيكِ: لُغَةٌ فِي «كَيْدِهَا»،

بِكُتْمَرِ «الباءِ» .

* * *

(ك ت د)

يُقَالُ: خَرَجَ القَوْمُ عَلَيْنَا أَكْثَادًا، وَأَكْثَادًا،
وَأَفْلَاحًا، أَي: فِرْقًا وَأَرْسَالًا .

وَيُقَالُ: مَرَزْتُ بجماعةٍ أَكْثَادٍ .

وَيُقَالُ: هُمُ أَكْثَادٌ، أَي: أَشْبَاهٌ لَا اخْتِلَافَ

بَيْنَهُمْ، وَيُقَالُ: بجماعاتٍ، وَيُقَالُ: سِرَاعٌ

بعضها لِأُثْرَبَعُضٍ .

وَالمدعَانِي الثَّلَاثَةُ فُسرَ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَإِذْ هُنَّ أَكْثَادٌ بِمَوْضِعِي كَأَنَّما

(٣)
زَهَا الأَلْعَبْدَانِ النِّخِيلِ البَوَاسِقِ

وَأَفْلَاحُ كَيْدِ الأَرْضِ: كُنُوزُهَا وَمَا دُفِنَ
فِي بَطْنِهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ مَعَادِنُ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ .

وَقَالَ الفَرَّاءُ: العَرَبُ تُؤَنَّثُ «الكَيْدِ»
وَتُدْتَكَّرُ .

وَتَكَبَّدَ الأَمْرُ، أَي: قَصَدَهُ؛ قَالَ:

* يرومُ البلادَ أَيهاً يَتَكَبَّدُ *

وَتَكَبَّدَ الفَلَاةُ، إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمُعْظَمَهَا .

وَالكَيْدَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي تُدَارُ بِأَلْيَدٍ؛ سُمِّيَتْ:

كَيْدَاءً، لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ المَشَقَّةِ؛ قَالَ:

بَدَأْتُ مِن وَصْلِ الحِسانِ البِيضِ

وَالرِّدَاجِ الجِسرَةِ النُّهَوضِ

كَيْدَاءً مِلْحَاحًا عَلَي الرِّضِيِّضِ

تُخَلِّأُ إِلاَّ يَسِيدَ القَبِيضِ

أَي: يَسِيدُ رَجُلٌ قَبِيضٌ البَيْدِ؛ أَي:

خَفِيفِهَا؛ وَقَالَ رَاجِزٌ مِّن قَبِيضٍ:

يُسُّ طَعَامُ الصَّبِيَّةِ السَّوَاغِبِ

كَيْدَاءُ جَاءَتْ مِن ذُرَى كُؤَاكِبِ

وَكُؤَاكِبُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالبَادِيَةِ .

وَالأَشْجِدُ: طَائِرٌ .

(٢) رَوَيْدُهَا صَاحِبُ القَامُوسِ بِالعِبَارَةِ «بِالفَتْحِ» .

(٣) دِيوانُ ذِي الرُّمَّةِ (ص: ٤٠٥) .

(١) رَوَيْدُهَا صَاحِبُ القَامُوسِ بِالعِبَارَةِ «بِالفَتْحِ» .

صَاحِبُ مَعجمِ البَدَائِنِ بِالعِبَارَةِ «بِالفَتْحِ ثُمَّ الكُتْمَرِ» .

ويقال : كَدَّه ، وَكَدَّه ، وَتَكَدَّه ، إِذَا طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا .

وَالسَّكَدَكَةُ ، وَالسَّكَنَكَةُ ، وَالسَّكْرَكَةُ ، وَالطَّخْطَخَةُ ، وَالطَّهْطَهُةُ : الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحِكِ .
وَالكَدَّكَةُ : ضَرْبُ الصَّبَقِ الْمُدَوَّسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَّاهُ .

وَالكِدَّكَ ، مُطَاوِعُ « كَدَّكَ الصَّبْحُ » ؛
أَشَدُّ اللَّيْثُ :

وَلَا شَدِيدَ ضَخْمِكَ كِدَّكَ

حَدَادٍ دُونَ سِرِّهَا حَدَادٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكَيْتُ :

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بَيْتِي

وَمُجِتُّ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ ^(٢)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْكَيْتِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ
شَعْرٍ كَثِيرٍ ؛ وَالرَّوَايَةُ :

وَأَعِدُّمُ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي

عَفَافًا وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

أَصَبْتُ الْغَنِيَّ يَوْمًا فَلَمْ أَنَا عَنْكُمْ

وَلَمْ أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كَالْبَضَائِعِ ^(٣)

وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا :

وَعَيْرَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَا

دِي يَدْفَهْجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوِدِ ^(٤)

شَبَّهُ الْأَظْعَانَ بِالزَّبَلِ الطَّوَالَ ، عِنْدَ ارْتِفَاعِ
النَّهَارِ .

* ح - كَتَدُّ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ حَرَمِهَا ^(١)
اللَّهُ تَعَالَى ، فِي طَرَفِ الْمُغَمَّسِ .

(ك د د)

أَبُو عَمْرٍو : الْكُدُّ ، بَضْمَتَيْنِ : الْمَجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَالكَيْدُ : الْمِلْحُ الْجَرِيشُ .

وَكَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَلْقَى الْكَيْدَ - أَيْ : الْمِلْحَ -
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَيْدُ : صَوْتُ الْمِلْحِ
الْجَرِيشِ إِذَا صَبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالكَيْدُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، بَيْنَ عُسْفَانَ
وَقُدَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَيْدُ ، مِنَ الْأَرْضِ :
الْبَطْنُ الْوَاسِعُ ، خُلِقَ خَلْقَ الْأَوْدِيَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ
أَوْسَعُ مِنْهَا .

وَكَدَّ رَأْسَهُ بِالْمَيْكَدِ ، إِذَا سَرَّحَهُ بِالْمَسْرَحِ .

وَأَكَدَّ الرَّجُلُ ، وَانْكَدَّ ، إِكْدَادًا وَانْكَدَادًا ،
إِذَا امْتَسَكَ .

(٢) (الصباح (١: ٥٢٧) .

(٤) (الصباح (١: ٥٢٨) .

(١) ولقدها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٣) وانظره هيران كثير (١: ١٠٢) ثم خلاف كثير .

فَنَسَبُوهُمْ إِلَى الْيَمَنِ . وَجَعَلُوهُمْ إِخْوَةَ الْأَنْصَارِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ : كُرْدُ بْنُ عَمْرٍو
 ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .
 وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ : هُوَ كُرْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ
 ابْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ .
 وَمُحَمَّدُ بْنُ كُرْدِ الْأَسْفِرَائِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ .
 الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُرَيْدِيِّ ، كِلَاهِمَا مِنَ الْمُهْدِيِّينَ .
 وَكَذَلِكَ : كُرْدِينَ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْقَاسِمِ .

وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ كُرْدِيدٍ ؛ صَاحِبُ الزِّيَادِيَّةِ ،
 مِنَ الثَّقَاتِ .

* ح - الْكُرْدُ : الْقَطْعُ .

وَشَارِبُ الْكُرْدِ ؛ أَيْ : أَحَدٌ فَلَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ
 شَيْءٌ .

وَالْيَكْرِيكِيَّةُ ؛ وَالْيَكْرِيكِيَّةُ : الْيَكْرِيكِيَّةُ .

وَكُرْدٌ : مِنْ قُرَى الْبَيْضَاءِ .

* * *

(ك ر ب د)

* ح - كُرْبَدٌ فِي عَدْوِهِ : جَدَّ فِيهِ .

* * *

وَالرَّوَايَةُ : حِمَارٌ لَهُمْ ، عَلَى الْجَمْعِ ؛ وَيُرْوَى :
 حِصَانٌ ؛ وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ .^(١)

* ح - الْكُدَادُ : حُسَافُ الصَّلِيَّانِ .^(٢)

وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَكْدَادًا ، وَأَكْدِيدٌ ؛ أَيْ :
 مُنْهَزِمِينَ .

وَالكُدُّ : الكَتْدُ .^(٣)

وَالكِدَّةُ ؟ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .^(٤)

وَالكُدَادَةُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، لِابْنِ يَرْبُوعِ .^(٥)

وَكُدْدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ أُورَاةَ ، عَلَى لَيْسَانَ مِنَ
 الْبَصْرَةِ .^(٦)

وَكُدْدٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ .^(٧)

وَالكُدَيْدَةُ : مِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابِ .^(٧)

(ك ر د)

الْكُرْدَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ ؛
 وَتُجْمَعُ : الْكُرْدُ ، وَهُوَ مِمَّا وَافَقَ كَلَامَ الْعَرَبِ مِنْ
 كَلَامِ الْعَجَمِ ؛ كَالدُّشْتِ ، وَالسَّخْتِ .

وَزَعَمَ النَّسَائِيُّونَ : أَنَّ كُرْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ ،
 هُوَ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَيْلُ الْمَعْرُوفُونَ ؛ وَأَنْشَدُوا :

لَعَمْرُكَ مَا الْأَكْرَادُ أَبْنَاءُ فَارِسِ

وَلَيْكِنَّ كُرْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « بكبل » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كسلالة » .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « بكهينة » .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كئام » .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكمر » .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .

(ك ر م د)

* ح - كَرَمْنَا فِي آثَارِهِمْ ؛ عَدَوْنَا .

(ك ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: كَرَدٌ: اسمٌ مَوْضِعٌ؛ قال:

ولا أدري ما حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ .

(ك س د)

* ح - الكُسْدُ، لغة في « القُسْطِ » .

وانكسدت الغنم إلى الغنم: رجعت إليها .

(ك ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: كَشَدْتُ الشَّيْءَ، أَكَشِدُهُ،

كَشَدًا، إِذَا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ قَطْعًا، كَمَا يُقَطَّعُ

الْقِنَاءُ وَالْجَزْرُ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

والكَشْدُ، أَيضًا: حَبٌّ يُؤْكَلُ .

وقال الليث: الكَشْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ،

بِتَلَاثِ أَصَابِعَ؛

وقد كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا .

وَنَاقَةٌ كَشُودٌ، وَهِيَ الَّتِي تُحَلَبُ كَشْدًا فَتَدْرُ.

وَالْإِكْشَادُ: إِخْلَاصُ الزُّبْدَةِ .

وقال ابن شُمَيْلٍ: الكَشْدُ، وَالْفَطْرُ،

وَالْمَصْرُ، سَوَاءٌ، وَهُوَ الْحَلَبُ بِالسَّيْبَةِ وَالْإِبْهَامِ .

قال: وَالكَشُودُ: الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ، مِنْ

التُّوقِ، الْقَصِيرَةُ الْخَلْفُ .

ابن الأعرابي، الكُشْدُ، بَضَمَتَيْنِ: الْكَثِيرُ

الكَسْبُ .

وَالكُشْدُ، أَيضًا: الْكَادُونَ عَلَى عِيَالَتِهِمْ،

الْوَاوِلُونَ أَرْحَامَهُمْ؛ وَاحِدُهُمْ: كَاشِدٌ، وَكَشُودٌ،

وَكَشْدٌ .

(ك ع د)

* ح - الكُعْمَةُ: ^(٤) طَبَقُ الْقَارُورَةِ .

(ك غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالكَاغِدُ، مَعْرُوفٌ .

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . (٢) الجمهرة (٢: ٢٦٠) . (٣) الجمهرة (٢: ٢٦٩) .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح »، وزاد الشارح: « وهذه ضبطها

الصغاني بالضم » .

(ك ل د)

ذَبِيحٌ كَالِدٌ ؛ أَيْ : قَدِيمٌ .

وَأَبُو كَلْدَةَ ، مِنْ كُنَى الضَّبْعَانِ .

وَالكَلْدِيُّ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :

فَلَا أُنْسَى لِيَسَالِي بِالكَلْدِيِّ

فَنَسِينِ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ

وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صِدْقِي

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْحَانِ

وَتَكَلَّدَ الْإِنْسَانُ : غَلَطَ .

* ح - الكَلْدُ : الثَّرْبُ^(١) وَالْأُنْحَى : كَلْدَةٌ .

(ك ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَبُو كَلْهَدَةَ ، مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

(ك م د)

كَكَّدَ الْقَصَّارُ التَّوْبَ ، إِذَا دَقَّهُ .

وَالكُودَةُ ، بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ : الذِّكْرُ .

(ك م ر د)

* ح - كَمَرْدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .^(٢)

(ك م ه د)

* ح - الكُمَّهْدُ : الْعَظِيمُ الكُمَّهْدَةُ ؛^(٣)

أَيْ : الكَّوْرَةُ .

وَأَكْمَهْدٌ : ارْتَعَشَ مِنَ الْكِبَرِ .

(ك ن د)

كَتَادُ بْنُ أُوْدَعِ الْغَافِقِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،

وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : كَنُودًا .

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ((إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ

لَكَنُودٌ^(٤))) ؛ أَيْ : لَوَأْمٌ لِرَبِّهِ يَعُدُّ الْمَصَائِبَ وَيَنْسَى

النَّعَمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : كُنْدَدَةُ الْبَازِيُّ ، بِالضَّمِّ : مَجْمَعٌ

يَهَيِّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدِيرٍ ؛ وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ ، وَبَيَانَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ

حَرْفَانِ مِثْلَانِ إِلَّا بِفَضْلِ لَازِمٍ ، كَالْمَقْتَلِ ،

وَالْخَفِيفَةِ ، وَنَحْوَهُمَا .

(٢) رَوَيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ « بَكْفَرٍ » .

(٤) الْعَادَاتُ : ٦ .

(١) رَوَيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمَجَازَةِ « بِالْتَهْرِيكِ » .

(٢) رَوَيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَقْتَلٍ » .

قال الأزهري: قد يلتق حرقان بلا فصل بينهما في آخر الأسم؛ يقال: رمادٌ رميدٌ، وفسسٌ سقدٌ، إذا كان مضمراً؛ والحفيد: الظلم؛ وماله عندد.

وقال المبرد: ما كان من حرفين من جنس واحد فلا إدغام فيه، إذا كان من ملحقات الأسماء، لأنه ينقص عن مقادير ما ألحق به، نحو: قردي، ومهدد؛ لأنه ملحق بـ «جعفر»؛ وكذلك الجمع، نحو: قراديد، ومهادد، مثل «جمافر».

* ح - الكند: قطعة من الجبل.^(١)
وكند: من قرى سمرقند.^(٢)

وكند، بالفتح: من ناحية نجد.

(كود)

كاد يكد كوداً، إذا منع؛ ومنه حديث عمرو بن العاص، رضي الله عنه: أن رجلاً قال له: إنك في هذه البلاغة والرأي الفاضل كنت تأتي حجراً فتعبده؛ فقال له: والله لقد كنتُ

أجالس أقواماً ترن حلومهم الجبال الروامي، ولكن ما قولك في عقول كادها خالقها؟ قال أبو العباس: قوله «كادها»: منعا.

وكلمة «كاد» تكون صلة للكلام؛ أجاز ذلك الأخص، وقطرب، وأبو حاتم؛ وأحج قطرب بقول زيد الخيل:

سيرع إلى الهبياء شاك سلاحه

فإن يكاد قسره ينفس

وقال حسان:

وتكاد تكسل أن تجيء فراشها

في ليل خربسة وحسن قوام^(٣)

معناه: وتكسل.

وقول الله تعالى (لم يكذبواها)، معناه:

لم يراها.

وأكوداً: أرتعش من الكبر أو الضعف،

مثل «أكوهة».

وقال الجوهري: قال رؤبة:

* قد كاد من طول الليل أن يمصبأ^(٥) *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم». وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان.

(٣) ديوان حسان (ص: ٢٩١) - (٤) النور: ٤٠ - (٥) الصحاح (١: ٥٢٩).

والقردد، والقردود؛ ما ارتفع من شج الطهر.
وأصابه جهد وكهد؛

ولقيني كاهداً قد أعيا، ومكهداً؛

وقد كهد وكهد، وكده وأكده، إذا
تعب وأعيا وجهه الذؤوب.
* * *

(ك ي د)

الكيد: إخراج الزند النار.

وقال ابن بزرج: أصحاب النحوي يقولون

من «كاد يكاد»: هما يتكاودان، وهو خطأ،
والصواب: يتكايدان.

ويقول أحدهم، إذا حمل على ما يكره: لا والله
ولا كينداً ولا هما؛ يريدون: ولا أكادُ
ولا أهم؛ وهو من المصادر المنصوبة بأفعال
مضمره، مما لا يستعمل إظهاراً فيها.

واتخاذ «أفتعل»، من «الكيد».
* * *

فصل اللام

(ل ب د)

لبد بالمكان، يلبد لبوداً: أقام به.

وثوب ملبود، وملبد؛ أي: مرقع.

وقد لبده البده، وألبده.

وليس لرؤبة، ولرؤبة أرجوزة أولها:

* قلت وأقوالاً يسؤن الكشحا^(١) *

وليس هذا المشطور فيها.

* ح - أكواد، مثال «أكوهت»؛ أي:
شاخ.

وهو يكود بنفسه، مثل «يكيد».

ويكود: موضع.

* * *

(ك ه د)

كهد، إذا ألح في الطلب.

وأكهد صاحبه، إذا أتعبه؛ قال الفرزدق:

موقعية يبيض الركو

يب كهود اليدين مع المكهد^(٢)

أراد بـ«كهود اليدين»: الأتان السريعة؛
وبـ«المكهد»: العير.

وقال أيضاً يهجو جريراً وبني كليب:

ولكنهم يكهدون الحميد

ررداقى على العجيب والقردد^(٣)

رداق: جمع «رديف»؛ أي: يركب الأثان
والثلاثة.

(٢) ديوان الفرزدق (ص: ٢٠٤).

(١) مجموع أشعار العرب (٣: ٣٣).

(٣) ديوان الفرزدق (ص: ٢٠٤).

وَلَبَدْتُ السَّرَجَ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ لَيْدًا، مِثْلُ:
الْبَيْدُتُهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَخْرَجَتْ
كِسَاءَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُلْبِدًا .

وَاللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحِرْفَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا قَبْلُهُ .

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْمَدَنِيُّ
(أَهْلَكَتُ مَا لَا لَيْدًا^(١))، بِضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ،
فَكَانَتْهُ أَرَادَ: مَا لَا لَيْدًا، يُقَالُ: مَا لَيْدٌ،
وَمَا لِأَنَّ لَيْدَانِ، وَأَمْوَالٌ لَيْدٌ، وَالْأَمْوَالُ
وَالْمَالُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَرَأَ الْحَسَنُ (لُبْدًا)، بِضَمَّتَيْنِ، جَمْعُ:
لَايِيدٍ .

وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْحَسَنِ .
و«لُبْدًا»، بِسُكُونِ الْبَاءِ، أَيْضًا، كَقَارِيهِ
وَقُرْهِ، وَشَارِيفٍ وَشُرْفٍ، وَعَائِطٍ وَعُوطٍ،
وَبَايِزٍ وَبُزْلِ .

وَقَرَأَ ابْنُ عُمَيْرٍ، وَعَاصِمٌ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ:
«لَيْدًا»، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، نَعَّ:
لَيْدَةٍ، أَيْ: مُجْتَمِعٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ،
إِذَا رَأَوْا السَّمَاءَ: أُبَادَى الْبُيْدَى لَا تُرَى؛
فَلَا تَرَالُ تَقُولُ ذَلِكَ، وَهِيَ لَا يَدَةُ بِالْأَرْضِ؛ أَيْ:
لَا صِقَّةٌ، وَهِيَ تُطَيَّفُ بِهَا حَتَّى تَأْخُذَهَا .

وَلِبْدَى، عَلَى «فَعْلَى» بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ؛ قَالَ
الْحَرَمِيُّ: دَابَّةٌ؛ وَقِيلَ: طَائِرٌ .

وَلِبْدَى، أَيْضًا: قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ .
وَاللَّايِدُ، وَالْمَلْبِيدُ: الْأَسَدُ .

وَقَالَ الدِّيْنَوْرِيُّ: اللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ؛ وَالْجَمْعُ:
لَيْدٌ، وَهِيَ تُسَالُ الصَّلْيَانَ؛ وَنُسَالُهُ، كَهَيْئَةِ السُّبُلِ
أَزْغَبُ، يَنْسُلُ إِذَا بَيْسَ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ، فَيَتَدَاخَسُ، فَيَصِيرُ كَاللَّبْدِ قِطْعًا؛
وَكُلُّ قِطْعَةٍ، مِنْهُ: لَيْبْدَةٌ .

قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ: وَهُوَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا
شَدِيدًا .

وَالْبَيْدُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، أَيْ: الْأَصَقَةَ بِهِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ
يَحْبُبُ فَيَقُولُ: أَلَيْدٌ أَمْ أَرُنِي؟ فَإِنْ قَالُوا:
أَلَيْدٌ، أَلَزِقَ الْعُلْبَةَ بِالضَّرْعِ حَلَبًا، وَلَا يَكُونُ
لِذَلِكَ الْحَلَبُ رِغْوَةً^(٢)، فَإِنَّ أَبَانَ الْعُلْبَةِ رَغَى
الشَّخْبُ، لِشِدَّةِ رِقْوَعِهِ فِي الْعُلْبَةِ .

(٢) فوقها في: s: «ث»؛ أى: منتهى الأول .

(١) البلد: ٦

(ل ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري: لَتَدْتُ الْقَصْعَةَ بِالْثَرِيدِ،

مِثْلُ: «رَتَدْتُ»، إِذَا جَمَعْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ
وَسَوِيَّتَهُ، فَهُوَ لَتِيدٌ، وَرَتِيدٌ^(٤) قَالَ رُؤْبَةُ:

وَإِنْ رَأَيْتَ مِنْجَا أَوْ عَضْدَا

مِنْهُنَّ تُرْمَى بِاللَّيْكِ لَتْدَا^(٥)

اللَّيْكِ: اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ .

وَاللَّئِدَةُ، وَالرَّئِدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ يُقِيمُونَ

وَلَا يَطْعَمُونَ .

* * *

(ل ح د)

الْحَسَادَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَزْعَمَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

وَرَكِيئَةُ الْحُودِ؛ أَيْ: زَوْرَاءُ؛ أَيْ: مُخَالَفَةٌ

عَنِ الْقَصْدِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا اسْتَوْحَشْتَ آذَانَهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنَّا سِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٦)

وَأَبُو لَيْبِيدٍ بِنِ عَبْدِةَ، بِضَمِّ اللَّامِ وَتَحْرِيكِ
الْبَاءِ، مِنْ عَبْدِةَ: شَاعِرٌ فَارِسٌ .

وَاللَّبِيدُ، أَيْضًا: طَائِرٌ .

وَقَالَ قَتَادَةُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ هُمْ

فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(١)؛ قَالَ: الْخُشُوعُ
فِي الْقَلْبِ، وَإِلْبَادُ الْبَصَرِ فِي الصَّلَاةِ؛ أَيْ: لُزُومُهُ

مَوْضِعَ السُّجُودِ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ:

أَلْبَدَرَ أَسْمَهُ إِبَادًا، إِذَا طَاطَاهُ عِنْدَ دُخُولِ الْبَابِ .

وَاللَّبَادُ: الَّذِي يَعْمَلُ اللَّبُودَ .

* ح - اللَّبْدَةُ: دَاخِلُ الْفَحْدِ^(٢) .

وَيُقَالُ: حَمَلَ اللَّهُ لِبْدَتَكَ، وَاتَّبَتَ اللَّهُ

لِبْدَتَكَ .

وَوَبَّتْ لِبْدَتَكَ؛ أَيْ: أَمْرَكَ .

وَذُو لِبِيدٍ: مَوْضِعٌ بِيَلَادِ هُدَيْلٍ^(٣) .

وَلِبْدَةُ: بَلَدَةٌ بَيْنَ بَرْقَةَ وَإِفْرِيقِيَةَ .

* * *

(ل ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو مالك: لَتَدَهُ يَدُهُ، مِثْلُ: «وَكَّرَهُ» .

* * *

(١) المؤمنون: ٢ (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بكسر اللام وفتح الباء» .

(٤) إل هنا تنهى عبارة الأزهري في تهذيب النسخة (١٤: ١٩) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٤) . (٦) ديوان ذي الرمة (ص: ٦٣) .

وَيُرْوَى: إِذَا اسْتَوْجَسَتْ؛ أَيْ: اسْتَمَعَتْ،
فَإِنَّهُ شَبَّهَ مَوْضِعَ إِنْسَانِ الْعَيْنِ، تَحْتَ الْحَاجِبِ،
بِالْقَدْحِ؛ وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ مِنْ تَعَبِ
السَّيْرِ.

وقال الجوهري: قال حميد بن ثور:

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْحُبَيْبِينَ قَدِي

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ^(١)

وليس الربز لحسيد بن ثور، وقد وجدت

في أراجيز حميد الأرقط رجلاً أوله:

ليس الإمام بالشحيح المُلْحِدِ

ولا بوبر في الجحاز مَقْرِدِ

إِنْ يَرِ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ يَصْطِدِ

أَوْ يَنْجِحِرُ فَالْجِحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ

هذا جميع الربز، وليس فيه:

* قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْحُبَيْبِينَ قَدِي^(٢) *

* ح - أَلْخَذْتُ الرَّجُلَ: أَزْدَيْتُ بِهِ.

(ل د د)

اللَّدِيدَةُ: الرَّوْضَةُ الزَّهْرَاءُ.

وَاللَّدِيدَةُ: الْحَجَّةُ الْبَيْضَاءُ، وَهِيَ الدَّبَّةُ.

وَلَدَدَ بِهِ، وَنَدَدَ بِهِ، إِذَا مَمَّعَ بِهِ.

* ح - لَدَّهُ: حَبَسَهُ.

وَالْتَدَّ: زَاغَ.

وَالْمُتَلَدُّ: الْعَنْقُ.

وَاللَّدِيدُ: مَاءٌ لَيْبِي أَسَدَ.

وَتَصْغِيرُ «اللد» جمع «اللد»: الِئْدُونُ.

وَالْمَلْدُ^(٣): سَيْفٌ سَمِعُوا بَنِي عَبْدِ وَدَّ.

(ل س د)

المِلْسُدُ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَلْسُدُ أُمَّهُ، مِنْ

الْفُضْلَانِ؛ أُنْسِدَ النَّضْرُ:

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عُلَّالِهِ بَكَرَةً

يَسْطُ بِعَارِضِهَا فَيَصِيلُ مِلْسُدُ

(ل غ د)

* ح - لَغَدْنِي عَنْ حَاجَتِي: حَبَسَنِي عَنْهَا.

وَلَغَدَّ أُذُنُهُ: مَدَّهَا.

وَلَاغَدَهُ، وَالتَّغَدَهُ، إِذَا أَخَذَ عَلَى يَدِهِ دُونَ

مَا يَرِيدُ.

وَلِغْدَةُ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ^(٤).

(٢) وانظر: سمط اللآلي (ص: ٦٤٩).

(٤) وقبده صاحب القاموس بالعبارة «بالغم».

(١) الصحاح (١: ٥٢١).

(٢) وقبده صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : ظنَّ بعضُ العرب أن « اللام »
في « لَقْد » أصلية ، فأدخل عليها « لامًا » أخرى ،
فقال : .

لَلْقَدِّ كَانُوا عَلَى أَرْمَانِنَا ^(١)

لِصَنِيعِينَ لِبَاسٍ وَتُقَى ^(٢)

وهو مما صحفه النحويون ، والرواية : « لَلْقَدِّ » .

* * *

(ل ك د)

اللَّكْدُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ؛ يُقَالُ : لَكَدَهُ لَكْدًا ،

إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، أَوْ دَفَعَهُ .

وَاللَّكْدُ : اللَّيْمُ الْمُلْصِقُ بِقَوْمِهِ ؛ وَأَنْشَدَ

اللَّيْتُ :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُحْسَبَ فِيهِمْ

وَيَتْرُكُ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْكَدَا

وَرَجُلٌ لِيَكْدُ نِيكْدًا ^(٣) ، إِذَا كَانَ لِحَزَا ؛ قَالَ صَخْرُ

الغَيِّ :

وَاللَّهُ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهَا

شَيْخًا مِنَ الزَّبِّ رَأْسَهُ لِيَسُدُّ

مَا بَهُ الرُّومُ أَوْ تَسُوخُ أَوْ الْآ

طَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ

لِفَاتِحِ الْبَيْسِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَاعُهُ لِيَكْدُ ^(٤)

وَيُرْوَى : أَنْبِيَاعُهُ .

وَمَشَى فُلَانٌ وَهُوَ يَلَاكِدُ قَيْدَهُ ، إِذَا مَشَى

فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ ، وَهُوَ يُعَانِيهِ وَيُعَاجِبُهُ ؛ قَالَ أُسَامَةُ

الهُذَلِيُّ :

فَسَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجَنَّا صَلْبَهُ

وَفَرَجَهَا عَطْفِي مَرِيرًا لِيَكْدُ ^(٥)

وَتَلَكَّدُ فُلَانٌ فُلَانًا تَلَكَّدًا ، إِذَا اعْتَنَقَهُ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : مُلَاكِدًا ، وَلَكَادًا .

* * *

(ل م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : اللَّدُّ : التَّوَاضُعُ بِالذَّلِّ .

* ح - اللَّدَّانُ : الذَّلِيلُ ؛ يُقَالُ : مَا حَمْدَانُ

إِلَّا لِمَدَّانٍ .

وَلَمَدَهُ ؛ أَيْ : لَدَّمَهُ ؛ يَعْنِي : ضَرَبَهُ ؛ مِثْلُ :

جَبَدَ ، وَجَدَّبَ .

* * *

(١) س : « لَدَى » ، رواية .

(٢) ديوان الهذليين (٢ : ٥٨) .

(٣) لم يرد البيت مع أبيات « أسامة » التي على هذه القافية وهذا الروى . (ديوان الهذليين : ٢ : ٢٠١ - ٢٠٧) .

(ل و د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الأَوْدُ : الذي لا يَكَادُ يَمِيلُ
إلى عَدْلٍ ولا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ ؛ وَالْفِعْلُ مِنْهُ : لَوْدٌ
يَلُودُ لَوْدًا ، بِالضَّرْحِ .

وَقَوْمُ الوَادِ ؛ قال رُوَيْبَةُ :

أَسَكَتَ أَجْرَاسَ القُرُومِ الأَلْوَادِ

الضَّغِيْمِيَّاتِ العِظَامِ الأَلْدَادِ (١)

الألدادُ : جَمَاعَةُ «لديد» ، وهو صَفْحَةُ العُنُقِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الأَوْدُ : الشَّدِيدُ الذي

لا يُعْطَى طَاعَتَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* أَقْلَبَ غَلَابًا أَلْدَ الوَدَا *
* * *

(ل ه د)

اللَّهُدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ؛ قال :

* تَطَّلَعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْدِ *
* * *

* ح - أَلْهَدَ إِلَى الأَرْضِ : تَنَاقَلَ إِلَيْهَا .

وَالأَهْدَادُ : الأَوْرَامُ .

وَاللُّهُادُ (٢) : الفُوقُاقُ .
* * *

(ل ي د)

* ح - مَا تَرَكَتْ لَهُ لَيًّا دَا وَلَا حَيًّا دَا ؛
أَي : شَيْئًا .
* * *

فصل الجيم

(م ء د)

المَيْدُ (٤) : النَّاعِمُ .

وَأَمْرَأَةٌ يَمُودُ ، بِلَا « هاء » ؛ أَي : نَاعِمَةٌ .

والمَادُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ : التَّرْدُ الذي

يُظْهِرُ بِالأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْبُغَ (٦) .

* ح - أَنَادَ الرَّبِيعُ النَّبَاتَ : نَعَمَهُ .

وَجَارِيَةٌ مَادَةٌ : نَاعِمَةٌ .
* * *

(م ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَتَدٌ بِالمَكَانِ ، يَمْتَدُّ مَتَوْدًا ،

إِذَا أَقَامَ بِهِ (٧) .
* * *

(م ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عَمْرٍو : المَائِدُ : الدَّيْدَبَانُ ، وهو

الرَّيْبِيَّةُ .
* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٤) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كامير » .

(٦) فوقها في : س ؛ « ث » ؛ أَي :

(٧) البهرة (٢ : ٩) .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤١) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالمباراة « بالفتح » .

(٥) فوقها في : س ؛ « ما » ؛ أَي : يفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

بتثنية عينه ، وهو وارد .

(م ج د)

أَجْمَدَ فَلَانَ عَطَاءً إِجَادًا ، وَجَدَّهُ تَمَجِيدًا ، إِذَا كَثُرَ .

وَأَجَدْتُ الدَّابَّةَ عَفَاً : أَكْثَرْتُ لَهَا ذَلِكَ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَاشْتَرَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً

أَجْمَدُ الْهِنَاءِ وَأَعْطَانِي الثَّنَّ

أى : كَثُرَ الْعَطَاءُ .

* ح - مجد الرجل ، وأجد ، مثل : «مجد» .

وَأَجَدَ فَلَانٌ لَوْلَدَهُ ، فِي الْأُمَمَاتِ .

وَمَجْدَابَادُ : مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَمَجْدُونُ^(٢) : مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَمَجْدُوَانُ^(٣) : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَذُو مَاجِدٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِمَارَ .

وَبَنُو مَجِيدٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فِي الْأَشْعَرِيِّينَ^(٤) ،

وَهُوَ : مَجِيدُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

* * *

(م خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَخْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمُعَوْنَةُ .

* * *

(م د د)

يُقَالُ : مُدِّنِي بَأَغْلَامٍ ؛ أَيْ : أَعْطِنِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاءِ .

وَلَعِبَةٌ لِلصَّبِيانِ تُسَمَّى : مِدَادَ قَيْسٍ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَى نَفْسِهِ ، وَزِينَةِ عَرْشِهِ ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ ؛ أَيْ : عَدَدِهَا وَكَثْرَتِهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ ؛ أَيْ : عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ ؛ قَالَ جَنْدَلٌ :

لَمْ أَقْبِرْ فِيهِمْ وَلَمْ أُسَافِدْ

وَلَمْ أَرِشْهُمْ بِرِمِّ هَامِدٍ

* عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٍ *

وَالْمَسِيدُ ، مِنَ الْبُحُورِ ، وَزُنُهُ : فَاعِلَاتُنْ ، فَاعِلُنْ [فَاعِلَاتُنْ] .

وَفَلَانٌ يَمَادُ فَلَانًا ؛ أَيْ : يُمَاطِلُهُ .

وَمَادَدْتُهُمْ مُدَّةً ؛ أَيْ : أَمَهَلْتُهُمْ ، وَضَرَبْتُ

لِلْإِمَهَالِ أَجَلًا مَعْلُومًا .

وَقَالَ يُونُسُ : مَا كَانَ مِنَ الْخَيْرِ فَإِنَّكَ تَقُولُ :

أَمَدَدْتُهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ تَقُولُ : مَدَدْتُهُ .

(١) س : «مجد» بالضعيف ، رواية . (٢) كذا ضبطت ضبط قلم «بالفتح» ، وعلى هذا عبارة صاحب

القاموس ، ثم قال : «وبكسر أولها» ، ولم يقب عليه الشارح . وبالرأيتين جاءت في معجم البلدان .

(٣) وقيدها شارح القاموس بالعبارة «بفتح الميم وضم الدال» . (٤) القاموس ، وشرحه : «الأشعريين» .

ابن الأعرابي: مَدَمَدَ مَدَمَدَةً ؛ أَى :
هَرَبَ .

* ح - الأمدود: ^(١) العادة .

والأمدد: ^(٢) سدى الغزل .

والمداد: سرقين يصلح به الزرع ؛ يقال :
مَدَّ أَرْضَكَ ، وَأَرْضٌ مَمْدُودَةٌ .

وفى ظهر الخلال ، وهو ظهر عارض اليمامة ،
جبلان ؛ يقال لهما : المديدان .

ومديد: موضع قرب مكة ، حرسها الله
تعالى .

وماء مدان ، ^(٣) مثل « إمدان » ، والجمع :
مدادين .

* * *

(م ر د)

المريد: الماء بالبن ؛ قال النابغة الجعدي:

فلما أبى أن يتزع القود لحمه ^(٥)

زعت المديد والمريد ليضمرا ^(٥)

والمردى ، على وزن « حردى القصب » :

خشبة يدفع بها السلاح السفينة .

والمرد ، بالفتح : دفعك السفينة بالمردى ؛
قال رؤبة :

إذا أضماك أخذعاه ابتدا

صايغ مردى ومصلخدا ^(٦)

أضماك ، وأضماك ؛ أَى ، أنتفخ من الغضب .
والمرد ، بالكسر : بيت صغير يجعل فى بيت
الحمام ليبيضه ، فإذا جملت نسقا بعضه فوق
بعض ، فهو المريد .

وقد مرده صاحبه تمريدا وتمرادا .

ومرده ، وهرده ، إذا قطعه وهراط عرضه .
وأمرأة مرداء ؛ لم يخلق لها إسب ، وهو
شعرتها .

وأما قول الشاعر :

فليتك حال البحر دونك كله

ومن بالمردى من فصيح وأعجمأ

فإنه أراد : جمع « مرداء هجر » ، وهى اسم
رملة بها معروفة ؛ قال أبو النجم :

هلا سألت يوم مرداء هجر

وزمن الفتنة من ساس البشر

* محمدنا عنا وعنكم وعمر *

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسر تين » .

(٥) س : « ينقص ... نقصت » ، وهى رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) .

(٧) فوقها فى : س : « ما » ؛ أَى : بجرها مفتوحة على المنع من الصرف ، وبكسرهما منونة ، على الصرف .

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) س : « ينقص ... نقصت » ، وهى رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٧) فوقها فى : س : « ما » ؛ أَى : بجرها مفتوحة على المنع من الصرف ، وبكسرهما منونة ، على الصرف .

(م ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْمَزْدَةُ : وَالْمَصْدَةُ ، بِالْفَتْحِ :
الْبَرْدُ .

* * *

(م س د)

المَسْدُ ، بِالْفَتْحِ : إِذَابُ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ ؛ أَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* يَكَايِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا *

وقال الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَةً ، شَبَّهَا بِشَوْرٍ
وَحَشِيٍّ :

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذَوْجُودَةٍ

يَمْسُدُهُ الْوَيْلُ وَلَيْلٌ سَيْدٌ

مَلْمَعُ الْخَدِيدِ قَدْ أُرْدَتَتْ

أَكْرَعَهُ بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ

كَأَنَّهَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقِعٍ

مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَيْبِ الْمَذُودِ

يَمْسُدُهُ ؛ أَيْ : يَطْوِيهِ ؛ بِمَعْنَى : الثَّوْرُ لَيْلٌ سَيْدٌ ؛

أَيْ : نَيْدٌ ، وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامٍ مَا سَقَطَ عَلَيْهِ

النَّدَى . أَرَادَ أَنَّهُ يَا كُلُّ الْبَقْلِ فَيَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ

فَيَطْوِيهِ ذَلِكَ ؛ وَشَبَّهُ السَّفْعَةَ ، الَّتِي فِي وَجْهِ الثَّوْرِ ،

بِالرَّقْعِ .

وقال ابن الأعرابي: لا يُقال: غصن أمرد،
قياساً على: شجرة مرداء .

ومزيد، مصغراً، هو: أبو حاتم الدلال؛
وعبد الأول بن مزيد، من بني أنف الناقة؛

وربيعة بنت مزيد؛

كلهم من الرواة؛

وكذلك: أحمد بن مراد الجهني .

ومرند، بفتح الميم والراء، والنون ساكنة؛
بلد من أذربيجان، على عشرة فراسخ من تبريز .

* ح - مارد: قويرة مشرفة من أطراف
خياشيم العارض . والعارض: جبل .

وماردة: كورة على ستة أيام من قرطبة .

وماردين، قلعة مشرفة على دنيسر .

ومراد: حصن قريب من قرطبة .

ومرداء: قرية قرب نابلس .

ونيسة مردان: بين تبوك والمدينة .

ومرياء: قرية بالبحرين .

ومريد: أطم بالمدينة، لبني خطمة .

ومرد، إذا تطاول في المعاصي، لغة

في: «مرد» .

ومرد، دام على أكل التريد .

* * *

وَفُلَانٌ أَحْسَنُ مَسَادٍ شِعْرٍ مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ :
أَحْسَنُ قِوَامٍ شِعْرٍ مِنْ فُلَانٍ .

* * *

(م ص د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَصْدُ : الرَّعْدُ .
وَمَصَادٌ ، وَمَصَادٌ ، بِنْفَحِ الْمِيمِ وَصَحْمَا ، مِنْ
الْأَعْلَامِ .

وقال الجوهري .

المَصَادُ : أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوحَ الكَمَابَ فَإنَّهُمْ

مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ

وَالجَمْعُ : أَمِصْدَةٌ ، وَمُصْدَانٌ ^(١) .

تَوْهَمُ أَنْ مِيمَ « مَصَادٍ » أَصْلِيَّةٌ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ
مِنْ كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مِيمُ « مَصَادٍ » مِيمُ « مَفْعَلٍ » ،
وَجُمِعَ عَلَى « مُصْدَانٍ » ، كَمَا قَالُوا : مَصِيرٌ

وَمُضْرَانٌ ، عَلَى تَوْهَمِ أَنَّ « الْمِيمَ » فَأُفْعِلٌ .
وَالْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ^(٢) .

* ح - مَصْدَةٌ : ذَلَّتْهُ :

وَمَصَادٌ : أَسْمُ جَبَلٍ ^(٣) :

وَالْمَصْدَةُ ، لَفَةٌ فِي « الْمَصْدَةِ » ، لِلْبُرْدِ .
وَمَصَادٌ ^(٣) : فَرَسٌ نَيْشَةٌ بِنِ حَبِيبٍ .

* * *

(م ض د)

* ح - الْمَصْدُ : صَدُّ الرَّأْسِ ، لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
وَالْمَصْدُ ، وَالْمَصْدُ : الْحِقْدُ ^(٤) .

* * *

(م ع د)

المَعْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْغَلْظُ .

وَمَعِدُ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مَمْعُودٌ ، إِذَا ذَرَبَتْ مَعِدَتَهُ
فَلَمْ يَسْتَمِرَّ بِهَا مَا يَأْكُلُهُ .

وَأَمْتَعَدَ فُلَانٌ سَيْفَهُ مِنْ نَعْمَدِهِ ، إِذَا اسْتَلَّهُ
وَاخْتَرَطَهُ .

وجاء إلى رُفْعِهِ ، وَهُوَ مَرُّ كَوْزٍ ، فَأَمْتَعَدَهُ .

وَذَيْبٌ مِمْعَدٌ ^(٥) ، إِذَا كَانَ يَحْدِبُ الْعَدُوَّ جَذْبًا ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذُكُرُ صَائِدًا :

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَادَا

جُلَّتْ سِرْحَانُ فَلَاقَةَ مِمْعَدًا ^(٦)

وَيَكُونُ مَعْنَى « الْمِمْعَدِ » : أَنْ يَجْدِبَ شَيْئًا .

وَالْمُتَمَعِدِدُ : الْبَعِيدُ ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(٢) ديوان أوس بن حجر (ص : ٣٤) .

(٣) وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظرا « كئبر » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٦) ليس في ديوان ذي الرمة .

(١) الصحاح (١ : ٥٣٦) .

(٢) وقيده صاحب القاموس نظرا ، « كحباب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٤) ليس في ديوان ذي الرمة .

قَفَا إِنَّمَا أَسْتَفَارًا وَمَنْ بَهَا

وَأَنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدْنًا قَدْ تَمَعَّدَا

وقال الجوهري: يعبر معد؛ أي: سريع؛

قال الرقيان:

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّنَّ سَأَلْتُ مُحَمَّدِي

أَتَبَعْتَهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدًا^(١)

والرواية: معدا، بالعين المعجمة؛ وهو الضخم الطويل، وقد ذكّره في موضعه.

* ح - معد لحمه، وامتعده، إذا أهسه.

وفي طي: معد بن مالك؛

وفي خنم: معد بن الحارث؛

كلاهما بالفتح.

* * *

(م غ د)

المعد، والمعد، بالفتح والتحرّك؛ قال

ابن دريد: والتحرّك أعلى: الباذنجان^(٢).

وقال أبو عبيد: ومعد آخر يشبه الخيسار،

يؤكل، وهو طيب.

ومعد الرجل جاريتته، إذا نكحها.

ومعد الرجل، والنبات، والبعير، وكل شيء،

إذا طال.

والمعد: الطويل الضخم.

وقال الجوهري: وقال آخر:

نَحْنُ بَنُو سُؤَالَةَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّيْلِ وَالْمَغْدِ وَالْمَغَافِرِ^(٣)

والصواب: بنى سوءة، بالهمز، مكان:

« اللام »؛ والرجز لبعض بنى سوءة بن عامر؛ وانتصابه على المدح والاختصاص.

* ح - المعد: الدلو العظيمة.

* * *

(م ق د)

المقدى، بتخفيف الدال: شراب يتخذ من

العسل، وهو غير مسكر؛ قال عبيد الله بن قيس

الرقيات:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَنَا

بِاسِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ

وهو غير ما ذكره الجوهري، رحمه الله،

وزلّ فيه، وقد ذكّرت ما ذكر، والصواب منه،^(٤)

في فصل القاف، في « ق د د ».

وقال ابن دريد: المقدية: ضرب من الثياب؛

قال: ولا أدري إلى ما ينسب^(٥).

* * *

(١) الصحاح (١: ٢٥٦) . (٢) الجهرة (٢: ٢٨٨) . (٣) الصحاح (١: ٥٢٧) .

(٤) الصحاح (١: ٥٢٧) . (٥) الجهرة (٢: ٢٨٤) .

(م ك د)

قال اللَّيْثُ : مَكَدَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَقَصَ لَبْنُهَا
من طُولِ الْعَهْدِ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَقَدَ حَارَدَ الْخُبُورُ وَمَا تُحَارِدُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنَ مَا كِدُ

وقال بعضُ العربِ في صِفَةِ عَجُوزٍ : مَا تَدِيهَا

بِنَاهِدِ ، وَلَا دَرُّهَا بِمَا كِدَ ، وَلَا فُوهَا بِبَارِدِ .

وغلطه الأزهري ، فقال : المعنى : حتى

الجلادُ اللواتي درهن ما كد ؛ أي : دائم ، وقد

حارذن أيضا .

والجلادُ : أوسم الإبل لبنا ، وليست

في الغزارة كالخُور ، ولكنها دائمة الدر ؛

واحدتها : جِلْدَةٌ . والخُورُ في البانن رِقَّةٌ

مع الكثرة .

قال : وقولُ السَّاجِعِ : وما درُّها بما كد ؛

أي : ما لبَّنها بدائم .

ثم قال : ومثل هذا التفسيرُ المُحال ، الذي قسره

الليثُ في « مكدت الناقة » ، مما يجب على ذوى

المعرفة تنبيه طلبه هذا الباب من علم اللغة عليه ،

لثلايته فيه ذو الغباوة تقليداً لليث .

* ح - الأما كيدُ : بقايا الديات .

ومكادةٌ ^(١) : مدينةٌ بالاندلس .

(١) مما فات مطبوعة التهذيب .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(م ل د)

شابٌ مَلْدٌ ؛ أي : ناعمٌ ، والجميعُ : أملاذٌ .

وكذلك شابٌ أملاذاني ، وشابةٌ أملاذيةٌ .

* ح - المَلْدُ : الغولُ .

وأمرأةٌ أملاذيةٌ : ناعمةٌ .

وملودٌ - ويقال : ملوذٌ - : من قري

أوزجند .

(د م م)

* ح - أممته الجوهري .

وإمدانٌ ، بكسر الميم وتثنيده الميم ،

على « إمدان » : موضعٌ .

(م ن د)

* ح - مندٌ ^(٢) : قريةٌ باليمن ، من مخلاف صداء ،

من أعمال صنعاء .

(م ه م)

النَّضْرُ : المَهْدَةُ ، بالضم ، من الأرض :

ما أخفَّض في سهولةٍ وأستواء .

وقال أبو زيد : يقال ، ما أمتهد فلانٌ حينئذٍ

يداً ، إذا لم يُولِكْ نعمةً ولا معروفاً .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « بجانة » .

وقال الفراء: سمعت العرب تقول: الميدي:
الذين أصابهم الدوار.

وقال أبو بكر: لم أدر ما مبداء ذاك؛ أي:
لم أدر ما مبلغه وقياسه.

ولم أدر ما مبداء الطريق؛ أي: لم أدر ما قدر
جانبيه وبعده؛ وأنشد:

إذا أضطم مبداء الطريق عليهما
مضت قدما موج الجهال زهوق
الزهوق، من النوق: المتقدمة.

ودارى مبداء داره؛ أي: بجذاتها.

قال الصغاني: إن كان «مبداء الطريق» شمع
على طريق الاعتقاب لـ «مبتأته»، فهو مهموز،
«مفعال» من: أذاه كذا إلى كذا، وموضعه
أبواب المعتل، كموضع «المبتأ»، وإن كان
بناءً مستقيلاً: فهو «فعال»، وهذا موضعه.

وقد يقال: مبداء ذاك، ومبتأؤه؛ ودارى
بمبداء داره، ومبتأها، ومبتأها؛ فهذا يدل
على أنه «مفعال»، لقولهم: قيد شبر، وقدي
شبر؛ فعلم أن «القاف» فاء الكلمة، و«الميم»
زائدة.

وروى ابن هاني عنه: يقال: ما أمتهد
فلان عندي مهد ذلك، بفتح الميم وسكون
الهاء، يقولها الرجل حين يطلب إليه المعروف
بلا يد سلفت منه إليه، ويقولها أيضاً لليسى
إليه، حين يطلب معروفه، أو يطلب له إليه.
* ح - الأمهود: القرموص.

وماء مههد: لا حار ولا بارد.
وقال ابن الأعرابي، المههد: نشر من
الأرض.

* * *

(م د)

قال أبو إسحاق: الأصل عندي في «المائد»: أنها «فاعلة»، لا بمعنى «مفعولة»، لكن على معناها في الفاعلية، كأنها تميد بما عليها؛ أي: تتحرك. والمائدة، بالفتح، لغة في «المائدة»؛ وأنشد الجرمي:

وميدة كثيرة الألوان

تصنع للإخوان والحيران

ومادهم، إذا زارهم.

وقال نعلب: ومنه سميت «المائدة»، لأنها
يزار عليها.

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٣) فوقها في: م: «بعا»؛ أي: بفتح تاييه وإسكانه، وهما واردان.

(٤) م: «قال الشيخ الإمام الصغاني، مزلف هذا الكتاب».

والكلمة التي هي « المِداء » مهموزة الفاء ،
وقد ذكرها الأزهرى في المعتل الفاء .^(١)

وقال الجوهري : وقولُ ابنِ أحمَرَ :

... .. وصادفت

نَعِيمًا وَمِيدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرًا^(٢)

يعنى : ناعما ، وهو غلظٌ وتحرُّيفٌ ، والرَّواية :

أَغْيَدًا ، والقافية دالية ؛ وقبل البيت :

أَقَاتِلْتِي خَنْسَاءُ أَنْ حَلَّ أَهْلُهَا

بَسْتَرْجِ وَأَنْ جَرَّتْ لِقَاعًا وَمُجَسَّدًا^(٣)

وَأَنْ سَفَرْتِ عَنْ وَجْهِ أَدْمَاءَ بَاكَرَتْ

بِهِرْجَابَ مُضْحَى مِنْ غَزَالٍ وَمَرْقَدًا

وَأَنْ خَضَمْتَ رِيْقَ الشَّبَابِ وَصَادَفْتَ

... ..

وقال الجوهري ، أيضًا : أَنشَدَ الْأَخْفَشُ

لِرُؤْبَةٍ :

نُهَيْدِي رُؤْسَ الْمُتَرَفِّينَ الْأَنْدَادُ

إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادُ

والرَّوايةُ :

نُهَيْدِي رُؤْسَ الْمُتَرَفِّينَ الصُّدَادُ^(٤)

من كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خَرْجِ النَّقَادُ

* إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادُ *

وقال الجوهري ، أيضًا : و« مَائِدٌ » في شعر

أَبِي ذُؤَيْبٍ :

يَمَانِيَةَ أَحْيَا لَهَا مَظْمًا مَائِدُ

وَأَلَّ قَرَأْسِ صَوْبُ أَرَمِيَةَ نُحْلُ

وهو تصحيفٌ ، والصواب : مَائِدٌ ، بالباء^(٥)

المُعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ .

* ح - مِيدَانُ زِيَادٍ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ ،

وَالِهَا يُنْسَبُ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِيدَانِيِّ ، صَاحِبُ

كِتَابِ الْأَمْثَالِ ، وَالسَّامِيُّ فِي الْأَسَامِي ، وَغَيْرُهُمَا .

وَالْمِيدَانُ : مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ .

وَالْمِيدَانُ : مَحَلَّةٌ بِمُجَوَارِزِمَ .

وَمِيدَانُ : مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

(١) كذا في الأصول . وظاهر أنها محرفة عن « اللام » ، فقد ذكرها الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة (١٤ : ٢٢١)

(٢) الصحاح (١ : ٥٣٨) .

في مادة « مدى » .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بجره بالفنعة ، على المنع من الصرف ، وجره بالكسرة . منونا على الصرف .

(٤) وهى رواية بمجموع أشعار العرب (١ : ٤٠) .

(٥) وهى رواية ديوان الهذليين (١ : ٤٢) .

وشارِعُ المَيْدَانِ : من مَحَالِّ بَدَادٍ .

والمَيْدَانُ ، بالكسْرِ : واحدُ « الميادين » ،
لغة في « الميذان » ، بالفتح ؛ عن ابن عَبَّاد .

* * *

فصل النون

(ن ء د)

النُّوْدُ ، على « فعول » ، بالفتح : الداهيةُ .

وقد نَادَتْهُ الدَّوَاهِي .

والنَّادُ : النَّادُ^(١) .

يُقَالُ : نَادَتِ الأَرْضُ ؛ أَي : نَزَتْ .

* ح — نَادَهُ : حَسَدَهُ .

* * *

(ن ث د)

أَعْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَنَبَدَتِ السَّكَّاءُ ، بالكسْرِ ، إِذَا نَبَّتَتْ .

وَنَبَدَ ؛ أَي : سَكَنَ وَرَكَدَ .

وفي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وَحَضَرَ

طَعَامُهُ ، بِخِصَّةٍ جَارِيَةٍ يُسَوِّقُ فَنَاولَتْهُ إِياهُ .

قالَ رَجُلٌ : بَدِمْتُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُه نَارَ لَه قُشَّارٌ ،

وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَبَدَ . القُشَّارُ : القِشْرُ .

* * *

(ن ج د)

النَّاجُودُ : الرَّعْفَانُ .

وَالنَّاجُودُ ، أَيضاً : الدَّمُ .

وَالنَّاجُودُ : الخَمْرُ .

وَالنَّجُودُ ، من الإِبِلِ : التي تَبْرُكُ على المَكَّانِ

المُرْتَفِعِ .

وَالنَّجُودُ ، أَيضاً : المُتَقَدِّمَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : نَجُودٌ ؛

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَرِمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ

سَهْمًا نَخْرَ وَرَيْشَهُ مُتَصَمِّعٌ^(٢)

مُتَصَمِّعٌ ؛ أَي : مُنْضَمٌّ مِنَ الدَّمِ .

وقالَ شَيْخٌ : أَغْرَبُ ما جاءَ في «النَّجُودِ» ما جاءَ

في حَدِيثِ الشُّورَى : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا ؛

يُرِيدُ : ذاتَ رَأْيٍ .

وَالْمُنْجِدَةُ : عَصًا خَفِيفَةٌ يَسْتَنْجِدُ بِها المُسَافِرُ

في سَوَاقِ الدَّابَّةِ ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ ، إِذْ قالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في قِطْعِ المَسِيدِ والقائِمَتَيْنِ وَالْمُنْجِدَةِ .

عَنِي بِـ «القائِمَتَيْنِ» : قائِمَتَي الرَّجُلِ .

(١) فوقها في : س ؛ « معا » ؛ أَي : يفتح أوله وكسره ، وهما رادان . (٢) ديوان الهذليين (١ : ٨) .

وقيل: شُبِّهَتِ الْعَصَا بِالْقَضِيبِ الَّذِي يَكُونُ مَعَ النَّجَادِ ، يُصْلِحُ بِهِ حَشْوُ الثِّيَابِ .

وقيل : هِيَ الْعُودُ الَّذِي يُحْشَى بِهِ حَقِيبَةُ الرَّحْلِ ، لِتَنْجِدَ وَتَرْتَفِعَ .

والمعنى : أَنَّهُ رَخِصَ فِي قَطْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ تَجْبَرِ الْحَرَمِ ، لِأَنَّهَا تُرْفِقُ الْمَازَةَ وَالْمُسَافِرِينَ ، وَلَا تَضُرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ .

وَالنَّوَاجِدُ ، طَرَائِقُ الشَّحْمِ ، وَالوَاحِدَةُ : نَاجِدَةٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْتَنَ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَكْثَافِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ شَحْمًا ، تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرَّوَادِفُ .

الرَّوَادِفُ : النَّوَاجِدُ ، أَيضًا .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ رَأَى أَمْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : أَيَسْرُكَ أَنْ يُلَيِّكَ اللَّهُ مَنَاجِدَ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ : لَا ؛ قَالَ : فَأَدَّى زَكَاتَهُ .

الْمَنَاجِدُ : هِيَ حُلِيٌّ مُكَلَّلَةٌ بِالْفُصُوصِ ، مِنْ بَنِي الْجَوْاهِرِ .

قال أبو سعيد الضَّرِيرُ : وَاحِدُهَا ، مِجْدٌ ؛ وَهُوَ مِنْ لُؤْلُؤِ ذَهَبٍ ، أَوْ قَرْنَفِلٍ ، فِي عَرْضِ شِبْرِ ، يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الشَّدِيدِينَ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَوْقِعِ نِجَادِ السَّيْفِ .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : ذَلِكَ الْقَدَادُونُ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرِسَالِهَا .

النَّجْدَةُ ، لَهَا مَعْنَايَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الْمَشَقَّةُ ، تَقُولُ : لَقِيَ فُلَانٌ نَجْدَةً ؛ قَالَ طَرَفَةُ بِإِصْفٍ جَارِيَةٍ :

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

بِالْقَوْمِ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِ (٢)

يَقُولُ : يَسْقُ عَلَيْهَا النَّظْرُ لِنِعْمَتِهَا ، فِيهِ سَاجِيَةُ الطَّرْفِ . [وَالرَّسْلُ : السَّمُولَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى رَسْلِكَ ؛ أَيْ : عَلَى هَيْبَتِكَ ؛ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ حَجْدَرٍ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسَالًا وَنَجْدَةً

لَعَبْلَانَ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

الْأَكَارِسُ ، تَخْفِيفُ « الْأَكَارِسِ » ، وَهِيَ الْأَصْرَامُ ؛ وَاحِدُهَا : كِرْسٌ ، ثُمَّ أَكْرَاسٌ ، ثُمَّ « الْأَكَارِسُ » جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) الصحاح (٥٣٩٠١) : « لاقى فلان نجدة ، أى : شدة » . وقد ذكر الجوهري معنى آخر للنجدة ، هو الشجاعة .

(٢) ديوان طرفة (ص : ٥١) .

(٣) من هنا إلى قوله « سمان » في الصفحة التالية (٣٥ : ١١) استطراد يكاد يكون مقمعا ، وهو بمادة (ر ص ل) أمس ؛

أَرَادَ: إِلَّا مَنْ أَعْطَى عَلَى كُرْهِ النَّفْسِ وَمَشَقَّتْهَا،
وعلى طيب منها وسهولة .

وقيل : معناه : أَعْطَى الْإِيْلَ فِي حَالِ سَيْمِهَا
وَحُسْنِهَا وَمَنْعِهَا صَاحِبَهَا أَنْ يَنْحَرَهَا وَيَسْمَحَ بِهَا،
نَفَاسَةً بِهَا ؛ بِجَعْلِ ذَلِكَ الْمَنْعِ تَجَدُّدًا مِنْهَا ؛ وَنَحْوَهُ
قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهَا ، وَتَتَرَسَّتْ
بِرِسَّتِهَا ؛ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

وَلَا تَأْخُذُ الْكُومُ الصَّفَايَا سِلَاحَهَا

لِتَوْبَةِ فِي نَحْيِ الشِّتَاءِ الصَّنَائِرِ

وَالرَّسُلُ : اللَّبَنُ ؛ أَيْ : لَمْ يَضَنَّ بِهَا ، وَهِيَ لَبَنٌ
سَيْمَانٌ [.

وَتَجَدُّدٌ مَرِيحٌ : مَوْضِعٌ .

وَتَجَدُّدٌ خَالٍ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

وَيُقَالُ ، فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْحَنَابِ وَأَهْلُهَا

بِنَجْدِينَ لَا تَبْعُدْ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ^(١)

بِنَجْدِينَ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ لَهُ : تَجَدُّدًا مَرِيحٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) ؛ أَيْ :

سَبِيلِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقيل : النَّجْدَانِ : النَّجْدِيَانِ .

وَتَجَدُّدُ الْأَمْرِ مُجَوِّدًا ، فَهُوَ نَاجِدٌ ، إِذَا وَضِعَ
وَاسْتَبَانَ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبِ فِي الْقِيَامَةِ تَتَجَدُّدُ

أَيْ : تَتَّظَهَرُ ؛ وَيُرْوَى : تُوجَدُ .

وَالنَّجِيدُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : الْأَسَدُ .

وَعُرْوَةُ بِنْتُ الْوَرْدِ ، كُنْيَتُهُ : أَبُو تَجَدُّدٍ ،

بِالْفَتْحِ .

وَتَجْدٌ ، مُصْفَرٌّ ؛ وَتَجَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ

الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُجَدُّ الرَّجُلُ عَرَقًا ، عَلَى مَا لَمْ

يُسْمِعْ فَعَالُهُ ، فَهُوَ مُنْجُودٌ ، إِذَا سَالَ .

وَتَجْدٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا بَلَدٌ وَأَعْيَا .

وَأَتَجَدُّ الرَّجُلُ ، إِذَا عَرِقَ ؛ مِثْلُ « تَجْدٌ » .

* ح - نَاقَةٌ تَجْدُودٌ : تُنَاجِدُ الْإِيْلَ فَتَغْزُرُ إِذَا

غَزَزَتْ .

وَتَجْدٌ تَتَّجِدًا : عَدَا .

وَالْمِنْجَدُ ، فِي لُغَةِ هُدَيْلِ : الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ .

وَأَتَجَدَّتِ السَّمَاءُ ؛ أَيْ : أَضْحَتْ .

* * *

(ن ح د)

* ح - نَاحِدٌ : عَاهِدٌ ؛ فَيَا يُقَالُ .

* * *

(ن د د)

أَبْنُ دَرِيدٍ : إِبِلٌ نَدْدٌ ؛ أَيْ : مَتَرَفَةٌ ^(١) .وَذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِيَدَ ، وَأَنَادِيَدَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا
فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَنَادَدْتُ فَلَانًا ؛ أَيْ : خَالَفْتَهُ .

* ح - يَنْدُدُ : مَوْضِعٌ .

وَمَنْدُدٌ ^(٢) : مَوْضِعٌ .

وَنَدٌّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(ن ر د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّزْدُ ، مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو دَرِيدٍ : هُوَ أَنْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ ^(٣) .وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ، عَنِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَعِبَ بِالنَّزْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّهَا
غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمٍ خَثَرِيٍّ وَدَمَهُ .

(١) الجمهرة (٣ : ١٩٧) .

(٢) ضبطت ضبط فلم « بفتح فسكون ففتح » ، وروى هذا الضبط صاحب معجم البلدان بالعبارة . وضبطت في الغاموس
ضبط فلم « بضم فسكون ففتح » . وروى هذا الضبط الشارح ، فقال : « بضم الأول وفتح الثالث » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٥٨) .

وَالنَّزْدُ ، أَيْضًا ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِبْهُ
جُوالِقٍ وَاسِعِ الْأَسْفَلِ ، مَخْرُوطِ الْأَعْلَى ، يُسْفُ
مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُحَيِّطُ وَيَضْرَبُ بِالشَّرْطِ
الْمَفْتُولَةَ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَمْتَدَّ ، فَيَقُومُ قَائِمًا ،
وَبُعْرَى بُعْرَى وَثِقَةٍ ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ
الْحِرَافِ ؛ وَهُوَ مَقْلُوبُ « الرَّنْدِ » ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَوْضِعِهِ .

* * *

(ن ش د)

تَسَدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَرَفَهُ ، بِتَخْفِيفِ
السَّزَاءِ .وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّمِّيُّ : زَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً
قَالَتْ لِابْنَتِهَا : أَحَقِّطِي بَيْتَكَ مِمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ ؛
أَيْ : لَا تَمْرِفِينَ .

وَنَاشَدْتُ فَلَانًا مُنَاشِدَةً ، إِذَا حَلَفْتَهُ .

* ح - تَنْشَدْتُ الْأَخْبَارَ ، إِذَا أَرَعْتَهَا
لِتَعْلَمَهَا .

* * *

(ن ض د)

النَّضِيدَةُ: الوِسَادَةُ، وما حُشِيَ من المتاع؛
والجَمْعُ: النَّضَائِدُ؛ قال ذلك المبرد في تَفْسِيرِ
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّديقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَتَحَدُّنَ
نَضَائِدَ الدِّيَاجِ وَتُورَ الحَيْرِيرِ، وَلَتَأْمُنَ النُّومَ
عَلَى الصُّوفِ الأَذْرَبِيِّ كما يَأْمَأُ أَحَدُكمُ النَّوْمَ
عَلَى حَسَكِ السُّعْدَانِ؛ وَأَنْتَدُ: وَتَنْتَدُ:

وَقَرَّبَتْ خُدَامَهَا الوَسَائِدَا

حَتَّى إِذَا مَا عَلَوْا النَّضَائِدَا

* ح - نَاقَةٌ نَضِيدٌ، وَنَضُودٌ؛ أَي: سَمِينَةٌ.
وَأَنْتَضُدُوا بِالْمَكَانِ: أَقَامُوا بِهِ.

وَنَضَادٌ: جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ؛ وَيُنْبئُ عِنْدَ المِجَازِ بَيْنَ
عَلَى الكَسْرِ، وَعِنْدَ تَمِيمٍ يُجْرَى بِجُرَى مَالَا يَنْصَرِفُ.

* * *

(ن ف د)

الْإِنْتِفَادُ: الْإِسْتِيفَاءُ؛ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
جِمَارًا:

فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ

وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بِعِيدٍ^(٣)

أَي: وَلَّى الجِمَارَ ذَاهِبًا.

وَيُقَالُ: فِي فُلَانٍ مُنْتَفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ؛ أَي:
مَنْدُوحَةٌ وَسَعَةٌ؛ قَالَ الأَخْطَلُ:

لَقَدْ تَزَلْتُ بِعَبْدِ اللهِ مَنزِلَةً

فِيهَا عَنِ الفَقِيرِ مَنْجَاةٌ وَمُنْتَفِدٌ^(٤)

وَجَلَسَ فُلَانٌ مُنْتَفِدًا وَمُعْتَرِبًا؛ أَي: مُنْتَحِبًا.

وَقَالَ نَصِيرُ الرَّازِيِّ: إِنَّكَ لَتَجِدُ فِي البِلَادِ
مُنْتَفِدًا؛ أَي: مُرَاعِمًا وَمُضْطَرَبًا.

وَيُقَالُ لِلْمُضْطَرَّبِ إِذَا أَرْتَفَعُوا إِلَى الحَاكِمِ: قَدْ
تَنَافَدُوا لِإِيهِ، بِالدَّالِ مُعْجَمَةً؛ أَي: خَلَصُوا إِلَيْهِ
فَإِذَا أَدَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ؛ قِيلَ: تَنَافَدُوا
إِلَيْهِ، بِالدَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةً؛ أَي: أَنْفَدُوا حُجَّتَهُمْ.

* ح - فُلَانٌ مُنْتَفِدٌ فُلَانٍ، أَي: إِذَا نَفَدَ
مَا عِنْدَهُ أَمَدَهُ بِنَفْقَةٍ.

* * *

(ن ق د)

نَقَدَتِ الحَيَّةُ؛ أَي: لَدَغَتْهُ.

وَالنَّقَادُ: رَأْيِي النَّقْدِ مِنَ العَنَمِ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي:

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدِرْنَ لَهُ

يَسْأَلُو بِعَمَلِهَا الكَهْبَاءَ هَدَايَا

وَيُرَوَّى: أَهْدَابًا.

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا «كقطام».

(٤) ديوان الأخطل (ص: ١٧٢).

(١) وقيدها صاحب القاموس بالمعارة «محركة».

(٣) ديوان المهذلين (٢: ١٦٣).

والتَّقَادَةُ، بالكسرة، والتَّقَادُ: جمع «التَّقْدِ» ،
من العَمِّ ؛ قال علقمة بن عبدة :
والمأل صوف قرار يلعبون به

على تَقَادَتِهِ وَآفٍ وَتَجْلُومٍ^(١)

القرار: غم صغار الأذنان، لطاف الأجسام؛
الواحدة: قرارة. وهذا مثل، يريد: منهم

من يعطى القليل، ومنهم من يعطى الكثير، كما
أن الصوف على التقد كثير وقليل؛ فاللفظ

على «الصوف»، والمعنى على «المال» .
وتقدت رأسه بأصبعي؛ أي: ضربته .

أبن الأهرابي: التقدة، بالكسرة؛
الكروياء، وقد مرت في «فصل التاء»^(٢) بأبن
من هذا .

والإتقدان: السلحفاة الذكرك^(٣) .

* ح - صب نأقد: سمين .

وهو من تقادتهم؛ أي: خيارهم .

والتيقدان: شجرة التقد .

وأتقد الولد: شب .

ونوقد: عدة قري: نوقد قرينش، ونوقد

سازة، ونوقد خرداخن^(٤) .

* * *

(ن ق رد)

* ح - التقردة: الإرباب بالمكاتب؛
يقال: مالك منقردا؛ أي: مقبياً .

* * *

(ن ك د)

نكدي فلان حاجتي، إذا معنى إياها .

وعطاء منكود؛ أي: نزر قليل؛ قال ربيعة
ابن مقروم يمدح مسعود بن سالم:

لا حملك الحلم موجوداً عليه ولا^(٥)

يلقي عطاؤك في الأقوام منكوداً

ونكد الغراب، إذا استقصى في شججه،
كأنه بقي .

ونكد الرجل، فهو منكود، إذا كثر سؤاله
وقل خير .

وناقسة نكداء، لا لبن لها؛ تفرد بها
أبن فارس، وقد خالفه الناس .^(٦)

* ح - تنكد؛ أي: تقياً .

ونكدي: مدينة قديمة على ثلاث ليالٍ من
قيسارية .

* * *

(٢) أي: ت ق د .

(٤) القاموس: «سارة»؛ بالراء . وعقب الشارح:

«في النسخ بالراء، والصواب بالزاي»؛ كما في المعجم . وقديها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالزاي» .

(٦) مقاييس اللغة (٥: ٤٧٦) .

(١) ديوان علقمة (ص: ٦٤) .

(٢) وقديها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٣) «موجود»؛ رواية .

(٤) وقديها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» .

(نود)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليثُ: يُقال: نَادَ الْإِنْسَانُ يَنُودُ نُوْدًا ،
وَنُوْدَانًا ، مثل: نَاسٌ يَنْوَسُ ، وَنَاعٌ يَنْوَعُ ،
وَإِذَا تَمَّيَلُ مِنَ النَّعَاسِ .

وَقَدْ تَنَوَّدَ الْفُضْنُ تَنُوْدًا ، وَتَنَوَّعَ ، إِذَا تَحَرَّكَ .

وَنُوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ ، مَاخُوْدٌ مِنْ هَذَا .

* ح - نُوَادَةٌ ^(١) ، مِنْ قَرْيِ الْيَمَنِ .

(نهد)

أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمِلءَ ،
فَهُوَ نَهْدُهَا ؛ يُقال: نَهَدَتِ الدَّلْوُ الْمِلءَ ؛
فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مِئْتِهَا ، قِيلَ : عَرَّضْتُ فِيهَا ،
وَعَرَّضْتُ فِيهَا .

وَنَهَادُ مِئَةٍ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : قَرِيبٌ مِنْهَا .

وَالنَّهْدُ ، وَالنَّاهِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمُخْرَجُ لِلنَّاهِدَةِ : نِهْدٌ ، بِالكَسْرِ ؛ يُقال :
هَاتِ نِهْدَكَ ، وَهُوَ التَّوْزِيعُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدًا

مِنَ الرَّبَابِ حَلْبًا وَرِفْدًا ^(٢)

وقال الزجاجُ : نَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدِيَّةَ ، وَأَنهَدَهَا ،
إِذَا عَظَّمَهَا وَأَصْحَمَهَا .

وَالنُّهُودُ : الْمِضِيُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

* ح - نِهْأَوْنَدُ : بَلَدَةٌ ، تُفْتَحُ نُونُهَا وَتُكْسَرُ ،
وَالكَّسْرُ أَجْوَدُ ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ : إِنَّ أَصْلَهَا :
« نِهْأَوْنَدُ » .

وقال أبو زيدُ : إِنَاءٌ نِهْدَانُ ، إِذَا كَانَ إِلَى

ثُلُثَيْهِ ؛ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

فصل الواو

(وعد)

المَوَائِدُ ، وَالْمَاوِدُ ، عَلَى الْقَلْبِ : الدَّوَاهِي .
وَتَوَادَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ؛ وَتَوَدَّاتْ ، عَلَى
الْقَلْبِ ، وَتَلَمَّاتْ ، وَتَلَمَّعَتْ ، عَلَى الْإِبْدَالِ ،
إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

(وبد)

الْوَيْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : النَّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

وَالْوَيْدُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : الشَّدِيدُ الْعَيْنِ .

وَمِنْهُ لَيْتَوَيْدُ أَمْوَالِ النَّسَائِيسِ ؛ أَيْ : يُصِيبُهَا

بَعِيْنُهُ فَيُسْقِطُهَا .

(٢) مجموع اشعار العرب (٤٣: ٢) .

(١) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كفتادة » .

والأوبد : مكان .

والمستويد : الجاهل بالمكان .

* ح - الويد : الجائع .

وأوبدوني : أقردوني .

وويد بيت الشعر ، إذا بلى .

* * *

(وت د)

الوتدة : موضع بجيد .

وليلة الوتدة : لبني تميم على بني عامر

ابن صعصعة ، أسم للوضع .

والوتدات : جبال لبني عبد الله بن غطفان ؛

وقيل : رمال بالدهناء .

ويوم الوتدات ؛ يوم معروف .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتدته » .

وتد فلان رجله في الأرض توتيدا ، إذا

تبثها ؛ قال بشر :

ولقد قلت حين وتد في الأرض

ض تبيروني أوق على ثهلان^(٢)

وقال الجوهري : وأتشد :

لاقت على الماء جذيلا واتدا

ولم يكن يخلفها المسواعدا^(٣)

والرواية : وإطدا . وبين المشطورين تسعة

مشاطر ، وهي :

لبا يهن وهن راصدا

ما زال مذ كان وليدا ناهدا

وشد بالقبض عليها الساعدا

صاحبها ساعتها الشدايدا

ساقيا وراعيا ورائدا

ما وردت إلا رأته شاهدا

يسقى عليها أو مشيحا ذائدا

وحاديا يعلو بها الفدايدا

إذارت غبا فيوما زائدا

ولم يكن

ويروي : وأفت على الماء . والرخلابي

محمد الفقيسي .

والوتد ، في العروض : ما كان على ثلاثة

أحرف ، فإن تحرك ثانيه فهو مجموع ، ومثاله :

بلى ؛ وإن سكن فهو مفروق ، ومثاله : بال .

* ح - وتدت بالمكان : أقمت به .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتدته »^(٤) .

وواتدة : ماء .

* * *

(٢) روايته في الديوان (٤ : ١٩٨) :

م تقبل يرب على ثهلان

(٤) مرت في المتن .

(١) وفيه صاحب الفانوس نظيرا « ككتف » .

ولقد قلت إذ أطل على القو

(٣) الصحاح (٤٥٤ : ١) .

(وحد د)

أَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا أَمَّرَهُ .

وَتَوَجَّدَ فَلَانٌ أَمْرًا كَذَا ، إِذَا شَكَاهُ .

وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ آلِهِمْ ؛ أَيْ : لَا يَسْكُونُ مَا سَهُمَ مِنْ مَشَقَّتِهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَيْدٌ ، وَهُوَ عَامِرِيُّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَفَعَ الْفُؤَادُ بَشْرِيَّةً

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً^(١)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْجَرِيرُ ، وَقَبْلَهُ :

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ حَالِيلاً

أَنَايَ بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قَيْلاً^(٢)

نَفَعَ : رَوَى .

* ح — وَجَدَ الشَّيْءَ ، لُغَةً فِي « وَجَدَهُ » .

وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ ، لُغَةً فِي « يَجِدُ » .

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بَدْءًا ، لُغَةً فِي « أَجِدُ » .

وَالْوَجِيدَةُ : مَا أَسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْوَجَادُ ، لُغَةً فِي « الْوَجَادُ » ، لِمَنَاقِعِ الْمَاءِ .

* * *

(وحد د)

الْوَحْدَانِيَّةُ : الْفَرْدَانِيَّةُ .

وَالْوَحِيدُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قُلْتُ لِنَفْسِي شَبَهَ التَّفَنِّيْدِ

هَلْ تَعْرِفُ الْإِطْلَالَ بِالْوَحِيدِ^(٤)

فَقَرًّا مَحَاها أَبَدُ الْأَيْبِْدِ

وَالدَّهْرُ يُبْلِي جُدَّةَ الْجَدِيدِ

وَالْوَحِيدَانِ : مَا أَنْ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، مَعْرُوفَانِ .

وَيُقَالُ : وَحِدَ فُلَانٌ ، بِالْكَسْرِ ؛ وَوَحْدٌ ،

بِالضَّم ؛ أَيْ : بَقِيَ وَحْدَهُ ؛ وَكَذَلِكَ : فَرْدٌ ،

وَفَرْدٌ ؛ وَفَقَّةٌ ، وَفَقَّةٌ ؛ وَسَقَمٌ ، وَسَقَمٌ ؛ وَسَفَّةٌ ،

وَسَفَّةٌ .

وَيُقَالُ : جَلَسَ عَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى

وَحْدِهِمَا ؛ كَمَا يُقَالُ : جَلَسَ وَحْدَهُ ، وَجَلَسَا

وَحْدَهُمَا .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ ، مَنْصُوبٌ عِنْدَ

بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ عَلَى الْحَالِ .

وَتَقُولُ : انْقَضَيْتُ كُلَّ دِرْهَمٍ عَلَى وَحْدِهِ .

(٢) الصحاح (١: ٥٤٤) .

(٤) ديوان ذي الرمة (ص: ١٥٥) .

(١) ديوان جرير (ص: ٤٥٣) : « الخوانم » .

(٣) ديوان جرير (ص: ٤٥٣) .

وَقَعَلَ ذَاكَ مِنْ ذَاتِ حَدِيثِهِ ، وَعَلَى ذَاتِ حَدِيثِهِ ، وَمِنْ ذِي حَدِيثِهِ ؛ أَيْ : مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَمِنْ ذَاتِ رَأْيِهِ .

ولورآيت آكآت مُنْفِرِدَاتٍ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ بَائِنَةٌ عَنِ الْآخَرَى ، كَانَتْ مِيحَادًا ، وَمَوَاحِدًا ؛ هَذَا مَعْنَى « الْمِيحَاد » .

وقال الجوهري : الميحادُ ، من « الواحد » ، كالمِعْشَارِ ، من « العشرة »^(١) .

إن أراد الاشتقاق ، فما أَقَلَّ جَدْوَاهُ ، إِذْ لَمْ يُقْرَنَ بِذِكْرِ مَعْنَاهُ ؛ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ « الْمِعْشَارُ » : عَشْرَةٌ عَشْرَةٌ ، كَمَا أَنَّ « الْمِيحَادُ » : فَرْدٌ فَرْدٌ ، فَقَدْ زَلَّ .

والمِعْشَارُ : العُشْرُ ، وَاحِدٌ مِنْ « العَشْرَةِ » ؛ وَلَا يُقَالُ فِي « الْمِيحَادِ » : وَاحِدٌ مِنَ الْوَاحِدِ .
* ح - الوُحُودَةُ : الوَحْدَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ : وَحْدَاءُ .

وَأَقْنَأَ عِنْدَهُمْ لِيَالِي وَاحِدَاتٍ .

وَالوَحِيدَةُ : مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى .

(ودد)

وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ ، مِثْلُ : مَنَعْتُهُ أَمْنَهُ ، لُغَةً فِي « وَدِدْتُهُ » ، بِالْكَسْرِ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ ، وَأَنْكَرَهَا الْبَصْرِيُّونَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْدَةُ : الْجَنَابُ ؛ قَالَ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (تَلَقُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ) ؛ أَيْ : بِالْكِتَابِ .

وَالْمَوْدَةُ . الْمَوْدَةُ .

قَالَهَا الْفَرَّاءُ ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

إِنِّي لِلشَّامِ زَهْدَةٌ

لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقِي مَوْدَةً^(٢)

وَوَدَّانُ : قَرْيَةٌ بَيْنَ هَرَمَشَى وَالْأَبْوَاءِ ، مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ .

وَوُدٌّ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ ، فِي أَسْمِ صَنْمٍ ، وَقُرَى ، بِيهَا .

* ح - وَدَّانُ : مَدِينَةٌ بِإِفْرِيْقِيَّةَ .

وَوَدَّانُ ، أَيْضًا : رُسْتَانٌ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدِ .

وَبُرْقَةُ وَدَّاءُ ، مِنْ الْبُرْقِ الْمَعْرُوفَةِ .

وَبَطْنُ الْوُدْدَاءِ : مَوْضِعٌ .

(٢) النبعة : ١

(١) الصحاح (٥٤٥:١) .

(٢) لوس في مجموع أشعار العرب ؛

(ورد)

يقال : إن الوارد : الشجاع ، وفيه نظر .

وفي حديث الحسن ، وابن سيرين ، أنهما كانا يقرءان القرآن من أوله إلى آخره ، ويكرهان الأوراد ؛ معنى « الأوراد » : أنهم كانوا قد أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاء ، كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف ؛ وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول ، ثم يزيدون كذلك حتى يسم الجزء ، وكانوا يسمونها « الأوراد » .

وبجماعة من فرسان العرب كانوا فرسان الخيل الوراد ، منهم : حمزة بن عبد المطلب ؛ وأحمر بن جندل ؛ وزيد الخيل ، كان ورده للنعمان ابن المنذر ، فوهبه له ؛ وكردم الصدائي ؛ وعصم ، قاتل شرحبيل الملك الكندي ؛ ومجبة ابن المضرب ؛ وميم بن الحارث الضبي ؛ وحكيم ابن قبيصة بن ضمرار الضبي ؛ وصخر بن عمرو ابن الحارث بن الثريد السلمي ؛ ومعبد بن سعنة الضبي ؛ وخالد بن صريم السلمي ؛ وبدر ابن حمراء الضبي ؛ وعمرو بن وإزع الحنفي ؛ وقيس بن ثمامة الأرحبي ، من همدان ؛

والأسمر الجعفي ؛ وأهبان بن عادية الأسلمي ؛ وعمرو بن نعلبة العبيسي ؛ وفضالة بن كلدة المالكي .

وقد سميت العرب : ورداً ؛ ووراداً ، بالفتح والتشديد ؛ ومستورداً .
والمترود : الأسد .

ووردت الشجرة توريداً ، إذا خرج نورها .
وقال الجوهري : قال ليبيد :
ثم أصدراهما في وريد

صاير وهيم صواه كالمثل^(١)

والرواية : قد مثل^(٢) .

ووردات : موضع ؛ قال امرؤ القيس :
سقى واردات فالقالب فآلعنا

ملك سماكي فهضبة ايها^(٣)

* ح - الورد : الحرى .

وأبو الورد : كنية الذكر .

والإيراد ، من سير الخيل : ما دون الحرى .

وأستوردني فلان بكذا : أتمننى به ولزمني .

ووردة الضحى : وردها .

(٢) وهي رواية الديوان (ص : ١٨٥) .

(١) الصحاح (ص : ٥٤٧) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص : ٥٠) .

وورد: حَصْنٌ مِنْ حِجَارَةٍ حُمْرٍ وَبُنْيٍ .
وَوَارِدَةٌ : مَدِينَةٌ .

وَوَرْدَانٌ : وادٍ .

وَسُوقٌ وَرَدَّانٌ ، بِمِضْرٍ .

وَوَرْدَانَةٌ : مِنْ قُرَى بَحَارَاءَ .

وَالْوَرْدَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ .

وَالْوَرْدِيَّةُ ، مِنْ مَقَابِرِ بَنْدَادٍ .

وَوَرْدَةٌ : أُمُّ طَرْفَةٍ .

وَالْوَرْدُ : فَرَسٌ مُهْلَيْلٌ بِنِ رَيْبَعَةَ التَّغْلَبِيِّ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْأَعْرَجِ عَدِيِّ

ابنِ عَمْرِو الطَّائِي .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْهَذِيلِ بِنِ هُبَيْرَةَ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَارِيَةَ بِنِ مِشْمَتِ

الْعَنْبَرِيِّ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ عَامِرِ بِنِ الطُّفَيْلِ

ابنِ مَالِكٍ .

(وس د)

الْوَسَادُ ، بِالْكَسْرِ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
لِعَدِيِّ بِنِ حَاتِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « إِنْ وَسَادَكَ

لِعَرِيضٍ » ، هُوَ كَثْرَةُ النَّوْمِ ، لِأَنَّ مَنْ عَرَضَ
وَسَادَهُ وَوَثَرَهُ طَابَ نَوْمُهُ وَطَالَ .

وقيل : كَتَبَ بِذَلِكَ عَنْ عَرِيضِ قَفَاهُ وَعِظَمِ
رَأْسِهِ ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْعَبَاوَةِ ؛ لِأَنَّ تَرَى إِلَى قَوْلِ
طَرْفَةَ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(١)

وَيُلَخِّصُهُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرٍ : قَلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْخَبِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَبِيطِ

الْأَسْوَدِ ، أَمَّا الْخَبِيطَانُ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَعَرِيضُ

الْقَفَا إِنْ أَبْصُرْتَ الْخَبِيطِينَ .

وَذِكْرُ عِنْدِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَرِيحٌ

الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ : ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ

الْقُرْآنَ .

يَحْتَمِلُ : أَنْ يَكُونَ مَذْحَلًا ، وَوَصْفًا بِأَنَّهُ

يُعْظَمُ الْقُرْآنُ وَيُجِلُّهُ وَيُدَاوِمُ عَلَى قِرَاءَتِهِ ، لِأَنَّ

يَتَمَنَّهُ وَيَتَهَاوَنُ بِهِ وَيُجِلُّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ ،

وَضَرَبَ « تَوَسَّدَهُ » مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنِ أَمْنَتَانِهِ

وَالْأَطْرَاحِ لَهُ وَنِسْيَانِهِ ؛ وَأَنْ يَكُونَ ذَمًّا وَوَصْفًا

(١) دبران طرفة (ص : ٢٧) .

بأنه لا يُلازم تلاوته ولا يُواظب عليها ولا يُكبُّ،
ملازمة النَّائم لوسَّاده وإكبابه عليه .

فمن الأوَّل قوله ، صلى الله عليه وسلم :
لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَأَتَلُّوهُ حَقِّ تِلَاوَتِهِ ،
ولا تَسْتَعِجِلُوا ثَوَابَهُ ، فإنَّ له ثَوَاباً ؛ وقوله : مَنْ
قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَبْتَ مَتَوَسِّداً لِلْقُرْآنِ .

ومن الثاني : ما يروى : أن رجلاً قال لأبي
الذرَّاء : إني أريد أن أطلبَ العِلْمَ فأخشى أن
أضَيِّعَهُ ؛ فقال : لأنَّ تَوَسَّدَ العِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ
أنَّ تَوَسَّدَ الجَهْلَ .

* ح - الوَسَادَة ، والوَسَادَة ، لُغْتَانِ
في « الوَسَادَة » .
وَوَسَادَةٌ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ
الشَّامِ .

وَذَاتُ الْوَسَائِدِ : مَوْضِعٌ بَارِضٌ نَجْدٍ .

* * *

(و ص د)

الْوَصَادُ ، وَالْإِصَادُ ، كَالطَّبَاقِ .

وَوَصَدَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

وَوَصَدْتُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَمْتُ بِهِ .

(١) مجمع أشعار العرب (٢ : ٢٨) .

وَالْوَصْدُ : النَّسِجُ .

وَالْوَصَادُ : النَّسَاجُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

مَا كَانَ تَخْبِيرُ الْبَرَادِ

يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادٍ

* نَسِجِي وَنَسِجِي مُجْرَهْدُ الْجُدَادِ^(١) *

مُجْرَهْدٌ ؛ أَي : ذَاهِبٌ .

* ح - الوَصِيدُ : عَتَبَةُ الْبَابِ ؛ وَالَّذِي يُحْتَنُ
مَرَّتَيْنِ .

وَأَوْصَدَ : أَخَذَ حَظِيرَةً :

وَالْوَصِيدُ : الْحَبْلُ .

وَالْوَصِيدُ : أَسْمٌ لِكَهْفِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ؛

فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ .

* * *

(و ط د)

الْمِطْدَةُ : حَشَبَةٌ يُوْطَدُ بِهَا الْمَكَانُ ، فَيَصْلُبُ

لِأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَطَدَ ، إِذَا سَارَ .

وَيُرْوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُمَّ أَشْدُدْ

وَطَأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ» : وَطَدَتِكَ ، بِالذَّالِ .

وقال البراء بن مالك يوم اليمامة لخالد
ابن الوليد: طذني إليك، وكانت تُصيبه عرواه
مثل النفضة حتى يُقطر، أي: ضمني إليك .

* ح - المتواطدُ: الدائم الثابت، الذي
بعضه في إثر بعض .

وقال أبو عمرو: المتواطدُ: الشديدُ .

* * *

(و غ د)

الوُغْدَانُ، بالضم: جمع « و غ د » .

* ح - الوغْدُ: الضعيف الخفيف العقل .

والوُغْدُ: ثمر الباذنجان، كالمغْد؛
ولعبة تدعى: المُواعْدَة .

* * *

(و ف د)

يقال: امسيتنا على أوقاد، وأوقاز؛ أي:

على سفري وقد اشخصنا؛ أي: أفلقنا .

ووافدٌ، من الأعلام .

ووقدته على فلان، مثل « أوفدته » .

* ح - توفدت الأوعال فوق الجبيل؛
أي: تسوّفت .

* * *

(و ق د)

زندق يقاد: سيرب الوزي .

وقلب وقاد: صريع التوقد في النشاط والمضاء .
وخطير وقاد: حاد .

ويقال: أوقدت للصبى ناراً؛ أي: تركته؛
قال:

صحوت وأوقدت للهيو ناراً

ورد على الصبي ما استعاراً

ويقال: أبعد الله دار فلان، وأوقد ناراً
أثره؛ والمعنى: لا رجعه الله ولا رده .

وكانوا إذا خافوا شراً لإنسان فتحوّل عنهم
أوقدوا خلفه ناراً ليتحوّل ضبعهم معه؛ أي:
شرهم .

وقد سمّت العربُ: واقداً، ووقادا،
ووقدان .

* ح - ياقُد: قرية من نواحي حلب .

* * *

(و ك د)

وكد بالمكان يكد وكوداً؛ أي: أقام به .

وقال الليث: السور التي يسد بها القربوس
تسمى: المياكيد، ولا تسمى: التواكيد .

والتوكيد: دخل في الكلام على وجهين:

تكرير صريح، وغير صريح؛ فالصريح نحو قولك:

رأيت زبداً زبداً؛ وغير الصريح نحو قولك:

(١) وَوَكَّدَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ؛ وَقِيلَ : جَبِيلٌ صَغِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى خُلَاطَى ، مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(و ل د)

المَوْلِدُ ، بالكسْرِ : الْوِلَادَةُ .

والمَوْلِدُ ، أَيضًا : وَقْتُ الْوِلَادَةِ ؛

يُقَالُ : مَوْلِدُهُ سَنَةٌ كَذَا .

وَبَنُو وِلَادَةٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وقد سَمَّوْا : وَآلِدَاءُ ؛ وَوِلَادَاءُ ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا .

وَجَاءَنَا سَبِينَةُ مَوْلِدَةٍ ؛ أَيْ : لَيْسَتْ بِمُحَقَّقَةٍ .

وَجَاءَنَا بِكُتَابِ مَوْلِدٍ ؛ أَيْ : مُفْتَعَلٌ .

وقال ثعلبٌ : مِمَّا حَرَفَتِ النَّصَارَى فِي الْإِنْجِيلِ :

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِيسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنْتَ

نَبِيِّي وَأَنَا وَلَدْتُكَ ؛ أَيْ : رَبَّيْتُكَ ؛ فَقَالَتْ

النَّصَارَى : أَنْتَ بَنِي وَأَنَا وَلَدْتُكَ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا وَلَدُوا شَاءَ تَنَادَوْا

أَجَدِي تَحْتِ شَانِكَ أُمُّ غُلَامٍ

رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ .

وقال ابنُ بَرُوجٍ : رَجُلٌ فِيهِ وُلُودِيَّةٌ ؛ أَيْ :

جَفَاءٌ وَقِلَّةُ الرَّفْقِ وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ ؛ وَهِيَ الْأَمِيَّةُ .

فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسَهُ ، وَعَيْنُهُ ؛ وَالْقَوْمُ أَنْفُسَهُمْ ، وَأَعْيَانُهُمْ ؛ وَالرُّجُلَانُ كِلَاهُمَا ، وَالْمَرْأَتَانُ كِلْتَاهُمَا ؛ وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ ؛ وَالرَّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَالنِّسَاءُ جَمْعٌ .

وَجَدَوِي التَّوَكُّيدُ أَنْكَ إِذَا تَكَرَّرَتْ فَقَدْ قَرَّرَتْ الْمُؤَكَّدُ وَمَا تُقْبَلُ بِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ ، وَمَكَّنْتَهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَمَطَتَ شُبُهَةً رُبَّمَا خَالَجَتْهُ ، أَوْ تَوَهَّمَتْ غَفْلَةً وَذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدَدِهِ فَازَلْتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا جِئْتَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ، فَإِنَّ لُظَانَ أَنْ يَظُنَّ حِينَ قُلْتَ : فَعَلَ زَيْدٌ ، أَنْ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ تَجُوزُ أَوْ سَهُوٌ ، فَإِذَا قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلَّمَكَ هُوَ ، أَوْ أَمْرٌ غَلَامَهُ أَنْ يَكَلَّمَكَ ، فَإِذَا قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكْلِيمًا ، لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ الْمَكَلَّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ وَكَيْدِي ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : فِعْلِي .

وَوَكَّدَهُ ؛ أَيْ : أَصَابَهُ .

وَظَلَّ فُلَانٌ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا ؛ أَيْ : فَائِمًا مُسْتَعِيدًا .

* ح - التَّوَاكَيْدُ ، وَالتَّأَكِيدُ ، مِثْلُ « الْمِيَاكِيدِ » .

وَالْمُوَاكِدَةُ مِنَ النُّوقِ ، مِثْلُ « الْمُوَاكِبَةِ » ، وَهِيَ الدَّائِبَةُ فِي السَّيْرِ .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

فصل الهاء

(ه ب د)

المهبدُ ، بالفتح : كسر المهبيد .

وهبدته أهيدُهُ : أطعمته المهبيد .

وهيودُ ، على وزن «تَنُورٍ» : اسمُ قَريسٍ سابقٍ لِعَمْرُو بنِ الجُعَيْدِ المُرَادِيّ ؛ قالت امرأةٌ من اليمن :

أشَابَ قَدَالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدِ

وفارسٍ هَيُودِ أَشَابِ النُّوَاصِيَا

وَأَشَدُّ أَبُو الهَيْمِ لَطْفِيلُ الغَنَوِيِّ :

شَرِبْنَ بَعْكَاشِ الهَبَايِيدِ شَرِبَةً

وكان لها الأحنى خليطاً ترائله

قال: عَكَاشُ الهَبَايِيدِ : ماءٌ ، يُقالُ له : هَبُودٌ ،

بِجَمْعِهِ بما حَوَّلَهُ . وَأَحْنَى : اسمُ مَوْضِعٍ .

وقال الجوهريّ : هَبُودٌ ، بِتَشْدِيدِ الباءِ :

اسمُ مَوْضِعٍ بِبِلَادِ بَنِي عَمِيرِ .^(١)

فذكرتُ هذا القَدْرَ لئلا يظُنَّ ظانٌّ أن

«الهَبَايِيدِ» غيرُ «هَبُودِ» .

* ح - هَبُودٌ : اسمُ رَجُلٍ .

* * *

* ح - فَعَلَ ذَلِكْ فِي وُلُودَيْتِهِ وَوُلُودَيْتِهِ ؛

أى : فِي صِغَرِهِ .

وَأُمُّ الوَلِيدِ : كُنْيَةُ الدَّجَاجَةِ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : مَنْ قالَ فِي جَمْعِ «لِدَةٍ» :

لِدَاتٌ ، قالَ فِي التَّصْغِيرِ : وُلِدَاتٌ ، رَدًّا إِلَى

الأَصْلِ ؛ وَمَنْ قالَ : لِدُونٌ ، قالَ : وُلِدُونٌ .

وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ «لِدَاتٍ» : لِدِيَّاتٌ ،

عَلَى الغَلَطِ ، يَتَوَهَّمُ أَنْ نُقْصَانَ «لِدَةٍ» مِنْ آخِرِهَا ،

وَمَنْ قالَ هَذَا قالَ فِي تَصْغِيرِ «لِدُونٌ» : لِدِيُونٌ .

* * *

(وم د)

لَيْلَةٌ وِمْدٌ ، بِلَاهِاءٍ ، مِثْلُ «وِمْدَةٍ» ؛ قالَ

الرَّاعِي ، يَصِفُ امْرَأَةً وَشَبَّهَهَا ، بِبَيْضِ النَّمَامَةِ :

كَانَ بَيْضَ نَمَامٍ فِي مَلَاحِفِهَا

إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظُ لَيْلَةٍ وِمْدٌ

* * *

(وه د)

* ح - وَهَدْتُ الفِرَاشَ ، وَتَوَهَّدْتُهُ ؛ أَيْ :

مَهَّدْتُهُ .

وَوَهَّدَ : سَقَطَ .

وَتَوَهَّدَ المَرَأَةَ : جَامَعَهَا .

وَيُقَالُ لِيَوْمِ الاثْنَيْنِ : أَوْهَدُ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٥٢) .

(هـ برد)

* ح - اللَّيْثُ : ثَرِبْدَةُ هَبْرَدَانَةُ : مصعبية مسواة ملاممة .

* * *

(هـ ج د)

أَهْجَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ؛ أَي : أَنَامَهُ .

وَأَهْجَدُهُ ، أَيضاً : وَجَدَهُ نَائِمًا .

وَأَهْجَدَ : نَامَ ، مِثْلُ «هَجَدَ» ؛ عَنِ الرَّجَّاجِ .

وَهَجْدَتُهُ تَهْجِدًا ؛ أَي : أَيَقْظَنُهُ .

* ح - هَيْجَدُ : زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، مِثْلُ «لَيْجَدُ» .

* * *

(هـ د د)

الهُدُودُ ، بِالْفَتْحِ : الْخُدُورُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، هُوَ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .

وَالْهَيْدِيدُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : هَدَّهْدُ ، وَهَدَّاهِدُ ،

لِلْحَمَامِ الْكَثِيرِ الْمَهْدَهْدَةِ ، يَعْنِي : الْكَثِيرِ الصَّوْتِ .

وَيُقَالُ : الْمَهْدَاهِدُ : الْحَمَامُ الذَّكَرُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَهْدَاهِدُ : طَائِرٌ يُشْبِهُ الْحَمَامَ ؛

وَكِلَاهِمَا أَنْتَدُ لِلرَّاعِي :

كَهْدَاهِدٍ كَثُرَ الرَّمَاةُ جَنَاحُهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَيْدِيلًا

(١) الجهرة (١ : ١٤٣) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَهْدَاهِدُ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ :
الْفَاحِشَةُ ، أَوْ الْوَرشَانُ ، أَوْ الدُّبَيْبِيُّ ، أَوْ الدَّخْلُ ،
أَوْ الْمَهْدَهُدُ .

قَالَ : وَلَا أَعْرِفُهُ تَصْغِيرَ «هَدَّهْدٍ» ، كَمَا
رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : لَمْ يَرِدِ الرَّاعِي بِ«الْمَهْدَاهِدِ» :
الْمَهْدَهُدُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَمَامَةً ذَكَرَ أَيُّهَا يَهْدِيهِدُ
فِي صَوْتِهِ .

وَالَّذِي يَتَخَجَّجُ لِلْكِسَائِيِّ يَقُولُ : هُوَ تَصْغِيرُ
«هَدَّهْدٍ» ، قَبِلُوا بَاءَ التَّصْغِيرِ أَلْفًا ، كَمَا قَالُوا :
دُوَابَّةٌ ، فِي تَصْغِيرِ «دَابَّةٍ» .

وَرَجُلٌ هَدَّادَةٌ : جَبَانٌ ؛ وَقَوْمٌ هَدَّادٌ ؛ أَنْتَدُ
شِمْرٌ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ جَدْعَانَ :

فَادْخَلْهُمْ عَلَى رَيْدٍ يَدَاهُ

بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْمَهْدَادِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَهَلًا هَدَّادِيكَ .

وَيُقَالُ : يَهْدَهُدُ إِلَى كَذَا ؛ أَي : يُجِيلُ إِلَى
وَيُسَوِّلُ لِي .

وَهَدَّ - عَلَى وَزْنِ «عَدَّ» - عَنِ الشَّيْءِ :
كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ شُرْبِ الْحِمَارِ .

والهدد: موضع بين عسفان ومكة ، حرسها
الله تعالى ؛ وقيل : هي من الطائف ؛ وقد
تخفف ؛ ويقال لها : هدة زليفة . وزليفة :
من بطون هذيل .

وهديد ، مصغراً ، هو : هديد بن جمح .
وقال الجوهري : قال العجاج :

* يَبْنِي ذَا هَدَاهِدٍ مَجْنَسًا *^(١)

وليس للعجاج ، وله رجز أوله :

* يَأْصَاحُ حُلَّ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا *

وليس ما ذكره الجوهري فيه ، وإنما هو
لعلقة التيمي ؛ وأئسده أبو زياد الكلابي
في « نواته » لسراج بن قوة الكلابي .

* ح - إنه لهدد الرجل ! أي : لنتم الرجل !
والهدود : الأرض السهلة .

وهم يتهدون ؛ أي : يتساءلون .

وما في وده هداهد ؛ أي : رفق .

وقال ابن الأعرابي : الهدهاد : صاحب
مسائل القاضي .

* * *

(د ب د)

قال الجوهري : يُقال : يعينه هديد ؛ أي :
عمش ؛ قال :

إنه لا يبرئ داء الهديد

مثل القلايا من سنام وكيد^(٢)

وهو غلط ، وإنما « الهديد » : العشاء .

وقال المفضل : الهديد : الشبكرة .

والهديد ، أيضا : الصمغ الذي يسيل من

الشجر أسود .

ثم قال الجوهري « عقيب ذكره الرجز » :

قوله « إنه » ، بضمه مختلصة ، كما قال آخر :

فبيناه يشرى رحله قال فائل^(٣)

لمن جعل رخصو الملائم نجيب^(٤)

والرواية : ذلول ؛ والقطة لامية ، وهي

للمجبر السلولي ، وأولها :

وجدت بها وجد الذي ضل نضوه

يمكة يوماً والزفاق تزول

* *

(ه ر د)

هيرد اللحم ، مثل « سمع » ، إذا نضج وتراً .

والهرد ، بالضم : العروق ؛ والعروق : صبغ

أصفر يصبغ به .

وقال أبو عدنان : أخبرني العالم من أعراب

باهلة أن الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران ، فيجئ

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كملط » .

(٤) الصحاح (١) : ٥٥٣ .

(١) الصحاح (١) : ٥٥٣ .

(٢) الصحاح (١) : ٥٥٣ : « إلا القلايا » .

لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْذَانَةِ ، فَذَلِكَ التَّوْبُ
المَهْرُودُ .

وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَدَرْتَهُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ
ابْنُ مِيَادَةَ :

وَبَرَزَ السَّيِّدُ وَالْمَسُودُ

وَأَخْتَلَطَ الْهَارِدُ وَالْمَهْرُودُ

وَالْمَهْرُدُ ، بِالْكَسْرِ : النَّعَامَةُ الْأُتْحِيُّ .

وَيُقَالُ : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيْدُهُ ، بِمَعْنَى :
أَرَدْتَهُ أَرِيْدُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَهْرِيْدِيُّ : قَصَبَاتٌ تَضُمُّ مَلْوِيَّةً
يَطَاقَاتِ الْكَرَمِ ، يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرَمِ ، وَاللُّغَةُ
الْقَصِيحَةُ « الحاء » .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : هَرْدَانٌ ، مِثَالُ
« لُقْيَان » ؛ وَهَرْدَانَانَا .

* ح - هَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ .

وَالْمَهْرُدُ : طِينٌ أَحْمَرٌ .^(١)

وَرَجُلٌ هَرْدٌ ؛ أَيْ : سَاقِطٌ .^(٢)

وَهَرْدٌ ، إِذَا لَيْسَ الْمَهْرُودَ .

* * *

(ه س د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْمُسَوِّجُ : يُقَالُ لِلْأَسَدِ : هَسَدٌ ؛
وَأَسَدٌ :

فَلَا تَعْيَا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَائِي
وَدَعَّ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ

أى : لَا تَتَّعَزُّزْ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَنْذَلُ لَكَ .

وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ : هَسَدٌ ؛ مِنْ هَذَا .

* * *

(ه ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَّدَ الرَّجُلُ

عَلَى غَيْرِيهِ ، إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ .

* * *

(ه ل د)

* ح - هَلَدَ آوَعُكَ النَّاسَ ، إِذَا أَخَذَهُمْ
وَعَمَّهُمْ .

* * *

(ه م د)

أَبْنُ شُمَيْلٍ : الْهَمِيْدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ

عَلَى الرَّجُلِ فِي الدِّيْوَانِ ، فَيُقَالُ : هَاتُوا صَدَقَتَهُ ،

وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ ؛ يُقَالُ : أَخَذَهُ السَّاعِي

بِالْهَمِيْدِ ؛ أَيْ : بِمَا مَاتَ مِنَ النِّعَمِ وَالْإِيْلِ .

وَأَهْمَدُوا فِي الطَّعَامِ ؛ أَيْ : أَنْدَفَعُوا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَهَمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ ؛

قَالَ الرَّاجِزُ :

(٢) رقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(١) وقيدها صاحب القاموس « بالضم » .

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ

كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورًا سَاقِطًا ، وَهُوَ :

* لَا أَتَّحِي قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ *

وَالرَّجُلُ لِرُؤُوبَةٍ^(٢) .

* ح — هَمْدٌ : مَاءٌ لِيَنِي ضَبَّةً^(٣) .

* * *

(ه ن د)

هِنْدٌ ، بِالْكَسْرِ : مَيْتَانِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ

مِنْ هِنْدٍ هِنْدٍ وَأَزْيَادٌ عَلَى الْهِنْدِ

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

سَادُّكَرٍ مِنْ هِنْدِيَّةٍ مَا عَلِمْتُمْ

وَأَرْفَعُ شَانَ جَمِينٍ وَالرَّيَابِ^(٤)

فَإِنَّهُ أَرَادَ : هِنْدِيَّةً بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمِ

الْمَجَاشِعِيِّ .

وَالْأَهَانِدُ : الْهُنُودُ ، فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

أَهْدَى إِلَى السَّنْدِ لَمَّا مَا حَاشِدًا

حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنْدَ وَالْأَهَانِدَا^(٥)

وَقَدْ سَمَّوْا : هِنْدًا ، وَهِنَادًا ، وَهِنْدَا ،

وَهِنْدِيًّا .

وَالْتَهْنِيدُ : تَتَّخِذُ السَّيْفُ ؛ قَالَ :

* كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمٍ التَّهْنِيدِ *

أَبُو عَمْرٍو : هَنَدَ الرَّجُلُ تَهْنِيدًا ، إِذَا قَصَرَ .

وَهَنَدَ ، إِذَا صَاحَ صِيَاحَ الْبُومَةِ .

وَهَنَدَ ، إِذَا شَمَّ إِنْسَانًا شَمًّا قَيْحًا .

وَهَنَدَ ، أَيضًا ، إِذَا شَمَّ فَاحْتَمَلَهُ وَأَمْسَكَ

عَنْ شَمِّ الشَّامِ .

وَدِيرُ الْهِنْدِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الْهِنْدِ أَرْقَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ^(٦)

وَيُرْوَى : « لَمَّا تَدَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ » .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الْهِنْدُوَانِيُّ الْفَقِيهُ ، مَنْسُوبٌ^(٧)

إِلَى مَحَلَّةٍ يَسْلَخُ ، يُقَالُ لَهَا : هِنْدُوَانٌ^(٧) .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢: ٣٨) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرمة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٦) .

(٧) فوقها في : « سا » ؛ أي : بضم أوله وكسره ؛

(١) الصحاح (١: ٥٥٣) .

(٤) ديوان جرير (ص: ٣٠) .

(٦) ديوان جرير (ص: ٣٢١) .

* ح - هِنْدَمَنْدُ : نَهْرٌ بِسِيحِسْتَانَ ، يَنْصَبُ
إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ نَهْرٍ ، فَلَا تَطْهَرُ فِيهِ الزِّيَادَةُ ، وَيَنْشَقُّ
مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ ، فَلَا يَطْهَرُ فِيهِ النُّقْصَانُ .

وَهِنْدَوَانُ : نَهْرٌ بَيْنَ خُوَزِمْتَانَ وَأَرْجَانَ .

* * *

(هـ د)

الْمُؤَادَةُ : الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ .

وَالْمُتَوَسَّلُ بِرَجِيمٍ أَوْ حُرْمَةٍ ، الْمُتَقَرَّبُ
بِأَحَدِهِمَا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

سَوَى رِيحٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا تَخَانَةٌ

وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدِ مُتَوَدِّ^(١)

وَيَهُودًا بِنُ يَمْقُوبَ ، أَخُو يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ

اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

وَقَدْ يُجْمَعُ « الْيَهُودُ » عَلَى « يَهُدَانٍ » ، بِالضَّمِّ ؛
قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِئٍ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ
الْأَشْمَلِيَّ ، فِي شَأْنِ نَبِيِّ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكَ
مُنَافِقًا ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَبْرِ :

أَتَجِبُّ يَهُدَانَ الْجِجَارِ وَدِينَهُمْ

عَبْدَ الْجِجَارِ وَلَا تَجِبُّ مُحَمَّدًا^(٢)

وَالْمُؤَادَةُ : الْمُعَاوَدَةُ .

* ح - كَانَ يُقَالُ لِيَوْمِ الْأَثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
أَهْوَدُ ، وَأَوْهَدُ ، وَأَهْوَنُ .

وَهَوْدَ ، إِذَا أَكَلَ السَّنَامَ .

* * *

(هـ د)

قَالَ يُونُسُ : فَلَانَ يُعْطَى الْهَيْدَانَ وَالزَّيْدَانَ ؛
أَيُّ : يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ .

وَيُقَالُ : مَا يُقَالُ لَهُ : هَيْدٌ ، بِالخَفْضِ فِي مَوْضِعِ
الرَّفْعِ ، حِكَايَةٌ : صَيْهٌ ، وَغَاقِيٌّ ، وَمِيهٌ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَيْدَ ، مَالِكٌ ؟ إِذَا اسْتَفْهَمُوا
الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ ، كَمَا تَقُولُ : يَا هَذَا ، مَالِكٌ ؟
وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ تَابِطٍ شَرًّا :

يَاهَيْدَ مَالِكٌ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ

وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَايِ طَرَاقٍ^(٣)

وَالْهَيْدُ : الْمَضْطَرِبُ ؛ قَالَ :

* أَدَاكَ أُمُّ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَرَّ بِعَيْرٍ فَمَا قَالَ
لَهُ : هَيْدٌ ، مَالِكٌ ؟ ، فَكَسَرَ الدَّالَ ، حِكَايَةٌ عَنْ
أَعْرَابِيٍّ ؛ وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَوْ أَنَّهَا آذَنَتْ يَكْرًا لَقُلْتُ لَهَا

يَاهَيْدِ مَالِكِ أَوْلَوْ آذَنَتْ نَصَفًا^(٤)

(٢) ديوان حسان (ص : ١٢٤) .

(٤) ديوان كعب (ص : ٧١) .

(١) ديوان زهير (ص : ٢٣٥) .

(٣) المغنليات (١ : ٢) .

* ح - هَيْدَةٌ : اسمُ رَدْمَةٍ بِأَعْلَى الْمُضْجَعِ .
وَأَيَّامُ هَيْدٍ : أَيَّامُ مَوْتَانِ ، كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* * *

(ي ر د)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ويزدُ : أَبُو إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

* * *

(ي ز د)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ويزدُ : مَدِينَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ ، بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ

وَإِصْفَهَانَ .

ويزدودُ : بَلَدٌ .

* ح - يَزْدَابَادُ : مِنْ قُرَى الرَّيِّ (١) .

وَيُقَالُ : لَا يَهْدُوكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ ؛ أَيْ :
لَا يُزِيلُكَ ؛ وَمِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ ، رَجَعَهُ اللَّهُ :
مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ اللَّهُ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ،
فَإِذَا كَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا فَهُوَ فَلَا تَهْدِيهِ الْآخِرَةُ ؛
أَيْ : لَا تُزِيلُهُ وَلَا تُصْرِفُهُ ؛ يَقُولُ ؛ إِذَا صَحَّتْ ،
يُنْتَهَى فِي أَوَّلِ مَا يُرِيدُ الْأَمْرَ مِنَ السِّرِّ فَمَرَّضَ لَهُ
الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرِيدُ هَذَا الرَّيَاءَ ، فَلَا
يَمْتَنِعُ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ قَدَّمْتَ
فِيهِ يَنْتَهَى .

وهذا شبيه بالحديث الآخر: إذا أتاك الشيطانُ

وأنت تُصَلِّي ، فقال : إنك تُراني ، فزدها طولاً .

(١) : « آخر حرف الدال ؛ والحدقة رب العالمين ، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وعترته وصحبه أجمعين » .

ك : « آخر حرف الدال من كتاب التكملة والقيل والصلوة ، وصلواته على محمد النبي الأمي وآله وسلم » .

(١) باب الـذال

والآخِذُ، من اللَّبَنِ : الفَارِصُ ؛
وَمِنَ الإِبِلِ : الذى قَدْ أَخَذَ فِيهِ السِّنُّ .
ويقال : بَادِرُ بَرْنَادِكَ أَخَذَةَ النَّارَ ، وهى بَعْدُ^(٤)
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وهى شَرُّ سَاعَةٍ يُقْتَدَحُ فِيهَا .
والأَخِيذُ : الشَّيْخُ الْغَرِيبُ .
* * *

(أ ذ ذ)

أَذُ يُؤَذُّ أَذًا ، مِثْلُ : هَدَّ يَهْدِي هَدًّا ، إِذَا قَطَعَ .
وَيَسْكُنُ أَذُودًا ، وَهَدُودًا ؛ أَى : قَطَّاعٌ ؛
وَكَذَلِكَ شَفْرَةُ أَذُودًا ، بِلَاهَاءٍ ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :
يُؤَذُّ بِالشَّفْرَةِ أَى أَذً

مِن قَمَحٍ وَمَأْنَةٍ وَفَلْدٍ

وَالعَرَبُ تَقَعُّ « إِذ » لِلتَّسْتَقْبَلِ أَيْضًا ؛ قَالَ
اللهُ تَعَالَى : (وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ) ؛ مَعْنَاهُ : وَلَوْ تَرَى
إِذْ يَفْرَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

فصل الهمز

(ء خ ذ)

الآخِذُ، من الإِبِلِ، على «فَاعِلٍ»: حين أَخَذَ
فِيهِ السِّنُّ ؛ وهى الأَوَاخِذُ .

والمَاخِذُ : مَاخِذُ الطَّيْرِ ، وهى مَصَائِدُهَا .
وإِخَاذَةُ المَجْفُفَةِ : مَقْبِضُهَا ، وهى نِقَائِمُهَا .

وَأَسْتَعْمَلَ فُتْلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ؛
أَى : مَا وَأَلَاهُ .

وَتُجْبُومُ الأَخْذِ ، قِيلَ : هى التى يُرْمَى بِهَا
مُسْتَرَفُو السَّمْعِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤَخَّذًا لِمَرَضِهِ ؛ أَى : مُسْتَكِينًا .

* ح — أَسْتَأخِذُ شَعْرَهُ : طَالَ حَتَّى أَحْتَاجَ
إِلَى أَنْ يُؤَخَّذَ .

والإِخْذُ : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ البَعِيرِ ، إِذَا خِيفَ بِهِ
مِن مَرَضٍ .

- (١) قبلها فى : س : « بسم الله الرحمن الرحيم » . الله ناصر كل صابر . وفى : ك : « بسم الله الرحمن الرحيم » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٤) القاموس : « بعيد » .
(٥) سبأ : ٥١

والْبَيْدَةُ ، وَالْبَيْدِيَّةُ : النَّصِيبُ ، لُغْتَانُ
فِي « الدَّال » .

وَالْبَيْدُ ، وَالْبَيْدِيُّ : النَّدُّ ، وَالنَّيْدِيُّ .

وَقَدْ بَدَّ أَي : فَرَدَّ .

وَكَذَلِكَ : أَحَدُ أَبَدٍ .

وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : اسْتَبَدَّ بِهِ .

وَالنَّاسُ هَذَا ذِيكَ ، وَبَدَا ذِيكَ أَي : هَاهُنَا
وَهَاهُنَا .

وَمَعْرَبٌ ، وَبَتٌّ : مَنْتَرٌ .

وَبَدَبَدَهُ أَي : غَلَبَهُ ، مِثْلُ : بَدَّهُ .

(ب س ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَسْدُ : الْمَرْجَانُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ .

(ب و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَادَ بِيَسُودُ بَوْدًا ،

إِذَا تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : بَادَ ، إِذَا افْتَقَرَ .

* ح - بَادَ ، إِذَا تَوَاضَعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَالْوَأَجِبِ ،
إِذَا كَانَ لَا يُسَكُّ فِيهِ ، أَي : فِي مَجِيئِهِ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ :

إِذَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ ،

﴿ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ .

(أ ز ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَزَادُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ :

* يَغْرِسُ فِيهَا الرَّازِدَ وَالْأَهْرَافَا *

وَأَحْسِبُهُ يَعْنِي بِهِ « الْأَزَادُ » .

وَجَابِرُ بْنُ أَزْدَ الْمُقْرِيٍّ ، وَأُمُّ بَكْرِيْنَتْ أَزْدَ

الْمُقْرِيَّةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مِنْ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ .

فصل الباء

(ب ذ ذ)

الْبَدْبَدَةُ : التَّقَشُّفُ .

* ح - بَادَذْتُهُ الشَّيْءَ : بَادَرْتُهُ .

وَإِبْتَدَذْتُ حَقِيَّ مِنْهُ : أَحَدْتُهُ .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) التكرور : ١

(١) الانشقاق : ١

(٤) ضبطت في القاموس ضبط قلم « بالفتح » وقيدها الشارح بالعبارة « بالكسر » . (٥) وقيدها شارح القاموس بالعبارة

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكر » . (٧) من فائت التهذيب .

فصل الجيم

(ج ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْجَائِدُ : الْعَبَابُ فِي الشَّرَابِ ؛

وَالْفِعْلُ : جَاءَ يُجَادُ جَائِدًا .

وقال أَبُو عَمْرٍو وَتَحْوَهُ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ

النَّصْرِيِّ :

مُلاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِدٌ فِي قَرْقِفِ الْمُدَامِ

* * *

(ج ب ذ)

أَجْتَبَدْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلُ : جَبَدْتَهُ ، فَاجْتَبَدُ .

وَجَبَادٌ ، مِثَالُ «قَطَامٍ» : أَسْمٌ لِلنِّسْبَةِ ؛ قَالَ عَمْرُو

ابنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

فَأَجْتَبَدْتُ أَقْرَانَهُمْ جَبَادٌ

أَيْدِي سَبَا أَرْجَحَ مَا أَجْتَبَادُ

وقيل : جَبَادٌ : النِّيَّةُ الْجَائِدَةُ لَهُمْ ؛ وَقَالَ

فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ، أَيْضًا :

بَلْ مَهْمِهِ بِالرَّكِبِ ذِي أَنْجِيَادِ

وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي أَجْلُوَادِ

وَجَبِيدٌ بِنُ مَسْبِعٍ ، مِثَالُ «عُنْصَلٍ» ، مِنْ

الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا ، وَقَاتَلْتُ
مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُؤْمِنًا .* ح - الْجَبِيدَةُ : الْجِمَارَةُ الَّتِي فِيهَا خُشُونَةٌ ؛
قَلْبٌ «جَدْبَةٌ» .

وَقَصْرُ الْجَبِيدِ : قَصْرٌ بِالْمَدِينَةِ .

* * *

(ج خ ذ)

* ح - الْجَحْخُودَةُ : الْعَدْوُ .

* * *

(ج ذ ذ)

(٢) الْجَدَّادُ : فَضَّلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، كَالرَّيْمِ .
وَالْجَدَّانُ ، وَالْكَدَّانُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ ؛
الْوَاحِدَةُ : جَدَّانَةٌ ، وَكَدَّانَةٌ .وَالْمَجْدُ : طَرْفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ ؛ أَنْشَدَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَالَتْ وَقَدْ سَافَ بِجَدِّ الْمِرْوَدِ

وَعَقَدَ الْكَفَيْنَ بِالْمَقْلَدِ

* أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُرْوِدْ *

قال : وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا أَكْتَسَلَتْ
مَسَّحَتْ بِطَرْفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا لِتُرْدَادِ حَمَّةٍ .

* ح - جَدَّ : أَسْرَعُ .

وَسِنَّ جَدَّاءُ : مَهْتَمَةٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» .

(٣) القاموس : «فصل الشيء عن الشيء» . ولم يعقب عليه الشارح ، وتمثيل المؤلف يؤيد ما ذهب إليه .

والتَّجْدِيدُ : أَنْ تَسْتَبِيحَ الْقَوْمَ فَلَا يَتَّبِعَكَ أَحَدٌ .

وَجَدَاءٌ : مَوْضِعٌ .

(١) وَجْدِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَجَدَجَدَ ، إِذَا قَطَعَ .

(ج ر ذ)

أَجْرَدْتُهُ إِلَى كَذَا أَي: أَضْطَرَرْتُهُ إِلَيْهِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - : يَسْتَهَيِّجُ الْمَوَاقِعَ الْمُحَادِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادُ وَدُوَ أَجْرَادِي ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ عَمْرُو ، أَيْضًا :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِنِي أَجْرَادٍ

دَارًا لِهِنْدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ

* ح - الْأَجْرَدُ : الْأَخْجُ .

وَأَجْرَدَهُ : أَفْرَدَهُ .

وَجَرَدَتِ الْقَرْحَةُ : تَعَقَّدَتْ مِثْلَ الْجُرْدِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ لَضُرِبَ مِنَ التَّمْرِ : أُمُّ جِرْدَانٍ ؛ وَإِضْرِبُ

آخَرُ : الْجِرَادِينُ ؛ الْوَاحِدَةُ : جِرْدَانَةٌ .

وَفَدَسْتُمَا : جُرْدَا .

(ج ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرْبَدَةُ : مِنْ سَيْرِ الْحَمِيلِ .

وَفَرَسٌ مَجْرَبِدٌ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدْرُ فِي تَنَكُّيسِ الرَّأْسِ وَشِدَّةِ الْإِخْتِلَاطِ ، مَعَ بَطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ «الْمَجْرَبِدُ» ، أَيْضًا ، فِي قُرْبِ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْتِفَاعِهِ ؛ قَالَ :

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُهَيْرِ خَلْوًا فَلَمَّا

كَلَّفْتِكَ الْحِيَادُ جَرَى الْحِيَادِ

جَرَبَدَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى

بِكَ لُؤْمُ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَرَبَدَ الْفَرَسُ جَرَبَدَةً ،

وَجَرَبَادًا ، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ .

وَقَالَ : وَفَرَسٌ مَجْرَبِدٌ الْقَوَائِمُ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

* ح - الْجَرْبَدُ ، وَالشَّرْبَدُ : الْغَايِطُ .

(ج ل ذ)

الْجَلَاذِيُّ : الصَّنَاعُ ، وَاحِدُهُمْ : جُلْدِيُّ .

(١) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة، قال: «كأنه فعيل، من: الجذ» . (٢) الجهرة (٣: ٢٩٨) .

(٣) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا «كفضنفر» . (٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» .

(١) وقيل : هُم خَدَمُ البَيْعَةِ ؛ واحدهم : جَلَاذِي .
وبهما فُسِّرَ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبِلٍ :
صَوْتُ النَّوَائِيسِ فِيهِ مَا تُفَرِّطُهُ
أَيْدِي الجَلَاذِي وَجُونَ مَا يُفَقِّئُنَا
أى : مَا يَطْفَأُنَا .

وَالجِلْوُودُ ، مِثَالُ «عَجْوَلٍ» : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ج وذ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقيل في قول أبي زبيد :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الأَبْصَارَ قَدْ غَفَّتْ

وَأَجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُوذَى سَمُورٍ

جُوذَى ، بالنَّبِطِيَّةِ : جُوذِيًّا ؛ أَرَادَ : جِبَةَ سَمُورٍ ،

لِسَوَادِ السَّمُورِ ؛ وَمُرَادُهُ فِي البَيْتِ : الَّذِي يَلْبَسُهُ
المَلْلَاحُونَ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ذ)

* ح — القَرَاءُ : لَا تُحِبُّذَنِي ؛ أَى : لَا تُقَلِّ

لِي ؛ حَبْدًا .

* * *

(ح ذ ذ)

الحَدُّ : القَطْعُ بِسُرْعَةٍ .

وَالحُدَّةُ ، وَالْحُنْزَةُ ، بِالضَّمِّ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ؛

قَالَ أَعشى بِأَهْلَةٍ ، وَأَسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الحَارِثِ :

تَكْفِيهِ حُدَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ السَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبَهُ العَمْرُ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عْتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنْ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ

بِصُرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَاءً ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ

كصُبَابَةِ الإِنَاءِ .

قَوْلُهُ «حذاء» ؛ أَى : سَرِيعَةٌ مَاضِيَةٌ لَا يَتَعَلَّقُ

بِهَا شَيْءٌ .

وَالأَحَدُ : الضَّامِرُ .

وَأَمْرُ أَحَدٍ : شَدِيدٌ مِنْكَرٌ .

وَقَصِيدَةُ حَذَاءُ : سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا ، وَهِيَ

غَيْرُ مَا ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ .

وَنَحِيسٌ أَحَدٌ : سَرِيعٌ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنِّي بَعْدَ سَيْرِ القَوْمِ نَحِيسًا

أَحَدٌ النَّعْبِ يَأْتِبُ بِالمُنِينِ^(٣)

* * *

(٢) الصبح المنير (ص : ٢٦٨) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٣) دبران الطرماح (ص : ٥٢٨) ؛ « النعت » .

(حرف ذ)

* ح - الحَرَافِذُ : المَهَاذِيلُ من الإبل ؛
مثل « الحَرَافِضُ » .

* * *

(ح ص ذ)

* ح - الكِيسَانِي : الحُضُّدُ ، بالذال
المُعْجَمَةُ : الحُضُّضُ .

* * *

(ح ن ذ)

حَنَازِدٌ ، مثل « قَطَامٌ » : أَسْمٌ لِلشَّمْسِ ؛ قال
عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وقال الأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ -
تَسْتَرِكُدُ العِجَاجُ به حَنَازِدِ
كَالآرْمَدِ اسْتَنْضَى عَلَى اسْتِيخَازِ
يُضِحِي بِهِ الحِرْبَاءُ فِي تَحَنَازِ
مِثْلَ الشَّيْخِ المُقَدِّرِ البَاذِي^(٢)
* أَوْفَى عَلَى رِبَابَةٍ بِيَاذِي *

أى : يَسْتَدِيمُ قِيَامَ الحِمَارِ ، كَأَنَّهُ مُفِضٌ أَرْمَدٌ ، مِنْ
شِدَّةِ الحَرِّ . وَالمُقَدِّرُ : السَّيِّءُ الخُلُقُ . وَالبَاذِي :
الفَاحِشُ . وَالمُبَاذِي ، « مُفَاعِلٌ » مِنْهُ .
وَالتَّحَنَازُ : التَّوَقُّدُ .

وَفِي وَادِي السَّتَارَيْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ ،
عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الأَحْسَاءِ : عَيْنُ مَاءٍ ، يُقَالُ
لِذَلِكَ المَاءِ : حَنَيْدٌ .

وَالحَنَيْدُ ، أَيضاً : المَاءُ المُسَخَّنُ .

وَالحَنَيْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّهْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ مُحْنَدٌ ، إِذَا
كَثُرَ مِرْزَاجُهُ .

وَهَذَا ضِدٌّ مَا قَالَهُ القَزَّاءُ : إِنَّ الإِحْنَازَ :
الإِفْقَالَ مِنَ المِرْزَاجِ .

وَقَدْ سَمَّيَ العَرَبُ : حَنَازِداً ، بِالفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

* ح - المُحَنِّذِي ، وَالمُحَنِّذِي ، وَالمُحَنِّظِي ،
وَالمُحَنِّظِي ، وَالمُعَنْظِي ، وَالمُعَنْظِي : الشَّتَامُ .

وَاسْتَحَنَدَ : أَضْطَجَعَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ .
وَالحَنَيْدُ : غِسْلٌ مُطِيبٌ .

وَالحَنَيْدُ : الكَثِيرُ العَرَقِ مِنَ الحَبِيلِ ، وَمِنْ
النَّاسِ .

* * *

(ح و ذ)

الحُوذِيُّ : الطَّارِدُ المُسْتَحِثُّ عَلَى السَّيْرِ ؛
قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابًا :

(٢) فَوْقَهَا فِي ع : « مِمَّا » ؛ أَى : بِغَمِّ أَوَّلِهِ وَكَمَرِهِ .

(١) وَفِيهَا مَبَاحِبُ القَامُوسِ بِالعِبَارَةِ « بَضْمَتَيْنِ » ،

يُحَوِّذُهُنَّ وَلَهُ حُوِّذِيٌّ

خَوْفَ الْحِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ^(١)

أى : وله طارِدٌ يَطْرُدُهُ مِنْ نَفْسِهِ ، مِنْ تَسَاطُهُ
وَحِدَّتِهِ ، خَوْفَ مُحَالِطَةِ الْكِلَابِ . أَجْنَبِيٌّ : مُجَانِبٌ
مُتَنَسِّحٌ .

والْحَوَّاذُ : الْبُعْدُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَمِيُّ .^(٢)

وقيل : أَبُو مُحَمَّدٍ - :

أَزْمَانَ حُسُلُو الْعَيْشِ ذَوْلِذَانِ

إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الْحَوَّاذِ

وَحَازِ يَحْوِذُ حَوِّذًا ، بِمَعْنَى : حَاطَ يَحْمِطُ
حَوِّطًا .

والْحَوِّيدُ ، مِنَ الرِّجَالِ ، عَلَى «فَعِيلٍ» : الْمَشْمَرُ ؛

قَالَ عَمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ :

نَقَفَ حَوِّيدٌ مَبِينٌ الْكَفَّ نَاصِعَهُ

لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَيْفُلٌ

يُرِيدُ ، بِأَلِ «كَيْفِلٍ» : الْكَيْفَلُ .

وَالْحَازِدُ : شَجَرٌ - الْوَاحِدَةُ : حَاذَةٌ ، مِنْ

شَجَرِ الْجَنَبَةِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

أَعْلُوْبُهُ الْأَعْرَفُ ذَا الْأَلْوَانِ

ذَوَاتِ الْأَمْطِيِّ وَذَاتِ الْحَبَائِذِ

الْأَعْرَفُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ .

وَلَوْذٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا حَوَّلَهُ . وَالْأَمْطِيُّ :

شَجَرٌ لَهُ ضَعْفٌ يَمْضَعُهُ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ .

وقيل : الْحَاذَةُ : شَجَرَةٌ تَأَلَّفَهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ؛

قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ :

وَهُنَّ جَنُوحٌ لَدَى حَاذَةِ

صَوَارِبَ غَزَلَانُهَا بِالْحَرْنِ

* ح - هُمَا يَحَاذِي وَاحِدٌ ؛ أَى : بِجَالَةِ وَاحِدَةٍ .

فصل الخاء

(خ ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفى «النوادر» : خَدَّ الْجُرْحُ خَدِيدًا ، إِذَا

سَالَ صَدِيدُهُ .

(خ ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَعْرُوفٌ بْنُ خَرَبُودَ الْمَسْكِيُّ ، بَفَتْحِ الْخَاءِ

وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ، مِنَ الْمُحَمِّدِيِّينَ ؛ وَأَهْلِي

اللَّفْغَةِ .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعارة : «بالكسر» .

(١) مجموع أشعار العرب (١٧:٢) .

وذكر الجوهري: حَنْطَى، وَخَنْطَى،
في حرف الظاء، وَذَكَرَ أَنْ «الْألف» للإلحاق،
وَذَكَرَ «خَنْدَى»، في الْمُعْتَلِّ، وهي من وايدٍ
واحد، وبتعني واحد.

وقال الجوهري: وَأَشَدُّ قَوْلَ خُفَّافِ بْنِ
قَيْسٍ، من البراجم:

* وَخَنْدَيْدٌ خَصْبَةٌ وَخَوْلًا *^(٢)

وقد انقلب عليه الاعمى، وإتت البيت لعبد
قَيْسِ بْنِ خُفَّافِ الْبُرَيْجِيِّ، وَيُرْوَى فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ
الذَّيْبَانِيِّ، أَيْضًا، وَصَدْرُهُ:

* وَبَرَّادِينَ كَأَيَّاتٍ وَأُتْنَا *^(٣)

* ح - الخَنْدَيْدُ: الطَّوِيلُ.^(١)

وَتَخَنَّدَ: صَارَا خَلِيعًا نَاتِكًا.

وَالخَنْدَيْدُ: قَرَسٌ عُقْقَانُ الضَّبَّائِيِّ.^(١)

(خ و ذ)

يُقَالُ: هُمُ مِنْ خَوْدَانِ النَّاسِ؛ أَي: مَنْ
خَدَّاهُمْ.

وَدَهَبَ فُلَانٌ فِي خَوْدَانِ الْخَامِلِ، إِذَا أُخِّرَ
عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ؛ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ:

(٢) الصحاح (١: ٥٦٤) «.

(خ ن ذ)

ابن الأعرابي: الخَنْدَيْدُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ
الْمُتَّعِحُ الْمُفْلِقُ.

وَالخَنْدَيْدُ: الشُّجَاعُ الْبَهْمَةُ الَّذِي لَا يُهْتَدَى
لِقِتَالِهِ.

وَالخَنْدَيْدُ، السَّخِيُّ التَّامُ السَّخَاءِ.

وَالخَنْدَيْدُ: الْخَطِيبُ الْمُصَفَّعُ.

وَالخَنْدَيْدُ: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ.

وَالخَنْدَيْدُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ، وَأَشْعَارُ
الْقَبَائِلِ.

وقال الليث: خَنْدَيْدُ الْجَبَلِ: شُعْبٌ،
طَوَالَ رِقَاقِ الْأَطْرَافِ.

وَالخَنْدَيْدُ: الْبَيْدِيُّ اللَّسَانِ مِنَ النَّاسِ؛
وَالْحَمِيعُ: الْخَنْدَيْدُ.

وَيَخْنَدُ الرِّيحُ: إِعْصَارُهَا؛ قَالَ الْعَمَلَسُ:
لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةً

نَسْمِيَةً ذَاتَ خَنْدَيْدٍ مُجَارِيهَا

وَخَنْدَى، إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَدَاءِ، وَهُوَ الْخَنْدَيْدَانُ.

وَأَلْفٌ «خَنْدَى»، لِلإِلْحَاقِ.

وَخَنْدَى الْجَبَلِ، مِثْلُ: خَنْدَيْدِهِ؛ الْوَاحِدَةُ:
خَنْدَوَةٌ.

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٢) ديوان النابغة الذبياني (ص: ١٤٢).

إِذَا مَبَّنَا مِنْهُمْ دَعَى لَأْمِهِ

خَايِلَانَ مِنْ خَوْذَانَ قِن مَوْلِدٍ

وَأَمْرٌ خَائِدٌ لَائِدٌ ، وَمُخَاوِدٌ مَلَاوِدٌ ، إِذَا كَانَ مَعُورًا .

وقال الأُمويُّ : خَاوِدُهُ مُخَاوِدَةٌ : فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلُهُ ؛ أَرَادَ أَنْ « الْمُخَاوِدَةُ » الْمُوَافَقَةُ ؛ فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَإِلَّا فَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

وَالْمُخَاوِدَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمِنْفَرُّ ؛ وَالْجَمْعُ : الْمُخَاوِدُونَ ؛ مِثْلُ : غُرْفَةٌ ، وَغُرْفٌ ؛ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

* ح - قَالَ الْفَرَّاءُ فِي « نَوَادِرِهِ » : فَلَانٌ يَتَخَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ ؛ أَيْ : يَتَعَاهَدُنَا .

* * *

فصل الرابع

(ر ب ذ)

لَيْتَهُ رَبِيذَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تَقَلُّهُ فَلِسْطِيًّا إِذَا دُقَّتْ طَعْمُهُ

عَلَى رَبِيذَاتِ النَّحْيِ حَمِيشٍ لِنَاتِهَا^(١)

وَيُرْوَى : نَيْرَاتٍ .

وَأَرَبَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ السَّيَاطِ الرَّبِيذِيَّةَ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَوَطٌ ذُو رَبِيذٍ ؛ وَهِيَ سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدِّمِ جَلَزِ السَّوْطِ .

وَالرَّبِيذَاءُ : بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ الْحَطَفِيِّ ، أُمُّ أَبِي الْغَرْبِ عَوْفِ بْنِ كُسَيْبٍ .

وَالرَّبِيذَاءُ ، وَابْنُ الرَّبِيذَاءِ ، وَأَبُو الرَّبِيذَاءِ ، فِي الْأَعْلَامِ وَالْكُنَى ، وَاسِمِعٌ .

* ح - أَرَبَذْتُ التَّوْبَ وَالْحَبْلَ : قَطَعْتُهُمَا . الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ رَبِيذَانِيٌّ ، وَمِرْبَادٌ ، إِذَا كَانَ مِكْتَارًا مِهْدَارًا .

* * *

(ر ذ ذ)

الزَّجَاجُ : رَذَّتِ السَّمَاءُ ، لُغَةٌ فِي « أَرَذَّتْ » . وَأَرَذَّ السَّقَاءُ : سَالَ مَا فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ : أَرَذَّتِ الشَّجْبَةُ .

* * *

(ر و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْدَةُ : الذَّهَابُ وَالْمَحْجِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَأَقِفُ فِيهَا ، وَلَعَلَّهَا : رُودَةٌ ، بِالذَّالِ ، مِنْ : رَادٍ يَرُودُ .^(٣)

* * *

(١) س : « الظلم » ، رواية . (٢) دبران الأعشى (٧: ١٠) . (٣) تهذيب اللغة (١١: ١١) .

فصل الزاي

(ز ء ذ)

* ح - زَادَانُ ، من الأعلام .
وَبَنَاتُ زَادَانَ : الحَيْرُ .
وَالزَّازُ ، الأَزَادُ من التمر .
* * *

فصل السين

(س ب ذ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وَالسَّبْدَةُ ، بالتَّخْرِيكِ : شِبْهُ المِخْلِ ،
إِلَّا أَنهَا مَتِينَةٌ ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ ، وَلَا تَجْتَمِعُ السِّينُ
وَالذَّالُ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ .
وَالسَّبْدَةُ ؛ وَقَاضِي سَدُومَ ، وَالبُّسْدُ ،
وَالسَّدَابُ ، وَالسَّمِيدُ ، وَالسَّادِجُ ، وَالإِسْفِيدَاجُ ،
وَالإِسْفِيدَبَاجُ ، وَالسَّنَادِجُ ، وَالسَّدَقُ ، وَالأُسْتَاذُ ،
مُعْرَبَاتٌ .

* ح - أَسْبَدُ^(١) : مَدِينَةٌ بِهَجَرَ .
* * *

(س م ذ)

* ح - السَّمِيدُ : الحُوَارِيُّ .
* * *

فصل الشين

(ش ب ر ذ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةٌ شَبْرَدَاةٌ ، وَشَمْرَدَاةٌ ،
مِثَالُ «عَلْدَاةٍ» : نَاجِيَةٌ سَرِيعَةٌ ؛ قَالَ مِرْدَاسُ
الْدَيْبَرِيِّ :

لَمَّا أَنَا رَامِعًا قَبْرَاهُ

عَلَى أُمُومٍ جَمْرَةَ شَبْرَدَاهُ

الْقَيْرِيُّ : طَرَفُ الأَنْفِ ،

وَالشَّبْرَدَةُ ، وَالشَّمْرَدَةُ : السَّرْعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّبْرَدِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَهُ
حَدِيثٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِلجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّبْرَدِيِّ بِأَرْوِيسٍ

عِظَامِ اللُّحَى مُعْرَزِيَّاتِ اللِّهَازِمِ^(٢)

* * *

(ش ج ذ)

أَفْتَجَذَّتِ الحُمَى ، إِذَا أَقْلَمَتْ .

وَالْمِشْجَادُ ، بِالكَسْرِ : المِثْلَاعُ ، كَأَنَّهُ بَنِي

مِنَ الثَّلَاثِيَّ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ :

حَمِيلٌ - :

(٢) الجمهرة (٣ : ٢٩٨) :

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كأحد » :

وقال الخبائى : يُقال : شَحَذْتُهُ بَعْنِي ، أَيْ :
أَصَبْتُهُ بِهَا .

وشَحَذْتُهُ ، أَيْ : سَقَمْتُهُ سَوْقًا شَدِيدًا .
ورأى مشحذًا ، وقال أبو نُحَيْلَةَ :

قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَهَامَانَ خُذَا

سَوْقًا بَنِي الْجَمْرَاءِ سَوْقًا مِشْحَذًا

وَكَذَبْنَا هُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا

تَكْتَفِ الرِّيحِ الْجَهَامَ الرُّذْدَا

وَفَلَانٌ مِشْحُودٌ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

دِيَارٌ لِأَرْوَى وَالرَّبَابِ وَمَنْ يَكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّبَابِ تَبُولُ

بَيْتٌ وَهُوَ مِشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

إِلَى بَيْضَتِهِ وَكِرِ الْأَنْسُوقِ سَيْبِلٌ (١)

والمِشْحَاذُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، فِيهَا حَصَى ،

تَحْوِ حَصَى الْمَسْجِدِ ، وَلَا جَبَلٌ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ

ثُمَّيْلٍ .

قال : وَأَنْكَرَ أَبُو الدَّقِيشِ « الْمِشْحَاذَ » .

وقال غيره : الْمِشْحَاذُ : الْأَكْمَةُ الْقَرَوَاءُ الَّتِي

لَيْسَتْ بِضِرْسَةِ الْحِجَارَةِ ، وَلَكِنهَا مُسْتَطِيلَةٌ

فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ .

تَكْمُشُ النَّوَالِي رَيْثُ النَّفَازِ

دِرَّاتٍ لِأَحَالٍ وَلَا مِشْحَاذِ

وَرَوَى الشُّكْرَى « لِأَجَالٍ » ، بِالْحَلِيمِ ، أَيْ :

مُنْكَشِفٍ .

وشِحَاذٍ ، مِثْلُ « قَطَامٍ » ، مَعْدُولٌ مِنْهُ ، قَالَ

عَمْرُو ، أَيْضًا :

تُدْرُ بَعْدَ الْوَابِلِ شِحَاذِ

مِنْهَا هَمَاذِيٌّ إِلَى هَمَاذِيٍّ

الْوَابِلِ : الَّتِي تَدْرُ بَعْدَ الدَّفْعَةِ الشَّدِيدَةِ ،

وَالهَمَاذِيُّ : مُعْظَمُ الْمَطَرِ .

* ح - أَشْبَهَهُ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ .

* * *

(ش ح ذ)

الشَّحْدُ : الْقَشْرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ ، أَحَدُ

بَنِي مُضَرَّسٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

بَقَى عَلَى الْوَابِلِ وَالرَّذَاذِ

وَكُلُّ تَحْسِيسٍ سَاهِكٍ شِحَاذِ

بَقَى ، مِثْلُ « رَمَى » ، لُغَةٌ فِي « بَقَى » . وَالنَّحْسُ :

الْعُبَارُ . وَالسَّاهِكُ : السَّاحِقُ . وَالشَّحَاذُ :

الْمَلْحُ فِي مَسْأَلَتِهِ ، وَعَوَامُّ الْعَرَاةِيِّينَ يَقُولُونَ :

شَحَّتْ ، بِالنَّاءِ ، وَيُحْطِطُونَ فِيهِ .

(١) ديوان الأخطل (ص : ٢٥٥) .

أَبُو زَيْدٍ : شَحَذَتِ الْمَاءُ ، تَشْحَذُ شَحْدًا ،
وهي فوق البغشة .

وَتَشْحَذَنِي فُلَانٌ ، إِذَا طَرَدَنِي وَعَنَانِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَادٍ الضَّبِّيُّ ، بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ .^(١)

وَالشَّحْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخَفِيفُ فِي سَعِيهِ .

وَتَشْحَذُ الْجُرُوحُ مَعِدَّتَهُ ، إِذَا ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى
الطَّعَامِ .

* ح - أَشْحَذْتُ السَّكِينِ ، مِثْلُ «شَحَذْتُهُ» .

وَشَاوَدَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْمُحَاضِ ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنَبَهَا
ثُمَّ أَلَوَتْهُ الْوَاءَ شَدِيدًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَشَاحِذُ : رُؤُوسُ الْحِبَالِ إِذَا
تَحَدَّدَتْ ؛ الْوَاحِدُ : مِشْحَادٌ .

(ش خ ذ)

* ح - أَشْحَذْتُ الْكَلْبَ : أَغْرَيْتُهُ ، لُعْنَةً
يَمَانِيَةً .

(ش ذ ذ)

شَدَّ عَنَى الشَّيْءُ شَدًّا ، إِذَا أُسْبِتَهُ .

وَشَادٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَأَمَّا : شَادُّ بْنُ فَيَاضٍ ، فَمِنْ «شَادُّ» : لَقَبٌ ،
وَاسْمُهُ : هِلَالٌ .

وَيُقَالُ : أَشْدَدْتُ يَارَجُلُ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ
شَادًّا نَادِرًا .

(ش ر ب ذ)

* ح - الشَّرْبَنُذُ ، وَالْجَرْنَبُذُ : الْغَلِيظُ .

(ش ع ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْوَذَةُ ، وَالشَّعْوَذِيُّ ، لَيْسَا
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

قَالَ : فَأَمَّا « الشَّعْوَذَةُ » نِخْفَةٌ فِي الْيَدِ ، وَأُخْذَةٌ
كَالسَّجْحُرِ يَرَى الشَّيْءَ بغيرِ مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ
فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

قَالَ : وَالشَّعْوَذِيُّ ، اشْتِقَاقُهُ مِنْهَا ، لِسُرْعَتِهِ ،
وَهُوَ الرَّسُولُ لِلْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ .

وَشَعْوَذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَشَعْوَذُ بْنُ خَلِيدَةَ ،
مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كتاب» .

وَشَعَوْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُمَارَةَ بْنِ نَحْلِمٍ ،
رَهْطُ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدِرِ .

* ح - تَسْعَوْدٌ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا ، إِذَا
التَّقَوُّوا .

* * *

(ش ع ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلشُّعُوذِ :
المُشْعِمِيدِ .

وَقَدْ شَعِبَدَ شَعْبَةً .

* * *

(ش ق ذ)

الشَّقْدُ ؛ بِالكَسْرِ : فَرَحُ الْقَطَا ؛ وَالْجَمْعُ :
شَقَاذِي .

وَمَا فِيهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : مَا فِيهِ
عَيْبٌ .

وَكَذَلِكَ ؛ مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَيُقَالُ ، أَيْضًا : مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، أَيْ :
شَيْءٌ .

* * *

(ش م ذ)

رَجُلٌ شَمَذَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : يَرْتَقِعُ إِزَارَهُ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ .

يُقَالُ : أَشْمَذُ إِزَارَكَ ؛ أَيْ : أَرْفَعَهُ .

وَيُقَالُ لِلنَّجِيلِ ؛ إِذَا أَبْرَتْ : قَدْ شَمَذَتْ .

وَنَحِيلٌ شَوَامِذٌ ؛ أَنَسَدُ الْأَصْمَى بَيْتَ لَيْبِدٍ :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ

قَلْبُ شَوَامِذٍ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ ^(١)

وَقَالَ : حَصَرَ النَّبْتُ ، إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعِ غَلِيظٍ
ضَيْقٍ فَلَا يُسْرِعُ نَبَاتُهُ .

وَقَالَ أَبُو دَرَيْدٍ : الشِّمْدَانُ ؛ الذَّنْبُ ،

مِثْلُ : « الشِّدْمَانُ » ^(٢) .

وَشَمَذَتْ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا ، إِذَا احْتَشَتْ بِخِرْقَةٍ ،

إِذَا خَافَتْ نُخُوحَ رَحِمِهَا ؛ قَالَ الْجُمَيْحُ ، وَأَسْمُهُ ؛
مُنْقَدٌ .

تَسْمَذُ بِالسُّدْرِعِ وَالنَّجَارِ فَلَا

تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ

* ح - الْمِشْمَذُ ؛ الْعِمَامَةُ ؛ كَالْمِشْوَذِ .

وَالْأَشْمَذَةُ ، وَالْبِشْمَذَةُ ؛ السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ مِنَ
الطُّيُورِ .

* * *

(ش م ر ذ)

* ح - الشَّمْرَذِيُّ التَّقْلَبِيُّ ، مِنْ رِجَالِ

تَغْلَبَ ؛ وَيُقَالُ فِيهِ : الشَّبْرَذِيُّ ، بِالْبَاءِ .

(١) ديوان لبيد (ص: ٦٠) . (٢) ليس في الجمهرة . (٣) ويقدهما صاحب القاموس بالعبارة «بفتحهما» .

(ش م هـ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو سعيد : الشَّمْهَذَةُ : التَّحْدِيدُ ،

يُقَالُ : شَمَّهَذَ حَدِيدَتَهُ ، إِذَا رَقَّقَهَا وَحَدَّدَهَا .

وَكَلَبَةُ شَمَّهَذٌ ، أَيْ : خَفِيفَةٌ حَدِيدَةٌ أَطْرَافِ

الْأَنْيَابِ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الْكِلَابَ :

شَمَّهَذُ أَطْرَافِ أَنْيَابِهَا

(١)
كَتَابِشِيلِ طُهَاهِ اللَّحْمِ

* * *

(ش ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُبَيْدِ الدِّينَوِيِّ ، مِنْ

المُحَدِّثِينَ .

(٢)
وَعَلِيُّ بْنُ شُبَيْدٍ ، مِنْ الْقُرَّاءِ .

* ح — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شُبَيْدٍ ،

صَاحِبُ الشَّوَادِ ، ضَرَبَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَقْلَةَ أَسْوَاطًا ،

فَدَمَا عَلَيْهِ بِقَطْعِ الْيَدِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ قُطِعَتْ يَدُهُ

وَأَسْتَجِيبَتْ دَعْوَتَهُ .

* * *

(ش و ذ)

فَلَانَ حَسَنُ الشَّيْذَةِ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : حَسَنَ

الْعِمَّةِ .

وَشَوَّذْتُهُ تَشْوِذًا ؛ أَيْ : عَمَّمْتُهُ .

وَشَوَّذَتِ الشَّمْسُ ؛ أَيْ : مَالَتْ لِلْغَيْبِ ،

وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْهَا غُطِّيتَ بِالْغَيْمِ ؛ أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لَدَى سَوْرَةٍ مَخْشِيَةٍ وَحِذَارٍ

وَأَمَّا قَوْلُ أُمِّئَةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسَهُمْ إِذَا طَلَمَتْ

(٣)
فِي الْجَلْبِ هِفًا كَأَنَّهُ كَسَمٌ

فَلِإِنَّ مَعْنَى « شَوَّذَتْ » : عَمَّمَتْ ؛ أَيْ : صَارَ

حَوْلَهَا جَلْبٌ يَسْحَابٌ رَقِيقٌ لِأَمَاءٍ فِيهِ ، وَفِيهِ صُفْرَةٌ ،

وَكَذَلِكَ تَطَّلَعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدَبِ وَقِلَّةِ الْمَطَرِ .

وَالْمِشَوَادُ ، عَلَى « مِفْعَالٍ » : الْعِيَامَةُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ — وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَمِيلٌ — :

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَسْلَاذِ

ذَرَعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمِشَوَادِ

الْمَلَّادُ : السَّرِيعُ .

* ح — هُوَ خَيْرُ الْأَشَاوِذِ ؛ أَيْ : الْخَلْقِ .

(١) فوقها في s : « ما » ؛ أَيْ : بكسر القافية وتقيدها ساكنة ، والديوان (ص : ٤١٤) على التقييد .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالمعارة « بفتح الشين » . (٣) فوقها في s : « كأنها » ، رواية .

(ط ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وُطِنِدًا، مثال «فُقُذ» : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ،
إِلَيْهَا يُنْسَبُ : مُسْلِمٌ بْنُ إِسَارِ الطُّنَيْدِيِّ ، رَضِيعُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : مِنْ مُحَدَّثِي التَّابِعِينَ .

* * *

فصل العين

(ع ش ج ذ)

* ح — عَشَجَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْجَدَتِ ؛ أَيْ :
ضَعَفَ مَطَرُهَا .

* * *

(ع ن ذ)

* ح — عَنَدَى بِهِ ، أَعْرَى بِهِ .
وَأَمْرَأَةٌ عِنْدِيَانٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* * *

(ع و ذ)

الْعَوْذُ، بِالتَّحْرِيكِ، الْجَبَابُ يُقَالُ : فُلَانٌ عَوِذٌ
لِئَنِي فُلَانٍ ؛ أَيْ : لِجَأَلِهِمْ يَمُودُونَ إِلَيْهِ .
وَتَعَاوَذَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا تَوَاكَلُوا
وَعَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

فصل الصاد

(ص ب ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَصْبَهِيَّةُ ، بِانْفَتْحٍ : نَوْعٌ مِنْ دِرَاهِمِ
الْعِرَاقِ ، فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ؛ وَ«صَادُهَا» فِي الْأَصْلِ
«سِينٌ» .

* ح — أَصْبَهِيذَانٌ : مَدِينَةٌ بِلِيَادِ الدَّيْلَمِ .

وَالْأَصْبَهِيَّةُ : مِنْ مَدَارِسِ بَغْدَادَ، بَيْنَ
الدَّرَيْنِ .

* * *

فصل الطاء

(ط ر م ذ)

الطَّرِمِذَانُ^(١) : الْمُنَافِرُ التَّفَاجُ ، الَّذِي يَقُولُ
وَلَا يَفْعَلُ .

* * *

(ط ف ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَفَذَ الْمَيْتَ يَطْفِذُهُ، إِذَا
رَمَسَهُ .^(٢)

وَالطَّفِذُ : الْقَبْرُ ؛ وَالْجَمْعُ : أَطْفَاذٌ .^(٣)

* * *

(١) وقيدته صاحب القاموس بالبارة « بالكسر » .

(٢) عبارة القاموس « الطفد : القبر، ويحرك » ؛ يعني أنه بالفتح وبالتحريك .

وقال الجوهري ، قال الرازي :

قالت وفيها حيدة وذعر

عوذ يربى منكم ومجر

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* وأبهات أنف وكبر *

وقد سمى العرب عائدًا ، وعائذة ، ومعاذًا ،

ومعادة ، وعودًا ، وعيادًا ، ومعوذًا .

وأبو إدريس الخولاني ، اسمه : عائذ الله .

وأبو علي القائي ، اسمه : إسماعيل بن القاسم

ابن عيذون .

* ح - المعوذ : الحديثة التاج ، كالعائذ .

والعوائذ ، من الكواكب الشامية : أربعة

كواكب على ترتيب مختلف ، في وسطها كواكب ،

تسمى : الربع .

ومعادة : ماء لبني الأقيشر وبني الضباب .

وسكة معاذ : من سكة نيسابور ، تُنسب

إلى معاذ بن مسلم .

والعاذ : موضع قريب من سرف .

والعاذ : موضع ببلاد كانه .

* * *

فصل الغين

(غ ذ د)

أبن الأعرابي : العاذة ، والفاذية ؛ مثال

« السارية » : رماعة الصبي .

أبو زيد : تقول العرب التي ندعوها نحن

« الغرب » : العاذ .

وأغذ الجرح ، وأغث : إذا أمد .

ويقال : ما غذذتك شيئًا ؛ أي : ما نقصت .

وغذذت منه ؛ أي : نقصت ؛ وغضغضت

منه ، كذلك .

والتغذذ : الوئوب .

* * *

(غ ل ذ)

* ح - شئ غليذ ، بمعنى « غليظ » .

* * *

(غ ن ذ)

* ح - غنذي به ، مثل : عندي به .

* * *

(غ ي ذ)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الغيدان : الذي يظن

فيصيب .

* ح - المغنذ ، لغة في « المغناط » .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٥٦٧) .

(٢) ضبطت ضبط قلم في القاموس « بالفتح » ولم يعقب عليها : الشارح . وقيدما

(٣) ركذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « العاذة ، بالها . » .

صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالغم » .

فصل الفاء

(ف خ ذ)

نَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ تَفْخِيذًا ؛ أَيْ :
خَذَلْتُمُ عَنْهُ .

وَنَخَذْتُ بَيْنَهُمْ ؛ أَيْ : فَرَّقْتُ .

* ح - الْفَخْدَاءُ : الَّتِي تَضْمِيطُ الرَّجُلَ بَيْنَ
نَخْدَيْهَا .

وَالْتَفَخَذَ : التَّأَخَّرَ عَنِ الْأَمْرِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : حُلِيَتِ النَّاقَةُ فِي نَخْدِهَا ، وَالْعَتْرُ
فِي رُبَائِهَا وَفِي نَخْدِهَا ؛ وَنَخْدُهَا : نِصْفُ شَهْرٍ .
وَاسْتَفَخَذَ : اسْتَحْدَى ؛ عَنِ الْفَرَاءِ ، أَيْضًا .

(ف ذ ذ)

ابْنُ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
أَفْذٌ وَلَا مَرِيئًا .

قَالَ : الْأَفْذُ ، بِالْفَاءِ : الْقِيْدُ الَّذِي لَيْسَ
عَلَيْهِ رِيْشٌ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ هَذَا الْبَيْتَةِ ،
يَعْنِي غَيْرَ الْفَاءِ ، وَغَيْرَهُ بِالْقَافِ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَذَفَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَاصَرَ
لِيَتَّبَعَ خَاتِلًا .

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

* ح - اسْتَفَذَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَذَّ بِهِ ؛ أَيْ :
اسْتَبَدَّ .

وَأَكَلْنَا فُذَاذِي ، وَفُذَاذًا ، وَفُذَاذًا ؛ أَيْ :
مُتَفَرِّقِينَ .

(ف ر ه ذ)

* ح - فَرِهَوْدٌ ، وَفَرَاهِيْدٌ ، وَالْفُرْهَدُ ،
ذِكْرُهَا ابْنُ عَبَّادٍ مُعْجَمَةً ، وَهِيَ مُهْمَلَةٌ .

(ف ط ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَطْدُ : الزَّبْرُ عَنِ الشَّيْءِ .^(٢)

(ف ل ذ)

أَفْلَادُ كَيْدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا .

وَأَفْلَادُ كَيْدِ الْبَلَدِ : رِجَالُهُ .

وَالْقَوْلَادُ ، مِنَ الْحَدِيدِ : الْجُرَارُ الَّذِي يَنْقِي
مِنَ الْخَبَثِ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ « بُولَادٌ » .

وَالْقَالُودُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، هُوَ مُعْرَبٌ
« بِالْوُدَّةِ » ، وَمَعْنَاهُ : الْمُصَفَّى الْمُرَوَّقُ .

(٢) ساقط من الجهرة .

وقال ابن دريد: رجل مقذوذ: إذا كان
يُصليح نفسه ويقوم عليها.^(٤)
ويقال: هو مقذوذ القفا.

وانه للثيم المقدين، إذا كان هجين ذلك
الموضع.

والمقذ، بالكسر: السكين، وما يقذ
به الرئس.

والمقذ، مثال «صرد»: البرغوث، وهو
واحد وليس بجمع «قذة».

قال ذلك الأصمعي، وأنشد:

أسهر لي لي قذذ أسك

أحك حتى مرفقي منك

وقال الليث: القذة، بالضم: كلمة تقولها

صبيان الأعراب، يقولون: لعينا شعاري قذة،
قذة، لا يصرف.

ابن الأعرابي: الاقذ، من السهام: المستوي
البري الذي لا زيف فيه ولا ميل.

وقدذته: ضربت مقده، أي: قفاه، قال
أبو جزة:

قام إليها رجل فيه عوف

له ذراع ذات نيرين وكف

* فقدّها بين قفاها والكثيف *

* ح - سيف مفلوذ: طبع من الفولاذ.
والفلذ من الناس: صاحب مطارحة ومقالدة،
يفالذ النساء.

والتفليذ: التقطيع.

(ف ن ذ)

أهمله الجوهري.

وقال الأزهرى: الفانيذ، الذي يؤكل،
معرّب، وهو بالفارسية «بانيد»^(٢).

فصل القاف

(ق ب ذ)

أهمله الجوهري.

وقال الفراء: حنطة قباذية، بالضم، أي:
عنيقة رديئة.

* ح - قباذ: اسم أبي كسرى.

وقباذيان: من نواحي بلخ.

(ق ذ ذ)

يقال: إن لي قنذات وقنذات، فأما
«القنذات» فقطع صغار فقطع من أطراف
الذهب، والحنذات: قطع الفضة.

(٢) سائطة من مطبوخة التهذيب.

(٤) الجمهرة (٣: ٣٢٨).

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٣) وفيه صاحب القاموس تنظيرا «كفراب».

(ق ن ف ذ)

يُقَالُ لِلنَّمَامِ : قُنْفُذٌ لَيْلٌ ، وَأَنْقَدُ لَيْلٌ .

وقال الجوهري : قال ذو الرمة :

كَأَنَّ بِنْدَفْرَاهَا عَشِيَّةً مَجْرِبٌ

لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتِجُ^(٧)

ولذي الرمة قصيدة أولها :

أَمْتَرْتَنِي مَيَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا

عَلَى النَّأْيِ وَالنَّأْيِ يُوَدُّ وَيَنْصَحُ^(٨)

وهي تسعة ونحسون بيتا ، وليس هذا البيت فيها .

ويقال للشجرة ، إذا كانت في وسط الرمل :

الْقَنْفُذَةُ ، وَالْقَنْفُذُ^(٩) .

* ح - تَقَنْفُذُهُ بِالْعَصَا ، وَهُوَ كَضْرِبِ الْقَنْفُذِ .

وَالْقَنْفُذَةُ ، مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ^(١٠) .

* * *

(ق ي ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأصبهني : أقياذُ : مَوْضِعٌ قَالَ الْمَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ ، وَقِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

وَالْتَقْدَقُذُ : أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحَدَهُ ، أَوْ يَقَعَ فِي الرَّكْبِيَّةِ ، يُقَالُ : تَقْدَقَذَ فِي مَهْوَاةٍ فَهَلَكَ ، وَتَقَطَّقَ ، مِثْلُهُ .

ابن الأعرابي : تَقْدَقَذَ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .

* ح - الْقُدَانُ^(١) : الْبِيَاضُ فِي الْفَوْدَيْنِ ، مِنْ

الشَّيْبِ ، وَفِي جَنَاحِي الطَّيْرِ .

ومقد : موضِعٌ^(٢)

* * *

(ق ش ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ مَا هُوَ بِالِدَالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَحَالَهُ عَلَى اللَّيْثِ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ مِنْهُ شَيْئًا^(٣) .

* * *

(ق ش م ذ)

* ح - الْقَشْمَذِينُ : السَّمَاءُ بِبُلْغَةِ بَعْضِ أَهْلِ آيْمِنٍ .

* * *

(ق ل ذ)

* ح - الْقَاذُ^(٤) : شَيْءٌ يَلْعَقُ بِالْبَهْمِ لِأَيْقَارِقِهِ ، كَالْقَمَلِ ، حَتَّى يَقْتُلَهُ ؛ وَبِهَمَّةٍ قَلِذَةٌ^(٥) .

* * *

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كمد » .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعارة « محرمة » .

(٥) وما أئبنا ضبط القاموس .

(٧) الصحاح (٢ : ٥٦٩) .

(٩) وزاد صاحب القاموس : « وتفجع الفاء » .

(١٠) القاموس : « نيم » .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٢) تهذيب اللغة (٨ : ٣٨٤) .

(٥) ضبط في الأصل ضبط فلم « بضم ففتح نلام مشدد مفتوحة » .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كفرحة » .

(٨) الديوان (ص : ٧٧) .

(١٠) القاموس : « نيم » .

(ك ل ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: الْكِلْوَادُ ، بالكسر:

تابوت التوراة ؛ قال :

كَانَ آذَانَ اللَّيْجِ الشَّاذِي

دَيْرٌ مَهَارِيْقٌ عَلَى الْكِلْوَادِ

يُقَالُ : لَيْجَ الْمَرِيضِ ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ مِنْ

مَرِيضٍ أَوْ إَعْيَاءٍ ؛ فَهوَ لَيْجٌ .

وَأَمَّ كِلْوَادٍ : الدَّاهِيَةُ .

وَكِلْوَادِي ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

وَذَكَرَ ثَعْلَبٌ فِي « الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ » : أَنَّهَا تُمَسَّدُ

وَتُقَصَّرُ .

* ح - كِلْوَادٌ : أَرْضُ هَمْدَانَ .

* * *

(ك ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: رَجُلٌ كُنَائِدٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ :

(١)
جَهْمٌ غَلِيظٌ .

* * *

دَارٌ لِسُعْدَى وَأَبْنَتِي مُعَاذٍ

أَزْمَانَ حُلُوِّ الْعَيْشِ ذَوْلِدَاذٍ

إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنْ الْحِوَاذِ

كَأَنَّهَا وَالْعَهْدَ مِنْ أَقْيَاذِ

* أَسُّ جَرَامِيْزَ عَلَى وَجَاذِ *

الْحِوَاذُ : الْبُعْدُ .

وَالْوِجَاذُ : جَمْعُ « وَجَدٌ » ، وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ .

* * *

فصل الكاف

(ك ذ ذ)

أَكَّدَ الْقَوْمُ إِكْدَادًا ، إِذَا صَارُوا فِي كَدَانٍ

مِنَ الْأَرْضِ . وَهَذَا يَنْقُضُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي

« الْكَدَانِ » أَنَّهُ « فَعَالٌ » ، إِذْ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ ،

لَكَانَ الْفِعْلُ مِنْهُ : أَكَّدَنَ ، بِالنُّونِ .

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَدَّ كَدَّةٌ : الْحُمْرَةُ

الشَّدِيدَةُ .

وَكَدٌّ ، إِذَا حَشُنَ .

*

(ك غ ذ)

* ح - الْكَاعْدُ : لُغَةٌ فِي « الْكَاعْدِ » .

* * *

(ك و ذ)

يُقَالُ لِلإِزَارِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ إِلَّا الكَاذَةَ: مُكَوِّدٌ؛
وَكَوِّدٌ تَكْوِيدًا .

* ح - الكَاذَانُ: الكَوِّذَانُ الضَّخْمُ السَّمِينُ .
والتَّكْوِيدُ، فِي التَّكَاخِ: أَنْ يَطْمَنَّ النَّاسُ
فِي جَوَانِبِ الرِّكْبِ وَلَا يُدْخِلُهُ .

وهو، أَيْضًا: الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي الأَسْتِ .
* * *

فصل اللام

(ل ج ذ)

لَجَذٌ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ فِي الكَسْرِ، إِذَا لَحَسَ .
وَدَابَّةٌ مِلْجَاذٌ مِلْسَاسٌ، إِذَا أَخَذَ البَقْلَ بِمُقَدِّمِ
فِيهِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَيُقَالُ: حَمِيلٌ -:

وَكُلُّ ذَبِّ أَحْكَلِ المَقَادِي

أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّدَى مِلْجَاذٍ

* ح - لَجَذَنِي عَلَى كَذَا؛ أَيْ: حَضَنِي
عَلَيْهِ .

والبَّجَاذُ: ^(١) الغِرَاءُ؛ وَليسَ بَثِيثٌ .
* * *

(ل ذ ذ)

لَذَّ الطَّعَامُ، إِذَا صَارَ لَذِيذًا .

وَاللَّذَاذَةُ: السَّرْعَةُ فِي العَمَلِ .

وَاللَّذَلَاذُ: الرَّجُلُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ فِي عَمَلِهِ؛
وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَيُقَالُ:
حَمِيلٌ -:

لِكُلِّ عِيَالٍ الضُّحَى لَذَلَاذٍ

لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشَّمَاذِ

أَرَادَ بِهِ «عِيَالِ الضُّحَى»: ذُنُوبًا يَتَعَيَّلُ فِي عَطْفِيهِ؛
أَيْ: يَتَّقِي . وَالأَعْقَدُ: الَّذِي يَأْوِي ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ
مُنْعَقِدٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ نَعْمَرِ لَذِيَّةً﴾؛ أَيْ:
ذَاتِ لَذِيَّةٍ .

* ح - الأَلِيذَةُ: الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لَذْتَهُمْ .
وَرَوْضَةٌ مُلْتَذٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ .
* * *

(ل و ذ)

التَّلَوَاذُ: المُلَاوِذَةُ، وَهِيَ أَنْ يَسْتَتِرَ بَعْضُ النَّاسِ
بِبَعْضٍ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَيُقَالُ: حَمِيلٌ -:
يُرِيغُ شُدَّاذًا إِلَى شُدَّاذٍ

مِنَ الرَّبَابِ دَائِمِ التَّلَوَاذِ

وَقَالَ الرَّجَاجُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لَوَاذًا﴾: مَعْنَى «اللَّوَاذُ»: الحِلَافُ؛
أَيْ: يُخَالِفُونَ خِلَافًا .

(١) رَوَّيَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا «كِتَابٌ» .

(٢) مُحَمَّدٌ: ١٠٠

(٣) النُّورُ: ٦٣

* ح - أَخَذْتَهُ بِاللُّوْذَانِيَّةِ ، وَهِيَ الْمُرَاوَعَةُ .
 وَأَوْدٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .
 وَلَوْدُ الْحَصَى : مَوْضِعٌ .
 وَلَوْدَانٌ : مَوْضِعٌ ، أَيْضًا .
 * * *

فصل الميم

(م ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَذَمَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَذَبَ .
 وَرَجُلٌ مَذْمَاذٌ ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا .
 وَرَجُلٌ مَذِيدٌ ، وَمِذِيدٌ ؛ أَيْ : كَذَّابٌ .
 وَرَجُلٌ مَذْمَيْذٌ ؛ أَيْ : ظَرِيفٌ .
 * * *

(م ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَدَ فَلَانٌ الْخُبْرَ ، وَمَرَدَهُ ،
 وَمَرَّتَهُ ، إِذَا مَاتَهُ .
 * * *

(م ل ذ)

مَلَذَّ عَلَى يَدَيْهِ ؛ أَيْ : مَسَحَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَيْرُ بَنِي فُلَانٍ مَلَاوِذٌ ؛
 أَيْ : لَا يَجِيئُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ ، وَأَنْتَدُ الْقَطَامِيَّ :
 وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تُكُنْ رَعِيَّتِي
 وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذِ مِنْ بَشِيرٍ^(١)
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لِي عَشْرُونَ مِنْ الْإِيْلِ
 أَوْلَادُهَا ؛ أَيْ : قَرِيبٌ مِنْهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ يَلُوذَانِ كَذَا ؛ أَيْ : بِنَاحِيَةِ كَذَا ؛
 قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :
 كَانَتْ وَقَعَتَهُ لَوْدَانَ مِرْقَمَهَا
 صَلَقُ الصِّفَا بِأَدِيمٍ وَقَعَهُ تَبْرُ
 وَاللَّادُ ، وَاللَّادَةُ : ثِيَابٌ مِنَ الْحَرِيرِ تُنْسَجُ
 بِالصَّعِينِ .
 وَاللَّادَةُ إِلَى كَذَا : أَبْجَاهُ إِلَيْهِ .

وَاللَّادَةُ الطَّرِيقُ بِالْدَّارِ الْإِذَّةِ ، وَالطَّرِيقُ مُلِيدٌ
 بِالْدَّارِ ، إِذَا أَحَاطَ بِهَا .
 وَاللَّادَةُ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ ، إِذَا أَحَاطَتْ بِهِ .
 وَاللَّادَةُ بِالْقَوْمِ ، مِثْلُ : لَادَ بِهِمْ ، وَهِيَ الْمَدَاوِرَةُ
 مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَلَاوْدُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ : أَبُو عَمَلِيٍّ ، وَيُقَالُ :
 عَمَلِيٌّ .

(٢) دبران القطامي (ص : ٦٤) .

وَمَلَّدَ الظِّلَامَ ، وَمَلَّثَهُ ، وَاحِدٌ : وَهُوَ
اِخْتِلاَطُهُ .
وَأَمْتَلَذْتُ مِنْ فُلَانٍ كَذَا ؛ أَيْ : أَخَذْتُ مِنْهُ
هَاطِطَةً .

* * *

(م ن ذ)

قَالَ الْفَرَّاءُ : مُنَّدٌ ، وَمُدٌّ ، هُمَا مَبْنِيَّانِ مِنْ :
« مِنْ » ، وَمِنْ « دُو » .

قَالَ : وَهِيَ الَّتِي بَعْنَى « الَّذِي » ، فِي لُغَةِ طَبِيٍّ ،
وَلِهَذَا قَالَ : مُنَّدٌ ، بِكسْرِ المِيمِ ، لُغَةٌ ؛ فَإِذَا خُفِضَ
بِهِمَا مَا بَعْدَهُمَا أُجْرِيَتَا مُجْرَى « مِنْ » ، وَإِذَا رُفِعَ
بِهِمَا مَا بَعْدَهُمَا أُجْرِيَتَا مُجْرَى « الَّذِي » فَرُفِعَ
مَا بَعْدَهُمَا بِإِضْمَارِ « كَانَ » فِي الصَّلَاةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
مِنْ الَّذِي هُوَ يَوْمَانِ .

« وَمُدٌّ » مَحْدُوفٌ مِنْ « مُنَّدٌ » ، وَلِهَذَا إِذَا صَغُرَ
« مُدٌّ » اسْمًا ، قِيلَ : مُنِيدٌ ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ يَرُدُّ الْأَسْمَاءَ
الْمَحْدُوفَةَ إِلَى أَصُولِهَا .

* ح - مِذٌّ ، لُغَةٌ فِي « مُدٌّ » ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(م و ذ)

الْمَازِي : خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَدِّهِ .

وَقِيلَ : الْمَازِي : الْحَدِيدُ كُلُّهُ ، الدَّرْعُ ،
وَالْمَغْفَرُ ، وَالسَّلَاحُ ، أَجْمَعُ ، مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ
فَهُوَ مَازِيٌّ .

* ح - الْمَازُ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ ، الْفِكْهُ النَّفْسِ .

* * *

(م ي ذ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَيْذُ : جَيْلٌ مِنَ الْهِنْدِ .
قَالَ الصَّغَفَانِيُّ ، مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابِ :
لَمْ أُعْرِفْهُمْ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِمْ .

* * *

(ن ب ذ)

يُقَالُ لِلشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ ، الَّتِي يُهْمَلُهَا أَهْلُهَا :
نَيْبِذَةٌ .

وَيُقَالُ لِمَا يَنْبُتُ مِنْ تُرَابِ الْحَفِيْرَةِ : نَيْبِذَةٌ ،
وَنَيْبِشَةٌ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ
الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ :
أَنْبِذْ لِي التُّوبَ ، أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْمَتَاعِ ، أَوْ أَنْبِذْهُ
لِيكَ ، وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا .

وَيُقَالُ : لَأَمَّا هِيَ أَنْ يَقُولَ : إِذَا تَبَسَّدَتْ
الْحَصَاةُ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .

(١) رويها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

وَمَا يُحْفَقُهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرُ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْحَصَاةِ .

وَرَوَاهُ النَّضْرُ: نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْإِلْقَاءِ .

قال : وهما واحدٌ ، وذلك أن يأخذ رجلٌ
حَجْرًا فِي يَدِهِ وَيُقْوِلُ بِهِ تَحْمَوِ الْأَرْضَ ، كَأَنَّهُ
يُمْسِكُ الْمِيزَانَ بِيَدِهِ ، فيقول : إذا وَجَبَ الْبَيْعُ
فِيمَا بَيْنَنَا ، يعنى فيما بين البائع والمشتري ، أَلْقَيْتُ
الْحَجَرَ .

وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ
فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ . وَرَوَى : قَبْرٌ ، بِالتَّنْوِينِ ،
عَلَى الصِّفَةِ ؛ أَيْ : قَبْرٌ بَعِيدٌ مِنَ الْقُبُورِ ؛ وَبِغَيْرِ
تَنْوِينٍ ، عَلَى الْإِضَافَةِ ؛ أَيْ : عَلَى قَبْرِ لَيْقِيظٍ .

وقال اللَّيْثُ : الْمَنْبُودُونَ : هُمُ أَوْلَادُ الرَّثِي
الَّذِينَ يُطْرَحُونَ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنْبُودُ : الْوَالِدُ الَّذِي تَنَيْدُهُ
الْوَالِدَةُ حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْتَقِطُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَرِضَاعِهِ ؛ وَسَوَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنْ
زَيْنَى أَوْ نِكَاحٍ ؛ وَلَا يُجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : وَوَلَدُ
الرَّثِي ، لَمَّا أَمَكَّنَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ .^(١)

* ح - عَلَى الْمَاءِ أَنْبَادٌ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :
أَوْبَاشٌ .

* * *

(ن ج ذ)

النَّجْدُ : شِدَّةُ الْعَضِّ بِالنَّاجِذِ .

وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ ، إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الْمَلَائِكَةَ

قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ .

قال أبو العباس : معنى « النَّوَاجِذِ » فِي قَوْلِ

عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْإِنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ

مَا قِيلَ فِي « النَّوَاجِذِ » ؛ لِأَنَّهُ رُوي فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ جُلُّ صَحِيحَةِ التَّبَسُّمِ - .

* ح - نَجَذَهُ ؛ أَيْ : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وَتَنَاجَدُوا عَلَى كَذَا .

وَالنَّجْدُ : الْكَلَامُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ن خ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّوَاحِذَةُ : مُلَاكٌ سُفْنُ الْبَحْرِ ، أَوْ وَكَلَاؤُهُمْ

عَلَيْهَا ، لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ مُعْرَبَةٌ .

(١) تهذيب اللغة (١٤ : ٤٤٢) . العبارة هناك مختلف عنها هنا شيئا .

قال أبو عبيد: والمعنى: أنه ينفذهم بصر
الرحمن، تبارك وتعالى، حتى يأتي عليهم كلهم
ويُسَمِّعُهُمْ دَاعِيَهُ .

وفي حديث عمر، رضى الله عنه: أنه طاف
بالبیت مع فلان، فلما انتهى إلى الركن الغربي،
الذى يلي الأسود، قال له: ألا تستلم؟ فقال له:
انفذ عنك، فإن النبي، صلى الله عليه وسلم، لم
يستلمه؛ ومعناه: أمض عن مكانك وجزه،
ولا معنى لـ « عنك » .

قال ابن الأعرابي: قال أبو المكارم:
النوافذ: كل مم يوصل إلى النفس، قرحا
أو ترحا؛ قلت له: سمها، قال: الأصران،
والحنابان، والقم، والطبيحة .

قال: الأصران: نقيب الأذنين .

ويقال للخصوم، إذا ارتفعوا إلى الحاكم: قد
تأفدوا إليه، بالذال معجمة؛ أى: خلصوا
إليه؛ فإذا أدلى كل واحد منهم بوجهه، قيل:
تأفدوا، إليه، بالذال غير معجمة، أى: أنفدوا
حججهم .

وقد اشتقوا منها الفعل، فقالوا: تتخذ فلان،
كما قالوا: ترأس، وتصدر .

* * *

(ن ذ ذ)

* ح - ابن الأعرابي: نذ نذيذا، إذا بال .

* * *

(ن ف ذ)

أبو عبيد: من دوائر الفرس دائرة نافذة،
وذلك إذا كانت الهقعة في الشقين جميعا، فإن
كانت في شق واحد فهي هقعة .

وفي حديث ابن مسعود، رضى الله عنه: إنكم
تجوعون في صعيد واحد يُسَمِّعُكم الداعي
وينفذكم البصر .

يقال: أنفذت القوم، إذا خرقتهم ومشيت
في وسطهم؛ فإن جزتهم حتى تحلفهم قلت:
نفذتهم أنفذهم .

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: هكذا سمعته
من ابن عوين يقوله .

وقال أبو زيد: ينفذهم البصر إنفاذا، إذا
جاوزهم .

قال الكسائي: نفذنى البصر ينفذنى؛
أى: بلغنى وجازنى .

(ن ق ذ)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مَصْدَرٌ
« نَقْدٌ » بِالكسْرِ ، يَنْقُدُ نَقْدًا ، إِذَا نَجَّأَ .^(١)

وَالنَّقْدُ ، بِالْفَتْحِ : الإِنْقَاذُ ؛ قَالَ لُقَيْمُ بْنُ أَوْسٍ
الشَّيْبَانِيُّ :

أَفَكَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

تَقْدِيكَ أَمِيسَ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدِ

تَقْدِيكَ ، كَمَا تَقُولُ : ضَرَبِيكَ ؛ أَيْ : تَقْدِي
إِيَّاكَ ، وَضَرَبِي إِيَّاكَ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ لِلْعَاثِرِ : تَقْدًا لَكَ ؛ أَيْ :
سَلَامَةً لَكَ .

وَنَقْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّقِيدَةُ : الدَّرْعُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَيْسَ بِهَا
أَنْقَدَتْهُ مِنَ السُّيُوفِ ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّبْعِيِّ :

أَعَدَدْتُ لِلدَّيْثَانِ كُلَّ نَقِيدَةٍ

أُنْفٍ كَلَامِيَةِ الْمُضِلِّ جُرُورِ

أُنْفٍ : لَمْ يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ . كَلَامِيَةِ الْمُضِلِّ ،
هُوَ السَّرَابُ .

* ح - مَالُهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ؛ أَيْ : شَيْءٌ .

وَمَا فِيهِ نَقْدٌ ؛ أَيْ : عَيْبٌ .

(١) الجمهرة (٢: ٣١٧) .

(ن ه ذ)

* ح - الزُّهْرَةُ ، تُسَمَّى : أَنَاهِيْدًا ؛ قَالَ أَبُو
عَبَّادٍ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، لَا مَدْخَلَ لَهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

فصل الواو

(وب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُوبِدَانُ : فَعِيَةُ الْفُرَيْسِ .

وَقِيلَ : الْمُوبِدُ ، وَالْمُوبِدَانُ : حَاكِمُ الْمُجُوسِ ؛

وَالجَمِيعُ : الْمُوَابِدَةُ ، وَالْهَاءُ لِلعُجْمَةِ .

(وج ذ)

* ح - مَكَانٌ وَجِدٌ : بِهِ وَجَادٌ .

وَأَوْجَدَهُ إِلَيْهِ : أَضْطَرَّهُ .

(وق ذ)

وَقَدَّهُ الْحِلْمُ ؛ أَيْ : سَكَنَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لِأَعْلَمُ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ ،

إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ ، فَيَأْخُذُ بِأَخْلَاقِهَا ،

ولم يدرکه الإسلام فِقَدَه الْوَرَعُ ؛ أی : يُسَكِّنَه
وَيَبْلُغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْتِهَاكَ مَا لَا يَجْمَلُ
وَلَا يَجِلُّ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ ،
وَهُوَ الْمِرْفُوقُ ، أَوْ طَرْفُ الْمَنْكِبِ ، أَوْ الرُّكْبَةِ ،
أَوْ الْكَعْبُ .

وَأَوْقَدْتَهُ : تَرَكْتَهُ عَلِيًّا ؛ مِثْلُ « وَقَدْتَهُ » ؛
عَنِ الرَّجَاجِ .

* * *

(ولذ)

* ح - الْوَلْدُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ .
وَالْوَالِدُ : الْمَلَادُ .

* * *

(ومذ)

* ح - الْوَمْدَةُ : الْبَيَاضُ النَّبِيُّ .

* * *

فصل الهاء

(هذذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبْدُ ، وَالْإِهْبَادُ ، وَالْإِهْتِيَادُ ،
وَالْمُهَابَذَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَالطَّيْرَانِ ؛ قَالَ
أَبُو خَرَّاشٍ :

يُبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُهَابِذٌ
يُحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبِيضِ (١)
وَيُرْوَى .

* يُبَادِرُ جِنَحَ اللَّيْلِ وَهُوَ وَائِلٌ *

يَصِفُ طَائِرًا .

* * *

(هذذ)

جَمَلٌ هَذَاذٌ ؛ أی : سَبَاقٌ مُتَقَدِّمٌ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حَمِيلٍ - وَقِيلَ : حَمِيلٌ - :

كُلُّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا بَدَاذٍ

قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذٍ

وَلِإِزْمِيلٍ هَدٌّ : قَطَّاعٌ .

وَنَابٌ هَذَاذٌ ، بِالضَّمِّ ، كَذَلِكَ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حَمِيلٍ - وَيُرْوَى : حَمِيلٌ - :

إِذَا أَنْتَحَى بِنَايِهِ الْمَهَذَاذِ

أَفْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْقَوَاذِي

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِاحِ :

إِذَا شَقَّ بَرْدٌ شُقًّا بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى لَا يَسَّ لِلْبُرْدِ لَا يَسُّ (٢)

وَالرُّوَايَةُ :

... .. بِالْبُرْدِ بَرَقِعٌ

دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَا يَسُّ

وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ .

(٢) الصَّحَاحُ (١ : ٥٧٢) :

(١) دِيْرَانِ الْمُهَذَّبِينَ (٢ : ١٥٩) .

* ح - قَرَبَ هَذَاذَ : سَرِيحٌ .

وَسَيْفٌ هَذَاذٌ : قَطَاعٌ .

وَالْهَذَاذُ : الْهَدُّ :^(١)

وَالْهَذَاهِذُ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْا :

هَذَا مِنْهُمْ وَمَنْ خَدَمَهُمْ .

* * *

(ه ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : رَوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ نَزُولِ الْمَسِيحِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :

يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي

مَهْرُودَتَيْنِ ، بِالذَّلَالِ وَالذَّالِ ؛ أَيْ : بَيْنَ مُصَرَّتَيْنِ ،

عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .

قال : ولم نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ^(٢) .

* * *

(ه م ذ)

الْهَمَّازِيُّ : السَّرْمَةُ فِي الْخَرِيِّ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ

لِذَوِّ هَمَّازِيٍّ .

وَهَمَّازَانُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : بَلَدٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

« هَمْبَانٌ »^(٣) .

الْهَمَّازَانُ : الرَّسْمَانُ فِي السَّيْرِ .

وَالْهَمَّازِيُّ ، الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

وَسُمِّيَتْ « هَمَّازَانٌ » بِهَمَّازَانَ بْنِ الْقُلُوجِ بْنِ سَامِ

ابْنِ نُوحٍ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

* * *

(ه ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْهَنْبِذَةُ : وَاحِدَةٌ « الْهَنْبَابِذُ » ،

وَهِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ ، مِثْلُ : الْهَنْبِثَةِ ، وَالْمَنْبَابِثِ^(٤) .

* * *

(ه و ذ)

الْهَادَّةُ : شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا ؛

وَجَمْعُهَا : الْهَادُّ .

وقال الأزهري : رَوَى هَذَا النَّصْرُ ، وَالْمَحْفُوظُ

لَنَا فِي بَابِ الْأَشْجَارِ : الْحَادُّ^(٥) .

* ح - قال أبو عمرو في « فائت الجهرة » :

الْيَهُودِيُّ : الْيَهُودِيُّ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٦) .

(١) وقبدها شاح القاموس «بالضم» . (٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٨٩) ، وذكر هناك «بالدال المهملة» ولم يشرفه

إلى المعجمة . (٣) كذا ، ولم يشرف إلى هذا استينجاس . ويقول الزبيدي : «ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب : أن المعروف

بين العمم إمال داله ، فكان هذا تعريب له» . (٤) الجهرة (٣ : ٣٠٤) . (٥) تهذيب اللغة (٦ : ٣٨٩) .

(٦) س : «حرف الذال . والحمد لله رب العالمين . وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وآله أجمعين» .

ك : «آخر حرف الذال من كتاب التكلة والذيل والصلة» . وبتمامه تم وصف العشر الثالث من تجزئة مؤلفه ، وهو

آخر المجلد الثاني وسبعة منه . وبالله التوفيق ، والمسدد بفضلته إلى سواء الطريق ، واستوعبه جمهور فضائه بحسب الطائفة .

وكتب بيده حامدا مصليا .

باب البراء

فصل الهز

(ا ب ر)

أَبْرَ الشَّيْءِ ، بِالْفَتْحِ ؛ أَيْ : أَصْلَحَهُ .

وَأَبَّرَ ، بِالْكَسْرِ : صَلَحَ ؛ قَالَ :

فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ زَعْزَعِي بِسَعْيِي فَاتْرَكِي

لِي الْبَيْتَ أَبْرُهُ وَكُونِي مَكَانِيًّا

وَأَبَّرَ ، إِذَا اغْتَابَ .

وَالْأَبَّارُ : صَانِعُ الْإِبْرَةِ وَمُسَوِّهَا .

وَأَشْيَافُ الْأَبَارِ : مِنْ أَدْوِيَةِ الْعَيْنِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَا يُلْقَعُ بِهِ النَّخْلُ .

وَأَبَّرُ : عَلَى «فَاعِلٍ» ، بَضَمِ الْعَيْنِ ، مِثْلُ : آمَلَّ ،

وَالْآنُكَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَحْرَيْنَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ :

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَبْرِيُّ ، أَحَدُ الْحَفَاطِ .

وَأَتَّبَرَ الْبَيْتَ : أَحْتَفَرَهَا ، قَلْبُ «أَبْتَارٍ» ؛ قَالَ

الْقَطَامِيُّ :

فَإِنَّ لَمْ تَأْتِرِي مُرْشِدًا قَرِينًا

فَلَيْسَ لَسَائِرِ النَّاسِ ائْتِبَارٌ ^(٢)

يَعْنَى : اصْطِنَاعَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَتَقْدِيمَهُ .

وَقَالَ الدِّيَنُورِيُّ : الْإِبْرَةُ : بِالْكَسْرِ : فَيْسَلُ

الْمَقْلُ ؛ وَاجْتَمَعَ : أَبْرَاتٌ ، وَإِبْرٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْقَسِيلِ

إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُجُولِ ^(٤)

وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا :

* تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فُشُولِي *

وَحَنْدٌ : مَوْضِعٌ ؛ وَالرَّجَزُ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ .

* ح — الْأَبَارُ : الْبُرْعُوثُ ^(٥) .

وَأَبْرَيْنَ ، لُغَةٌ فِي «بَيْرَيْنَ» .

وَالْأَبَارُ : كُورَةٌ مِنْ كُورٍ وَإِسْطَ .

وَأَبَارُ الْأَعْرَابِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ .

* * *

(١) s : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» . ك : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» .

(٢) ديوان القطامي (ص : ٨٤) . (٣) وقدها شارح القاموس بالعبارة «بكسر فتحريك» ، وضبطه الصغاني محررة .

(٤) الصحاح (٢ : الصحاح ٥٧٤) . (٥) وقدها صاحب القاموس نظيرا «ككان» .

(ء ت ر)

* ح - الفتراء ، عن يونس : أَثَرْتُ القوسَ ،
لغة في « وَتَرْتُ » .

* * *

(ء ث ر)

السيف المأثور : الذى منته حديد أنيث ،
وشفرته حديد ذكر .

ويقال : هو الذى فى منته أثر وبوجهه إثار ،
بالكسر .

قال شمر : ولو قلت «أثور» كنت مصيباً .
والإثار : شبه الشمال يسد على ضرع العترة ،
شبهه كيس ، لئلا تعان .

وروى عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ،
فى قوله تعالى : ﴿أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾ : أنه علم الخط
الذى كان أوتي بعض الأنبياء .

وفى نوادر الأعراب : أَثَرُ فلانٍ يفعل كذا ؛
أى : طفق ، وذلك إذا أبصر الشيء وضرى
بمعرفة وحقه .

أبو زيد : قد أثرت أن أقول ذلك ، أثر أثاراً ؛
أى : عزمت .

وقال ابن شميل : إن أثرت أن تأتينا فأتنا يوم
كذا وكذا ؛ أى إن كان لا بد أن تأتينا فأتينا
يوم كذا وكذا .

ويقال : قد أثار أن يفعل ذلك الأمر ؛ أى :
قصرغ له .

والإثرة ، بالكسر : الإيثار ، والجمع : الإثر ؛
قال الحطيطية يمدح عمر بن الخطاب ، رضى الله
عنه :

ما آثروك بها إذ قدموك لها

لكن لأنفسهم كانت بك الإثر^(٢)

أى : الخيرة والإيثار .

ويقال : آثر كذا وكذا بكذا ؛ أى : أتبعه
إياه ؛ قال ميم بن نوية اليربوعي :

سقى الله أرضاً حلها قبر مالك

ذهاب العوادي المديجات فأمرعاً

وآثر سبيل الوادين بديمة

ترشح وسمياً من الثبت خروعا

أى : أتبع مطراً تقدم بديمة بعده .

وقيل : أثر ، دلى أصله ، من ، الأثرة .
والخروج : اللين من كل شيء .

(١) الأحقاف : ٤

(٢) ديوان الحطيطية (ص : ٢٠٨) .

وقال الجوهري^(١) : قال عمرو بن الورد :
وقالوا ما نساء فقلت ألهو

إلى الإصباح آثر ذي أثير^(٢)

والرواية : وقالت ، يعنى : امرأته أم وهب ؛
واسمها : سلمى .

* ح - أفعل هذا أئيرة ذى أثير ، وأثر
ذى أثير ، وأثر ذى أثير ، لغات فى : آثر ذى أثير .
والأثرى : الأثرة^(٣) .
والتؤثور : الجلواز .

وقال الفراء : أفعل هذا آثراً ما ؛ مثل قولك :
آثراً ما .

وذو الآتار : لقب الأسود بن يعفر ، النهشلى ،
لأنه كان إذا هجا قوماً ترك بهم آتاراً ، ويشعره
فى أشعار الشعراء مثل آتار الأسد فى آتار السباع
لا يتخفى .

* * *

(ع ج ر)

الآجر ، على « فاعل » ، بضم العين ، وليس
بتخفيف « آجر » ، كما زعم بعض الناس ، وهو
مثل « الأتاك » ؛ والجمع : آجر ؛ قال ثعلبة بن
صعير المازنى يصف ناقته :

تضحى إذا دق المطى كأنها

فدن ابن حية شاده بالآجر

وليس فى الكلام « فاعل » ، بضم العين ؛
وآجر ، وأنك ، أعجميان ، ولا يلزم سيويه
تدوينه ، وفيه لغات : يآجر ، وآجر ، بكسر
الهمزة ؛ وآجر ، كأنه جمعه ؛ وآجر ، بضم
الهمزة ؛ قال أبو دؤاد :

ولقد كان فى كتاب خضير

وبلاط يلاط بالآجر^(٤)

أو يكون جمع جمع « أرض » .

وقال الكسائى : الإجارة ، فى قول الخليل :
أن تكون القافية « طاء » ؛ والأثرى « دالا » ،
أو « جيا » و « دالا » ، وهى « فعالة »
لا « إفعال » واشتقاقها من : أجر الكمر .

والإنجار : السطح ؛ والجمع : الأناجر .

وفى حديث المبعث : فلقى الناس رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم ، فى السوق وعلى الأناجر .

أبن السكيت ، مازال ذاك إجيره ؛ أى :
عادته .

* ح - آجره الرمح ، لغة فى « أوجره » .

ودرب الآجر : من دروب بغداد الغربية ،
وهو اليوم حراب .

(٢) ديوان عمرو بن الورد (ص : ٤٥) .

(٤) فوقها فى : s : « ما » ؛ أى : بكسر الهمزة .

(١) الصحاح (٢ : ٥٧٥) .

(٢) رقيدها صاحب القاموس تظليماً « كسنى » .

وَدَرَبَ آخِرُ، بَنَهْرٍ مُعَلًى، عِنْدَ نَحْرَابَةِ ابْنِ جَرْدَةَ،
يُقَالُ لَهُ: دَرَبُ الْآجِرِّ، أَيْضًا.

* * *

(آخر)

آخِرَا النَّاقَةِ: خَلْفَاهَا الْمُؤَخَّرَانِ؛ وَقَادِمَاهَا:
خَلْفَاهَا الْمُتَقَدِّمَانِ.

وَلَقَيْتُهُ أُخْرِيًّا، بِالضَّمِّ، مَنْسُوبًا؛ وَإِخْرِيًّا،
بِالْكَسْرِ؛ وَإِخْرِيًّا، بِكَسْرَتَيْنِ؛ وَآخِرِيًّا؛ أَيْ:
بِأَخْرَةِ.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: فِي أُخْرَاتِكُمْ،
بَدَلُ «أُخْرَاكُمْ»؛ قَالَ:

وَيَتَّبِعِي السِّيفَ بِأَخْرَاتِهِ

مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ

وَقَالَ شَيْمُسٌ فِي عِلَّةِ قَصْرِ قَوْلِهِمْ «أَبْعَدَ اللَّهُ
الْآخِرَ»: إِنْ أَصْلُهُ: الْآخِرُ؛ أَيْ: الْمُؤَخَّرُ
الْمَطْرُوحُ، فَانْدُرُوا «الْيَاءَ».

وَأَخْرُ، عَلَى مِثَالِ «أَمْلُ»، طَبْرِسْتَانَ: قَصَبَةُ
دِهِسْتَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ.

* * *

(أذر)

* ح - الأذرة: الأذرة.

وَقَوْمٌ مَادِيرٌ، أَيْ: أَدْرٌ.

* * *

(أرر)

أَرَّ الرَّجُلُ تُفَرَّ النَّاقَةُ، إِذَا أَذْمَاهُ بِالْإِرَارِ.

وَالْإِرَارُ، بِالْكَسْرِ: شِبْهُ ظُرَّةٍ يُؤْرِبُهَا
الرَّاعِي رَحِمَ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَلْقَحْ
وَانْقَطَعَ لَبْنُهَا، يَدْخِلُ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَيَقْطَعُ
مَا هُنَاكَ بِالْإِرَارِ.

وَقِيلَ: الْإِرَارُ: غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْفَتَادِ وَغَيْرِهِ،
فَيَضْرِبُهُ بِالْأَرْضِ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُ شَوْكِهِ، ثُمَّ
يَبْلُغُهُ، ثُمَّ يَدْرُ عَلَيْهِ مِلْحًا مَذْقُوقًا.

وَالْإِرِيرُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ
وَالغَلْبَةِ؛ يَقَالُ: أَرَّ يُؤْرِرُ أَرِيرًا.

وَأَزَّ الرَّجُلُ النَّارَ، إِذَا أَوْقَدَهَا؛ قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ الطَّيْرِثِيَّةِ يَصِفُ الْبَرِّقَ:

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِي مَلَاخِيَّةً

بَاتَتْ تُؤْرِبُهُ مِنْ تَحْتِهِ الْقَصَبَا

وَحَاكَاهَا آخُرُونَ: «تُورِي»، بِالْيَاءِ،

مِنْ «التَّارِيَّةِ».

أَبُو زَيْدٍ: امْتَرَّ الرَّجُلُ امْتِرَارًا، إِذَا امْتَعَجَلَ.
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي بِالرَّاءِ أَمْ بِالزَّايِ (١).

* ح - أَرَّه: سَأَقَهُ وَطَرَدَهُ.

* * *

(١) تهذيب اللغة (١٥: ٢٢٩).

(زر)

الآزر، بالفتحة: التقوية؛ يقال: آزرته آزره آزراً؛ ومنه قراءة ابن عامر (فآزره) (١)، بالقصر.

وآزر إزاراً؛ أي: ساوى.

وقال الأصمعي، في قول الشاعر:

بَحْنِيَّةٌ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا

مَجْرَجُوشِ غَانِمِينَ وَخِيْبِ

أراد: أن نبت هذه المحنية طال حتى ساوى

السدر، لأن الناس هابوه فلم يرعوه.

والآزر: الضعف، وهو من الأضداد، فمن

جملة «الضعف» فسر قوله تعالى: ﴿اشدد به

أزري﴾ (٢)؛ أي: شد به ضعفي، وقوّ به ضعفي.

والإزر، بالكسر: الأصل.

وآزر، بالمد: اسم صنم؛ وعليه فسّر بعضهم

قوله تعالى: ﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر﴾ (٣)؛

ومعناه: اتخذ آزر إلهاً، ولم ينتصب بـ «اتخذ»

الذي بعده؛ لأن الاستفهام لا يعمل فيما قبله،

لأنه قد استوفى مفعوليته؛

وقيل: «آزر»، عندهم: ذم في لغتهم، كأنه

قال: وإذ قال إبراهيم لأبيه المخطئ.

ومن رفع على أحد التأويلين فمعناه:

يا مخطئ، يا أعوج، يا خريف.

وآجمعوا أن أباه اسمه: تارح.

أبو عبيدة: فرس آزر، وهو الأبيض

الفخدين ولون مقدمه أسود، أو أي لون كان.

ويقال: فلان عفيف المتزر، وعفيف

الإزار، إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من

النساء.

ويجوز أن تقول: آزر بالمتزر، أيضاً، فيمن

يدغم «الهمزة» في «الاء»، كما يقال: آمنه،

والأصل: «آمنه».

* ح — المؤزرة من النجاج؛ كأنها أزرّت

بسواد.

وتسمى النجعة: الإزار.

وتدعى للخب، فيقال: إزار إزار.

وآزر: ناحية بين سوق الأهواز ورامهرمز.

(س ر)

الأسر، بالتحريك: الزجاج.

والأسر، بضمّين: قوائم السير.

(٢) طه: ٣١

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً «كهاجر».

(١) الفتح: ٦٩

(٣) الأنبياء: ٧٤

والأسرة ، بالضم : الدرعُ الحَصِينَةُ ، قالها
شمرٌ ، وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة ، جد أبي طرفة بن العبد :
والأسرةُ الحصداءُ والـ

بييضُ المَكَلِّ والرَّمَّاحُ

وقد سمَّت العَرَبُ : أسيرةً ، على « فَعِيلَة » ،
بفتح الفاء ، وأسيرةً وأسيرةً ، مُصَغَّرِينَ .
وتأسيرُ السَّرحِ : السُّورُ التي بها يُؤَسَّرُ .

وتأسرُ فلانٌ على تأسراً ، إذا اعتدَّ وأبطأ ؛ هكذا
روى عن أبي زيد ، إلا أبا عبيد ، فإنه روى
عنه : تأسن ، بالنون ، ويُحتمل أن تكونا
لُغَتَيْنِ ، و « الراء » أقربهما إلى الصواب
وأعرُفهما .

وقوله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾^(١) ؛ أى :
مَفَاصِلَهُمْ .

وقال ابن الأعرابي : أى : مَصْرَقَى البُولِ
والغَائِطِ ، إذا حَرَجَ الأَذَى تَقَبُّضًا .

ويقال : مَعْنَاهُ : أَنَّهُمَا لَا تَسْتَرِيحَانِ قَبْلَ
الإِرَادَةِ .

والإِسَارُ ، بالكسر ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي « البِسَارِ » ؛
بِالكسر ، لِلشَّمَالِ .

* ح - تَبَّتْ أَسِيرٌ : مَلْفٌ .

* * *

(ع ش ر)

الأشْرُ ، بضم الشين ، أُنْثَى فِي « الأَشْرِ » ،
بكَسْرِهَا .

وأشِيرٌ ، على « فَعِيل » ، بِفَتْحِ الفَاءِ : بِلَدِّ
بِالمَغْرِبِ .

* ح - تَأَشِيرُ الجِرَادَةُ : الِذِي تَعَضُّ بِهِ ؛
وَالجَمْعُ : التَّأَشِيرُ .

* * *

(ع ص ر)

الإِضْرَانُ^(٢) : نَقْبَا الأَذْنَيْنِ .

وأما ما أنشد ابن الأعرابي :

إِن الأَحْمِرَ حِينَ أَرَجُو رِفْدَهُ

عَمْرًا لَأَقْطَعُ سِيءَ الإِضْرَانِ

الأَقْطَعُ : الأَصَمُ . والإِضْرَانُ : جَمْعُ
« إِضْرٍ » .

وفى حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : مَنْ حَلَفَ
عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِضْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا .

الإِضْرُ : أَن يَحْلِفَ بِطَلَاقِ أَوْ عِتْقِ أَوْ نَذْرِ .

والإِصَارُ ، والأِیَصْرُ : كَسَاءٌ يَحْتَشُّ فِيهِ .^(٣)

وقيل : الإِصَارُ : وَتِدُ الطُّنْبِ .

وقال الزَّجَّاجُ : أَصْرَتُ البَيْتِ ، وَأَصْرَتُهُ ،

إِذَا جَعَلْتَهُ إِصَارًا .

(١) الدهر : ٢٨ (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « ككتاب » .

* ح - الإِصَارُ : الزَّيْدِيلُ .

وَأَتَصَّرَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُرَ .

وَأَتَصَّرَتِ الْأَرْضُ : أَتَّصَلَ بِنَبْتِهَا .

وَلَمَنَّهُمْ لِمُوتِصِرُو الْعَدَدِ ؛ أَيْ : عَدَدَهُمْ كَثِيرٌ .

(ط ر)

المَاطُورُ : البِئْرُ الَّتِي ضَغَطَهَا بِيَدِهَا إِلَى جَنْبِهَا ؛

قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَبَاكَرَتْ ذَا بَحْمَةٍ نَمِيْرًا

لَا أَجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا ^(١)

وَالْمَاطُورَةُ : الْعُلْبَةُ يُؤَطَّرُ لِرَأْسِهَا عَوِيْدٌ

وَيَدَارُ ، ثُمَّ يَلْبَسُ شَفَتَهَا ، وَرُبَّمَا تُنَى عَلَى الْعُوْدِ

الْمَاطُورُ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعُلْبَةِ فَتَجِفُّ عَلَيْهِ ؛

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَوْرَنَكَ الرَّاعِي عُسَيْدَ هِرَاوَةٍ

وَمَاطُورَةٍ فَوْقَ السُّوَيْيَةِ مِنْ جِلْدِ

السُّوَيْيَةِ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَطْرَةُ : طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ كَانَتْهَا

عَصَبَةٌ مَرَكَبَةٌ فِي رَأْسِ الْمَجْبَبَةِ وَيُضَلَعُ الْخَلْفُ ،

وَعِنْدَ ضِلْعِ الْخَلْفِ تَبِينُ الْأَطْرَةُ .

وَالتَّاطِيرُ : أَنْ تَتَّبَقِيَ الْحَارِيَّةُ زَمَانًا فِي بَيْتِ

أَبُوَيْهَا لَا تَتَرَوَّجُ ، مِثْلَ التَّمْنِيسِ .

وَأَوَاطِرُ الرَّجْمِ : أَوَاصِرُهَا .

* ح - المَاطُورُ : الْمَاءُ يَكُونُ فِي السَّهْلِ

فِيَطْوِي بِالشَّجَرِ حَفَافَةَ الْإِنْهَارِ .

* * *

(ف ر)

أَفَرَّتِ الْفِئْرَةُ تَأْفِرُ أَفْرًا ، إِذَا جَاشَ غَلِيَانُهَا ؛

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* بَاخُوا وَقِدْرُ الْحَرْبِ تَغْلِي أَفْرًا *

وَيُقَالُ : اسْتَأْفَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا سَمِمَتْ .

الْأَصْمَعِيُّ : النَّاسُ فِي أَفْرَةٍ ؛ يَعْنِي : اخْتِلَاطًا ،

ذَكَرَهَا فِي بَابِ « فُعْلَةٌ » ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ

الْأَلَامِ .

الْفَرَاءُ : أَفْرَةُ الصَّيْفِ : أَوَّلُهُ ؛ وَيُقَالُ :

بَفَتْحِ أَوَّلِهَا .

* ح - أَفَرَّتِ الْقَوْمَ : طَرَدْتَهُمْ .

وَمَرَّائِدُ أَفْرٍ ، مِثْلُ « وَفِيرٍ » .

وَأَفْرَانُ ^(٢) : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٤) .

(٢) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفنج » .

قال : وهذه حُرُوفٌ جاءت عن العرب
نَوَادِرَ ، وذلك أن أَكْثَرَ كَلَامِهَا فِي كُلِّ فِعْلٍ
أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ ، مثل : أَيْلُ يَأِيلُ ، وَأَسْرِيَّاسِرٌ ،
أَن يَكْسُرُوا « يَفْعَلُ » منه ؛ وكذلك : أَيْبِقُ يَأْبِقُ ؛
فإذا كان الفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ ، و« يَفْعَلُ » منه
مَكْسُورٌ ، مَرْدُودًا إِلَى الْأَمْرِ ، قيل : لَيْبِقُ فُلَانًا ،
لَيْبِقُ يَأْغْلَامُ ؛ وكان أَصْلُهُ « أَيْسِرٌ » ، بِهِمَزَتَيْنِ ،
فَكَرِهُوا جَمْعًا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ ، فَحَوَّلُوا إِحْدَاهُمَا « يَاءً » ،
إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا .

قال : وكان حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ « أَمَرَ يَأْمُرُ » ،
و« أَخَذَ يَأْخُذُ » ، و« أَكَلَ يَأْكُلُ » ، أَن يُقَالَ :
أَمْرٌ ، أُخِذَ ، أُكِلَ ، بِهِمَزَتَيْنِ ، فَتُرِكَتِ « الْهَمْزَةُ »
الثانية ، وَحُوِّلَتْ « وَأَوْ » لِلضَّمَّةِ ، فَاجْتَمَعَ فِي
الْحَرْفِ صَمْتَانِ بَيْنَهُمَا « وَاوٌ » ، وَالضَّمَّةُ مِنْ جِنْسِ
« الْوَاوِ » ، فَاسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا بَيْنَ صَمْتَيْنِ
و« وَاوٍ » ، فَطَرَحُوا هَمْزَهُ ، و« الْوَاوِ » ، لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ
طَرَحِهَا حَرْفَانِ ، فَقَالُوا : مَرُ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ،
وَحُذَّ مِنْ فُلَانٍ ، وَكُلَّ ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَوْكُلَّ ،
وَلَا أَوْمَرُ ، وَأَوْخُذُ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي « أَمَرَ يَأْمُرُ » ،
إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ أَلْفِ أَمْرِهِ « وَاوٌ » ، أَوْ « فَاءٌ » ،
أَوْ كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِهِ الْأَمْرُ ، مِنْ « أَمَرَ يَأْمُرُ » ؛

وَأَمْرٌ^(١) : بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ
جَوْبَرٍ .

وَأَفْرَةُ الصَّيْفِ ، بِفَتْحَتَيْنِ ، مِثْلُ « جَرَبَةٍ » ،
لُغَةٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، فِي « أَفْرَةٍ » ، وَ« أَفْرَةٌ » .

* * *

(ء ك ر)

الْأَكْرَةُ ، لُغَةٌ مُسْتَزِدَّةٌ فِي « الْكُرَّةِ » .

* - ح قِيلَ لِحِرَازٍ : هَلْ أَكْرَتَ الطَّرَاقُ ؟
أَي : هَلْ جَعَلْتَ لَهُ أَكْرًا ؟

* * *

(م م)

قال أَبُو الْهَيْثَمِ : لَا يُقَالَ : أَوْمَرُ فُلَانًا ،
وَلَا أَوْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَلَا : أَوْكُلُّ ؛ وَلِأَنَّ
يُقَالُ : مَرُ ، وَخُذَّ ، وَكُلَّ ؛ فِي الْإِبْتِدَاءِ
بِالْأَمْرِ ، اسْتِنْقَالًا لِلْهَمْزَتَيْنِ ؛ فَإِذَا تَقَدَّمَ
قَبْلَ الْكَلَامِ « وَاوٌ » ، أَوْ « فَاءٌ » ، قُلْتَ :
وَأْمُرُ فُلَانًا ؛ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأْمُرْ أَهْلَكَ)^(٢) .
فَأَمَّا « كُلُّ » ، مِنْ « أَكَلَ يَأْكُلُ » ، فَلَا يَكَادُونَ
يُدْخِلُونَ فِيهِ « الْهَمْزَةَ » مَعَ « الْفَاءِ » وَ« الْوَاوِ » ،
وَيَقُولُونَ : وَكُلَّا ، وَخُذَّا ، وَارْفَعَاهُ فَكُلَّاهُ ؛
وَلَا يَقُولُونَ : فَأَكُلَّاهُ .

(٢) طه : ١٢٢ .

(١) وتبناها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الهمة وضم الفاء والراء المشددة » .

فقالوا : أَلَقَ فُلَانًا وَأَمْرُهُ ، فَرَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ ؛
وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ « أَلَفَ » الْأَمْرَ إِذَا اتَّصَلَتْ
بِكَلَامٍ قَبْلَهَا سَقَطَتْ ، كَقَوْلِكَ : أَضْرِبُ فُلَانًا ؛
فَإِذَا قُلْتَ : وَأَضْرِبُ فُلَانًا ، أَوْ فَاضْرِبُ فُلَانًا ،
سَقَطَتْ « الْأَلْفُ » فِي اللَّفْظِ ؛ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ
فِي « كُلِّ » ، وَ« خُذْ » ، إِذَا اتَّصَلَ الْأَمْرُ بِهِمَا بِكَلَامٍ
قَبْلَهُ ، فَقَالُوا : اتَّقِ زَيْدًا وَخُذْ مِنْهُ كَذَا ؛ وَلَمْ
تَسْمَعْ : وَأَخُذْ ، كَمَا سَمِعْنَا : وَأَمْرٌ ؛ قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ وَكُلًّا مِنْهَا رَغَدًا ﴾ (١) وَلَمْ يَقُلْ (وَأُكُلًا) .

فَإِنَّ قِيلَ : لِمَ رَدُّوا « وَأَمْرٌ » إِلَى أَصْلِهَا ، وَلَمْ
يَرُدُّوا « كَلًّا » وَلَا « خُذًا » ؟ قِيلَ لَهُ : لِسَعَةِ كَلَامِ
الْعَرَبِ رَبَّمَا رَدُّوا الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَرَبَّمَا
بَنَوْهُ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوا الحَرْفَ
مَهْمُوزًا ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ الِهْمْزَةِ ، وَرَبَّمَا
كَتَبُوهُ عَلَى الإِدْغَامِ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ
الإِدْغَامِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ .

وقال الأصمعي : سِنَانٌ مُؤَمَّرٌ ؛ أَيْ : مُجَدِّدٌ ؛

وقال تميم بن أبي بن مقبل :

وقد كان فينا من يحوط ذمارنا

ويحذي الكبي الزاعي المؤمرا

وقال خالد : هو المساط .

قال : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : أَمْرٌ قَنَاتَكَ ؛
أَيْ : اجْعَلْ فِيهَا سِنَانًا .

والزاعي : الرُّيحُ الَّتِي إِذَا هَزَّتْ تَدَافِعُ كُلَّهُ ، كَأَنَّ
مُؤَخَّرَهُ يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَرَّ يَرْعَبُ
يَحْمِلُهُ ، إِذَا كَانَ يَتَدَافَعُ ؛ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

وقال الليث ، الْيَأْمُورُ ، مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ ، يَجْرِي
عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِّ وَالْإِحْرَامِ ، إِذَا صِيدَ ،
الْحُسْمُ .

وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ بَجْرِ الجاحظُ « الْيَأْمُورُ »
فِي بَابِ الْأَوْعَالِ الجَبَلِيَّةِ ، وَالْأَيَّائِلِ ، وَالْأَرْوَى .
وهو اسمُ الحُنَيْسِ مِنْهَا ، بَوَزْنِ « الْيَعْمُورِ » ؛
وَالْيَعْمُورُ : الجَدِيُّ .

وَأَمْرَةٌ ، عَلَى مِثَالِ « هِلْعَةٌ » : جَبَلٌ .

وقال حبيب بن شاذب : كَانَ الجَمِي ، حِمِيَّ
ضَرِيَّةً ، عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَرَحَ
الْغَنَمِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، ثُمَّ زَادَ النَّاسُ فِيهِ فَصَارَ خَيْالٌ
بِأَمْرَةٍ ، وَخَيْالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ .

قال : وَحِمَى الزُّبَيْدَةُ تَحْوُ مِنْ حِمَى ضَرِيَّةً ،
سَرَحَ الْغَنَمِ ؛ أَيْ : مَوْضِعَ سَرَحِهَا .

الخيال : خُشْبٌ كَانُوا يَنْصُبُونَهَا وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ
سُودٌ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى . وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ .

وَأَرَّةٌ ، وَقُدْسٌ : جَبَلَانِ لِمِزِينَةَ ؛ قَالَ حَسَّانُ
ابْنُ نَابِتٍ يَهْجُو مِزِينَةً :

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدْسٍ وَأَرَّةٍ
تَحْتَ الْبَشَامِ وَرَفْعُهَا لَمْ يُغْسَلِ (١)

* ح — وادى آرة — وقيل : يارة —
بالاندلس .

وَأَسْتَأْوَرَتِ الْإِبِلُ : نَفَرَتْ ، وَكَانَ نِفَارُهَا
فِي السَّمَلِ ؛ وَأَسْتَوْرَاتٌ ، إِذَا كَانَ نِفَارُهَا
فِي الْجَبَلِ .

وَالْأَوْرُ : الشَّمَالُ .

وَالْأَرُ : الْعَارُ .

* * *

(٤ ه ر)

أَهْرٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَتَبْرِيزَ .
* ح — الْأَهْرَةُ : الْحَالُ الْحَسَنَةُ . (٢)

* * *

(٤ ي ر)

الْأَيْرُ ، وَالْهَيْرُ ، عَلَى مِثَالِ « فَيْعَل » : الشَّمَالُ ؛
وَكذَلِكَ : الْأَيُّورُ ، عَلَى « فَعُول » ؛ قَالَ :

* شَامِيَةٌ جَنَحَ الظَّلَامُ أَوُّورُ *

وَأَيْرٌ ، وَإِيرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَأَيْرٌ ، وَهَيْرٌ : الصَّبَا ؛
عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا بَهَا تَأْمُورٌ ؛ أَيْ : مَا بَهَا أَحَدٌ ،
مَهْمُورًا .

قَالَ : وَيُقَالُ : مَا فِي الرَّكِيَّةِ تَأْمُورٌ ، يَعْنِي
الْمَاءَ .

قَالَ : وَهُوَ عَلَى قِيَاسِ الْأَوَّلِ .

وَهَذِهِ التَّأْمُورُ « تَفْعُولٌ » ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ ،
وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ هَذَا الْمَوْضِعُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا بِالِدَارِ تَأْمُورٌ ؛ أَيْ :
مَا بِهَا أَحَدٌ .

وَدُوْ أَمْرٍ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ مُدْرِكُ
ابْنُ لَأَيٍّ :

تَرَبَعْتُ مَوَاسِلًا فَنَذَا أَمْرًا

فَسَلَّتِي الْبَطْنَيْنِ مِنْ حَيْثُ أَنْتَجَرُ

مَوَاسِلٌ : جَبَلٌ . وَالْبَطْنَانِ : مَوْضِعَانِ .

* ح — التَّؤْمُورُ ، وَاحِدُ « التَّأْمِيرِ » ، وَهِيَ الْأَعْلَامُ
فِي الْمَقَاوِزِ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

قَالَ : وَرَجُلٌ أَمْرٌ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، لُغَةٌ فِي
« إِسْرٍ » .

* * *

(٤ و ر)

أَبْنُ السَّكَيْتِ : آرَ الرَّجُلُ حَالِيَتَهُ يُؤْوِرُهَا ،
إِذَا جَامَعَهَا .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « محرمة » .

(١) ديوان حسان (ص: ٢٧٤) .

بالسمر بانية ، وهو الشهر الثامن من شهورهم ،
بين تيسان وحريان .

* ح — الإيار^(٣) : الهواء .

والإير^(٤) : القطن ، ونحاتة الفضة .

وأيار^(٥) : منهل بالشام ، شمالي حوران .

فصل الباء

(ب ت ر)

الزجاج : أبارت الرجل : جملت له يترأ .

* ح — يقال : ثلاث أبر ، في جمع قلة

« البتر » ، مثل : « أبؤر » ؛ عن الفراء .

(ب ت ر)

البيرة ، تصغير « البتر » ، وهي الأتان .

وفي نهدي بن زيد : بتيرة ، وهو : الحارث

ابن مالك بن نهدي .

والبتراء : الشمس في أول النهار قبل أن يقوى

ضوؤها ويغلب ، كانتا سميت بـ « البتراء » ، مصغرة ،

ولتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الإضاءة والإشراق

ورجل مشير ، على وزن « معير » : الكثير

الجماع .

وأير ، وهير ، بالكسر : موضع بالبادية ؛

قال الشاعر :

على أصلاب أحقب أخدري

من اللأى تضمهن لاسر^(١)

وأما حديث علي ، رضى الله عنه : من يطل

أيرأيه ينطق به بضرب طول الأير مثلاً لكثرة

الولد ؛ كما قال السراذق السدوسي :

أغاضبه عمرو بن شيان أن رأت

عديدي إلى جرثومية ودخيس

فلو شاء ربى كان أيرأيك^(٢)

طويلاً كأير الحارث بن سدوس

قال الأضمي : كان للحارث بن سدوس أحد

وعشرون ذكراً . والانتطاق : مثل للفقوى

والاعتضاد ؛ والمعنى : من كثر إخوته كان منهم

في عزة ومنعة .

وأيار ، بالفتح والتشديد : معظم الربيع .

ويقال له بالشام : أيار الورد ؛ والصحيح أنه

(١) فرفها في : s : « معا » أي : اللان ، واللاق .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر والتشديد » . (٤) وقدها صاحب القاموس تنظيراً « كالكبير » .

(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

وَقَلْتَهُ ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ
قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ : أَأَصَلَّى الضُّحَى إِذَا بَزَعَتْ
الشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَبَهَّرَ الْبُتْرَاءُ الْأَرْضَ .

وَبِتْرَاءُ بِنُ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ ،
فِي قُرَيْشٍ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْتَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْطَى .
وَأَبْتَرَ ، إِذَا مَنَعَ .

وَأَبْتَرَ ، إِذَا صَلَّى الضُّحَى حِينَ تَقْضِبُ الشَّمْسُ ؛
أَيُّ : تُخْرِجُ شُعَاعَهَا كَالْقُضْبَانِ .
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)^(١) :

هُوَ الْمُنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ .
* ح - الْأَبْتَرُ : الْعَدُوُّ .

وَالْبِتْرَاءُ : مَوْضِعٌ .
وَبِتْرَانٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .
وَبِتْرٌ : أَجْبَلٌ مِنَ الشَّقِيقِ مُطَلَّاتٌ عَلَى زِبَالَةٍ .
وَالْبِتْرُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ .
وَبِتْرِيْرٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ .

عَارَضَهُ .
وَمَاءٌ بَاتِرٌ ، وَبَاتِرٌ ، إِذَا كَانَ بَادِيًا مِنْ غَيْرِ حَفْرٍ .
وَالْبَاتِرُ : الْحَسُودُ .
وَالْمَبْتُورُ : الْمَحْسُودُ .
وَالْمَبْتُورُ ، أَيْضًا : الْغَنِيُّ النَّامُ الْغَنَى .

وَقَلْتَهُ ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ
قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ : أَأَصَلَّى الضُّحَى إِذَا بَزَعَتْ
الشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَبَهَّرَ الْبُتْرَاءُ الْأَرْضَ .
وَبِتْرَاءُ بِنُ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ ،
فِي قُرَيْشٍ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْتَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْطَى .
وَأَبْتَرَ ، إِذَا مَنَعَ .
وَأَبْتَرَ ، إِذَا صَلَّى الضُّحَى حِينَ تَقْضِبُ الشَّمْسُ ؛
أَيُّ : تُخْرِجُ شُعَاعَهَا كَالْقُضْبَانِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)^(١) :

هُوَ الْمُنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ .
* ح - الْأَبْتَرُ : الْعَدُوُّ .
وَالْبِتْرَاءُ : مَوْضِعٌ .
وَبِتْرَانٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .
وَبِتْرٌ : أَجْبَلٌ مِنَ الشَّقِيقِ مُطَلَّاتٌ عَلَى زِبَالَةٍ .
وَالْبِتْرُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ .
وَبِتْرِيْرٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ .

(ب ث ر)
الْبِتْرُ : الْمَاءُ الْقَائِلُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(١) الكوثر : ٣ (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعمان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة
« بالضم » . (٤) كذا ضبطت قلم « بالكسر » : وعلى هذا صاحب مدجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس
بالعبارة « بالفتح » . وعقب الشارح فقال : « وضبطه الصناني بالكسر » .
(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٦٩) : وقد بلغنا « .
(٦) دبران الهذليين (١ : ٥) .

* ح - أَبْشَارَتِ الْخَيْلُ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .
وَمِجْرَ مَجْرًا ، وَنِجْرَ نَجْرًا ، وَهُوَ يَجْرُ مِجْرَ مِجْرٍ ؛
وَكَذَلِكَ الْمُتَمَلِّئُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَيَجْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَالْبَثْرَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ب ث ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِجِ : ابْتَعَرَّتِ الْخَيْلُ ،

وَابْتَدَعَرَّتْ ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

* * *

(ب ج ر)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَاحِرُ : الْمُتَنَفِّخُ الْجَوْفَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَاحِرٌ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : أَسْمٌ

صَنِمٌ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانُوا يَعْبُدُونَهُ .^(١)

أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ ، وَهِيَ

الدَّوَاهِي .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَتْهَا جَمْعُ : يُجِيرُ ،

وَأَبْجَارٍ ، ثُمَّ « أَبَاجِيرٌ » جَمْعُ الْجَمْعِ .^(٢)

وَيَجْرَتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ ،

وَأَبْجَارَرْتُ ، وَابْتَابَجْتُ ، وَابْتَسَارَرْتُ ،

عَلَى « أفعالْتُ » ؛ أَيْ : اسْتَرْخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ

شُرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدِرْ رَوَى : قَسَدَ يَجْرُ بِمَجْرًا ،

* ح - الْبَجَرَاتُ - وَيُقَالُ الْبَجِيرَاتُ - :

مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مِيَاهِ السَّمَاءِ فِي جَبَلِ شُورَانَ

الْمِطَلِّ عَلَى عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وَهَذِهِ بَجْرَةُ السَّمَكَ ، مِثْلُ « بَغْرَتِهِ » ،

وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ سُقُوطِ السَّمَكَ .

وَالْأَبْجُرُ : فَرْسٌ عَنَتَرَةٌ بِنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ .

* * *

(ب ح ر)

الْبَحْرَةُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ : بَحْرَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا كَانَ الْبَحْرُ صَغِيرًا ، قِيلَ لَهُ :

بَحْرِيَّةٌ .

قَالَ : وَأَمَّا الْبَحْرَةُ الَّتِي بِالطَّبْرِيَّةِ فَإِنَّهُ بِحْرٌ

عَظِيمٌ ، وَهُوَ نَحْوُ مِائَةِ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ

أَمْيَالٍ ، وَغُورُ مَائِهَا عَلَامَةٌ لِلخُرُوجِ الدَّجَالِ .

وَصَفِيَّةٌ بِنْتُ بَحْرَةَ ، مِنَ التَّابِعِيَّاتِ .

وَيَمِينُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَحْرَةَ الْعَائِشِيُّ ،

شَاعِرٌ .

(١) البهجة (١: ٢٠٨) . (٢) تهذيب اللغة (١١: ٦٣) . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بحركة» .

وَيُقَالُ لِلْحَارَاتِ وَالْفَجَوَاتِ : الْبِحَارُ ، قَالَ
أَبُو دُوَادٍ :

أَلَا مَنْ بَرَى لِي رَأَى بَرِي شَرِيْقٍ

أَسَالِ الْبِحَارَ فَاتَّحَى لِلْعَقِيْقِ

وَيُرْوَى : النَّجَادُ ، أَيْ : الْأَمَاكِنَ الْمُرْتَفَعَةَ .

وَقِيلَ : الْبِحَارُ : الْأَرْيَافُ .

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ﴾^(١) : مَعْنَاهُ : ظَهَرَ الْجَدْبُ فِي الْبَرِّ وَالْفَحْطُ
فِي مُدُنِ الْبَحْرِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ وَالرِّيْفِ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ مَوْضِعًا يَجْدِي سَمِيَّ :

يَحَارَ ، بِالْكَسْرِ ، يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ^(٢) .

وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : بَحَارٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ،

وَلَا أَدْرِي لُغَةً فِيهِ ، أَوْ هُوَ غَيْرُهُ .

وَذُو بَحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْفَظُهَا جِبَالٌ ، قَالَ

يُسْرُبُنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلْبَلَى عَلَى شَطِّ الْمَسَارِي تَذْكُرُ

وَمِنْ دُونِ لَبَلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنُورُ

وَقِيلَ : ذُو بَحَارٍ ، وَمَنُورٌ : جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ

حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَبَحْرٌ بِنُ ضَبِجٍ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وَهَشَامُ بْنُ بَحْرَانَ السَّرْحِيْنِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ

أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بَحْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَبَحْرِيًّا ،

مُضَعَّرًا ، وَبَحْرِيًّا ، عَلَى «فَعِيلٍ» ، بِالْفَتْحِ ،

وَبَحْرِيًّا ، مَقْصُورًا ، وَيَحْرًا ، وَيَحْرَةً ، بِزِيَادَةِ

الْيَاءِ .

وَالْبَحْرُ ، وَالْبَحِيرُ^(٣) : الَّذِي بِهِ السَّلُّ ، أَنْشَدَ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَلَّمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ

وَأَبَقَ مِنْ جَدْبٍ دَلَوْنَهَا هَجْرٌ

وَالسَّحِيرُ ، وَالسَّحِيرُ : الَّذِي قَدْ أَنْقَطَعَتْ رِثَتُهُ .

وَالْبَاحِرُ : الْكَذَّابُ .

وَالْبَاحِرُ : الْفُضُولِيُّ .

وَأَبْحَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَهُ السَّلُّ .

وَأَبْحَرَ ، إِذَا أَشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِهِ .

وَأَبْحَرَ ، إِذَا صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ

وَقَصْدٍ لِرُؤْيَيْتِهِ .

وَأَبْحَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَتْ مَنَاقِعُ الْمَاءِ بِهَا .

وَلَوْ قِيلَ : أَبْحَرْتُ الْمَاءَ ، أَيْ : وَجَدْتُهُ بِحْرًا ،

أَيْ : مِلْحًا ، لَمْ يَمْتَنِعْ .

(١) الروم : ٤١ .

(٢) الجمهرة (١ : ٢١٧) .

(٣) رقيدها صاحب القاموس تطهرا «ككتف ، وأسپر» .

والبَحْرَةُ : مُسْتَقَمُّ الْمَاءِ .

وقال الأزهري : وإنما سَمَوْا «البَحْرَيْنِ» ،
لأن في ناحية قُرَاهَا بَحِيرَةٌ عَلَى باب الأَحْشَاءِ
وَقُرَى هَجْرٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَشْرَةٌ
فَرَايِخٌ . وَقَدَّرْتُ الْبَحِيرَةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا ،
وَلَا يَغِيضُ مَائُهَا ، وَمَائُهَا رَاكِدٌ زُعَاقٌ ؛ وَقَدْ
ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فَقَالَ :

كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْمَةِ النَّقَا

وَبَيْنَ هَذَا الْبَلِّ الْبَحِيرَةَ مُصْحَفٌ ^(١)

هَكَذَا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ «الْبَحِيرَةَ» . وَفِي النَّقَائِضِ : ^(٢)

« النَّحِيرَةُ » . ^(٣)

قال ابن شميل : الْمُدْئُولُ : الْمَكَانُ الْوَطِيُّ
فِي الصَّخْرَاءِ لَا يَشْعُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ حَتَّى يُشْرِفَ
عَلَيْهِ .

قال : وَبَعْدَهُ نَحْوُ الْقَامَةِ ، يَنْقَادُ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا ،
وَعَرَضُهُ قَيْدٌ رُمِحٌ أَوْ أَنْفَسٌ ، لَهُ سَنْدٌ ،
وَلَا حُرُوفَ لَهُ .

وَالْأَسْتَبِحَارُ : الْإِنْبِسَاطُ وَالسَّعَةُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَجْلُو الْمِدْحُ ^(٤)

وَتَسْتَبِحِرُ الْأَسْنُ الْمَادِحَةَ ^(٥)

يُقَالُ : أَسْتَبَحَرَ الشَّاعِرُ ، إِذَا أَسْعَى لَهُ الْقَوْلُ .
وَالْبَحَارُ : الْمَلَّاحُ .

وَالْبَحَارَةُ : الْجَمَاعَةُ ، كَالْجَمَالَةِ .

* ح - نَاقَةٌ بَاحِرَةٌ : صَفِيَّةٌ .

وَالْبَاحِرَةُ : شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ شَاكَّةٌ .

وَالْبُحُورُ ، مِنْ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا يَبْعَثُ ،
وَلَا يَزِيدُ عَلَى طُولِ الْجَسْرِ إِلَّا جَوْدَةً .

وَلَقِيْتُهُ صَخْرَةً بِحَرَّةٍ ، بِالْتَنُونِ ، أُنْعَةٌ .

وَبَحْرَانَةٌ : بَلَدٌ بِالْبَحْنِ .

وَبَحْرَانٌ - وَقِيلَ بِالضَّمِّ - : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ
الْقُرْعِ .

وَالْبَحْرَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَبَحْرَةٌ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ .

(١) ديوان جرير (ص : ٢٧٤) ، وفيه : « النحيرة » مكان « البحيرة » . وانظر كلام المؤلف بمسد ،
ثم الحاشيتين التاليتين .

(٢) في تهذيب اللغة (٥ : ٤٠) جاء البيت منسوباً للفرزدق . وكذلك جاء البيت في ديوانه (ص : ٥٦٩) .

(٣) النقائض (ص : ٥٧٩) ، وفيها البيت منسوب لجرير . (٤) وهي رواية لـديوان (ص : ٨٩) .

(٥) س : « ثاني » ، رواية . (هـ) س : « القربض » ، رواية ، وهي رواية لـديوان .

(ب ح در)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عدنان : البحدرى ، والبهدرى ،

بالضم : المقرم الذى لا يشب .

(ب خ ر)

الْبَخْرُ ، بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرٌ : بَجَرَتِ الْقِدْرُ
بِخْرًا ، إِذَا ارْتَفَعَ بُخَارُهَا .

وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةَ

الْعَدَاةِ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ .

ورأى على ، رضى الله عنه ، رجلاً فى الشمس ،

فقال : قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تَنْفِلُ الرِّيحَ ،

وَتُبِلَى الثَّوْبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّمَاءَ الدَّفِينِ .

وبحور مريم : شَجَرَةٌ يُقَالُ لِأَصْلِهَا : العَرَطَيْنَا ،

وَيُغْسَلُ بِأَصْلِهَا هَذَا الصُّوفُ .

وهذه بَحْرَةُ السَّمَاءِ ، إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ

سُقُوطِهِ .

ورجل مَبْخَرٌ : ذُو بَخْرٍ ؛

وَأَمْرَأَةٌ مَبْخَرَةٌ .

وبحرة : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

(١) وبجير : جَبَلٌ بِبِهَامَةَ .

(٢) وبجير آباد : مِنْ قَرْيِ مَرَوَ .

(٣) والبيهرية : مِنْ نَوَاحِي الْبِهَامَةِ .

وقال ابن السكيت : تَصْغِيرُ «مَجْجُور» ،

و«مَجَار» : أُبْجِرُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَغَّرَ «مَجَارًا»

عَلَى لَفْظِهَا ، فَتَقُولُ : مَجْجِرٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُضَارِعُ

الوَاحِدَ ، فَلَا يَكُونُ بَيْنَ تَصْغِيرِ الْوَاحِدِ وَتَصْغِيرِ

الْمَجْمُوعِ إِلَّا التَّشْدِيدُ ؛ وَالْعَرَبُ تُنَزِّلُ الْمَشْدَدَ مَنزِلَةَ

الْمُخَفَّفِ .

(ب ح ت ر)

(٤) بَحْتَرٌ : فَعْلٌ مِنْ حَوَّلَ لِابْلِ الْعَرَبِ ؛ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

صَبَّأَ أَبُوهَا دَاعِرٌ وَبَحْتَرٌ

تَحْدُو سَرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَقْتَرُ (٥)

أى : تَسُوقُ ظُهُورَهَا .

وَبَحْتَرُ الرَّجُلِ : انْتَسَبَ إِلَى بَحْتَرٍ ، مِثْلُ :

تَمَضَّرٌ ، وَتَتَرَّرٌ ، وَتَقَيَّسٌ ، وَتَمَعَّدٌ .

وجدى بن تدول بن بختر ، شاعر جاهلي .

(٢) معجم البلدان : «بحرآباد» .

(٣) القاموس : البحرية «وعقب الشارح فقال : «فى بعض النسخ : البحرية ، وهو الصواب» .

(٥) ليس فى ديوان ذى الرمة .

(١) وقبده صاحب القاموس تظليرا «كربين» .

(٤) وقبده صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

وَبَحَّرُوا : تَفَرَّقُوا .
وَالْبَحْرَةُ : الْكَدْرُ .

* * *

(ب د ر)

الْبَدْرُ : بِالْفَتْحِ : الطَّبِيقُ ، سُمِّيَ « بَدْرًا »
لِاسْتِدَارَتِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أُنِيَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَدِيرَ فِيهِ أَجْرُ زُغْبٍ .
وَالْبَدْرُ ، أَيْضًا : الْغُلَامُ الْمُبَادِرُ .
وَالنَّجْمُ بْنُ بَدِيرٍ ، مِنَ الْقُرَاءِ .

وَأَبَدَرَ الْوَصِيَّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ ، بِمَعْنَى : بَادَرَ .
وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْبَادِرَةُ : أَجْوَدُ الْوَرَمِ ،
وَأَحَدُهُ نَبَاتَانَا .

وَيَبْدَرُ الرَّجُلُ الطَّعَامَ بَيْدَرَةً ، إِذَا كَوَّمَهُ .
وَبُنْدَارٌ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارِ الْعَبْدِيِّ ،
وَمَعْنَاهُ : الَّذِي يَخْزِنُ الْبَضَائِعَ عِنْدَهُ لِيَوْمِ الْغَلَاءِ ،
وَهُوَ مُعْرَبٌ .

وَالْبَنْدَرُ ، فِي اصْطِلَاحِ سَفَرِ الْبَحْرِ : الْمَرْمِيُّ
وَالْمَكْلَأُ .
وَالْمُبْتَدِرُ : الْأَسَدُ .

* ح - يُقَالُ : ضَرَبَهُ الْبَدْرِيُّ ؛ أَيْ :
مُبَادَرَهُ .

وَلِسَانُ بَدِيرِي ؛ أَيْ : مُسْتَوِيَةٌ .

وَالْبَانِحِرُ ، وَالْمَانِحِرُ : مَائِقِي الزَّرْعِ ، وَ« الْبَاءُ »
مُبَدَلَةٌ مِنْ « الْمِيمِ » ، مِثْلُ : سَمَدَ رَأْسَهُ ، وَسَبَدَهُ .
وَعَلِيُّ بْنُ بُخَّارِ الرَّازِيِّ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَبُخَّارَى ، مِثَالُ سُكَّارَى : بَلَدٌ ، وَهُوَ مَمْدُودٌ
فِي شِعْرِ الْكُفَيْتِ ، قَالَ :

وَيَوْمَ يَبْكُنْدُ لَا تُقْضَى عَجَائِبُهُ

وَمَا بُخَّارَاءُ مِمَّا أَخْطَأَ الْعَدَدُ

وَيُرْوَى : وَيَوْمَ قَنَدِيدٍ .

* ح - الْبَخْرَاءُ : مَاءٌ مُنْتَنَةٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ
الْقَلْبِيعَةِ ، فِي طَرْفِ الْحِجَازِ .

وَالْبُخَّارِيَّةُ : سِكَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، أَسْكَنَهَا زِيَادُ
أَبْنُ أَبِيهِ أَلْفَ عَيْدٍ مِنْ بُخَّارَاءَ ، فَأُضِيقَتْ لَهُمْ .
وَالْمَبْخُورُ : الْخَمْرُ .

* * *

(ب خ ت ر)

رَجُلٌ بِخُسَيْرٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَبِخْتَرِي ؛ أَيْ :
مُتَبَخِّرٍ .

وَالْبَخْتَرِيُّ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* *

(ب خ ت ر)

* ح - بَخَّرَ الشَّيْءَ ، وَبَخَّرَهُ : بَدَّدَهُ .

(١) وفيها صاحب القاموس تظييرا « بخرى » .

وَعَيْثُ بَدْرِي : مَا كَانَ قَبْلَ الشَّتَاءِ .
 وَفَصِيلُ بَدْرِي : سَمِينٌ .
 وَقَالَ الْقَرَاءُ : أَوَّلُ النَّجَاحِ : الْبَدْرِيَّةُ ، ثُمَّ الرَّبِيعِيَّةُ ،
 ثُمَّ الدَّفْنِيَّةُ .

* * *

(ب ذ ر)

الْبَدِيرُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَسِكَ
 سِرَّهُ .

وَبَدْرِي ، عَلَى « فُعْلَى » ، بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ
 الرَّاءِ : الْبَاطِلُ .

وَطَعَامٌ كَثِيرُ الْبَدَارَةِ ؛ أَيْ : كَثِيرُ التَّرَلِّ ؛ قَالَ
 أَبُو دَهْبِيلٍ :

أَعْطَى وَهَنَانًا وَلَمْ
 تَكْ مِنْ عَطِيئِهِ الصَّغَارَهُ ^(١)
 وَمِنَ الْعَطِيئَةِ مَا تَرَى

جَدْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بَدَارَةٌ
 أَبُو عَمْرٍو : الْبَيْدَرَةُ : التَّبْدِيرُ .

وَالْبَيْدَرَةُ ، بِالنُّونِ وَالْبَاءِ : تَفْرِيقُ الْمَالِ فِي
 غَيْرِ حَقِّهِ .

وَتَبَدَّرَ الْمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ ؛ قَالَ تَمِيمٌ
 ابْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ :

قَلْبًا مَبْلِيَّةً جَوَارِزَ عَرَسِهَا
 تَنْفِي الدَّلَاءِ بَاجِنٍ مُتَبَدِّرٍ
 وَبَيْدَرٌ ، عَلَى « فَعِيلٌ » : اسْمٌ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
 وَرَجُلٌ هَيْدَارٌ بَيْدَارٌ ؛ وَهَيْدَارَةٌ بَيْدَارَةٌ ؛ إِذَا
 كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

* ح - رَجُلٌ يَبْدَارَةٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، مِثْلُ
 « بَيْدَارَةٌ » .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : رَجُلٌ بَيْدَرَانِيٌّ ؛ مِثْكَارٌ .
 وَالْمُسْتَبْدِرُ : الْمُسْتَرْعُ الْمَاضِي .

* * *

(ب ذ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : ابْدَقَرٌ ، وَامْدَقَرٌ ، إِذَا تَفَرَّقَ .
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، وَقَتْلَتَهُ
 الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ ،
 فَمَا ابْدَقَرَ ؛ وَيُرْوَى : فَمَا امْدَقَرَ .

قَالَ الرَّائِي : فَاتَّبَعْتَهُ بَصْرِيٌّ كَأَنَّهُ شَرَاكٌ
 أَحْمَرٌ ؛ أَيْ : لَمْ يَمْتَرِجْ دَمَهُ بِالْمَاءِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ
 كَالطَّرِيقَةِ ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَهُ بِالشَّرَاكِ الْأَحْمَرِ .

وَقِيلَ : ابْدَقَرَ ، وَأَبْدَعَرَ ، بِمَعْنَى ؛ أَيْ : لَمْ
 يَتَفَرَّقْ أَجْزَاؤُهُ بِالْمَاءِ فَيَمْتَرِجَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ
 فِيهِ مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا مِنْهُ .

(٢) الجمهرة (٣: ٢٥٥) .

(١) في : s « ما » ؛ أَيْ : بِالْمَنَاءَةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَبِالْمَنَاءَةِ التَّحْتِيَّةِ .

(ب ر ر)

بَرَّرْتُ وَالِدِي ؛ وَبَرَّرْتُ قَسَمِي ؛ بِالْفَتْحِ ،
لُغَةً فِي « بَرَّرْتُ » ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُ « الْبَرَّ » فِي
النُّكْرَةِ ، تَقُولُ : جَاسَتْ بَرًّا ؛ وَخَرَجْتُ بَرًّا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ،
وَمَا تَسْمَعُهُ مِنْ فُصْحَاءِ الْعَرَبِ فِي الْبَادِيَةِ .^(١)

وَيُقَالُ : أَفْصَحُ الْعَرَبُ أَبْرَهُمْ ؛ مَعْنَاهُ :
أَبْعَدُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَدْوِ دَارًا .

وَفِي كَلَامِ سَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مِنْ أَصْلَحِ
جَوَانِيهِ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهُ ؛ الْمَعْنَى : مِنْ أَصْلَحِ
سِرِّيَرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ : جَاءَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ
عَلَى النَّسْبَةِ إِلَى « الْجَسْوِ » ، وَ « الْبَرِّ » ، بِالْأَلْفِ
وَالنُّونِ .

وَالْبَرُّ ، بِالْكَسْرِ : وَدَّ التَّلْبُّ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : الْعَارَةُ ؛ وَقِيلَ : الْجُرْدُ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلْفِ .

وَالْبَرُّ : الْفُؤَادُ ، فِي قَوْلِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :
يَكُونُ مَكَانَ السُّرْمِيِّ وَدُونَهُ

وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوْامِرُهُ

أَيُّ : أَجْعَلُهُ مَكَانَ فُؤَادِي وَأَشَاوَرُهُ فِي الْأُمُورِ .

وَالْبَرَبْرَةُ : صَوْتُ الْمِعْزَى .

وَالْبَرَبْرِيُّ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا مَنَفَعَةٍ .

وَالْبَرَبَارُ ، وَالْمُبَرِّرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَابِيرُ : أَنْ يَأْتِيَ
الرَّاعِي ، إِذَا جَاعَ ، إِلَى السَّنْبِيلِ فَيَفْرُكُ مِنْهُ مَا أَحَبَّ
وَيَنْزِعُهُ مِنْ قُنْبَعِيهِ ، وَهُوَ قَشْرُهُ ، ثُمَّ يَصُبُّ
عَلَيْهِ اللَّبَنَ الْحَلِيبَ وَيُغْلِيهِ حَتَّى يَنْضِجَ ، ثُمَّ
يَجْمَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ، ثُمَّ يَبْرِدُهُ ، فَيَكُونُ أَطْيَبَ
مِنَ السَّمِيدِ .

وَبَرَبْرُ الْمَعْنَى ، مِثَالُ « فَدَفِدَ » ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :

أُرْوَى بِبَرِّ مَارَيْنِ فِي الْفِطَاطِ

أَفْرَاعَ تَجَاجِينَ فِي الْأَغْوَاطِ^(٢)

قِيلَ : هُمَا دَلْوَانِ لِهَمَا بَرَبْرَةٌ فِي الْمَاءِ ؛

أَيُّ : صَوْتُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بَرًّا ، وَبَرَّةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ؛ وَبَرِيرًا ،

مُصَفَّرًا .

وَبَرَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ : بَرَّةُ بْنُ رِيَابٍ ، الَّذِي

يُقَالُ لَهُ : بَحْمَشُ بْنُ رِيَابٍ ؛ وَبَحْمَشُ : لَقَبُهُ .

* - ح السِّرُّ : الْحَجُّ .

وَأَبْتَرُ الرَّجُلُ : انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣: ٨٥) .

(١) تهذيب اللغة (١٥: ١٨٤) : « العرب البادية » .

والمبرر، من الضان، كالمرد، وهي التي
في ضرعها لمع عند الأقواب .
والبربر: الحداء .

والبرياء: من أسماء جبال بنى سليم .
والبرة: الموضع الذي قتل فيه قابيل هابيل .
وبرة العليا؛ وبرة السفلى: قريتان باليمامة .
وبرة، من أسماء زمزم .

وبربر، إذا قهر بفعال أو مفعول .
والبري: الكلمة الطيبة .

ومبرة: أكمة دون الجار إلى المدينة .

* * *

(بزر)

بزرت التدر: أقيمت فيها الأبرار .
والبازور: الرجل المريب .

وقال ابن دريد: فأما قول العامة: بزور
البقل، وغيره، نطقاً: إنما هو بذور .

والمبزور: الرجل الكثير السولد؛ يقال:
ما أكثر بزره؛ أي: ولده .

وعيزة بزري، على «فعل»، بالتحريك:
ذات عدد كثير؛ أنشد ابن الأعرابي لرجل
من بنى كلاب، اسمه: معية:

أبت لي عيزة بزري بزوخ

إذا ما رامها عز يدوخ

قال: وبزري: عدد كثير؛ وأنشد لرجل

من بنى فزارة، يقال له: أبو المهند:

قد أقيمت سدره جمعاً ذا لهي

وعسداً نخماً وعيزاً بزري

والبزري، أيضاً: لقب لبني أبي بكر بن كلاب .

وتبزر الرجل، إذا اتهم إليهم؛ قال القتال

الكلابي:

إذا ما مجعفتهم علينا فإننا

بنسو البزري من عيزة تبزرو

وأبو البزري: يزيد بن عطارد، من التابعين،

وكسر «راء» خطأ .

والبزراء: المرأة الكثيرة الولد .

* ح - بزر القربة؛ أي: ملاحها .

وبزار - ويقال - : أزار: من قرى

نيسابور .

* * *

(بزعر)

أهمله الجوهري .

(٢) وكذا جاءت مضبوطة ضبط قلم في القاموس .

ولم يقب الشارح بشيء في ضبطها . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء » ، ثم قال :

« وجدته بخط ابن باقية : بيرة ، بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء » .

(٣) ليس في الجمهرة .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تظليماً « كغراب ، وأصحاب » .

وقال الجوهري ، قال ذو الرمة :

رعى بارض البهي بجميا وبسرة
وصمءا حتى آفتسه نصالها^(٢)

والرواية : « رعت » ، و « آفتها » ،
على التائيت ؛ يصف الأتن ، وشبه الثوق بها ،
وقبل البيت :

طوال الهوايدى والحوايدى كأنها
تسأحج قب طار عنها تسألها
الحوايدى : الأرجل .

وقد سما : بسرا ، بالضم ؛ وبسرة ، بالهاء ؛
وبسيرا ، مصغرا .

وابتسر السفر : ابتدأه ؛ ومنه الحديث :
اللهم بك ابتسرت ، وإليك توجهت ، وبك
اعتصمت ، عليك توكلت .
والبسور : الأسد .

* ح - تبسر النهار : برد .

وابتسر لونه ، أى انتقع .

وتبسرت ؛ أى : خدرت .

والبسرة^(٤) : من مياه بني عقيل .

وبسر : ضيعة من أعمال حوران .
* * *

وقال ابن دريد : بزعر : أسم ، وهو مشتق
من قولهم : فلان يتزعر على الناس ، إذا كان
يسىء خلقه .^(١)

* * *

(ب س ر)

البسرة ، بالضم : رأس قضيبي الكلب .

والبسرة ، أيضا ، حرزة .

وبسر النهر ، إذا حفر فيه يثرا وهو جاف .

والبسارة ، بالكسر : مطريدوم على أهل الهند

والسند في الصيف ، لا يقلع عنهم ساعة ، فذلك

أيام البسارة ؛ والشين المعجمة تصحيف .

وأهل اليمن يسمون أيام انقطاع السفن عنهم :

أيام البسارة .

والبياسرة : جيل من السند يستأجرهم أهل

السفن البحرية لمحاربة عدوهم ؛ واحدهم :

بيسرى .

وابسر البسر إنسارا ، خلطه بالمر فنبذهما .

وابسر الدمل إنسارا ، أيضا : عصره قبل

النضج ، لغتان في « بسر » ، فيهما .

وتخلة يسار : لانتضج البسر .

(١) الجمهرة (٣: ٢٠٤) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص: ٥٢٩) . (٣) ومارواينا الصحاح المطبوع (٢: ٥٨٩) .

(٤) وقدها شارح القاموس بالعارة « بفتح فسكون » . (٥) وقدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(ب س ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبِسْكَرَةَ ؛ بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ب ش ر)

بَشَّرْتُ بِكَذَا ، بِالْفَتْحِ ؛ أَيْ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ : أَبَشَّرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ

فِي « أَبَشَّرَهُ » ، بِالضَّمِّ .

وَنَاقَةٌ بَشِيرَةٌ : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا الْحَسِيْسَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْشُورَةُ : الْجَارِيَةُ

الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنِ .

وَالْبُشَارَةُ ، بِالضَّمِّ : حَقٌّ مَا يُعْطَى عَلَى التَّبَشِيرِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْبُشَارَةُ : مَا قَشَّرْتَ مِنْ بَطْنِ

الْأَدِيمِ ؛ وَالتَّحْلِيئُ : مَا قَشَّرْتَ عَنْ ظَهْرِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الْبُشَارُ ، وَالْقُشَارُ ،

وَالْحُشَارُ ، لِسُقَاطِ النَّاسِ .

وَيُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

مِنْ آثَارِ الرِّيحِ ، إِذَا هِيَ جَرَّتْهُ : التَّبَاشِيرُ .

وَيُقَالُ لَأَنَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبْرِ : تَبَاشِيرٌ ،
أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَنِضْوَةٌ أَسْفَارٌ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ بِدَقِّهَا تَبَاشِيرَ تَبْرِقُ

وَيُقَالُ : أَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَفَحَتْ ، فَكَانَتْهَا

بَشَّرَتْ بِاللَّفَّاحِ ؛ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يُحَقِّقُ ذَلِكَ ،

وَهُوَ :

عَنْسَلٍ تَلَوَى إِذَا أَبَشَّرَتْ (١)

بِحَوَافِي أَخْدَرِي سَخَامِ (٢)

وَقَالَ الرَّجَاحُ : أَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ ، فَهُوَ مَبْشَرٌ ،

لُغَةٌ فِي : بَشَّرْتُهُ ، فَهُوَ مَبْشُورٌ ، إِذَا قُشِرَ .

وَالتَّبَشِيرُ : الْاسْتِبْشَارُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بِشَرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَبَشِيرًا ، عَلَى

« فَعِيلٍ » ؛ وَبُشَيْرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَمَبْشَرًا ؛

وَبَشَارًا ؛ وَبِشَارَةً ، بِالْكَسْرِ .

وَأَمَّا جَارِيَةُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَهِيَ بِشْرَةٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْرِيفٌ فِي أَوْجُهَهَا الْبَشَائِرِ

(٣) أَسَانَ كُلِّ آفِيٍّ مُشَاجِرِ

(١) فوقها في : ٥ : « بشرت » ، رواية ، والأولى رواية الديوان (ص : ٤٠٨) .

(٢) فوقها في : ٥ : « ما » ؛ أى : بإطلاق القافية ، مكسورة ، وتقيدها ؛ والديوان على التقييد .

(٣) الصحاح (١ : ٥٩١) .

وقد سَقَطَ مَشْطُورٌ بَيْنَهُمَا ، وهو :

* وفي نَبِيِّ الْقَصَبِ السَّبَاطِيرِ *
(١)
والأَرْجُوزَةُ مِنَ الْأَصْحِمِيَّاتِ ، وَتُرْوَى لِدُكَّيْنِ .

* ح - الْبِشْرُ ، جَبَلٌ بِتَجْدٍ .^(٢)

وَبِشِيرٌ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ سَنَى .

وَبِشِيرٌ ، أَيْضًا : مِنْ يِلَادِ الْأَنْدَلُسِ .

وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ : مِنْ قَلَاعِ زَوْزَانَ .

وِحِصْنُ بَشِيرٍ : عَلَى بَسَارِ الْجَاهِلِيِّ مِنَ الْحِلَّةِ
إِلَى بَغْدَادَ .

وَذُو بَشِيرَيْنِ : جَدُّ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ .

وَالْبِشِيرُ : فَرَسٌ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْخَازِ الضَّبِّيِّ .

وَبِشْرَةٌ :^(٣) فَرَسٌ أَبِي كُرْزٍ مَأْوِيَّةَ بْنِ قَيْسِ

الْمَهْدَانِيِّ .

* * *

(ب ص ر)

قوله تعالى (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ)^(٤) ؛

قال الفراء: على الإنسان من نفسه رقباء يشهدون

عليه بعمله : الِيسَانُ ، وَالرَّجْلَانُ ، وَالْعَيْنَانُ ،

وَالذِّكْرُ ، وَالْجَوَارِحُ ؛ وَأَنْشُدُ :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً

بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرِهِ هُوَ نَاطِرُهُ

يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ

مِنَ الْخَوَافِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ: بَصِيرًا، وَبَصِيرَةً، وَبَصْرَةً .

وَأَمَّا جَدُّ «نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ» ، فَاسْمُهُ : بَصَارٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَيُكْتَبُ «النَّصِيرَ» : أبا بَصِيرٍ ، تَفَاؤُلًا .

وقال الفراء، وأبو عمرو: أَرْضُ فُلَانٍ بَصْرَةٌ ،

بِضَمِّ الْبَاءِ ، إِذَا كَانَتْ حَمَاءً طَيِّبَةً .

وَالْأَبَاصِرُ : مَوْضِعٌ .

وَالْبَاصِرُ ، بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَوِزْنُهُ « فَاعِلٌ » :

الْقَتَبُ الصَّغِيرُ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْبَوَاصِرُ .

وَالْبِصِيرَةُ : الْعَبْرَةُ يُعْتَبَرُ بِهَا ؛ قَالَ قُتَيْبُ

ابْنُ سَاعِدَةَ :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِ * بَيْنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَي : عِبَرٌ .

وَالْبِصْرَةُ ، بِكسْرِ الصَّادِ ، وَبِالْبَصْرَةِ ، بِالتَّحْرِيكِ ،

لِقَتَانِ فِي « الْبَصْرَةِ » ، بِفَتْحِهَا .

(١) من فائت الأصميات . (انظر: مجموع أشعار العرب، الجزء الأول) .

(٢) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) القيامة : ١٤

(ب ض ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : البُضْرُ : نَوْفُ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُحْفَظَ .

قال : وقال المفضلُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْبُضْرُ ، وَيُبْدِلُ الظَّاءَ ضَادًّا ، يَقُولُ : قَدْ أَشْتَكِي ضَهْرِي ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ الصَّادَ ظَاءً ، يَقُولُ :

* قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بَنِي تَمِيمِ *

وقال ابن الأعرابي : البُضَيْرَةُ ، تَصْغِيرُ « الْبُضْرَةِ » ، وَهِيَ مَطْوُولُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ بِضْرًا مِضْرًا خِضْرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : هَدْرًا .

وروى أبو عبيدٍ ، عن الكِسَائِيِّ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا ، وَذَهَبَ بِطْرًا ، بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ .

(ب ط ر)

رَجُلٌ يَطْرِيْرُ^(٤) : صَخَّابٌ طَوِيلُ اللِّسَانِ ؛ وَامْرَأَةٌ يَطْرِيْرَةٌ ، « فِعْلِيلٌ » وَ « فِعْلِيلَةٌ » ، مِنْ « الْبَطْرِ » .

وقال اللَّيْثُ : إِذَا فَتَحَ الْحُرُوعَيْنَةَ ، قِيلَ : بَصَّرَ تَبْصِيرًا .

وَأَبْصَرَ الرَّجُلُ أَبْصَارًا ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى بَابِ رَحْلِهِ بَصِيرَةً ؛ أَيْ : سُقْمَةً .

وَالْبَصِيرُ : الْأَسَدُ .

وَبُوصَيْرٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَبُوصِيرٌ : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ .

* ح - أَبْصَرَ الرَّجُلُ : أَتَى الْبَصْرَةَ ، مِثْلَ « بَصَّرَ » .

(١) وَالْبَصْرُ : الْقَطَنُ .

وَيَسْمُونَ النَّحْمَ : الْبَاصُورَ ؛ أَيْ : لِأَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَصْرِ ، يَزِيدُ فِيهِ .

وَبَصْرُهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

وَالْبَاصُورُ : رَحْلٌ دُونَ الْقِطْعِ ، وَهُوَ عِيدَانٌ تَقَابَلُ ، شَبِيهَةٌ بِأَقْنَابِ الْبَحْتِ .

(٢) وَالْبَصْرُ : جُرْعَاتٌ مِنْ أَسْفَلِ وَإِدْبَاعُ الشَّيْخَةِ ،

مِنْ بِلَادِ الْحِزْنِ .

(٣) وَبَصْرِيٌّ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ، قَرِيبَ عَمْرِبَاءَ .

وَبَصِيرُ الْجَيْدُورِ : مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ .

وَبَصْرَتْ بِهِ ، لُغَةٌ فِي « بَصْرَتْ » ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «المضم» . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كهمرد» ؛ وساق نحوه معجم البلدان ،

فقال «برزن الجرد» . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كحلي» . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككزبر» ؛

وقال شمر: قال سلمة: البيطر: الخياط،^(١)
في قول الرازي:

بَاتَ تَجِيْبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ

جِيبَ البيطري مدرع الهمام

قال شمر: صير البيطار خياطاً، كما صيروا
الرجل الحاذق إسكافاً، كل صانع كان؛ قال
الشاخ:

* وشعبنا ميس براها إسكاف^(٢) *

والبيطر، من الأعلام.^(٣)

(ب ظ ر)

البظرة، بالفتح: حلقة الخاتم بلا كرسى.^(٤)
والبظرة، أيضاً: القليلة من الشعر في الإبط،
يتوأنى الرجل عن نتفها، فيقال: تحت إبطه
بظيرة.^(٥)

وقال أبو خيرة: امرأة بظير، بالطاء معجمة،

صحابة طويلة اللسان، شبه لسانها بالبطير.

وذكرها أبو الدقيش بالطاء المهملة.

وقال الليث: وقول أبي الدقيش أحب إلينا.

ويقال: فلان يمض فـلانا ويظـره، إذا
قال له: امض بظـر فلانة.

وقال الليثاني: يقال للبطر: البيطر، والبطر.

والمبطرة: الخافضة.

يقال: بظرها، إذا خفصها.

* ح - الفراء: تقول للامة إذا شتمتها:
يا بيظـر.

(ب ع ر)

المبعار: الشاة، أو الناقة، تباعر حالبها،
وهو البعار، بالكسر، وبعد عيباً، لأنها ربما
ألقت بعرها في الحباب.

ومباعر الشاة، والإبل: حيث تلتقي البعـر
منه؛ واحداً: مبعر.

والمبعار، بالضم؛ في لغة أهل اليمن: النيسق
الكبار.

وقال ابن دريد: بنو بعران: من العرب.

قال: والمبعار: لقب رجل معروف^(٥).

والمبعرة: موضع.

(٢) ديوان الشاخر (ص: ١٠٣).

(٤) فوقها في: س: «معا»؛ أي: بفتح ثابته وكرهه.

(١) رقيدها صاحب القاموس تظييراً «كهزير».

(٣) رقيدها صاحب القاموس تظييراً «ككتف».

(٥) الجهرة (١: ٢٦٣).

(ب غ ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي^(٣) : البُغُورُ : الحجر الذي

يُدْبَجُ عليه القُرْبَانُ لِلصَّمِّ .

والبُغُورُ^(٣) : مَلِكُ الصِّينِ .

* * *

(ب غ ث ر)

بَغْرُ بْنُ لَقِيطٍ ، مثال «جَعْفَرُ» : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وأما بَغْرُ الكَلْبِيِّ ، فهو بِالضَّمِّ ، مثال «بُرْجُدُ» .

أَبُو زَيْدٍ : البَغْرُ ، بِالْفَتْحِ ، من الرِّجَالِ :

التَّقِيلُ الوَخِيمُ^(٤) ، وَأَنْتَسَدُ الحَارِثِ بنِ مُصَرِّفِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَصَمِّعِ :

هَذَا مَقَامِي فَأَتَّخِذُ مَقَامًا

لَمَنِي إِذَا مُحِرُّ قَوْمٍ حَامَا

بَلَلْتُ رِخْمِي وَأَتَّقَيْتُ الدَّمَامَا

وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْرًا كَهَمَامَا

المُحِرُّ : الذي لِبَلِّهِ عِطَاشٌ .

وقال ابن دريد^(٥) : البَغْرُ ، والدَّعْرُ : الأَحْمَقُ .

* * *

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : يَعِيرُ ، بِكَسْرِ البَاءِ ، لِلبَعِيرِ .

وباعرباني : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَصِيبِينَ ، غَزَاهُمْ مُنْجَتُ نَصْرَ .

وقال ابن حبيب : باعرباني : الَّذِينَ لَيْسَ

لِأَبْوَابِهِمْ أَغْلَاقٌ .

* ح - بعيرين : بَلِيدَةٌ بَيْنَ حِصَصِ السَّاحِلِ .

وبعيرته ، وأبعيرته : ثَلَاثُ مَا فِيهِ مِنَ البَعْرِ .

والبِعْرَانُ ، لغة في «البُعْرَانِ» ، جمع «بَعِيرٍ» ؛

عن الفَرَّاءِ .

* * *

(ب ع ث ر)

حَمَلَةٌ ، وَصِلَةٌ ، ابْنَا بَعْتَرٍ ، من بَنِي بَكْرِ

ابن عَامِرٍ .

* * *

(ب ع ذ ر)

* ح - أبو زَيْدٍ : قُرْفَرَنِي فِرْقَارَةٌ ؛

وَبَعْدَرَنِي بَعْدَارَةٌ ؛ أَيْ : نَقَضَنِي^(٢) .

* * *

(ب ع ك ر)

* ح - بِمَكْرَهُ بِالسَّيْفِ ، مثل «كَعْبَرَهُ بِهِ» .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان تنظيرا بوزن «خمسين» . (٢) القاموس : «نقضني» . قال الشارح :

« هكذا في النسخ بالنون والفتاح والصاد المهلهة ؛ والصواب بالفاء ، والصاد المعجمة ، كما دونص اللسان والتكلمة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٤) فوقها في : s : « معا » ؛ أَيْ :

(٥) الجوهرة (٢ : ٢٩٦) : « البغر : الأحمق الضعيف » .

(ب غ ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَغْشُورٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّاءَ ،

بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَرَّاءَ ثَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسِيخًا ،

« وَفَعْلُولٌ » فِي الْأَسْمَاءِ نَادِرٌ ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى هَذَا

الْوِزْنِ غَيْرُ « صَعْفُوقٌ » ، لَكِنْ هَذَا نَادِرٌ

فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّهَا ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ :

بَغْوِيُّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* * *

(ب ق ر)

الْبَقْرَةُ : دَارَةٌ قَدْرُ حَافِرِ الْفَرَسِ .

وَالْبَاقِرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ يَصِفُ

فَرَسًا :

* لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمَيْقِرِ مَلْعَبٌ ^(١) *

قَوْلُهُ « يَصِفُ فَرَسًا » غَلَطَ ، وَإِنَّمَا يَصِفُ

كَتَيْبَةً ؛ وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

* أَبْنَتٌ فَمَا تَنْفِكُ حَوْلَ مُتَالِيعٍ *

وَقَبْلُ الْبَيْتِ :

فَرِحْنَا بِأَسْرَاهُمْ مَعَ النَّهْبِ بَعْدَمَا

صَبَحْنَاهُمْ مَلْهُومَةً لَا تُكْذَبُ

أَي : كَتَيْبَةٌ مُجْتَمِعَةٌ غَيْرُ مَنْشُورَةٍ .

وَالْبَقَارُ : لَعِبَةٌ .

وَبَقَّرَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا عَلِمَ أَمْرَهُمْ .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَجْرُ بِقَرَّةٍ ؛ أَي : عِيَالًا .

وَعَيْنُ الْبَقْرِ : عَيْنُ بَعْكَاءَ .

وَعُيُونُ الْبَقْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْعَيْنِ ، أَسْوَدٌ ،

كَبَّارُ الْحَبِّ ، مُدَحَّرَجٌ ، لَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ .

وَيَبْقَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا حَرَّصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ

وَمَنْعَهُ .

وَيَبْقَرُ ، إِذَا مَاتَ .

وَقَالَ شَيْخٌ : أَصْلُ « الْبَيْقَرَةِ » : الْفَسَادُ .

وَالْبَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ .

وَيَبْقَرُ الدَّارَ ، إِذَا نَزَلَهَا .

وَيَبْقِرُ الْفَرَسَ ، إِذَا خَامَ بِيَدِهِ ، كَمَا يَصِفُنُ

بِرَجْلِهِ ، خَامَ بِيَدِهِ ، إِذَا قَلَبَهَا وَوَقَاهَا الْأَرْضَ .

وَيَبْقِرُ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « الْيَاءُ » ، فِيهِ ، زَائِدَةٌ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « فَيَعُولُ » : يَبْقُرُ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَقَالَ : وَالْيَبْقُرَانُ : نَبْتُ ، ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ ^(٣) .

(٢) الجهرة (٢: ٢٨٨١٣) .

(٢) الجهرة (١: ٢٧٠٠) .

(١) الصحاح (٢: ٥٩٥) .

وَبَقِيرٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ بْنِ مَالِكٍ ،
من المُحدِّثين .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

... ..

يقفر من يمشى إلى الجلسد^(١)

ورواه أبو حنيفة الدينوري ، في « كتاب
النبات » منسوبا إلى عدى بن وداع ، وأنشد :

فَبَاتَ يَجْتَابُ الشَّقَارَى كَمَا

يقفر من يمشى إلى الخلاصة

* ح - البقار : الحداد .

وعصا بقارية ، لبعض العصي^(٢) .

والبقرة : الطريق .

والبيقر : الحائك .

والأبيقر : الذي لا خيرة فيه ولا شر .

والباقير : عرق في المآقي .

وحدثك الصقر والبقر ؛ أى : الكذب ،

وكذلك الصقاري والبقاري .

وبقر : موضع قرب خفان .

وقرون بقر : في ديار بني عامر .

وذو بقر : واد عند حمى الريدة .

وبقرة : ماء عن يمين الحوآب .

وبقيرة^(٣) : مدينة شرقي الأندلس .

وبقيرة : حصن من أعمال رية بالأندلس .

والبقيرة^(٤) : فرس عمرو بن صخر بن أشجع .

* * *

(ب ق ط ر)

* ح - الفراء : البقراطية ، والبقراطية : الثياب^(٥)

البيض الواسعة .

وبقير ، من الأعلام .^(٦)

* * *

(ب ك ر)

البكرة ، بالتحريك ، أمة في « بكرة البئر » .

والخلق التي في حلية السيف ، هي البكرات^(٧) .

والبكرة : الجماعة .

وعسل أبتكار : الذي تسله أبتكار النحل ؛

أى : أفتاؤها ؛ لأن العسل إذا كان منها كان

أطيب .

وقيل ، أراد أن أبتكار الحواري يابسه ؛

والأول أصح .

(١) الصحاح (٢ : ٥٩٥) . (٢) عبارة القاموس : « عصا بقارية : شديدة » . وزاد الشارح : « وفي النكلة :

لبعض العصي » . (٣) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كدقبة » . (٤) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « بكهنة » .

(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كصفر » .

(٧) فولها في : « ما » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

وفي حديث الجحّاج، أنه كتّب إلى عامل له
بفارس: ابعث إلى بعسل أبكار، من غسل
خُلاّراً، من الدُستفشار، الذي لم تمسه النار.
خُلاّراً: موضع بفارس. والدُستفشار، كلمة
فارسية؛ أي: مما عصرته الأبدى وعالجته.
وقول الأعشى^(١):

تَحَلَّهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ

أُزِيرُقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا^(٢)

بِكَارِ الْقَطَافِ، جمع «الباكر»، كصاحب
وصحاب؛ وهو أول ما يدرك.

وابتكرت المرأة ولداً، إذا كان أول ولدها
ذَكَراً، وعلى هذا: اثنت، وانتثت.

وقد سموا: بَكَاراً؛ وبُكَيراً؛ وبَكَرةً،
وبُكَروناً.

وبُكَرٌ، بضمّين: حصن من حصون
صنعا اليمن.

وقال الجوهري: ويجمع في القلة على «أبكر»،
وقد صغره الرايزر وجمعه بالياء والنون، فقال:

قَدْ رَوَيْتَ إِلَّا دُهَيْدِيْنَا

قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِيْنَا^(٣)

وقد سقط بينهما مشطور؛ وهو:

* إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ *
والرَّجْرُ مِنَ الْأَصْمِيَاتِ^(٤).

والبَكَرَاتُ: قارات سود يرححان؛ وقيل:
قارات بطريق مكة، حرسها الله تعالى؛ قال
امرؤ القيس:

غَشِبَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةِ الْعِبْرَاتِ^(٥)

* ح - ابْتِكَارُ الْمَرْأَةِ، اقْتِضَاؤُهَا.

والبَكَرةُ؛ ماء لبني دُوَيْبَةَ، من الضَّبَابِ،
وعندها جبال شُخْخُ، يُقال لها: البَكَرَاتُ؛ وقد
ذُكِرَتْ في المتن.

وبَكَرٌ: وادٍ ببلاد طيِّ، قُربَ رَمَانَ.

والبَكَرَانُ: موضعٌ بناحية ضيرية.

وبَكَارٌ: قريةٌ من نواحي شيراز.

والبَكَرةُ: لعبةٌ للأعراب.

والبَكَرَتَانُ: هَضْبَتَانِ حَمْرَاوَانَ لِبَنِي جَعْفَرٍ،

وبهما ماء؛ يُقال له: البَكَرةُ.

* * *

(٢) فونها في: s: «دعا»؛ أي: بكسر أوله وفتح.

(١) ديوان الأعشى (١٢: ٨).

(٤) من فانت الأصميات. (انظر الجزء الأول - مجموع أشعار العرب).

(٣) الصحاح (٥٩٦: ٢).

(٥) ديوان امرؤ القيس (ص: ٥٧).

(ب ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَلُّورُ ، عَلَى « وَزْنِ » التَّنُورِ ، وَالْبِلُّورُ ، مِثَالِ « السَّنُورِ » : الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبِلُّورُ ؛ الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

قَالَ : وَأَمَّا الْبِلُّورُ ، بِجَوْهَرٍ مَعْرُوفٍ ، مُخَفَّفٌ اللَّامِ .

(ب ل ن ج ر)

* ح - بَلَنْجَرُ : مَدِينَةٌ بِيَلَادِ الْخَزَرِ ، بِمُخَلَّفِ الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ .

(ب ل غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَلْغَرُ ، مِثَالِ : « قُرْطَيْي » : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

(ب ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْنُورُ : الْمُخْتَبِرُ .

(ب ل ه ر)

* ح - الْبَلَّهَوْرُ^(٢) : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ .

(ب و ر)

الْبُورِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، كَانَ بِهِ تَحُلُّ بَنِي النَّضِيرِ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمَّانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبُورِيَّةِ مُسْتَطِيرٌ^(٤)

وَالْمَبُورُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنَ الْأَفْجِ .

وَبُورٌ ، بِالضَّمِّ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالْبُورِيُّ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَاتِمَنُ : السَّمَكُ الْعَرَبِيُّ .

وَالْبُورَانِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ الْحَسَنِ ابْنِ سَهْلِ ، زَوْجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ .

* ح - بُورَةٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَبُورِيٌّ : قَرْيَةٌ قَرِيبُ عَكْبَرَاءَ .

وَبُورِيٌّ ، بِغَيْرِ آلَةِ التَّعْرِيفِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

- (١) رَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَدِبَطْر » .
 (٢) الْقَامُوسُ ، وَجَمِيعُ الْبَدَانِ : « خَلْفُ بَابِ الْأَبْوَابِ » .
 (٣) رَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفَضَنْفَر » .
 (٤) دِيوَانَ حَسَّانِ (ص : ١٦١) .
 (٥) رَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .
 (٦) رَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَشُورِي » .
 (٧) رَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كُرُورِي » ، أَمْرًا مِنْ : نَزَارِ .

(بهر)

البهيرة، من النساء: السيدة الشريفة.

ويقال للمرأة، إذا ثقل أزدافها، فإذا مشت وقع عليها البهر: بهير؛ ومنه قول الأعشى:

إذا ما تأباً تُريدُ القِيَامَ^(١)

تَهَادَى كما قد رَأَيْتَ البهيرا

والبهر: بالفتح المثل.

والبهر: البعد.

وبهرته: إذا كافته فوق طاقته؛ أنشد ابن شميل

للأخطل:

إن اللئيم إذا سالت بهرته

وترى الكريم يراح كالمختال^(٢)

ابن الأعرابي: أبهر، إذا جاء بالعجب.

وأبهر، إذا استغنى بعد فقر.

وأبهر: تزوج بهيرة؛ أي: سيده.

يقال: بهيرة مهيرة.

وأبهر، إذا تلوّن في أخلاقه، دمانه مرة

وخبثاً أخرى.

وأبهر فلان في فلان، ولفلان، إذا لم يدع

جهداً مما لفلان، أو عليه.

وكذلك يُقال، أبهر في الدعاء، وهذا مما

جُعِلت «اللام» منه «راء».

وقال خالد بن جنبه: أبهر في الدعاء، إذا

كان يدعو كل ساعة لا يسكت.

والمباهرة، والبهار: المفخرة.

وقال ابن الأعرابي: البهار، بالفتح: لبب

الفرس.

والبهور، مثال «القصور»: الأسد.

* ح - الباهر: عرق ينفذ شواة الرأس إلى

اليافوخ.

والبهار: المحلوج من القطن^(٣).

وأبهر: امتلأ.

وأبهر: نام على ما خيلت^(٤).

وأبهر السيف: انكسر نصفين.

والبهارات: السفن، لشقها المساء.

وضرب أبهر: يابس.

يقال: من أي بهر أنت؟ أي: من أي بلد؟

وبهرة: موضع من نواحي المدينة، وبالجمامة

أيضاً.

(٢) ديوان الأخطل (ص: ١٦٠).

(٤) القاوس: «عل ماخبل»، رزاد الشارح:

(١) ديوان الأعشى (١٢: ١٠): «وإن هي نأت».

(٣) وقبدها صاحب القاوس بالعجربة «بالضم».

«وفي التكلة: علي ماخبلت».

وبهَّار، ويُقال: بهَّارينُ - من قُرَى مَرَوَ .
والأبهَرُ: قُرَى أبي الحَكَمِ القَيْنِيِّ .

وبهَّار، أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِنَسَا .

(ب ه در)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عَدَنانَ: البُهْدِيُّ، والبُهْدِيُّ،
بالضَمِّ: المَقْرَمُ الَّذِي لَا يَسْبُ .

(ب ه زر)

البَهْرَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنَالُهَا بِيَدِكَ؛ أَنشد
ابن الأَعْرَابِيِّ:

أَعْطَاكَ بِابْحَرِ الَّذِي يُعْطِي النَّعْمَ

مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنُّنٍ وَلَا عَدَمَ

بِهَازِرًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ النَّعْمِ

وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى القُرَادِ وَالْحَلَمِ

بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمَ

وقيل: هِيَ العِظَامُ الضَّخَامُ .

* ح - القَرَاءُ: وَاحِدَةٌ «البَهَّازِر»؛ بَهْرَةٌ ^(١).

والَّذِي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ الكَلْبِيِّ، ذَكَرَهُ ^(٢)

القَرَاءُ، عَنِ الكَلْبِيِّ .

(ب ي ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

فصل التاء

(ت ء ر)

قال ابن الأَعْرَابِيِّ: تَأْرَةٌ، مَهْمُوزَةٌ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتَعْمَلُوا تَرْكَ هَمْزُهَا .

وقال غَيْرُهُ: تَأْرَةٌ، وَتَرْ، بِالْهَمْزِ فِيهِمَا .

وَيُقَالُ: أَتَأْرَتْ إِلَيْهِ النَّظْرَ، فَيُعَدِّي «الإِنْتَارَ»

بِ «إِلَى»، كَمَا يُعَدِّي بِنَفْسِهِ .

والتَّوْرُورُ، وَوزنُهُ «فُعْلُولُ»: التَّابِعُ لِلسُّرْطِيِّ،

لأنَّهُ يُتَبَّرُ النَّظْرَ إِلَى أَوَامِرِهِ؛ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ

بُنْتُ مِسْحَلٍ، امْرَأَةٌ العَجَّاجِ:

تَاللهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الأَمِيرِ

وَخَشْيَةُ السُّرْطِيِّ وَالتَّوْرُورِ

بَلَّغْتُ بِالسَّبِيحِ مِنَ البَقِيرِ

بِكَوْلَانِ الصَّعْبَةِ العَسِيرِ

وَيُرْوَى: الأَتْرُورُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ

فِي مَوْضِعِهِ وَفَسَّرَهُ ^(٣).

* ح - التَّارُ: الإِنْتِهَارُ .

وَأَتَارَنِي بِالعَصَا: ضَرَبَنِي .

(١) قال صاحب القاموس: «وكفنفذة، وقد يفتح» . (٢) الصحاح (٢: ٥٩٩) . (٣) الصحاح (٢: ٦٠١) .

(ت ب ر)

التَّبْرَاءُ: الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ، مِنَ النَّوْقِ .
وَمَا أَصَابَ مِنْهُ تَبْرَبْرًا؛ أَيْ: شَيْئًا .

* ح - تَبْر: هَلَكَ
وَتَبْر: أَهْلَكَ .

* * *

(ت ت ر)

* ح - تَتْر: جِيلٌ يُتَاخَمُونَ التُّرْكَ، وَهُمْ الَّذِينَ
عَنَاهُم النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِقَوْلِهِ: كَأَنَّ
وُجُوهُهُمْ الْحَبَانُ الْمُطْرَفَةُ .

* * *

(ت ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوَاتِيرُ: الْجَلَالِيزَةُ،
جَعَلَ « التَّاء » أَصْلِيَّةً .

* * *

(ت ج ر)

تَجَرَّ، إِذَا حَدَّقَ .

وَإِنَّهُ لَنَاحِرٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ؛ أَيْ: حَادِقٌ؛ أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَيْسَتْ لِقَنُومِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ

لَكِنَّ قَنُومِي بِالطَّعَانِ تِجَارٌ

أَيْ: لَيْسُوا بِمُحَادِّدِينَ . وَالْكَتِيفُ: مِيعَارُ
الدُّرُوعِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

وَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التَّجَارِ مُرَجَّلًا

مَدَلًا بِمَالِي لَيْنًا أَحْبَادِي (٢)

وَالرَّوَايَةُ: فَلَقَدْ أَرُوحُ، لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ،

فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُ:

إِنَّمَا تَرَبِّي قَدْ بُلِيْتُ وَشَفِي

مَائِلٌ مِنْ بَصِيرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

وَعَصِيْتُ أَحْسَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِي

وَأَطَعْتُ عَادِلِي وَلَانَ قِبَادِي

فَلَقَدْ أَرُوحُ

* * *

(ت ر ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّرِي: الْيَدُ الْمَقْطُوعَةُ .

وَالتَّرَةُ، بِالْفَتْحِ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَاءُ الرَّغْنَاءُ .

وَقَالَ أَيْضًا: التَّرَاتِيرُ: الْجَوَارِي الرَّغْنُ .

وَالتَّرُ، أَيْضًا: الْأَصْلُ .

وَبِرْدُونَ تَرٌ، وَمُنْتَرٌ، إِذَا كَانَ مَرِيعَ الرَّكْضِ .

وَقَالُوا: التَّرُّ، مِنَ الْحَيْلِ: الْمُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ

الْحَفِيفِ الدَّرِيرِ؛ قَالَ:

(٢) الصحاح (٢: ٦٠٥) .

(٤) القاموس، وشرحه « بالضم » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفنج » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كالعوى » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وقد أزدو مع الفتيبا

بِ الْمُنْجَرِدِ الرَّ

وذي البركة كالتابو

بِ وَالْمَحْزِمِ كَالْقَرِّ

وقال ابن الأعرابي: ترتر، إذا استترخى

في بدنه وكلامه .

والتار: المسترخى، من جوع أو غيره .

(ت ش ر)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث: تشرين: اسم شهر من شهور

الحريف، بالرومية، وهما تشرينان: الأول

والثاني قبل الكائونين .

(ت ع ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي: جرح تعار، بالتاء

والعين المهملة؛ وتعار، بالتاء والعين المعجمة،

وتعار، بالنون والعين المهملة: الذى لا يرقأ .

قال: والتعر: اشتعال الحرب .

وتعر، إذا صاح .

وتعار، بالكسر: اسم جبل في بلاد قيس؛

ومنه حديث طهفة بن أبي زهير النهدي: لنا

دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طما البحر

وقام تعار؛ وقال بشر بن أبي خازم:

بَيْلِ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمِ

وشابة عن شمالها تعار

وتعار، أيضا، من أعلام الأناسي .

(ت غ ر)

تغرا الجرح، وتعرا، ونمر، إذا سال؛ فهو

جرح تغار، وتعار، ونعار .

والتغار، على «تفعال»، بالكسر: الذى

تقوله العامة «تغار»، بحذف الياء .

(ت ف ر)

التفرة . مثال «كلمة»: تبت، وهو أحب

المرعى إلى المال .

ويقال: التفرة: ما ينبت تحت الشجر؛

ويقال: كل تبت له ورق؛ فهو تفرة؛

ويقال: التفرة، من النبات: ما لا تستمك

منه الراعية لصفرها .

وأرض متفرة: فيها كلاً صغيراً؛ قال الطيرماخ

يصف إجملاً، وهو القطيع من البقر:

وقال اللَّيْثُ: التَّكْرِي: القَائِدُ مِنْ قُوَادِ السَّنَدِ؛
 وَالْجَمِيعُ: التَّكَاكِرَةُ؛ وَأَنْشَدَ:
 لَقَدْ عَلِمْتَ تَكَاكِرَةَ ابْنِ بَيْرِي
 غَدَاةَ الْبُدِّ أَنِّي هَبْرِي
 وَفِي كِتَابِ «العين» التَّكْتَرِي؛ وَالْجَمْعُ:
 التَّكَاكِرَةُ، وَكَذَا فِي الشُّعْرِ.
 وَقَالَ الصَّغَانِيُّ، مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ: اتَّفَقَتْ
 النُّسخُ عَلَى ضَمِّ «التاء» وَفَتْحِ «الكاف»، وَفِي بَعْضِهَا
 بَضَمُ «الكاف» وَإِلْحَاقِ «الياء» فِي آخِرِ الْأَسْمِ؛
 وَالصُّوَابُ: التَّكْرُ؛ بِفَتْحِ «التاء» وَضَمِّ «الكاف»^(٤)،
 بِغَيْرِ إِلْحَاقِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْأَسْمِ، عَلَى مِثَالِ «جَبَلٌ»:
 الْقَرْيَةُ الَّتِي أَسْفَلَ بَغْدَادَ؛ وَالْجَمْعُ: التَّكَاكِرَةُ.
 وَتَكَرَّرَ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ^(٥).
 * * *

(ت م ر)

التَّمِيرُ، وَالتَّمِيرَةُ، وَابْنُ تَمِيرَةَ، عَلَى مِثَالِ «الْقُبْرَةُ»:
 طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
 * وَأَحْتَمَلُ الْبِسْمَ فَرَجِحُ التَّمِيرِ *^(٦)
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَفِي الْإِنشَاءِ النَّابِتِ الْأَصَاغِرِ
 مَعْشُشُ الدُّخْلِ وَالْتَمَامِرِ

لَهَا تَفْرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا
 إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ^(١)
 قَصَارُهَا، آخِرُ أَمْرِهَا الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ.
 وَالْمَشْرَةُ: أَطْرَافُ الْغُصُونِ الطَّرِيَّةِ.
 وَالتَّافِرُ: الْوَيْسَخُ مِنَ النَّاسِ.
 وَرَجُلٌ تَفِرُّ، وَتَفْرَانُ.
 وَالتَّفْرَةُ، بِالضَّمِّ؛ وَالتَّفْرَةُ، مِثَالُ «هُمَزَةٌ»؛
 وَالتَّفْرَةُ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي: تَفْرَةُ الْإِنْسَانِ.
 وَانْفَرَّ الرَّجُلُ، إِذَا خَرَجَ شَعْرًا نَفَهُ إِلَى تَفْرِيهِ،
 وَهُوَ عَيْبٌ.

* * *

(ت ف ت ر)

* ح - الْفَرَاءُ: التَّفْقَرُ، لُغَةٌ لِبْنِي أَسَدٍ
 فِي «الدُّوَيْتَرِ».

* * *

(ت ق ر)

* ح - الْخَارَزَجِيُّ: التَّقِرَةُ، وَالتَّقِيرُ؛
 أَحَدُهُمَا! الْكُرُوبَاءُ؛ وَالْآخَرُ: التَّوَابِلُ.

* * *

(ت ك ر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوان الطرماح (ص: ٤٨٤) . (٢) ويقده صاحب القاموس بالعبارة «بضم التاء وفتح الكاف المشددة» .
 (٣) زيد في: s: «حرس الله جلالة، وأسبغ ظلاله» . (٤) وزاد صاحب القاموس: «المشدة» .
 (٥) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . (٦) الجهرة (٣: ٣٥١) .

وعَيْنُ التَّمْرِ: غَرْبِيُّ الْفُرَاتِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
مِنَ الْكُوفَةِ.

وَمَمْرٌ، وَتَمِيرٌ: ^(٤) مِنْ قُرَى ائِمَّامَةٍ.

وَعَقِيقُ تَمْرَةٍ: عَنِ يَمِينِ الْفَرَطِ.

وَمَمْرٌ، بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَمَمْرٌ: ^(٥) مِنْ قُرَى بَحْرَاءَ.

وَالتَّيْمَرَةُ الْكُبْرَى، وَالتَّيْمَرَةُ الصُّغْرَى:

قَرَيَتَانِ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ الْقَدِيمَةِ.

وَتَيْمَارٌ: جَبَلٌ.

* * *

(ت ن ر)

التَّنَّارُ: صَاحِبُ التَّنُورِ وَصَانِعُهُ.

وَقِيلَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَقَارَ التَّنُورُ) ^(٦) : إِنَّهُ

تَنُورٌ الصُّبْحِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّهُ التَّنُورُ

الَّتِي بِالْجَزِيرَةِ، وَهِيَ عَيْنُ الْوَرْدَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

أَرَادَ.

وَذَاتُ التَّنَائِيرِ: عَقَبَةٌ بِجَذَاءِ زُبَالَةٍ، مِمَّا يَلِي

الْمَغْرِبَ؛ قَالَ:

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَمْرَةٌ الْعَقْرَبُ،
لَا تَنْصَرِفُ.

وَأَبُو تَمْرَةَ: طَائِرٌ.

وَالتَّامُورُ: الْخَمْرُ.

وَالتَّامُورُ: الزَّعْفَرَانُ.

وَأَمْرَتُ النَّخْلِ، وَأَمْرُ الرُّطْبِ.

أَبُو زَيْدٍ: أَمَّارٌ الرِّيحُ ائِمِّارًا، فَهُوَ مُتَمِّرٌ،

إِذَا كَانَ غَلِيظًا مُسْتَقِيمًا.

وَتَمْرَانٌ، بِالْفَتْحِ: بَلَدٌ.

وَتَيْمَرٌ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ مَصْرُوفٌ، لِأَنَّهُ «فِعْلٌ»؛

ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ.

وَقِيلَ: هُوَ تَيْمَرَى، عَلَى «فِعْلِيٍّ»، وَهُوَ مَوْضِعٌ

بِالشَّامِ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

بَعَيْنِكَ ظَعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحْمَلُوا

عَلَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرَا ^(٧)

* ح - بَارِكْ اللَّهُ فِيهِ، وَأَمْرٌ، بِمَعْنَى .

وَنَفْسُ تَمْرَةٍ؛ أَيْ: طَيِّبَةٌ.

وَالتَّامَارِيُّ: شَجِيرَةٌ ^(٨).

(١) الجهرة (٣: ٢٥٥) . (٢) وكذا في معجم البلدان (في رسم: تيمري) . وفي ديوان امرئ القيس

(ص: ٦٦): «تيمرا» . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم «بضم أولها وفتح الراء» . وقال صاحب القاموس «بالضم» .

يعنى أولها . وضبط سائرهما ضبط قلم «بفتح الراء وياء مشددة» . (٤) وقدها صاحب القاموس تنظيرا «ككبير» .

(٥) وقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية» . (٦) هود: ٤٠ .

وأصله «ويهور» ، «فيعول» ، من «الوهر» ؛
والوهر ، والتوهر : أن توقع أحداً فيما لا يخرج
له منه .

* ح - تاراء : موضع بالشام .

ومسجد تاراء ، من مساجد النبي ، صلى الله
عليه وسلم ، بن المدينة وتبوك .

وتاران : جزيرة بين القلزم وأيلة ، يسكنها
بنو حدان .

والتيه : التيه .

وما أتيره !

ورجل تيار .

* * *

فصل الثاء

(ث ب ر)

ثبر البحر ، بالفتح ، إذا جزر .

وثبرت القرحة ، بالكسر : إذا انفتحت .

وقال أبو بردة : دخلت على معاوية ، رضى

الله عنه ، حين أصابته قرحة ، فقال : هلم يا بن أخي

فانظر ؛ قال : فتحولت فإذا هي قد ثبرت ؛

فقلت : ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين .

أى : انفتحت ونجحت وسالت مسدتها ؛ لأن

عاديتها تذهب وتنقطع عند ذلك .

ومررت على ذات التناير غدوة
وقد رفعت أذيال كل خدور

الخدور : التي تخلفت عن الإبل ، فلما نظرت
إلى التي تسير سارت معها .

وتيرة ، على «فعبلة» : قرية من قرى السواد .

* ح - النور : جبل قرب المصيصة ، يجرى نهر
جيجان تحته .

وتينير : بلدتان من أعمال الخابور ، تينير
العليا ، وتينير السفلى .

* * *

(ت و ر)

آبن الأعرابي : التورة ، بالهاء : الجارية
ترسل بين العشاق .

وتوران ، بالضم : ضيعة بياض حران .

والتائر : المداوم على العمل بعد فتور .

وآرتت إليه النظر ، آتير إتارة ، لغة في : آتارت

إليه إتاراً .

وآرتت إليه الرمي ، إذا رميته نارة بعد تارة .

* * *

(ت ه ر)

التيهور : موج البحر إذا ارتفع ؛ قال :

* كالبحر يقذف بالتيهور تهوراً *

(٢) عبارة معجم البلدان (في رسم : تاراء) : «مسجد

الشق بشق تاراء» .

(٣) معجم البلدان (في رسم : تاران) : «سكنها قوم من الأشقياء» ، يقال لهم :

بنو حدان ؛ بالجيم .

(٤) وفيها صاحب القاموس ، بالعبارة «بالكسر» .

(٥) كذا . ونجحت الفيجة :

نرجت . وفي شرح القاموس : «ونطحت» . وصرها المصحح في هامشها : «نفتحت» . ونقح العرق : سال دمه .

(١) قال باقوت في ضبطها : «تصغير نور» .

(٢) معجم البلدان (في رسم : تاراء) : «مسجد

الشق بشق تاراء» .

(٣) معجم البلدان (في رسم : تاران) : «سكنها قوم من الأشقياء» ، يقال لهم :

بنو حدان ؛ بالجيم .

(٤) وفيها صاحب القاموس ، بالعبارة «بالكسر» .

(٥) كذا . ونجحت الفيجة :

نرجت . وفي شرح القاموس : «ونطحت» . وصرها المصحح في هامشها : «نفتحت» . ونقح العرق : سال دمه .

وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى شِبَارِ أَمْرِ ، وَعَلَى صِيرِ أَمْرِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَمَثَرُ النَّاقَةِ : حَيْثُ تُعْضِي وَتُحْمَرُ .

* ح - الْمَشْبُورُ : الْمَلْعُونُ .

وَالْمَشْبَرُ : الْمَحْدُودُ الْمَحْرُومُ .

وَأَثْبَارُتُ عَنْ الْأَمْرِ : تَنَافَتْ عَنْهُ .

وَأَمْرَةٌ ثَبْرِيَّةٌ ؛ أَيْ : غَيْرِي .

وَتَيْبَةٌ مِنْ حَنْطَةٍ ؛ أَيْ : صَبْرَةٌ مِنْهَا .

وَيُسَوَّى « تَيْبِيرِ مَنِي » عِدَّةُ أَثْبِيرَةٍ ، وَهِيَ :

تَيْبِيرُ غَنِيٍّ ، وَقَدْ يُمَسَدُ ؛ وَتَيْبِيرُ الْأَعْرَجِ ، وَتَيْبِيرُ
الْأَحْدَبِ .

وَتَيْبِيرٌ ، أَيْضًا ، فِي دِيَارِ مَرْزَبَةِ ، أَقْطَعَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَرِيْسَ بْنَ ضَمْرَةَ
الْمُرْزَبِيَّ ، وَسَمَّاهُ : شُرْمَحًا .

وَتَبْرًا ، وَتَبْرًا : هَلَاكَ .

* * *

(ش ب ج ر)

أَشْجَرٌ : تَحْيِيرٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّجَارَةُ ، وَالشُّجَارَةُ :^(٤)

الْحُفْرَةُ الَّتِي يَحْفَرُهَا مَاءُ الْمِرْزَابِ .

* * *

(ش ج ر)

الشَّجْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعَرَضُ .

يُقَالُ : شَجَرَ ، بِالْكَسْرِ : إِذَا عَرَضَ ؛ فَهُوَ شَجْرٌ ؛

قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

وَالْعَبْرُ يَنْفَخُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَثَبَتْ

مِنْهُ بِحَسَابِ فَلَهُ وَالْعَصْرَسُ النَّجْدِيُّ

وَيُرْوَى : « الشَّجْرِي » ، وَهِيَ جَمْعُ « الشُّجْرَةِ » ،

وَهِيَ مَا تَجَمَّعَ فِي نَبَاتِهِ .

وَالشُّجْرُ : سِهَامٌ غَلَاظُ الْأَصُولِ عِرَاضٌ .

وَشُجْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ ؛ أَيْ : قِطْعَةٌ .

وَالشُّجْرُ : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ .

وَفِي لُحْمِهِ تَشْجِيرٌ ؛ أَيْ : رَخَاوَةٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ ، فَقَدْ تَشَجَّرَتْهُ .

وَخَيْرِزَانَ مَشْجَرٌ : ذُو أَنَابِيْبٍ ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ أَهْتَزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا جَنَّ فِيهِ الْخَيْرِزَانَ الْمَشْجَرُ

* ح - شَجَرَ ؛ مَاءٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَالشَّامِ ؛

وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَرِيبٌ

مِنْ تَجْرَانَ .

وَهُنْجُورٌ بِنُ غِيلَانَ الضَّمِّيِّ ، هَيْجَاهُ جَرِيرٌ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « ككتاب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم الكون » .

(ث ر ر)

ثَرَّتْ السُّويْقُ، وَغَيْرَهُ، إِذَا بَلَّتَتْ؛ أَثْرُهُ ثَرًّا .
 وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ: ثَرَّتْ الشَّيْءُ أَثْرُهُ ثَرًّا،
 إِذَا بَدَّدْتَهُ ^(١).

قال الصَّعْبَانِيُّ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ: أَخْبَجَ بِهِ
 أَنْ يَكُونَ تَصْغِيفَ «نَدِيَّتِهِ»، وَأَمَّا «ثَرَّتْهُ»:
 بَدَّدْتَهُ، فَصَحِيحٌ .
 وَعَيْنُ ثُرُورَةٍ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَاءِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ: الْإِثْرَارُ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ
 الْأَعْرَابِ أَنَّ «الْإِثْرَارَ»، هُوَ هَذَا الَّذِي يُسْمَوْنَهُ:
 الْأَنْبَرُ بَارِيَسَ، بِعَنْ، الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ:
 الزَّرِيكُ ^(٢).

* ح — الثُّورُورُ: نَهْرَانِ بَارِضِ أَرْمِينِيَّةَ:
 الثُّورُورُ الْكَبِيرُ، وَالثُّورُورُ الصَّغِيرُ .
 وَثَرَّ بَثْرًا، إِذَا اتَّسَعَ .

* * *

(ث ع ر)

قال اللَّيْثُ: الثُّعْرُ، وَالثُّعْرُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ:
 لَتَّى يَخْرُجَ مِنْ غُصْنِ شَجَرَةِ السَّمْرِ، إِذَا قُطِرَ مِنْهُ
 فِي الْعَيْنِ مَاتَ صَاحِبُهُ وَجَمًّا .
 وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: الثُّعْرُ: بَثْرَةُ النَّبْلِ .

قال: وَالثُّعْرُورُ، أَيْضًا: ثَمَرُ الذُّؤُنُونِ، وَهِيَ
 شَجَرَةٌ مَرَّةً .

* ح — الثُّعْرُورُ: الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
 وَثُعْرَرِ الْأَنْفِ، خَرَجَتْ مِنْهُ الثُّعَارِيرُ، وَهِيَ
 شَيْءٌ أبيضٌ مِثْلُ الْقَطْرَةِ مِنَ اللَّبَنِ .
 وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الْحَبِّ .
 وَأَثْرَرُ: تَجَسَّسَ الْأَخْبَارَ بِالْكَذْبِ .
 وَيُقَالُ لِلزَّائِدِ فِي الثَّلِيلِ: الثُّعْرُ؛ وَهَمَّا ثُعْرَانُ .

* * *

(ث ع ج ر)

المُتَعَجِّرُ ^(٣): وَسَطُ الْبَحْرِ، وَليْسَ فِي الْبَحْرِ
 مَاءٌ يُشْبِهُ كَثْرَةً؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا، وَذَكَرَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَثَنَى عَلَيْهِ،
 فَقَالَ: عَلِيٌّ إِلَى عَلِيْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَجِّرِ .
 وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ الْحَالِ؛ أَيْ: مَقْيَسًا إِلَى
 عَلِيْمِهِ، أَوْ: مَوْضُوعًا فِي جَنْبِ عَلِيْمِهِ، وَمَوْضُوعَةٌ
 فِي جَنْبِ الْمُتَعَجِّرِ .

وَالْحَقِيقَةُ الْمُتَعَجِّرَةُ: الَّتِي يَفِيضُ وَدَكُّهَا مِنْ
 أَمْتِلَانِهَا

* * *

(١) الجهرة (١: ٤٤) . (٢) وقيدها استينجاس نظيرا (Zirik) (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بفتح الجيم» .

(ث غ ر)

الثغرة: بلد معروف على ساحل بحر الهند، مما يلي كرمان، وهو معرب « تيز »، ممالا، كما يقال « للآبرار » .

والثغرة: الناحية من الأرض .

وثغر المجيد: طرفه الواحدة: ثغرة .

وكل طريق يلتجبه الناس لسهولته، فهو ثغرة؛ وذلك أن سالكيه يشغرون وجهه، ويحدون فيه شركا محفورة .

وفي البادية نبات، يقال له: الثغر، بالتحريك، وربما خفف، فيقال: ثغر؛ قال أبو وجزة:

* أفانيا نعدا وثغرا ناعما *

وقال الديلمي: الثغر، من خيار العشب؛ والواحدة: ثغرة، وهي غبراء تضخم حتى تصير كأنها زيبيل مكفوء، مما يركبها من الورق والفضة، وورقها على طول الأظافر وعرضها، وفيها ملحقة قليلة، مع خضرتها، وزهرتها بيضاء تنبت لها غصنة في أصل واحد، وهي تنبت في جلد الأرض .

وقال أبو نصر: له شوك ليس بالقوي، وهو يعجب الإبل، والواحدة: ثغرة؛ وأما قول أبي زبيد يصف أنياب الأسد:

سبالا وأشباهه الزجاج معاولا

ميطان ولم يلقين في الرأس مئفرا

فإن «مئفرا»: منقذ، فأقن مكانهن من فمه؛

يقول: إنه لم يتغير فيخلف سنا بعد سن، كسائر الحيوان .

* ح - أمسى القوم ثغورا؛ أي: متفرقين .

(١)
والثغور: حصن باليمن، الحميم .

(٢)
وثغرة: ناحية من أعراض المدينة .

والثغور: الثغر؛ أي: موضع المخافة .

* * *

(ث ف ر)

رجل مئفسر، ومئفسار: نعت سوء وثناء قبيح، وهو الذي يؤتى .

* ح - أنفرته بيعة سوء: ألزقتها بأسننه .

وأنفقه؛ أي: ساقه من خلفه .

* * *

(١) وقدها صاحب القاموس تظييرا « كصبور » .

(٢) وقدها صاحب القاموس تظييرا « كصبرة » .

(ث ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّنْقَرُ : التَّرْدُدُ وَالْجَزَعُ ؛
وَأَنْشَدَ :

إِذَا بُلِيَتْ بِقِرْنٍ * فَاصْبِرْ وَلَا تَنْقَرِ

* * *

(ث م ر)

الثَّامِرُ : نَوْرُ الْحَمَائِضِ ، وَهُوَ أَحْمَرُ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ اللُّوَيْبِيُّ ،
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ
أَخَذَ بَمَثَرَةِ لِسَانِهِ وَقَالَ : قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ أَوْ اسْكُتْ
عَنْ شَرِّ تَسْلَمُ .

قال سَمِيرٌ : يُرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِطَرْفِ لِسَانِهِ .

وَمَثَرَةُ الرَّأْسِ : جِلْدَتُهُ .

وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَقَدْ أَسَنَّ وَطَالَ عُمُرُهُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟
وَكَيْفَ حَالُكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَسْأَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَمَّنْ ذَبَلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ ثَمَرَتُهُ ؛ أَيْ :

تَسْلُهُ ، شَبَّهَهُ بِمَثَرَةِ الشَّجَرَةِ ، كَمَا يُقَالُ : هَذَا
فَرْعُ فُلَانٍ وَشَعْبَتُهُ .

وَيُجَوِّزُ أَنْ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْعُضْوِ ، وَيُرِيدُ :
انْقِطَاعُ قُدْرَتِهِ عَلَى الْمَدَامَسَةِ ، أَوْ انْقِطَاعُ شَمْوَتِهِ ؛
قال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ :

مَا زَالَ عَضِيَانُنَا لِلَّهِ يُرْذِلُنَا

حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدَيْنَارِ

إِلَى طَلِيحِينَ لَمْ تَقْطَعْ ثِمَارُهُمَا

قَدْ طَامَا سَجْدَ الشَّمْسِ وَالنَّارِ

يُرِيدُ : لَمْ يُخْتَنَّا .

وَالثَّمَرَاءُ : جَمْعُ « الثَّمَرَةِ » ، مِثْلُ « الشَّجَرَاءِ »
فِي جَمْعِ « الشَّجَرَةِ » ؛

وَقِيلَ : الثَّمَرَاءُ : شَجَرَةٌ بَعَيْنِيهَا ؛

وَقِيلَ : هِيَ هَضْبَةٌ بِشِقِّ الطَّائِفِ مِمَّا يَلِي
السَّرَاةَ ؛

وَبِالْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ فُسْرُ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَنْظُلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ

مَرَاضِيْعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا ^(١)

وقد سَمَّوْا : نَائِمًا ، وَمُشِيمًا .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٧٧) .

وَنُورَةٌ مِنْ رِجَالٍ أَوْ رَائِبَةٍ م
لَقُلْتُ لِمَ حَرَّاجِ الْحَرِّ مِنْ أَقْرِ
وَيُرَى : ثُرُوءٌ ، وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى
مَا قَبْلَهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ « فِينَا خَنَازِيدٌ » ؛ وَبِلِسْتِ
« الْوَاوِ » وَأَوْ « رُبِّ » .
وَالْأَسْتِنَارَةُ ، وَالْإِنَارَةُ ، وَالشُّورُ : الْأَنْبِعَاتُ .
وَأَبُو الثُّورَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ
الْمَكِّيِّ ، مِنَ النَّبَاتِيِّينَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : نُورِيًّا ، مُصَغَّرًا .

* ح — النَّوْرَةُ : الْخَوْرَانُ .

وَفُلَانٌ فِي نُورٍ شَرِّ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ .

وَنُورٌ : وَاوٍ فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ .

وَالنُّوْرُ : مَاءٌ بِالْحَزِيرَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ تَغْلَبَ .

وَنُورِيٌّ ، وَقَدْ يَمْدُ : نَهْرٌ يَدْمَشَقَ .

وَالنُّورُ : غِطَاءُ الْعَيْنِ .

* * *

فصل الجيم

(ج ء ر)

* ح — الْجَائِرُ : شِبْهُ حُمُوضِيَّةٍ فِي الْخَلْقِ مِنْ
أَكْلِ سَمْنٍ أَوْ دَسَمٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ ثَمِيمِ الْمِصْرِيِّ ، مُصَغَّرًا ،
مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .
* ح — ثَمْرٌ : وَاوٍ .
(١)

وَتَمْرٌ : مِنْ قُرَى دِمَّارَ ، بِالْتَيْنِ .
(٢)

وَقَالَ الْفَرَزْدُاقُ : يُقَالُ : مَا نَفْسِي لَكَ يَمْرِيَّةٌ ؛
أَي : لَيْسَ لَكَ فِي نَفْسِي حَلَاوَةٌ .

* * *

(ث ن ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : النَّجَارَةُ ، وَالشَّجَارَةُ ؛
الْحُفْرَةُ الَّتِي يَحْفِرُهَا مَاءُ الْمَرْزَابِ .

* * *

(ث و ر)

الثَّورُ : السَّيِّدُ .

وَالثَّورُ : الْجَنُونُ .

وَالثَّورُ : الْأَحْمَقُ ، وَالْبَيْدُ الْفَهْمُ .

وَالثَّورُ : فَوْسُ الْعَاصِيِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : ثُورَةٌ مِنْ رِجَالٍ ،
وَتُورَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَثُرُوءٌ مِنْ رِجَالٍ ، وَثُرُوءٌ مِنْ
مَالٍ ، لِلْكَثِيرِ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ الْمُقْبِلِ :

(١) عبارة القاموس تنفيذ أنه بالفتح . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيدها شارح القاموس بظهور « كغراب » .

وَجَارَتْ أَرْضُ فُلَانٍ : طَالَ تَبْمًا .

وَعَسْبٌ جَارٌ : كَثِيرٌ .

وَالْحُورُ : ^(١) قِيٌّ وَسِلَاحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ .

وَالْحَارُ ، كَالْحَارِ ، وَهُوَ الْغُصَّةُ .

وَالْحَيْرُ : ^(٢) السَّمِينُ ؛ عَنِ الْقَرَاءِ .

* * *

(ج ب ر)

الْجَبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلِكُ ؛ وَالْجَمْعُ : جِبَارٌ .

وَالْجَبْرُ ، أَيْضًا : الشَّجَاعُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا .

وَالْحَبْرُ : الرَّجُلُ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَشْرَبَ بَرَاوِقِي حُبَيْتَ بِهِ ^(٣)

وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ

أَيُّ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ؛ وَقِيلَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ .

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : جَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ

أَجْبَرُهُ ، بِالضَّمِّ ، جَبْرًا ، وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَكَانَ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : جَبَرِ

السُّلْطَانُ ، وَهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ .

وَالْجُبُورَةُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْجَبْرُوتُ ؛ قَالَ

مُغَلِّسُ بْنُ لَقِيظِ الْأَسَدِيِّ :

لَنْ غَضِبْتَ قَيْسَ لَقَيْسٍ لِنَغْضَبَا

لَنَا مِنْهُمْ أَنْ تَرَامَ الضَّمِيمَ خِنْدِفُ

فَلَا تَكْ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى

عَلَيْكَ وَذِ الْجُبُورَةَ الْمُنْتَظِرُفُ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْجَبَارُ ، بِالْفَتْحِ : فِنَاءُ الْجَبَانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ

السَّكَافِرَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : ضَرَسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَكَثَاةُ

جَلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، بِذِرَاعِ الْجَبَارِ .

وَهُوَ مِنْ قَسْوَلِ النَّاسِ : ذِرَاعُ الْمَلِكِ ، وَكَانَ

هَذَا مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ ، تَامَ الذَّرَاعُ .

وَتَجَبَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ إِلِهِ بَعْضُ

مَا ذَهَبَ .

وَالْمَتَجَبِّرُ : الْأَسَدُ .

وَجُورَةٌ ، مِثْلُ « كَوْتَرَةٌ » : قَرْيَةٌ .

وَجُورِيَّةٌ : مِنْ مَحَالِّ أَصْفَهَانَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جَبْرًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَجَبْرًا ، مُصَغَّرًا ؛

وَجَبْرًا ، عَلَى « فَعَلَّ » ، بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ؛

وَجَبْرَةً ، مِثْلُ « حَمَزَةٌ » ؛ وَجَبْرًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛

وَجَابِرًا ؛ وَجُورِيًّا ، مُصَغَّرًا ؛ وَجُبَارَةً ، مِثْلُ

« سُرَاقَةٌ » ؛ وَجُبَارَةً ، مِثْلُ « رِفَاعَةٌ » .

وَفِي « جَبْرِيْلَ » أَلْفَاتٌ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا ^(٥)

تَحْسَبًا ، عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ : جَبْرِينَ ، وَلَمْ

يُقَيِّدَ « الْجِيمَ » ، وَبُقَالَ فِيهَا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا ،

فَهَذِهِ سِتُّ أَلْفَاتٍ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككف » .

(٤) كذا . وفي القاموس ، ومعجم البلدان « جوبيار » .

(٣) فوقها في : s : « اصل » ، رواية .

وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الجيم وسكون الواو والمنناة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم الجيم

(٥) الصحاح (٤ : ٦٠٨) .

ويُق «جَبْرِيْلُ» ، مثل : «سَمُوِيْلُ» : اسمُ طَائِرٍ ؛
وَجَبْرِيْلُ ، بسكون الياءِ مِنْ غيرِ هَمْزٍ ؛ وَجَبْرِيْلُ ،
بفتح الياءِ ؛ وَجَبْرَائِيْلُ ، مثل «جَبْرَاعِيْلُ» ؛
وَجَبْرَائِيْلُ ، مثل «جَبْرَاعِيْلُ» ، بالهمزِ وَتَرْكِهِ ؛
وَجَبْرِيْلُ . مثل «جَبْرَعِيْلُ» ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ؛
وَجَبْرَالُ ، مثل «خَزَعَالُ» ؛ وَجَبْرَالُ ، مثل «تَبَالُ» .
فهذه ثَمَانِي لُغَاتٍ أُخْرَ ، فصارَ فِي «جَبْرَائِيْلُ»
أَرْبَعٌ عَشْرَةَ لُغَةً .

* ح - الْجُبَّارُ : النَّخْلُ الَّذِي قَاتَ الْيَدَ ،
لُغَةً فِي «الْجُبَّارِ» .

الْجُوْرَاءُ : جِبَارٌ .

وَبَابُ جِبَارٍ ، مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ .

وَجِبَارٌ : مَاءٌ لَبْنِي حَمِيْسٌ .

وَجَبَرٌ : مَلِكٌ .

وَجُوْبْرَةٌ ، الْمَدْكُوْرَةُ فِي الْمَتْنِ ، هِيَ مِنْ قُرَى

دِمَشْقٍ .

وَجُوْبْرَةٌ : نَهْرٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ ؛ وَقِيْلَ : أَصْلُهُ :

جُوْبْرَةٌ .

وَجُوْبُرٌ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُوْرٍ .

وَجُوْبُرٌ : مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ .

* * *

(ج ح ر)

* ح - الْجَبِيْرُ : الْقَصِيْرُ ، كَالْجَبِيْدِرِ .

* * *

(ج ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانٌ جَبْرٌ ، بِكَسْرِ النَّاءِ :

فِيهِ تُرَابٌ يُخَالَطُهُ سَبِيْحٌ .

وَعُمُوْدٌ وَجَدِيْسٌ ، ابْنَا جَابِرِ بْنِ أَرْمَ بْنِ سَامِ

ابْنِ نُوحٍ .

* * *

(ج ح ر)

بَعِيْرٌ جَحَارِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْخَلْقِ .

وَجَحْرَةٌ جَحْرًا : أَلْفَاةٌ فِي جُحْرِهِ ؛ وَيُنْشَدُ قَوْلُ

أَمْرِئِ الْقَدِيْسِ :

فَالْحَقُّهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزِيلِ (٢)

أَي : مَجْحَرَاتُهَا ؛ وَقِيْلَ : جَوَاحِرُهَا :

مُتَخَلِّفَاتُهَا ؛ يُقَالُ : جَحَّرْنَا خَيْرُكَ ؛ أَي :

تَخَلَّفَ فَلَمْ يُصَبِّنا .

وَجَحْرَ الرَّبِيْعِ ، إِذَا لَمْ يُصَبِّكَ مَطْرُهُ .

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح والتشديد» . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كنراب» .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح الجيم وتشديد الواو ونحو الباء الموحدة وتشديد الراء » .

(٤) الجوهرة (٢ : ٣٤) . (٥) ديوان امرئ القيس (ص : ١٢٥) .

وَبَجَرَتِ الشَّمْسُ لِلغُيُوبِ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فَآزَى
الظَّلُّ ، أَنَسَدَ الْأَسْمَعِيَّ لِمُكَاشَفَةِ بِنِ أَبِي مَسْعَدَةَ
السَّعْدِيِّ :

قَدْ وَرَدَتْ وَالظَّلُّ آزٍ قَدْ بَجَرَ

جَاءَتْ مِنَ الْخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ هَجْرٍ

قَدْ صَابَهَا مِنْ بَعْدِكُمْ شَرٌّ وَعَسْرٌ

وَمِنْ مِثْلٍ فِيهِ ضِعْفٌ وَعَسْرٌ

وَرُوِيَ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْبَحُ أَعْوُرٌ

مَطْمُوسٌ الْعَيْنِ ، لَيْسَتْ بِنَائِيَّةٍ وَلَا بَحْرَاءَ .

الْبَحْرَاءُ : الْمُنْجَحِرَةُ .

وَفِيهِ وَجْهَانِ آخِرَانِ ، ذَكَرْتُهُمَا فِيمَا بَعْدَ .

وَأَبْجَرَتْ نَجُومُ الشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ تُنْطِرْ ؛ قَالَ :

إِذَا الشَّيْءُ بَجَرَ نَجُومُهُ

وَأَشْتَدَّ فِي غَيْرِ ثَرَى أَزُومُهُ

وَالْمُجْبِرُ ، وَالْمُنْجِحِرُ : الْأَسَدُ .

* ح - أَبْجَرْنَا : دَخَلْنَا فِي الْقَحْطِ .

وَالْبَجْرُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .

* * *

(ج ح ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْجَحْنَبَارُ ، عَلَى « فِدْلَالٍ » ،

بِالْكَسْرِ : تَبَّتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجَوْفُ .

وَهَذَا أَشْبَهُ ، لِأَنَّ سَيِّوِيَهُ جَعَلَهُ صِفَةً .

وَقَالَ أَبُو مِسْحَلٍ فِي « نَوَادِرِهِ » : الْجَحْنَبَارُ :

الْعَظِيمُ الْخَلْقِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَحْنَبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ج ح د ر)

بِحَدَرٍ صَاحِبِهِ ، وَبِحَدَرٍ لَهُ ، إِذَا صَرَفَهُ .

* ح - الْجَحَادِيُّ : الْعَظِيمُ .

وَبِحَدَرْتُ ؛ أَيْ : دَخَرْتُ وَصَرَعْتُ .

وَبِحَدَرَتِ الطَّيْرُ مِنْ أَوْكَارِهَا ؛ أَيْ : تَحَرَّكَتْ

فَطَارَتْ .

* * *

(ج ح ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَحَاشِرُ : الضَّخْمُ ؛ أَنَسَدَ

فِي صِفَةِ إِبِلٍ :

تَسْتَلُّ مَا نَحَتْ الْإِزَارِ الْخَاجِرِ

بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا جَحَاشِيرٌ

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَحَشَرُ ، مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ ؛

وَالْأُنْثَى : جَحْشَرَةٌ ؛ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : جَحَاشِرٌ ؛

وَالْأُنْثَى : جَحَاشِرَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قِصْرٌ ،

وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُجْفَرٌ كَأَجْفَرَارِ الْجُرْسِيِّ ؛ وَأَنَسَدَ :

بِحَاشِرَةٍ صَمِّ طَيْرٍ كَانَتْهَا

عُقَابٌ زَقَتْهَا الرَّيْحُ فَتَخَاءُ كَاسِرٌ

قال : والصَّمِّ : الذي تَخَصَّصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ
حتى سَاوَتْ يَمْتَنِهِ ، وَعَرَضَتْ صَوْتَهُ ؛ وَهُوَ أَصَمُّ
الْعِظَامِ ؛ وَالْأُنْثَى : صَمَّةٌ .

وقال اللَّيْثُ : الْحَاشِرُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ ، الْحَادِرُ
الْحِسْمُ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ .

* ح - جحشمر ، من الأعلام .

(ج خ ر)

الْحَخْرُ ، بِالضَّمِّ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَغْيِيرُ الْقَمِّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْحَخْرُ : رَائِحَةٌ مَكْرُوهَةٌ
فِي قُبُلِ الْمَرْأَةِ ؛ وَامْرَأَةٌ جَخْرَاءُ ؛

وقيل : هِيَ الْوَأْسِمَةُ التَّفَلَّةُ .

وَالْعَيْنُ الْجَخْرَاءُ : الضِّيْقَةُ الَّتِي فِيهَا غَمَصٌ
وَرَمَصٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ
الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْجَجَ أَعْوُرَ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ،
لَيْسَتْ بِنَاتِيئَةٍ وَلَا جَخْرَاءَ .

وَيُرْوَى : جَخْرَاءُ ، بِالْجِيمِ بَعْدَ الْحَاءِ ، وَهِيَ الْمُتَحَجِّرَةُ
الصُّلْبَةُ ؛ أَيْ : تَكُونُ رِخْوَةً لَيْسَةَ .

وَالْحَخْرُ : الْحَلَاءُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ « بَطْنُهُ يَعْدُو
الذَّكْرُ » : إِنَّ الذَّكْرَ مِنَ الْحَيْلِ لَا يَعْدُو إِلَّا إِذَا كَانَ
بَيْنَ الْمُتَمَلِّئِ وَالطَّائِرِ ، وَهُوَ أَقْلُ أَحْتِمَالًا لِلجَجْرِ
مِنَ الْأُنْثَى ، وَالذَّكْرُ إِذَا خَلَا بَطْنُهُ انْكَسَرَ وَذَهَبَ
نَسَاطُهُ .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : الْحَخْرُ ، فِي الْغَنَمِ : أَنْ تَشْرَبَ
الْمَاءَ وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ ، فَيَتَخَفَضُ خُضُّ الْمَاءِ
فِي بَطْنِهَا ، فَتَرَاهَا جَجْرَةً خَاسِفَةً .

وَالْحَاخِرُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْجَرَ فُلَانٌ ، إِذَا وَسَعَ
رَأْسُ بَيْتِهِ .

وَأَجْجَرَ ، إِذَا أَنْبَعَ مَاءٌ كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ يُرَى .

وَأَجْجَرَ ، إِذَا غَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يَنْقِهَا ، فَبَقِيَ تَنْتُهُ .

وَأَجْجَرَ ، إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً جَخْرَاءَ .

وَتَجَجَّرَ الْحَوْضُ ، إِذَا تَفَلَّقَ طِينُهُ وَأَنْفَجَرَ
مَأْوُهُ .

* ح - ججر : من قري سغد سمرقند .

وَالجَجْرَاءُ : بَلَدٌ لِيَنِي شَيْبَانَةَ .

وَالجَجْرُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ؛ وَالجَبَانُ ؛ وَالْقَلِيلُ

لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ ؛ وَالْفَاسِدُ الْعَقْلُ .

(٢) وزادت الجهرة (٢ : ٦١) : « تناب بها » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ج خ در)

* ح - الجِخْدَرُ، والجِخْدَارُ: الضَّخْمُ.

* *

(ج در)

الجَدْرَةُ، بالتَّحْرِيكِ: الحَبَّةُ مِنَ الطَّلَعِ.
وجَدْرُ الشَّجَرِ، وَاجْدَرُ، إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ؛
كَأَنَّهُ الجِخْصُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

فَأَلَيْتُ الحَيَّ عَائِشًا مَسْرَى التَّطَا

وَاجْدَرٍ مِنْ وَايِدِي نَطَاةٍ وَليْسَعِ^(١)

وَاجْدَرِ الشَّجَرِ، أَيضًا، إِذَا طَالَ.

وَالجَدِيرَةُ، وَالجَدِيدَةُ: الطَّيْبَةُ.

وَالجِيدَرُ: القَصِيرُ.

وَأَمْرَأَةٌ جِيدَرَةٌ.

وَجَدِرَ السَّكْرُ، بِالتَّكْسُرِ، يَجْدُرُ جَدْرًا،

بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا حَبَّبَ وَهَمَّ بِالإِيرَاقِ.

وَجَدِرَ البَعِيرُ، فَهُوَ أَجْدَرُ؛ وَالبَاقَةُ جَدْرَاءُ،

مِنَ الجَدْرَةِ.

وَجَدَرَتْ يَدُهُ نَجْدَرًا، مِثْلُ: نَصَرَتْ تَنْصُرًا،

إِذَا مَجَلَّتْ؛ عَنِ ابْنِ بَرَزَجٍ.

وَالمِجْدَارُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي المَزَارِعِ مَنزَجَةً
لِلسَّبَّاحِ وَالتَّيْرِ؛ قَالَ:

أَصْرِمِينِي يَا خَلْفَةَ المِجْدَارِ

وَصَلِينِي بِطُولِ بُعْدِ المَزَارِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو عَامِرِ الأَجْدَارِ: سَمِيٌّ مِنَ
العَرَبِ؛ وَسَمِيٌّ: عَامِرُ الأَجْدَارِ، أَبُوهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ
عَلَيْهِ جَدْرَةٌ.^(٢)

وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ يَحْتَضِنًا هَذَا عَامِرُ بْنُ
جَدْرَةَ، وَمُرَامِرُ بْنُ مَرَّةَ، الطَّائِيَانُ.

وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ: جِدَارًا.

وَجَدْرَةُ بِنُ خَيْشَةَ أَبُو قِرْصَافَةَ، مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَاجْتَدَرَ: اتَّخَذَ جِدَارًا؛ قَالَ العَجَّاجُ:

* أَعْضَادُ بَنِيَانِ النَّيَافِ المِجْدَرِ^(٤) *

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَجَادِرُ اللَّيْتِينَ مَطْوِيُّ العِنَقِ^(٥) *

وَالرَّوَايَةُ: أَوْ جَادِرُ، مَعطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ،
وَهُوَ:

* كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بِلِقَاءِ الرُّلُقِ *

* ح - جَدْرَتُهُ: جَعَلَتْهُ جَدِيرًا.

وَاجْدَرُ، أَيُّ: أَجْدَرُ.

(١) ديوان الطرماح (ص: ٢٨٧) . (٢) فوقها في: س: «منا»؛ أي: يفتح ثانيه وكسره، وهما واردان.

(٤) مجموع أشعار العرب (٢: ٢١) .

(٣) الجمهرة (٢: ٦٤) .

(٥) الصحاح (٢: ٦٠٩) ومجموع أشعار العرب (٣: ١٠٤): «الحقبي» .

وذو جَدْرِ : على سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ،
مِنْ نَاحِيَةِ قُبَاءَ .

(ج ذر)

جَدْرَتُ الشَّيْءِ جَدْرًا ، وَجَدْرَتُهُ إِجْدَارًا :
اسْتَأْصَلَتْهُ .

وَجَدْرَتُهُ ، أَيْضًا : قَطَعَتْهُ .

وقال خالد بن جَنَبَةَ : الجَدْرُ : جَدْرُ الكَلَامِ ،
وهو أن يَكُونَ الرَّجُلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ،
وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُعَابُ ، فيقال : قَاتَلَهُ اللهُ !
كيف يَجْدِرُ في المِجَادِلَةِ !

وفي «الجوذر» ^(١) أربع لغات ، ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ
مِنْهَا اثْنَتَيْنِ ، وَبَقِيَ اثْنَانِ ، وهما : جُودَرٌ ،
بِلا هَمْزٍ ، مِثَالُ «فُوقِلِ» و«عُوطِطِ» ،
و«حُوْلَلِ» ، وَجُودَرٌ بِمِثَالِ «تَوَابِ» ،
و«جَوْهَرِ» .

والأَنْجِدَارُ : الأَنْقِطَاعُ مِنَ الحَبْلِ ، وَالصَّاحِبِ ،
وَالرَّفِيقَةِ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

يَا طَيْبَ حَالٍ قَضَاءُ اللهِ دُونَكُمْ

وَأَسْتَحْصِدَ الحَبْلُ مِنْكَ اليَوْمَ فَاَنْجِدْرًا

والمَجْدَرُ بْنُ ذِيَادِ البَلَوِيِّ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ؛
وَأَسْمُهُ : عَبْدُ اللهِ ؛ وَالمَجْدَرُ : لَقَبٌ .

وَعَلَقْمَةُ بْنُ المَجْدَرِ الكِنَانِيُّ .

* ح - نَاقَةُ مَجْدَرَةَ اللَّحْمِ ؛ أَيْ : لَحْمُهَا فِي أَطْرَافِ
عِظَامِهَا وَحُجُومِهَا .

وَاجْدَارٌ : انْتَصَبَ .

وَالْمَجْدَرِيَّةُ : السَّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ .

وَالْمَجْدِرَةُ : سَمَكَةٌ مِثْلُ الزَّنْبُجِيِّ - الأَسْوَدِ
الصَّخْمِ .

والمَجْدِرُ : القَاعِدُ المُتَّصِلُ لِلسَّبَابِ ، وَهُوَ
الْوَتْدُ ؛ وَالقَرْنُ حَتَّى يُحَاوِزَ الشُّجُومَ وَلَمْ يَغَاظْ ؛
وَمِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي نَبَتَ وَلَمْ يَطْلُ .

(ج زر)

الجِرُّ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ سُلَاحَةِ عِرْقِ قُوبِ البَعِيرِ ،
تَجْعَلُ فِيهِ المَرَاةَ الخَلْعَ ، ثُمَّ تُعَلِّقُهُ عِنْدَ الظَّنِّ مِنْ
مُؤَخَّرِ عَيْنِهَا ، فَهُوَ أَيْدًا يَتَذَبَذَبُ ؛ قَالَ :

زَوْجِكَ يَا ذَاتَ النَّبَا الغُرِّ

وَالرَّتَلَاتِ وَالجَبِينِ الحُرِّ

أَعْيَا فَنُظْنَاهُ مَنَاطَ الجِرِّ

دُوَيْنَ عَيْنِي بِأَزْلِ جِوَرِّ

* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ *

وَالجِرُّ ، أَيْضًا : حَبْلٌ يُسَدُّ فِي أَدَاةِ الفَدَّانِ .

(١) الصحاح (٢: ٦١٢) . وهو مذكور من كنه تحت مادة (ج وذر) . والفتان هما : فتح الذا لوضوحها . (٢) عبارة الاسان : «المنتصب» .

والحَرَّ: أَنْ تَرعى الإبلُ وتَسِيرَ، أو تَرَكَبَ
ناقةً وتَتَرَكَّها تَرعى؛ وهو الانجِرارُ، أيضًا؛
أَنشد ابنُ الأعرابيَ لورِّدِ العنبريِّ:

إِنِّي عَلَى أَوْبَى وَانجِرَارِي

وَأَخَذِي الْمَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي

* أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالسِّدْرَارِي *

أَرَادَ بِ«الْمَنْزِلِ»: التَّرْيَا.

وَالْحَرُّ: الرَّيْلُ.

وَفُلَانٌ يَحْرُ الإبلَ جَرًّا؛ أَي: يَسوقُها سَوْقًا
رَوِيْدًا؛ قالَ عُمَرُ بْنُ الأَشْعَثِ بْنِ بِلْعَانَ التَّمِيمِيُّ:

قَوَّرَدْتُ قَبْلَ إِنِّي خَفَائِهَا

تَجْرُ بِالْأَهْوَنِ مِنْ إِذْنائِهَا

* جَرَّ العَجْوِزِ النَّيِّ مِنْ خِفَائِهَا *

وَسَمِعَ جَرِيرَ الأَرَجُوزَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذِهِ
المَشَاطِيرُ، فَقَالَ: يَأْسُ مَا قَالَ، حِينَ وَصَفَ
النَّاقَةَ الكَرِيمَةَ بالعَجْوِزِ وَنَبِيَّ الحَفَاءِ! أَفَلَا قَالَ:

* جَرَّ الفَتَاةِ كَنَفِيَّ رِدَائِهَا * ؟

و«العروسُ»، أَيضًا؛ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعُمَرَ؛

فَقَالَ: أَرَدْتُ ضَعْفَ العَجْوِزِ.

وَالجِرَّةُ: حُبُّ المَلَّةِ يُجْرَثُ مِنَ النَّارِ.

وَجَرَّ الفَصِيلَ جَرًّا، فَهُوَ مَجْرورٌ؛ أَي: شَقَّ
لِسَانَهُ لِئَلَّا يَرْتَضِعَ، لُغْسَةً فِي «أَجْرٍ»؛ وَأَنشد
اللَّيْثُ:

* وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرورٍ اللِّسَانِ *

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وَتَجْرَةٌ، مِنْ: أَجْتَرَك
الشَّيْءَ لِنَفْسِكَ^(١).

وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَرَّيْتِكَ؛ أَي: مِنْ جَرَّكَ،
وَمِنْ أَجَلِكَ.

وَالجِرَارَةُ، بِالكسْرِ: حِرْفَةُ الجِرَّارِ.

وَلَحْلُ جِرَّارٍ، بِالقَمِّ؛ أَي: صَحَّابٌ.

وَالجِرْبَرَةُ، وَالتَّجْرَجُ: صَبُّ المَاءِ فِي الحَلِاقِ،
وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الَّذِي
يَشْرَبُ فِي إِثْمِ الفِضَّةِ فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ
نَارَ جَهَنَّمَ»، مِنْ رَوَى بِصَهْبِ الرِّاءِ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: يَحْدُرُ فِيهِ نَارُ جَهَنَّمَ.

وقالَ الرَّجَّازُ: يُجْرَجُ فِي جَوْفِهِ؛ أَي: يَرُدُّهُ.

وَفِي الحَدِيثِ: لَا تُجَارَ أَخَاكَ وَلَا تُشَارَهُ.

مِنْ رَوَاهُمَا مُشَدَّدَتَيْنِ، فَمَعْنَاهُمَا: أَنْ يَنْجِي
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صاحِبِهِ.

وَقِيلَ: الجِرَّارَةُ: المُطالِمَةُ، وَأَنْ يَلْوِي بِحَقِّهِ

وَيُجْرَهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ؛ وَالمُشارَةُ، مِنَ الشَّرِّ.

(١) الجمهرة (٣: ٤٢٤).

وذو الحَجَرِ: سَيْفٌ عُتْبِيَّةٌ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ
شَهَابٍ .
وَالْأَجْرَانُ: الْحِنُّ وَالْإِنْسُ، كَالثَّقَلَيْنِ .
وَيَعْبُرُ جُرَاحٌ: كَثِيرُ الشَّرْبِ؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج زر)

الْحَزِيرَةُ، بِالْبَصْرَةِ: أَرْضٌ تَخِلُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْأُبَلَّةِ، خُصَّتْ بِهَذَا الْأَسْمِ .

وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ، سُمِّيَتْ بِهَا، لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ:
بَحْرَ فَارِسَ وَبَحْرَ السُّودَانَ - أَيْ بَحْرَ الْحَبَشِ -
أَحَاطَا بِنَاحِيَّتَيْهَا، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ دِجْلَةُ
وَالْقُرَاتُ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ وَمَعْدِنُهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ: مَا بَيْنَ عَدْنِ
أَبِينِ إِلَى أَطْرَارِ الشَّامِ فِي الطُّولِ؛ وَأَمَّا الْعَرْضُ
فَمَنْ جُدَّةَ وَمَا وَالَاهَا، مِنْ شَطِّ الْبَحْرِ، إِلَى رِيفِ
الْعِسْرَاقِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَزِيرَةُ، بُلْغَةُ أَهْلِ السُّودَانِ:
رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا يُؤْتِيهِمْ مِنْ نَفَقَاتِ
مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانِ، وَأَنْتَدَى:

وَأَمَّا التَّخْفِيفُ، فَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ آخِرُ الْكِتَابِ .
وَقَدْ سَمَّوْا: جَرِيرًا، وَجُرِيرًا، مُصَغَّرًا .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْجُرِيرُ، بِالْكَسْرِ: الْجُرَجِيرُ،
مُخَفَّفٌ مِنْهُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَغْلَبُ:

* جَرَجَرْتُ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ ^(١) *

وَلَيْسَ الرَّجْرُ لِلْأَغْلَبِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِدُكَيْنِ .

* ح - اسْتَجَرَرْتُ لِقُلَّانٍ: أَمَكَّتَهُ مِنْ
نَفْسِي فَأَنْقَذْتُ .

وَالْجُرْجُورُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ .

وَالْحَرْتُ: الْحَرْتُ .

وَاجْتَرُّوا: اجْتَرُّوا .

وَجِرَارٌ: جِبِلٌّ .

وَالْجَرَارَةُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَيْطِیْحَةِ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ
السَّمَكِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُضَارِعُ مِنْ «جَرٌّ»؛

أَيْ: جَنَى: يَجْرُّ، يَفْتَحُ الْجَيْمَ .

وَذُو الْجَرَّةِ: أَبُو بَابٍ ^(٢) .

وَالْمُجْرَسُ: سَيْفٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ

مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْكِنَانِيِّ .

(١) الصحاح (٦١٢:٢) . (٢) باب بن ذى الجرة، قائل سهرك الفارسي يوم ريشهر، في أصحاب عثمان .
(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا «كلم» اسم فاعل من: ألم .
(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرا «كحط» .

إذا ما رأونا قَلَسُوا من مَهَابَةٍ

وَيَسْعَى عَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرَهَا

ويقال : هذا من الجزائر والجزائر ؛ أى :
الصَّرام^(١) .

وقد أجزر القوم .

وجزرت العسل ، إذا شمرته واستخرجته من
حليته .

وتوعد الحجاج بن يوسف أنس بن مالك ، رضى
الله عنه ، فقال : لأجزرك جزر الضرب ؛ أى :
لأستأصلك استئصال العسل الأبيض الغليظ .

* ح - الجزائر : مدينة على البحر ، بين
إفريقية وإلاد المغرب .

وجزائر السعادة : هى الجزائر الخالدات التى
يذكرها أهل النجوم ، وهى ست جزائر فى أقصى
المغرب .

والجزر^(٢) : موضع بالبادية .

والجزر ، أيضا : كورة بنواحي حلب .

وجزرة^(٣) : وإد بين الكوفة وفيد .

وجزرة ، أيضا : موضع باليمامة .

* * *

(ج س ر)

جسر الفحل ، وحسر ، وجفر ، وندر ، إذا

ترك الضراب ؛ قال الراعى :

ترى الطرفات العيط من بكراتها

يرعن إلى أنواج أيس جاسير

ويروى : جافير .

وامرأة جسور ، بلاهه ؛ أى : جريئة .

والجسرة ، بالنحرىك : الجسارة .

ورجل جسور ، بالفتح ؛ أى : جسور شجاع

طويل .

وقد سموا : جسرا ، وجسرة ، بالفتح ؛ قال

اللكيت :

تصف أوباش الرعانف حولنا

قصيفا كأننا من جهينة أو جسر

وما جسر قيس قيس عيلان أبتنى

ولكن أبا القين اعتذارا إلى الجسير

هكذا أنشده الأزهرى لللكيت ، وأيس له ،

ولا لللكيت بن معروف .

وقال الجوهري : قال ابن مقبل :

* هوجاء موضع رحلها جسر^(٥) *

(١) فوقها فى : s ؛ « ما ؛ أى : بفتح أولها وكسره » ، وهما واردان . (٢) وقيدها صاحب معجم البلدان

(٣) وقيدها صاحب الفاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) الصاح (٢ : ٦١٢ - ٦١٣) .

بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) تهذيب اللغة (١٠ : ٥٧٥) .

وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَيَجْسُرُ فُلَانًا، أَيْ: يُشَجِّعُهُ.
وَيَجَسَّرُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْعَصَا، إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا.
وَأُمُّ الْجُسَيْرِ، مُصَفَّرًا، هِيَ أُخْتُ بَيْتِنَةَ؛
قَالَ جَمِيلٌ:

حَلَفْتُ رَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَيِّ
هُوَيِّ الْقَطَا يَجْتَرَنَ بَطْنَ دَفِينِ
لَأَيَقُنَ هَذَا الْقَابُ أَنْ لَيْسَ لَأَقِيَا^(٢)

سَلِمَى وَلَا أُمَّ الْجُسَيْرِ لِحِينِ
* ح - اجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ؛ أَيْ:
رَكِبَتْهُ وَخَاصَّتَهُ .

وَقَوْلُهُمْ: يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ، هُوَ: أَبُو عُبَيْدٍ
ابْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، وَالِدُ الْمُخْتَارِ، وَمَدَّ
جِسْرًا عَلَى الْفُرَاتِ فِي زَمَنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ؛ وَحَارَبَ الْفُرْسَ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ .

وَالْجَسْرَةُ: مِنْ تَحَالُيفِ الْيَمَنِ .
وَجَمِيرِينَ: مِنْ قُرَى غُوْطَةَ دِمَشْقَ .
* * *

(ج س م ر)

* ح - الْجُسْمُورُ، قِيَامُ الشَّيْءِ، مِنْ ظَهَرِ
الْإِنْسَانِ وَجُسْتَهُ .
* * *

(٢) ديوان جميل (ص: ١٠٢): «فقد ظن» .
(٤) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

وَهَكَذَا عَزَاهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ
فِي «الْمُصَنَّفِ» فِي مَوْضِعِينَ مِنْهُ، فِي «بَابِ
نُعُوتِ الطَّوَالِ مَعَ الدَّقَّةِ أَوْ الْعِظَمِ»؛ وَفِي «كِتَابِ
الْإِبِلِ»، وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبَلٍ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِعَمْرُو بْنِ مَالِكِ الْعَائِشِيِّ، وَصَدْرُهُ:

يُعْرَاضَةَ الذَّفَرَى مُكَابِلَةَ
كَوْمَاءَ مَوْضِعٍ
هَكَذَا الرَّوَايَةُ .

وَجَارِيَةٌ جِسْرَةُ السَّوَاعِدِ؛ أَيْ: مُمْتَلِكَتُهَا؛ قَالَ:
* دَارُ نَحْوِدِ جِسْرَةَ الْمُخْدَمِ *

وَفَرَّقَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِيمَنْ سُمِّيَ، فَفَتَحُوا
بَعْضًا وَكَسَرُوا بَعْضًا؛

فَقَالُوا: جِسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَةَ، وَجِسْرُ
ابْنُ شَيْبَةَ اللَّهِ، وَجِسْرُ بْنُ مُحَارِبٍ، وَجِسْرُ
ابْنُ تَيْمٍ بْنِ يَقْدُمٍ، بِالْفَتْحِ؛

وَقَالُوا: جِسْرُ بْنُ وَهَبٍ، وَابْنُ ابْنِهِ جِسْرُ
ابْنُ زَهْرَانَ، وَجِسْرُ بْنُ فَرْقِيدٍ، وَجِسْرُ
ابْنُ حَسَنِ، وَجِسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ،
وَأَبُو جِسْرِ الْمَعَاظِرِيِّ، بِالْكَسْرِ .

وَالصَّوَابُ فِي كَلِّهَا الْفَتْحُ .
وَالتَّجْسِيرُ: التَّجْرِيَةُ .

(١) المجلد (ج س ر) .

(٢) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(ج ش ر)

جَشِرَ البَعِيرُ ، بالكسرة ، يَجْشِرُ جَشْرًا ،
بالتحريك ، إذا أَصَابَهُ سَعَالٌ .

والجَشَارُ : صَاحِبُ مَرْجِ الحَبِيلِ .

وقد سَمَوْا ، بِجَشْرَاءَ ، بِكسر الشَّينِ المُشَدَّدةِ .

وأبو الجَشْرِ الأَشْجِي ، خَالُ بَيْهَسِ بنِ هِلَالِ
القَزَارِيِّ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : والجَشْرُ : وَسخُ الوَطْبِ من

اللَّبَنِ ؛ يُقَالُ : وَطَبَّ جَشْرًا أَي : وَسَخَ ^(١) .

والصَّوَابُ : الحَشْرُ ، بالحاءِ المُهْمَلةِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ ^(١) ، أَيضًا : قال الأَخْطَلُ :

تَسَّأَلَهُ الصَّبْرُ مِن غَسَانٍ إِذْ حَضَرُوا ^(٢)

والحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الغَالِمَةُ الجَشْرُ ^(٣)

والرَّوَايَةُ : قَرَاكَ ، بالكافِ ، لا غَيْرُ .

* ح - الجَشْرُ : بَقُولِ الرَّبِيعِ .

وَجَشَرَ الفُحْلُ : جَفَرَ .

وَجَشَرْتُ الإِنَاءَ : فَرَّقْتُهُ .

وَجَشَرْتُ فُلَانًا : تَرَكْتُهُ .

والجَشْرُ : الرِّجْلُ العَزْبُ ؛ وَكَذَلِكَ : الجَشِيرُ . ^(٤)

* * *

(ج ظ ر)

* ح - المُجْظَرُ : المُعِدُّ شَرَّهُ ، كالمُتَّصِبِ .

* * *

(ج ع ر)

الجَعُورُ ^(٥) : خَبْرَاءُ ابْنِي نَهْشِلٍ ؛

والجَعُورُ ، الأَنْحَرِيُّ : خَبْرَاءُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ

دَارِمٍ ، يَمْلَأُ الغَيْثُ الوَاحِدُ كِلْتَيْهِمَا ، فَإِذَا امْتَلَأَا

وَنَقَوْا يَكْرَعُ شَتَائِهِمْ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

إِذَا أَرَدْتَ الجَفْرَ بالجَعُورِ

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِئِ صَبُورِ

والجَعْرَاءُ : لَقَبٌ لِقَوْمٍ مِنَ العَرَبِ ؛ أَنشَدَ

ابْنُ دُرَيْدٍ لِدُرَيْدِ بنِ الصَّمَةِ :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي جُشَمِ بنِ بَكْرِ

بِمَا فَعَلَتْ بِي الجَعْرَاءُ وَحَدِي ^(٦)

وَرَجُلٍ مِجْعَارٍ ، إِذَا كَثُرَ رَيْسُ طَبِيعَتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الأَعْلَمِ المُدَلِّيِّ ، وَأَسْمُهُ : حَبِيبُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

عَشْتَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانِ

فَوَيْقُ زِمَاعِهَا رَسْمٌ مِجْمُولُ ^(٧)

(١) الصحاح (٢: ٦١٤) . (٢) ديوان الأخطل (ص: ١٠٦) : « يسأله » . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . (٥) وقيدتها صاحب القاموس بتظنير « كصبور » .

(٦) الجمهرة (٢: ٧٩) . (٧) ديوان المذليين (٢: ٨٦) : « وشم » .

فقد قال الأزهري: «والذي عندي في تفسير قوله «جواعرُها ثمان» : كثرةُ جمعها. (١)
والجواعرُ: جمع الجاعرة، وهي الجعرة، أخرجهما على «فاعلة» و «قواعل» ، ومعناها المصدر، كقول العرب: سمعتُ رواجي الإبل؛ أي: رغاءها؛ وسمعتُ نواحي الشاه؛ أي: نغائها، وكذلك «المافية» مصدرٌ، وجمعها: عواف، وقال الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾؛ (٢) أي: ليس لها دونه، عز وجل، كَشَفَ وظُهُورُ؛ وقال عز ذِكْرُه: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ﴾؛ (٣) أي: لغوا، ومثله كثيرٌ في كلام العرب، ولم يرد عددًا محصورًا، بقوله «جواعرُها ثمان»، ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجعر، وهي من آكل الدواب» . انتهى قول الأزهري .

قلت: وقد فسر الجوهري قوله «جواعرُها ثمان» في فصل العين «وأهمل ذِكْرُه في هذا الموضع، وذِكْرُه إياه ثم لا يغنيه عن ذِكْرُه هنا . والعشترَةُ: الشديدة . والرسم: النقط . ويروى: عشترَةٌ، بالباء؛ وهي بمعنى: «العشترَةُ» .

والجعرةُ، بسكون العين: موضعٌ قريبٌ من مكة، حرسها الله تعالى، وقد أولع أصحاب الحديث بكسر العين وتشديد الراء، والصواب الأول .

والجعري، مثال «الزيمكي»: سبٌ يُسبُّ به الإنسان، إذا نُسب إلى قوم .

والجعري، أيضاً: لعبةٌ لصبين الأعراب، وذلك أن يُجمل الصبي بين اثنين على أيديهما . وأم جمران، بالكسر: الرحمة .

وجير، على «فيعل»، من أسماء الضبع . والجعرور: دويبة من الأحاش .

* ح - جمران: موضع .

والجمار: سمةٌ على الجاعرين؛ يُقال: يعيرُ بجمع .

والجماري: شرارُ الناس .

والجعرةُ: موضعٌ في أول أرض العراق، من ناحية البادية، ذكرها سيف [بن عمر] في «كتاب الفتوح» .

وذو جمران بن شراحيل، من الأقبال .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١: ٣٦٢): «أراد كثرة جمعها» . (٢) تهذيب اللغة؛ «وقال لله جل وعز» .

(٣) النجم: ٨ . (٤) التهذيب: «جل وعز» . (٥) الفاشية: ١١ .

(٦) التهذيب: «وهي آكل» . (٧) يعني: فصل العين باب الراء . الصحاح (٢: ٧٤٨، عشتر) .

(٨) وفيها صاحب القاموس تظليراً «كتاب» .

(ج ع ب ر)

قال الجوهري : قال الرازي :

يُمسَيْنَ عن قَسِّ الأذَى غَوَايِلًا

لا جَعْبِرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلًا^(١)

وبينهما مشطور ساقطٌ ، وهو :

* يَنْطِقْنَ هَوْنَا نُرْدَا بَهَالِلًا *

والرَّجْزُ رُوْبَةٌ^(٢) .

وجعبر : قلعة على الفُرات ؛ يُقال لها :

قلعة جَعْبِرٍ .

والجَعْبِرُ : القَعْبُ العَلِيظُ القَصِيرُ الجَدْرُ ، الذي

لم يَحْكَمْ تَحْتَهُ .

(ج ع ث ر)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : جَعَثْرُ المَتَاعِ ، إذا جَعَثَمَهُ^(٣) .

(ج ع د ر)

* ح - الجَعْدَرُ : القَصِيرُ .

والجَعَادِرَةُ ، من الأَوْسِ ، وهُمْ : بَنُو مَرْءَةٍ

ابنِ مالِكِ بنِ الأَوْسِ .

(ج ع ذ ر)

* ح - الجَعْدَرِيُّ : الجَعْدَرِيُّ .

(ج ع ظ ر)

رَجُلٌ جَعِنَظَارٌ ، إذا كانَ أَكْوَلًا قَوِيًّا عَظِيمًا جَسِيًّا .

وهو : الجَعِنَظَرُ ، أيضًا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجَعِنَظَارُ : الشَّيْءُ النَّهْمُ^(٤) .

* ح - الجَعْمَظَرَةُ : سَعَى البَيْطِءِ من الرِّجَالِ ،

القَرِيبِ الخَطْوِ .

والجَعْمَظَرُ : الضَّخْمُ اللَّامِيَّةُ ، إذا شَيَّ حَرَكَهَا .

(ج ع ف ر)

قال اللَّيْثُ : الجَعْفَرُ : النَّهْرُ الكَبِيرُ الوَاسِعُ .

والجَعْفَرُ : النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ ؛ وَأَشَدُّ المَفْضَلُ :

من لَجَعَا فِرِيًّا قَوِيًّا فَقد صَرِيَتْ

وقد يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الحَلَبُ

* ح - الجَعْفَرِيُّ : قَصْرُ بَنِيهِ المَتَوَكِّلِ قُرْبَ

سَرِّ مَنْ رَأَى .

والجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ .

(٢) مجموع أشتار العرب (٣ : ١٢١) .

(٤) الجهمرة (٣ : ٤٠٤) .

(١) الصحاح (٢ : ٦١٥) .

(٣) الجهمرة (٣ : ٢١٦) .

وَعَامُ الْحُفْرَةِ ، بِالضَّمِّ : عَامُ سَبْعِينَ ،
أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ .

وَالْحُفْرَةُ : بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ، كَانَتْ بِهَا حَرْبٌ
شَدِيدَةٌ .

وَقِيلَ لِأَبِي الْأَشْهَبِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْمُطَارِدِيِّ :
الْحُفْرِيُّ ، لِأَنَّهُ وُلِدَ عَامَ الْحُفْرَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جَعْفَرًا .

وَالْحَيْفَرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَشْحَاشُ بْنُ جُنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُجَفِّرٍ ،
لَهُ حُجْبَةٌ .

* ح - جَعْفَرٌ مِنَ الْمَرِيضِ ، إِذَا نَجَّحَ مِنْهُ .

وَالْحَوْفَرُ : الْجَوْهَرُ .

وَالْتَجْفِيرُ فِي الرِّكْبَةِ : تَوْسِيعٌ فِي نَوَاحِيهَا .

وَالْحَفِيرُ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَجَفِيرٌ : مَوْضِعٌ .

وَالْحَفْرُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ ضَرِيَّةَ .

وَالْحَفْرُ : مَاءٌ لِبَنِي نَصْرٍ .

وَجَعْفَرُ الْفَرَسِ : مَاءٌ وَقَعَ فِيهِ فَرَسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

فَغَبَرَ فِيهِ أَيَّامًا يَشْرَبُ مِنْ مَائِهِ ، فَأُخْرِجَ صَحِيحًا .

وَجَعْفَرُ السَّحْمِ : مَاءٌ لِبَنِي عَيْسٍ ، بَيْطُنُ الرُّمَّةِ .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ ، مِنَ الْكُوْدِ الْغَرْبِيَّةِ بِمِصْرَ ؛
يُقَالُ لَهَا : جَعْفَرُ دُبُّشُو .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ الْبَاذِجَانِيَّةُ ، بِمِصْرَ ، أَيْضًا .

* * *

(ج ف ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَعْفَرِكَ ؛ أَيْ : مِنْ
أَجْلِكَ ؛ وَكَذَلِكَ : مِنْ جَعْرِكَ ، وَمِنْ جَعْرِيكَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ : أَنَّهُ لَمْ يَنْهَدِمْ
الْحَالَ ، وَمَنْهَدِمْ الْحَفْرَ .

وَالْحُفْرِيُّ ، مِثَالُ « الْكُفْرِيُّ » : وَعَاءُ الطَّلَعِ .

وَأَيْلُ جَعْفَارٍ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : غَيْرَارٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شُبِّهَتْ بِجَعْفَارِ الرَّكَّابِيَا .

وَالْأَجْفَرُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَأَجْفَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْيُهُ جَسَدَهُ .

وَأَجْفَرٌ ، وَاجْتَفَرَ ، وَجَعْفَرَ تَجْفِيرًا ، إِذَا

انْقَطَعَ عَنِ الْجِمَاعِ .

وَاجْتَفَرَ : ذَلَّ .

وَتَجَفَّرَتِ الْعَنَاقُ ، وَاسْتَجَفَّرَتْ ؛ أَيْ : عَظُمَتْ
وَسَمِنَتْ .

وَيُقَالُ : قَدْ تَرَاعَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَرَ .

(١) الجمهرة (٤: ٨١): « فمات ذلك من جعفر كذا ، ومن جعفري كذا وكذا ، ومن جعفرك ، أي : من أجله » .

(٢) ولدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٣) ولدها صاحب القاموس بظهور « كبر » .

(ج ل ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجَلَسَارُ : زَهْرَةُ الرُّمَّانِ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ
« كُلُّ أَنْارٍ » . وَالوَرْدُ ، بِالْفَارِسِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ :

كُلُّهُ ، وَأَنْارٌ ، هُوَ الرُّمَّانُ .

* * *

(ج م ر)

الْحَامُورُ : بَحَارُ النَّخْلِ .

وَجَامُورُ الدَّقِيلِ : الْخَشْبَةُ الْمَثْقُوبَةُ فِي رَأْسِ
دَقِيلِ السَّفِينَةِ الْمُرْكَبَةِ فِيهِ .

وَجَمْرَبْنُو فُلَانٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبَاءَ ؛
وَكَذَلِكَ : تَجَمَّرُوا ، وَاسْتَجَمَّرُوا ؛ قَالَ جَنْدَلُ
أَبْنِ الْمُغْنِيِّ الطُّهَوِيِّ :

إِذَا الْخِمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ

وَالرُّؤْسُ مِنْ سَعِيدَةَ الْمُجْمَهَرِ

إِلَى أَبِي سُودٍ لَهَا تَمَّرُ

رَأَيْتَ نَيْرَانَ الْحَرِيقِ تُسَعَّرُ

سَعِيدَةُ ، وَأَبُو سُودٍ ، مِنْ طُهَيْةٍ .

وَقَالَ الرَّجَّاحُ : جَمْرُ الْفَرَسِ ، وَأَجْمَرَهُ ، إِذَا وَثَبَ

فِي الْقَيْدِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْخِمَارِ بِمَنْىَ ؛ فَقَالَ :

أَصْلُهَا مِنْ : جَمَرْتُهُ ، وَذَمَرْتُهُ ، إِذَا نَحَيْتُهُ .

وَجَفْرُ الْبَعْرِ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ .

وَجَفْرُ الْأَمْلَاقِ : فِي نَوَاحِي الْحِيرَةِ .

وَجَفْرٌ ضَمُّعٌ ، مَعْرُوفٌ .

* * *

(ج ك ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُسْكِيَّةُ ، تَصْغِيرُ

« الْجَسَكَةِ » ، وَهِيَ الْبَلْبَاجَةُ .

وَجَكَرَ الرَّجُلُ بِجَكَرٍ جَكَرًا ، وَأَجَكَرَ إِجْكَارًا ،

إِذَا لَجَّ فِي الْبَيْعِ .

وَجَكَرًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ج ل ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْحَلْبِيَّارُ ، بِضَمِّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : قِرَابٌ

السَّيْفِ ؛ وَيُقَالُ : حَدَّهُ ، لَغَةً فِي « الْجَلْبِيَّانِ » ،

بِالنُّونِ .

* * *

(ج ل ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجُلْفَارٌ ، مِثَالُ « جُلْنَارٍ » : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ .

وَجُلْفَارٌ ، بِسُكُونِ اللَّامِ : مِنْ قُرَى مَرَوْ .

* * *

وقيل : إذا كانت القَبِيلَةُ تَجْتَمِعُ ثَلَاثِينَ فَايِسَ ،
فَهِيَ جَمْرَةٌ .

وقد سَمَوْا : جَمْرَةً ؛ وَتَجْمُرُ .

وَالجَمَارُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ ؛ يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ
بِجَمَارٍ ، إِذَا جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

وقال الْمُفَضَّلُ : يُقَالُ : مَدَّ إِيلَهُ بِجَمَارًا ، إِذَا
عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ؛ وَالنَّظَائِرُ : أَنْ يُعَدَّ مَعْنَى
مَعْنَى ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظَلُّ رِطَاؤُهَا يَلْفُونَ مِنْهَا

إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرًا أَوْ جَمَارًا

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ
قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَأَقِيتُ يَوْمًا

مَعَاشِرَ جَمَارًا

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلَقَّاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَارًا

فقال : هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيدُ بِهِ التَّأخِيرَ ، وَمَعْنَاهُ :

مَعَاشِرَ جَمَارًا ؛ أَيْ : جَمَاعَةً ، فِيمَهِمْ رَجُلٌ فَقِيرُ اللَّيْلِ ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِيْلٌ سُودٌ ؛ وَفُلَانٌ غَنِيٌّ اللَّيْلِ ،

إِذَا كَانَتْ لَهُ إِيْلٌ سُودٌ تَرَى بِاللَّيْلِ .

وَجَمْرَانُ ، بِالضَّمِّ ، بَلَدٌ ؛ وَليْسَ بِتَضْعِيفٍ
« جَمْدَانُ » ، بِالذَّلِّ ؛ قَالَ :

تَخَطَّطُ جَمْرَانٌ فِي لَيْلَةٍ

وَقُلْتُ قُسَّاسٌ مِنَ الْحَرَمِ

قُسَّاسٌ ، وَحَرَمٌ : مَوْضِعَانُ .

وَالجُمْرَةُ : الظُّلْمَةُ :

وَالجُمْرَةُ ، وَالجَمِيرَةُ : الضَّفِيرَةُ .

وَأَجْمَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا ضَفَرَتْ شَعْرَهَا .

وَأَجْمَرَ ثَوْبَهُ ، وَجَمَّرَهُ تَجْمِيرًا ، إِذَا بَجَّرَهُ .

وَنَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمِّرُ ، بِالِتَّخْفِيفِ ، مَوْلَى

عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَقِيلَ لَهُ : الْمُجَمِّرُ ، لِأَنَّهُ

كَانَ يُجَمِّرُ الْمَسْجِدَ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رَجُلٌ جَامِرٌ ، لِذِي يَلِي ذَلِكَ ؛

قاله اللَّيْتُ ، وَأَنْسَدُ :

* وَرِيحٌ يَلْتَجِجُ بِذَكِّيهِ جَامِرَةٌ *

وَيُقَالُ لِلسَّلَةِ الَّتِي يَسْتَسِرُّ فِيهَا الْهَلَالُ : قَدْ

أَجْمَرَتْ .

وَالعَرَبُ تُقُولُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَجْمَرَ ابْنُ

جَمَيْرٍ .

وَيُقَالُ لِلنَّارِيسِ : قَدْ أَجْمَرَ النَّخْلَ ، إِذَا

نَحَرَصَاهُمْ حَسَبَ جَمْعِ نَحْرَصَاهُمْ .

وَأَجْمَرْنَا الْحَيْلَ؛ أَي : أَضْمَرْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا .
وَالْمَجْمَرُ ، قَدْ يُؤْنْتُ ، وَهُوَ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ
النَّيَابُ ، يُذَهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ .

وَأَخْفَافٌ جَمْرٌ ، بَصْمَتَيْنِ ، إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً ؛
قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكِّثِ :

فَوَرَدَتْ عِنْدَ تَجْمِيرِ الْمُهْتَجِرِ

وَالظَّلُّ مَحْضُوفٌ بِأَخْفَافِ جَمْرٍ

قَوْلُهُ « مَحْضُوفٌ » ؛ أَي : قَدْ قَامَتْ عَلَى

أَطْلَالِهَا ، فَكَانَ أَخْفَافَهَا قَدْ خَصَفَتْ الظَّلَّ .

* ح - حَافِرٌ مُجْمَرٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : صُلْبٌ ،
مِثْلُ مُجْمَرٍ ، بِفَتْحِهَا ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ج م ث ر)

* ح - الْجَمْثُورَةُ : التُّرَابُ الْجَمْعُوعُ .

* * *

(ج م خ ر)

* ح - الْجَمْخُورُ : الْأَجُوفُ .

* * *

(ج م ز ر)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَزْتَ يَا فُلَانُ ؛ أَي :

نَكَصْتَ .

* * *

(ج م ع ر)

الْجَمْعَرَةُ : الْقَارَةُ الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ .

وَالْجَمْعُورُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .

وَيُقَالُ لِلْحِجَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ : جَمْعَرٌ ؛ قَالَ جَنْدَلُ

ابْنُ الْمُثَنَّى :

تَحْفُفُهَا أُسَافَةٌ وَجَمْعَرٌ

وَخَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْشُرُ

تَحْفُفُهَا ؛ أَي : تَحْفُفُ الْجَوَائِي الْمَذْكُورَةَ قَبْلَ

الْبَيْتِ ؛ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْقَلِيلَةِ النَّبْتِ : أَرْضٌ

أَسِيفَةٌ بِنْدَةِ الْأَسَافَةِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي « الْجَمَاعِيرِ » لِلطَّرِيحِ :

وَأَنْجَبَنَ عَنِ حَدْبِ الْإِسْكَ

م وَعَنِ جَمَاعِيرِ الْجَسْرَاوِلِ (١)

وَقِيلَ : أُسَافَةٌ ، وَجَمْعَرٌ : قَيْبَتَانُ ؛ وَالْأَوَّلُ

هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاعِيرُ : تَجْمَعُ الْقَبَائِلُ

عَلَى حَرْبِ الْمَلِكِ ؛ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ جَنْدَلُ

ابْنِ الْمُثَنَّى :

تَحْفُفُهَا أُسَافَةٌ وَجَمْعَرٌ

وَخَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْشُرُ

* * *

(١) دبران الطرمج (ص ٢٥٧١)

(ج م هـ ر)

الْجُمْهُورِيُّ : أُمُّ شَرَابٍ يُسَكَّرُ .

وَنَاقَةٌ مَجْمُورَةٌ : مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ .

وَقَدِّمُوا : بِمُهورًا .

* ح - جُمُورٌ : حَرَّةٌ بَنِي سَعِيدٍ .

(ج ن ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجِنَارَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَيْنَ اسْتِرَابَاذَ
وَجُرْجَانَ .

(ج ن ب ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَسَلُ
الضَّخْمُ .

وَالْجَنْبَارُ : عَلَى « فِعْلَالٍ » ، بِالْكَسْرِ : مِثَالُ
« حَنْبَارٍ » .

وَالْجَنْبَرُ : قَرْحُ الْجَبَارِيِّ .

وَالْجَنْبَرُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ
« حَنْبَرٍ » : بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ ، بَلْ كِلْتَاهُمَا لُغَةٌ .

وَجَنْبَرٌ ، فَرَسٌ جَعَدَةٌ بِنِ مِرْدَائِسِ التَّمِيمِيِّ .

* ح - شَبِيلُ بْنُ الْجَنْبَارِ ، شَاعِرٌ .

(ج ن ث ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُنْثَرُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْجَنْثَارُ ، وَأَنْشَدَ :

* كُؤِيمٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنْثَارُ *

* ح - الْجَنْثُورَةُ : تَرَابٌ مَجْمُوعٌ .

(ج ن ف ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْفِيرُ : الْقُبُورُ الْعَادِيَةُ ،
وَاحِدُهَا : جَنْفُورٌ .

(ج و ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَارُ : الشَّرِيكُ فِي التَّجَارَةِ ،
فَوَضِيَ كَانَتْ الشَّرَكَةُ أَوْ عِنَانًا .

وَالْجَارُ : زَوْجُ الْمَرْأَةِ .

وَالْجَارُ : قَرْحُ الْمَرْأَةِ .

وَالْجَارُ : الطَّيْبَةُ ، وَهِيَ الْأَسْتُ .

وَالْجَارُ : مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ .

وَالْجَارُ : الصَّنَارَةُ السَّيُّ الْخَوَارِ .

وَالْحَارُّ : الدِّمْتُ الحَسَنُ الحَوَارِ .

وَالْحَارُّ البَرَبُوعِيُّ : الحَارُّ المُنَافِقُ .

وَالْحَارُّ البَرَّاقِشِيُّ : المُلْتَوْنُ فِي أَعْمَالِهِ .

وَالْحَارُّ الحَسَدِيُّ : الذِي عَيْنُهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرَعَاكَ .

قال الأزهري : ولما كان الحارُّ في كلام

العرب ، مُخْتَمِلاً لِجَمِيعِ المَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابنُ

الأعرابي ، لم يُجْزَأ أن يُفسَّرَ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الحَارُّ أَحَقُّ بِصَفِيهِ » : أَنَّهُ الحَارُّ

المُلَاصِقُ ، إِلَّا بِدَلَالَةٍ تُدَلُّ عَلَيْهِ ، فَوَجَبَ

طَلَبُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُرِيدُ بِهِ ، فَقامَتِ الدَّلَالَةُ

فِي مَنِّينٍ أُخْرَى مُفسَّرَةً : أَنَّ المُرادَ بِـ « الحَارِّ » :

الشَّرِيكَ الذِي لَمْ يُقَاسِمِ^(١) ، وَلَا يُجَوِّزُ أَنْ يُجَمَعَ

المُقَاسِمِ مُثَلَّ الشَّرِيكَ .

ويُجمع « الحار » على « أجوار » ، أَنشد اللَّيْثُ :

* وَرَسَمَ دَارِ دَارِيسِ الأَجْوَارِ *

وَالْحَوَارُ ، مِثَالُ « السَّحابِ » : المَاءُ القَعِيرُ ، قال

القَطَّامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

وَعَامَتْ وَهِيَ قاصِدَةٌ بِأَذْنِ

وَلَوْلَا اللهُ جَارَ بِهَا الحَوَارُ^(٢)

وَالْحَوَارُ : الذِي يَمَعَلُ لَكَ فِي كَرِيمٍ ،
أَوْ بُسْتَانٍ ، أَكْثَرًا ؛ قاله اللَّيْثُ .

ومُحمَّدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ جُورِ النَّجَاشِيِّ ، بِمَعْنَى الجَمِيمِ .

وكذلك : مُحمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الكِنْدِيِّ ، يُعرفُ
بِابْنِ جُورِ .

وقال ابنُ الأَعرابي : يُقالُ : جُرَجِرُ ، إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالاستِعْدَادِ للعدُوِّ .

وقال الجوهري : قال الرَّاجِزُ :

زَوْجِكَ يَا ذَاتَ النَّيَا الغُرِّ

أَعْيَا فَنظَانَاهُ مَنَاطَ الحِجْرِ^(٣)

وقد سَقَطَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* وَالرَّيْلَاتِ وَالجَبِينِ الحِجْرِ *

* ح - شَعْبُ الحَوَارِ : فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قُرْبَ
المَدِينَةِ .

وَجُورٌ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ^(٤) .

وَأَجْتَارُوا ؛ أَي : تَجَاوَرُوا .

* * *

(ج ه ر)

الجَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّايَةُ العَرِيضَةُ .

وَجَهْرَتُهُ الشَّمْسُ ، إِذَا أَسَدَرَتْ عَيْنَهُ .

وَجَهْرَتُ الشَّيْءِ : كَشَفْتُهُ .

وَجَهْرَتُ الرَّجُلِ : رَأْيَتُهُ بِالإِجْبابِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

(٢) ديوان القطامي (ص : ٨٥) .

(٤) رقيدها صاحب الفاموس نظيرا « كزفر » .

(١) تهذيب اللغة (١١ : ١٧٦) : « لا يقاسم » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

وجَهْرَتُ الْكَلَامِ : أَعْلَتْهُ ، مَعْدَى بِنَفْسِهِ
لَا بِالْبَاءِ .

وَالجَهْرَاءُ : مَا اسْتَوَى مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ ، لَيْسَ
بِهَا شَجَرٌ وَلَا كَأَمٍّ وَلَا رِمَالٌ ، إِنَّمَا هِيَ فِضَاءٌ ؛

وَالجَمْعُ : الْجَهْرَاوَاتُ .

وَجَهْرَاءُ الْحَيِّ : أَفْضَلُهُمْ .

وَالجَهِيرُ ، وَالجَهِيرُورُ : الذَّبَابُ الَّذِي يُفْسِدُ
اللَّحْمَ .

وَفَلَانٌ جَهِيرٌ لِمَعْرُوفٍ ؛ أَيْ : خَلِيقٌ لَهُ .

وَهُمْ جَهْرَاءٌ لِمَعْرُوفٍ ؛ أَيْ : خُلَفَاءُ لَهُ .

وَقِيلَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ مِنْ اجْتَهَرَهُ طَمِعَ فِي مَعْرُوفِهِ ؛

قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَهْرَاءُ لِمَعْرُوفٍ حِينَ تَرَاهُمْ

خُلَفَاءُ غَيْرِ تَنَابُلٍ أَشْرَارٍ^(١)

وَوَجْهُ جَهِيرٌ : ظَاهِرُ الرِّضَاءِ .

وَفَرَسٌ جَهْرُورٌ الصَّوْتِ ؛ وَالجَمْعُ : جَهْرٌ ، وَهُوَ

الَّذِي لَيْسَ بِأَجَشَّ الصَّوْتِ وَلَا أَعَنَّ ، ثُمَّ يَسْتَدُّ

صَوْتَهُ حَتَّى يَتَبَاعَدَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَجْهَرُ : الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ ، الْحَسَنُ

الْحَسْمُ التَّامُّ .

وَالْأَجْهَرُ : الْأَحْوَلُ الْمَلِيحُ الْحَوْلَةَ .

وَالجُهِرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَوْلَةُ .

وَالجَهْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَالجَهْرُ : السَّنَةُ التَّامَّةُ .

وَحَاكَمَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي ، فَقَالَ :

بَعْتُ مِنْهُ هُنْجِدًا مَذْجَهْرًا ، فَنَابَ عَنِّي ؛ أَيْ :

مَذْ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَأَجْهَرُ بِقِرَائَتِهِ : جَهْرَبُهَا .

وَأَجْهَرُ الرَّجُلُ : جَاءَ بَيْنَ جِهَارَةٍ ، وَهُوَ

الْحَسَنُ الْقُدُودُ ، الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ .

وَأَجْهَرُ : جَاءَ بَابِنِ أَحْوَلَ .

وَأَجْهَرَتُ الرَّجُلُ : رَأَيْتَهُ يَلَا جِجَابَ بَنِي وَبَيْتِهِ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاحِزُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَنَاهُ

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ^(٢)

وَهُوَ إِتْسَادٌ مُخْتَلٌ ، وَقَعَ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ ؛

وَالرَّوَايَةُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَنَاهُ

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

لَا يَلْبِثُ الْخُذْفُ الَّذِي قَلْبِنَاهُ

بِالْبَلَدِ النَّازِحِ أَنْ يَجْتَبِنَاهُ

(١) وهى رواية تاج العروس ، واللسان (ج ٥٨) . رواية ديوان الأخطل (ص : ٧٨) : « حلبا » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

وجهور، مثال «جرول»: موضع؛ قال
سلي بن المقعد الهذلي، والبيت محروم:

لولا اتقاء الله حين ادخلتم

لكم ضراط بين الكحيل وجهور

وقد سما: جهورًا، أيضًا.

* ح - جهار: صنم كان لهوازين، بمكاظ.

وجهران: موضع قريب من صنعاء.

وحفرت فاجهرت؛ أي: لم أصب خيرًا.

* * *

(ج ي ر)

جبر، بفتح الراء، مبنياً على الفتح، لغة

في «جبر»، بكسرهما، مبنياً على الكسر.

ويوسف بن جبرويه الطيالسي، من أصحاب

الحديث.

وجيران، بالكسر: قرية من قرى أصفهان.

وقال الجوهري: قال الهذلي:

قد حال بين ترافيه ولبيته

(١) من جلبية الجوع جيار وأرزير

وهو إنشاد مختل، وهو للمختل؛ والرواية:

قد حال دون دريسيه مسؤوبه

(٢) مسع لها بعضاه الأرض تمزير

كأنا بين لحنيه ولبيته

من جلبية الجوع جيار وأرزير

* ح - جيار: من نواحي البحرين.

(٣) وجبر: من كور مصر الجنوبية.

وجبر، بالتونين: لغة في «جبر».

(٤) والجبر: القصر والقهاء.

وحوض مجبر: مصغر؛

وقيل: هو المقعر؛

وقيل، هو المخصص.

(٥) وجيرة: موضع بالحجاز.

* * *

فصل الحاء

(ح ب ر)

حبرة، بالفتح: بنت أبي ضيفم البلوية،

شاعرة.

والليث بن جبرويه البخاري، من المحدثين.

وسورة الأخبار، هي سورة المائدة؛ قال

جبرير:

(١) الصحاح (٢: ٦١٩) • (٢) ديوان الهذليين (٢: ١٦): «نفع». ثم قال السكري: «نفع ووسع»

(٣) وقد صاحب القاموس تنظيراً «كتم» •

(٤) وقد صاحب القاموس تنظيراً «ككجمة» •

(٥) وقد صاحب القاموس بالعقارة «محركة» •

* ح - الحَبَّارُ، والحَبِيرُ: الأَثْرُ، مثل: الحَبَّارِ.
 وقيل: على رأسه حَبْرَةٌ؛ أي: شَعْرَةٌ.
 وإذا دُعِيَ الشاةُ لِلحَلَبِ، قيل: حَبْرُ حَبْرٍ.
 وشاةٌ مَحْبَرَةٌ: في عَيْنِهَا تَحْيِيرٌ مِنْ سَوَادٍ
 وَبَيَاضٍ.

وحَبْرَى، ويُقال: حَبْرُونَ: القَرْيَةُ الَّتِي دُفِنَ
 بِهَا إِبْرَاهِيمُ الحَلِيلُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.
 وَحَبْرِيرٌ: جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي البَحْرَيْنِ
 وَحَبْرَةٌ: أَطْمٌ مِنْ أَطْطَمِ المَدِينَةِ.
 وَحَبِيرٌ، مَوْضِعٌ بِالمَجَازِ.

* * *

(ح ب ت ر)

حَبْرٌ، مِثَالُ «جَعْفَرٍ»: أَسْمٌ.
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الحَبْرَةُ: ضَوْوَلَةُ الجَسْمِ
 وَقَلَّتْهُ.

* ح - الحَبِيتَرُ، والحَفِيتَرُ: القَصِيرُ.
 والحَبَابِرُ: القَاطِعُ لِرِجْلِهِ.
 والحَبْتَرُ: التَّغْلِبُ.

* * *

وَأَمَّا أَبُو حَبْرَانَ الحِمَّانِيُّ، فَهُوَ بالكَسْرِ.
 وَأَحْمَدُ بْنُ حَبْرُونَ الأَنْدَلِسِيُّ، شَاعِرٌ.
 وَبَنُو الحَبِيرِ، هُم: بَنُو عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ تَيْمِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ.
 وَالحَبِيرُ بْنُ بَجْرَةَ الحَبِيطِيُّ، شَاعِرٌ.
 وَأَمَّا الحَبِيرُ، مُصَغَّرًا، فَهُوَ مُطَّرَفُ بْنُ
 أَبِي الحَبِيرِ، مِنَ المُحَدِّثِينَ.

وَيُقَالُ لِإِيَّاعِ الحَبِيرِ، الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ:
 الحَبْرِيُّ، وَلِبَائِعِ الحَبْرَةِ مِنَ البُرُودِ: الحَبْرِيُّ؛
 وَلَا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: حَبَارٌ.

وَشَيْخَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مِنَ التَّابِعِينَ، يُكْنَى:
 أَبَا حَبْرَةَ، مِثَالُ «عِنْبَةَ».

وَرَجُلٌ مَحْبَرٌ، إِذَا أَكَلَ البَرَاغِيثُ جِلْدَهُ فَصَارَ
 لَهَا آثَارٌ فِي جِلْدِهِ.

وَقَدَحَ مَحْبَرٌ: أُجِيدَ بِرِيهِ.

والمَحْبَرُ، أَيْضًا: فَرَسُ ضَرَّارِ بْنِ الأَزْوَورِ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو: مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
 حَبْتَرًا؛ أَيْ: شَيْئًا.

(١) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح ».

(٢) رقيده صاحب القاموس تنظيرا « كظلم » اسم مفعول من « التظلم ».

(٣) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنديل ».

(٤) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر ».

(٥) رقيدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالفتح ثم الكسر ».

(٦) الجمهرة (٣: ٢٩٥).

(ح ب ج ر)

الحَبَّاجُ، بالضم: الفَلَيْطُ، أَنَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ، يَصِفُ الْجِرَادَ:
* يُخْرِجُ مِنْهَا ذَنَبًا حَبَّاجِرًا *
وكذلك: المُحَبِّجُ، مثال: «المُزْمِهَرُ» .
والْحَبِّجُ، والحَبَّاجُ، ذَكَرَ الْحُبَّارِيُّ، مَقْلُوبًا
«حَبِّجٌ» و«حَبَّارِجٌ» .
* ح - يُقَالُ: بِهِ تَحَبُّجٌ، وَهُوَ شِبْهُ التَّوَاءِ
فِي الْأَمْعَاءِ .

* * *

(ح ب ك ر)

أُمُّ حَبَّوَكْرٍ، وَحَبَّوَكْرَانٌ: الدَّاهِيَةُ .
يُقَالُ: مَرَرْتُ عَلَى حَبَّوَكْرِي مِنَ النَّاسِ ؛
أى: جَمَاعَاتٍ مِنْ أَسْكَنِي شَيْئًا .
وَحَبَّوَكْرَةُ حَبَّوَكْرَةٌ، إِذَا جَمَعَهُ .
وَتَحَبَّوَكْرُوا فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَحَيَّرُوا .
وكذلك: تَحَبَّوَكْرُ الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ .
* * *

(ح ت ر)

الحِثْرُ، بِالْفَتْحِ: الذُّكْرُ مِنَ التَّعَالِي .
وَالْحِثْرَةُ: الوَكِيْرَةُ .

قال الأزهري: وأنا واقف في هذا الحرف .
وبعضهم يقول: حِثْرَةٌ، بالناء .
وقال الزجاج: حَثَرَ الحَبْلَ، إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ، مِثْلَ
«أَحَثَرَهُ» .

والْحِثْرُ، بالكسر: ما يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الحَبَاءِ، إِذَا
ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا؛ يُقَالُ:
حَثَرْتُ أَلَيْتَ .

* ح - الحِثْرُ: ما ارتفع من الأرض وطال .
* * *

(ح ث ر)

الحِثْرُ، بالتحرريك: البَرِيرُ، وكذلك:
العَقْشُ، والجَهَّاضُ، والجَهَّادُ، والغَيْلَةُ،
وَالكَبَّاتُ، والعُنَابُ، والمَرْدُ .

وَأَذَنُ حِثْرَةٍ، بالكسر، إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .
وَلِسَانُ حِثْرٍ: لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .
وَالْحَاثِرُ: المُتَفَلِّقُ مِنَ اللَّبَنِ؛
قَدْ حَثَرَ يَحْثِرُ حِثْرًا .

وَحَثِرَ الدَّوَاءُ، بالكسر، إِذَا تَحَبَّبَ .
وَحَثَرَهُ تَحْثِيرًا، إِذَا حَبَّبَهُ .

ابن شميل: الحِثْرُ مِنَ العِنَبِ: ما لا يُؤْنَعُ،
وهو حَامِضٌ صُلْبٌ، لَمْ يُشْكَلْ وَلَمْ يَمْتَوِ .

(١) تهذيب اللغة (٤: ٤٣٨) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم «بالكسر» . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم «بالفتح» ، وقال: «وتكسر» .

(ح ح ر)

المَجْرُ، بالكسْرِ: القَرَابَةُ؛ قال:

يُرِيدُونَ أَنْ يُقْصَوْهُ عَنِّي وَإِنَّهُ

لذُو حَسَبٍ دَانٍ إِلَى وَدُو حَجْرٍ

وقال ذُو الرُّمَّة:

فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ

لذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَى وَدُو حَجْرٍ^(٣)

وقيل: المَجْرُ، فِي الْبَيْتَيْنِ: الْعَقْلُ.

وحَاجِرٌ: مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بِالْبَادِيَةِ.

ومَجْجُورٌ^(٤): مَوْضِعٌ وَرَاءَ عَمَّانَ؛ قال الفَرَزْدَقُ

يُحَاطِبُ جَنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي:

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا يَرْمِلُ مُقَيْدُ

فَقُرَى عَمَّانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجْجُورٍ^(٥)

لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَائِلًا

مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدْنِ لِأَمِيرٍ

ومُقَيْدٌ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ.

ويُقَالُ: رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجْرِ الْأَرْضِ، إِذَا رُمِيَ

بِدَاهِيَةٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ لِعَلِيٍّ،

وَالْحِثَّةُ^(١)، مِنَ الْحَبَابَةِ، كَأَنَّهَا تُرَابٌ مَجْمُوعٌ، فَإِذَا قُلِعَتْ رَأَيْتَ الرَّمْلَ حَوْهَا.

وقال الجَوْهَرِيُّ: قال المُتَمَلِّسُ:

* نَعَمُ الْحَوَاثِرِ إِذَا نَسَأُ بِمَعْبِدِ *

وَالرَّوَايَةُ: «لِمَعْبِدِ»، بِاللَّامِ^(٢).

قال ابنُ السَّكَيْتِ: «اللَّامُ» هَاهُنَا، بِمَعْنَى «إِلَى»،

وَمَعْبِدٌ: هُوَ أَخُو طَرْفَةَ؛ يَقُولُ: لَنْ يَفْسِلَ الْعَارَ

عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَالذَّنَسُ أَخَذَ الْعَقْلَ، وَلَكِنْ طَلَبُ

النَّارِ. وَالْمَقْتُولُ طَرْفَةُ؛ وَصَدْرُهُ:

* لَنْ يَرَحُضَ السُّوءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ *

* ح - حَثْرُ الْحَيْدِيدِ: عَكَرُهُ.

وَرَجُلٌ مُحَثِّرُ الْأَنْفِ: صَخْمُهُ؛

وَقَدْ حَثَّرَ أَنْفَهُ.

* * *

(ح ح ث ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الحُثْفَرُ، وَالْحُثْفُلُ:

نُفْلُ الدَّهْنِ، وَغَيْرُهُ، فِي الْقَارُورَةِ.

* * *

(٢) وهي رواية الصحاح المطبوع (٢: ٦٢٢) والديوان

(٣) ديوان ذي الرمة (ص: ٢٦٠).

(٤) وكذا رواه صاحب معجم البلدان.

(٥) وكذا روى البيت صاحب معجم البلدان، وعزاه للفَرَزْدَقِ، والبيتان مافات الديوان المطبوع.

(١) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة».

(ص: ١٥٠).

(٤) فوقها في س: «معا»؛ أي: بفتح أوله وضمة.

(٥) وكذا روى البيت صاحب معجم البلدان، وعزاه للفَرَزْدَقِ، والبيتان مافات الديوان المطبوع.

وَاحْتَجَرْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتَ عَلَيْهَا مَنَارًا ،
أَوْ أَعَلَّمْتَ عَلَمًا فِي حُدُودِهَا لِلْيَازَةِ .

وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَصِيرٌ يَسْطُرُهُ
بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ ؛ أَيْ : يَحْظُرُهُ لِنَفْسِهِ
دُونَ غَيْرِهِ .

وَاحْتَجَرَ اللَّوْحَ : وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ .

وَأَمْسَى الْمَالَ مُحْتَجِرَةً بَطُونُهُ ، وَ مُحْتَجِرَةً بَطُونُهُ ،
بِالزَّاءِ وَالزَّايِ ؛ أَيْ : قَدْ تَسَدَّدَتْ بَطُونُهُ وَتَجَبَّرَتْ .

وَيُقَالُ : احْتَجَرَ الْبَعِيرُ ، وَاحْتَجَزَ ، مِنَ الْمَالِ :
كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَ الْبِطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ كُلَّهُ .

وَوَادِي الْحِجَارَةِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي تَغُورِهَا .

وَجَمْعُ « الْحِجْر » مِنَ الْحَيْلِ : حُجُورُهُ ، وَأَحْجَارُهُ .

وَقِيلَ : أَحْجَارُ الْحَيْلِ : مَا أُتَّخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ ،
وَلَا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ الْوَاحِدَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلوَاحِدَةِ : حِجْرَةٌ ، بِالْهَاءِ ،
فَمُسْتَرْدَلٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا : حِجَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛

وَحِجْرًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَحِجْرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَحِجْرَةً ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ سَمِيَ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : أَحَدَ الْحَسَكَيْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ قَدْرُمِيتَ بِحَجِيرِ الْأَرْضِ
فَأَجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
فَإِنَّهُ لَا يَبْقُدُ عَقْدَةَ إِلَّا حَمَلَهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَجُورَةُ ، وَالْحَاجُورَةُ : لَعِبَةٌ
يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، يُحْطُونَ خَطًا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ
فِيهِ صَبِيٌّ وَيَحْبِطُ بِهِ الصَّبِيَّانُ لِأَخْذِهِ (١) .

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ : أَحْجَرٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ؛
أَتَسَدُّ الْفَرَاءَ :

* يَرْمِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ *

قَالَ : وَمِثْلُهُ : أَكْبَرُهُمْ ؛ أَيْ : أَكْبَرَهُمْ ؛
وَقَرَسَ أَطْمَرَ ، وَأَتْرَجَ ، يُسَدِّدُونَ آخِرَ الْحَرْفِ .

وَاسْتَجَرَ الْعَلِينُ : صَلَبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ حَجْرٌ ؛
وَهُوَ مِنْ بَابِ : اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ، وَاسْتَنْتَيْسَتْ

الْعَنْزُ ، وَاسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ ، وَاسْتَسْمَرَ الْبَغَاثُ (٢) .
وَتَحَجَّرَ عَلَى فُلَانٍ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ ؛ أَيْ : ضَيَّقَ ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَعْرَابِيٍّ ،
قَالَ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَجُدًّا وَلَا تَرَحَّمْ مَعَنَا أَحَدًا » :

لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا .

(١) الجهرة (٢ : ٥٤) .

(٢) فرفها في : س « ت » ؛ أَيْ : إِنَّمَا مِثْلُهُ الْأَوَّلُ .

بِالضَّمِّ ، وَجَجِيرًا ، مُصَغَّرًا ، وَحَجُورًا ، مِثَالُ
« قَسُورٍ » .

وَالْحَجَجِيرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحُنْجُورَةُ : شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ ، يُجْعَلُ
فِيهِ الطَّيْبُ .

وَقِيلَ : هِيَ قَارُورَةٌ تُجْعَلُ فِيهَا الدَّرِيرَةُ ؛
أَنَّ سَدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَانَ نَخْرٌ وَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ

حَنْجُورُهُ وَحَقْمَةٌ وَسَقَطَةٌ

وَعَالِجٌ نَصِيْبُهُ وَسَبْطَةٌ

وَالشَّامُ طَرًّا زَيْتُهُ وَحِنْطَةٌ

* يَا وَيَّ إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تَقْسَطَةٌ *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَنْجُورٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ
وَمَاءٌ كَالسَّفَطِ الْعَصْفِيِّ ؛ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْفَصِيحِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : دَوِيْبَةٌ ، وَلَيْسَ بِثَبِيْتٍ .^(١)

* ح - حَجُورٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .^(٢)

وَقِيلَ : قَرَبٌ زَبِيدٌ مَوْضِعٌ يُسَمَّى : حَجُورِي
الْيَمَنِ وَالشَّامِ .

وَحَجْرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَحَالِفِ بَدْرٍ .^(٣)

وَحَجْرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقٍ .

وَحَجْرُ شِفْلَانَ : حِصْنٌ بِبَجَلِ اللُّكَّامِ .

وَحَجْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .^(٤)

وَالْحَجَجِيرِيَّاتُ : مَوْضِعٌ ، بِهِ كَانَ مَنَزِلُ أَوْسِ
ابْنِ مَعْرَاءٍ .

وَأَسْتَحْجَرُ فُلَانًا بَكَلَامِي ؛ أَيْ : أَجْتَرًا عَلَيْهِ .

وَفِي الدَّمَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ ؛ أَيْ :

أَلْتَجِيئُ إِلَيْكَ وَأَسْتَعِيذُ بِكَ .

وَالْحَنَايِرُ : بَلَدٌ .

وَحَنْجَرٌ : مَوْضِعٌ بِالْحَزِيرَةِ .^(٥)

وَذُو الْحَجَرَيْنِ الْأَزْدِيُّ ، كَانَتْ لَهُ بِنْتُ تَدَقُّ

النَّوَى لِإِبِلِهِ بِحَجَرٍ ، وَتَدَقُّ الشَّعِيرَ لِأَهْلِهَا بِحَجَرٍ آخَرَ .

وَأَحْجَارٌ : فَرَسٌ هَمَامٌ بِنِ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِيَّ .

* * *

(ح د ر)

الْحُدْرَاءُ ، عَلَى وَزْنِ « الصُّعْدَاءِ » : الْحُدُورُ ؛

وَكَذَلِكَ : الْأَحْدُورُ ، وَالْحَادُورُ .

وَالْحَيْدَرَةُ : الْهَلَكَةُ ؛ يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِحَيْدَرَةٍ .

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرا « كعبور » .

(١) الجهرة (٣ : ٣٧٩) .

(٣) وقبدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالضم » .

(٤) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) قال صاحب معجم البلدان : « بفتح الجيم » .

(٥) وقبدها صاحب معجم البلدان « بلفظ التصغير » .

والْحَيْدَرُ ، وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَادِرَةُ ، وَيُقَالُ : الْحَوَيْدِرَةُ : لَقَبُ قُطَيْبَةَ
ابْنِ أَوْسٍ ، لَقَبَهُ بِهَذَا اللَّقَبِ زَبَانُ بْنُ سَيَّارِ
الْفَزَارِيِّ ، وَقَدْ وَرَدَا غَدِيرًا ، فَأَرَادَ قُطَيْبَةُ الْخَوْضَ
فِيهِ ، فَقَالَ زَبَانُ ، لَمَّا تَعَرَّى مِنْ ثِيَابِهِ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمُنْكَبِينَ

رَضَعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرِ
يَهْجُوهُ ، وَيُسَبِّهُ بِالضَّفِيعِ ؛ فَقَالَ :

لَحَى اللَّهُ زَبَانَ مِنْ شَاعِرِ

أَبِي خَنْعَةَ غَادِرٍ فَاحِرِ^(١)

وَكَانَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنْشِدْنَا
شِعْرًا ؛ قَالَ : هَلْ أَنْشِدُكُمْ كَلِمَةَ الْحَوَيْدِرَةِ ؟
بِعْنَى قَيْصِدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا :

بَكَرَتْ سَمِيَّةٌ بُكَرَةً فَتَمْتَعِ^(٢)

وَعَدَتْ غَدُوًّا مُفَارِقِي لَمْ يَرْجِعِ^(٣)

وَالْحَيْدَارُ ، مِنَ الْحِصَى : مَا صَلَبَ وَأَكْتَتَرَ ،
وَلَيْسَ بِتَضْحِيفٍ « حَيْدَانٍ » ، بِالنُّونِ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مِقْبِيلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحِصَى قُمْزًا

فِي مِشْيَةِ سُرُجٍ خَلِطَ أَفَانِينَا

وَالْحَدْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِيضًا
جَفِينِ الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : حَادَرُوا حَوْلَهُ ، وَحَادَرُوا بِهِ ، إِذَا
طَافُوا بِهِ .

وَحَدِيرَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : أَسْمُ فَرَسٍ شُرَاحِلَ
أَبْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ الْكَلْبِيِّ .

وَالْحَدْرَاءُ ، فِي نَعْتِ الْفَرَسِ ، فِي حُسْنِهَا خَاصَّةٌ .
وَقَدْ سَمَّوْا : حَدِيرًا .

وَقَرَأَ ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَالْيَمَانِيُّ : (وَإِنَّا لَجَلِيعٌ
حَادِرُونَ) ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ :
مُؤَدُّونَ بِالْكَرَاعِ وَالسَّلَاجِ ، حُدَاكُ بِالْقِتَالِ ،
أَقْوِيَاءُ نَسِيطُونَ لَهُ ؛ أَوْ سَارُونَ خَارِجُونَ
طَالِبُونَ لِمَوْسَى .

وَتُرْوَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَيْضًا .

وَالْحِنْدُورَةُ ، مِثَالُ « هِرْ كَوْلَةٌ » : الْحَدَقَةُ .
وَالْحِنَادِرُ ، بِالضَّمِّ : الْحَادُ الْبَصِيرُ .

* - ح الْحَدُورَةُ : أَرْضُ لِبْنِي الْحَارِثِ
أَبْنِ كَعْبٍ .

(١) ديوان الحادرة (ص : ٩٩ ، الجامعة العربية) .

(٢) الديوان : « لم يرجع » :

(٢) الديوان (ص : ٣٠٣) : « غدوة » .

(٤) الشعراء : ٥٦ .

(١) وحذرٌ: من محال البصرة، عند خِطَّة مَرْيَةَ .
وغلَام حذرٌ ؛ أى : غَلِيظٌ (٢) .

وعين حدرى بدرى : مُمْتَلِئَةٌ (٣) .

والحادِرُ : الدَّوَاءُ المُسْمَلُ .

والأَحْدَرِيَّةُ : الفَلَنْسَوَةُ .

* * *

(ح ذر)

قال اللَّيْثُ : يُقالُ : حَذِرَكَ مِنْ فُلَانٍ ؛
أى : أَحَذَرَكَ .

وأبو محذرة المؤذن ، اسمه : سمره بن معير ؛
وقيل : أوس بن معير ، والأول أصح .

وربيعة بن حذار الأسيدي ، بالضم : حَكْمُ
العرب ؛ وإياه عني الذبباني بقوله :

رَهْطُ أَبِي كُوزٍ مُحَقِّبِي أَدْرَاعِهِمْ

فَإِذَا رَهْطُ رَيْبَعَةَ بِنِ حُذَارِ (٤)

هَكَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ « مُحَقِّبِي » ، وَرَوَى غَيْرُهُ
« مُحَقِّبُو » .

وربيعة بن حذار العكلي ، أحد أجواد
العرب ، وهو الذي عناه الشاعر بقوله :

وَإِذَا طَلَبْتَ بَارِئِ عَكْلِي حَاجَةً
فَاعْمِدْ لَيْتِ رَيْبَعَةَ بِنِ حُذَارِ
يَهَبُ النَّجِيَّةَ وَالْحَوَادَ بِسَرِّهِ
وَالأَدَمَ بَيْنَ لَوَائِحِ وَعِشَارِ
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي فِي الْأَوَّلِ « حُذَارِ » ،
بِكسر الحاء .

قال : وأحذارتُ ؛ أى : اجترفتُ .
وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار ، شاعرة .
وقد سموا : حذيرا ؛ ومُحَذَّرًا .

وحدرى ، على « فُعَلَى » ، بصمتين وتشديد
اللام ، مثال « حُطْبِي » ، و« غُلْبِي » : الباطل .

* ح - أبو حذير : دويبة ترفع رأسها مرة
وتخفيها أخرى ، وتتلون ألوانا .

والحذراء : الأكمة الغايضة ، مثل « الحذرية » (٥) .
ويقال : حذار حذار ، بتنوين الأخير .

ودو حذار ، من الهان بن مالك ، أنى همدان
ابن مالك .

والأحذار : الحذر .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم الفتح والتشديد » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككفرى » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كمتل » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظير « كاهبرية » .

(٥) ديوان النابغة الذبباني (ص : ٥٩) .

(ح ذ فر)

حَذَفَرْتُ الْعِدْلَ ، وَحَزَفَرْتُهُ ؛ أَي : مَلَأْتُهُ .
وَالْحَذَا فَيْرٌ : الْأَشْرَافُ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ مُمَامَةَ
الْأَرْحَبِيُّ فِي قَرَسِهِ :

أَتَبَعْتَهُ الْوَرْدَ قَدْ مَالَتْ رِحَالُهُ

وَالخَيْلُ تَضْبِرُ بِالْقَوْمِ الْحَذَا فَيْرِ

وَيُقَالُ : أَشَدُّ حَذَا فَيْرِكَ ؛ أَي : تَهَيَّأُ .

وَقَالَ قَوْمٌ : الْحَذَا فَيْرُ : هُمُ الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْعَرَبِ .

* * *

(ح ذ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْحَذْمَرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ر ر)

الْحَرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَيْتَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَالْحَرِيرُ : اسْمُ قَرَسٍ مَثْبُوتٍ بِنِ مَوْسَى الْمَرْبِيِّ ،

وَهُوَ جَدُّ الْكَامِلِ ، وَالْكَامِلُ ، لِمَيْمُونٍ ، أَيْضًا .

وَالْحَرَّةُ : الْعَذَابُ الْمَوْجِعُ .

وَالْحَرَّةُ : الظُّلْمَةُ الْكَثِيرَةُ .

وَالْحَرَّ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ثَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ حَرَّ

ثُمَّ أَمَأَتْ حَائِبَ الْجِيسِ

عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْإَيْسِرِ

قَالَ : وَالْحَيْهَ : زَجْرٌ لِلضَّأْنِ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَقُ حَرَّ ، بِالْفَتْحِ ، لِهَذَا

الطَّائِرِ .

وَالْحُرَّ ، بِالضَّمِّ : الصَّقْرُ .

وَجَمِيلُ حَرَّ : وَجَمِيلُ حَرَّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :

طَائِرٌ .

وَالْحُرَّ ، أَيْضًا : رُطْبُ الْأَزَادِ .

وَكَانَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلَمْ

يَصْبِرْ عَلَيْهَا : مَا وَجِدَ حَرًّا ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرِّ

(١)

وَلَا مَقْصِرُ يَوْمًا فَيَأْتِنِي بِقُرِّ

أَي : لَيْسَ قَلْبِي فِي الْجَنَازِعِ إِلَى أَهْلِهِ بِحُرِّ ؛

أَي : لَمْ يَصْبِرْ صَبْرَ الْأَحْرَارِ .

وَحَرِيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَصَارَ حَيًّا فَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

(٢)

عَلَى حَرِيَّةِ الْعَرَبِ الْمَنْزَالِي

(١) ديوان امرئ القيس (ص: ٨٣) .

(٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٤٤٩) .

هذه رواية الأَصْمَعِيِّ، وَيُرْوَى، «الْمُزَالَا»،
على المصدر .

وأرض حرية : رملية لينة .

وبناحية الدهناء رملة وعشمة ، يُقال لها :
رملة حروراء ، وهي غير القرية التي تُنسب إليها
الحروريون ، فإنها بظاهر الكوفة .
وحر ، إذا سخن ماء ، أو غيره .

وفي حديث علي ، رضى الله عنه : أنه قال
لِفَاطِمَةَ ، رضى الله عنها : لو آتيت النبي ، صلى
الله عليه وسلم ، فسألته خادماً تفيك حاراً ما آتيت
فيه من العمل ؛ أى : شاقه وشديده .

وفي الحديث : ما رأينا أشبه بالنبي ، صلى عليه
وسلم ، من فلان ، إلا أن النبي ، صلى الله عليه
وسلم ، كان أحرّ حسناً منه ؛ يعنى : أرق منه
رقةً حسن .

وقال أبو الهيثم : الحر : فرج المرأة ، بتشديد
الراء ؛ لأن العرب استنقلت « حاء » قبلها حرف
ساكن ، فخذفوها وشددوا « الراء » .

وقد ستموا : حراً ، وحرّة ، بالضم فيهما ؛ ومحرراً ،
بفتح الراء ؛ وحريراً ، على « فَعِيل » ؛ وحريراً ،
مصغراً ؛ وحرارة ، مثال « قرارة » .

* ح - الحر ، من القرس : سواد في ظاهر
أذنيه .

والحار : شعر المنخزين .

وحر : زجر للممار .

ومحرر داريم : ضرب من الحيات .

والحران : كوتبان أبيضان ، بين العوايد
والفرقدين .

^(١)
وحران : سكة بأصفهان .

وحران ، بالفتح ، سوى البلد المشهور : قرية
من قرى حلب

وحران الكبرى ، وحران الصغرى : قريتان
من قرى البحرين .

وحران : قرية بؤوطة دمشق .

وحران : رملة بالبادية .

^(٢)
وحرار : هضاب بأرض سلول ؛ ويُقال
« بالزاي » .

^(٣)
وحرى : موضع .

^(٤)
وحريرة : موضع قرب نخلة .

^(٥)
وحرين : بلد قرب آمد .

(١) وقبدها صاحب القاموس العبارة « بالضم » .

(٢) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم الشديد والقصر » .

(٣) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير حر » .

(٤) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم والكسر والتشديد » .

وقال: ^(٤)

إِنْ أَحَقَّ النَّاسَ بِالْمَنِيَّةِ

حُزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ

وَوَجْهٌ حَازِرٌ أَمْ عَائِشٌ بِأَسْمٍ .

* ح - الحزورة: الناقة المدللة ^(٥).

وَأَتَانِي مُحْزِرًا أَمْ أَيْ : مُتَغَضِّبًا .

وحزر: موضع بتجد ^(٦).

وحزرة: وادٍ .

ويحزرة: معروفة ^(٧).

والحزراء: الصرابة الحامضة .

* * *

(ح ز ب ر)

* ح - الحيزبور: العجوز، مثل: الحيزبون.

* * *

(ح ز ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي «النوادر»: حَزَرْتُ الْعِدْلَ، وَالْعَيْبَةَ،

وَالثِّيَابَ، وَالْقَرَبَةَ؛ وَحَذَقْتُ؛ أَيْ: مَلَأْتُ .

* ح - حَزَقُوا الْقَوْمَ الْقَوْمَ: اسْتَعَدُّوا لَهُمْ .

والحزفرة: المسحاة من الأرض المستوية، فيها

الحجارة .

* * *

وتنهر الحبر، بالموصل: منسوب إلى الحبرين
يوسف الثقفي .

والحبر، أيضًا: وادٍ بالحزيرة .

والحبر: وادٍ بتجد .

وحرار: موضع في ديار جهينة ^(١).

* * *

(ح زر)

ابن الأعرابي: الحازر: دقيق الشعير، وله
ريح ليست بطيبة

قال: والحزرة: النيقة المرة .

وقال الجوهري: قال الرازي:

* الحزرات حزرات النقيس ^(٢).

والرواية: حزرات القاب؛ وبعده:

اللبن الغزار غير اللجج

خفافها الحلال عند اللزيب

وإنشاد أبي عبيد: «النفس»، والرواية

«القلب»، لا غير .

وقال أبو حاتم في «الأضداد»: الحزور:

الضعيف من الرجال؛ وأنشد:

وما أنا إن دأقت مصراع بابي

بذي ضؤلة فإن ولا بحزور ^(٣)

(١) قال صاحب معجم البلدان: «بتكرير الحاء، وفتحها» .

(٢) الأصول، واللسان (ح زر): «سولة». والنصيب من الأضداد (ص: ٨٩) .

(٣) هو الأحنف بن قيس. (الأضداد: ٨٩) . (٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كفسورة» .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح»، وعلى هذا صاحب القاموس .

(ح ز م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي «التوادر»: حَزَمْتُ الْعِدْلَ ، مثل :
حَزَفْتُهُ .

* ح - الحزْمَةُ : الحَزْمُ نَفْسُهُ لِلْوِعَاءِ
وَالسَّقَاءِ .

وَالْحَزْمَةُ : أَنْ يَتَفَتَّقَ نَوْرُ الْكُرَاثِ ، وَهِيَ
الْحَزَامِيرُ .

وَالْحَزْمَرُ : الْمَلِكُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَالْحُزْمُورُ : جَمِيعُ الْعَمَى وَجَوَانِبِهِ ، كَالْحُزْفُورِ ،
وَالْحُزْمُورُوزِ .

* * *

(ح س ر)

الْحَسَارُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الرَّيَاضِ ،
يُسَالِحُ الْإِبِلَ .

وقال أبو زياد : الْحَسَارُ : عُشْبَةٌ خَضْرَاءُ
تَسَطِّحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا
شَدِيدًا .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْحَسِيرُ ، بِكَسْرِ السِّينِ ، لُغَةٌ
فِي فَتْحِهَا ؛ أَيْ : الْمُخْتَرِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

أَرَقْتُ فَمَا أَدْرِي أَسْقَمْتُ طِبْهَا

(١) أَمِّ مِنْ فِرَاقِ أَخِي كَرِيمِ الْحَسِيرِ
وَيُرْوَى : أَسْقَمْتُ مَا بَهَا .

وقد ينجى في الشعر «حسر» لازماً ، مثل
«أتحسر» ؛ أَنشد أبو عبيد للعجبر السلولي :

إِذَا مَا الْقَلَائِي وَالْعَمَامِ أُخِذَسَتْ

فِيهِنَّ عَنِ صُلْحِ الرِّجَالِ حُسُورُ

وَقَيْسُ بْنُ الْحَسَرِ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

وقال الليث : الْجَارِيَةُ تَحْسَرُ ، إِذَا صَارَ
لِحَمَلِهَا فِي مَوَاضِعِهِ ؛ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، قَالَ لَيْدٌ :

فَإِذَا تَعَالَى لِحَمَلِهَا وَتَحَسَّرَتْ

(٢) وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامَهَا
وَتَحْسَرُ لِحِمِّ الْبَعِيرِ : أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ سَمَنَةً
صَاحِبُهُ حَتَّى كَثُرَتْ نَحْمُهُ وَتَمَكَّ سَمَامُهُ ، فَإِذَا رَكِبَ
أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلُ لِحْمِهِ ، وَاشْتَدَّ مَا تَزِيمٌ مِنْهُ فِي
مَوَاضِعِهِ ، فَقَدْ تَحَسَّرَ .

وقال الجوهري : وَحَسَرَ بَصْرَهُ يَحْسِرُ حُسُورًا ؛
أَيْ : كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظْرُهُ مِنْ طُولِ مَدَى ، وَمَا أَشْبَهَ

(١) ليس بين أبيات تصفية أبي كبير الرائية (ديوان الهذليين : ٢ : ١٠٠ - ١٠٤) .

(٢) ديوان ليد (ص : ٢٠٤) .

ذلك ؛ فهو حَسِيرٌ ، ومحسورٌ ، أيضاً ؛ قال يَصِفُ
ناقصةً :

* فَشَطَرَهَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورٌ ^(١) *

والرَّوَايَةُ :

* فَتَحَّوْهَا بَصَرَ الْعَيْنَيْنِ مَحْزُورٌ *

مُشْتَقٌّ مِنْ : الطَّرْفِ الْأَخْزَرِ ؛ وَصَدْرُهُ :

* إِنَّ النُّعُوسَ بِهَا دَاءٌ يُحَامِرُهَا ^(٢) *

وَالْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْمَذَلِيِّ ؛ وَيُقَالُ لَهُ :
قَيْسُ بْنُ الْعَيْزَارَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ .

* ح - الْحَسِيرُ : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ
مُرَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ الْمُتَمَطَّرِ .

(ح ش ر)

يُقَالُ : حَيْشَرُ فُلَانٌ فِي ذَكَرِهِ ، وَفِي بَطْنِهِ ،
إِذَا كَانَ صَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قِشْرَتَانِ ، فَالَّتِي
تَلِي الْحَبَّةَ : الْحَشْرَةُ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْحَشْرُ ،
بِالتَّجْرِيكِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْيَوْمَ النَّخَالَةَ :
الْحَشْرَ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ .

وَالْحَشْرَةُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ ،
وَمَا فِيهَا ، مِنْ نَبَاتٍ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، قَرِيبًا

ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، فَذَلِكَ : الْحَشْرَةُ ؛
يُقَالُ : أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْحَشْرَةِ .

وَسَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرٍ ،
بِالْفَتْحِ ، الْعَدَوِيُّ ؛

وَعَتَّابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
أَبِي الْحَشْرِ ؛

لَهَا كِلَيْهِمَا صُحْبَةٌ .

وَدَابَّةٌ حَشُورٌ ، عَلَى «فَعُولٍ» ، مِثْلُ «جَدُولٍ» :
مَلَزَمُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ .

وَالْمَحْشَرُ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، لُغَةٌ فِي «الْمَحْشَرِ» ،
بِكَسْرِهَا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ التَّمِيمِيُّ تَوَلَّى :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مُشْرَةٌ

كَمَا عَلِيٌّ مَرِيحٌ إِذَا مَا صَفِرَ ^(١)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلنِّمْرِ بْنِ تَوَلَّى ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ التَّمِيمِيِّ ، وَلَعَلَّهُ نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ
قَالَ فِيهِ : قَالَ التَّمِيمِيُّ ، فَظَنَنِي : النِّمْرِ بْنِ تَوَلَّى .

* ح - الْحَشَارُ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَمَجْزُورٌ حَشُورَةٌ : مُنْظَرَفَةٌ بِجَيْلَةٍ .

وَاحْتَشَرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا كَانَ صَخْمًا .

(٢) وهي رواية شرح أشعار المذليين (ص : ٦٠٧) .

(١) الصحاح (٢ : ٦٣٠) .

(٢) وتوابعها صاحب الغاموس تظلمها «كنكان» .

وقال ابن دريد: وطب حشر: بين الصغير^(١) والكبير.

وقال غيره، هو الوسخ.

وذكره الجوهري بالحيم^(٢).

(ح ص ر)

الحصير: وجه الأرض.

والحصيرة: اللحمة المعترضة في جنب الفرس،

تراها إذا صم.

وقال شمر: الحصير: لحم ما بين الكتف

إلى الخاصرة.

وقد سموا: حصاراً، وحصيرة.

والمحصرة: قتب صغير يحصر به البعير ويلقى

عليه أداة الراكب.

يقال منه: بعير محصور.

وأرض محصورة: أى: ممطورة.

والخاصر، والمحتصر: الأسد.

والحصور: المحبوب؛ ومنه حديث عليّ،

رضي الله عنه: أنه بلغ النبي، صلى الله عليه وسلم،

أن قبطياً يتحدث إلى مارية، فأمر علياً بقتله.

قال، فأخذت السيف وذهبت إليه، فلما رآني
رقي على شجرة، فرفعت الریح ثوبه، فإذا هو
حضور.

وأمرأة حصراء؛ أى: رنقاء.

* ح - الحصير: فيرند السيف.

وتحصرت الطريق: ركبته.

وحصير: حصن باليمن.

وحصير: جبل ببلاد غطفان.

وذو الحصيرين، من الشجعان؛ واسمه:

عبد مالك بن عبد الإله.

وحصروا به: أطافوا به.

وحصروا به: ضاقوا به.

(ح ض ر)

ابن دريد: فرس محضار: شديد العدو^(٣).

وحضراً عن ماء كذا؛ أى: تحولنا عنه؛

قال قيس بن العيزرة:

إذا حضرت عنه تمشت تخاضها^(٤)

إلى السر يدعوا إليه الشفائغ^(٥)

(١) من فائت الجهرة . (٢) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٣) الجهرة (١ : ١٣٦) .

(٤) وكذا في شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٩٤) . وفي ديوان الهذليين (٣ : ٨٠) : « إذا صدرت » .

(٥) وكذا في شرح أشعار الهذليين . وفي ديوان الهذليين « تدعوها » .

وَمَحْضُورَاءُ، بِالْمَدِّ، عَنِ الْفَرَاءِ؛ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: يُمَدُّ وَيُقْصَرُ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ
بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ.

وَحَضْرَمَوْتُ، مِثَالُ «عَنْكَبُوتٍ»، لُغَةٌ؛
وَإِذَا أَضْفَتَ «حَضْرًا» إِلَى «مَوِيٍّ» فَلِكِ
الْأَنْجُرِيِّ الثَّانِي.

وَنَعْلُ حَضْرَمِيِّ، إِذَا كَانَ مُسَنَّأً.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَتْ سَلْمَى الْجُهَيْنِيَّةُ تَرِي
أَخَاهَا أَسَدًا:

يَرُدُّ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ^(٤)

وَالْيَتُّ لَسُعْدَى الْجُهَيْنِيَّةِ، لَا لِسَلْمَى، وَكَانَتْ
أَخَذَتْ مِنْ كِتَابِ «الإِصْلَاحِ».

* ح - نَاقَةٌ حَضَارٌ، لُغَةٌ فِي «الْحِضَارِ».

وَالْحِضَارُ: الْأَبْيَضُ، أَيْضًا.

وَالْحِضَارُ: ^(٦) مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ.

وَالْحِضْرُ: ^(٧) الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِطَعَامِ الْقَوْمِ، وَهُوَ
غَنِيٌّ عَنْهُ.

وَحَضْرٌ، بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ.

وَحَضْرَةٌ: ^(٨) بَلَدٌ بِالْيَمَنِ.

السَّرُّ: مَشْرَبٌ. وَالشَّقَائِعُ: نُؤَامُ النَّبْتِ.
وَحَضَارٍ، مِثْلُ «قَطَامٍ»: اسْمٌ لِلْأَمْرِ؛ أَيْ:
أَحْضُرُ.

وَكَانَتْهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ، بِالضَّمِّ؛ وَبِحَضْرَةِ
فُلَانٍ، بِالكَسْرِ، لُغَتَانِ فِي «حَضْرَةِ فُلَانٍ»،
بِالْفَتْحِ.

وَالْحَضِيرَةُ: ^(١١) جَرِينُ التَّمْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِأُذُنِ الْفَيْلِ:
الْحَاضِرَةُ؛ وَلِعَيْنِهِ: الْهَاصَةُ.

وَالْحَاضِرُ: حَبْلٌ مِنْ حَبَالِ الدَّهْنَاءِ السَّبْعَةِ،
يُقَالُ لَهُ: حَبْلُ الْحَاضِرِ.

وَالْحَضْرَاءُ، مِنَ النَّوْقِ وَغَيْرِهَا: الْمُبَادِرَةُ
فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

وَالْحَضْرُ: التَّطْفِيلُ.

وَالْحَضْرُ، ^(٢) بِضَمَّتَيْنِ: الرَّجُلُ الْوَاغِلُ.

وَقَدْ سَمَوْا: حَاضِرًا؛ وَمُحَاضِرًا؛ وَحَضِيرًا،
مُصَغَّرًا.

وَحَضِرَ الْمَرِيضُ، وَاحْتَضَرَ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ، إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ.

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كسفية».

(٢) قيدها صاحب القاموس بالعبارة «يفتح الميم»، وقال: «وتضم الميم» (٤) الصحاح (١: ٦٢٣).

(٥) إصلاح المنطق، لابن السكيت (ص: ٣٩٢): «وقالت: الجهنية».

(٦) كذا ضبطت قلم «يفتح فضم». وقيدها صاحب

(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كفراب».

(٨) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «بجبانة».

القاموس نظيرًا: «كيدس».

(ح ظ ر)

حَظَرْتُ الشَّيْءَ : حُرِّمْتُه .

وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الرُّطْبِ الَّذِي يُحْظَرُّ بِهِ :
الْحَيْظَرُ ، بِكَمْرِ الظَّاءِ .

وَيَقُولُونَ فِي النَّعَامِ : هُوَ يُوقَدُ فِي الْحَيْظَرِ
الرُّطْبِ ؛ قَالَ :

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَصْطَدْ عَلَى حَبْلِ لَامِيَةٍ

وَلَمْ تَمِشْ بَيْنَ الْحَمِيِّ بِالْحَيْظَرِ الرُّطْبِ

أَيَ : لَمْ تَمِشْ بَيْنَهُمَ بِالنَّمِيمَةِ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَيْظَرِ الرُّطْبِ ،
إِذَا جَاءَ بِكَثْرَةٍ ؛ أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيثِ فِيهَا بَارِبَعِ

وَجَاءَتْ بَنُو تَجْلَانَ بِالْحَيْظَرِ الرُّطْبِ ^(٤)

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَيْظَرِ الرُّطْبِ ، إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ
الْمُسْتَشْبَعِ ^(٥) .

وَالْمِحْظَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّبَابِ .

وَأَدَّهْمُ بْنُ حَظَرَةَ النَّخْمِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ :

حَظَرَةُ بْنُ عَبَّادٍ ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ .

وَالْحَيْظِرَةُ : بَلَدٌ .

وَالْحَيْضَرُ ، مِثَالُ « كَثِيفٍ » : الْحَيْضِرِيُّ ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَحُسْكِيٌّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : أَنَا أَنَا بِنَعْلَيْنِ
حَضْرَمَوِيَّتَيْنِ .

(ح ص ح ر)

* ح - حَضَجَرْتُ الْقِرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَضَرَةُ حَضَجُورٌ : صَخْمَةٌ ^(١) .

* * *

(ح ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي « النَّوَادِرِ » : حُطِرَ بِالرُّجُلِ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ؛ أَيَ : جُلِدَ بِهِ الْأَرْضُ .

وَسَيْفٌ حَاطُورَةٌ ، مِثْلُ : حَالُوقَةٍ ^(٢) .

وَحَطَرْتُ فُلَانًا بِالْبَيْلِ ، مِثْلُ : نَضَدْتُهُ .

وَالْحَيْطَرُ : النَّكَاحُ .

وَحَطَرْتُ الْقَوْمَ : وَتَرْتُهُا ، مِثْلُ : أَطَرْتُهَا .

* * *

(ح ط م ر)

* ح - الْمُحْطَمَرُ : الْغَضْبَانُ ^(٣) .

وَحَطَمَرْتُ قَرْبَتَهُ : مَلَأْتُهَا ؛ مِثْلُ : طَحَمَرْتُهَا ،

وَحَطَمَرْتُهَا .

(١) القاموس : وسيف حاطورة : حارثة .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح الميم » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم ، أيضا « بكسرهما » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) القاموس : « المستبشع » .

(٤) الجهرة (٢ : ٤٦٥) .

والمحفوري : منسوب إلى «محفور» : بليدة
على شط ببحر الروم ، تُنسخ فيها البسط ، وبالعين
خطاً .

والحفرة ، بالكسر : الخشبة ذات الأصابع
التي يذرى بها الكدس المدوس ، ينقى بها البر
من التبن ؛

وقيل : هي الخشبة المصمتة الرأس ؛ فاما
المفرجة ، فهي العضم ، بالضاد .

وقولهم : النقد عند الحافر ، بغير «هاء» : أصله :
أن الخليل أكرم ما كانت العرب ينسبون بها بينهم ،
وكانوا لا يبيعونها نسيئة ، فيقول الرجل للرجل :
النقد عند الحافر ؛ أي : لا يزول حافره حتى تأخذ
ثمنه .

وقال أبو العباس : هذه كلمة كانوا يتكلمون
بها عند السبق والرهان ، يقول : أول ما يقع حافر
الفرس على الحافر ؛ أي : المحفور ؛ أو الحافرة ؛
أي : المحفورة ؛ فقد وجب النقد .

وقال ابن دريد : الحفر ، والحفير : موضعان ،
بين مكة ، حرسها الله تعالى ، وبين البصرة .^(٤)

وقال الأزهري : الحظار ، بالفتح : الحظيرة ،
لغة في « الحظار » ، بالكسر ، كالحجاج ،
والحجاج ؛ والجهاز ، والجهاز .^(١)

وقولهم : كان هذا زمن التحضير : إشارة إلى
ما فعل عمر ، رضى الله عنه ، من قسمة وادي
القرى بين المسلمين وبين بني عذرة ، وذلك بعد
إجلاء اليهود ، وهو كالتاريخ عندهم .

* ح — الحظار : موضع بالبحرين .

* * *

(ح ف ر)

ابن الأعرابي : حفر ، إذا جامع .
وحقرت ترى فلان ، إذا فتشت عن أمره
ووقفت عليه .

وحفير ، وحفيرة ، على «فعل» و«فعليلة» :
موضعان معروفان ؛ قال :

لمن النار أوقدت بحفير

لم تضي غير مصطلى مقور

وقيل : بين الحفير وبين البصرة ثمانية عشر
ميلاً .

والحفيرة ، مصغرة : موضع بالعراق .

(١) ليس في تهذيب اللغة «حظر» (٤ : ٤٥٤ — ٤٥٥) شيء من هذا .

(٢) معجم البلدان ، والقاموس ، وشرحه : « بالنيامة » . قال شارح القاموس : « وفي التكملة : بالبحرين » .

(٣) وتريدها صاحب القاموس بالعبارة « محرمة » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٣٨) .

والأحفار، المعروفة في بلاد العرب ثلاثة :
 فمنها : حفر أبي موسى، وهي ركاباً احتفرها
 أبو موسى الأشعري، رضى الله عنه، على جادة
 البصرة إلى مكة، حرسها الله تعالى، وهي
 ما بين ماوية والمنجشانيات، وركاباً الحفر
 مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء؛
 ومنها : حفر ضبة، وهي ركاباً بناحية الشواجن،
 بعيدة القعر عذبة الماء؛

ومنها : حفر سعيد بن زيد مناة بن تميم، وهي
 بحذاء العرمة، وراء الدهناء، يستقى منها بالسانية،
 عند حبل من حبال الدهناء، يقال له : حبل
 الحاضر .
 وأحفر الرجل، إذا رعى إبله الحفري .
 وأحفر، أيضاً : إذا عمل بالحفراة التي يدرى
 بها الكدس .

وقال أبو حاتم : يقال : حافر اليربوع محفرة،
 وفلان أروع من يربوع محافر، وذلك أن يحفر
 في لغز من الغازة فيذهب سقلاً، ويحفر الإنسان
 حتى يعي فلا يقدر عليه، ويستتبه عليه الجسر
 فلا يعرفه من غيره، فيدعه؛ وإذا فعل اليربوع ذلك
 قيل لمن يطلبه : دعه فقد حافر، فلا يقدر عليه
 أحد .

(١) الصحاح (٢ : ٦٢٥) .

وقال : إنه إذا حافر حتى أبي أن يحفر التراب
 ولا ينبت، ولا يدرى وجهه بجره، يقال : قد حتى؛
 فترى الجحر مملوءاً تراباً، مستويًا مع ما سواه، إذا
 حتى، ويسمى ذلك : الحائياً، تمدوداً؛ يقال :
 ما أشد اشتباهه حائياًه .

وقال ابن شميل : رجل محافر : ليس له شيء،
 وأنشد :

محافر العيش أتى جوارى

ليس له مما أفاء السارى

* غير مدى وبرمة أهشار *

ويحيى بن سليمان الحفري، بالضم، من المحدثين؛
 وقيل له : الحفري، لأن داره كانت على حفرة
 يدرب أتم أيوب، بالقيروان .

وأبو داود الحفري، بالتحريك، وقيل له :
 الحفري، لأنه كان ينزل موضعاً بالكوفة، يقال
 له : الحفرة .

والحفار : الذى يحفر القبور .

وقال الجوهري : وينشد :

* قالوا انتمينا وهذا الخندق الحفر^(١) *

والرواية :

* أشرفن أو قلن هذا الخندق الحفر *

وَصَدْرُهُ :

* حتى إذا هُنَّ وَرَكَتَنِ الْقَصِيمِ وَقَدْ *

(١)
وَالْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ .* ح - الحَافِيَةُ ، مُشَدَّدةُ الْفَاءِ : سَمَكَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ سَوْدَاءُ .(٢)
وَحَفَارٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .وَالْحَفَارُ : مَاءٌ لِبَنِي قُرَيْطٍ ، عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ مِنَ
الْكُوفَةِ .

وَالْحَفَارُ : فَرَسٌ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ الْكِنَانِيِّ .

* * *

(ح ف ت ر)

* ح - الْحَفِيْرُ ، وَالْحَبِيْرُ : الْقَصِيْرُ .

* * *

(ح ق ر)

الْحَاقُورَةُ : اسْمٌ لِأَحَدِي السَّمَوَاتِ ، وَهِيَ
الرَّابِعَةُ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَأَنَّ رَابِعَةَ لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنَبِ خَامِسَةِ عَنَاصِ تُمْرَدٍ

وَالْحَقْرِيَّةُ ، مِثْلُ « السَّخْرِيَّةِ » : الْحَقَارَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :

حَجْرٌ ، عَلَى « فِعْلٌ » .^(٤)

* * *

(ح ك ر)

الْحَكْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحُكْرَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ « الْحَكْرَ » : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ ؛
كَأَنَّهُ ، احْتِكْرَ لِقَلْتَهُ .وَفُلَانٌ يَحْكِرُ فُلَانًا ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً
وَمَضْرَبَةً فِي مَعَاشِرَتِهِ وَمَعَايِشَتِهِ .

وَالْحَكْرُ : اللَّجَاجَةُ .

وَالْتَحَكَّرُ : الْاِحْتِكَارُ .

وَالْتَحَكَّرُ ، أَيْضًا : التَّحْقِيْرُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

لَا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي

وَإِنْ لَوِي لَحِيْبِهِ بِالتَّحَكَّرِ^(٥)

* ح - الْحَكْرُ : الظُّلْمُ وَسُوءُ الْعِشْرَةِ .

(٦)
وَالْحَكْرُ : الشَّيْءُ القَلِيْلُ مِنَ الطَّعَامِ .(٧)
وَالْحَاكِرَةُ : الْمَلَاجَةُ .(٨)
وَالْحُكْرَةُ : مِنْ تَحَايِفِ الطَّائِفِ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٤) الجهرة (٣ : ٣٥٨) .

(٦) مساق عبارة القاموس على أنه بالفتح ويضم .

(٧) القاموس : « الملاحه » ، بالحاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح . (٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) ديوان الأخطل (ص : ١٠٠) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كديتل » .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦١) .

(ح م ر)

الأحمر: الذي لا سلاح معه في الحرب؛
والجَمِيع: حمر، وحمران.

وقال الليث، في قولهم «أهلك النساء
الأحمران»: يعنون: الذهب والزعفران.

وقال سيبويه، في قوله:

* الأحمرين الرّاح والمحبراً *

أراد: الخمر والبُرود.

وقولهم: الحُسنُ أحمر، أى: شاقٌّ؛ أى:
من أحبَّ الحُسنَ والجَمالَ احتَمَلَ المشقَّةَ وتكَلَّفَ
التَّحسُّنَ وصَبَرَ على الأذى.

وقال مجاهد، وأبو مسجّل، في قول النبيّ،
صلى الله عليه وسلم: يُعْتَقُ إلى الأسودِ والأحمرِ؛
يُرِيدُ: بـ «بالأسودِ»: الحنن، وبـ «الأحمرِ»:
الإنس، سُمُوا: الأحمر، للدم الذي فيهم.

والأحمر، أيضاً: الأبيض.

وأمرأة حمراء، أى: بيضاء، ومنه قول النبيّ،
صلى الله عليه وسلم، لعائشة، رَضِيَ اللهُ عنها:
يا حميراء.

وحمراء الأسد: موضع معروف.

وعن عليّ، رضى الله عنه، أنه قد عارضه رجل
من الموالى، فقال: أسكت يا بن حمراء العجان؛
أراد: يا بن الأمة؛ قال الفرزدق:

إذا ما قلتُ قافيةً شُروداً

تنحلها ابنُ حمراءِ العجانِ^(١)

قاله للبيهقي.

وقال الأضمى: جاء بغنمه حمر الكلي، وجاء
بها سودُ البُتون، معناهما: المهازِيلُ.

والحمرة، بالضم: من جنس الطواغيت،
نعوذ بالله منه.

والحمرة، أيضاً: نبت.

والحمر، مثال «صرد»: التمر الهندي.

قال الدينوري: قال حسان بن ثابت يمجّو بنى
سهم بن عمرو:

أزب أضلع سفيراً له ذاب

كالقرد يعجم وسط المجلس الحمراً^(٢)

الذاب: السلاطة والفحش في اللسان.

وحمر، أيضاً: جزيرة.

وحمران، وحامير: موضعان.

(٢) ديوان حسان (ص: ١٨٤).

(١) ليس في ديوانه.

وقيل : الحِمَارُ : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ ، أَوْ أَرْبَعٌ ،
تُعْرَضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُؤَمَّرُ بِهَا .
وقال أبو سعيدٍ : الحِمَارُ : العُودُ الَّذِي يُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ .

وقال اللَّيْثُ ، حِمَارُ الصَّيْقَلِ : الخَشَبَةُ الَّتِي
يَصُقُّ عَلَيْهَا الْحَيْدِيدُ .
وَأَذُنُ الْحِمَارِ : نَبْتٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ ، كَأَنَّهُ
شَبَّهُ بِأَذُنِ الْحِمَارِ .

وقال الَّدِينُورِيُّ : أَذُنُ الْحِمَارِ ، لَهُ رَقٌّ عَرِضٌ
مِثْلُ الشَّبْرِ ، وَلَهُ أَصْلٌ يُؤَكَّلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجِزْرِ ،
مِثْلُ السَّاعِدِ ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ .

وَحِمْرُ الْقَيْظِ وَالشِّتَاءِ : أَشَدُّهُمَا ، مِثَالُ «فَلَزَّ» ؛
وَيُقَالُ : لَمَاتَ وَرَاءَكَ لِقْرًا حِمْرًا .
وَرَجُلٌ حَامِرٌ ؛ أَيْ : حَمَارٌ ذُو حِمَارٍ ، كَمَا
يُقَالُ : فَارِسٌ ، لِذِي الْفَرَسِ .

وقال سَمِيرٌ : حِمْرٌ فُلَانٌ عَلَى ، بِالْكَسْرِ ، يَحْمَرُّ
حَمْرًا ، بِالْتَّجْرِ يَكُ ، إِذَا تَحَمَّرَ عَلَيْكَ غَضَبًا
وَعَيْظًا .

وهو رَجُلٌ حَمِرٌ ، مِنْ قَوْمِ حَمِيرِينَ .
وقال الزَّجَّاجُ : حَمَرَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا صَارَتْ
مِنَ السَّمَنِ بَلِيدَةً كَالْحِمَارِ .

وقد سَمَّوْا : أَحْمَرَ ، وَحَمْرَانَ ، بِالضَّمِّ ؛ وَحَمَارًا ،
بِالْكَسْرِ ؛ وَحَمَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَحَمْرَةَ ،
بِالضَّمِّ ؛ وَحَمْرًا ، مِثْلُ «زُفْرٍ» ، وَحَمِيرًا ، مُصَغَّرًا ؛
وَحَمِيرًا ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ «حِمَارٍ» .

وَالْحِمْمَرُ : بِالْكَسْرِ : الْحِمْلَاءُ ، وَهُوَ الْحَيْدِيدُ ،
وَالْحَجَرُ ، الَّذِي يُحْمَلُ بِهِ ؛ أَيْ : يُقَسَّمُ تَحْمِيلًا
إِلَى هَابٍ .

وَرَجُلٌ حِمْرٌ : لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى الْكَدِّ وَالْإِحْتِاجِ
عَلَيْهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَنُو حَمْرِي ، أَرَادَ : مِثَالُ
«زَيْمِي» : قَبِيلَةٌ .

وَالْحِمَارُ : حِمَارَةٌ عَرِضٌ تُوَضَعُ عَلَى التَّحْدِ ،
أَوْ عَلَى الْقَبْرِ ، وَاحِدَتُهَا : حِمَارَةٌ ؛ أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
إِنَّ الَّذِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالسَّفَا

بِالسِّيِّ حَيْثُ يُخْطُ فِيهِ الظَّالِمُ^(٢)

وَالْحِمَارَةُ ، أَيْضًا : خَشَبَةٌ فِي مَقْدَمِ الرَّحْلِ ،
تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ؛ وَهِيَ فِي مَقْدَمِ الْإِكَافِ ،
أَيْضًا ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيْدَ الْأَمْرَاتِ الْحِمَارًا^(٣)

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرا «كثير» . (٢) الجمهرة (٢: ١٤٣) . (٣) ديوان الأعمش (٥: ٦٩) .

وفي حَدِيثِ شُرَيْحٍ ، رَحِمَهُ اللهُ : أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْحَمَّارَةَ مِنَ الْخَيْلِ .

الْحَمَّارَةُ ، مِثْلُ «الْحَمَّاسِ» ، سَوَاءٌ .

وَقَالَ أَبُو دَرِيدٍ : الْيَحْمُورُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ^(١) .

وَلَقِيَ أَعْرَابِيٌّ قَتِيْبَةَ الْأَحْمَرِ ، فَقَالَ : يَا يَحْمَرِيُّ ذَهَبْتَ فِي الْيَهَبِيِّ ؛ يُرِيدُ : يَا أَحْمَرُ ، ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِلِ .

وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَحْمَرْتُ الدَّابَّةَ ، إِذَا عَلَّقْتَهَا حَتَّى تَجْمَرَ ؛ أَيْ : يَتَغَيَّرُ فُوهَا .

قَالَ : وَأَحْمَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا وُلِيَ لَهُ وَلَدٌ أَحْمَرٌ .

وَحَمْرَتُهُ تَجْمِيرٌ ؛ أَيْ : قُلْتُ لَهُ : يَا حِمَارُ ؛ كَأَنَّكَ نَسَبْتَهُ إِلَى الْبَلَادَةِ .

* ح - الْحُمُورَةُ : الْحُمُورَةُ .

وَالْمَحْمُورَاءُ : الْحُمْرُ .

وَالْحُمْرَةُ : تَجْمِيرٌ تَجْمُرُ بِهَا الْحُمْرُ .

وَتَجْمِيرُ الرَّجُلِ : سَاءَ خُلُقُهُ .

وَتَجْمِيرٌ ، أَيْضًا : تَكَلَّمَ بِالْحَمْسِيَّةِ .

وَرُطِبٌ ذُو حُمْرَةٍ : شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ .

وَالْأَحْمَرُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْحَامِسُ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ .

(١) الجهمرة (٢: ١٤٤) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كدرهم» .

وِحَارٌ : وَايٌ بِالْيَمَنِ .

وِحَارَةٌ : حَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وِحَارَةٌ ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالْحِزْيَةِ .

وَالْحَمْرَاءُ : قَلَمَةٌ يَنْوَاخِي الْقُدْسِ .

وَالْحَمْرَاءُ ، أَيْضًا : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْحَمِيرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

وَحِمِيرٌ ^(٣) : مَوْضِعٌ غَرْبِيٌّ صَنْعَاءُ .

وَالْحَمِيرَةُ : مَوْضِعٌ ؛ وَمِحْلَةٌ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ ،

تُعْرَفُ «بِالْحَمِيرِيِّينَ» .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : إِنَّا فُلَانًا لِنَيْ حِمْرِهِ ؛

أَيْ : فِي شَرِّهِ وَشَرَّتِهِ .

وَالْأَسْوَدُ الْعَنَسِيُّ كَانَ يُلَقَّبُ : ذَا الْحِمَارِ ؛

وَأَسْمُهُ : عَبْهَلَةٌ ؛ وَقِيلَ لَهُ : الْأَسْوَدُ ، لِمَلَاطِ

أَسْوَدَ كَانَ فِي عُنُقِهِ .

* * *

(ح م ط ر)

* ح - حَمَطَرْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا ؛ وَالْقَوْسَ :

وَرَتَّبْتُهَا ، مِثْلُ : طَحَمَرْتُهَا .

وَأَبْلٌ مَحْمَطَرَةٌ : قَائِمَةٌ مَوْقَرَةٌ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان نظيرا بوزن «عطارة» .

(ح ن ر)

الْحِنُورَةُ : مثال «السَّنُورَةُ» : دَوِيَّةٌ دَمِيْمَةٌ ،
يُسَبَّحُ بِهَا الْإِنْسَانُ ، فَيُقَالُ : يَا حِنُورَةَ .
وقال أبو العباس ، في «باب : فِعُولٌ» : الْحِنُورَةُ :
دَابَّةٌ تُسَبِّحُ الْعِظَاءَ .

وَحَنَرَ ، إِذَا عَطَفَ .

* ح -- حَنْرُ حَنْيَرَةٍ : بَنِيَتْهَا .

* * *

(ح ن ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : الْحَنْبَرُ ، الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ن ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي الأبيات : الْحِنْبَرُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى

«فِعْلٌ» : الشَّدَّةُ .^(١)

* * *

(ح ن ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢)

وقال الليث : الْحَنْتَارُ : الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ .

والْحَنْتَرَةُ : الضَّيْقُ .

* * *

(ح ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ حَنْثَرٌ ، مِثَالُ «جَنْدَلٍ» ؛^(٣)

وَحَنْثَرِيٌّ ، إِذَا حَقَّ .^(٤)

* ح -- الْحَنْثَرَةُ : مِنْ مِيَاهِ نَبِيِّ عَقِيلٍ .

* * *

(ح ن ت ف ر)

* ح -- الْحِنْتَفَرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ن ز ق ر)

* ح -- الْحِنْزَقَرَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ .^(٥)

* * *

(ح ن ص ر)

* ح -- الْحِنْصَارُ : الدَّقِيقُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .^(٦)

* * *

(ح ن ط ر)

* ح -- الْحَنْطَرِيَّةُ : السَّحَابَةُ .

وَتَحْنَطَرُ : تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ .

* * *

(ح و ر)

المَحْوَرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ «المَحَاوَرَةِ» ،
كالمَشْوَرَةِ ، مِنْ «المُشَاوَرَةِ» ؛ أُنْشِدَ اللَّيْثُ :

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «بكر دخل» .

(٣) ضبطت في القاموس ضبط قلم «بالكسر» . وقيدها الشاح نظيرا «كدرم» . (٤) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «بكر دخل» . (٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

وَذَهَبَ فَلَانَ فِي الْحَوَارِ وَالْبَوَارِ ، بِالْفَتْحِ .
وَأَحْوَرُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَوْرَاءُ : الْكَيْفَةُ الْمُدَوَّرَةُ ، سُمِّيَتْ بِهَا ، لِأَنَّ
مَوْضِعَهَا بَيَضٌ ، وَمِنْهَا الْحَدِيثُ : أَنْ النَّبِيَّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ
عَلَى عَاتِقِهِ حَوْرَاءً .

وعنه ، صلى الله عليه وسلم : أنه لما أُخْبِرَ بِقَتْلِ
أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ : إِنْ عَهَدِي بِهِ فِي رُكْبَتِهِ
حَوْرَاءً ، فَانظُرُوا ذَلِكَ ، فَانظُرُوا قَرَأُوهُ .

وَالْحَوْرَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، عِنْدَهُ
مَعْدِنُ الْبَرَامِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْكَوْتُكِبُ الثَّلَاثُ مِنْ
بَنَاتِ نَعِشِ الصُّغْرَى ، وَهِيَ الْبَيْتُ الثَّلَاثَةُ ،
إِذَا حَسَدَتْ مِنْ أَوَّلِ الْبَنَاتِ ، وَجَعَلَتْ آخَرَ
الْحَسَابِ أَوَّلَ كَوَاكِبِ النَّعْشِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

فِي بَيْرٍ لِأَحْوِيرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

بَأَفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ جَشْرًا^(١)

« لا » ، قَائِمَةٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ ، أَرَادَ :

فِي بَيْرٍ مَاءٍ لَا يُجْبِرُ عَلَيْهِ شَيْئًا .

وَوُجِدَ مَحْوَرٌ ، إِذَا بَطَّنَ بِمَحْوَرٍ .

بِحَاجَةِ ذِي بَثٍّ وَمَحْوَرَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وَالْحَوْرُ ، بِالْفَتْحِ ، التَّحِيرُ .

وَالْحَوْرُ ، أَيْضًا : مَا تَحْتِ الْكُورِ ، مِنَ الْعِيَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانَ حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ .

هَكَذَا سَمِعْتُهُ « بِالْحَاءِ » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الَّذِي

لَا يَصُحُّ ، أَوْ كَانَ صَالِحًا فَفَسَدَ .

وَالْمَحَارَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَحْوَرُ ، أَوْ يُحَارُ فِيهِ .

وَالْمَحَارَةُ ، أَيْضًا : الْمَحَاوَرَةُ .

وَالْمَحَارَةُ : جَوْفُ الْأُذُنِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ

الصَّمَاخِ الْمُنْسَعِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : فَدَقَلَتْ

مَحَارِيْرُهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* يَا هَيْءَ مَا لِي قَالَتْ مَحَارِيْرِي *

وَالْمِحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدْوَرُ فِيهَا لِسَانُ

الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : خَشْبَةٌ ، يُقَالُ لَهَا :

الْبَيْضَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : يُقَالُ ، عِنْدَ تَأْكِيدِ الْمَزْرِيَّةِ

عَلَى الرَّجُلِ : يَفْلَهُ التَّمَاءُ مَا يَحْوَرُ فَلَانَ وَمَا يَبْوَرُ .

(١) مجموع أشتار العرب (٢ : ١٦) .

وَحَوْرَانَهُ فَلَانَا ؛ أَيْ : خَيْبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى
النَّقْصِ .

وَالْتَحْوِيرُ : التَّرْجِيْعُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : حُورًا ، بِالضَّمِّ .

* ح - أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حُورٍ .

وُسَمِيَ « عَقْرَبُ الشَّاءِ » : عَقْرَبَ الْحَيْرَانَ ،

وَلَا يُنْتَجُونَ فِيهَا ؛ أَيْ : يُضْرَبُ بِالْحُورِ .

وَعَيْنُ حُورَاءُ : مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالْمِحْوَرُ : الْمِكْوَاةُ .

وَحُورَتْ خَوَاصِرُ الْإِبِلِ ، وَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ

خَيْبُهَا فَيُضْرَبَ بِهِ خَوَاصِرُهَا .

وَالْحَاثِرُ : الْمَهْزُولُ ؛ وَهِيَ الْوَدَكُ ، أَيْضًا .

وَالْحَوْرُ : شَيْءٌ يُؤْخَذُ مِنَ الرِّصَاصِ الْمُحْرَقِ ،

فَتَطْلِي الْمَرْأَةُ بِهِ وَجْهَهَا .

وَحُورَةٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَالِسَ .

وَالْحَوْرُ : مَاءٌ .

وَحُورِيٌّ : مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ .

وَالْمَحَارَةُ : الْهُودُجُ .

وَالْحَوْرَوْرَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ .

وَالْحَيْرَةُ : الْمُحَاوَرَةُ ؛ وَالْأَصْلُ : حَيْرَةٌ .

وَقَاعُ الْمُسْتَحْيِرَةِ : بَلَدٌ .

* * *

(ح ي ر)

الْحَيْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحَيْرَةُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَيْرَانَ لَا يُبْرِيئُهُ مِنَ الْحَيْرِ

وَحَى الزُّبُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَزْدَبِ

ابن دُرَيْدٍ : الْحَيْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .

قَالَ : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،

أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ حَمِيرٍ تُرْفِصُ ابْنًا ،

وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبَرَا

فَهَبْ لَهُ يَا رَبِّ مَالًا حَيْرًا

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ حَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ؛ أَيْ : أَبَدًا ؛ فِيهِ

ثَلَاثُ لُغَايَاتٍ : حَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ، بَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ - وَحَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ،

بَيَاءٌ بَا كَسَنَةٌ ؛ وَحَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ، بَيَاءٌ مُخَفَّفَةٌ .

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » . (٢) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة

« بالتحريك » . (٣) وكذا ضبطت قلم في القاموس . وضبطت ضبط قلم في معجم البلدان « بفتح فسكون ففتح » .

وقال شارح القاموس تعقيباً على ما في القاموس : « بكسر الراء . هكذا هو مضبوط عندنا وضبط بهضم : « كسرى » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٠) . (٥) الجهرة (٢٢٢ : ٢٣) . (٦) الصحاح (٢ : ٦٤١) .

والحَيْرَةُ، بالكسْرِ: محلة بَنِي سَابُورَ، يُنسَبُ إليها جماعةٌ من أهل العِلْمِ .

والحَيْرَتَانِ: الحَيْرَةُ والكُوفَةُ؛ وأنشد الأَخْمَرُ:
نحن سَيِّدَاتُكُمْ مُقَرَّبَاتُ

يَوْمَ صَبَّحْنَا الحَيْرَتَيْنِ المُنُونِ
والحَارَةُ: كُلُّ محلةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُمْ، فهم أهلُ حَارَةٍ .

ويُقَالُ: فلانٌ مِن حَارَةٍ كَذَا، وَمِن حَانَةٍ كَذَا؛ أَيْ: محلةٍ كَذَا .

والطَّرِيقُ المُسْتَحِيرُ: الذي يَأْخُذُ مِن عُرْضِ مَفَازَةٍ، وَلَا يُدْرِي أَيْنَ مَنفَذُهُ؛ قَالَ:

ضَاحِي الأَخَادِيدِ وَمُسْتَحِيرِهِ
فِي لَاحِبٍ يَرْتَكِبُ ضِيئِي زِيرِهِ

* ح - اسْتَحَارَ البَيْرُ: طَلَعَ .

وَتَرِيدَةُ مُسْتَحِيرَةٍ: وَدِكَّةٌ .

وَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ حَيْرَةً؛ أَيْ: مُخْضَرَةً مُبْقِلَةً .

والحَيْرُ: قَصْرٌ كَانَ لِبَسْرَ مَنْ رَأَى .

والحَيْرَانُ: مَاءٌ لِسَامِيَةٍ .

وَحَيْرَةٌ: بَلَدٌ بِبَجَلِ نِطَاعِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي، فِي «حَيْرِي دَهْرٍ»، بِالسُّكُونِ: عِنْدِي شَيْءٌ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ، وَهُوَ أَنْ أَصْلَهُ: حَيْرِي دَهْرٍ، وَمَعْنَاهُ: مُدَّةُ الدَّهْرِ، فَكَانَتْ مُدَّةُ تَحْيِرِ الدَّهْرِ وَبَقَايِهِ، فَلَمَّا حُدِثَتْ إِحْدَى البَيَّاتِ بَقِيَتْ البَيَّاتُ سَاكِنةً كَمَا كَانَتْ، يَعْنِي: حُدِثَتْ المُدْغَمُ فِيهَا وَأُبْقِيَتْ المُدْغَمَةُ .

وَمِنْ قَالِهِ بِتَخْفِيفِ «البَيَّاتِ» فَكَانَتْ حَذْفُ الأَوَّلَى وَأَبْقَى الآخِرَةَ .

فَمُدِّرُ الأَوَّلِ تَطَّرِفٌ مَا حُدِثَ، وَعُدِّرُ التَّانِي سُكُونُهُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: إِنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: حِيرُوا بِهَذَا المَوْضِعِ؛ أَيْ: أَقِيمُوا؛

وَيُحْكِي عَنْ تَبَعِ الأَكْبَرِ، الذي يُقَالُ لَهُ: ذُو المَنَارِ: أَنَّهُ لَمَّا رَأَى أَنْ يَأْتِي نَحْرَ سَانَ حَلْفِ

ضَمَفَةَ جُنْدِهِ بِالمَوْضِعِ الذي كَانَ بِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: حِيرُوا بِذَا؛ أَيْ: بِهَذَا المَكَانِ؛ فَسُمِّيَ:

الحَيْرَةُ؛ وَكَانَ يُجْرَى عَلَيْهِمْ، فَسُمُّوا: العِبَادَ . وَيُقَالُ، أَيضًا: حَيْرِي الدَّهْرُ، بِالفَتْحِ؛ وَحَارِي الدَّهْرُ؛ فَصَارَ فِيهِ نَحْسُ لُغَاتِ .

والحَيْرِيُّ: الدَّهْرُ كُلُّهُ .

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطَ فِلمٍ «بِالفَتْحِ» . وَضَبَطَ ضَبْطَ فِلمٍ فِي الفَامُوسِ «بِالكسْرِ»، وَلَمْ يَعْقُبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

(٢) وَقِيدَهَا شَارِحُ الفَامُوسِ بِالعِبَارَةِ «بِفَتْحِ وَسُكُونِ» . (٣) وَقَالَ صَاحِبُ المَعْجَمِ البُلْدَانِ بِمَدِّ أَنْ ضَبَطَهَا ضَبْطَ فِلمٍ

(٤) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الفَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَكَيْسَةٍ» . «بِالكسْرِ»: «كَانَهَا جَمْعُ حَيْرٍ» .

(٥) وَكَذَا فِي الفَامُوسِ . وَزَادَ الشَّارِحُ: «نَقَلَهُ الصَّفَّانِيُّ» . وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ: «سَطَاعٌ» .

وأحمد بن عمران بن موسى بن خبير الغويديني،
على « فَعِيل »، من المُحَدِّثِينَ .

وقال الجوهري: قال أبو النجم:

* حتى إذا ما طَالَ مِنْ خَيْرِهَا *^(٣)

والرواية: « ما طار »، بالراء .

والرواية في حديث أبي الدرداء، الذي رواه

الجوهري: أخبر نقله، على التوحيد؛ والمعنى:

وجدتهم مقولاً فيهم هذا القول؛ أي: ما منهم
أحد إلا وهو مسخوط الفِعل عند الخبره .

والخبر، بالكسر: المَزَادَةُ، لغة في الفتح .

ابن الأعرابي: الخَبُورُ: الطَّيِّبُ الإِدَامِ .

* ح — رجل خَبِرٌ: كَرِيمُ الخَبِرِ .^(٥)

والخبر: من مَنَاقِبِ المَاءِ في رُؤُوسِ الجِبَالِ .

وأخبرت اللقحة، وجدتها غزيرة .

وأخبر طعمك؛ أي: دَسَمَهُ .

والخبيرة: الشاة تُسْتَرَى بَيْنَ جَمَاعَةٍ فَنُذَجُّعُ،

والصُّوفُ الجَيِّدُ من أَوَّلِ الحَزِّ .

والمخبرة: المخبروة^(٦) .

(١) وخبير بنى القعقاع: صُغْعٌ من بَرِيَّةٍ
فَنَسِيرِينَ .

وخبير الدهير، مثل: حيرى الدهر .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ر)

الخَبِيرُ، بالفتح: قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَنِ .

وخبير، أيضاً: قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ شِيرَازَ؛ يُنْسَبُ

إليها: الفَضْلُ بنُ حَمَّادٍ، صاحبُ المُسْتَدِّ .

والخبر، بكسر الباء: شَجَرُ السِّدْرِ والأَرَاكِ .

والخبيرة، أيضاً؛ والجمع: الخَبِيرُ، مِثْلُ: نَبَقَةٌ،

وَبَيْقٌ؛ وكذلك الخَبِيرُ، بالفتح؛ أَنشد اللَّيْثُ:

بِحَادَتِكَ أَنْوَاءُ الرِّبِيعِ وَهَلَّتْ

عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبِيرِ

والخَبُورُ: الأَسَدُ .^(٢)

وقال ابن الأعرابي، خَابُورَاءُ، بالمَدِّ:

مَوْضِعٌ .

(٢) وقده صاحب القاموس نظيراً « كعبور » .

(٤) رواية الصحاح: « أخبر تفلهم » .

(٦) القاموس: « الخبرة »، وهما واردان .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) الصحاح (٢: ٦٤٢) .

(٥) وقده صاحب القاموس نظيراً « ككتيف » .

والخَيْرِيُّ : الحَيَّةُ السُّودَاءُ .

وَقِفَاءُ الْخَبَّارِ : مِنْ نَوَاحِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وَخَابِرَانُ : نَاحِيَةٌ بَيْنَ سَرْحَسَ وَأَبُورْدَ .

وَخَبْرَاءُ الْعَدِيقِ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الصَّامِنِ .

وَخَبْرَةٌ : مَاءٌ لِبَنِي نَعْلَبَةَ ^(١) .

وَخَبْرَيْنُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُسْتِ . ^(٢)

* * *

(خ ت ر)

الْخَتْرُ ، بِالْخَيْرِ كِ : الْخَدْرُ ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُكَ

مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَالْمَمِّ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حِينَ تَضَعُفُ ^(٣) .

وَرَجُلٌ خَيْرٌ ، مِثَالُ « فَيْسِقِي » : كَثِيرُ الْخَتْرِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَتَرْتُ نَفْسَهُ بِأَيِّ : خَبَّتْ .

وَتَخَتَّرْتُ بِأَيِّ : اسْتَرْخَتُ .

وَالْتَخَتَّرْتُ : التَّفَتَّرْتُ وَالِاسْتِرْحَاءُ وَالْكَسَلُ ، مِنْ حُمَى

أَوْ غَيْرِهَا ، يُقَالُ : شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَخَتَّرَ .

وَالِخْتَارُ ، عَنِ الْأُمَوِيِّ ، وَالْخُتُّورُ ، عَنِ

أَبِي عَمْرٍو : الْجُوعُ الشَّدِيدُ .

* ح - رَجُلٌ مَخْتَرٌ : مُسْتَرْخٍ .

* * *

(ح ت ع ر)

الْخَتْعَةُ : الْإِضْمِحَالُ .

وَيُقَالُ : الْخَتْعُورُ : دُرَيْبَةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ

الْمَاءِ ، لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رِيحًا تَطْرِفُ .

وَالْخَتْعُورُ : النَّوَى الْبَعِيدَةُ .

وَالْخَتْعُورُ : الْأَسَدُ .

وَالْخَتْعُورُ ، أَيْضًا : الدُّنْيَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلشَّيْطَانِ : الْخَتْعُورُ .

* * *

(خ ث ر)

خَتَرْتُ الشَّيْءَ تَخْتِيرًا : جَعَلْتَهُ خَائِرًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَتَائِيرُ : قِمَاشُ الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخَتَائِيرُ ، وَالْخَنَاسِيرُ :

الدَّوَاهِي ؛ قَالَ الْفُلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ :

أَبُو خَتَائِيرٍ أَقْسَدُ الْجَمَلِ

أَنَا ابْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابِ بْنِ جَلَا

* ح - رَأَيْتُ خَائِرَةً مِنَ النَّاسِ ؛ أَيِّ :

فِرْقَةٍ .

* * *

(٢) رَوَدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَتَبْتُ مِنْ » .

(١) رَوَدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَتَبْتُ » .

(٣) فَرَدَهَا فِي : مِ : « مَعَا » ؛ أَيِّ : بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُا مِثْلَةٌ .

(خ ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الخاجرُ : صوتُ الماءِ على

مَفْجِجِ الْجَبَلِ .

* * *

(خ در)

جاريةٌ محدورةٌ ، ومحدرةٌ ، يسكون « الخاء » ،

من : خدرها أبوها ، وأخدرها ، من قولهم :

أَخْدَرَتِ الظَّيْبَةَ خَشْفَهَا فِي حَبْطَةِ مِنَ الأَرْضِ ؛

وكذلك : أَخْدَرَ الأَسَدَ عَيْرِيَهُ ، إِذَا سَتَرَهُ ، فهو

مُخْدَرٌ ، يَفْتَحُ الدَّالَ .

والأخْدُورُ : الخِدرُ ؛ وقيل : هو جمع

« الخِدر » ، وجمعه : أَخَادِيرُ ؛ قال :

* حَتَّى تَغَامَرَ رَبَّاتُ الأَخَادِيرِ *

ويقال : إن « المِخْدَرَيْنِ » ، بالكسر : النَّبَاتَانِ ؛

وإن المِخْدَرَ : السِّيفُ .

والخِدرُ ، بالتحريك : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ؛ قال العجاجُ :

عَنْ مُدْجِجِ قَاسِيِ الدُّرُوبِ وَالسَّهْرِ

وَخِدرِ اللَّيْلِ فَيَجْتَابُ الخِدرُ

وَيَوْمَ خِدرٍ : شَدِيدُ الحِمْرِ ؛ قال طرفةُ :

وَمَجْرُودٍ زَعِيلٍ ظَلَمَانَهُ

كَالمَخَاضِ الحُرْبِ فِي اليَوْمِ الخِدرِ (٢)

وقال ابنُ السكيتِ : أراد : « اليَوْمِ الخِدرِ » :

المِطِيرِ .

قال : وإِنَّمَا حَصَّ اليَوْمِ المِطِيرِ للمَخَاضِ

الجُرْبِ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَرَبَتْ تَوَسَّطَتْ عَنْهَا أَوْ بَارَهَا ،

فَالبرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ .

والذي يَقُولُ بالقَوْلِ الأوَّلِ يَقُولُ : فَالحِرُّ إِلَيْهَا ،

أَيْضًا : أَسْرَعُ ؛ لِأَنَّ جِلْدَهَا السَّالِمَ يَبْقَى كِلَيْهِمَا .

وقال الأضْمِيُّ : يَقُولُ عَامِلُ الصَّدَقَاتِ :

لَيْسَ لِي حَشْفَةٌ وَلَا خِدرَةٌ ؛ فَالحَشْفَةُ : البِابَةُ ؛

وَالخِدرَةُ : الَّتِي تَقَعُ مِنَ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ .

وَالخِدرَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخِدرَةُ ، اسمُ أُنثَى

كَانَتْ قَدِيمَةً ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الأَخْدَرِي » ،

مِنَ الحِمْرِ ، مَنْسُوبًا إِلَيْهَا .

وقيل : نُسِبَ إِلَى الخِدرِ ، اسْمُهُ « أَخْدَرُ » ،

أَفَلَتْ أَنْضَرَبَ فِي حُمْرٍ تَكُونُ بِكَاطِمَةً .

وقال : الخِدرِيُّ : الحِمَارُ الأَسْوَدُ .

(٢) ديوان طرفة (ص : ٥٣) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

وقال ابن حبيب: في ربيعة بن زيار: خُدْرَةٌ، بالكسر، وهو: عمرو بن ذهل بن شيان .
وأما « خُدْرَةٌ »، بالضم: حتى من الانتصار، التي ذكرها الجوهري^(١)، فهي لقب للأبجر بن عوف ابن الحارث بن الخزرج .

وفي بلي: خُدْرَةٌ بن كاهل .

وحبيب بن خُدْرَةَ، ممن روى الحديث .
وتحدّرت الجارية في خُدْرِها؛ أي: تسترت به .
وخُدَارٌ، بالضم، فرس القتال الكلابي .
وقول الجوهري، في تفسير قول ذي الرمة:

* ولم يلفظ القرني الخُدَّارِيَّةَ الوَكْرُ^(٢) *

يقول: بَكَرَتْ هذه المرأة، وهو غلط، وإنما أراد: بَكَرَتْ هذه الإبل .

* ح - خُدُورَاءُ: موضع ببلاد بلخارث ابن كعب .

وخُدَارٌ: قلعة على مرحلة من صنعاء .^(٤)

وخَدَرٌ، إذا تمجّر .

والخُدْرَتِي: السنكيوت .

وخُدْرَانٌ، من الأعلام .

(خ ذ ف ر)

* ح - الخُدَّاقِرُ^(٥): الثياب الخلقان، عن أبي محمد الأسود .

(خ ذ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي: الخُدْرَةُ، بالضم: الخُدْرُوفُ، وتصغيرها: خُدَيْرَةٌ .

وقال أبو عمرو: الخَادِرُ: المستتر من سلطان أو غيرهم .

(خ ذ ف ر)

ابن الأعرابي: الخُدَنْفَرَةُ: المرأة الخفخافة الصوت، كأن صوتها يخرج من مخربها .
والخِيفَةُ خَفَةٌ: صوت الثوب الجديده، إذا حرّكته .

(خ ر ر)

نَحْرُ الْمَاءِ الْأَرْضِ، يَحْرُها، بالضم، إذا شققها .
وقال ابن الأعرابي: نَحْرُ الرَّجُلِ يَحْرُ، بالضم، إذا سَقَطَ، ونَحْرُ يَحْرُ، بالفتح، إذا تَنَعَمَ، ومنه يقال للرجل النَّاعِمُ في طعامه وشرابه ولباسه وفراشه: وَهَرَسَ وَهَرَسَ .
نَحْرُ خَسُور .

(١) الصحاح (٢: ٦٤٣) . (٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٢١٥) . (٣) الصحاح (٢: ٦٤٣) .

(٤) ويقدها صاحب القاموس نظيراً « ككتاب » . (٥) ويقدها شاح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

والخَرَّارُ: الذي يهجم عليك من مكان لا تعرفه .
يُقال : خَرَّ علينا ناسٌ من بني فلان .
والخَرِيرُ : صَوْتُ الرِّيحِ .
وخريرُ العقابِ : حفيفها .
والخَرِيرُ ، والخَرَجْرُ ، صَوْتُ الثَّمَرِ في نَوْمِهِ .
والخَرُورُ : صَوْتُ الهِرَّةِ في نَوْمِها .
ويُقال لخُدُروفِ الصَّيْبِ ، الذي يُديره :
خَرَّارةٌ ، وهو حكايةُ صَوْتِها « خَرَّخَر » .
والخَرَّارةُ ، بالفتح والتشديد : طائرٌ .
أَبْنُ الأَعْرَابِيّ : خُرٌّ ، على ما لم يُسمِّ فاعلهُ ،
إذا أُجْرِيَ .
وقال أَبْنُ دُرَيْدِ الخُرِّ ، بالضم : أَصْلُ الأذُنِ ،
في بعض اللغات ؛ يُقال : ضَرَبَهُ على خُرَّادِنِهِ (١) .
وفي حَدِيثِ حَكِيمِ بنِ حِرَايمَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
حين أتى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : يا بَعْتُكَ
على الأَحْرِ إِلا قَائِمًا ؛ فقال له النَّبِيُّ : صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ : « أَمَا مِنْ قِبَلِنَا فَنَجِرَ إِلا قَائِمًا » .
قال الفراءُ : معناه : لا أَغْبِنُ ولا أَغْبِنُو .
قال : ومعنى قول النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَمَا مِنْ قِبَلِنَا فَنَجِرَ إِلا قَائِمًا » : لَسْتُ تَغْبِنُ
في دينِ اللهِ ولا شَيْءٍ مِنْ قِبَلِنَا .

وقال أبو عبيد: الأَحْرُ إِلا قَائِمًا ؛ أَي : أَلَّا
أَمُوتَ ، لِأَنَّهُ إِذَا ماتَ فَقد خَرَّ وسَقَطَ ؛ إِلا قَائِمًا ؛
أَي : ثابِتًا على الإِسْلامِ .

قال ، وقول النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَمَا مِنْ قِبَلِنَا فَنَجِرَ إِلا قَائِمًا » ؛ أَي : لِسْنا
نَدْعُوكَ ولا نَبْأُيُكُ إِلا قَائِمًا على الحَقِّ .

والخَرَجْرُ ، بالكسر : النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ ؛ قال الرَّاييُ :
خَرَجْرٌ مُنْحَسِبُ الصَّقِيحِيِّ حَتَّى
يَظَلَّ يَغْرُهُ الرَّاييُ السَّجَّالًا

ويروى : « جِلادٌ تُغْرِقُ الصَّيْفِيَّ » ؛ ويروى :
« تُغْرِقُ عُوذُها الصَّيْفِيَّ » . والصَّقِيحِيُّ : الحُوارُ الذي
يُنْتِجُ في الصَّقِيحِ ، وهو مِنْ خَيْرِ النَّتاجِ .

وقال الجوهري : الخُرُّ ، من الرِّيحِ : اللُّهُوَّةُ ،
وهو المَوْضِعُ الذي تُنْفِثُ فِيهِ الحِنطَةُ بِيدِكَ ،
وهو غَلَطٌ ، وإِثْمُ اللُّهُوَّةِ ، ما يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ
في فَمِ الرِّيحِ .

* ح - الخَرَجُورُ : النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ .
والخَرُورُ ، مِنَ النَّسَاءِ : الكَثِيرَةُ ماءٍ القُبُلِ .
والخَرَحَارُ : المَاءُ الجارِي .
وساقُ خَرَجْرِيٍّ : ضَعِيفٌ .
والانخِرارُ : الاسترخاءُ .
(٢) الصحاح (ح : ٦٤٤) .

(١) البهجة (١ : ٦٦) .

وَالْحَزَارُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْجُحْفَةِ .

وَالْحَرَارَةُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ السَّيْلِجِينَ ، مِنْ نَوَاحِي

السُّكُوفَةِ .

وَنَحْرِيرٌ : مِنْ نَوَاحِي الوَشْمِ بِالْبِمَامَةِ .

وَنَحْرُورٌ : مِنْ نَوَاحِي خُوَارِزَمٍ .

وَالْحَرِيرِيُّ ^(١) : مَنَهْلٌ مِنْ مَنَاهِلِ حَسَنَةَ أَحَدِ

أَرْكَانِ أَجَا .

* * *

(خ ز ر)

خَزْرُتٌ فُلَانًا ، خَزْرًا ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ

بِلِحَاطِ عَيْنِكَ ؛ أَسَدَ اللَّيْثُ :

* لَا تَخْزِرُ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ *

الْحَازِرُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَخَزَرَ ، إِذَا تَدَاهَى .

وَخَزَرَ ، إِذَا هَرَبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْخُ يَخْزِرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ

الضُّوءَ حَتَّى كَانَهُمَا خَيْطَانًا ، وَالشَّابُّ ، إِذَا خَزَرَ

عَيْدِيهِ ، فَإِنَّهُ يَتَدَاهَى بِذَلِكَ .

وَخَزِيرٌ ، «فِعْلٌ» : اسْمٌ ، مَا خُوذَ مِنْ «الْخَزْرِ» ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) .

وَحَازِرٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ بَيْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْأَشْتَرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ
ابْنُ زِيَادٍ .

وَأَبُو الْأَخْزَرِ الْحَمَّانِيُّ ، شَاعِرٌ .

وَنَخْرٌ ، بِالتَّخْرِيرِ : لَقَبُ يُوْسُفَ بْنِ الْمُبَارَكِ

الرَّازِيِّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَزْرِ الْفَارِقِيِّ ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَزْرِ الصُّوفِيِّ ، كُلُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ

الْحَدِيثِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مُنْطَوِيًا كَطَبَقِ الْخَيْزُورِ *

أَيُّ : الْخَيْزُرَانِ .

وَالْخَيْزُرَانُ : الْمُرْدِيُّ ، مُرْدِيُّ السَّفِينَةِ ؛ قَالَ :

فَكَانَهَا وَالْمَاءُ يَنْطَحُ صَدْرَهَا ^(٣)

وَالْخَيْزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ

وَالْخَيْزُرَانُ : كُلُّ غُصْنٍ لَيْسَ يَتَنَبَّى .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَانَ اهْتِرَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشْجَرُ

فَإِنَّهُ جَعَلَ «الْمِزْمَارَ» خَيْزُرَانًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبِرَاعِ ؛

يَقُولُ : كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمِزْمِيرُ . وَالْمُشْجَرُ :

الْمُنْتَجِرُ .

(٢) الجوهرة (٣ : ٢٥٨) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا «كبرى» .

(٣) فوقها في : س : «معا» ؛ أي : بفتح ثانيا وكسره ، وهي واردان .

(خ س ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى :

(إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ) ^(٤) ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ :
لَنِي عُقُوبَةٌ بِذُنُوبِي .

وَالْخَسْرُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَالْخَسْرُ ، بِالضَّرِكِ ،
لُغَتَانِ فِي « الْخُسَيْرِ » ؛ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . ^(٤)

وَالْخَنَاسِيرُ : الْغَدْرُ وَاللَّؤْمُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

فَأَنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلَتِي

وَلَكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخَنَاسِيرُ

أَي : أَدْرَكَتْكَ مَلَائِمُ أُمَّكَ وَخُبْنُهَا .

وَالْخَنَسِيرُ : اللَّئِيمُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ خَسِيرٌ ، الذُّنُوبُ فِيهِ
زَائِدَةٌ ، وَالْيَاءُ أَنْ زَائِدَتَانِ ؛ فِي مَوْضِعِ الْخُسَيْرَانِ . ^(٥)
قَالَ : وَالْخَنَاسِيرَةُ : جَمْعُ « خَسِيرٍ » ، وَهُوَ نَحْوُ
« الْخَنَسِيرِ » ، أَيْضًا .

وَسَلَّمَ بَنُ عَمْرٍو ، يُقَالُ لَهُ : سَلَّمَ الْخَاسِرُ ؛ لِأَنَّهُ
بَاعَ مُصْحَفًا وَاشْتَرَى بِمَنِيهِ دَفْتَرًا فِيهِ شِعْرٌ ؛
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ حَصَلَتْ لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ، فَبَدَّرَهَا
وَأَمْرَفَ فِيهَا .

وَاخْتَلَفُوا فِي اشْتِقَاقِ « الْخَنَزِيرِ » ؛ فَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ « الْخَنَزَرَةِ » ، وَهِيَ الْغِلْظَةُ . ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ « الْخَزَرِ » ، سُمِّيَ بِهِ لِضَبْقِ
عَيْنِيهِ .

وَخَنَزَرٌ : أَسْمُ رَجُلٍ .

وَخَنَزَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ ؛ وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ ، وَوَزْنُهُ « فَعْلَلٌ » .

وَالْخَنَزَرَةُ ، أَيْضًا : فَاسٌ غَلِيظَةٌ لِلْهَجَارَةِ .

وَدَارَةٌ خَنَزَرٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ،
مِثْلُ : دَارَةِ جُلْجُلٍ ، وَدَارَةِ صَلْصَلٍ ؛ قَالَ
الْحُطَيْيَةُ :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَا أَبَالَكَ هَالِكٌ

بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنَزَرٍ ^(٢)

تِلْكَ الرِّزِيَّةُ لَا رِزِيَّةَ مِثْلُهَا

فَأَقْبَى حَيَاءَكَ لَا أَبَالَكَ وَاصْبِرْ

* ح - الْأَخْزَرِيُّ ، وَالْخَزْرِيُّ ، مِنَ الْعَمَامَةِ ؛
الَّتِي تَكُونُ مِنْ نِيكْتِ الْخَزْرِ .

وَخَزَارٌ ^(٣) : مَوْضِعٌ قَرِبَ وَخَشٍ ، مِنْ نَوَاحِي
بَلْخِ .

* * *

(٢) ديوان الخطيئة (ص : ٢٦٨) .

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣٢) .

(٤) العصر : ٢ (٥) الجمهرة (٢ : ٢٠٦) .

(٣) قديما صاحب القاموس نظيرا « كقرباب » .

* ح - الخُسْرَوَانِيُّ : نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ .
وِخْسْرَاوِيَّةٌ : مِنَ قُرَى وَاسِطَ .
* * *

(خ ش ر)

خَشَرْتُ الشَّيْءَ : أَرَدْتُهُ ، فَهُوَ مَخْشُورٌ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ
خَشْرًا ، إِذَا نَقَيْتَ الرَّدِيَّ مِنْهُ .
وَالخَاشِرُ : السَّفِيلَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الحُطَيْبَةُ :
وَبَاعَ بَيْنَهُ بَعْضُهُمْ بِخَشَارَةٍ

وَبِعَتْ لِدُنْيَانَ العَلَاءِ بِمَالِكَا^(٢)

يَقُولُ : اشْتَرَيْتَ إِفْعَوْكَ الشَّرْفَ بِأَمْوَالِكَ ؛ وَهُوَ
تَحْرِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : بِمَالِكٍ ؛ وَالْقَائِفَةُ مَكْسُورَةٌ ،
يَمْدَحُ عَيْنَةَ بَنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ ، حِينَ قَتَلَتْ بَنُو
عَامِرٍ ابْنَهُ مَالِكَا ، فَغَزَاهُمْ عَيْنَةُ فَأَدْرَكَهُمْ بِتَارِهِ ؛
وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَدَى لِبَنِي حِصْنٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ

مِمَّا لِي الْبَيْتَامَى عِصْمَةٌ فِي الْمَهَالِكِ

سَمَا لِعِكَاطٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا
بِالْفَيْنِ حَتَّى دَسَمَهُمُ بِالسَّنَابِكِ
فَبَاعَ

يَقُولُ : أَيْبَتَ إِلَّا الإِدْرَاكَ بِتَارِكٍ ؛ وَيُرْوَى :
العَلَاءَ ، بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةً ؛ وَيُرْوَى : بِخَسَارَةٍ ،
وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

وَالخُشَارُ : الخُشَارَةُ .

* ح - خُشَاوِرَةٌ : مِنَ سِكَكِ تَيْسَابُورٍ .^(٤)

وِخْشَرٌ ، إِذَا هَرَبَ جُنُبًا ؛ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .
وَذُو خَشْرَانَ ، مِنَ أَلْحَانَ بْنِ مَالِكٍ ، أَنِحَى
هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ .

* * *

(خ ش ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأُمُّ خَشْفِيرٍ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(خ ص ر)

الخَصْرُ ، بِالْفَتْحِ : مِنَ بِيُوتِ الأَعْرَابِ ،
مَوْضِعٌ لَطِيفٌ^(٥) .

- (١) كَذَا ضَبَطَ ضَبِطَ قَلَمٌ « بضم فسكون وتحفيف الياء » . وعبارة صاحب « معجم البلدان » : « بضم أوله وتسكين ثانيه » .
وسكت من ضبط الياء ، غير أنه ضبطها ضبط قلم بالفتحة . وضبطها صاحب القاموس « بالضم وتشديد الياء » ، ضبط قلم .
وقال الشاذلي : « بالضم » ، ولم يعرض لضبط الياء .
(٢) ديوان الحطيطية (ص : ٣١) .
(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٥ - ٦٤٦) .
(٤) عبارة القاموس : « موضع بيوت الأعراب » .
(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وَحَصْرُ الرَّمْلِ: طَرِيقُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ فِي الرَّمْلِ،
خَاصَّةً بِقَالَ:

* أَخَذَنَ حُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ *

وَرَجُلٌ مَحْصُورٌ الْبَطْنِ؛ أَيْ: مَحْصَرُهُ.

وَقَدَمٌ مَحْصُورَةٌ؛ أَيْ: مَحْصَرَةٌ.

وَتَغْرِ بَارِدُ الْمَخْصِرِ؛ أَيْ: الْمُقْبِلِ.

وَيَدٌ مَحْصَرَةٌ، إِذَا كَانَ فِي رُسْغِهَا تَخْصِيرٌ،

كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ، أَوْ فِيهِ مَحْزٌ مُسْتَدِيرٌ.

وَالِاخْتِصَارُ فِي الْحَزِّ: الْأَسْتِصَالَةُ.

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ
اخْتِصَارِ السُّجْدَةِ؛ وَهُوَ عَلَى وَجْهِينِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَخْتَصِرَ آيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ
فَيَسْجُدَ بِهَا.

وَالثَّانِي: أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى
السُّجْدَةِ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا.

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يُصَلِّيَ
الرَّجُلُ مَخْصَرًا، وَيُرْوَى: مُتَخَصِّرًا؛ هُمَا بِمَعْنَى:
الْوَاضِعِ يَدَهُ عَلَى خَاصِرِيهِ.

وَعَنْهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: الْاِخْتِصَارُ
فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ أَهْلِ النَّارِ.

قِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنْ هَذَا فِعْلُ الْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ،
وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ، لِأَنَّ لَاهِلِ جَهَنَّمَ رَاحَةً،
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْسُونَ﴾؛
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ مَحْصَرَةً يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا؛
وَقِيلَ: الْاِخْتِصَارُ: أَنْ يَقْرَأَ آيَةً، أَوْ آيَتَيْنِ،
مِنْ آخِرِ السُّورَةِ، وَلَا يَقْرَأَهَا بِكُلِّهَا فِي فَرِيضَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ؛ مَعْنَاهُ: الْمُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا
تَبَعُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ مِنَ التَّعَبِ؛
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنْ يَأْتُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ
أَعْمَالٌ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا.

وَالْحُصَيْرِيُّ، مِثَالُ «الْمُرَيْطِيِّ»: مَا اخْتَصِرَ مِنْ
الْكَلَامِ وَأَقْتَصَرَ عَلَيْهِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَفِي الْحُصَيْرِيِّ أَنْتَ عِنْدَ الْوَدِّ

كَهْفُ تَمِيمٍ كُلُّهَا وَسَعِيدٍ

خِنْصِرَانُ، مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَدُو الْمَحْصَرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَافِيَةَ، أَعْطَاهُ

النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَحْصَرَةً، وَقَالَ:
تَلْقَانِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ.

(١) الزنرف: ٧٥

(٢) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٨).

(خ ضر ر)

خَضَرَ الرَّجُلُ النَّخْلَ ، يَخْضُرُهُ ، مِثَالُ
« كَتَبَ يَكْتُبُ » ، إِذَا قَطَعَهُ ؛

وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمِخَابِ : الْمَخْضَرُ .

وَالْحَضْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ

إِذَا خُضِرَ ؛ أَيْ : قُطِعَ .

وَالْيَخْضُورُ : الْأَخْضَرُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

كَيْفَ الْوَحْشِ :

بِالْحُشْبِ دُونَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ ^(٢)

مِثْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ

وَيُقَالُ : فَلَانَ أَخْضَرَ الْقَفَا ؛ يَعْنُونَ : أَنَّهُ وَلَدَتْهُ
سَوْدَاءُ .

وَيَقُولُونَ لِلنَّائِكِ : أَخْضَرَ الْبَطْنَ ؛ لِأَنَّهُ بَطْنُهُ

يَلْزُقُ بِحَشْبَتِهِ فَيَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ الْبَصَلَ وَالكَرَاتَ : أَخْضَرُ

النَّوْاجِذِ .

وَيُقَالُ : الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ ؛ أَيْ :

الْمُودَةُ بَيْنَنَا جَدِيدَةٌ لَمْ تَخْلُقْ .

وَقَوْلُهُمْ : رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِ فَلَانٍ بِالْأَخْيِضِرِ ؛

وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَيْنَ .

وَيُنَوُّ فَلَانٌ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا اتَّسَعَ

مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخِضْبِ ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

يَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمَهَا

بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرِ الْمَنَاكِبِ ^(٢)

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْضَرِ ، وَاسْمُهُ الْقَضَلُ

ابْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا

يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وَقَوْلُهُمْ : خُضْرُ الْمَزَادِ ؛ يُقَالُ : هِيَ الَّتِي

أَخْضَرَتْ مِنَ الْقَدَمِ ؛ وَيُقَالُ : بَلِيهِ الْكُرُوشُ .

وَالْحُضْرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ؛

قَالَ الشَّامِيُّ :

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكَةِ عَامِرٌ

أَخُو الْحُضَيْرِ بَرِيٍّ حَيْثُ تُكْرَى النُّوَاجِزُ ^(٣)

وَالْحُضْرَةُ : النِّعْمَةُ ؛ وَمِنْهُ الْحَيْدِثُ : مَنْ خُضَّرَ

لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلِزَمَهُ ؛

مَعْنَاهُ ، مَنْ يُورِكُ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ ، أَوْ حِرْفَةٍ ،

أَوْ تِجَارَةٍ ، فَلْيَلِزَمَهَا .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْحَمَامَ الدَّوَاجِنَ : الْخُضْرَ ، وَإِنْ

اِخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا ، خَصَّوْهَا بِهَذَا الْأِسْمِ بِعَيْنِهِ ،

لِغَلْبَةِ الْوُرْقَةِ عَلَيْهَا .

(٢) ديوان النابغة (ص : ١١) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٩) : « في الخشب تحت » .

(٣) ديوان النباح (ص : ٤٦) .

والخضيرية: نخلة طيبة الثمر خضراء، وأنشد شمر:

إذا حملت خضيرة فوق طابية

وللشهب فصل عندنا والبهازد

ويقال: هولاك خضرا، خضرا، بفتح الألف

وكسر الثاني؛ أي: هنيئا مريئا.

وخضرا لك ونضرا، مثل: سقياك ورعيا.

وعيش خضر، إذا كان غضا رايما.

والخضر، أيضا: ضرب من الجنة؛ واحده:

خضرة. والجنة، من الكلاء: ماله أصل

غامض في الأرض، مثل الصبي والصليان، وما

ليس من أحرار البقول التي تهيج في الصيف،

والنعم لا تستكثر منه؛ ومنه حديث النبي، صلى الله

عليه وسلم، أنه قال: وإن مما ينبت الريح

ما يقتل حبطا أو يلم، إلا آكلة الخضر؛

قال طرفة:

كبنات الخضر يمدن كما

أنت الصيف عسايب الخضر^(١)

وفي قبل الصيف تثبت عسايب الخضر من

الجنة، ولها خضر في الخريف إذا برد الليل،

وتروحت الربة والحلقة.

وفي حديث علي، رضي الله عنه: أنه خطب
بالكوفة في آخر عمره، فقال: سنط عليهم قتي نقيف
الذيال الميال، يلبس قروتها، ويأكل خضرتها،
يعنى: غضا وناعمها وهنيئا.

ويقال: لست أفلان بخضرة؛ أي: لست له

بحبشة وطية يأكلها مريما.

ويقال لسعف النخل، ولخريده الأخضر:

الخضر، بالتحريك، وإياه عنى سعد بن زيد مناة:

بطل يوم وردها مزعفرا

وهي خناطيل نجوس الخضرا

أي: نوطوه وتكثروه.

وقال الدينوري: ذكر عن خالد بن كلثوم أنه

قال: الخضر، واحده: خضرة؛ وزعم أنها

بقيلة يقال لها: الخضر؛ وأنشد قول ابن مقبل:

بمأداها قرح ملبونه خنف

ينفخن في برعم الحدودان والخضر

ورواه الأصبغي «والخضر»، يذهب إلى نبت

أخضر.

ويقال للخضر من البقول: الخضراء؛ ومنه

الحديث: تجبوا من خضراكم ذوات الريح؛

يعنى: التوم والبصل والكراث.

(١) ديوان طرفة (ص: ٥٢).

والخَضْرَاءُ: فَرَسٌ سَالِمٌ بِنِ عَدِيِّ الشَّيْبَانِيِّ .
والخَضْرَاءُ، أَيْضًا: فَرَسٌ قُطْبَةٌ بِنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
الْقَيْسِيِّ .

والخَضْرَاءُ: فَرَسٌ عَدِيِّ بِنِ جَبَلَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ
ابْنِ حَنْجُودٍ .

وَالجَزِيرَةُ الخَضْرَاءُ، بِالْأَنْدَلُسِ؛ وَبِإِيلَادِ
الزُّبَيْجِ، أَيْضًا .

وَالخَضْرَاءُ: طَائِرٌ .

وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ، إِذَا اسْتَبَقِي بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى
أَخْضَرْتِ: خَضْرَاءُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُمَطِّي مِلَاطَاهُ يَخْضَرَاءُ فَرِي

وَإِنْ تَابَاهُ تَلَسَّقِيَ الْأَصْبَحِي

وَالخُضَارُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ .
وَيُقَالُ: وَادٍ خُضَارٌ .

وَالخُضَارُ: بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنَ الشَّحْرِ، مِمَّا
بَيْنَ الْبَرِّ .

وَالْبُقُولُ، يُقَالُ لَهَا: الخُضَارَةُ .

وَالخُضَارُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: طَائِرٌ .

وَأَخْضَرَ فَلَانٌ الْجَارِيَةَ، وَأَبْتَسَرَهَا وَأَقْتَرَعَهَا،
وَأَبْتَسَرَهَا، وَذَلِكَ إِذَا أَقْتَضَهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا .

وَقِيلَ، فِي قَوْلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخَذْنَا
فَأُكِّمَ مِنْ فَيْسِكَ، أَغْدُ بِنَا إِلَى خَضْرَةَ»: إِنَّ
«خَضْرَةَ»: أَسْمُ عِلْمٍ لِحَبِيبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَزَمَ عَلَى النَّهْوِضِ إِلَيْهَا، فَتَقَاءَلَ بِقَوْلِ
عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا خَضْرَةَ»، فَخَسَرَ
إِلَى حَبِيبٍ، فَمَا سَلَّ فِيهَا سَيْفٌ غَيْرَ سَيْفِ عَلِيٍّ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى فَتَحَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَقِيلَ: نَادَى إِنْسَانًا بِهَذَا الْأَسْمِ، فَتَقَاءَلَ
النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِخَضْرَةَ الْعَيْشِ
وَنَضَارِيهِ، كَمَا كَانَ يَتَقَاءَلُ بِالْأَسْمِ الْحَسَنِ .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَّ
بَارِيضٍ تُسَمَّى: عَثْرَةَ، بِكَسْرِ التَّاءِ، أَوْ عَفْرَةَ،
أَوْ عَدْرَةَ، فَسَمَّاهَا: خَضْرَةَ .

* ح - أَخْضَرَ الثَّمِيءُ: أَنْقَطَعَ .

وَأَخْضَرْتُ الْجَمَلَ: أَحْتَمَلْتُهُ .

وَالخُضْرَانِيُّ، مِنَ الْوَانِ الْإِيلِ، وَهُوَ
الْأَخْضَرُ .

وَالْأَخْضَرُ: الذَّهَبُ وَاللَّحْمُ وَالنَّخْرُ .

وَالخُضْرَاءُ: أَسْمُ مَاءٍ .

(١) وَالخُضْرِيَّةُ: مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الدَّارِسَةِ .

(٢) وَالخُضْرَارِيُّ: نَبْتُ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كالشقراري» .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بفتح الضاد» .

(خ ط ر)

الْحَطَرُ، بِالْفَتْحِ: الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ، مِثْلُ:
الْحَطِيرِ، بِالْكَسْرِ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْحَطَرُ: مَا يَتَلَبَّدُ عَلَى أَوْرَاكِ^(١)
الإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا، إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا.
وَخَطَرَ الرَّجُلُ يَرْبِعِنَهُ، إِذَا هَزَّهَا عِنْدَ الْإِشَالَةِ.
وَمَا لَيْتُهُ إِلَّا خَطَرَةً بَعْدَ خَطَرَةٍ؛ مَعْنَاهَا:
الْأَحْيَانُ بَعْدَ الْأَحْيَانِ.

وَلَيْمَبُ الْخَطَرَةِ بِالْمُخْرَاقِ، هُوَ أَنْ يُمْحَرَكَ
الْمُخْرَاقُ تَحْرِيقًا، كَمَا يُخَطِرُ الْبَعِيرُ يَذْبَنُهُ.
وَيُقَالُ: بَيْنَى وَبَيْنَهُ خَطَرَةٌ رَحِيمٌ.
وَيُقَالُ: لَا جَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَتَهُ؛ وَلَا جَعَلَهَا
أَحْرَ مَخْطِرٍ مِنْهُ؛ أَيْ: أَحْرَعَ عَهْدَ مِنْهُ.

وَالْخَطَرَةُ: عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، لَهَا قَصْبَةٌ، يَجْهَدُهَا
الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا.

وَخَطَرَةٌ مِنَ الْجَنِّ؛ أَيْ: مَسٌّ مِنْهُمْ.
وَقَدْ سَمَّوْا: خَطَرَةً.

وَيُقَالُ: رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ، وَهِيَ اللَّعْمُ
مِنَ الْمَرَاعِ وَالْبُقْعُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ
لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنَّمِ^(٢)
وَالْحَطَارُ: الْأَسَدُ.
وَالْحَطَارُ: فَرْسٌ حَنْظَلَةٌ بِنِ عَامِرِ التَّمِيمِيِّ.
وَأَبُو الْخَطَارِ الْكَلْبِيُّ، شَاعِرٌ، وَأَسْمُهُ:
الْحَسَامُ بْنُ ضَرَّارٍ.
وَعَمْرُو بْنُ عُمَانَ بْنِ خَطَارٍ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.
وَالْحَطَارُ: الْمِقْلَاعُ؛ قَالَ دُكَيْنٌ يَصِفُ
فَرَسًا:

مَرَّ كَلْبِي بِأَيُّضٍ يَرَكِيضُ بِنَهْبَةٍ
وَأَتَّخِطُّ مِنْ حَالِقِ نَبِيٍّ تَحْسِبُهُ
لَوْ لَمْ تَلُحْ غُرَّتُهُ وَجَبِيئُهُ
جَاهِدُودَ خَطَارِ أَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ
وَقِيلَ: الْخَطَارُ: الْمِنْجَنِيُّ.

وقال الأصمعي: الْخَطَارُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَرْفَعُ
يَدَهُ لِلرَّمِي بِهَا. وَالْجُبُّبُ: مَا أَرْتَفَعَ مِنَ التَّجْجِيلِ
فَوْقَ الرَّمْعِ؛ وَاحْدَتُهَا: جُبَّةٌ.
وَالْخَطَارُ: الْعَطَارُ.

وَالْخَطَارَةُ: حَظِيرَةُ الْمَالِ؛ أَيْ: الإِبِلِ.

(٢) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « يفتح فسكون ».

(١) الجمهرة (٢: ٢٠٩): « ماتلق وتلبد ».

(٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٦٣٣): « عطر منثم ».

وَالْحَطْرُ، بِالْفَتْحِ: بِيَجَالٍ عَظِيمٍ صَخْمٍ لِأَهْلِ الشَّامِ.

وقال أبو زياد: تَنَبَّتَ الْحَطْرَةُ مَعَ طُلُوعِ سَهِيلٍ، وَهِيَ غَبْرَاءٌ حَلْوَةٌ طَيِّبَةٌ، يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيُظَنُّ أَنَّهَا بَقْلَةٌ، وَإِنَّمَا تَنَبَّتْ فِي أَصْلِ قَد كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَيْسَتْ بِأَكْبَرَ مِمَّا يَنْتَهِسُ الدَّابَّةُ بِفَمِهِ، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ، وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ خُضْرٌ، وَقَدْ يُجْتَبَلُ فِيهَا الطَّبَّاءُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَتَّبِعُ جَدْرًا مِنْ رَحَامِي وَخِطْرَةً

وَمَا أَهْتَرِ مِنْ نُدَاهِهَا الْمُتَرَبِّلِ (٢)

وَيُرْوَى:

مُكُورًا وَجَدْرًا مِنْ رُحَامِي وَخِلْفَةٍ

وَمَا أَهْتَرِ مِنْ نُدَاهِهَا الْمُتَرَبِّلِ

وقال الدينوري، بعد ذكره ما مضى: وَالْحَطْرَةُ، أَيْضًا: الْعُضْنُ؛ وَالْجَمْعُ: الْحِطْرَةُ؛ كَذَلِكَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ.

وَهَاتَانِ الْحَطْرَتَانِ غَيْرُ مَا يُحْتَضَبُ بِهِ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣).

وَالْحَطْرُ: الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطْرًا لِقَرْنِهِ، فَيُبَارِزُهُ وَيُقَاتِلُهُ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:

أَيْهِكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ تُحْطِرُ (٤)

وَأُخْطِرْتُ لِفُلَانٍ؛ أَيْ: صِيرْتُ نَظِيرَهُ فِي الْخَطْرِ.

وَأُخْطِرَنِي فُلَانٌ، إِذَا صَارَ مِثْلَكَ فِي الْخَطْرِ.

وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

وَيَمِينِيكَ كُلُّ ذَاكَ تَحْطَرَا

لَكَ وَتَمْضِيكَ نَبْلُهُمْ فِي النَّضَالِ

فَقَدْ قَالُوا: تَحْطَرَاكَ، وَتَحْطَاكَ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرْوِيهِ «تَحْطَاكَ»، وَلَا يَعْرِفُ

«تَحْطَرَاكَ».

وقال غيره: تَحْطَرَانِي شَرُّ فُلَانٍ، وَتَحْطَانِي؛

أَيْ: جَارَنِي.

* ح - الْخَطَارُ: دَهْنٌ مُطَيَّبٌ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ.

وَالْخَطِيرُ: لُعَابُ الشَّمْسِ مِنَ الْهَاجِرَةِ؛ وَظُلْمَةٌ

اللَّيْلِ؛ وَالْقَارُ.

وَخُطْرِيَّةٌ: مِنْ قُرَى بَابِلَ (٦).

(٢) وهي رواية ديوان ذي الرمة (ص: ٥١٣).

(٤) ديوان عروة (ص: ٨٣).

(٦) رقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «ككثان».

(١) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكمر».

(٣) الصحاح (٢: ٦٤٨).

(٥) رقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «ككثان».

(١) والخَطِيرُ : سَيْفٌ كَانَ لِمَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ غَافِلِ
الْخَوْلَانِيِّ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى رُوَيْقِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْخَوْلَانِيِّ .

* * *

(خ ف ر)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : خَفَرَتْ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ ، بِالْكَسْرِ ،
إِذَا أَبْرَجْتَهُمْ ، مِثْلُ : خَفَرْتُ بِهِمْ .
قَالَ : وَخَفَرَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ جُعَلًا
لِيُجِيرَهُ .

قَالَ : وَخَفَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا ضَرَبَهُ ، كَمَا
قَالُوا : كَفَلَ بِهِ .
وَقَالَ أَبُو الْجَزَّاحِ الْمُعْتَبِلِيُّ : الْخَفَارَةُ ، بِالْفَتْحِ ،
مِثْلُ : الْخَفَارَةُ ، بِالضَّمِّ .

* ح - الْيَسَائِي : خَفَرَتْ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ ،
بِالضَّمِّ ، إِذَا أَبْرَجْتَهُمْ .

* * *

(خ ف ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو نُصَيْرٍ ، فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَعُضِنَ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ

وَبَيَّتَنَ فِي لَدَائِهِ رَبِّ مَارِدٍ :

هُوَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ ؛ وَقِيلَ : مَلِكُ الْجَزِيرَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ الْحَيْقَارُ بْنُ الْحَيْقِ ،

مِنْ بَنِي قَنْصِ بْنِ مَعَدٍ .

وَقِيلَ : هُوَ الْحَيْقَارُ .
(٢)

* * *

(خ ل ر)

خُلَارٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَمَّاحِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارِسَ :
ابْعَثْ إِلَيَّ يَهْسِلِي مِنْ عَسَلِ خُلَارَ ، مِنَ النَّحْلِ
الْأَبْكَارِ ، مِنَ الدَّسْتَفْشَارِ ، الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ .
الدَّسْتَفْشَارُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، أَيْ : مِمَّا عَصَرْتَهُ
الْأَيْدِي وَعَابَجْتَهُ .

* * *

(خ م ر)

الْخَمْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَسْتِخْفَاءُ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى نَحْمَرَةٍ

أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَرِ

(١) ويؤيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزير » . (٢) الجمهرة (٢ : ٢١١) ؛ وبين النصين خلاف .

(٣) ضبطت في القاموس ضبط لَم « بالكسر » ، وعقب الشارح فقال : « بفتح الحاء المهملة » .

(٤) هكذا ضبطت لَم « بالفتح » . وضبطت ضبط لَم في القاموس « بالكسر » ؛ ولم يقبدها الشارح .

وَنَحْرُ الدَّابَّةِ نَحْرًا ، إِذَا سَقَيْتَهَا الْحَمْرَ .
وَنُحْرَةُ الطَّيْبِ ، بِالضَّمِّ : رَأْيُهُ ؛ مِثْلُ :
نَحْرَتُهُ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَنُحْرَةُ الْخَمْرِ : مَا غَشِيَ الْخَمُورَ مِنَ الْخَمَارِ ؛
أَنْسَدَ اللَّيْثُ :

وَقَدْ أَصَابَتْ حُمَاهَا مَقَاتِلَهُ

فَلَمْ تَكُدْ تَجْبَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخَمْرُ

وَنُحْمِرَةٌ : فَرْسٌ شَيْطَانٍ بِنِ مَدْلِيحِ الْجُدَيْمِيِّ .^(١)
وَذُو الْخَمَارِ ، بِالْكَسْرِ : فَرْسٌ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ ؛
قَالَ بَرَجِرٌ :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخَمَارِ وَقَعَنْبٍ

وَالْحَنْتَقَيْنِ لِلْيَلَّةِ الْبِلْبَالِ^(٢)

وَالْخَمْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تُحْمَزَ نَاحِيَةً أَيْدِيمِ
الْمُرَادَةِ ثُمَّ تَعْلَبًا يُحْمَزُ آخَرُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : نُحْمِرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَنُحْمِيرًا .
وَأَنْحَمَرَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي الْخَمْرِ .

وَأَنْحَمَرْتُ الْعَيْنَ ، وَنَحْرَتُهُ تَحْمِيرًا ، إِذَا
صَبَبْتَ فِيهِ الْمَاءَ وَتَرَكَتَهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

وَنَحْرَ الْخَمْرِ : اتَّخَذَهَا .

وَنَحْرَ الرَّجُلِ الْمَكَانَ ، إِذَا لَزِمَهُ .

وَالنُّحَامِرَةُ : الْمُقَابَرَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّحَامِرَةُ : أَنْ يَبِيعَ
الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ .

وَنَحْرَتِ الْمَرْأَةِ ، مِنَ النُّحْمَةِ وَالنَّحْمَارِ ، جَمِيعًا .

وَعَنْ أَبِي ثُرَوَانَ : أَنَّهُ وَصَفَ مَادِبَةً وَبِحُورٍ

يُحْمَرُهَا ، [قَالَ] : فَتَحْمَرَتْ أَطْنَانًا ؛ أَيْ : طَابَتْ^(٣)
رَوَائِحُ أَيْدَانِنَا بِالْبُخُورِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النُّحْمِرَةُ ، مِنَ الضَّنِّ وَالْمِعْزَى ،

هِيَ الَّتِي يَبْيَضُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا .

* ح — ذَاتُ الْخَمَارِ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ .^(٤)

وَنُحْرَانُ : مِنْ بِلَادِ خُرَّاسَانَ .^(٥)

وَنُحْمِيرٌ : مَاءٌ فَوْقَ صَعْدَةٍ .^(٦)

وَبِالنُّحْمِرَةِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَادِيَةِ ، وَهُوَ

إِلَى الْكُوفَةِ أَقْرَبُ ؛ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، إِلَّا أَنِّي^(٨)

نَبَّهْتُ عَلَى مَكَانِهِ .

وَالنُّحْمَرُ : الْمِزْوَدُ .^(٩)

(١) ديوان براجير (ص : ٤٦٧) .

(٢) شرح القاموس « أطناننا » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، بالضم ، وهو بدن الإنسان وغيره .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككبرى » .

(٥) مما انفرد به الصغاني .

(٦) وقيدها شارح القاموس تنظيرًا « بكهنية » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كبرير » .

(٩) الصحاح (٢ : ٦٥٠ : خ م ر) : « بالضم » .

* أَوْ كُنْتَ مَحَا كُنْتَ مَحَا رِيْرًا *

وكذلك : الخَمَجْرُ ، والخَمَاجِرُ .

وقيل : هو الماء الذي لا يبلغ أن يكون أجاباً ،
وتشربه الدوابُّ دون الناس .

* ح - بينهم نَحْمَجِرٌ ؛ أى : تهويشٌ .
وماء نَحْمَجِرٌ ، مثال « عَلِيْطٌ » ، مثل :
نَحْمَجِرِيْر .

(خ م ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيْ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ماءٌ تَهْمَطِرِيْرٌ ، مثل :
تَهْمَجِرِيْر .

(خ ن ر)

أُمُّ خِنْوَرٍ ، وَأُمُّ خَنْوَرٍ ، مثل « جَلْوَزٌ »
و « عَلْوَصٌ » و « عَدْوَرٌ » : الضَّمُّع .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الخَنْوَرُ ، والخَنْوَزُ ، مثال :
« التَّنُوْرُ » ، بالراء والزاي : الضَّمُّع .

والخَنْوَرُ ، والخَنْوَرُ ، والخَنْوَرُ ، مثل :
« التَّنُوْرُ » و « العَلْوَصُ » ، « والعَدْوَرُ » :
كُلُّ شَجَرَةٍ رِيْحُوْرَةٍ خَوَارَةٍ .

ويقال : ما شَمَّ نَحْمَاْرَكَ ؟ أى : ما سَبَعَكَ ؟
وتَحْمَرُ : من أعلام النساء .

وذو الخَمَارِ : عَوْفُ بْنُ رَبِيْعِ بْنِ سَمَاعَةَ ،
وهو ذو الرَّمْحَيْنِ ، تَقَدَّمَ شَيْفَةَ لِقَوْمِهِ ، وكان عليه
نَحْمَاْرُ أُمَّرَأَتِهِ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَعْدَائِهِ حَمَلَ عَلَيْهِمْ ،
بِحَقْلِ إِذَا طَعَنَ مِنْهُمْ وَاحِدًا قَالُوا : مَنْ طَعَنَكَ ؟
فَيَقُوْلُ : ذُو الخَمَارِ .

وذو نَحْمَجِرِ الحَبَشِيِّ ، له مُحَبَّةٌ ، وهو ابنُ أُمِّهِ
النَّجَاشِيِّ ؛ وَيُقَالُ فِيهِ : ذُو نَحْمَجِرٍ ؛ وَكَانَ
الأَوْزَاعِيُّ يَقُوْلُ : هو ذُو نَحْمَجِرٍ ، بِالْمِيمِ ، لا غَيْرَ .
ويقال : اجمله في سِرِّ نَحْمَجِرِكَ ؛ أى : اكْتُمْنِهِ .

(خ م ح ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيْ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَمَجِرِيْرُ ، مثال
« جَانْفَزِيْرٌ » : الماءُ المِلْحُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المَتْرُ ؛ قال :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ نَحْمَجِرِيْرًا

أَوْ كُنْتُ رِيْحًا كَانَتْ الدَّبُوْرَا

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « لنتصر ، مضارع : نصر » .
(٤) إل دنا ينهى نص الجهرة (٣ : ٢٢٢ ، ٤٠١) .
(٦) القاموس : « نَحْمَجِرِيْرٌ » ، وعقب عليه الشارح : « رنص »
(٨) كذا وعبارة القاموس : « وأم خنصور ، وخنصور » .
(٩) الجهرة (٢ : ٣٩٧) .

(١) عبارة القاموس : « أى ماغير مالك وماأصابتك »
(٢) وقيدها شارح القاموس تنظيراً « كنبير » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كجعفر ، وعلايط »
التكلمة : بينهم نَحْمَجِرِيْرٌ . (٧) الجهرة (٣ : ٤٠١)
وقيدها الشارح تنظيراً « كنتور وبلور » .

(خ ن ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الخليلي: الخنطير: العجوز المسترخية^(١)

الجفون ولحم الوجه .

* * *

(خ ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وخنفر، مثال «صنديل»: قرية من اليمن .

وقد سموا: خنفرا .

وخنافر، بالضم: اسم كاهن؛ وهو: خنافر

ابن التوام الحميري .

* * *

(خ و ر)

الخور، بالفتح: الخايج من البحر .

قال ابن دريد: أحسبه معرباً .^(٢)

والخور، أيضاً: مصب الماء الجاري

في البحر، إذا اتسع وعرض .

وبكرة خوارة، إذا كانت سهلة جري المحور

في القعو؛ قال:

عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تُعَلِّقُ

بَكَرِكَ خَوَارٌ وَبَكَرِيُّ أَوْرُقُ

وقال الديروري: الخنور، والخنور، مثال: «تنور»، و«عدور»: قصب النشاب؛ وهو أيضاً: كل شجرة رخوة خوارة .

والخنور، والخنور، والخنور، أيضاً: النعمة الظاهرة .

والخنور، والخنور، مثل: «علوص»، و«عدور»: الدنيا .

وقال الليث: الخنور: قصب النشاب؛ وأنشد:

يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ ذِي الْ

أَذَانِ ذِي الْقَصَبِ الْخَنُورِ

وقيل: أراد «الحوار»، والنون زائدة .

ويقال: الخنور: كل شجرة رخوة خوارة؛ فإن صححت زيادة نونها، فموضع ذكرها تركيب «خور» .

والخائر: الصديق المصافي؛ وجمعه: خنر؛ يقال: فلان ليس من خنري؛ أي: ليس من أصفيائي .

* * *

(خ ن ج ر)

* ح - الفراء: رجل خنجري الخبية؛ أي: قبيحها .

* * *

(٢) الجهرة (٢: ١٠١)؛

(١) ولها صاحب القاموس تظهيراً «كفندبل»؛

صَبُورًا عَلَى الْعَطَشِ وَالْتِمَابٍ ؛ وَالذَّمُّ : أَنْ يَكُونَ
فَيْرِ صَبُورٍ عَلَيْهِمَا .

وَاسْتِخَارَةُ الصُّبُوعِ : أَنْ تُجْعَلَ خَشَبَةٌ فِي ثَقَبٍ
بَيْنَهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ .

* ح - خور : من قُرَى بَلَخِ^(٤) .

وَخُورٌ سَفَاقٌ : مِنْ قُرَى اسْتِرَابَادِ .

* * *

(خ ي ر)

قَالَ سَمِرٌ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَخَلِيفِ الْأَحْمَرِ ، بِمَحْضَرٍ
مِنْ أَبِي زَيْدٍ : مَا خَيْرَ اللَّبَنِ لِلرَّيْضِ ؟ ! فَانصَبَ
« الرَّاءِ » وَ « النَّونِ » ؛ فَقَالَ لَهُ خَلْفٌ : مَا أَحْسَنَهَا
مِنْ كَلِمَةٍ لَوْ لَمْ تُدَلِّسْهَا بِإِسْمَاعِهَا النَّاسَ ! قَالَ :
وَكَانَ ضَعِيفًا . وَرَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ
لَهُمْ : إِذَا أَقْبَلَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ فَقُولُوا : مَا خَيْرَ اللَّبَنِ
لِلرَّيْضِ ؟ فَفَعَلُوا ذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ
أَبِي زَيْدٍ .

وَقَوْلُهُ : « مَا خَيْرَ اللَّبَنِ » ! تَعَجَّبَ .

وَخَيْرُ بَوَا : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ .^(٥)

وَقِيلَ : إِنَّ احْتِجَاجَ الْمُحْتَجِّ بِهَذَا الرَّجْزِ ، لِلْبَكْرَةِ
الْحَوَارَةِ ، غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ « الْبَكْرَ » فِي الرَّجْزِ : بَكْرُ
الْإِبِلِ ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ مِنْهَا الْفَيْئُ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ خَوَارُ الْعِنَانِ ، إِذَا كَانَ لَيْنَ
الْعَطْفِ كَثِيرَ الْجَسْرِ ؛ وَخَيْلٌ خُورٌ ؛ قَالَ
ابْنُ مُقَيْلٍ :

مَلِجٌ إِذَا الْخُورُ اللَّهَامِيمُ هَرَوَتْ

تَوَجَّبَ أَوْسَاطَ الْخَبَارِ عَلَى الْفَسْرِ

وَيُقَالُ : نَحَسَ خُورَةَ إِبِلِهِ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ :
خَيْرَتَهَا .

وَتِلْكَ الْخُورَى ، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ؛ يُقَالُ :
لَكَ خُورَاهَا ؛ أَيْ : خِيَارُهَا .

وَفِي بَنِي فُلَايِنَ خُورَى مِنَ الْإِبِلِ الْكِرَامِ .

وَخُورَ بَنِ الصَّدِيفِ : قَبِيلٌ مِنْ جَمِيرِ .^(٦)

وَخُورُ الرَّيِّ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا .^(١)

وَخَارٌ يَخُورُ ؛ أَيْ : عَطَفَ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي بَعِيرِي هَذَا لَشَارِبَ خُورٍ ؛^(٣)

يَكُونُ مَذْحًا وَيَكُونُ ذَمًّا ، فَالْمَذْحُ : أَنْ يَكُونَ

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) كذا . وعبارة القاموس : وقيل « . وزاد الشارح « من أقيال » .

(٣) شرح القاموس : « إن في بعيرك » . وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) كذا ضبط ضبط لم « بضم الراء ، والباء » . وهما في القاموس مضبوطة ضبط لم أيضا « بضمهما » . ولم يذهب إليه الشارح .

وقال ستمر: يُقال: ما آخِرُهُ، وخَيْرُهُ؛ وأَشْرُهُ،
وَشَرُّهُ؟ وهذا آخِرُ منه؛ وأَشْرُ منه .

وقال ابنُ بُرْجٍ: قالوا، هم الآخِرُونَ
والأَشْرُونَ، من «الخِيَارَةِ» و«الشَّرَارَةِ»؛ وهو
أخِيرُ منك، وأَشْرُ منك، في «الخِيَارَةِ» و«الشَّرَارَةِ»،
بإثبات الألف؛ وفي الخَيْرِ والشَّرِّ: هو خَيْرٌ
منك، وَشَرٌّ منك؛ وخَيْرٌ منك، وَشَرٌّ منك؛ وهو
خَيْرٌ أهله، وَشَرٌّ أهله .

وقال الأصمعيُّ: يُقال، في مَثَلٍ لِلْقَادِمِ من سَفِيرٍ:
خَيْرٌ ما رُدَّ في أَهْلِ وَمَالٍ؛ أي: جعل الله ما جِئْتُ
به خَيْرًا ما رَجَعُ به الغائبُ .

وقد سَمَّيَتِ الْعَرَبُ: خَيْرًا، وخَيْرَةً، وخِيَارًا .
ويقال: جملُ خِيَارٍ، وناقَةُ خِيَارٍ .
وبنو الخِيَارِ: قبيلةٌ من الْعَرَبِ .

والخَيْرُ، بالكسْرِ: الهيئةُ .
وخَايَرْتُ فلانًا، فَيَخَرْتُهُ؛ أي: ناقَرْتُهُ فقلبتُهُ .

وخَيْرٌ فلانٌ على فلانٍ؛ أي: حَكِمَ له بالزيادةِ
عليه .

وتَقُولُ: اخْتَرْتُكُمْ رُجُلًا؛ أي: اخْتَرْتُ مِنْكُمْ
رُجُلًا؛ قال الله تَعَالَى: ﴿واخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ﴾^(١)؛
أي: مِنْ قَوْمِهِ .

وإنما اسْتَجِيرَ وَقُوعُ الفِعْلِ عَلَيْهِم، إذا طُرِحَتْ
«من» من الاختيار، لأنه مأخوذٌ من قَوْلِكَ:
هؤلاء خَيْرُ القَوْمِ، وخَيْرٌ من القَوْمِ؛ فلما جازَتْ
الإضافةُ مَكَانَ «من»، ولم يَتَغَيَّرِ المعنى، اسْتَجَارُوا
ذلك؛ أَنشدَ القراءُ للعجاج .

* تَحْتَمَّتْ لِي اخْتَارَ لَهُ اللهُ الشَّجَرَ *^(٢)

يُرِيدُ: اخْتَارَ اللهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ .

وقال أبو العباس: إنما جاز هذا لأن الاختيار
يَدُلُّ على التَّبَعِيضِ، ولذلك حُدِثَتْ «من» .
وخَيْرٌ، بالكسْرِ: قَصَبَةٌ من أَعْمَالِ فَارِسَ .
وخَيْرَةٌ، مثال «عِنَبَةٍ»: قَرْيَةٌ على مَرَحَلَةٍ من
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .

* ح — خَيْرَانٌ، مِنْ قُرَى بَنِي الْمَقْدِسِ .
وخِيَارَةٌ، من قُرَى طَبَرِيَّةَ، بها قَبْرُ شُعَيْبٍ،
صلواتُ اللهُ عليه .

وخَيْرَةُ الْأَصْفَرِ، وخَيْرَةُ الْمُدَّرَةِ: من جِبَالِ
مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى .

(٢) مجموع أسماء العرب (٢: ١٥٠) .

(١) الأعراف: ١٥٤ .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح» .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وسكون ثانيه» .

(١) وخَيْرِينَ : قَرِيْبَةً مِنْ أَعْمَالٍ يَنْوِي .

وقال الفراء : هم خَيْرَةُ بَرَّةٍ ، بفتح الخاء والياء .

* * *

فصل الدال

(د ب ر)

الدُّبْرُ ، بالفتح : قِطْعَةٌ تَمْلُظُ فِي الْبَحْرِ كَالْحَزِيرَةِ ، يعلوها الماءُ وينضبُ عنها .

وفي حديث النجاشي : ما أحبُّ أن لي دُبْرًا ذهبا وأني آذيتُ رجلا من المسلمين .

فُسر في الحديث «الدُّبْرُ» بالحبْل ، وانتصابُ «ذهبا» على التَّمْيِيزِ ؛ ومثله قولهم : عندي راقودٌ حَلا ، ويرطلُ سَمْنَا ، والواو في «وأني» بمعنى : مع أي : ما أحبُّ اجتماعَ هذين .

وقال أبو زَيْدٍ : الدُّبْرُ : رَفُوفُ البِنَاءِ .

والدُّبْرُ ، أيضا : فَوْقَ الحِسيِّ ؛ قال السَّمَاخُ :

ولما دعاها من أباطيحٍ واسيط

دَوَّارُ لم تُضربْ عليها الجِرامِ (٢)

ويروى : الجَزَائِرُ ، وهي الصُّوفُ الأحمرُ .

والدَّارِيَّةُ : المَشْمُومَةُ .

والدَّارِيَّةُ : الهَزِيمَةُ .

والدَّابَّارَةُ ، والدَّابَّارُ ، والمدبُّورُ : الكَثِيرُ المَالِ .

والمدبُّورُ : المَجْرُوحُ .

وروى أبو الهيثم : فلانٌ لا يأتي الصَّلَاةَ

إلا دَبْرِيًّا ، بفتح الدال وسكون الباء .

والدَّبْرُ ، أيضا : المَوْتُ .

وقال المفضلُ ، في قولهم « ما يدري فلانٌ

قَبِيلًا من دَبِيرٍ » : القَبِيلُ : فَوْزُ القِدَاجِ فِي القِمَارِ ، والدَّبِيرُ ، حَيَّةُ القِدَاجِ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : القَبِيلُ : طَاعَةُ الرَّبِّ ؛

والدَّبِيرُ : مَعْصِيَتُهُ .

ودَبِيرٌ ، أيضا : قَرِيْبَةٌ عَلَى فَرَسٍ من نَيْسَابُورَ ؛

والها يُنسَبُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْسُفَ

الدَّبِيرِيِّ ، من المُحَدِّثِينَ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : دَبْرٌ : رَدٌّ ، ودَبْرٌ : تَمَّاعِرُ .

وهانِيٌّ بنُ عَدِيِّ بنِ الأَدْبَرِ ، وأسمُ « الأَدْبَرُ » :

جَبَلَةٌ ، من العَجَابَةِ .

وأدْبَرُ الرَّجُلِ ، إذا عَرَفَ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ .

وأدْبَرٌ ، إذا سافَرَ في دُبَّارٍ ؛ أي : يَوْمَ الأَرْبَعاءِ .

(١) رقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الهاء » (٢) ديوان السَّمَاخ (ص : ٥١)

وَأَدْبَرَ، إِذَا تَغَافَلَ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ .

وَأَدْبَرَ: صَارَ لَهُ دِبْرٌ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

وَأَدْبَرَ، إِذَا انْقَلَبَتْ قَتْلَةُ أُذُنِ النَّاقَةِ ، إِذَا
بُحِثَتْ إِلَى نَاحِيَةِ الْقَقَا، وَأَقْبَلْ، إِذَا صَارَتْ
هَذِهِ الْقَتْلَةُ إِلَى نَاحِيَةِ الْوَجْهِ .

وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ ، وَدَابَّرَ ، إِذَا مَاتَ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلَاتِ :

عَلِمَ ابْنُ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرِو * يَرِوَانَهُ يَوْمًا مُدَابِّرُ

وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَوْ اسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ
مَا اسْتَدْبَرَ لِهَيْدِي لَوْجَهَةَ أَمْرِهِ ؛ أَيْ : لَوْ عَلِمَ فِي بَدْءِ
أَمْرِهِ مَا عَلِمَ فِي آخِرِهِ لَرَشِدَ أَمْرِهِ .

وَاسْتَدْبَرَ، أَيْضًا : اسْتَأْثَرَ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

تَمَزَّرَهَا ^(١) غَيْرَ مُسْتَدِيرٍ

عَلَى الشَّرْبِ أَوْ مُنْكَرٍ مَا عَلِمَ

وَلِئِنَّمَا قِيلَ لِلْمُسْتَأْثَرِ : مُسْتَدِيرٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَأْثَرَ

اسْتَدْبَرَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُمْ ؛ لِأَنَّهُ يَشْرَبُهَا دُونَهُمْ
فِيوَلَّى عَنْهُمْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يُشْرَبُ :

تَحَدَّرَ مَاءُ الْمِزْنِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى جُرْبِيَّةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ غُرُوبَهَا ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : « مَاءُ الْبَيْتِ » ، لَا غَيْرَ ؛ وَقَدْ أَنْشَدَهُ
فِي الشَّيْنِ عَلَى الصَّحَّةِ ، وَلَا مَعْنَى لـ « مَاءُ الْمِزْنِ »
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَرَوَى الْمُفَضَّلُ : « مَاءُ الْعَيْنِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو

ابْنُ الشَّرِيدِ السَّلْبِيِّ :

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ كُنُوءًا وَمَوْحِدًا

وَتَرَكْتُ مَرَّةً مِثْلَ أَمِيسِ الدَّائِرِ

وَيُرْوَى : مِثْلَ أَمِيسِ الْمُدْبِرِ .

أَتَهَى قَوْلُهُ ^(٤) .

وَالرَّوَايَةُ : « أَمِيسُ الْمُدْبِرِ » ؛ لِأَنَّ غَيْرَ ؛ وَبَعْدَهُ :

وَلَقَدْ دَفَعْتُ إِلَى دُرَيْدٍ طَعْنَةً

نَجْلَاءَ تَرْغُلٍ مِثْلَ عَطِّ الْمَنْحَرِ

إِنَّ تَفَخَّرُوا بِأَبِي هَيْبَةَ تَفَخَّرُوا

بِأَسْمِ لَا وَأَيْنَ وَلَا بِمُقَصِّرِ

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(٤) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(١) الديوان (٤ : ١٢) : « تمزرتها » ، بزايين .

(٣) الصحاح (٣ : ٩٩٧) .

وقال أبو زيد: سيف دائر؛ أى: بعيد العهد بالصقال .

وفلان دثر مال ، بالكسر ؛ أى : حسن القيام عليه .

ودثار ، من الأعلام .

وأدثر الرجل ، يدثر أدثاراً ، فهو مدثر؛ أى : تدثر تدثراً ، فهو متدثر . والأصل « مدثر » : متدثر ، فأدغمت « التاء » في « الدال » ، وشددت . والمتدثر من الرجال : المأبون .

* ح - دثر : من حصون دمار الشرقية .^(٤)

وأدثر الرجل : اقتنى دثراً من المال .

ودثر على القليل : نضد عليه الصخر .

* * *

(د ج ر)

الدجر ، بالفتح ؛ والدجر ، بالضم ، والدجر ، بضمين : اللوياء .

والدجر ، والدجر ، والدجر ، بالحركات الثلاث : الحشبة التي يشد عليها حديدة القدان ، ومنهم من يجعلها « دجرين »^(٥) ، كأنهما أذنان .

* ح - دبيري : قرية من سواد العراق .
ودبيرة^(١) : قرية بالبحرين .

ودبورية : من قرى طبرية .
والمداير : المقمور .

وليس فلان من شرج فلان ولا دبوره ؛
أى : ضربه .

والأديب : ضرب من الحيات .
واديير^(٣) : اسم حمار .

* * *

(د ث ر)

رجل دائر ، وأدثر ؛ أى : غافل .

والدثور ، بالفتح : البطي الذي لا يكاد يبرح مكانه ؛ قال طفيل :

إذا ساقها الراعي الدثور حسبها

ركاب عراقى مواقير تدفع
ودثر الرجل ، إذا علته كبرة وأستشأن .

وقال ابن شميل : الدثر : الوسخ .

وقد دثر دثوراً ، إذا أسخ .

ودثر السيف ، إذا صيدى .

(١) جاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقال صاحب القاموس « كبرير ، وبالهاء : بلد بالبحرين » .

(٢) قال صاحب القاموس : « كنتوره » .

(٣) وقبدها صاحب القاموس نظيراً « كبرير » .

(٤) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٥) فوقها في : s ؛ « ث ن » ؛ أى : مثلثة الأزل .

وَدَحَرَ الرَّجُلُ دَحْرًا ، بِالْتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ
الَّذِي يَذْهَبُ لِقَبْرِ وَجْهِهِ .

وَالدِّيَجُورُ : التُّرَابُ نَفْسُهُ ، وَالْجَمْعُ : الدِّيَاجِيرُ .
وَيُقَالُ ، أَيْضًا : تُرَابٌ دِيَجُورٌ ؛ أَيْ : أَخْبَرُ

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ كُلِّهِ الرَّمَادِ .

وَإِذَا كَثُرَ بَيْسُ النَّبَاتِ ، فَهُوَ الدِّيَجُورُ ،
لِسَوَادِهِ .

وَقَالَ الدِّيَنُورِيُّ : إِذَا كَثُرَ الْبَيْسُ ، قِيلَ :
عُدَامِسٌ ، فَإِذَا أَزْدَادَ كَثْرَتَهُ ، فَهُوَ الدِّيَجُورُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدِّيَجُورُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَاءِ .

* ح - دَحَرَ ؛ أَيْ : عَكَرَ .

وَوَتَرٌ مَنَدَحِرٌ الْقَوِيُّ : رِيحٌ .

وَدَاجَرُوا : قَرَّوَا .

* * *

(د ح ر)

قَرَّأَ السَّلْمِيُّ ، وَابْنُ أَبِي عَمْبَلَةَ : (مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *
دَحْرًا) ، بِفَتْحِ الدَّالِ ؛ أَيْ : دَاخِرًا ، عَلَى

جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ . وَفِيهِ إِضْمَارٌ ؛ أَيْ : يُقَدِّفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِدَحْوَرٍ عَنِ التَّسْمِيعِ ؛ أَوْ هُوَ

مَصْدَرٌ ، كَقَبُولٍ ، وَوُلُوعٍ ، وَوُضُوءٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّحْوَرُ : الطَّرْدُ .^(٢)

وَالصَّوَابُ : الدَّحْرُ ، وَبِنَاءِ « فُعُولٌ » لِلزُّومِ
لَا لِلتَّعَدِّيِّ .

* ح - الدَّحْدَرَةُ ، بِتَكَرِيرِ « الدَّالِ » الثَّانِيَةِ :
الدَّحْرَجَةُ .

* * *

(د ح م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، دَحَمَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَمَرْتُهَا ،
إِذَا مَلَأْتُهَا^(٣) .

* ح - الدَّحْوَرُ : دَوِيْبَةٌ .

* * *

(د خ ر)

دَحَرَ ، بِالْكَسْرِ ، يَدَحَرُ دَحْرًا ، بِالْتَّحْرِيكِ ،
إِذَا ذَلَّ .

الدَّخْدَارُ : الذَّهَبُ .

وَدَخَدَرْتُ قُرْطَهَا : أَذْهَبْتُهُ .

* * *

(د خ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

دَحَمَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَمَرْتُهَا ، إِذَا مَلَأْتُهَا^(٤) .

* ح - دَحَمَرْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ .

* * *

(١) الصافات: ٩٤، ٨ (٢) الصحاح (٣: ٦٥٥) . (٣) الجهرة (٣: ٣٢٠) . (٤) الجهرة (٣: ٣٢٠) .

(در)

دَرَّ الفرس ، اذا عدا عدوا سهلا .

ودر الخراج در ، اذا كثرت اناؤه .

ودر السراج . اذا ضاء ، فهو دار ، ودير .

ودر وجه الرجل ، اذا حسن وجهه بعد العلة .

والدودري^(١) ، مقصورا : الذي يذهب ويجي .

في غير حاجة ؛ انشد أبو الهيثم :

لما رأت شيخا لها دودري

في مثل خيط العين المعري

يريد به : الخذروف . والمعري : الذي

جعلت له عروة .

والدودري ، أيضا : الأدر .

والدراة : المغزل .

ودر ، من أعلام الرجال ، بالضم .

ودرة ، من أعلام النساء .

وأدرت الغزالة درارتها ، اذا أدارتها

لتستحيم قوة ما تغزله : من فطن أو صوف .

وقال أبو عمرو : يقال للمرأة اذا كانت

عظيمة الألتين ، فإذا مشت رجفتا : هي تدردر .

وتدردرت الخمة تدردرا ، اذا اضطربت ؛

ومنه الحديث ، في ذكر الخوارج في نعت

ذی الثدية : إحدی یدیه مثل ثدي المرأة ، أو مثل

البضعة ، تدردر .

والدردر ، في قول الراجز :

أقسم إن لم تأتبا تدردر

ليقطعن من إسان دردر :

طرف اللسان .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه

من هجمة كفسيل النخل درار^(٢)

والرواية : كان ابن شماء ؛ وهو : شرسفة

ابن خليف ، فارس ميار ، قتله قرط بن التوأم

البشكري ؛ والبيت لقرط .

* ح - دريرات : موضع .

ودر : فدير في ديار سليم ، يبق ماؤه الربيع كله .

ودردور : مضيق بساحل بحر عمان .

والدر : النفس .

ودرانة ، من أسماء النساء .

والدردار ، والدرداب : صوت الطبل .

(١) ويدها صاحب القاموس نظيرا « كهيري » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٦) .

وَالدَّرْدَرَةُ : تَحْرِيرُ الْمَاءِ ، وَدَعَاءُ الْمَعْرَى إِلَى الْمَاءِ .

وَالدَّرْدَرَةُ : الدَّرْدَرَةُ (١) وَالغَزِيرُ .

وَالدَّرْدَرِيُّ : الدُّودَرِيُّ .

وَالْمُضَارِعُ مِنْ « دَرَّوَجَةُ الرَّجُلِ » : يَدْرُ ، يَفْتَحُ الدَّالَ .

وَالدُّودَرِيُّ ، الطُّوَيْلُ الْخُصِيْنُ .

* * *

(د ز ر)

ابن الأعرابي: الدَّرْدَرَةُ: الدَّقْعُ؛ يقال: دَرَّرَهُ، وَدَسَّرَهُ، إِذَا دَقَعَهُ .

* * *

(د س ر)

ابن الأعرابي: الدَّمْرَاءُ: السَّفِينَةُ .

وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِثْلُهَا، كَانَتْ تُلَقَّبُ: دَمْرَاءَ .

وَالدَّوَايِرُ، عَلَى «فَوَاعِيلِ» بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ؛

قال:

* وَالرَّأْسُ مِنْ تَحْمِيهِ الدَّوَايِرِ *

وقيل: الدَّوَايِرُ: الْمَاضِي .

وَالدَّوَايِرُ: الْأَمْدُ .

وقال اللدِّيَسَوِيُّ: الدَّوَسْرُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي أَصْفَافِ الزَّرْعِ، وَهُوَ فِي خِلْفَتِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّوْلِ، وَلَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ ضَائِقٌ، دَقِيقٌ أَسْمَرٌ، يَخْتَلِطُ بِالْبُرِّ، فَسَمِيَهُ: الزَّرْنَ .

وقال الجوهري: قال الشاعر:

ضَرَبْتُ دَوْسَرُفَهُمْ ضَرْبَةً

أَثَبْتُ أَوْتَادَ مَلِكٍ فَاسْتَقَرُّ (٢)

وَالزَّوَايَةُ: «فَيْتَا»، لَا غَيْرُ؛ وَالْيَتُّ لِمُنْقَبِ

العَيْدِيِّ؛ وَيُرْوَى: «ضَرَبَ الدَّوَسْرُ» .

* ح - الدَّمْرُ: الْجَمَاعُ .

وَالدَّوَسْرَةُ: الْمُضَغَةُ .

* * *

(د س ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

وَالدَّمْسُورُ، بِالضَّمِّ: النَّسِجَةُ الْمَحْمُولَةُ

لِلجَمَاعَاتِ الَّتِي مِنْهَا تَخْرُجُهَا، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ،

وَالعَاقَةُ تَفْتَحُ الدَّالَ، وَهُوَ خَلْفٌ؛ وَالجَمْعُ:

الدَّسَاتِيرُ .

* * *

(د س ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) كذا بضم الدال، ضبط قلم: وفي القاموس « بكسر الدال »، ضبط قلم أيضا قال الشايج: « فتلطت من الدر »

(٢) الصحاح (٢: ٦٤٦) .

وضبطه الصغاني بضم الدال، من الدرّة .

والدَسَكْرَةُ : مَوْضِعٌ .

والدَسَكْرَةُ ، أَيْضًا : الْقَرْيَةُ ؛ أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِأَعْرَابِيٍّ دَعَا عَلَى صَاحِبٍ لَهُ اخْتَجَّ عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ :
يَا رَبِّ نَضَائِضِ رَبِّي دَسَكْرَةَ

صَلِّ صَلَاتٍ كَمُعُودِ الْعُشْرَةِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّسَكْرَةُ : بِنَاءٌ يُشْبِهُ قَصْرًا حَوْلَهُ
بُيُوتٌ ، وَجَمْعُهَا : الدَّسَاكِرُ ، تَكُونُ لِلْمُلُوكِ ؛
وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ .

* ح - الدَّسَكْرَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ تَهْرِ الْمَلِكِ .

والدَّسَكْرَةُ : قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادَ .

والدَّسَكْرَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ خُوزِ سْتَانَ .

* * *

(د ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْطِيطَةُ : كَوْنُلُ السَّفِينَةِ .

* * *

(د ع ر)

يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ : نَخْلَةٌ دَاعِيَةٌ ،
وَنَخِيلٌ مَدَاعِيرٌ ، فُتْرَادٌ تَلْقِيحًا .

وَقَالَ أَبُو الْمِنْهَالِ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ ،
فَقَالَ : مَا لَكَ وَهَذَا ! هُوَ كَلَامُ الْمَدَاعِيرِ .
وَيُقَالُ لِلْوَنِّ الْفِيلِ : الْمُدْعَرُ ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ تَعَلَّبٌ : الْمُدْعَرُ : اللَّوْنُ الْقَبِيحُ مِنْ
بَجَمِيعِ الْحَيَوَانَ ؛ أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ رَبَّهُ

كَمَا كُفِيَ الْخِزْيَرُ لَوْنًا مُدْعَرًا

* ح - الدَّعْرُ : مَا احْتَرَقَ مِنْ حَطَبٍ
وَعَبِيرِهِ .

وَفِي خَلْقِهِ دَعَاةٌ وَزَعَاةٌ ؛ أَيْ : سُوءٌ .

وَالدَّعْرُورُ : اللَّغِيمُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : دَعْرًا .

وَمَا لَكَ بِنُ دُعَيْرٍ : الَّذِي اسْتَخْرَجَ يُوسُفَ ؛

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، مِنْ الْجُبِّ ؛ وَبِالذَّلِ
الْمُعْجَمَةُ تَصْحِيفٌ .

* * *

(د ع ث ر)

* ح - جَمَلٌ دَعْرٌ ، مِثَالُ « حَبِجْرٍ » : شَدِيدٌ يَدْعُرُ
كُلَّ شَيْءٍ ؛ أَيْ : « يَكْسِرُهُ » ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) كَذَا ضبط ضبط قلم « محركة » . وضبطت في القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة الشارح : « بفتح

فسكون » ، وفي بعض النسخ محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « مشددة الراء » .

(٤) وقيده صاحب القاموس بنظير « كسجل » .

وقد أقرضت حزمة قرضاً عمراً
 ما أنسأتنا مذ أعارت شهرًا
 مندرى على الناس .

* * *

(د غ ر)

الدغمر : سوء الغذاء للولد ، وأن ترضعه أمه
 فلا ترويه ، فيبقى مستجيباً يعترض كل من لقي ،
 فيأكل ويمص ، ويأتي على الشاة فيرضعها ،
 فذلك عذاب للصبي .

وقال أبو سعيد ، فيما رد على أبي عبيد : الدغمر ،
 في الفصيل : الأترويه أمه فيدغمر في ضرع
 غيرها ، فقوله ، صلى الله عليه وسلم : لا تعذبن
 أولادكن بالدغمر ، وأروياتهم باللبن لئلا يدغروا
 في كل ساعة ويستجبعوا .
 والقول ما قال أبو عبيد .

والدغمر ، بالتجريك : الاستلام ؛ ويقال :
 في خلقه دغمر .
 ويقال : دغمرى لاصغى ، بالتجريك ؛
 أنشد ابن دريد لعمر بن عبد الله بن قيس ، من
 بلعدوية :

قد أقرضت حزمة قرضاً عمراً
 ما أنسأتنا مذ أعارت شهرًا
 حتى أعذت بإزلاً دغماً

أفضل من سبعين كانت خضراً^(١)
 وكان استقرض من بنته حزمة سبعين درهمًا
 للصدق ، فأعطته ثم تقاضته ، فقضاها بكرًا .
 * * *

(د ع س ر)

أهمله الجوهري .
 وقال ابن دريد : الدعسرة : الحيفة والسرعة^(٢)
 * * *

(د ع ك ر)

أهمله الجوهري .
 وقال أبو عمرو : ادعنكر السيل : إذا أقبل
 وأسرع ؛ قال :

قد ادعنكرت بالسوء والفحش والأذى

أمية أدينكار سبيل على عمرو
 وفي كتاب ابن دريد : « استيبارك ادعنكار » ؛
 قال : وهذا البيت أخاف أن يكون مصنوعاً .
 ويقال : ادعنكر عليهم بالفحش ، إذا أندراً
 عليهم بالسوء .

(١) مجموع أشعار العرب (٧٧ : ٢) . (٢) الجهرة (٣ : ٢٢٢) . (٣) الجهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٤) عبارة الجهرة : « هذا البيت لم يعرفه البصريون . وزعم أبو هيثم أنه سمعه ببغداد ، ولا أدري ما صحته » .

ودغمر: قلعة على ساحل بحر عُمان، مما يلي
قلهاة.

والدغمرة: العيب.

(د ف ر)

كثيبة دفرأ؛ أي: بها صدا الحديد.

* ح - الدفر: وقوع الدود في الطعام والخم
وتحورها.

وأم دقار: الدنيا.

(د ف ت ر)

* ح - الدفتر، لغة في «الدقتر»؛ عن
الفرأ.

(د ق ر)

الدوقرة: بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها.

وقال الليث: هي بقعة تكون بين الجبال في
الغيطان، انحسرت عنها الشجر، وهي بيضاء
صلبة لا نبات فيها.

ويقال: لأنها منازل الحن، ويكره النزول فيها؛
والجمع: الدواقير.

جاءت عُمان دغري لا صني

بكر وجمع الأزدي حين التقا^(١)

وقال ابن الأعرابي: المدغرة، بالفتح:

الحرب العضوض التي شعارها: دغري.

ودغره: ضغطة حتى مات.

* ح - دغر في البيت: دخل فيه.

وأذهب صاغرا داغرا؛ أي: داحرا.

ودغراء، لغة في «دغري».

(دغ ث ر)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: الدغتر: الاحق^(٢).

(دغ ف ر)

أهمله الجوهري.

والدغفر: الأسد.

(دغ م ر)

الدغمور: السبيء الخلق.

قال ابن دريد: السبيء الثناء^(٤).

(١) من فائت الجهرة .

(٢) من فائت الجهرة .

(٣) عبارة الجهرة (٣: ٣١٧): «الدغتر، بالعين المهمله، والبقتر: الاحق»، ولا وجود له في الفين المعجمة.

(٤) الجهرة (٣: ٣٨٠).

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقطام».

وَالدَّقْرَارَةُ: القَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَالدَّقْرَارَةُ: الخِصُومَةُ الْمُتَعَبَةُ .

وَالدَّقْرَارَةُ: عَادَةُ السُّوءِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ

عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَشَبَّهُوا عَلَيْهِ بِشَرْبِ النَّخْرِ، فَأَتَوْهُ

بِهِ، فَقَالَ: أَتُنُونِي بِسَوِيظٍ، فَأَتَاهُ أَسْلَمٌ بِسَوِيظٍ

دَقِيقٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَسْلَمَ: أَقَدْ أَخَذْتَكَ دِقْرَارَةً

أَهْلِكَ! أَتُنَنِي بِغَيْرِ هَذَا؛ فَأَتَاهُ بِسَوِيظٍ تَامٍّ،

بَجَلَدِهِ بِهِ .

وَالْمَعْنَى: أَنَّ عَادَةَ السُّوءِ، الَّتِي هِيَ عَادَةُ مَنْصَبِكَ

وَقَوْمِكَ، فِي الْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ، قَدْ تَرَضَّكَ؛ وَكَانَ

أَسْلَمٌ عَبْدًا بِجَاوِيًا .

وَالدَّقْرَانُ، بِالضَّمِّ: الخُشْبُ الَّتِي تُنْصَبُ

فِي الْأَرْضِ، يُعْرَضُ عَلَيْهَا الْعِنَبُ؛ الْوَاحِدَةُ:

دُقْرَانَةٌ .

وَالدَّقْرُ، بِالْفَتْحِ؛ وَالدَّقْرَى، بِالتَّحْرِيكِ:

الرَّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ الْعَمِيمَةُ النَّبَاتُ .

وَكَذَلِكَ: الدَّقْرَةُ، وَالدَّقِيرَةُ .

وَدَقْرَانٌ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الصَّفْرَاءِ؛

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَسِيرِهِ

إِلَى بَدْرِ: أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوْفَ وَجَعَلَهَا

يَسَارًا، ثُمَّ جَزَعَ الصُّفْرَاءَ، ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانَ

حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ .

أَفْتَقَ، أَيْ: نَخَرَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى فَتْحٍ؛

أَيْ: مُتَّسِعٍ . وَارَادَ بِـ «بِالصَّدْمَتَيْنِ»: جَانِبِي

الْوَادِي .

وَدِقْرَةٌ، بِالكَسْرِ: أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ،

وَهِيَ مِنَ التَّائِبِيَّاتِ .

* ح — الدَّقْرُ، وَالدَّقْرَاءُ: الرَّوْضَةُ،

(١)

كَالدَّقْرَى .

* * *

(د ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الدَّكْرُ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ

العَرَبِ، وَرَبِيعَةُ تَغْلُطُ فِي «الدَّكْرِ»، فَتَقُولُ:

دِكْرٌ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الدَّكْرُ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ: جَمْعُ

«ذِكْرَةٍ»، أُدْغِمَتْ «لَامُ» الْمَعْرِفَةِ فِي «الدَّالِ»،

بِحِيلَتِ «دَالِ» مُشَدَّدَةٍ، فَإِذَا قُلْتَ: ذِكْرٌ،

بَغَيْرِ الْأَلْفِ وَوَلَامِ التَّعْرِيفِ، قُلْتَ بِالدَّالِ .

* * *

(١) وَقَدْ هَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «بِحَمْزِي» :

(دلر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَاللَّامُ وَالرَّاءُ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا «دَلِيرٌ» ، مِثَالُ «سَكَيْتُ» وَ«سَكَّيْتُ» ، فَاسْمُ أَعْجَمِيٍّ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ عَلَى فِعْلٍ ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَالصَّوَابُ «دَلِيرٌ» ، بِالْإِمَالَةِ ، كَمَا يُمَالُ بِـ «حَبَابٍ» وَ«عَتَابٍ» ، وَمَعْنَاهُ : الْجَسُورُ .

* * *

(دمر)

الدَّمَارَةُ : الدَّمَارُ ؛ يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَتِهِ وَدَبَّارَتِهِ ، وَدَمَارَتِهِ .
وَخَيْرُ دَرْدِمِيرٍ .

وقال الجوهري : قال أوس بن حجر :
تَلَّاقَ عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مُدَمَّرًا

(۱)

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفٍ

وَالرَّوَايَةُ : «عَلَيْهِ» ؛ بِعَنَى : عَلَى «مَنْهَلٍ» ، ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ ؛ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَتْهُ ، وَهُوَ :

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيْبَ وَالتَّشْدِيدَ مَهْلًا

قَطَّاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ

نَصَبَ «التَّقْرِيْبَ» وَ«التَّشْدِيدَ» عَلَى أَنْهَمَا مَفْعُولَانِ ؛ وَقِيلَ : حَالٌ .

وَالْمُدْمَرُ : الصَّائِدُ .

وَالْتَدْمُرِيُّ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ .^(۲)

وَيُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ ، تَدْمُرِيٌّ ؛ أَيْ : أَحَدٌ .

وَكَذَلِكَ : مَا بِالْدَّارِ تَامُورٌ ، وَتَامُورِيٌّ ،

وَتَوْهْرِيٌّ ، وَوُدِّيٌّ ، وَوِدِّيٌّ ، وَوِدِيحٌ ، وَوِدِيحِيٌّ ، وَوَدْعَوِيٌّ ،

وَوَطْهَوِيٌّ ، وَوَطْهَوِيٌّ ، وَوَطْهَوِيٌّ ، وَوَطْهَوِيٌّ ، وَوَطْهَوِيٌّ ، وَوَطْهَوِيٌّ ،

وَصَافِرٌ ، وَوَارِيحٌ ، وَوَارِيحٌ ، وَوَارِيحٌ ، وَوَارِيحِيٌّ ،

وَوَارِيحِيٌّ ، وَعَرِيْبٌ ، وَكَرَّابٌ ، وَوَدْيَارٌ ، وَوَدْيَوِيٌّ ،

وَوَدْوَوِيٌّ ، وَوَدْوَوِيٌّ ، وَوَدَارِيٌّ ، وَوَدَارِيٌّ ، وَوَدَارِيٌّ ، وَوَدَارِيٌّ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ، وَوَابِرٌ ،

(۱) الصحاح (۲: ۶۵۹) . (۲) كذا ، بفتح أوله . ويقدها صاحب القاموس بالعبار « بالفتح والضم » .

(۳) ويقدها صاحب القاموس بنظير « كسك » .

(دم ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: يعبر دِمَثْرُ؛ ودِمَاثِرُ،
مثال «هَيْزَبْر» و«سُرَادِق» ، إذا كان كَثِيرَ
اللِّحْمِ وَثِيْرًا ؛ قال العجاج:

* حَوَجَلَهُ الْخَبِيعَتَيْنِ الدَّمَثْرُ^(١) *

* ح - الدَّمَثْرُ: الدِّمِثُ اللِّينُ .

والدِّمَاثِرُ، كَذَلِكَ .

(دم ه ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: الدَّمَهْسَكُ^(٢): الْآخِذُ
بِالنَّفْسِ ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ الْفَارَسِيَّةُ:
دَمَهُ كَبِيرٌ^(٣) .

(دن ر)

الدِّينَارِيُّ: فَوَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .
وَدِينَارٌ، مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَالدِّينُورُ: بَلَدٌ .

وَدَنَرَوَجُهُ الرَّجُلُ تَدْنِيرًا ، إِذَا تَلَلَا .
وَدِينَارٌ مَدْنَرٌ ؛ أَي: مَضْرُوبٌ .

(دن س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَدَنْيَسِرٌ: بَلَدٌ عَلَى مَرَحَتَيْنِ مِنْ نَصَبِيَّينَ .

(دن ق ر)

* ح - الدَّقْفَرَةُ: تَتَّبِعُ مَدَاقَ الْأُمُورِ .

وهو في عدو الدابة ومشيها، إذا كانت دَمِيمَةً^(٤) .
وَفَرَسٌ دَنْقَرِيٌّ .

وَرَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ: قَصِيرٌ دَمِيمٌ .

(دور)

الدَّارُ: الْقَبِيلَةُ .

ومنه قول النبي، صلى الله عليه وسلم:
أَلَا أُبَدِّئُكُمْ بِحَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ أَرَادَ: الْقَبَائِلَ .
ومنه الحدييثُ: لَمْ تَبْقَ دَارٌ إِلَّا بُيٌّ فِيهَا
مَسْجِدٌ ؛ أَي: قَبِيلَةٌ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا «كسفرجل» .

(٣) استينجاس: «ديكير: dam-gir» .

(٤) القاموس: «إذا كان ذميا» . وعب الشارح بذكر عبارة التكملة، وهي هذه الرواية المثبتة .

وُجِّعَ «الدَّارُ» : دُورَانَا، وَدِيرَانَا، وَأَدْوَارًا،
وَأَدْوِرَةً .

وَالدَّوَارَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مِنْ أَدَوَاتِ
النَّقَاشِ وَالنَّجَارِ ، لَهَا شُعَبَتَانِ تَنْضَمَانِ وَتَنْفَرِجَانِ
لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا : الْفِرْجَانُ ؛
وَهُوَ مَعْرَبُ «بَرَكَار» .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ ،
لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَلَمْ يَدْرُ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ ، أَوْ دَارَ ،
فَهُوَ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ .

وَدَوَّارٌ ، بِالْفَتْحِ : سَبِيحٌ بِأَيْمَامَةٍ ؛ قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ مَعَاوِيَةَ الْعُكَلِيُّ :

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا

شَسِيًّا فَالْتَفَّ بَيْنَنَا دَوَّارٌ

وَالدَّوَّارَةُ ، أَيْضًا ، وَالدَّوْرَةُ ، وَالدَّيْرَةُ : دَائِرَةٌ

الرَّمْلِ ، وَرُبَّمَا قَعَدُوا فِيهَا فَشَرِبُوا ؛ قَالَ
ابْنُ مَقْبِيلٍ :

بَيْنَنَا بَدِيرَةٌ يُضِيءُ وَجُوهَنَا

دَسَمَ السَّلِيْطُ عَلَى قَتِيلِ دُبَالٍ

وَدَوَّارٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
الذَّبْيَانِيَّةُ :

لَأَعْرِفَا رَبَّيَا حُورًا مَدَامِعُهُ
كَأَنَّهِنَّ نِعَاجٌ حَوْلَ دُوَّارٍ^(١)
وَالدَّوْيَرَةُ : بَلَدٌ بِالرِّيْفِ .

وَأَمَّا حَسَنُونَ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُقَرِّيُّ الدَّوْيَرِيُّ
الْبَغْدَادِيُّ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ مَوْضِعًا ، يُقَالُ لَهُ :
الدَّوْيَرَةُ .

وَالدَّيَارُ ، الدَّيْرَانِيَّةُ .

وَالدَّوْدَرِيُّ ، مِثَالُ «ضَوَطْرِي» : الْجَارِيَّةُ
الْقَصِيرَةُ ؛ قَالَ :

* إِذَا هِيَ قَامَتْ دَوْدَرِي جَدِيرَةً *

وَالدَّوْيَرِيُّ ، بَفَتْحِ الدَّالِ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ يُوْسُفَ النَّيْسَابُورِيِّ ، مُعَاَصِرُ الْبُخَارِيِّ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى «الدَّوْيَرَةِ» : قَرْيَةٌ عَلَى فَرَسِيخَيْنِ بْنِ نَيْسَابُورِ .

وَالْمُدَارَاتُ : أَرْضٌ فِيهَا دَارَاتٌ وَشَيْءٌ ؛ قَالَ :

* وَدُو مُدَارَاتٍ عَلَى خَضِيرٍ *

وَالدُّورُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
مَدِينَةِ السَّلَامِ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبُو عَمْرٍو حَفْصُ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ صُهَيْبَانَ الضَّرِيرُ .

وَدَارَاءُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ :

(١) ديوان النابغة (ص : ٨١) .

لَعَمْرُكَ مَا مِعَادُ عَيْنِكَ وَالْبَيْكِي

يَدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهَبَّ جُنُوبُ

أَهَائِشُرُ فِي دَارَاءَ مَنْ لَا أَوْدُهُ

وَالرَّيْلُ مَهْجُورٌ إِلَى حَبِيبُ

وَالدَّائِرَةُ، الَّتِي تَحْتِ الْأَنْفِ ، يُقَالُ لَهَا :

دَوَاةٌ ، وَدَائِرَةٌ ، وَدَيْرَةٌ .

وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ عَلَى

الرَّأْسِ ؛ يُقَالُ : أَقْشَعَتِ دَائِرَتُهُ .

وَدَائِرَةُ الْخَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ الثَّنِينِ .

وَالدَّيْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى دَيْرٍ عَاقُولٍ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الدَّيْرُ عَاقُولِيٌّ ؛ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

وَأَدْرْتُ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ تَرْكَهُ ؛

وَأَدْرْتُهُ عَلَيْهِ ، إِذَا حَاوَلْتَ إِزْمَامَهُ إِيَّاهُ ؛ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَدِيرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَذُو دَوْرَانَ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ؛

قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِيتٍ :

وَأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانَ تَحْسِبُ مَرْحَهُ

مِنَ الْجَدْبِ أَعْنَاقَ النِّسَاءِ الْحَوَاسِيرِ (٢)

* ح - الدَّيْرِيُّ : الْمَلَّاحُ .

وَالتَّدِيرَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالدَّارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ .

وَالدَّارَةُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْخَابِرِ .

وَدَوْرَانُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْكُوفَةِ . (٣)

وَدَوْرَانُ : مِنْ قُرَى قِيمِ الصَّلْحِ . (٤)

وَمَوْضِعَانِ ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : الدَّوْرُ ، بَيْنَ

سَرْمَنْ رَأَى وَتَكْرِيَتِ .

دَارَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ إِرْبِيلَ ، فِيهَا مَاءٌ يَتَلَوُّ

فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَآخِرَهُ أَبْيَضٌ ، وَفِي وَسْطِهِ أَسْوَدٌ .

وَدُورٌ صَدْيٌ ، بَدُجِيلٌ .

وَفِي عَمَلِ الدُّجِيلِ ، قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِدُورِ بَنِي أَوْقَرَ ؛

وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى : دُورَ حَبِيبٍ .

وَفِي طَرَفِ بَغْدَادَ ، قُرْبَ دَيْرِ الرُّومِ ، مَحَلَّةٌ ،

يُقَالُ لَهَا : الدَّوْرُ ، وَهِيَ الْآنَ نَحْرَابٌ .

وَالدَّوْرُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ سَمِيسَاطٍ .

وَالدَّوْرُ : مَحَلَّةٌ بِسَمِيسَاطٍ .

(٢) ديوان حسان (ص : ١٧٠) .

(١) الجمهرة (٣ ؛ ٤٠٣) .

(٣) وتيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٤) وتيدها صاحب القاموس ، وصاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بنشد به الراوي رفيع الدال » .

وقد تُجمع « الدار » : أدراً .

وَدَارَاتُ الْعَرَبِ تَفْرُقُ ذِكْرَنَا بِأَيَّهَا فِي « الْمَجْمَعِ »
عَلَى حَسَبِ الْحُرُوفِ ، وَهِيَ أَنَا أَسُوقُ ذِكْرَهَا
مُسْتَوَقَّةً عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ؛ عَلَى اللَّفْظِ لِأَعْلَى
الِاسْتِيفَاقِ ، وَهِيَ :

(أ)

دَارَةٌ أُجَيْدٌ ، وَدَارَةٌ الْأَرَامُ ، وَدَارَةٌ أَبْرَقٌ ،
وَ دَارَةٌ الْأَسْوَاطِ ، وَ دَارَةٌ الْأَكْوَارِ ، وَ دَارَةٌ
أَهْوَى .

(ب)

وَ دَارَةٌ بَاسِلٌ ، وَ دَارَةٌ بُحْتَرٍ ، وَ دَارَةٌ بَدْوَتَيْنِ ،
وَ دَارَةٌ الْبَيْضَاءِ .

(ت)

وَ دَارَةٌ تَبِيلٌ .

(ج)

وَ دَارَةٌ الْجَبَابِ ، وَ دَارَةٌ الْجُنُومِ ، وَ دَارَةٌ جَدَى ،
وَ دَارَةٌ جَنْجَلٍ ، وَ دَارَةٌ الْجَمْدِ ، وَ دَارَةٌ جَوْدَاتٍ ،
وَ دَارَةٌ جُهْدٍ .

(خ)

وَ دَارَةٌ الْخَرْجِ ، وَ دَارَةٌ الْخَلَاءِ ، وَ دَارَةٌ
الْخَنَازِيرِ ، وَ دَارَةٌ خَنْزِيرٍ ، وَ دَارَةٌ الْخَنْزَرَتَيْنِ ،
وَ يُقَالُ : الْخَنْزَرَتَيْنِ .

(د)

وَ دَارَةٌ دَائِرٍ ، وَ دَارَةٌ دَمُونٍ ، وَ دَارَةٌ الدُّورِ .

(ذ)

وَ دَارَةٌ الذَّنْبِ ، وَ دَارَةٌ الذُّؤَيْبِ .

(ر)

وَ دَارَةٌ الرَّدْمِ ، وَ دَارَةٌ رَدْمَةً ، وَ دَارَةٌ رَفَرَفٍ .
وَ دَارَةٌ رُخٍ ، وَ دَارَةٌ الرَّصِيمِ ، وَ دَارَةٌ الرَّهَى ،
وَ دَارَةٌ رَهْبِي .

(س)

وَ دَارَةٌ سَعِيرٍ ، وَ دَارَةٌ السَّلَمِ .

(ش)

وَ دَارَةٌ شَيْبٍ .

(ص)

وَ دَارَةٌ صَارَةَ ، وَ دَارَةٌ الصَّفَاغِ ، وَ دَارَةٌ
صُلُصِيلٍ .

(ع)

وَ دَارَةٌ عَسَعَسٍ ، وَ دَارَةٌ عَوَارِيمٍ ، وَ دَارَةٌ عَوْجِجٍ .

(غ)

وَ دَارَةٌ غُبَيْرٍ ، وَ دَارَةٌ الْغُزْبِيلِ .

(ف)

وَ دَارَةٌ الْفَرُوعِ .

ودَهْرُهُمْ أَمْرٌ ، فُهُمْ مَدْهُورُونَ ؛ ومنه قَوْلُ
أبي طالب للنبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لما عَرَضَ
عليه الإسلام ، وهو مُحْتَضِرٌ : لولا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ
قُرَيْشٌ : دَهْرُهُ الخَرْعُ لَفَعَلْتُ . الخَرْعُ :
الدَّهْشُ وَالضَّعْفُ .

قال ابن الأثيري : يُقال في النسبة إلى الرجل
من بني دَهِيرٍ ، من بني عامِرٍ : دُهِيرِيٌّ ، بضم
الدَّالِ ، لا غَيْرُ .

ودَهِيرٌ ، بالفتح : من أَجدادِ المِقْدَادِ بنِ عمرو .
ودَهِيرٌ ، مُصَغَّرًا ، هو : دَهِيرٌ الأَقْطَعُ ، من
أَتْبَاعِ التَّايِبِينَ .

وقد سَمَّوا : دَهْرًا ، ودَاهِرًا .

ودَاهِرٌ ، بفتح الهاء ، ملك الدَّيْبِلِ ، قتله مُحَمَّدٌ
ابنُ القاسِمِ النَّفِيعِيُّ ، ابنُ عمِّ الحِجَّاجِ بنِ يوسفَ ،
واستَباحَ الدَّيْبِلَ ، وافتتَحَ ، من الدَّيْبِلِ إلى مَوْلانَ ؛
وهو غيرُ مُنْصَرِفٍ ، للعَامِيَّةِ والعَجْمَةِ ؛ فذكره
جريرٌ وقال :

وَأَرْضُ هِرَقِلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا

وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى النُّوَاصِفُ^(٤)

(ق)

وَدَارَةُ القَمَدَاجِ ، وَدَارَةُ قُورِجٍ^(١) ، وَدَارَةُ
القَطُّقِطِ ، وَدَارَةُ القَلْتَيْنِ .

(ك)

وَدَارَةُ كَيْيدٍ ، وَدَارَةُ الكَوْرِ^(٢) .

(م)

وَدَارَةُ مَائِلٍ ، وَدَارَةُ المَثَامِينِ ، وَدَارَةُ مَحْصَنِ ،
وَدَارَةُ المَرْدَمَةِ ، وَدَارَةُ المَرَوْرَاتِ ، وَدَارَةُ
مَعْرُوفٍ ، وَدَارَةُ المَكَّامِينِ ، وَدَارَةُ مَكَّانٍ ،
وَدَارَةُ مَلْحُوبٍ ، وَدَارَةُ مَوَاضِيعَ ، وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ .

(و)

وَدَارَةُ وَايِطٍ ، وَدَارَةُ وَسِيطٍ ، وَدَارَةُ وَشْحَى^(٣) .

(هـ)

وَ دَارَةُ هَضْبٍ .

(ي)

وَ دَارَةُ البَعِضِيدِ ، وَدَارَةُ يَمْعُونِ ، أَوْ يَمْعُوزِ .

* * *

(د ه ر)

الدَّهْرُ : الغَلِيَّةُ .

وَيُقَالُ : دَهْرٌ دَهِيرٌ ، كما يُقَالُ : أَبْدٌ أَبِيدٌ .

(١) فوقها : د : « ما » ؛ أى : بجوره بالفتحة ، ممنوعا من الصرف ؛ وجره بكسرتين ، مصروفا .

(٢) فوقها في : د : « ما » أى : بفتح الكاف وضمة ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٣) فوقها في : د : « ما » ؛ أى : بفتح نائيه وإسكانه ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٤) فورةها : د : « ما » ؛ أى : تسمى ، يسعى . والأولى رواية الديوان (ص : ٢٨٤) .

* ح - الدَّهْشَرَةُ : أَنْ تَعْمَلَ بِغَيْرِ فِعْلٍ وَلَا تَأَنُّ ؛
وهي في الصَّرَاعِ : سُرْعَةُ الْأَخْذِ ؛
وَدَهْشَرَهَا فِي الْجَمَاعِ .

* * *

(د ه ك ر)

* ح - التَّدَهُّكُ : التَّهْدُكُ .

* * *

فصل الذال

(ذ ر)

أَمْرَأَةٌ ذَبْرٌ : عَلَى «فَعِيلٍ» : مِثْلُ الرَّجُلِ .

وَذَبْرٌ ، إِذَا أَنْفَ .

وَأَذَارَتُهُ : أَلْجَاتُهُ .

وَذَاءَرَتِ الْمَرْأَةُ ، عَلَى «فَاعَلَتْ» ، إِذَا سَاءَ خَلْقُهَا .

* * *

(ذ ب ر)

الذَّبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْقِرَاءَةُ الْخَفِيَّةُ السَّهْلَةُ ، وَهَذِهِ
لُغَةٌ هُدَيْلٌ .

وَكَتَابُ ذَبْرٌ : سَهْلُ الْقِرَاءَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّبَارُ : الْكُتُبُ ؛ وَاحِدُهَا :

ذَبْرٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَقُولُ لِتَيْسِي وَإِقْفَاعٍ عِنْدَ مُشْرِفِ

عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذَّبَارِ الْوِطَاقِي (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ دَهَوْرِيٌّ الصَّوْتِ ، وَهُوَ
الصُّلْبُ الصَّوْتِ ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ «جَهْوَرِيٌّ»
الصَّوْتِ

وَدَهَوْرَتُ الْحَائِطِ ، إِذَا طَرَحْتَهُ حَتَّى سَقَطَ .

* ح - دَهْرَانٌ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَدَهْرٌ : وَإِدُونٌ حَضْرَمَوْتِ .

* * *

(د ه د ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الدُّهْدُرُ ، بِالضَّمِّ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الْبَاطِلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دُهُدْرَيْنِ ،
وَدُهُدْرِيَّةٍ : لِلرَّجُلِ الْكَذُوبِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ تَقُولُ : دُهُدْرَانِ لَا يُغْنِيَانِ
عَنْكَ شَيْئًا .

* ح - الدُّهْدَرَةُ : تَحْرِيكُ الْأَسْتِ .

وَالدُّهْدُورُ : الْكَذَّابُ .

* * *

(د ه ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهْشَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ
الْكَبِيرَةُ .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٤ ؛ ٤٥) .

ويروي : كالرُوم .

وسئل ابن الأعرابي عن قول النبي ، صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة خمسة أصناف ، منهم الذي لا ذبر له ؛ أي : لا نطق له ، من ضعفه ، فتقديره على هذا : لا ذبر له ؛ أي : لا لسان له .
ذا منطق ، فحذف المضاف ، الذي هو «دو» .
ويجوز أن يراد : لا فهم له ، من : ذبرت الكتاب ، إذا فهمته وأتقنته .

وقال ابن الأعرابي : الدابر : المتقين للعلم ؛
ومنه الحديث : كان معاذ يدبره عن رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم ؛

وقيل : معناه : يرويه .

وذبر الرجل ، إذا غضب .

وذبر ، إذا نظراً حسن النظر ، ذبراً وذبارة ؛
وهو راجع إلى معنى « الإلتقان » .

(ذ خ ر)

أبو عمرو : الذائر : السمين .

وقال أبو عبيدة : فرس مذخر : وهو المبقح
لخصره ؛ والائخي : مذخرة .

ويجوز : أذخر الشيء ، بالذال المعجمة .

وقد سموا : ذائراً .

* ح - أذخر : موضع .

والذخيرة : موضع ، ينسب إليه التمر .

(ذ ر)

ذر الحب ، إذا نفضه باليد ، مثل : ذراه
بالمندرة .

وذرعينه يذرها ذراً ، إذا طرح فيها الذرور .

وقال ابن بزرج : ذرت الأرض الثبت ذراً ،

إذا أطلعت .

وقال ابن الأعرابي : ذر الرجل ، إذا شاب

مقدم رأسه .

وذر ، إذا تحدد .

والذرة ، بالضم : ما يتناثر من الشيء الذي

تذره .

وقال أبو سعيد : ذرى السيف : فيرنده ؛

يقال : ما أبيض ذرى سيفه ! كأنه نسبه

إلى « الدر » ؛ وأنشد ؛

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلنَّاقَةِ الْمَجْنُونَةِ : مَذْعُورَةٌ .
 وَنَوْقٌ مَذْعُورَةٌ : بِهَا جُنُونٌ .
 وَرَجُلٌ مَتَذَعِرٌ : مَتَخَوْفٌ .

وجاء في تفسير قوله تعالى : (وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ)
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ (١) : أَنْ اسْمُ « الْوَارِدِ » : مَالِكُ
 ابْنُ ذُعَيْرٍ الْحِزَامِيُّ (٢) .

وقد سموا : مَذْعُورًا .

* ح - أَمْرٌ ذُعِرٌ : مَخَوْفٌ .
 وَسِنَّةٌ ذُعِيرِيَّةٌ : شَدِيدَةٌ .

وَتَفَرَّقُوا ذَعَارِيرًا ، مِثْلَ « شَعَارِيرِ » .
 وَذَعَارِيرُ الْأَنْفِ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ .
 * * *

(ذغمر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّغْمُورُ : الْحَقُودُ الَّذِي
 لَا يَبْحُلُ حَقْدَهُ .
 * * *

(ذفر)

الذَّفْرَاءُ : نَبْتُ طَيْبِ الرَّاحَةِ ، قَالَهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ،

وَيُخْرِجُ مِنْهُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَاءِ مَصْدَقًا

وَطُولُ السَّرِيِّ ذَرِّيٌّ عَضِبٌ مَهْنِدٌ

يَقُولُ : إِذَا أَضْرَبْتُ بِهِ شِدَّةَ الْيَوْمِ أَخْرَجْتُ مِنْهُ
 مَصْدَقًا وَصَبْرًا ، وَتَهَلَّلَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ ذَرِّيٌّ سَيْفٌ .
 وَكُنَّا بِأَبِي ذَرَّةٍ .

* ح - الذَّرِيُّ : السَّيْفُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ ذَرْدَارٌ ؛ أَيْ : ثَرَنَارٌ .

وَالْمُضَارِعُ مَنْ : ذَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ مَقْدَمَ
 رَأْسِهِ : يَذُرُّ ، يَفْتَحُ الذَّلَالَ .

* * *

(ذعر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّعْرُ ، بِالضَّمِّ ، الدَّهْشُ .
 وَالذَّعْرَاءُ ، وَالذَّعْرَةُ ، بِالضَّمِّ : أُمُّ سُؤَيْدٍ .
 وَالذَّعْرَةُ ، مِثْلُ « هُمَزَةٌ » : طَائِرٌ .
 وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : أَدْعَرْتُهُ ، بِالْأَلْفِ : أَفْرَعْتُهُ ،

مِثْلُ : دَعَرْتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

غَيْرَانَ شَمَّصَهُ الْوَشَاةُ فَادْعَرُوا

وَحَشَا عَلَيْكَ وَجَدْتَهُنَّ سَكُونًا

(١) يوسف : ١٨ (٢) القاموس (دع ر) : « دعر ، بالذال المهملة » . وزاد الشارح « وضبطه الجوهري
 بالنسبة للمعجمة » . وقيد القاموس (دع ر) : « دعر ، وبالذال تصحيف » . وزاد الشارح : « ونبه عليه الصناني » .
 وانظر ما سبق (دع ر ، ص ٥١٣) . (٣) وقيد صاحب القاموس نظيرا « كصرد » .
 (٤) وقيد صاحب القاموس نظيرا « كصفور » .

إلا أنه اختلف فيها ، فالذي ذكره الجوهري قول بعضهم ، وهذا قول آخرين ^(١) .

وقال الدينوري : قال أعرابي : كانت امرأة من موالى تقيف تزوجت في غامد ، في بنى كثير ، فكانت تصنع أبواب أولادها أبداً صُفراً ، فسموا : بنى ذفراء ؛ يريدون بذلك ، صفرة نور الذفراء ، فهم إلى اليوم يعرفون بنى ذفراء . والذفر ، مثال : « الفلز » : الناقة النجيبية ؛ والحمار الغليظ .

وخليد بن ذفرة ، بالتجريك : بن المحدثين .

* ح - ذفر الفحل : مأؤه .

وروضة مذفورا : كثيرة الذفراء .

وذفران ^(٢) : وادٍ قرب وادي الصفراء ؛ كذا قال ابن إسحاق ، وأظنه : دقران . وذو الذفرين الحميري ، أبو شمير .

(ذكر)

قال الليث : الذكر : الصلاة لله تعالى ، والدعاء والثناء ؛ وفي الحديث : كانت الأنبياء إذا حربهم أمر فرؤوا إلى الصلاة ، يقومون فيصلون .

وذكر الحق ، هو الصك . والذكور : الحقوق .

وقوله تعالى (ولذكر الله أكبر) ؛ فيه وجهان : أحدهما : أن ذكر الله إذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد ؛

والوجه الآخر : أن ذكر الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكبر مما تنهى الصلاة ^(٤) .

وقوله تعالى : (وهذا الذي يذكره الهتك) ؛ يريد : يعيب الهتك ؛ من قولك للرجل : لئن ذكرتني لتندمن ، وأنت تريد : يسوء ، فيجوز ذلك ؛ قال عنترة :

لا تذكري مهري وما أطمعته

فيكون جلدك مثل جلد الأجر ^(٦)

أى : لا تعيب مهري ، بفعل « الذكر » عيباً . وقد أنكرا أبو الهيثم أن يكون « الذكر » عيباً ، وقال في قول عنترة « لا تذكري مهري » :

معناه : لا تولعي بذكره وذكري إيتاري إياه باللبن على العيال .

ويجمع « الذكر » ، خلاف الأثني ، بالهاء .

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٤) : « الذفراء ، عشبة خبيثة الراحة لا يكاد المسال يأكلها ؛ عن يعقوب .

(٢) ويدها صاحب القاموس بالبارة « بكسر الفاء » ، ثم قال : « أو هو تصحيف لدقران » .

(٤) العنكبوت : ٤٥

(٣) ويدها صاحب القاموس بالبارة « بالكسر » .

(٦) ديوان عنترة (ص : ١٣) ؛

(٥) الأنبياء : ٣٦

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدار ﴾ (٢) ، أى : يُذَكَّرُونَ بِالْأَرْضِ الْآخِرَةِ ؛ أَوْ لِمَنْهُمْ يُكْتَبُونَ ذِكْرَ الْآخِرَةِ .

وقال الفراء : الذكري ، هاهنا ، بمعنى « الذكر » ، وبمعنى « التذكير » ، أيضا .
وأمرأة مذكرة ، إذا أشبهت في شمائلها الرجل ، لا في خلقها ، بخلاف الناقاة المذكرة .
ويوم مذكر ، إذا وُصِفَ بالشدة والصعوبة وكثرة القتل ؛ قال لبيد :

وإن كنتِ تتعنين الكرام فأعولي

أبا حازم في كل يوم مذكر

وطريق مذكر : مخوف .

وداهية مذكرة ، ومذكر : شديدة لا يقوم لها إلا الذكور الرجال ؛ قال الجعدي :

لداية عمياء صماء مذكر

تدر بسم في دم يعجاب (٦)

والاستدكار ، للدراسة والحفظ ؛ ومنه قول النبي ، صلى الله عليه وسلم : استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيًّا من صدور الرجال من النعم من عملها .

وقد سموا : ذاكرا ؛ ومذكرا ، بالفتح .

* * *

وذُكُورَةُ الطَّيِّبِ : طَيْبُ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَدْعٌ ، كَالْكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالْعُودِ ، وَغَيْرِهَا .

و«الناء» في «الذُّكُورَةُ» لتَأْيِيتِ الْجَمْعِ ، مِثْلَهَا فِي : « الْحَزُونَةُ » ، وَ « السُّهُولَةُ » .

ومؤنث «الطيب» ، هو ما يَطَّيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالْحُلُقُوقِ ، وَمَا لَهُ رَدْعٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ ؛ وَلَا يَرَوْنَ بَدْكَورَتَهُ بَأْسًا .

يقول الرجل للرجل : ما اسمك أذكر ، بقطع «الهمزة» ، من : « أذكر » ، إذا أنكره .

وأرض مذكارة ، ومذكر : تَنْبِثُ ذُكُورَ الْعُشْبِ .

وفلاة مذكارة : ذات أهوال ؛

وقيل : لا يسئلها إلا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ .
والتدكار ، « تفعل » ، من الذكر .

ورجل ذكر ، إذا كان قويا شجاعا انفايا .
ومطر ذكر : شديد وابل ؛ قال الفرزدق :

فرب ربيع بالبلايين قد رعت

بمستن أغياث بعاق ذكورها (١)

وقول ذكر : صلب متين .

وشعر ذكر : غسل .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٥٦) . (٢) ص : ٤٦ (٣) ديوان لبيد (ص : ٥٧) .

(٤) فوقها في : s : « ما » ؛ أى : بضم عينه وكسرها ، وهما واردان .

(٥) فوقها في : s : « ما » ؛ أى : بفتح أوله وضمه ، وهما واردان . (٦) ديوان الجعدي (ص : ٣٥) .

(ذمر ر)

ذَمَارٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَتْ بِقَبِيلٍ مِنْ
أَقْبَالِ حِمْيَرَ .

وَيُقَالُ : بَلَغَ الْأَمْرُ الْمُدْمَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذُومَرٌ : ذُومَرٌ ^(١) : اسْمٌ .

وَذَمْرَمَرٌ ، مِثَالُ « صَحْحَحَ » : حِصْنٌ مِنْ
أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

* ح - ذُمُورَانٌ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

(ذور ر)

* ح - الذُّورَةُ ^(٢) : قُدَامُ الْحَوْصَلَةِ مِنَ الطَّيْرِ ،
يَجْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ .

وَالذُّورُ ^(٣) : التُّرَابُ .

وَرَجُلٌ مَذُورٌ ، وَقَدْ ذُرْتُهُ .

وَذُرْتُهُ ، أَيضًا : ذَعَرْتُهُ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ .

وَمَا أَعْطَاهُ ذُورَورًا ، وَحُورَورًا ، وَحَبْرَبرًا ؛

أَيُّ : شَيْئًا قَلِيلًا .

(ذهر ر)

* ح - ذَهْرُ فُوهُ : أَسْوَدَتْ أَسْنَانُهُ .

(ذير ر)

الذِّيرَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّرْقِينُ ، إِذَا خُلِطَ بِالتُّرَابِ .

فصل الراء

(رى ر)

قال الفراء: الزائرة: الشحمة تكون في الركبة،

عذبة طيبة كالمخ؛ قال:

كرايرة النعام لو يدأوى

بريا تنيرها برى السقيم ^(١)

* ح - رِيرَ الْقَوْمُ ، وَالْمَالُ : ظَلَبَهُمُ السَّمْنُ ؛

وَأَوْلَادُ الْمَالِ الصَّغَارُ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا أَنْ يَتَحَرَّكُوا .

وَرِيرَتِ الْبِلَادُ : أَخْصَبَتْ .

وَيُقَالُ ؛ أَيضًا : رِيرَ الْقَوْمُ ، وَرِيرُوا ،

بِهَذَا الْمَعْنَى ^(٢) .

(١) الجمهرة (٣: ٣٦٤) .

(٢) وفيها صاحب الفناومين بالعبارة: « بالضم » .

(٣) بهامش: س: « بلغت المقابلة بالأصل، والله الحمد والمنة » .

(٤) س: « آخر المجلد الثاني من كتاب التكلة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمي سيد الأتولين

والآخريين. محمد وآله أجمعين، يتلوه إن شاء الله تعالى المجلد الثالث: فصل الزاي » .